بي دي. أوسبنسكي

الطريق الرابع

سجل مين المحادثات والإجابات على الأسئلة بناءً على تعليم ج آي جوردجييف

مقدمة

عندما سئل بي دي أوسبنسكي عما إذا كان ينوي نشر محاضراته، أجاب: "ما الفائدة؟ والأهم من ذلك ليس المحاضرات بل الأسئلة والأجوبة".

يتكون هذا الكتاب من مقتطفات حرفية من المحادثات والإجابات على الأسئلة التي طرحها أوسبنسكي بين عامي 1921 و 1946. الفصل الأول هو مسح عام للأفكار الأساسية، والتي يتم تضخيمها في الفصول اللاحقة حسب الموضوع بالترتيب المحدد الذي يتبعه أوسبنسكي نفسه.

لتحقيق هذا الترتيب، كان لا بد من إخراج بعض المواد من تسلسلها الزمني؛ ولكن لم يكن هناك بأي حال من الأحوال أي تغيير في الصياغة أو المعنى.

المحتويات

الفصل الخامس

إمكانية تطور الإنسان بشكل أكبر - غياب الوعي - إدراك الحقيقة - دراسة درجات الوعي - التذكر الذاتي وملاحظة الذات - استحالة تعريف ما هو التذكر الذاتي - التذكر الذاتي كطريقة للإيقاظ - التعامل مع التذكر الذاتي من خلال المركز الفكري - إعادة بناء الأفكار - إيقاف الأفكار كطريقة لجلب التذكر الذاتي - تذكر الذات في اللحظات العاطفية - الجهل والضعف - التماهي والصراع معه - "التفكير الخارجي والداخلي - المشاعر السلبية - مكان هادئ في الذات

الفصل السادس

الفهم كمتطلب أساسي في هذا النظام - نسبية الفهم - كيفية زيادة الفهم - لغة جديدة - المواقف الصحيحة والخاطئة - المواقف والفهم - ضرورة الهدف والاتجاه - صعوبة معرفة ما يريده المرء - أهدافنا بعيدة جدًا - الخير والشر - الأخلاق وضرورة الحس الأخلاقي - ضرورة إيجاد معيار دائم للصواب والخطأ - تطوير الضمير كهدف للنظام - رؤية التناقضات - الحواجز كعقبة رئيسية أمام تطوير الوعي - الاستعداد لكسر الحواجز - التنافر الداخلي والسعادة - الحاجة إلى إقامة توازن داخلي - معايير السلوك في الحياة - الوعي والضمير - كيفية التعرف على الحقيقة - الحاجة إلى الإخلاص مع الذات - الآلية

الفصل السابع

تعدد كياننا وغياب "أنا" الدائم - خمسة معاني لكلمة "أنا" - شخصيات مختلفة وما يحبه وما يكرهه-شخصيات مفيدة وعديمة الفائدة - المركز المغناطيسي والوكيل المساعد - تقسيم الذات إلى "أنا" و"السيد إكس" - الشخصية الزائفة - ما هو "أنا"؟ - دراسة الشخصية الزائفة كوسيلة لتعلم تذكر الذات - الجهود المبذولة لمحاربة الشخصية الزائفة - الحاجة إلى السيطرة - الشخصية الزائفة والعواطف السلبية - ما هو موثوق به وما هو غير موثوق به في الذات - المعاناة واستخدامها - عدم قول "أنا" دون تمييز - الشخصية الزائفة تشوه أفكار النظام - سمة أو سمات الشخصية - ضرورة معرفة نقاط ضعف المرء - الثالوث الثابت - التقييم - خطر التحول إلى اثنين - التبلور

الفصل الثامن

مكان الإنسان في العالم - حدود إدراكنا وتفكيرنا - المعرفة هي معرفة كل شيء - مبادئ النسبية والمقياس-قانون الثلاثة - أربع حالات للمادة - نحن عميان تجاه القوة الثالثة - قانون السبعة - أوكتافات صاعدة وهابطة - مراقبة الفواصل الزمنية - شعاع الخلق - إرادة المطلق - شعاع الخلق كأداة للتفكير الجديد - لغة خاصة - شعاع الخلق كأوكتاف - الحياة العضوية على الأرض - تغذية القمر - التأثيرات الكونية - التأثير الميكانيكي للقمر - التأثيرات وحالة الوجود - التأثيرات الكوكبية والجوهر - التحرر من القوانين - إمكانية التطور - الإنسان كجزء من الحياة العضوية - دراسة القوانين - العدالة والظلم - القوانين التي تخص الإنسان - العمل ضد الطبيعة - دراسة الأفكار الكونية كمساعدة على تذكر الذات - قانون الثلاثة والخلق - مرور القوى - ثلاث أوكتافات من الإشعاعات - جدول الهيدروجين - مستويات مختلفة من المادة - الأوكتاف الجانبي - إمكانية التطور المسألة الجانبية - إمكانية التطور،

الفصل التاسع

دراسة الإنسان كمصنع كيميائي - مخطط الغذاء - ثلاث أوكتافات من الغذاء وتطورها - المرحلة الأولى بصدمة ميكانيكية واحدة - المرحلة الثانية بصدمة واعية واحدة - المرحلة الثالثة بصدمة واعية ثانية - القيمة النسبية للأطعمة الثلاثة - الانطباعات - التذكر الذاتي - الكربون12 - الضحك - الانطباعات الجيدة والسيئة - الانطباعات كهيدروجينات مختلفة - التحكم في الانطباعات - العمل على mi 12 -المراكز وسرعتها - المراكز العليا وسماتها - الاتصال بالمراكز العليا - المراكز العليا والأدوية - التخاطر - ضرورة زيادة إنتاج المواد العليا - الطاقة وتخزين الطاقة.

المُراكِمات - الاتصال بالمُراكِم الكبير - التثاؤب - يجب أن يتركز كل العمل على الوعي.

الفصل العاشر

لا يمكننا أن "نفعل" - أهمية إدراك حقيقة هذه الفكرة - وهم "الفعل" وما ينتج عنه - في الحياة يحدث كل شيء ولكن في العمل يجب أن نتعلم "الفعل" - الذهاب ضد التيار - "الفعل" الداخلي - حلقة مفرغة والطريق للخروج - تنسيق المراكز - يبدأ "الفعل" بـ "عدم الفعل" - التحكم الداخلي - فعل المستحيل وما يعنيه - وضع المزيد من الضغط على جهود المرء - العمل على الإرادة - ما هي الإرادة بالمعنى الكامل للكلمة وما هي إرادتنا؟ - إرادتنا نتيجة للرغبات-الصراع الداخلي والنضال - التخلي عن الإرادة - ليس لدينا سوى لحظات قصيرة من الإرادة - الانضباط - ضرورة تذكر الذات - الوعي يعني الإرادة - الهدف كعامل تحكم - ضرورة العودة باستمرار إلى مسألة الهدف - الإرادة الذاتية والعناد - الاحتكاك - العمل ضد الإرادة الذاتية - لا يمكن للمرء أن يفعل شيئًا بدون مدرسة - ضرورة العمل المنتظم - مفترق طرق - خلق القمر في الذات - مركز الثقل - الجهد الفائق - ما الذي يخلق الحافز للعمل.

الفصل الحادي عشر

ضرورة دراسة مبادئ وأساليب المدرسة - ثلاثة خطوط عمل - الصواب والخطأ فيما يتعلق بالخطوط الثلاثة - الحاجة إلى الفهم - أهداف واحتياجات المدرسة - وضع شخص آخر في مكانه - المنظمة ضرورية للعمل العملي - ما هو "العمل"؟ - التقييم - العمل مع الناس - العمل في المدرسة - الاهتمام الشخصي بالمنظمة - النوع المناسب من الأشخاص - مدرسة الطريق الرابع - الموقف الصحيح - الدفع - كيفية الدفع؟ - مركز الثقل - الانضباط - القواعد - عدم القيام بما هو غير ضروري - التنازل عن قرارات المرء - تلبية المطالب - الصدمات في العمل المدرسي - فكرة الاختيار - العمل البدني - المعرفة المدرسية - رجال من ذوي العقل الأعلى - هل يمكن للمدارس أن تؤثر على الحياة؟

الفصل الثاني عشر

ضرورة التمييز بين الأفكار الأكثر أهمية والأقل أهمية في النظام - حدود الوجود - إمكانيات تغيير الوجود - رب الأسرة والمتشرد والمجنون - هاسناموس - النوم وإمكانية الاستيقاظ- الإدراك والكلمات- كيفيةزيادة الموقف العاطفي - الشعور بالتناسب - تذكر الذات - معرفة الذات ورؤيتها - الجدية - النضال مع العادات - فهم الآليةالميكانيكية -الجهود-الدراسة الذاتية - مراقبة الذات - الصدمات - كيف تكون أكثر عاطفية؟ - وضع المزيد من الضغط في العمل - تدريب المركز العاطفي - المشاعر الإيجابية - المشاعر السارة وغير السارة - زيادة التقييم - كيف تأتي الأشياء الجديدة - بطء الفهم - رفع المستوى

الفصل الثالث عشر

فئات مختلفة من الأفعال البشرية - الاستخدام الصحيح والخاطئ للثالوثات - دراسة الأنشطة البشرية - تذكر نقطة البداية - الانفصال الداخلي - تعلم رؤية الشخصية الزائفة - الأقنعة - الحواجز والنقاط الضعيفة - دراسة الأساليب - الإنذارات - استحالة دراسة النظام من وجهة نظر نفعية - اللغة الفلسفية والنظرية والعملية - ثلاث درجات من المدرسة - التفكير الصحيح - الأفكار الطويلة والقصيرة - دور العقل قيم مختلفة - الفضول الصحيح والخاطئ - الموقف النقدي - التأثير على الآخرين - قصة الرجل الماكر والشيطان

الفصل الرابع عشر

الصعوبات الشخصية - ضرورة إيجاد الصعوبة الأكثر إلحاحًا وإصرارًا - المشاعر السلبية، الخيال، التفكير التكويني - خلق وجهات نظر جديدة - الصراع مع التماهي - ثلاث فئات من المشاعر السلبية وكيفية التعامل معها - تحويل المشاعر السلبية - الانزعاج - الكسل - الحالات السلبية المملة - أشكال مختلفة من الخيال - التخلي عن المعاناة - المعاناة الطوعية كأعظم قوة يمكن أن نمتلكها -

دور المعاناة في الحياة العضوية - الإنسان مصنوع خصيصًا للتطور- المسؤولية في العمل الشخصي - ضرورة العمل على عدة خطوط في وقت واحد - التفكير التكويني وسماته - التفكير الترابطي - الحاجة إلى مراكز أعلى لفهم الحقيقة - التأمل - التفكير الصحيح - المحادثات الخيالية - معاني الإيمان المختلفة - الحياة بعد الموت

الفصل الخامس عشر

فكرة الباطنية - الطريقة المنطقية والطريقة النفسية للتفكير - شرح الطريقة النفسية - ما تعنيه فكرة الباطنية - تصبح أنواع معينة من الأفكار الباطنية متاحة فقط في الفترات الصعبة-ضرورة التوحد - مادية المعرفة - المعرفة العظيمة وكيف تختلف عن المعرفة العادية - مجمعات المعرفة - المدارس - هل يمكن للمرء أن يؤثر على الأحداث الخارجية؟ - دراسة الحياة - الأحداث الكبرى في الحياة وتأثيرها - الطرق الذاتية والطريقة الموضوعية - المواقف كوسيلة لتغيير التأثيرات - تقييم الأحداث في الحياة - الاختفاء التدريجي للتأثيرات *B* - سبب انخفاض تأثير الدوائر الباطنية - قلة التحضير - النظام وكيفية تدريسه- مقاييس مختلفة - موت المدارس والشروط اللازمة لوجودها - علاقة النظام بالمسيحية - الموت والولادة - الصلاة - اقتراحات بشأن دراسة صلاة الرب.

الفصل السادس عشر

لا يمكن اعتبار فكرة التكرار إلا نظرية - علاقة مختلفة بين الناس واحتمالية التكرار - ثلاث مراحل متتالية - لماذا يجب أن تكون إمكانية تلقي تأثير *C* محدودة - تذكر الحياة الماضية - نظرية التجسد كتبسيط لفكرة التكرار - استحالة إيجاد دليل - نحن مقيدون بحالة وجودنا - أنواع مختلفة من الجوهر كأقوى حجة لصالح الوجود المسبق - لماذا لا يمكن للمدارس أن تتكرر-دراسة التكرار في حياة واحدة - التكرار الأبدي ليس أبديًا - إمكانية الاختلافات - الفرص محدودة والوقت محسوب - التذكر الذاتي والتكرار - الشخصية والتكرار - دراسة عقول الأطفال - أصل فكرة التكرار - الأبعاد الثلاثة للوقت - فكرة التكرار والنظام - الوقت الموازي - حدود عقلنا - نمو الاتجاهات والتكرار - احتمالات مقابلة المدرسة في المرة القادمة - الاستعداد - هل نقطة البداية هي نفسها للجميع؟ - المدرسة والمتطلبات التي تفرضها - موت الجوهر-التكرار وتاريخ الوفاة—تكرار الأحداث العالمية—الشيء الوحيد هو الاستيقاظ

الفصل الأول

ما يدور حوله النظام - دراسة علم النفس - عدم اكتمال الإنسان

- دراسة العالم ودراسة الإنسان - مبدأ الحجم - التطور المحتمل - دراسة الذات - العديد من "الأنا" - تقسيم الوظائف - أربع حالات للوعي - مراقبة الذات - تذكر الذات - وظيفتان أعلى - عمل خاطئ للآلة - الخيال - الكذب - غياب الإرادة - الافتقار إلى السيطرة - التعبير عن المشاعر غير السارة - المشاعر السلبية - تغيير المواقف - مراقبة الوظائف - التماهي

التفكير - النوم - السجن والهروب - سبع فئات من الإنسان - الآلية - قانون الثلاثة - قانون السبعة - الأوهام - لا يمكننا "القيام" - الخير والشر - الأخلاق والضمير - يمكن لقلة قليلة فقط أن تتطور - تأثيرات A و B و C - المركز المغناطيسي - نحن نعيش في مكان سيء في الكون - شعاع الخلق -ترتيبات القوانين.

قبل أن أبدأ في شرح ما يدور حوله هذا النظام بشكل عام، وللتحدث عن أساليبنا، أريد أن أثير إعجابكم بشكل خاص بأن أهم أفكار ومبادئ النظام لا تنتمي لي. هذا هو أساسا ما يجعلها ذات قيمة، لأنها إذا كانت تنتمي لي فإنها ستكون مثل جميع النظريات الأخرى التي اخترعتها العقول العادية - فإنها لن تعطي سوى وجهة نظر ذاتية للأشياء.

عندما بدأت في كتابة نموذج جديد للكون في عام 1907، صيغت لنفسي، كما فعل العديد من الأشخاص الآخرين من قبل ومنذ ذلك الحين، أن وراء سطح الحياة التي نعرفها يكمن شيء أكبر بكثير وأكثر أهمية. وقلت لنفسي بعد ذلك أنه حتى نعرف المزيد عما يكمن وراء ذلك، فإن كل معرفتنا بالحياة وبأنفسنا لا تذكر حقًا. أتذكر محادثة واحدة في ذلك الوقت، عندما قلت: "إذا كان من الممكن قبول أن الوعي (أو، كما يجب أن أسميه الآن، الذكاء) يمكن أن يعبر عن نفسه بعيدًا عن الجسم المادي، فيمكن إثبات العديد من الأشياء الأخرى. فقط لا يمكن أن يؤخذ على أنه مثبت". لقد أدركت أن مظاهر علم النفس الخارق للطبيعة مثل نقل الأفكار، والاستبصار، وإمكانية معرفة المستقبل، والنظر إلى الماضي، وما إلى ذلك، لم يتم إثباتها. لذلك حاولت إيجاد طريقة لدراسة هذه الأشياء، وعملت على هذا الخط لعدة سنوات. لقد وجدت بعض الأشياء المثيرة للاهتمام بهذه الطريقة، لكن النتائج كانت بعيدة المنال للغاية؛ وعلى الرغم من نجاح العديد من التجارب، كان من المستحيل تقريبًا تكرارها.

توصلت إلى استنتاجين في سياق هذه التجارب: أولاً، أننا لا نعرف ما يكفي عن علم النفس العادي؛ لا يمكننا دراسة علم النفس الخارق، لأننا لا نعرف علم النفس الطبيعي. ثانياً، توصلت إلى استنتاج مفاده أن هناك معرفة حقيقية معينة؛ أنه قد تكون هناك مدارس تعرف بالضبط ما نريد معرفته، ولكن لسبب ما يتم إخفاؤها وهذه المعرفة مخفية. لذلك بدأت في البحث عن هذه المدارس. سافرت في أوروبا ومصر والهند وسيلان وتركيا والشرق الأدنى؛ ولكن في وقت لاحق حقًا، عندما انتهيت بالفعل من هذه الرحلات، قابلت في روسيا خلال الحرب مجموعة من الأشخاص الذين كانوا يدرسون نظامًا معينًا جاء في الأصل من المدارس الشرقية. بدأ هذا النظام بدراسة علم النفس، تمامًا كما أدركت أنه يجب أن يبدأ.

كانت الفكرة الرئيسية لهذا النظام هي أننا لا نستخدم حتى جزءًا صغيرًا من قوانا وقواتنا. نحن لدينا في داخلنا، إذا جاز التعبير، كيان تنظيمي كبير جدًا وجيد جدًا، لكننا لا نعرف كيف نستغله. وفي هذه المجموعة استخدموا بعض الاستعارات الشرقية، وقالوا لي إننا نملك في داخلنا بيتاً كبيراً مليئاً بالأثاث الجميل، ومكتبة وغرفاً أخرى كثيرة، ولكننا نعيش في الطابق السفلي والمطبخ ولا نستطيع الخروج منهما. إذا أخبرنا الناس بما يوجد في الطابق العلوي من هذا المنزل فإننا لا نصدقهم، أو نضحك عليهم، أو نسميها خرافات أو قصصًا خيالية أو حكايات.

يمكن تقسيم هذا النظام إلى دراسة العالم، على مبادئ جديدة معينة، ودراسة الإنسان. تتضمن دراسة العالم ودراسة الإنسان في حد ذاتها نوعًا من اللغة الخاصة. نحاول استخدام كلمات عادية، نفس الكلمات التي نستخدمها في المحادثة العادية، لكننا نعلق معنى مختلفًا قليلاً وأكثر دقة عليها.

تعتمد دراسة العالم، ودراسة الكون، على دراسة بعض القوانين الأساسية غير المعروفة أو المعترف بها عمومًا في العلم. القانونان الرئيسيان هما قانون الثلاثة وقانون السبعة، والذي سيتم شرحه لاحقًا. يشمل هذا، والضروري من وجهة النظر هذه، مبدأ المقياس- وهو مبدأ لا يدخل في دراسة علمية عادية، أو يدخل في القليل جدًا.

ترتبط دراسة الإنسان ارتباطًا وثيقًا بفكرة تطور الإنسان، ولكن يجب فهم تطور الإنسان بطريقة مختلفة قليلاً عن المعتاد. عادة ما تفترض كلمة التطور المطبقة إما على الإنسان أو على أي شيء آخر نوعًا من التطور الميكانيكي؛ أعني أن بعض الأشياء، بموجب قوانين معروفة أو غير معروفة، تتحول إلى أشياء أخرى، وتتحول هذه الأشياء الأخرى إلى أشياء أخرى، وما إلى ذلك. ولكن من وجهة نظر هذا النظام لا يوجد مثل هذا التطور على الإطلاق - أنا لا أتحدث بشكل عام، ولكن على وجه التحديد عن الإنسان. إن تطور الإنسان، إذا حدث، لا يمكن أن يكون إلا نتيجة للمعرفة والجهد؛ طالما أن الإنسان لا يعرف إلا ما يمكن أن يعرفه بالطريقة العادية، فلا يوجد تطور له ولم يكن هناك أي تطور له.

تبدأ الدراسة الجادة في هذا النظام بدراسة علم النفس، أي بدراسة الذات، لأن علم النفس لا يمكن دراسته خارج الذات، كما يمكن دراسة علم الفلك. يجب على الإنسان أن يدرس نفسه. عندما قيل لي ذلك، رأيت على الفور أننا لا نملك أي طرق لدراسة أنفسنا ولدينا بالفعل العديد من الأفكار الخاطئة عن أنفسنا. لذلك أدركت أنه يجب علينا التخلص من الأفكار الخاطئة عن أنفسنا وفي الوقت نفسه إيجاد طرق لدراسة أنفسنا.

ربما تدرك مدى صعوبة تحديد المقصود بعلم النفس؟

هناك العديد من المعاني المرتبطة بنفس الكلمات في أنظمة مختلفة بحيث يصعب الحصول على تعريف عام. لذلك نبدأ بتعريف علم النفس على أنه دراسة الذات. عليك أن تتعلم طرقًا ومبادئ معينة، ووفقًا لهذه المبادئ واستخدام هذه الأساليب، ستحاول أن ترى نفسك من وجهة نظر جديدة.

إذا بدأنا في دراسة أنفسنا، فإننا أولاً وقبل كل شيء نواجه كلمة واحدة نستخدمها أكثر من أي كلمة أخرى وهي كلمة "أنا". نقول "أنا أفعل"، "أنا جالس"، "أشعر"، "أنا أحب"، "أنا لا أحب" وهلم جرا. هذا هو وهمنا الرئيسي، لأن الخطأ الرئيسي الذي نرتكبه بشأن أنفسنا هو أننا نعتبر أنفسنا واحدًا؛ نتحدث دائمًا عن أنفسنا على أننا "أنا" ونفترض أننا نشير إلى نفس الشيء طوال الوقت بينما في الواقع ننقسم إلى مئات ومئات من "الأنا" المختلفة. في لحظة ما عندما أقول "أنا"، يتحدث جزء مني، وفي لحظة أخرى عندما أقول "أنا"، يكون "أنا" آخر تمامًا. نحن لا نعرف أنه ليس لدينا "أنا" واحدة، ولكن العديد من "الأنا" المختلفة مرتبطة بمشاعرنا ورغباتنا، وليس لدينا سيطرة على "الأنا". هذا العدد من "الأنا يتغير طوال الوقت؛ واحدة تقمع الأخرة، واحد تحل محل الأخرى، وكل هذا الصراع يشكل حياتنا الداخلية.

ينقسم ما نراه في أنفسنا إلى عدة مجموعات. بعض هذه المجموعات مشروعة، وتنتمي إلى الأقسام الصحيحة للإنسان، وبعضها مصطنع تمامًا ويتم إنشاؤه بسبب عدم كفاية المعرفة وبعض الأفكار الخيالية التي يمتلكها الإنسان عن نفسه.

لبدء الدراسة الذاتية، من الضروري دراسة طرق المراقبة الذاتية، ولكن يجب أن يستند ذلك مرة أخرى إلى فهم معين لتقسيمات وظائفنا. إن فكرتنا العادية عن هذه الانقسامات خاطئة تمامًا. نحن نعرف الفرق بين الوظائف الفكرية والعاطفية. على سبيل المثال، عندما نناقش الأشياء أو نفكر فيها أو نقارنها أو نخترع تفسيرات أو نجد تفسيرات حقيقية، فإن هذا كله عمل فكري؛ في حين أن الحب والكراهية والخوف والشك وما إلى ذلك عاطفي. ولكن في كثير من الأحيان، عند محاولة مراقبة أنفسنا، نخلط حتى الوظائف الفكرية والعاطفية؛ عندما نشعر حقًا، نسميها تفكيرًا، وعندما نفكر نسميها شعورًا. ولكن في سياق الدراسة سوف نتعلم كيف تختلف. على سبيل المثال، هناك فرق هائل في السرعة، لكننا سنتحدث أكثر عن ذلك لاحقًا.

ثم هناك وظيفتان أخريان لا يقسمهما ويفهمهما نظام علم النفس العادي بالطريقة الصحيحة - الوظيفة الغريزية والوظيفة المتحركة.

يشير مصطلح غريزي إلى العمل الداخلي للكائن الحي:

هضم الطعام، وضرب القلب، والتنفس - هذه وظائف غريزية. وتنتمي أيضًا إلى الوظيفة الغريزية الحواس العادية - البصر، السمع والشم والذوق واللمس والشعور بالبرد والدفء وأشياء من هذا القبيل؛ وهذا كل شيء حقًا. من بين الحركات الخارجية، تنتمي ردود الفعل البسيطة فقط إلى الوظيفة الغريزية، لأن ردود الفعل الأكثر تعقيدًا تنتمي إلى الوظيفة المتحركة. من السهل جدًا التمييز بين الوظائف الغريزية والمتحركة. لسنا مضطرين لتعلم أي شيء ينتمي إلى الوظيفة الغريزية، فنحن نولد مع القدرة على استخدام جميع الوظائف الغريزية. من ناحية أخرى، يجب تعلم جميع الوظائف المتحركة - يتعلم الطفل المشي والكتابة وما إلى ذلك. هناك فرق كبير جدًا بين الوظيفتين، لأنه لا يوجد شيء متأصل في الوظائف المتحركة، والوظائف الغريزية كلها متأصلة.

لذلك في المراقبة الذاتية، من الضروري أولاً وقبل كل شيء تقسيم هذه الوظائف الأربع وتصنيف كل ما تلاحظه في وقت واحد، قائلاً: "هذه وظيفة فكرية"، "هذه وظيفة عاطفية" وما إلى ذلك.

إذا مارست هذه الملاحظة لبعض الوقت، فقد تلاحظ بعض الأشياء الغريبة. على سبيل المثال، ستجد أن ما يصعب ملاحظته حقًا هو أنك تنسى ذلك. تبدأ في الملاحظة، وتتصل عواطفك بنوع من التفكير وتنسى المراقبة الذاتية.

مرة أخرى، بعد مرور بعض الوقت، إذا واصلت هذا الجهد للمراقبة، وهي وظيفة جديدة لا تستخدم بنفس الطريقة في الحياة العادية، ستلاحظ شيئًا آخر مثيرًا للاهتمام - أنك عمومًا لا تتذكر نفسك. إذا كان بإمكانك أن تكون على دراية بنفسك طوال الوقت، فستتمكن من المراقبة طوال الوقت، أو على أي حال طالما أردت. ولكن لأنك لا تستطيع تذكر نفسك، لا يمكنك التركيز ؛ وهذا هو السبب في أنه سيتعين عليك الاعتراف بأنه ليس لديك إرادة. إذا استطعت أن تتذكر نفسك، فستكون لديك الإرادة ويمكنك أن تفعل ما تريد. لكنك لا تستطيع تذكر نفسك، ولا يمكنك أن تكون على دراية بنفسك وبالتالي ليس لديك إرادة. قد تكون لديك الإرادة في بعض الأحيان لفترة قصيرة، لكنها تتحول إلى شيء آخر وتنسى ذلك.

هذا هو الوضع، حالة الوجود، الحالة التي يجب أن نبدأ منها الدراسة الذاتية. ولكن قريبًا جدًا، إذا واصلت، فستصل إلى استنتاج مفاده أنه منذ بداية الدراسة الذاتية تقريبًا، عليك تصحيح أشياء معينة في نفسك ليست صحيحة، لترتيب أشياء معينة ليست في أماكنها الصحيحة. النظام لديه تفسير لهذا.

لقد صنعنا بطريقة تمكننا من العيش في أربع حالات من الوعي، لكننا نستخدم حالتين فقط: واحدة عندما نكون نائمين، والأخرى عندما نكون ما نسميه "مستيقظين"- أي في هذه الحالة الحالية، عندما يمكننا التحدث والاستماع والقراءة والكتابة وما إلى ذلك. ولكن هذه ليست سوى حالتين من أصل أربع حالات محتملة. الحالة الثالثة من الوعي غريبة للغاية. إذا شرح لنا الناس ما هي الحالة الثالثة من الوعي، نبدأ في التفكير في أننا نمتلكها. الحالة الثالثة يمكن أن تسمى الوعي الذاتي، ومعظم الناس، إذا سئلوا، يقولون، "بالتأكيد نحن واعون!" إن الوقت الكافي أو الجهود المتكررة والمتواترة لمراقبة الذات

ضرورية قبل أن ندرك حقيقة أننا لسنا واعين؛

وأننا واعون فقط بشكل محتمل. إذا سُئلنا، نقول، "نعم، أنا كذلك"، وفي تلك اللحظة نحن كذلك، ولكن في اللحظة التالية نتوقف عن التذكر ولا نكون واعين. لذلك في عملية مراقبة الذات، ندرك أننا لسنا في الحالة الثالثة من الوعي، وأننا نعيش في اثنين فقط. نحن نعيش إما في النوم أو في حالة يقظة والتي، في النظام، تسمى الوعي النسبي. الحالة الرابعة، التي تسمى الوعي الموضوعي، لا يمكن الوصول إليها بالنسبة لنا لأنه لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال الوعي الذاتي، أي من خلال إدراك الذات أولاً، حتى نتمكن بعد ذلك بكثير من الوصول إلى الحالة الموضوعية للوعي.

لذلك، في نفس الوقت الذي نراقب فيه أنفسنا، نحاول أن نكون على دراية بأنفسنا من خلال الاحتفاظ بإحساس "أنا هنا"- لا شيء أكثر من ذلك. وهذه هي الحقيقة التي غابت عن علم النفس الغربي بأكمله، بلا استثناء على الإطلاق. على الرغم من أن العديد من الناس اقتربوا منها، إلا أنهم لم يدركوا أهمية هذه الحقيقة ولم يدركوا أن حالة الإنسان كما هي يمكن تغييرها - أن الإنسان يمكن أن يتذكر نفسه، إذا حاول لفترة طويلة.

إنها ليست مسألة يوم أو شهر. إنها دراسة طويلة جدًا، ودراسة لكيفية إزالة العقبات، لأننا لا نتذكر أنفسنا، ولسنا مدركين لأنفسنا، بسبب العديد من الوظائف الخاطئة في آلتنا، ويجب تصحيح كل هذه الوظائف وتقويمها. عندما يتم تصحيح معظم هذه الوظائف، ستصبح فترات التذكر الذاتي هذه أطول وأطول، وإذا أصبحت طويلة بما فيه الكفاية، فسنكتسب وظيفتين جديدتين. مع الوعي الذاتي، وهو الحالة الثالثة من الوعي، نكتسب وظيفة تسمى عاطفية أعلى، على الرغم من أنها فكرية بنفس القدر، لأنه على هذا المستوى لا يوجد فرق بين الفكري والعاطفي كما هو الحال على المستوى العادي. وعندما نصل إلى حالة الوعي الموضوعي، نكتسب وظيفة أخرى تسمى العقلية العليا. تنتمي ظواهر ما أسميه علم النفس الخارق للطبيعة إلى هاتين الوظيفتين؛ ولهذا السبب، عندما أجريت تلك التجارب قبل خمسة وعشرين عامًا، توصلت إلى استنتاج مفاده أن العمل التجريبي مستحيل، لأنه ليس مسألة تجربة بل تغيير حالة الوعي.

لقد أعطيتك للتو بعض الأفكار العامة. الآن حاول أن تقول لي ما لا تفهمه، ما تريد مني أن أشرحه بشكل أفضل. حاول أن تطرح أي أسئلة تريدها، سواء فيما يتعلق بما قلته أو أسئلتك الخاصة. وبهذه الطريقة سيكون من الأسهل البدء.

س. للوصول إلى الحالة العليا من الوعي، هل من الضروري أن يكون المرء على دراية دائمة بالذات؟

ج. لا يمكننا أن نفعل ذلك، وبالتالي لا يوجد أي مجال للوعي الدائم. يمكننا أن نتحدث الآن فقط عن البداية. يجب أن ندرس أنفسنا فيما يتعلق بهذا التقسيم للوظائف المختلفة عندما نستطيع - عندما نتذكر أن نفعل ذلك - لأننا في هذا نعتمد على الصدفة. عندما نتذكر، يجب أن نحاول أن نكون على دراية بأنفسنا. هذا كل ما يمكننا فعله.

س: هل يجب أن تكون قادرًا على إدراك وظائفك الغريزية؟

ج. للحواس فقط. العمل الغريزي الداخلي لا يحتاج إلى أن يصبح واعياً. إنه واعٍ لنفسه، بغض النظر عن الوظيفة الفكرية، وليست هناك حاجة لزيادة ذلك. يجب أن نحاول أن نكون واعين لأنفسنا كما نرى أنفسنا، وليس لوظائفنا الداخلية. بعد مرور بعض الوقت، قد ندرك بعض الوظائف الداخلية التي من المفيد أن نكون على دراية بها؛ ولكن ليس بعد. كما ترى، نحن لا نكتسب أي مشاعر جديدة. نحن نصنف فقط انطباعاتنا العادية بشكل أفضل، والأشياء العادية التي نحصل عليها من الحياة، من الناس، من كل شيء.

س: هل يكون صحيحا أن نقول أنه عند تعلم أي شيء مثل قيادة السيارة، فإن الوظيفة الفكرية تخبر الوظيفة المتحركة بما يجب القيام به، وأنه عند الإتقان فإن الوظيفة المتحركة تعمل من تلقاء نفسها؟

ج. صحيح تمامًا. يمكنك ملاحظة العديد من الأشياء من هذا القبيل. تتعلم أولاً من خلال الوظيفة

الفكرية.

س: ما مدى أهمية المعرفة المكتسبة من خلال مشاهدة أفعالنا الجسدية؟ هل هذا مجرد تمرين لمشاهدة عقولنا؟

ج. لا، إنه مهم جدًا لأننا نخلط أشياء كثيرة ولا نعرف أسباب أشياء كثيرة. يمكننا فهم الأسباب فقط من خلال المراقبة المستمرة لفترة طويلة.

س: هل يمكننا الحصول على تعليمات حول كيفية العمل على كل وظيفة من الوظائف الأربع؟

ج. كل ذلك سيتم شرحه، ولكن في الوقت الحاضر، ولفترة طويلة، يمكنك فقط المراقبة.

س. هل سيكون مثالاً على "أنا" مختلفة عندما يذهب الشخص إلى الفراش متأخرًا ويقرر تمامًا الذهاب إلى الفراش مبكرًا في الليلة التالية، وعندما يأتي الليل، يفعل العكس؟

ج. صحيح تمامًا، أحد "الأنا" تقرر والأخرى عليها أن تفعل ذلك.

س: كيف نبدأ في محاولة أن نكون أكثر وعياً بأنفسنا؟

ج. هذا بسيط جدًا للتوضيح، على الرغم من أنه من الصعب جدًا تحقيقه. لا توجد طرق ملتوية.

لا يمكن تحقيق حالة أفضل إلا من خلال

الجهد المباشر، فقط من خلال محاولة أن تكون أكثر وعياً، من خلال سؤال نفسك قدر الإمكان، "هل أنا واعٍ أم لا؟"

س: ولكن كيف يمكن للمرء أن يحقق أي يقين بأن طريقتك صحيحة؟

ج. فقط من خلال مقارنة ملاحظة بأخرى. ثم نتحدث عندما نلتقي. يتحدث الناس عن ملاحظاتهم؛ يقارنونها؛

أحاول أن أشرح ما لا يمكنهم فهمه؛ هناك أشخاص آخرون يساعدونني؛ وبهذه الطريقة يصبح المرء متأكدًا من الأشياء العادية، تمامًا كما يعرف المرء أن العشب أخضر.

ليس هناك شك في الإيمان أو الاعتقاد بكل هذا. على العكس تمامًا، يعلم هذا النظام الناس ألا يؤمنوا بأي شيء على الإطلاق. يجب عليك التحقق من كل ما تراه وتسمعه وتشعر به. فقط بهذه الطريقة يمكنك الوصول إلى شيء ما.

في الوقت نفسه يجب أن تدرك أن وثائق آلاتنا لا تعمل بشكل مثالي؛ فهي تعمل بعيدًا كل البعد عن الكمال، بسبب العديد من الوظائف الخاطئة، بحيث يرتبط جزء مهم للغاية من الدراسة الذاتية بدراسة هذه الوظائف الخاطئة. يجب أن نعرفهم من أجل القضاء عليهم. وإحدى الوظائف الخاطئة بشكل خاص، والتي نحبها أحيانًا في أنفسنا، هي الخيال. في هذا النظام، لا يعني الخيال التفكير الواعي أو المتعمد في موضوع ما أو تصور شيء ما، بل الخيال الذي يتحول دون أي سيطرة ودون أي نتيجة. يستغرق الكثير من الطاقة ويحول التفكير في اتجاه خاطئ.

س: عندما تقول "الخيال"، هل تقصد تخيل شيء ما ليكون صحيحًا، وليس رسم الصور؟

ج. الخيال له جوانب عديدة؛ قد يكون مجرد أحلام نهارية عادية أو، على سبيل المثال، تخيل قوى غير موجودة في الذات. إنه نفس الشيء، إنه يعمل دون سيطرة، إنه يعمل من تلقاء نفسه.

س. كل واحد منهم يخدع نفسه؟

ج. لا يعتبره المرء خداعًا للذات: يتخيل المرء شيئًا ما، ثم يصدقه وينسى أنه كان خيالًا.

بدراسة الإنسان في حالة نومه الحالية، وغياب الوحدة، والميكانيكية، وعدم السيطرة، نجد العديد من الوظائف الخاطئة الأخرى التي هي نتيجة لحالته - على وجه الخصوص، الكذب على نفسه وعلى الآخرين طوال الوقت. يمكن أن نطلق على علم نفس الإنسان العادي اسم دراسة الكذب، لأن الإنسان يكذب أكثر من أي شيء آخر؛ وفي واقع الأمر، فهو لا يستطيع أن يقول الحقيقة. ليس من السهل قول الحقيقة؛

يجب على المرء أن يتعلم كيفية القيام بذلك، وأحيانًا يستغرق الأمر وقتًا طويلاً جدًا.

س: هل تمانع في شرح ما تعنيه بالكذب؟

ج. الكذب هو التفكير أو التحدث عن أشياء لا يعرفها المرء؛

هذه هي بداية الكذب. هذا لا يعني قصص الكذب المتعمدة، على سبيل المثال أن هناك دب في الغرفة الأخرى. يمكنك الذهاب إلى الغرفة الأخرى وترى أنه لا يوجد دب فيها. ولكن إذا جمعت كل النظريات التي طرحها الناس حول أي موضوع معين، دون معرفة أي شيء عنه، فسترى أين يبدأ الكذب. الإنسان لا يعرف نفسه، ولا يعرف أي شيء، ومع ذلك لديه نظريات حول كل شيء. معظم هذه النظريات كاذبة.

س. أريد أن أعرف الحقيقة التي من الجيد لي أن أعرفها في حالتي الحالية. كيف يمكنني اكتشاف ما إذا كانت كذبة؟

ج. لكل ما تعرفه تقريبًا، لديك طرق للتحقق. ولكن أولاً يجب أن تعرف ما يمكنك معرفته وما لا يمكنك معرفته. هذا يساعد على التحقق. إذا بدأت بذلك، فستسمع قريبًا الأكاذيب، حتى دون تفكير. الأكاذيب لها صوت مختلف، خاصة الأكاذيب حول أشياء لا يمكننا معرفتها.

س: فيما يتعلق بالخيال - إذا كنت تفكر بدلاً من التخيل، فهل يجب أن تكون على دراية بالجهد المبذول طوال الوقت؟

ج. نعم، ستكون على دراية بذلك - ليس الكثير من الجهد بقدر ما هو السيطرة. ستشعر أنك تتحكم في الأمور، فهي لا تسير من تلقاء نفسها.

س: عندما تقول "تذكر نفسك"، هل تقصد بذلك أن تتذكر بعد أن راقبة نفسك، أم تقصد أن تتذكر الأشياء التي نعرفها فينا؟

ج. لا، خذها بعيدًا عن الرقابة. إن تذكر الذات يعني نفس الشيء مثل أن تكون على دراية بالذات -"أنا". في بعض الأحيان تأتي من تلقاء نفسها؛ إنه شعور غريب للغاية. إنها ليست وظيفة، وليس تفكيرًا، وليس شعورًا؛ إنها حالة مختلفة من الوعي. في حد ذاته لا تأتي إلا للحظات قصيرة جدًا، بشكل عام في محيط جديد تمامًا، ويقول المرء لنفسه: "كم هذا غريب. أنا هنا. هذا تذكير ذاتي؛ في هذه اللحظة تتذكر نفسك.

في وقت لاحق عندما تبدأ في التمييز بين هذه اللحظات، تصل إلى استنتاج آخر مثير للاهتمام: تدرك أن ما تتذكره من الطفولة ليس سوى لمحات من تذكر الذات، لأن كل ما تعرفه عن اللحظات العادية هو أن الأشياء قد حدثت. أنت تعرف أنك كنت هناك، لكنك لا تتذكر أي شيء بالضبط؛ ولكن إذا حدث هذا الفلاش، فأنت تتذكر كل ما يحيط بهذه اللحظة.

س: هل يمكن للمرء مع الملاحظة أن يدرك أن المرء ليس لديه أشياء معينة؟ هل يمكن للمرء أن يلاحظ الأشياء من وجهة نظر أن كل شيء ممكن؟

ج. لا أعتقد أنه من الضروري استخدام كلمة مثل "كل شيء". فقط راقب، دون أي تخمين، ولاحظ فقط ما يمكنك رؤيته. لفترة طويلة، عليك فقط مراقبة ومحاولة معرفة ما يمكنك فعله حول الوظائف الفكرية والعاطفية والغريزية والمتحركة. من هذا قد تصل إلى استنتاج مفاده أن لديك أربعة عقول محددة - ليس فقط عقل واحد ولكن أربعة عقول مختلفة. يتحكم عقل واحد في الوظائف الفكرية، وعقل آخر مختلف تمامًا يتحكم في الوظائف العاطفية، وثالث يتحكم في الوظائف الغريزية، ورابع،

مختلف تمامًا مرة أخرى، يتحكم في الوظائف المتحركة. نحن نسميها مراكز: المركز الفكري، المركز العاطفي، المركز المتحرك والمركز الغريزي. إنهم مستقلون تمامًا. لكل مركز ذاكرته الخاصة وخياله الخاص وإرادته الخاصة.

س. في حالة الرغبات المتضاربة، أفترض أنه إذا كان لدى الشخص معرفة كافية بنفسه، فسوف يكون قادرًا على التأكد من عدم تضاربها؟

ج. المعرفة في حد ذاتها ليست كافية. يمكن للمرء أن يعرف والرغبات لا تزال في صراع، لأن كل رغبة تمثل إرادة مختلفة. ما نسميه إرادتنا بالمعنى العادي ليس سوى نتيجة للرغبات. تصل النتيجة في بعض الأحيان إلى خط عمل محدد وفي أوقات أخرى لا يمكن أن تصل إلى أي خط محدد، لأن رغبة واحدة تسير في اتجاه واحد وأخرى في اتجاه آخر، ولا يمكننا أن نقرر ما يجب القيام به. هذه هي حالتنا المعتادة. بالتأكيد يجب أن يكون هدفنا المستقبلي هو الوصول إلى الوحدة بدلاً من أن نكون كثيرين، كما نحن الآن، لأنه من أجل القيام بأي شيء بشكل صحيح، لمعرفة أي شيء بشكل صحيح، للوصول إلى أي مكان، يجب أن نصبح واحدًا. إنه هدف بعيد جدًا، ولا يمكننا البدء في الاقتراب منه حتى نعرف أنفسنا، لأنه، في الحالة التي نحن فيها الآن، جهلنا بأنفسنا هو من النوع الذي عندما نراه نبدأ في الرعب من أننا قد لا نجد طريقنا في أي مكان.

الإنسان هو آلة معقدة للغاية ويجب دراستها كآلة. نحن ندرك أنه من أجل التحكم في أي نوع من الآلات، مثل سيارة أو محرك سكة حديد، يجب أن نتعلم أولاً. لا يمكننا التحكم في هذه الآلات بشكل غريزي، ولكن لسبب ما نعتقد أن الغريزة العادية كافية للسيطرة على الآلة البشرية، على الرغم من أنها أكثر تعقيدًا. هذا أحد الافتراضات الخاطئة الأولى: نحن لا ندرك أن علينا أن نتعلم، أن السيطرة هي مسألة معرفة ومهارة.

حسنًا، أخبرني ما الذي يثير اهتمامك أكثر في كل هذا وما الذي تريد سماع المزيد عنه.

س: كنت مهتما بمسألة الخيال. أعتقد أن هذا يعني أنه في الاستخدام العادي للكلمة كان الشخص يستخدم المعنى الخاطئ؟

ج. في المعنى العادي للخيال يغيب العامل الأكثر أهمية، ولكن في مصطلحات هذا النظام نبدأ بما هو أهم. العامل الأكثر أهمية في كل وظيفة هو: "هل هو تحت سيطرتنا أم لا؟" لذلك عندما يكون الخيال تحت سيطرتنا فإننا لا نسميه خيالاً؛ بل نطلق عليه أسماء مختلفة - التصور، التفكير الإبداعي، التفكير المبتكر - ويمكنك العثور على اسم لكل حالة خاصة. ولكن عندما يأتي من تلقاء نفسه ويتحكم بنا حتى نكون في قوته، فإننا نسميه الخيال.

مرة أخرى، هناك جانب آخر من الخيال نفتقده في الفهم العادي. وهذا هو أننا نتخيل أشياء غير موجودة - قدرات غير موجودة، على سبيل المثال. ننسب إلى أنفسنا قوى لا نملكها؛ نتخيل أنفسنا واعين للذات على الرغم من أننا لسنا كذلك. إننا نمتلك قوى خيالية ووعيًا ذاتيًا خياليًا ونتخيل أنفسنا ككيان واحد، بينما نحن في الحقيقة عبارة عن "أنا" مختلفة. وهناك العديد من الأشياء التي نتخيلها عن أنفسنا وعن الآخرين. على سبيل المثال، نتخيل أننا نستطيع أن "نفعل"، وأن لدينا خيارًا؛ ولكن ليس لدينا أي خيار، ولا نستطيع أن "نفعل"، بل تحدث لنا الأشياء من تلقاء نفسها.

لذلك نتخيل أنفسنا، حقيقة. نحن لسنا كما نتخيل أنفسنا.

س. هل هناك أي فرق بين الخيال وأحلام اليقظة؟

ج. إذا لم تتمكن من التحكم في أحلام اليقظة، فهذا يعني أنها جزء من الخيال؛ ولكن ليس كلها. الخيال له العديد من الجوانب المختلفة. نحن نتخيل حالات غير موجودة، وإمكانيات غير موجودة، وقوى غير موجودة.

س: هل يمكن أن تعطيني تعريفا للخيال السلبي؟

ج، تخيل كل أنواع الأشياء غير السارة، وتعذيب النفس، وتخيل كل الأشياء التي قد تحدث لك أو لأشخاص آخرين - أشياء من هذا القبيل؛ تأخذ أشكال مختلفة. بعض الناس يتخيلون أمراضًا مختلفة، والبعض يتخيل الحوادث، والبعض الآخر يتخيل المصائب.

س: هل السيطرة على عواطفك هدف معقول؟

ج. التحكم في العواطف أمر صعب للغاية. إنه جزء مهم جدًا من الدراسة الذاتية، لكن لا يمكننا البدء بالتحكم في العواطف، لأننا لا نفهم ما يكفي عن العواطف.

سأشرح: ما يمكننا فعله منذ بداية ملاحظة الوظيفة العاطفية هو محاولة إيقاف مظهر معين في أنفسنا. يجب أن نحاول وقف مظاهر المشاعر غير السارة. بالنسبة للعديد من الناس، يعد هذا أحد أصعب الأمور، لأن المشاعر غير السارة يتم التعبير عنها بسرعة وسهولة كبيرة بحيث لا يمكنك الإمساك بها. ومع ذلك، ما لم تحاول، لا يمكنك مراقبة نفسك حقًا، لذلك منذ البداية، عند مراقبة العواطف، يجب أن تحاول إيقاف التعبير عن المشاعر غير السارة. وهذه هي الخطوة الأولى. في هذا النظام نسمي كل هذه المشاعر غير السارة أو العنيفة أو المحبطة باسم المشاعر السلبية. كما قلت، الخطوة الأولى هي محاولة عدم التعبير عن هذه المشاعر السلبية.

الخطوة الثانية هي دراسة المشاعر السلبية نفسها، ووضع قوائم بها، وإيجاد روابطها - لأن بعضها بسيط وبعضها مركب - ومحاولة فهم أنها عديمة الفائدة تمامًا. يبدو الأمر غريبًا، لكن من المهم جدًا أن نفهم أن جميع المشاعر السلبية عديمة الفائدة تمامًا: فهي لا تخدم أي غرض مفيد؛

فهي لا تجعلنا على دراية بأشياء جديدة أو تقربنا من أشياء جديدة؛ لا تعطينا الطاقة؛ إنها تهدر الطاقة وتخلق أوهامًا غير سارة. يمكن أن تدمر حتى الصحة البدنية.

ثالثًا، بعد قدر معين من الدراسة والملاحظة، قد نتوصل إلى استنتاج مفاده أنه يمكننا التخلص من المشاعر السلبية، وأنها ليست إلزامية. هنا يساعد النظام لأنه يظهر أنه في الواقع لا يوجد مركز حقيقي للعواطف السلبية، ولكنها تنتمي إلى مركز اصطناعي فينا، والذي نخلقه في مرحلة الطفولة من خلال تقليد الأشخاص ذوي العواطف السلبية الذين يحيطون بنا. حتى أن الناس يعلمون الأطفال التعبير عن المشاعر السلبية. ثم يتعلم الأطفال المزيد عن طريق التقليد؛ فهم يقلدون الأطفال الأكبر سنًا، والأطفال الأكبر سنًا يقلدون الأشخاص البالغين، وهكذا في سن مبكرة جدًا يصبحون أساتذة للمشاعر السلبية.

إنه تحرير كبير عندما نبدأ في فهم أنه لا توجد مشاعر سلبية إلزامية. نحن نولد بدونها، ولكن لسبب غير معروف نعلم أنفسنا المشاعر السلبية.

س: للتحرر من المشاعر السلبية، هل يجب أن نكون قادرين على منع ظهورها؟

ج. هذا خطأ، لأننا لا نستطيع التحكم في العواطف. لقد ذكرت السرعة المختلفة للوظائف المختلفة. الأبطأ هو الوظيفة الفكرية. بعد ذلك تأتي الوظائف المتحركة والغريزية التي لها سرعة متساوية تقريبًا أسرع بكثير من الوظائف الفكرية. يجب أن تكون الوظيفة العاطفية أسرع، ولكنها تعمل بشكل عام بنفس سرعة الوظيفة الغريزية تقريبًا. وبالتالي فإن الوظائف الحركية والغريزية

والعاطفية أسرع بكثير من الفكر، ومن المستحيل التقاط العواطف عن طريق الفكر. عندما نكون في حالة عاطفية فإنها تتوالى بسرعة كبيرة بحيث لا يكون لدينا وقت للتفكير. ولكن يمكننا الحصول على فكرة عن الفرق في السرعة من خلال مقارنة وظائف التفكير بالوظائف المتحركة. إذا حاولت أن تراقب نفسك أثناء قيامك بحركة سريعة، فسوف تجد أنك لن تتمكن من ذلك.

لا يمكن للفكر أن يتبع الحركة. إما أن تضطر إلى جعل الحركة بطيئة جدًا أو لا تتمكن من الملاحظة. هذه حقيقة مؤكدة.

س: بالحركات، هل تقصد الحركات الجسدية؟

ج: نعم، الأشياء العادية، مثل قيادة السيارة أو الكتابة؛ لا يمكنك ملاحظة أي شيء من هذا النوع. يمكنك أن تتذكر، وبعد ذلك يخلق وهم المراقبة. في الواقع لا يمكنك ملاحظة الحركات السريعة.

كما ترون، كما نحن الآن، فإن الصراع الحقيقي مع المشاعر السلبية هو مسألة مستقبل - ليس مستقبلًا بعيدًا جدًا، ولكن هناك العديد من الأشياء التي نحتاج إلى معرفتها أولاً والأساليب التي يجب أن ندرسها. لا توجد طريقة مباشرة؛ يجب أن نتعلم طرقًا ملتوية لكيفية مهاجمتها.

أولاً، علينا أن نغير الكثير من مواقفنا العقلية، التي هي في نطاق سيطرتنا إلى حد ما؛ أعني المواقف الفكرية، أو وجهات النظر. لدينا الكثير من وجهات النظر الخاطئة حول المشاعر السلبية؛ فنجدها ضرورية، أو جميلة، أو نبيلة؛ فنمجدها، وما إلى ذلك. يجب أن نتخلص من كل ذلك. لذلك علينا أن ننظف أذهاننا فيما يتعلق بالمشاعر السلبية. عندما يكون عقلنا على حق فيما يتعلق بالمشاعر السلبية، عندما نتوقف عن تمجيدها، فسنجد شيئًا فشيئًا طريقة للصراع معها، كل على حدة. يجد شخص ما أنه من الأسهل أن يكافح مع عاطفة سلبية معينة، بينما يجد شخص آخر أنه من الأسهل أن يكافح مع عاطفة أخرى.

يجب أن تبدأ بالأسهل، وما هو أسهل بالنسبة لي قد يكون الأصعب بالنسبة لك؛ لذلك يجب أن تجد الأسهل لنفسك، ثم تأتي لاحقًا إلى الأصعب.

س: هل يفسر ذلك سبب ربط بعض مشاعري السلبية بأشخاص أتذكرهم في طفولتي؟

ج. على الأرجح، لأن العديد من المشاعر السلبية يتم تعلمها عن طريق التقليد. ولكن قد يكون بعضها موجوداً في طبيعتنا أساساً، لأن طبيعتنا أيضاً لها ميول مختلفة في اتجاه أو آخر. يمكن تقسيم العواطف إلى مجموعات، وقد يكون الشخص أكثر ميلاً إلى مجموعة ما، والآخر أكثر ميلاً إلى مجموعة أخرى. على سبيل المثال، يميل بعض الناس إلى أشكال مختلفة من الخوف، والبعض الآخر يميل إلى أشكال مختلفة من الغضب. لكنهم مختلفون ولا يأتون من التقليد.

س: هل هم الأصعب في الصراع معهم؟

ج. نعم، ولكنها عمومًا ترتكز على نوع من الضعف، لأن أساس المشاعر السلبية يكمن عمومًا نوع من الاستسلام للذات - يسمح الإنسان لنفسه بذلك. وإذا لم يسمح المرء لنفسه بالخوف، فإنه يسمح للغضب، وإذا لم يسمح للغضب، فإنه يسمح للشفقة على الذات. تعتمد المشاعر السلبية دائمًا على نوع من الإذن.

ولكن قبل أن نأتي إلى أسئلة معقدة مثل الصراع مع المشاعر السلبية، من المهم جدًا أن نلاحظ أنفسنا في مظاهر يومية صغيرة للوظيفة المتحركة وأيضًا تلك التي يمكننا ملاحظتها للوظيفة الغريزية، أي أحاسيسنا بأحاسيس ممتعة وغير سارة ودافئة وباردة مثل تلك التي تمر بنا دائمًا.

س: لم تذكر التماهي، ولكن هل يمكنني أن أطرح عليك سؤالًا حولها؟

ج: تفضل. لكن لم يسمع الجميع هنا عن ذلك، لذلك سأشرح قليلاً. كما ترى، عندما نبدأ في مراقبة العواطف على وجه الخصوص، ولكن في الواقع جميع الوظائف الأخرى أيضًا، نجد أن جميع وظائفنا مصحوبة بموقف معين ؛ نصبح مستغرقين جدًا في الأشياء، ضائعين جدًا في الأشياء، خاصة

عندما يظهر أدنى عنصر عاطفي. وهذا ما يسمى بالتماهي. نحن نتماهى مع الأشياء. إنها ليست كلمة جيدة جدًا، ولكن في اللغة الإنجليزية لا يوجد شيء أفضل. توجد فكرة التماهي في الكتابات الهندية ويتحدث البوذيون عن التعلق وعدم التعلق. تبدو لي هذه الكلمات أقل إرضاءً لأنني، قبل معرفة هذا النظام، قرأت هذه الكلمات ولم أفهمها - أو بالأحرى فهمت الفكرة لكنني أخذت الفكرة فكريًا. لم أفهم تمامًا إلا عندما وجدت نفس الفكرة معبرًا عنها بالروسية واليونانية من قبل الكتاب المسيحيين الأوائل. لديهم أربع كلمات لأربع درجات من التماهي، لكن هذا ليس ضروريًا بالنسبة لنا حتى الآن. نحاول أن نفهم الفكرة ليس بالتماهي ولكن بالمراقبة. إنها نوعية معينة من الارتباط - الضياع في الأشياء.

س: هل فقدت إحساسك بالمراقبة؟

ج. عندما تكون متماهي، لا يمكنك المراقبة.

س: عادة ما يبدأ الأمر بالعاطفة؟ هل التملك يأتي فيه أيضًا؟

ج. نعم. العديد من الأمور. يبدأ الأمر أولاً بالاهتمام. أنت مهتم بشيء ما، وفي اللحظة التالية تكون فيه، ولم تعد موجودًا.

س: ولكن إذا كنت تفكر وتدرك جهد التفكير، فهل هذا ينقذك من التماهي؟ لا يمكنك القيام بالأمرين في وقت واحد، أليس كذلك؟

ج. نعم، إنه ينقذك للحظة، ولكن في اللحظة التالية تأتي فكرة أخرى وتأخذك بعيدًا. لذلك لا يوجد ضمان. يجب أن تكون مراقباً طوال الوقت ضدها.

س: ما هي المشاعر السلبية التي من المحتمل أن تمجدها؟

ج. بعض الناس فخورون جدًا بانفعالهم أو انزعاجهم، أو شيء من هذا القبيل. يحبون أن يتم التفكير فيها بجد. لا يوجد عمليا أي عاطفة سلبية لا يمكنك الاستمتاع بها، وهذا هو أصعب شيء يمكن إدراكه. في الواقع بعض الناس يحصلون على كل متعتهم من المشاعر السلبية.

يتخذ التماهي فيما يتعلق بالأشخاص شكلًا خاصًا يسمى، في هذا النظام، التفكير. لكن التفكير يمكن أن يكون من نوعين - عندما نفكر في مشاعر الآخرين، وعندما نفكر في مشاعرنا. بشكل أساسي، نفكر في مشاعرنا. نحن نفكر في الغالب بمعنى أن الناس بطريقة أو بأخرى لا يقدروننا بما فيه الكفاية، أو لا يفكرون فينا بما فيه الكفاية، أو ليس بعناية كافية بشأننا. نجد العديد من الكلمات لذلك. هذا جانب مهم جدًا من التماهي ومن الصعب جدًا التحرر منه؛ بعض الناس تحت سيطرته بالكامل. على أي حال، من المهم مراقبة التفكير.

بالنسبة لي شخصيًا، في البداية، كانت الفكرة الأكثر إثارة للاهتمام هي التذكر الذاتي. لم أستطع ببساطة أن أفهم كيف يمكن للناس أن يفوتوا مثل هذا الشيء. لقد فاتت هذه النقطة على كل الفلسفة وعلم النفس الأوروبية. هناك آثار في التعاليم القديمة، لكنها متخفية جيدًا وموضوعة بين أشياء أقل أهمية بحيث لا يمكنك رؤية أهمية الفكرة.

عندما نحاول أن نضع كل هذه الأشياء في الاعتبار وأن نراقب أنفسنا، فإننا نصل إلى استنتاج محدد للغاية مفاده أنه في حالة الوعي التي نحن فيها، مع كل هذا التماهي، مع الأخذ في الاعتبار، العواطف السلبية وغياب تذكر الذات، نحن نائمون حقًا. نتخيل فقط أننا مستيقظون. لذلك عندما نحاول تذكر أنفسنا، فهذا يعني شيئًا واحدًا فقط - نحاول الاستيقاظ. ونستيقظ لثانية واحدة ولكن بعد ذلك ننام مرة أخرى. هذه هي حالتنا من الوجود، لذلك نحن في الواقع نائمون. لا يمكننا الاستيقاظ إلا إذا صححنا العديد من الأشياء في الجهاز وإذا عملنا باستمرار على فكرة الاستيقاظ هذه، ولفترة طويلة.

س: هل يشوه الألم الجسدي السيئ الأفكار العقلية للفرد؟

ج. بالتاكيد. هذا هو السبب في أننا لا نستطيع التحدث عن ذلك. عندما نتحدث عن الإنسان، نتحدث عن الإنسان في حالته الطبيعية. ثم يمكننا التحدث عن الحصول على هذه الوظائف الجديدة والوعي وما إلى ذلك. لا يمكن التعامل مع الحالات الاستثنائية، لأنها تشوه الصورة بأكملها.

هناك العديد من الأشياء المثيرة للاهتمام فيما يتعلق بذلك. استخدمت هذه المجموعة التي التقيت بها

في موسكو الاستعارات والأمثال الشرقية، وكان أحد الأشياء التي أحبوا التحدث عنها هو السجن - أن الإنسان في سجن، فماذا يمكن أن يتمنى، ماذا يمكن أن يرغب به؟ إذا كان إنسانًا أكثر أو أقل عقلانية، فيمكنه أن يتمنى شيئًا واحدًا فقط - الهروب. ولكن حتى قبل أن يتمكن من صياغة هذه الرغبة، أنه يريد الهروب، يجب أن يدرك أنه في سجن. إذا لم يدرك أنه في سجن، فلا يمكنه أن يرغب في الهروب. ثم، عندما يصوغ هذه الرغبة، يبدأ في إدراك إمكانيات الهروب، ويفهم أنه، بنفسه، لا يمكنه الهروب، لأنه من الضروري الحفر تحت الجدران، وأشياء من هذا القبيل. يدرك أنه أولاً وقبل كل شيء يجب أن يكون لديه بعض الناس الذين يرغبون في الهروب معه - مجموعة صغيرة من الناس. لذلك يدرك أن عددًا معينًا من الناس يمكنهم الهروب. لكن لا يمكن للجميع الهروب. لا يستطيع شخص واحد، ولا يستطيع الجميع، ولكن عدد قليل من الناس يستطيعون ذلك. مرة أخرى، في أي ظروف؟ يتوصل إلى استنتاج مفاده أنه من الضروري الحصول على المساعدة. بدون ذلك لا يمكنهم الهروب.

يجب أن يكون لديهم خرائط وملفات وأدوات وما إلى ذلك. لذلك يجب أن يكون لديهم مساعدة من الخارج.

هذا هو بالضبط، حرفيا تقريبا، موقف الإنسان. يمكننا أن نتعلم كيف نستخدم الأجزاء غير المستخدمة من آلتنا. هذا السجن يعني حقًا أننا نجلس في المطبخ والطابق السفلي من منزلنا ولا يمكننا الخروج. يمكن للمرء أن يخرج، ولكن ليس بمفرده. بدون مدرسة لا يمكن للمرء ذلك. المدرسة تعني أن هناك أشخاصًا يفرون بالفعل أو، على أي حال، يستعدون للهروب. لا يمكن أن تبدأ المدرسة دون مساعدة من مدرسة أخرى، دون مساعدة من أولئك الذين هربوا من قبل. منهم يمكننا الحصول على أفكار معينة، خطة معينة، معرفة معينة - هذه هي أدواتنا. أكرر، لا يمكن للجميع الهروب. هناك العديد من القوانين ضده هذا. ببساطة، سيكون الأمر ملحوظًا للغاية، وسيؤدي ذلك على الفور إلى رد فعل من القوى الميكانيكية.

س: الرغبة في الهروب غريزية، أليس كذلك؟

ج: لا. فقط العمل الداخلي للكائن الحي هو غريزي. يجب أن تكون فكرية وعاطفية، لأن الوظيفة الغريزية تنتمي حقًا إلى الوظائف الجسدية الأدنى. ومع ذلك، في بعض الظروف، قد تكون هناك رغبة جسدية في الهروب. لنفترض أن الجو حار جدًا في الغرفة ونعرف أن الجو بارد في الخارج، وبالتأكيد قد نرغب في الهروب. لكن إدراك أننا في السجن وأنه من الممكن الهروب يحتاج إلى عقل وشعور.

س: يبدو من الصعب، دون مزيد من المراقبة الذاتية، معرفة هدفك في الهروب.

ج: نعم، بالتأكيد. السجن هو مجرد مثال. بالنسبة لنا، السجن هو نومنا، وبدون استعارات، نريد أن نستيقظ عندما ندرك أننا نائمون. ينبغي أن يتحقق ذلك عاطفيا. يجب أن نفهم أننا عاجزون أثناء النوم؛ قد يحدث أي شيء. يمكننا أن نرى صورًا للحياة، ونرى لماذا تحدث الأشياء بطريقة أو بأخرى - أشياء كبيرة وصغيرة على حد سواء - وندرك أن السبب في ذلك هو أن الناس نائمون. وبطبيعة الحال، لا يمكنهم فعل أي شيء أثناء النوم.

كما تعلمون، فيما يتعلق بهذه الأفكار وهذه الأساليب، نحن نعيش في وقت غريب إلى حد ما بمعنى ما، لأن المدارس تختفي بسرعة. قبل ثلاثين أو أربعين عامًا، كان بإمكانك العثور على العديد من أنواع المدارس التي لا توجد عمليًا الآن أو يصعب العثور عليها.

س: هل يختفون في الشرق وكذلك في الغرب؟

ج. أقصد الشرق، بالطبع. في الغرب، لم يعد هناك أي شيء منذ فترة طويلة.

أما فيما يتعلق بالمدارس فأعتقد أنه من الأفضل أن نتحدث بشكل منفصل. إنه موضوع مثير للاهتمام للغاية، لأننا لا نعرف كيفية إجراء التقسيمات الصحيحة. هناك أنواع مختلفة من المدارس.

س: عندما تحاول المراقبة لأول مرة، هل من الأفضل اختيار الكثير من الانشغالات القصيرة بدلاً من الانخراط في الانشغالات الطويلة؟ هل يشكل لك هذا فرقًا؟

ج: لا. يجب أن تحاول مراقبة نفسك في ظروف مختلفة، وليس فقط في نفس الظروف.

س: هل من الجيد، إذن، التحليل بعد ذلك؟

ج: لا. وبشكل عام، في البداية ولفترة طويلة، لا ينبغي أن يكون هناك أي تحليل. لكي تتمكن من التحليل يجب عليك معرفة القوانين، لماذا حدثت الأشياء بهذه الطريقة ولم يكن من الممكن أن تحدث بطريقة أخرى. لذلك قبل أن تتعرف على القوانين، من الأفضل عدم محاولة التحليل. ما عليك إلا مراقبة الأشياء كما هي ومحاولة تصنيفها إلى حد ما إلى وظائف فكرية وعاطفية وغريزية وحركية. ولكل من هذه الوظائف مركزها أو عقلها الخاص الذي تتجلى من خلاله.

بالنسبة للوظائف وحالات الوعي، ومن وجهة نظر تطوره المحتمل، ينقسم الإنسان إلى سبع فئات. يولد الناس فقط في واحدة من الفئات الثلاث الأولى.

الشخص الذي تسود فيه الوظيفة الغريزية أو المتحركة، والذي تكون فيه الوظائف الفكرية والعاطفية أقل تطوراً، يسمى الإنسان رقم 1؛ ولكن إذا كانت الوظيفة العاطفية تسود على الوظائف الأخرى، فإنه يسمى الإنسان رقم 2؛ وإذا كانت الوظيفة الفكرية تسود، فهو الإنسان رقم 3. وراء هذه الأنواع الثلاثة من الناس، ولكن لم يولدوا كذلك، هناك إنسان رقم 4. هذا يعني بداية التغيير، بشكل رئيسي في الوعي ولكن أيضًا في المعرفة والقدرة على الملاحظة. يأتي بعد ذلك الإنسان رقم 5 الذي طور بالفعل في نفسه الحالة الثالثة من الوعي، أي الوعي الذاتي، والذي تعمل فيه الوظيفة العاطفية العليا. التالي هو الإنسان رقم 6 وأخيراً الإنسان رقم 7، الذي لديه وعي موضوعي كامل والذي تعمل فيه الوظيفة الفكرية العليا.

س: كيف يمكن للمرء أن يتعرف على رجل أعلى منا لأننا لا نعرف ما الذي نبحث عنه؟

ج. عندما نعرف بشكل أفضل ما ينقصنا، ما هي الأشياء التي ننسبها إلى أنفسنا ولكن لا نمتلكها، سنبدأ في رؤية شيء ما عنها، على الرغم من أنه في الواقع يمكننا التمييز بين الأشخاص ذوي المستوى الأعلى فقط من خلال معرفتهم. إذا كانوا يعرفون شيئًا لا نعرفه، وإذا أدركنا أنه لا أحد يعرفها، وأنه لا يمكن تعلمها بأي طريقة عادية، فقد يكون ذلك بمثابة دليل.

حاول أن تفكر قليلاً في سمات هذه الفئات السبع من الإنسان. على سبيل المثال، ما هي السمات العامة للإنسان 1 و 2 و 3؟ بادئ ذي بدء، النوم. الإنسان 1 و 2 و 3، قبل أن يبدأ في دراسة نفسه فيما يتعلق ببعض النظام الذي يعطيه إمكانية الدراسة الذاتية، يقضي طوال حياته في النوم. يبدو فقط كما لو كان مستيقظًا؛

إنه في الحقيقة ليس مستيقظا أبدًا، أو أحيانًا يستيقظ للحظة، وينظر حوله ثم ينام مرة أخرى. هذه هي السمة الأولى للإنسان 1 و 2 و 3. السمة الثانية هي حقيقة أنه على الرغم من أن لديه العديد من "الأنا" المختلفة، إلا أن بعض "الأنا" هذه لا تعرف بعضها البعض. يمكن أن يكون للإنسان مواقف محددة تمامًا، أو قناعات محددة أو وجهات نظر محددة، ومن ناحية أخرى يمكن أن يكون لديه قناعات مختلفة تمامًا، ووجهات نظر مختلفة تمامًا، وإعجابات مختلفة تمامًا، وكراهية مختلفة، وأحدهما لا يعرف الآخر. هذه هي واحدة من السمات الرئيسية للإنسان 1 و 2 و 3. إن البشر منقسمون جدًا وهم لا يعرفون ذلك ولا يستطيعون أن يعرفوه، لأن كل واحد من هذه "الأنا" تعرف فقط "أنا" معينة يلتقيها عن طريق الارتباط؛ أما "الأنا" الأخرى فتظل غير معروفة تمامًا. العديد من "الأنا" مقسمة وفقًا للوظائف؛ هناك عديد من الأنا فكريًا وعاطفيًا وغريزيًا ومتحركًا. حول أنفسهم يعرفون شيئًا، ولكن أبعد من ذلك لا يعرفون شيئًا، لذلك حتى يبدأ الإنسان في دراسة نفسه بمعرفة هذا الانقسام، لا يمكنه أبدًا الوصول إلى فهم صحيح لوظائفه أو ردود أفعاله.

هذا النوم للإنسان، وغياب الوحدة فيه، يخلق خاصية أخرى مهمة للغاية، وهذه هي الآلية الكاملة للإنسان. الإنسان في هذه الحالة، الإنسان 1 و 2 و 3، هو آلة تتحكم فيها التأثيرات الخارجية؛ ليس لديه إمكانية لمقاومة هذه التأثيرات الخارجية، ولا إمكانية لتمييزها عن بعضها البعض، ولا إمكانية لدراسة نفسه بصرف النظر عن هذه الأشياء. يرى نفسه دائمًا في حالة تنقل، ولديه وهم راسخ وقوي جدًا بأنه حر في الذهاب إلى حيث يشاء، وأنه يمكنه التحرك وفقًا لرغبته، وأنه يمكنه الذهاب إلى اليمين أو اليسار. لا يمكنه القيام بذلك؛ إذا انتقل إلى اليمين، فهذا يعني أنه لا يستطيع الانتقال إلى اليسار. "الإرادة" فكرة خاطئة تمامًا؛ لا وجود لها. يمكن أن توجد الإرادة فقط في الإنسان الذي لديه

"أنا" واحدة محكمة، ولكن طالما أن لديه العديد من "الأنا" المختلفة التي لا تعرف بعضها البعض، فلديه العديد من الإرادات المختلفة ؛ كل "أنا" لها إرادتها الخاصة، لا يمكن أن يكون هناك "أنا" أخرى أو إرادة أخرى. لكن يمكن للإنسان أن يأتي إلى حالة عندما يكتسب "أنا" مسيطرة وعندما يكتسب الإرادة. لا يمكنه الوصول إلى هذه الحالة إلا من خلال تطوير الوعي. هذه هي أساسيات مبادئ هذا النظام.

الآن أريد فقط أن أقول شيئًا آخر. نبدأ بعلم النفس - دراسة الذات، والآلة البشرية، وحالات الوعي، وطرق تصحيح الأشياء وما إلى ذلك؛ ولكن في الوقت نفسه يتم إعطاء جزء مهم من النظام لمذاهب القوانين العامة للعالم؛

لأننا لا نستطيع أن نفهم حتى أنفسنا إذا كنا لا نعرف بعض القوانين الأساسية التي تكمن وراء كل شيء. المعرفة العلمية العادية ليست كافية لهذا، لأنه كما فاتت نقاط مهمة مثل غياب التذكر الذاتي في علم النفس، فإن علمنا إما نسي أو لم يعرف أبدًا القوانين الأساسية التي يقوم عليها كل شيء.

كما قلت، كل الأشياء في العالم، سواء كانت كبيرة أو صغيرة، على كل مقياس، تستند إلى قانونين أساسيين، يطلق عليهما في هذا النظام قانون الثلاثة وقانون السبعة.

قانون الثلاثة، باختصار، يعني أن ثلاث قوى تدخل في كل مظهر، في كل ظاهرة وكل حدث. وتسمى (ولكن هذه مجرد كلمات، لأنها لا تعبر عن صفاتها) إيجابية، سلبية ومحايدة، أو نشطة، سلبية ومحايدة، أو ببساطة أكبر، يمكن أن تسمى القوة الأولى، والقوة الثانية، والقوة الثالثة. تدخل هذه القوى الثلاث في كل شيء. في كثير من الحالات، نفهم الحاجة إلى قوتين - أن قوة واحدة لا يمكن أن تخلق فعلًا، وأن هناك فعلًا ومقاومة. لكننا لسنا على دراية بالقوة الثالثة بشكل عام. هذا مرتبط بحالة وجودنا، حالة وعينا. في حالة أخرى سنكون على دراية بذلك في كثير من الحالات حيث لا نراها الآن. في بعض الأحيان يمكننا أن نجد أمثلة على القوة الثالثة في الدراسة العلمية العادية - على سبيل المثال، في الكيمياء وفي علم الأحياء يمكننا أن نجد ضرورة وجود قوة ثالثة في خلق الأحداث والظواهر.

نبدأ بدراسة علم النفس. سنتحدث لاحقًا عن ثلاث قوى وقد نجد بعض الأمثلة على تفاعلها. لكن من الأفضل أن تكون مستعدًا وأن تعتاد الآن على فكرة الحاجة إلى دراسة هذه القوى الثلاث.

يجب أيضًا وصف قانون السبعة بإيجاز. وهذا يعني أنه لا توجد عملية في العالم تمر دون انقطاع. لتوضيح هذه الفكرة، دعونا نأخذ فترة معينة من النشاط تتزايد فيها الاهتزازات؛

لنفترض أنها تبدأ عند 1000 اهتزاز في الثانية وتزيد إلى 2000 اهتزاز في الثانية. تسمى هذه الفترة أوكتاف، لأنه تم تطبيق هذا القانون على الموسيقى وتم تقسيم الفترة إلى سبع نغمات وتكرار النغمة الأولى. إن الأوكتاف، وخاصة الأوكتاف الرئيسي، هو في الحقيقة صورة أو صيغة للقانون الكوني، لأنه، في الترتيبات الكونية، داخل أوكتاف واحد، هناك لحظتان عندما تبطئ الاهتزازات من تلقاء نفسها. لا تتطور الاهتزازات بانتظام. في الأوكتاف الرئيسي، يظهر هذا من خلال النغمات شبه المفقودة؛ لهذا السبب يقال لنا إنها صورة لقانون كوني؛ لكن هذا القانون لا علاقة له بالموسيقى.

السبب في أنه من الضروري فهم قانون السبعة هو أنه يلعب دورًا مهمًا جدًا في جميع الأحداث. إذا لم يكن هناك قانون السبعة، فإن كل شيء في العالم سيذهب إلى نهايته النهائية، ولكن بسبب هذا القانون ينحرف كل شيء. على سبيل المثال، إذا بدأ المطر فإنه سيستمر دون توقف، وإذا بدأت الفيضانات فإنها ستغطي كل شيء، وإذا بدأ الزلزال فإنه سيستمر إلى أجل غير مسمى. لكنهم يتوقفون، بسبب قانون السبعة، لأنه عند كل انحراف شبه نغمة مفقودة، لا تسير بخطوط مستقيمة. يشرح قانون السبعة أيضًا سبب عدم وجود خطوط مستقيمة في الطبيعة. يعتمد كل شيء في حياتنا وآلتنا أيضًا على هذا القانون. لذلك يجب أن ندرسه في عمل كائننا الحي؛ لأنه يتعين علينا دراسة أنفسنا ليس فقط من الناحية النفسية، ليس فقط فيما يتعلق بحياتنا العقلية، ولكن أيضًا فيما يتعلق بحياتنا الجسدية. في عملياتنا الفيزيائية نجد العديد من الأمثلة على عمل هذا القانون.

في الوقت نفسه، يشرح قانون السبعة أنه إذا كنت تعرف كيف وفي أي لحظة للقيام بذلك، يمكنك إعطاء صدمة إضافية للأوكتاف والحفاظ على الخط مستقيمًا. يمكننا أن نلاحظ في النشاط البشري كيف يبدأ الناس في فعل شيء واحد وبعد مرور بعض الوقت يفعلون شيئًا مختلفًا تمامًا، ولا يزالون

يطلقون عليه الاسم الأول دون ملاحظة أن الأمور قد تغيرت تمامًا. ولكن في العمل الشخصي، لا سيما في العمل المرتبط بهذا النظام، يجب أن نتعلم كيفية الحفاظ على هذه الأوكتافات من الانحراف، وكيفية الحفاظ على خط مستقيم. وإلا فلن نجد أي شيء.

علينا أن نستمر في العودة إلى علم النفس حتى عند دراسة الجوانب الأخرى من النظام، لأنه فقط بمساعدة الدراسة النفسية سنزيد حقًا من معرفتنا؛ بدونها سنكون فقط نتعلم الكلمات. فقط عندما نعرف كيف ندرس أنفسنا نفسيًا، فيما يتعلق بعمل عقولنا وإدراكنا وما إلى ذلك، يمكننا أن نبدأ في فهم شيء ما.

سأحاول إعطاء بعض الأمثلة على كيفية بدء الدراسة الذاتية. تحدثنا بالفعل عن الكذب وأعطيت تعريفًا ممكنًا لعلم النفس على أنه "دراسة الكذب". لذا فإن أحد أول وأهم الأشياء التي يجب عليك ملاحظتها هو الكذب. إن أوهامنا، والأشياء التي نخدع بها أنفسنا، والأفكار الخاطئة، والقناعات الخاطئة، والآراء الخاطئة وما إلى ذلك، تشبه الكذب إلى حد كبير. يجب دراسة كل هذه الأمور لأنه حتى نبدأ في فهم أوهامنا، لا يمكننا أبدًا رؤية الحقيقة. في كل شيء يجب علينا أولاً فصل أوهامنا عن الحقائق. عندها فقط سيكون من الممكن معرفة ما إذا كان بإمكاننا حقًا تعلم شيء جديد.

أحد أهم وأصعب الأوهام التي يجب قهرها هو اقتناعنا بأنه يمكننا "فعلها". حاول أن تفهم ما الذي يعنيه ذلك. نعتقد أننا نضع خطة ونقرر ونبدأ ونحقق ما نريد، لكن النظام يشرح أن الإنسان 1 و 2 و 3 لا يستطيع "فعل" أي شيء، كل شيء يحدث له فقط. قد يبدو ذلك غريبًا، خاصة الآن عندما يعتقد الجميع أن بإمكانهم فعل شيء ما. لكن شيئًا فشيئًا ستفهم أن العديد من الأشياء التي اعتدنا على قولها عن الإنسان بشكل عام لا يمكن أن تكون صحيحة إلا عن الانسان من المستوى الأعلى ولا تنطبق على الإنسان من مستوانا المنخفض. إذا قلت إن الإنسان يمكن أن "يفعل"، فسيكون ذلك صحيحًا بشأن الإنسان رقم 7 أو رقم 6. حتى الإنسان رقم 5 يمكنه فعل شيء بالمقارنة معنا، لكن لا يمكننا فعل شيء. قد تقول أيضًا أنك تعتقد أن الإنسان لديه وعي. سيكون ذلك صحيحًا فيما يتعلق بالإنسان رقم 5 أو 6 أو 7، بدءًا من رقم 5، وإذا قلت إن الإنسان لديه وعي، فسيكون ذلك صحيحًا فيما يتعلق بالإنسان رقم 4 ولكن ليس فيما يتعلق بالإنسان رقم 1 و 2 و 3. يجب علينا أن نتعلم التمييز بين أي فئة من البشر تنتمي الأشياء، لأن بعض الأشياء تكون صحيحة في علاقة بفئة واحدة ولكنها خاطئة في علاقة بفئة أخرى.

من المهم جدًا أن نفهم أن الإنسان لا يستطيع "فعل"، لأن هذا هو أساس رؤيتنا لأنفسنا، وحتى عندما نشعر بخيبة أمل من أنفسنا، نعتقد أن الآخرين يمكنهم "فعل" ذلك. لا يمكننا أن نقبل تمامًا وبشكل كامل أن الأمور تحدث ميكانيكيًا وأن لا أحد يعطيها دفعة. في البداية، من الصعب رؤية هذا على نطاق واسع، لكنك ستراه قريبًا جدًا في نفسك. عند دراسة نفسك، إذا حاولت القيام بأشياء معينة لا تفعلها بشكل عام، على سبيل المثال، إذا حاولت تذكر نفسك، إذا حاولت أن تكون على دراية بنفسك، فسترى قريبًا ما إذا كان يمكنك "فعل" شيء ما أم لا. وفي معظم الحالات ستجد أنه لا يمكنك القيام بذلك.

س: إذا لم نتمكن من فعل أي شيء مع أنفسنا كإنسان 1 أو 2 أو 3، فهل يجب علينا الاتصال بوكالة خارجية إذا أردنا أن نكون على دراية؟

ج. لا توجد وكالات خارجية يمكننا الاتصال بها لأننا ميكانيكيون. لا يمكننا فعل أي شيء، ولكن هناك اختلافات في العمل وستظهرها المراقبة الذاتية؛ على سبيل المثال، يمكننا إظهار بعض المقاومة. قد يكون لدينا بعض الرغبة، بعض الميل، ولكن يمكننا أن نظهر مقاومة لذلك، ويمكننا أن نواصل المقاومة كل يوم. في الأشياء الصغيرة جدًا، لدينا خيار، لذلك على الرغم من أننا لا نستطيع "القيام" بعلامات اقتباس، إلا أن هناك العديد من الأشياء الصغيرة التي يمكننا القيام بها الآن. على سبيل المثال، يمكننا محاولة أن نكون على دراية بأنفسنا. بالتأكيد لا يمكننا القيام بذلك لفترة طويلة. ولكن هل نحاول أم لا؟ هذا هو السؤال. عند مراقبة هذه الأفعال المختلفة التي نقوم بها نرى أنه كمبدأ عام، على الرغم من أن الإنسان 1 و2 و3 لا يستطيعون "فعل" أي شيء، إذا أصبح مهتمًا بشيء ما، إذا بدأ في الرغبة في شيء أكثر من الأشياء العادية، فهو ليس دائمًا على نفس المستوى ويمكنه اختيار اللحظات التي يمكنه فيها البدء في القيام بالمعنى الأولي للغاية.

مشكلة أخرى مهمة للغاية يجب أن نفكر فيها هي فكرة الخير والشر في هذا النظام، لأن آراء الناس بشكل عام مشوشة للغاية حول هذا الموضوع ومن الضروري أن تحدد لنفسك كيفية فهمها. من

وجهة نظر النظام، لا يوجد سوى شيئين يمكن مقارنتهما أو رؤيتهما في الإنسان، تجلي القوانين الميكانيكية وتجلي الوعي. إذا كنت ترغب في العثور على أمثلة لما يمكنك تسميته جيدًا أو سيئًا، للوصول إلى بعض المعايير، فسترى على الفور أن ما نسميه الشر هو دائمًا ميكانيكي، ولا يمكن أن يكون واعيًا أبدًا؛

وما نسميه الخير واعٍ دائمًا، لا يمكن أن يكون ميكانيكيًا. سيستغرق الأمر وقتًا طويلاً لمعرفة سبب ذلك، لأن هذه الأفكار الميكانيكية والواعية مختلطة في أذهاننا. لا نصفها أبدًا بالطريقة الصحيحة، لذلك هذه هي النقطة التالية التي يجب عليك مراعاتها ودراستها.

علاوة على ذلك، فيما يتعلق بمسألة الخير والشر، يجب أن نحاول فهم المواقف النسبية للأخلاق والضمير. ما هي الأخلاق وما هو الضمير؟ أولاً وقبل كل شيء، يمكننا القول إن الأخلاق ليست ثابتة. إنها مختلفة في بلدان مختلفة، في قرون مختلفة، في عقود مختلفة، في طبقات مختلفة، مع أشخاص من تعليم مختلف، وما إلى ذلك. ما قد يكون أخلاقيًا في القوقاز قد يكون غير أخلاقي في أوروبا. على سبيل المثال، في بعض البلدان، يكون الانتقام بالدم هو الشيء الأكثر أخلاقية؛ إذا رفض الرجل قتل شخص قتل عمه البعيد، فسيتم اعتباره غير أخلاقي. لكن في أوروبا لا أحد يعتقد ذلك، في الواقع معظم الناس يعتقدون أن الرجل غير أخلاقي للغاية لقتل أي شخص، حتى قريب لشخص قتل عمه. لذا فإن الأخلاق مختلفة دائمًا، وتتغير دائمًا. لكن الضمير لا يتغير على الإطلاق. الضمير هو نوع من الفهم العاطفي للحقيقة في بعض العلاقات المحددة، بشكل عام فيما يتعلق بالسلوك والناس وما إلى ذلك. هذا هو الحال دائمًا؛ لا يمكن أن يتغير ولا يمكن أن يختلف في أمة أو أخرى، في بلد أو آخر، في شخص أو آخر.

حاول أن تربط في ذهنك ما قلته عن دراسة الخير والشر، والميكانيكية والوعي، والأخلاق والضمير، ثم ضع السؤال، "هل شر وعي الأنا ممكن؟" سيتطلب ذلك دراسة و

مراقبة، ولكن من وجهة نظر النظام هناك مبدأ محدد مفاده أن الشر الواعي مستحيل؛ يجب أن تكون الميكانيكية غير واعية.

س: فكرة أن يكون الشر دائمًا فاقدًا للوعي يصعب فهمها. هل يمكنك أن توضح ذلك أكثر؟

ج. قلت، أولاً وقبل كل شيء حاول أن تجد لنفسك ما تسميه الشر، ليس بالتعريف ولكن بالأمثلة. عندما يكون لديك عدد معين من الأمثلة، اسأل نفسك، هل يمكن أن يكونوا واعين؟ هل يمكن القيام بالأشياء الشريرة بوعي؟ في وقت لاحق سترى أنه يمكن القيام بها فقط دون وعي. إجابة أخرى هي أن كل ما تسميه الشر يمكن أن يحدث ميكانيكيًا، ودائمًا ما يحدث ميكانيكيًا، لذلك لا يحتاج إلى الوعي.

قلت إنه يجب علينا دراسة أفكار هذا النظام بشكل أساسي فيما يتعلق بتطور الإنسان، وشرحت أنه من خلال التطور يجب أن نفهم عملية واعية وجهود واعية، مستمرة ومتصلة. لا يوجد تطور ميكانيكي كما هو مفهوم في بعض الأحيان. التطور، إذا كان ذلك ممكنًا، لا يمكن إلا أن يكون واعيًا، وبداية التطور هي دائمًا تطور الوعي، ولا يمكن أن يكون تطور أي شيء آخر. إذا بدأ الوعي في التطور، تبدأ أشياء أخرى في النمو والتطور. إذا ظل الوعي على نفس المستوى، فسيظل كل شيء آخر على نفس المستوى.

هناك العديد من الأشياء التي من المهم أن نفهمها منذ البداية فيما يتعلق بالتطور. أولاً، من بين العدد الكبير جدًا من الإنسان 1 و 2 و 3، يمكن أن يصبح عدد قليل جدًا منهم رقم 4 و 5 و 6 و 7. أو حتى البدء. يجب أن يكون ذلك مفهومًا جيدًا، لأنه إذا بدأنا في التفكير في أن الجميع يمكن أن يتطور، فإننا نتوقف عن فهم الظروف اللازمة لبداية التطور، كما وصفتها لك في مثال الهروب من السجن.

س: هل لدى جميع أجناس البشر نفس إمكانية التطور؟

ج. هذا سؤال مهم. طرحت هذا السؤال بنفسي عندما جئت لأول مرة إلى هذا العمل وقيل لي أنه قد نوقش في مدارس مهمة للغاية في فترة مهمة للغاية، وأنه بعد إجراء جميع التجارب الممكنة في هذا الصدد توصلوا إلى استنتاج مفاده أنه لا يوجد فرق، من وجهة نظر التطور المحتمل، بين الأجناس البيضاء والأصفر والأسود والبني والأحمر. في الوقت الحاضر، للأجناس البيضاء والصفراء الغلبة، في حين أنه في الماضي ربما كان أحد الأجناس الأخرى. على سبيل المثال، يذكر أبو الهول المرء بالزنجي، وليس الأوروبي.

س: فيما يتعلق بما قلته عن الخير والشر، هل يمكن لأتباع هذا النظام المشاركة في الحرب؟

ج. إنه أمر يخصه. لا توجد محظورات أو شروط خارجية.

س: ولكن هل يمكن أن يوفق بين الاثنين؟

ج. مرة أخرى، إنه أمر يخصه. هذا النظام بالذات يترك الإنسان حرا جدا. يريد أن يخلق الوعي والإرادة. لا يمكن إنشاء الوعي أو الإرادة من خلال اتباع بعض القيود الخارجية. يجب أن يكون المرء حراً.

يجب أن تفهم أن الأشياء الخارجية أقل أهمية من أي شيء آخر. إن الأشياء الداخلية هي المهمة، الحرب الداخلية.

س: هناك العديد من الأشياء التي تبدو لي شرًا وأنا قادر على ارتكابها.

ج. لا يمكنك أن تأخذ نفسك لأنك لا تستطيع أن تأخذ إلا أمثلة الشر التي ارتكبتها بالفعل. لذلك من الأفضل أن تأخذ الفكرة بشكل عام. اعثر على جميع الأمثلة الممكنة - لا أقصد الحوادث أو الأخطاء، لأن العديد من الجرائم عرضية - ولكن خذ كل ما نسميه شرًا متعمدًا محددًا، وسترى أنه لا يحتاج إلى وعي؛ عمل ميكانيكي واحد، وكل شيء يستمر.

س: إنه يخلق وهم الاختيار.

ج. هذا هو الوهم الأكبر - وهم "الفعل" ووهم الاختيار. هذه الأشياء تنتمي إلى مستوى أعلى. بدءًا من رقم 4، يبدأ المرء بالفعل في الاختيار، لكن الإنسان 1 و 2 و 3 ليس لديهم خيار يذكر.

س: ألن تقول أن دراسة السحر الأسود كانت شرًا واعيًا؟

ج. هل تعرف أي شخص درسه، باستثناء الأشخاص الذين يقرؤون الكتب بصور مرعبة ويخدعون أنفسهم؟

س: إذا تعمدت العمل على خداع شخص آخر، أليس هذا شرًا متعمدًا؟

ج. على الأرجح لم تستطع مساعدة نفسك؛ كان هناك مثل هذا الضغط من الظروف أو شيء ما، بحيث لا يمكنك القيام بخلاف ذلك.

هذه كلها مشاكل صعبة وتستغرق وقتًا طويلاً للتعود عليها، لأننا معتادون على التفكير بطريقة خاطئة. على سبيل المثال، عندما ننظر إلى الأحداث التاريخية، فإننا نعتبرها واعية فقط تلك الأشياء التي لا يمكن أن تكون واعية، والأشياء التي قد تكون واعية نعتبرها ميكانيكية، كنوع من العملية.

الآن إذا عدنا إلى هذه الفكرة القائلة بأن قلة قليلة فقط يمكن أن تتطور وتجد إمكانيات خفية في حد ذاتها، فإن السؤال الذي يطرح نفسه بشكل طبيعي: ما الذي يحدد الفرق؟ لماذا بعض الناس لديهم فرصة وبعض الناس ليس لديهم فرصة؟ صحيح تمامًا أن بعض الناس ليس لديهم فرصة منذ البداية. إنهم يولدون في مثل هذه الظروف بحيث لا يمكنهم تعلم أي شيء، أو أنهم أنفسهم معيبون بطريقة ما؛ لذلك نستبعد الأشخاص المعيبين لأنه لا يوجد شيء يقال عنهم. نحن مهتمون بالأشخاص الذين يعيشون في ظروف طبيعية، ويجب أن يكونوا هم أنفسهم طبيعيين، مع إمكانيات عادية للتعلم والفهم وما إلى ذلك. الآن، من بين هؤلاء الناس، لن يتمكن سوى عدد قليل جدًا من اتخاذ حتى الخطوة الأولى في طريق التنمية. كيف ولماذا؟

يعيش جميع الناس في ظروف الحياة العادية تحت نوعين من التأثيرات. أولاً، هناك التأثيرات التي تم إنشاؤها في الحياة، والرغبة في الثروات، والشهرة، وما إلى ذلك، والتي نسميها التأثيرات أ. ثانياً، هناك تأثيرات أخرى تأتي من الحياة الخارجية، والتي تعمل في نفس الظروف على الرغم من اختلافها، ونحن نسمي هذه التأثيرات ب. إنها تصل إلى الإنسان في شكل دين أو أدب أو فلسفة. هذه التأثيرات من النوع الثاني واعية في أصلها. التأثيرات "أ" ميكانيكية منذ البداية. يمكن للإنسان أن يلتقي بهذه التأثيرات "ب" أو يمكنه تجاوزها دون أن يلاحظها، أو يمكنه سماعها والتفكير في أنه يفهمها، ويستخدم الكلمات وفي الوقت نفسه ليس لديه فهم حقيقي على الإطلاق. هذان التأثيران يحددان حقًا التطور الإضافي للإنسان. إذا تراكمت لدى الإنسان التأثيرات "ب"، فإن نتائج هذه التأثيرات تتبلور فيه (أستخدم الكلمة تتبلور بالمعنى العادي) وتشكل فيه نوعًا معينًا من مركز الجذب الذي نسميه المركز المغناطيسي.

تجذبه كتلة الذاكرة المدمجة لهذه التأثيرات في اتجاه معين، أو تجعله يتحول في اتجاه معين. عندما يتكون المركز المغناطيسي في الإنسان، سيكون من الأسهل عليه جذب المزيد من التأثيرات "ب"، وعدم تشتيت انتباهه بالتأثيرات "أ". مع الأشخاص العاديين، يمكن للتأثيرات "أ" أن تأخذ الكثير من وقتهم بحيث لا يتبقى شيء للتأثيرات الأخرى ولا يتأثرون على الإطلاق بالتأثيرات "ب". ولكن إذا نما هذا المركز المغناطيسي في الإنسان، فبعد فترة من الوقت يلتقي بإنسان آخر، أو مجموعة من الأشخاص، يمكنه أن يتعلم منهم شيئًا مختلفًا، شيئًا غير مدرج في التأثيرات "ب"، والذي نسميه التأثير "ج". هذا التأثير واعٍ في الأصل والفعل ولا يمكن نقله إلا عن طريق التعليم المباشر.

يمكن أن تأتي التأثيرات "ب" من خلال الكتب والأعمال الفنية وأشياء من هذا القبيل، ولكن لا يمكن أن يأتي التأثير "ج" إلا عن طريق الاتصال المباشر. إذا التقى رجل نما فيه المركز المغناطيسي برجل أو مجموعة يتلامس من خلالها مع التأثير "ج"، فهذا يعني أنه اتخذ الخطوة الأولى. عندها يكون هناك إمكانية للتطوير بالنسبة له.

س: ماذا تعني الخطوة الأولى؟

ج. يرتبط بفكرة "المسار" أو "الطريق". من المهم أن نفهم أن الطريقة لا تبدأ على المستوى العادي للحياة ؛ إنها تبدأ على مستوى أعلى. الخطوة الأولى هي اللحظة التي يلتقي فيها المرء بالتأثير "ج".

من هذه اللحظة يبدأ الدرج بعدد من الدرجات التي يجب صعودها قبل الوصول إلى الطريق. لا يبدأ الطريق من القاع، ولكن فقط بعد تسلق الخطوة الأخيرة.

س: ماذا تسمي الإنسان الطبيعي؟

ج. قد يبدو الأمر متناقضًا، لكن ليس لدينا تعريف آخر - فهذا يعني إنساناً يمكنه التطور.

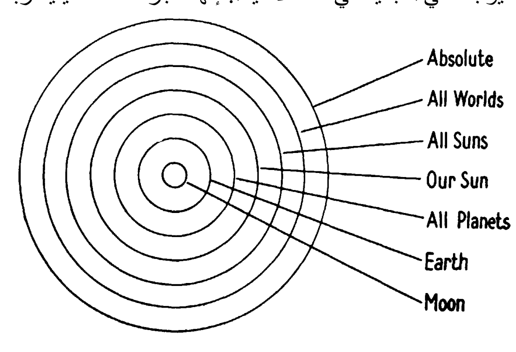
س. هل هناك أي علاقة بين التأثيرات "ب" والتأثيرات "أ"؟ عندما تدخل التأثيرات "ب" إلى الإنسان، هل تؤثر على التأثيرات "أ" وتحولها؟

ج. قد تؤثر عليهم، ولكن في الوقت نفسه يستبعد أحدهم بالضرورة الآخر. يعيش الإنسان على الأرض تحت هذين التأثيرين المختلفين؛ قد يختار واحدًا فقط، أو قد يكون لديه كلاهما. عندما تتحدث عن التأثيرات "أ" و "ب"، تبدأ في التحدث عن الحقائق. إذا استبدلت هذا التعبير بحقيقة أو أخرى محددة، سترى في أي علاقة يقفون. إن الأمر بغاية البساطة!

في هذه المرحلة يطرح السؤال بشكل طبيعي: لماذا يصعب على الإنسان البدء في تغيير نفسه، والتوصل إلى إمكانية النمو؟ لأنه، كما ترى، يجب أن نتذكر أن الإنسان خلق بطريقة مثيرة للاهتمام للغاية بطبيعته. لقد تطور إلى نقطة معينة؛ بعد هذه النقطة يجب عليه تطوير نفسه. الطبيعة لا تطور الإنسان بعد نقطة معينة. سنتعلم لاحقًا بالتفصيل الكامل إلى أي نقطة يتطور الإنسان وكيف يجب أن يبدأ تطوره الإضافي، وسنرى لماذا من وجهة النظر هذه لا يمكنه أبدًا تطوير نفسه ولماذا لا يمكن تطويره بالطبيعة. ولكن قبل ذلك يجب أن نفهم بعض الشروط العامة.

من الصعب على الإنسان حتى أن يبدأ أي نوع من العمل على نفسه لأنه يعيش في مكان سيء للغاية في الكون. قد يبدو هذا في البداية فكرة غريبة جدًا. نحن لا ندرك أن هناك أماكن أفضل وأسوأ في الكون، وبالتأكيد لا ندرك أننا في أسوأ مكان تقريبًا. فشلنا في إدراك ذلك لأنه، من وجهة نظر واحدة، معرفتنا بالكون معقدة للغاية. من وجهة نظر أخرى، لا يأخذ في الاعتبار الحقائق الحقيقية.

إذا بحثنا عن أقرب مكان لنا في الكون ندرك أننا نعيش على الأرض، وأن القمر تحت تأثير الأرض. في الوقت نفسه نرى أن الأرض هي واحدة من كواكب النظام الشمسي، وأن هناك كواكب أكبر، ربما أقوى من الأرض، وأن كل هذه الكواكب، مجتمعة، يجب أن تؤثر بطريقة ما على الأرض وتتحكم فيها. تأتي الشمس في الحجم التالي، وندرك أن الشمس تتحكم في جميع الكواكب والأرض في نفس الوقت. إذا كنت تعتقد من وجهة النظر هذه، فستكون لديك بالفعل فكرة مختلفة عن النظام الشمسي، على الرغم من أنه لا يوجد شيء جديد في هذه الأشياء: إنها مجرد مسألة كيفية ربط شيء



بآخر.

الأرض هي واحدة من كواكب النظام الشمسي والشمس هي واحدة من نجوم درب التبانة. أبعد من ذلك يمكننا أن نأخذ كل العوالم الممكنة. هذا كل ما نعرفه من وجهة النظر العادية. كمصطلح فلسفي بحت، يمكننا أن نضيف إلى ذلك شرطًا أو علاقة من الأشياء التي نسميها المطلق، وهي حالة يكون فيها كل شيء واحدًا. الآن يمكننا التعبير عن هذه العلاقة بين القمر والأرض، والأرض إلى الكواكب وهلم جرا بطريقة مختلفة قليلا.

- Absolute. Unknown beginning of all.
- All Worlds. All galaxies similar and dissimilar to our galaxy.
- All Suns. Our galaxy.
- Our Sun. Our solar system.
- All Planets. All planets of the solar system.
- Earth.
- Moon.

بالنظر من الأعلى إلى الأسفل، يمكننا أن نبدأ في فهم الاختلاف الشاسع في الحجم إذا قارنا كل الشمس بشمسنا، أو الأرض مع جميع الكواكب. يمكننا أن نفهم أنها تقف في علاقة محددة معينة من الحجم مع بعضها البعض. الأصغر هو القمر، وما وراء القمر لا نعرف شيئًا. كل هذا يسمى شعاع الخلق. هناك أشعة أخرى، لأن هذا الشعاع لا يشمل الكون كله، ولكن بما أننا نعيش على الأرض ويمر عبر الأرض فإننا ننتمي إلى شعاع الخلق هذا. من هذا الرسم البياني يتضح ما هو المقصود بمكان سيء في الكون.

أسوأ مكان هو القمر، لكن الأرض تكاد تكون سيئة. إنه مثل العيش بالقرب من القطب الشمالي، وهو ما يفسر سبب صعوبة الكثير من الأشياء على الأرض. لا يمكننا تغيير أو فعل أي شيء حيال ذلك، ولكن عندما نعرف، يمكننا التكيف، وبهذه الطريقة يمكننا الهروب من العديد من الأشياء التي لم نتمكن من الهروب منها. لكن يجب ألا ندع خيالنا يهرب معنا ويخبرنا أنه يمكننا الهروب تمامًا.

أريد فقط أن أضيف شيئًا واحدًا. لأسباب يصعب شرحها حتى الآن، في شعاع الخلق، ترتبط كل هذه العوالم ببعضها البعض: تمر التأثيرات من أعلى إلى أسفل ولكن هناك فجوة بين الكواكب والأرض. من أجل سد هذه الفجوة حتى تتمكن التأثيرات من جميع الكواكب من الوصول إلى الأرض، تم اختراع أداة معينة. إنه نوع من الطبقة الحساسة التي تحيط بالأرض، أي. الحياة العضوية على الأرض. لذلك تخدم النباتات والحيوانات والبشر غرضًا محددًا؛ فهي تخدم التواصل بين الأرض والكواكب. بمساعدة الحياة العضوية التي يمكن أن تستقبلها وتحتفظ بها، تخترق التأثيرات الكوكبية الأرض. هذا هو معنى وسبب الحياة العضوية على الأرض.

س: أنت تفترض الحياة العضوية فقط على الأرض. هل تفترض أنه لا يوجد شيء على الكواكب الأخرى؟

ج. لا، على الإطلاق، لكننا مهتمون بالحياة العضوية على الأرض، لأننا على الأرض ونحن جزء من الحياة العضوية على الأرض، لذلك نتحدث فقط عن الأرض. نحن نأخذ جميع الكواكب الأخرى معًا ككتلة واحدة، ولكننا نتحدث عن الأرض بشكل مختلف. هذا هو مبدأ الحجم. كلما كان هناك شيء أقرب إليك، كلما كانت دراستك أقرب إلى النطاق الكامل. إذا كنت تدرس هذه الغرفة، فأنت بحاجة إلى معرفة عدد الأشخاص القادمين وعدد الكراسي المطلوبة؛ أنت تدرس بالتفصيل، ولكن إذا اعتبرت المنزل فقط، فلن تحتاج إلى معرفة مثل هذه التفاصيل. وإذا اعتبرت الشارع، فهو مختلف مرة أخرى. بنفس الطريقة ندرس شعاع الخلق على مقاييس مختلفة. نحن نتحدث عن الحياة العضوية على الأرض، لكننا لا نتحدث عن الحياة العضوية على أي كوكب آخر؛ ليس لدينا أي طريقة لدراستها إلا على الأرض.

سأعطيك بعض التفاصيل الإضافية حول شعاع الخلق الذي سيشرح لك ما أعنيه عندما أقول إن الأرض مكان سيء في الكون. ستتذكر أنه، في وقت سابق، قلت إنه يجب علينا أن نأتي إلى دراسة القوانين الأساسية للكون، وقلت إن القانونين اللذين يجب أن ندرسهما سيكونان قانون الثلاثة وقانون السبعة، ثم ذكرت أيضًا مبدأ الحجم. لقد التقيت بالفعل بهذا المبدأ وتفهم أننا لا ندرس كل شيء على نفس المقياس. هذه هي أضعف نقطة في العلم العادي؛ يحاول العلماء دراسة كل شيء على نفس

المقياس، دون فهم أنه ليس ضروريًا على الإطلاق. في الواقع، العكس تمامًا. لجميع الأغراض العملية، يجب أن نتعلم دراسة الأشياء على مستويات مختلفة.

يجب أن نعود إلى قانون الثلاثة. سوف تتذكر كيف تم شرح أن كل ما يحدث هو نتيجة لعمل ثلاث قوى وأن قوتين في حد ذاتهما لا يمكن أن تنتج أي تأثير. سأحاول ربط هذه الفكرة بشعاع الخلق.

المطلق هو العالم 1، لأن القوى الثلاث فيه تشكل واحدًا. بإرادته ووعيه المطلق يخلق عوالم. كل شيء متعمد هناك وكل قوة فيه تحتل كل مكان. هذا غير مفهوم بالنسبة لنا. في العالم التالي، العالم الثالث، هناك نفس القوى الثلاث، إلا أنها منقسمة بالفعل. هذه القوى الثلاث تنتج مرة أخرى عوالم نأخذ منها واحدا، لكن هذا العالم 6 يختلف عن العالم 3 الذي هو على اتصال بالمطلق، لأنه ميكانيكي بالفعل. العالم 6 لديه ثلاث قوى من العالم السابق وثلاث قوى خاصة به. العالم التالي، العالم 12، يحتوي على ثلاث قوى من عالم الدرجة الثانية، وستة قوى من عالم الدرجة الثالثة وثلاثة من عالمه الخاص. العالم التالي،. العالم 24، لديه أربع وعشرون قوة، واحدة بعد ثمانية وأربعين قوة، وأخيرة ستة وتسعين قوة.

العالم 1	مطلق	1
العالم 3	جميع العوالم	3
العالم 6	جميع الشموس	6 (3+ 3)
العالم 12	الشمس	12 (3+6+3)
العالم 24	جميع الكواكب	24 (3+ 6+ 12+ 3)
العالم 48	الأرض	48 (3+ 6+ 12+ 24+ 3)
العالم 96	القمر	96 (3+ 6+ 12+ 24+ 48+ 3)

تشير هذه الأرقام إلى عدد القوانين التي تحكم كل عالم. كلما زاد عدد القوانين، كلما كان من الصعب تغيير أي شيء. على سبيل المثال، يعيش الإنسان على الأرض، التي تخضع لثمانية وأربعين قانونًا. هو نفسه يخضع للعديد من القوانين، ولكن حتى هذه القوانين الثمانية والأربعين تجعل من الصعب للغاية عليه تغيير أي شيء لأن كل شيء صغير تحكمه هذه القوانين. لحسن الحظ، ليست كل القوانين التي يعيش الإنسان بموجبها إلزامية بالنسبة له، لذلك قد يهرب من بعضها، وترتبط إمكانية تطوره ارتباطًا أساسيًا بالهروب من قوانين معينة. من خلال تسلق جدار السجن أيضًا، يهرب الرجل من القوانين.

الفصل الثاني

الإنسان كائن غير مكتمل - يعيش دون مستواه الشرعي - re تقييم القيم القديمة - "مفيد" و "ضار" - الأوهام - الإنسان نائم - دراسة ذاتية عملية - دراسة العقبات - علم نفس الكذب - الإنسان آلة - خلق "أنا" دائمة - استعارة لمنزل في حالة من الفوضى - الأدوار - الحواجز تذكر الذات - لماذا لا يمكن أن يكون هذا النظام شائعًا - السجن - صياغة الهدف - أن تكون حراً - الخطيئة - التوبة - مساعدة البشرية - الانجذاب والنفور - مراقبة الذات - تقسيم كل ما ينتمي إلى الإنسان إلى سبع فئات - المعرفة والوجود - علاقتهما - يمكننا أن نرتدي المعرفة - ضرورة تغيير الوجود - الفهم - الوظائف الضارة - التعبير عن المشاعر السلبية - الحديث غير الضروري - الفرق بين هذا النظام والأنظمة الأخرى - مستويات الوجود - التفكير بطريقة مختلفة الفئات—مخاطر الوضع الحالي.

أود منك أن تراجع في ذاكرتك ما قلته آخر مرة

، لأن العديد من الأشياء التي قلتها لم تتطور بحماقة. لقد أعطيت فقط تلميحات، فكرة عامة، عن الأشياء التي يتعين علينا دراستها؛ لذلك من الضروري تذكر ترتيب الأشياء وأهميتها النسبية. لأن بعض الأشياء التي قلتها كانت ضرورية لفهم المزيد من الأفكار، في حين أن البعض الآخر أحضرته لمجرد شرح أشياء أخرى.

لكنني أود أولاً أن أشدد مرة أخرى على نقطة مهمة. ينتمي هذا النظام إلى فئة الأنظمة التي تعتبر الإنسان كائنًا غير مكتمل وتدرسه من وجهة نظر تطوره المحتمل. علم النفس العادي بعيد كل البعد عن الواقع. الرجل الذي يدرسه هو كمية خيالية. الإنسان ليس ما يفترض أن يكون. ننسب إلى أنفسنا العديد من الصفات التي لا نمتلكها. نحن لسنا واعين. إذا لم نكن واعين، فلا يمكننا الحصول على الوحدة، ولا يمكن أن يكون لدينا فردية، ولا يمكن أن يكون لدينا الذات أو "الأنا". كل هذه الأشياء اخترعها الإنسان للحفاظ على وهم الوعي. يمكن للإنسان أن يكون واعياً، لكنه ليس كذلك في الوقت الحاضر. يجب الاعتراف بأن الإنسان يعيش دون مستواه الشرعي. هناك أيضًا أشياء أخرى قد يحققها الإنسان، لكنني أتحدث الآن عما ينتمي إليه عن طريق الحق، ولكن ما لا يملكه.

يقلب هذا النظام كل ما نعرفه أو نفكر فيه رأسًا على عقب. لا يمكن التوفيق بينها وبين الأفكار النفسية العادية. علينا أن نقرر كيف نرى الإنسان: كبيضة أو كطائر. وإذا رأيناه بيضة يجب ألا ننسب إليه خصائص طائر. عندما ننظر إليه كبيضة، تصبح النفسية بأكملها مختلفة: تصبح كل الحياة البشرية حياة أجنة، كائنات غير مكتملة. وبالنسبة للبعض، يصبح معنى الحياة إمكانية الانتقال إلى حالة أخرى.

من المهم جدًا فهم ما هو الكائن الكامل وما هو الكائن غير الكامل، لأنه إذا لم يتم فهم ذلك من البداية، فسيكون من الصعب الذهاب إلى أبعد من ذلك. ربما يساعد مثال على توضيح ما أعنيه. دعونا نقارن عربة حصان مع طائرة. لدى الطائرة العديد من الاحتمالات التي لا تتوفر في النقل العادي، ولكن في الوقت نفسه يمكن استخدام الطائرة كعربة عادية. سيكون الأمر أخرق للغاية وغير مريح ومكلف للغاية، ولكن يمكنك ربط حصانين بها والسفر في طائرة عن طريق البر. لنفترض أن الرجل الذي يمتلك هذه الطائرة لا يعرف أن لديه محركًا ويمكنه التحرك من تلقاء نفسه ويفترض أنه يتعلم عن المحرك - ثم يمكنه الاستغناء عن الخيول واستخدامها كسيارة ذات محرك. لكنها ستظل خرقاء للغاية. لنفترض أن الرجل يدرس هذه الآلة ويكتشف أنها يمكن أن تطير. بالتأكيد سيكون لها العديد من المزايا التي فاتته عندما استخدم الطائرة كعربة. هذا ما نفعله بأنفسنا؛ نحن نستخدم أنفسنا كعربة، عندما نتمكن من الطيران. لكن الأمثلة شيء والحقائق شيء آخر. ليست هناك حاجة إلى الاستعارات والتشبيهات، إذ يمكننا أن نتحدث عن حقائق فعلية إذا بدأنا بدراسة الوعي بالطريقة الصحيحة.

إذا عدنا للحظة إلى تشبيه الطائرة، فما هو السبب في أن طائرتنا لا تستطيع الطيران؟ من الطبيعي أن السبب الأول هو أننا لا نعرف الآلة، وكيفية تشغيلها وكيفية تحريكها. والسبب الثاني هو أنه نتيجة لهذا الجهل تعمل الآلة بسرعة بطيئة للغاية. تأثير هذه السرعة البطيئة أكبر بكثير مما لو قارنا عربة حصان وطائرة.

لمتابعة أفكار وأساليب النظام بشكل كامل، من الضروري الاعتراف والاتفاق على نقطتين: المستوى المنخفض للوعي والغياب العملي للإرادة والفردية في الإنسان. عندما يتم قبولها، من المفيد والضروري جدًا تعلم الاستخدام الصحيح لفكرتين، كلمتين، "مفيد" و "ضار"؛ لأنه من الصعب إلى حد ما تطبيق هذه الكلمات على حالة نفسية وإيجاد ما هو مفيد في البنية النفسية للإنسان وما هو ضار فيه. ولكن إذا نظرت إلى الإنسان من وجهة نظر تطوره المحتمل، فإنه يصبح من الواضح أن ما يساعد على تطوره مفيد، وما يعوقه فهو ضار. من الغريب جدًا أن يكون من الضروري حتى تفسير هذا، ولكن من المؤسف أن فكرنا العادي، وخاصة عندما يواجه مشاكل خطيرة، لا يستخدم هذه الفكرة؛ وبطريقة ما نفقد فهم ما هو مفيد وما هو ضار. لقد اكتسب فكرنا العديد من العادات السيئة، وأحدها هو التفكير بدون هدف. أصبح تفكيرنا تلقائيًا؛

نحن راضون تمامًا إذا فكرنا في القضايا الجانبية المحتملة وطورناها دون أن يكون لدينا أي فكرة عن سبب قيامنا بذلك. من وجهة نظر هذا النظام، فإن هذا التفكير غير مفيد. كل دراسة وكل تفكير وكل بحث لابد أن يكون له هدف واحد وغاية واحدة، وهذا الهدف لابد أن يكون الوصول إلى الوعي. من غير المجدي دراسة الذات دون هذا الغرض. هناك أسباب لدراسة الذات فقط إذا أدرك المرء بالفعل أن المرء ليس لديه وعي ويرغب في تحقيقه. وإلا فإن الأمر سيصبح بلا جدوى. يرتبط تحقيق الوعي بالتحرر التدريجي من الميكانيكية، بالنسبة للإنسان كما هو تمامًا وتامًا بموجب القوانين الميكانيكية. كلما زاد وعي الرجل، زاد تركه للميكانيكية، مما يعني أنه يصبح أكثر تحررًا من القوانين الميكانيكية العرضية.

الخطوة الأولى في اكتساب الوعي هي إدراك أننا لسنا واعين. لكن هذا الوهم لا يمكن أن يتغير بمفرده، لأن هناك العديد من الأوهام الأخرى. كما قلت سابقًا، أسوأها هو الوهم بأننا قادرون على "القيام بذلك". كل حياتنا مبنية على هذا الوهم. نعتقد دائمًا أننا نفعل عندما لا نفعل أي شيء في الواقع - يحدث كل شيء.

وهم آخر هو أننا مستيقظون. عندما ندرك أننا نائمون، سنرى أن كل التاريخ يصنعه أشخاص نائمون. الناس النائمون يقاتلون، ويضعون القوانين؛ الناس النائمون يطيعونهم أو يعصونهم. أسوأ أوهامنا هي الأفكار الخاطئة التي نعيش فيها والتي تحكم حياتنا. إذا تمكنا من تغيير موقفنا تجاه هذه الأفكار الخاطئة وفهم ما هي عليه، فسيكون هذا في حد ذاته تغييرًا كبيرًا وسيغير أشياء أخرى على الفور.

الآن، سيكون من الجيد أن نبدأ بهذه الطريقة: لقد كنت تفكر خلال الأسبوع، لذلك حاول أن تتذكر ما لم يكن واضحًا في ما سمعته وطرح الأسئلة، ثم سأطور هذا الخط من التفكير.

س: إذا لم نكن واعين، فهل يمكننا الحكم على ما هو مفيد لنا وما هو ضار؟

ج. قلت إن المراقبة الذاتية لا يمكن أن تكون غير شخصية، لأننا مهتمون شخصيًا بالعمل الصحيح لآلتنا. العمل الصحيح للكائن الحي مربح لنا، والعمل الخاطئ ضار. يجب أن يكون لدى المرء موقف تجاري بسيط تجاه حياته ووظائفه الداخلية، ويجب أن يعرف ما هو الربح وما هو الخسارة، لذلك لا يمكن للمرء أن يراقب نفسه بنزاهة تامة مثل بعض الأحداث التاريخية التي حدثت قبل ألف عام. عندما يتبنى الإنسان هذا الموقف تجاه نفسه، يكون مستعدًا لبدء الدراسة الذاتية العملية، لأن الدراسة الذاتية العملية تعني دراسة أكثر الأشياء الميكانيكية. يمكن أن تصبح بعض الوظائف فينا واعية، والبعض الآخر لا يمكن أن يصبح واعيًا أبدًا. الوظائف الغريزية، على سبيل المثال، ليست بحاجة إلى أن تصبح واعية، ولكن هناك العديد من الوظائف الأخرى - حياتنا بأكملها مليئة بها - والتي من المهم جدًا أن تجعلها واعية أو، إذا لم تتمكن من أن تصبح واعية، أن تتوقف أو تقضي عليها، لأنها ضارة حقًا. إنها ليست ميكانيكية فقط بمعنى أنها أوتوماتيكية؛ إنها ناتجة عن العمل الخاطئ للآلة الذي استمرت لفترة طويلة. لذلك فقد تسببوا بالفعل في ضرر محدد؛ أصبحت الأشياء مكسورة أو ملتوية أو متوترة.

س: في محاولة لدراسة نفسي لا يمكنني العثور على شيء حقيقي، لا شيء ملموس.

ج. ادرس ما هو موجود - سواء كان حقيقيًا أو غير حقيقي. لا يمكنك دراسة ما هو حقيقي فقط، عليك دراسة ما هو موجود. إنها ليست عقبة أمام الدراسة الذاتية إذا لم تجد شيئًا حقيقيًا - يجب عليك دراسة ما تجده. في الواقع أنت محق تمامًا في أنه لا يوجد شيء حقيقي، ولكن يجب على المرء أن يدرس

نفسه ويدرس العقبات.

إن العائق الرئيسي أمام تحقيق الوعي الذاتي هو أننا نعتقد أننا نمتلكه. لن يحصل المرء أبدًا على الوعي الذاتي طالما يعتقد أنه يمتلكه. هناك أشياء أخرى كثيرة نعتقد أننا نملكها، ولكن بسبب هذا لا نستطيع أن نملكها. هناك فردية أو وحدة - نعتقد أننا واحد، غير قابلين للتجزئة. نعتقد أن لدينا إرادة، أو أنه إذا لم تكن لدينا دائمًا، فيمكننا الحصول عليها، وأشياء أخرى. هناك العديد من الجوانب لهذا، لأنه إذا لم يكن لدينا شيء واحد، فلا يمكننا الحصول على آخر. نعتقد أننا نملك هذه الأشياء، ويحدث هذا لأننا لا نعرف معنى الكلمات التي نستخدمها.

هناك عقبة محددة، سبب محدد يمنعنا من أن نمتلك الوعي كما نحن. إن العائق الرئيسي في طريق التنمية هو الكذب. لقد سبق أن تحدثت عن الكذب، ولكن يجب أن نتحدث عنه أكثر، لأننا لا نعرف ماذا يعني الكذب لأننا لم ندرس هذه المسألة بشكل جدي. ورغم ذلك فإن علم نفس الكذب هو في الواقع الجزء الأكثر أهمية في دراسة الإنسان. إذا كان من الممكن وصف الرجل بأنه من النوع الحيواني، فسوف يوصف بأنه حيوان كذاب.

سأترك كل الكذب الخارجي وأركز فقط على كذب الإنسان على نفسه وعن نفسه. هذا هو السبب في أننا في الحالة التي نحن فيها الآن، ولماذا لا يمكننا الوصول إلى حالة وعي أفضل وأعلى وأكثر قوة وفعالية. وفقا للنظام الذي ندرسه الآن لا يمكننا أن نعرف الحقيقة، لأن الحقيقة لا يمكن الوصول إليها إلا في الوعي الموضوعي. لذلك لا يمكننا أن نحدد ما هي الحقيقة؛ ولكن إذا اعتبرنا أن الكذب هو عكس الحقيقة، فإننا نستطيع أن نعرف الكذب.

أخطر الكذب هو عندما نعرف جيدًا أننا لا نعرف ولا نستطيع أن نعرف الحقيقة بشأن الأشياء ومع ذلك لا نتصرف أبدًا وفقًا لذلك. نحن دائمًا نفكر ونتصرف كما لو كنا نعرف الحقيقة. هذا كذب. عندما أعلم أنني لا أعرف شيئًا، وفي نفس الوقت أقول إنني أعرفه، أو أتصرف كما لو كنت أعرفه، فهذا كذب. على سبيل المثال، نحن لا نعرف شيئًا عن أنفسنا، ونحن نعلم حقًا أننا لا نعرف شيئًا، ومع ذلك لا ندرك أو نعترف بهذه الحقيقة أبدًا؛ لا نعترف بها حتى لأنفسنا، نتصرف ونفكر ونتحدث كما لو كنا نعرف من نحن. هذا هو الأصل وبداية الكذب.

عندما نفهم هذا، ونتبع هذا الخط، وعندما نحاول ربط هذه الفكرة بكل ما نفكر فيه، وكل ما نقوله، وكل ما نفعله، فإننا نبدأ في إزالة العوائق التي تكمن في طريقنا إلى الوعي. لكن علم نفس الكذب أصعب بكثير مما نتصور، لأن هناك أنواعًا عديدة ومختلفة من الكذب وأشكاله الدقيقة جدًا التي يصعب اكتشافها في أنفسنا. وفي الآخرين نرى هذه الأمور بسهولة نسبية، ولكن ليس في أنفسنا.

س. إذا كنا لا نعرف ما هي الحقيقة، فكيف نعرف متى نكذب؟

ج. أنت تعلم أنك لا تستطيع أن تعرف الحقيقة، وإذا قلت أنك تعرفها، أو تستطيع أن تعرفها، فهذا كذب، لأنه لا أحد يستطيع أن يعرف الحقيقة في الحالة التي نحن فيها. لا تفكر بطريقة فلسفية، بل خذها في علاقة بالحقائق. يتحدث الناس عن كل شيء كما لو أنهم يعرفون. إذا سألت رجلاً عما إذا كان هناك أشخاص على القمر، فسيكون لديه رأي حول هذا الأمر. وهكذا مع كل شيء آخر. لدينا آراء حول كل شيء، وكل هذه الآراء كاذبة، وخاصة تلك التي تتعلق بأنفسنا. نحن لا نعلم شيئًا عن حالات الوعي، أو الوظائف المختلفة، أو سرعة الوظائف، أو علاقتها ببعضها البعض. نحن لا نعلم كيفية تقسيم الوظائف. نحن لا نعرف شيئا، ولكننا نعتقد أننا نعرف عن أنفسنا. كل ما لدينا هو آراء، وهي كلها أكاذيب.

س. إذا كانت كل الآراء أكاذيب، فهل يجب علينا تجنب الآراء؟

ج. يجب أن تعرف قيمتها. أول كذبة نكذبها على أنفسنا هي عندما نقول "أنا". إنها كذبة، لأنه عندما نقول "أنا" فإننا نفترض أشياء معينة: نفترض وحدة معينة وقوة معينة. وإذا قلت "أنا" اليوم وقلت "أنا" غدًا، فمن المفترض أن يكون نفس "الأنا"، بينما في الواقع لا يوجد بينهما أي اتصال. نحن في هذه الحالة الحالية بسبب بعض العوائق أو بعض الحقائق في أنفسنا، والحقيقة الأهم التي لا نفهمها هي أنه ليس لدينا الحق في أن نقول "أنا"، لأن ذلك سيكون كذبة. عندما تبدأ بمراقبة نفسك سوف ترى أن الأمر كذلك حقًا: هناك "أنا" بداخلك لا تعرف بعضها البعض ولا تتواصل أبدًا. على سبيل المثال، ابدأ بدراسة ما تحبه وما تكرهه، وستجد أنك قد تحب شيئًا ما في لحظة، وتحب شيئًا آخر في لحظة

أخرى، والاثنان متعارضان للغاية مع بعضهما البعض لدرجة أنك ستدرك على الفور أنهما "الأنا" لا تلتقيان أبدًا. إذا راقبت قراراتك ستجد أن هناك "أنا" واحدة تقرر ويجب على الأخرى تنفيذ القرار، وهذا الأخرى إما غير راغبة في تنفيذه أو لم تسمع عنه من قبل. إذا وجدت شيئًا واحدًا لا يكذب المرء على نفسه بشأنه، فسيكون استثنائيًا جدًا. لأننا محاطون بهذه الأكاذيب، وولدنا وتربينا عليها، لا يمكننا أن نكون مختلفين عما نحن عليه؛ فنحن مجرد نتيجة، منتج لهذا الكذب.

س. إذا حاولت أن أجد الحقيقة ووجدت أن ذلك مستحيل، ألا يجب علي أن أفصل نفسي عن العالم اليومي؟

ج. سوف تدرس حينها كائنًا اصطناعيًا، وليس كائنًا حقيقيًا. لا يمكنك دراسة نفسك إلا في الظروف التي أنت فيها، لأنك نتيجة لهذه الظروف. لا يمكنك دراسة نفسك بمعزل عن ظروفك.

س. هل هناك شيء مشترك بين جميع الـ "أنا"؟

ج. شيء واحد فقط، وهو أنها ميكانيكية. أن تكون ميكانيكيًا يعني الاعتماد على الظروف الخارجية.

س. مما قلته يبدو أنه من الصعب جدًا دراسة الذات دون الكذب على النفس.

ج. لا، يجب التوقف عن الكذب. يجب أن تتذكر المبدأ: الأكاذيب لا تنتج إلا الأكاذيب

فقط عندما تعرف أنواع الكذب الرئيسية سوف تكون قادرًا - لا أقول أن تكافحها، بل أن تراقبها. النضال يأتي لاحقا. هناك العديد من الأشياء الضرورية من أجل النضال مع شيء ما في أنفسنا؛ لفترة طويلة لا يمكننا سوى الدراسة. عندما نعرف الترتيب العام وتصنيف الأشياء في أنفسنا، عندها فقط يأتي احتمال الصراع مع شيء ما. كما نحن، لا يمكننا تغيير أي شيء، لأن الإنسان آلة متوازنة بشكل جيد للغاية - متوازنة بمعنى أن شيئًا ما يشترط الآخر. تبدو الأشياء منفصلة، لكنها في الواقع مرتبطة، لأن كل شيء متوازن بأشياء أخرى كثيرة.

س: هل تمانع في شرح ما تعنيه بالآلة؟ لا يمكن أن يكون للآلات إمكانات، ولا يمكن أن يكون لديها أمل في الحصول على الوعي.

ج. لا يمكن أن تكون المقارنات كاملة لأنه لا يمكن الاستمرار فيها إلى أجل غير مسمى. هذا أيضًا قيد على أذهاننا أو، إذا أردت، قيد على وعينا. لذلك لا يمكن الاستمرار في المقارنة مع الآلة في كل اتجاه. لكن الإنسان آلة بمعنى حقيقي تمامًا، بمعنى محدد تمامًا؛ لا يمكنه إنتاج أي عمل من نفسه، إنه مجرد محطة إرسال، لا شيء أكثر من ذلك، وعلى هذا النحو فهو آلة. إذا كان بإمكان الإنسان أن يكون لديه فكرة أو يمكنه أن يفعل شيئًا دون أسباب خارجية تعمل لصالحه، فلن يكون آلة، أو لن يكون آلة تمامًا. كما هو، إنه آلة تمامًا، خاصة في حالة الوعي التي نحن فيها. وحقيقة أننا نعتقد أننا في حالة مختلفة تمامًا تجعلنا أكثر ميكانيكية.

إن آلتنا لا تعمل حتى بشكل صحيح، لذلك إذا أراد الإنسان خلق ظروف مواتية لإمكانية النمو الداخلي الذي بداخله، فيجب عليه أولاً أن يصبح آلة طبيعية، لأنه كما هو، فهو ليس آلة طبيعية. عندما نسمع عن الميكانيكية، غالبًا ما نعتقد أنه على الرغم من أن الإنسان آلة، إلا أن جميع وظائفه ليست ميكانيكية على قدم المساواة، ولا جميع الأنشطة البشرية ميكانيكية على قدم المساواة. يجد الجميع شيئًا يعتقد أنه أقل ميكانيكية، وفقًا لآرائه أو أذواقه. في الواقع، جميع الأنشطة البشرية ميكانيكية على قدم المساواة، ولا يوجد فرق من وجهة النظر هذه بين تنظيف الأرضيات وكتابة الشعر.

بشكل عام، يجب أن يكون مفهوماً أن إعادة التقييم الكاملة لجميع القيم من وجهة نظر فائدتها أمر ضروري؛ بدون إعادة التقييم لا يمكننا أبدًا الانتقال من النقطة التي نحن فيها. لدينا العديد من القيم الخاطئة - يجب أن نكون شجعانًا ونبدأ في إعادة التقييم هذه.

س: أفهم أننا يجب أن نخلق "أنا" من لا شيء. ما الذي يخلق "الأنا"؟

ج. أولاً، معرفة الذات. هناك رمز شرقي جيد للغاية يتعامل مع خلق "الأنا". يقارن الإنسان بمنزل مليء بالخدم، دون سيد أو مسؤول لرعايتهم. لذا فإن الخدم يفعلون ما يحلو لهم؛ لا أحد منهم يقوم بعمله الخاص. المنزل في حالة من الفوضى الكاملة، لأن جميع الخدم يحاولون القيام بعمل شخص

آخر ليسوا مؤهلين للقيام به. يعمل الطباخ في الإسطبلات، والعامل في المطبخ، وما إلى ذلك. الاحتمال الوحيد لتحسين الأشياء هو إذا قرر عدد معين من الخدم انتخاب أحدهم كنائب للمسؤول وبهذه الطريقة يجعلونه يتحكم في الخدم الآخرين. يمكنه أن يفعل شيئًا واحدًا فقط: يضع كل خادم حيث ينتمي وهكذا يبدأون في القيام بعملهم الصحيح. عندما يتم ذلك، هناك إمكانية قدوم المسؤول الحقيقي ليحل محل نائب المسؤول ولتجهيز المنزل للسيد. نحن لا نعرف ما يعنيه المسؤول الحقيقي أو ما يعنيه السيد، ولكن يمكننا أن نعتبر أن المنزل المليء بالخدم وإمكانية وجود نائب للمسؤول يصف وضعنا. تساعدنا هذه الرمزية على فهم بداية إمكانية خلق "أنا" دائمة.

ومن وجهة نظر الدراسة الذاتية والعمل على تحقيق "الأنا" الواحدة، يتعين علينا أن نفهم العملية التي يمكننا من خلالها الانتقال من هذه التعددية إلى الوحدة. إنها عملية معقدة ولها مراحل مختلفة. بين الحالة الحالية لتعدد الأنا والحالة التي تتحكم في الأنا والتي نرغب في الوصول إليها، هناك مراحل معينة من التطور يجب دراستها. ولكن يجب علينا أولاً أن نفهم أن هناك تكوينات معينة فينا، دون معرفة أي منها لا يمكننا فهم كيف نأتي في النهاية من حالتنا الحالية إلى حالة "الأنا" الواحدة، إذا كان ذلك ممكنًا بالنسبة لنا.

كما ترون، على الرغم من أن الكثير من "أنا" لدينا منفصلة ولا تعرف حتى بعضها البعض، إلا أنهم منقسمون إلى مجموعات معينة. هذا لا يعني أنهم منقسمون بوعي؛ فهم مقسمين حسب ظروف الحياة. هذه المجموعات من "الأنا" تظهر نفسها كأدوار يلعبها الإنسان في حياته. لدى كل شخص عدد معين من الأدوار: أحدها يتوافق مع مجموعة من الشروط، والآخر يتوافق مع مجموعة أخرى، وهكذا. الإنسان نفسه نادرا ما يلاحظ هذه الاختلافات. على سبيل المثال، لديه دور في عمله، ودور آخر في منزله، ودور آخر بين الأصدقاء، ودور آخر إذا كان مهتمًا بالرياضة، وهكذا. من الأسهل ملاحظة هذه الأدوار في أشخاص آخرين أكثر من ملاحظتها في الذات.

غالبًا ما يكون الناس مختلفين جدًا في ظروف مختلفة بحيث تصبح هذه الأدوار واضحة تمامًا ومحددة جيدًا؛ ولكن في بعض الأحيان يتم إخفاؤها بشكل أفضل أو حتى لعبها فقط في الداخل دون أي مظاهر خارجية. جميع الناس، سواء كانوا يعرفون ذلك أم لا، سواء كانوا يرغبون في ذلك أم لا، لديهم أدوار معينة يلعبونها. هذا التمثيل غير واعي. إذا كان من الممكن أن يكون واعيًا، فسيكون مختلفًا تمامًا، لكن المرء لا يلاحظ أبدًا كيف ينتقل المرء من دور إلى آخر. أو إذا لاحظ أحد ذلك فإنه يقنع نفسه بأنه يفعل ذلك عن قصد، وأنه فعل واع. في الواقع فإن التغيير يتم التحكم به دائما من قبل الظروف، ولا يمكن للإنسان نفسه أن يتحكم فيها، لأنه هو نفسه

غير موجود بعد. في بعض الأحيان تكون هناك تناقضات واضحة بين دور وآخر. في دور واحد يقول المرء شيئًا ما، ويكون لديه آراء وقناعات محددة؛ ثم ينتقل إلى دور آخر ويكون لديه قناعات مختلفة تمامًا ويقول أشياء مختلفة تمامًا، دون أن يلاحظ ذلك، أو يفكر أنه يفعل ذلك عن قصد.

هناك أسباب محددة للغاية تمنع الإنسان من رؤية الفرق بين دور أو قناع وآخر. هذه الأسباب هي عبارة عن تشكيلات اصطناعية معينة تسمى صادات. المصد هو اسم جيد جدًا لهذه التطبيق. تمنع الصادات بين عربات السكك الحديدية الاشتباك وتقلل من الصدمة. وينطبق الشيء نفسه على الصادات بين الأدوار المختلفة والمجموعات المختلفة من "الأنا" أو الشخصيات. يمكن للناس أن يعيشوا مع شخصيات مختلفة دون أن يتصادموا، وإذا لم يكن لهذه الشخصيات أي مظهر خارجي، فهي موجودة داخليًا بنفس القدر.

من المفيد جدًا محاولة العثور على ماهية الصادات. حاول أن تجد كيف يكذب المرء على نفسه بمساعدة الصادات. لنفترض أن أحدهم يقول "أنا لا أجادل أبدًا". ثم، إذا كان لدى المرء حقًا قناعة جيدة بأن المرء لا يجادل أبدًا، فيمكن للمرء أن يجادل بقدر ما يحلو له ولا يلاحظه أبدًا. هذا نتيجة للصادات. إذا كان لدى المرء عدد معين من الصادات الجيدة، فسيكون في مأمن تام من التناقضات غير السارة. الصادات ميكانيكية تمامًا؛ المصد يشبه الشيء الخشبي، ولا يتكيف، لكنه يلعب دوره بشكل جيد للغاية: فهو يمنع المرء من رؤية التناقضات.

س: كيف يتم إنشاء الأدوار؟

ج. لا يتم إنشاء الأدوار؛ فهي ليست واعية. إنها تكيفات مع الظروف.

س: هل من الصعب التوقف عن لعب دور؟

ج. إنها ليست مسألة توقف، إنها مسألة عدم التماهي معه.

س: هل يمكن أن تكون بعض الأدوار جيدة؟

ج. نحن نتحدث فقط عن الوعي والميكانيكية. إذا كان الدور ميكانيكيًا، فيجب أن نراقبه ولا نتماهى معه. أصعب شيء هو أن تتصرف بوعي. نبدأ بوعي ثم نتماهى عادة.

س: قلت أنه لا يمكن للإنسان أن يغير أيًا من "أناه"، لأن الإنسان آلة متوازنة إلى درجة أن زعزعة هذا التوازن سيكون ضارًا؟

ج. نعم، لكنني قصدت شخصًا يحاول التغيير بنفسه، دون معرفة، دون خطة أو نظام. ولكن إذا كنت تعمل على خطة مثل هذا النظام، فهذا مختلف. هذا هو السبب في أنه يُنصح بالقيام بأشياء معينة لا يمكن أن تنتج أي آثار ضارة. هذا النظام هو نتيجة للخبرة. إلى جانب ذلك، في التوقف الفعلي للتعبير عن المشاعر غير السارة، أو إيقاف الخيال وأشياء من هذا النوع، لا يمكن فعل الكثير في البداية. إنه أكثر للمراقبة الذاتية. تعتقد أنه إذا قررت القيام بشيء ما، فيمكنك تحقيقه حقًا، لكن الأمر ليس كذلك. تسير الأمور تلقائيًا وميكانيكيًا، ولا تلاحظ ذلك. ولكن إذا بدأت في معارضتها، فستبدأ في ملاحظتها. لذلك فهي للملاحظة أكثر من أي نتائج. ليس من السهل الحصول على نتائج.

س: إذا كنت ستوقف الخيال، ألا يجب أن يكون لديك بعض النقاط لتصلح بها عقلك؟

ج. لدينا دائمًا ما يكفي من النقاط التي نحتاج إلى إصلاح عقولنا، والسؤال هو هل يمكننا إصلاحها؟ لدينا قوة الملاحظة، لكن لا يمكننا أن نبقي أذهاننا على ما نريده. الوضع هو مثل هذا نحن نعلم هذه الدراسة الذاتية من جوانب مختلفة، إذا فعلنا القليل في نقطة واحدة، والقليل في نقطة أخرى، والقليل في نقطة ثالثة، فإنها معًا ستنتج بعض التأثير وتجعل من الأسهل القيام بشيء ما في نقطة رابعة. لا يمكننا أن نفعل شيئًا أولاً ثم شيئًا آخر، يجب أن نبدأ من جميع الجوانب.

أما بالنسبة للصراع مع الخيال، فيقترح أنه مجرد صراع لا يعني أننا نستطيع إيقافه. هناك حاجة إلى طاقة أكثر بكثير مما نمتلكه لإيقاف الخيال - يمكننا فقط محاولة إيقافه. لا يمكننا فعل أي شيء، يمكننا فقط المحاولة. يمكننا فقط أن نبدأ شيئًا ما، وإذا بدأنا العديد من الأشياء في وقت واحد، فسنحصل على بعض النتائج. مع هذا النظام، من الممكن البدء من العديد من الجوانب، ثم ستظهر

النتائج.

س: عندما أحاول أن أتذكر نفسي، لا أستطيع التفكير أو فعل أي شيء آخر.

ج: نعم، يظهر مدى صعوبة ذلك. في البداية، في المحاولات الأولى التي تقوم بها لتكون على دراية بنفسك، عليك استخدام جميع قدراتك العقلية تقريبًا، بحيث لا يبقى شيء. لكن هذا لا يعني أن الأمر سيكون دائمًا كذلك. إنه ليس تذكرًا ذاتيًا حقيقيًا، فأنت تدرس فقط كيفية القيام بذلك. ستجد لاحقًا أن الوعي يمكن أن يوجد دون تفكير، وأن الوعي هو شيء مختلف عن الفكر. أنت تستخدم الفكر فقط لإعطاء دفعة، ثم يبدأ في التحرك في هذا الاتجاه وتصبح واعيًا دون تفكير. عندها يمكنك التفكير في أي شيء تريده. ولكن في البداية، عليك بالتأكيد استخدام هذه الطاقة العقلية، لأنها الطاقة الوحيدة التي يمكن التحكم فيها باستثناء الحركات. لكن لا يمكنك أن تجعل نفسك واعياً عن طريق تدوير عجلة أو الركض، لذلك عليك استخدام طاقة التفكير في البداية. هذا لا يعني أنه سيتعين عليك دائمًا القيام بذلك - فأنت تفتح بابًا

س: لماذا هذا النظام غير معروف وشائع على نطاق واسع؟

ج. لا يمكن أن يكون بسبب طابعه السلبي. ندرس الطريقة التي لا نكتسب بها بل نخسر بها. إذا كان بإمكان المرء الحصول على الأشياء في وقت واحد، فسيكون النظام شائعًا. لكن لا يمكن الوعد بشيء. من الصعب توقع أن يحب الناس هذا، لأنه لا أحد يحب أن يفقد الأوهام. يريد الناس أشياء إيجابية دون أن يدركوا ما هو ممكن. يريدون أن يعرفوا على الفور ما يمكنهم تحقيقه. لكن أولاً يجب أن يخسروا أشياء كثيرة. لا يمكن أبدًا أن تكون أفكار هذا النظام شائعة طالما لم يتم تشويهها، لأن الناس لن يتفقوا على أنهم نائمون، وأنهم آلات - الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم مهمين سيعارضون دائمًا هذه الفكرة.

لا يريد النظام تقديم أفكار للأشخاص الذين لا يريدونها. إذا جرب الناس طرقًا أخرى وأدركوا عدم جدواها، فقد يرغبون في تجربة هذا النظام. هذا النظام فقط لأولئك الذين يحتاجون إليه. من الضروري فهم وضع الإنسان وكذلك إمكانياته. كما قلت، الإنسان في سجن. إذا أدرك أنه في سجن، قد يرغب في الهرب. لكنه قد يخشى أنه إذا هرب قد يجد نفسه في وضع أسوأ من ذي قبل، وبالتالي قد يتصالح مع البقاء في السجن. إذا قرر الهرب، فيجب أن يفهم أن هناك شرطين ضروريين: يجب أن يكون واحدًا من عدد من الأشخاص الذين يرغبون في الهرب، لأنه يتعين عليهم حفر نفق، ولا يمكن لرجل واحد القيام بذلك بمفرده، وثانيًا، يجب أن يحصلوا على المساعدة من أولئك الذين هربوا قبلهم. لذلك يجب عليه أولاً أن يدرك أنه في سجن؛ ثانيًا، يجب أن يرغب في الهروب؛ ثالثًا، يجب أن يكون لديه أصدقاء يرغبون أيضًا في الهروب؛ رابعًا، يجب أن يحصل على مساعدة من الخارج؛ خامسًا، يجب أن يعمل على حفر النفق. لا يمكن لأي قدر من الإيمان أو الصلاة حفر النفق له. ولا يعرف ما الذي سيجده عند خروجه من السجن.

هناك العديد من الأسباب التي تجعل رجلاً واحدًا لا يستطيع الهروب من السجن. لكن عشرين شخصًا قد يفعلون ذلك. يستفيد كل منهم من عمل البقية. ما يكسبه واحداً يكسبه العشرين جميعاً.

س: هل نتقدم من خلال عملية الاستبعاد بدلاً من البناء؟

ج. هناك عمليتان. أولاً، هناك عملية الاستبعاد - يجب استبعاد العديد من الوظائف الميكانيكية عديمة الفائدة. ثم هناك عملية البناء.

س: قلت أن هدف المرء يجب أن يكون اكتساب الوعي الذاتي. لكن هذا الهدف يبدو كبيرًا جدًا بالنسبة لي، لأنني لا أعرف ما هو الوعي الذاتي. كيف يمكنني فهم فكرة الهدف الصحيح بشكل أفضل؟

ج. يجب أن تكون قادرًا على فهم مسألة الهدف - وليس بالضرورة أن تكون قادرًا على تقديم إجابة. الهدف هو واحد، بشكل عام، سواء كان كبيرًا أو صغيرًا. يجب أن تكون قد توصلت بالفعل إلى بعض الإدراك، من خلال محاولتك لدراسة نفسك، وعلى أساس هذه الإدراك قد تكون قادرًا على صياغة هدفك. دعونا نأخذها بهذا الشكل - هل يمكننا القول إن هدفنا هو الحرية، وأننا نريد أن نكون أحرارًا؟ وهل يمكننا القول أننا لسنا أحرارًا الآن؟ هذا يكفي لصياغة عامة. إذا بدأنا بهذه الصيغة فإننا سنكون

قادرين دائمًا على رؤية أين نحن: سنكون قادرين على رؤية إلى أي مدى لسنا أحرارًا، وإلى أي مدى نصبح أكثر حرية. يجب دراسة فكرة غياب الحرية هذه بشكل فردي من قبل كل شخص. وبعبارة أخرى، يجب أن يكون الجميع قادرين على رؤية كيف أنه ليس حرا. لا يكفي أن نتذكر كلمات "أنا لست حرًا "؛ فمن الضروري أن نعرف ذلك بالتأكيد. يجب أن يدرك المرء أنه في كل لحظة من حياته يقرر المرء أن يفعل شيئًا ويفعل شيئًا آخر، وأن المرء يرغب في الذهاب إلى مكان ما وفي الواقع يذهب إلى مكان آخر، وما إلى ذلك. مرة أخرى، يجب ألا يؤخذ هذا حرفيًا، ولكن يجب على كل شخص أن يجد شكله الخاص من الافتقار إلى الحرية، وهو أمر غريب بالنسبة له. عندما يدرك الجميع ذلك، سيكون من السهل التحدث عنه. سيفهم الجميع بعد ذلك أنه عبد وسيرى ما الذي يحكمه ويتحكم فيه حقًا. ثم سيكون من السهل فهم أن الهدف هو الحرية؛ ولكن طالما أنها نظرية فقط فلن تخدم أي غرض مفيد. لن يخدم هدفنا المتمثل في فهم ما نريد إلا إذا أدركنا هذه العبودية بشكل فردي، في حياتنا الخاصة، من خلال تجربتنا العملية الخاصة.

يجب على كل واحد منا أن يجد فيما هو ليس حرا فيه. يريد أن يعرف - ولا يمكنه أن يعرف؛ إما أنه ليس لديه وقت، أو ربما ليس لديه معرفة تحضيرية. يريد أن يكون، يريد أن يتذكر نفسه، يريد أن "يفعل" بطريقة معينة، لكن الأمور تحدث بطريقة مختلفة، وليس بالطريقة التي يريدها. عندما يدرك ذلك، سيرى أن الهدف هو الحرية؛ ولكي يكون المرء حرًا يجب أن يكون واعيًا.

س: ولكن الحرية لعدد قليل فقط، وليس للعالم؟

ج. يمكنك التفكير في نفسك فقط. لا يمكنك إعطائي الحرية - فما الفائدة من التفكير بي؟ ولكن ربما يمكنك مساعدة شخص آخر في العثور على شيء من شأنه أن يساعده على أن يصبح حراً؛ ولكن فقط عندما تحصل على شيء بنفسك، فقط عندما تصبح أنت نفسك أكثر حرية.

س: كيف يمكن للإنسان أن يكون حراً؟ الإنسان ضعيف جدا وهناك الكثير من القوى ضده!

ج. يمكن أن يكون أكثر حرية مما هو عليه الآن - أكثر حرية بالنسبة لحالته الحالية. انظر إليها. من وجهة النظر الشخصية، وليس من الناحية الفلسفية، سترى أنه يمكن للمرء أن يكون أكثر حرية أو أقل حرية، لأن هناك لحظات مختلفة في حياتك في لحظات معينة تكون فيها أقل حرية، وفي لحظات أخرى تكون أكثر حرية. عندما تنام ليلاً، تكون أقل حرية من النهار، وإذا حدث حريق عندما تكون نائمًا، فستموت لأنك لن تتمكن من الخروج. لذلك في النهار تكون أكثر حرية. يجب أن تؤخذ الأشياء ببساطة، وليس فلسفيا. بالتأكيد، إذا بدأنا في التفكير فلسفيًا أنه لا يوجد شيء مثل الحرية، فلا يوجد شيء متبقي سوى الموت.

س: هل من الممكن تحديد التأثيرات في الحياة التي تدمر حريتنا أكثر من أي شيء آخر؟

ج. التأثيرات التي تزيد من عبوديتنا هي أوهامنا، وخاصة الوهم بأننا أحرار. نتخيل أننا أحرار، وهذا يجعلنا عبيدًا أكثر بعشر مرات وهذا هو التأثير الرئيسي الذي يمكننا من خلاله النضال. هناك العديد من التأثيرات الأخرى التي يجب مواجهتها، ولكن هذه هي البداية، هذه هي أوهامنا الأولى حول موقفنا، وحول حريتنا. لذلك أولاً وقبل كل شيء من الضروري التضحية بوهم الحرية هذا الذي نعتقد أننا نملكه. إذا حاولنا التضحية بهذا الوهم، ربما سنصل إلى إمكانية أن نكون في الواقع أكثر حرية.

س: ما معنى القيم العادية مثل الشجاعة وعدم الأنانية والبهجة من وجهة نظر النظام؟

ج. في بعض الأحيان يكون لها معنى جيد للغاية، وأحيانًا لا يوجد معنى على الإطلاق. لا يمكنك توقع معنى دائم في مثل هذه القيم، لأن وجهات النظر العادية تفترض دائمًا أن الكلمات لها معنى دائم، بينما لا يمكن أن يكون لها معنى دائم.

س: هل لدى هذا النظام أي شيء ليقوله عن فكرة الخطيئة؟

ج. الخطيئة، في تعريف عام، هي "كل ما هو غير ضروري" ؛ ولكن يجب علينا تعديل هذا التعريف الخطيئة هي دائما نتيجة للضعف. إذا اضطررت للذهاب إلى مكان ما ووعدت بأن أكون هناك في الساعة 12.30 وأعرف أنني إذا مشيت بسرعة سأكون هناك في الوقت المناسب، ولكن بدلاً من ذلك أتوقف في الطريق لألقي نظرة على نوافذ المتجر، سيكون هذا خطيئة ضد وعدي بأن أكون هناك في الساعة 12:30 يجب أن يؤخذ كل شيء من وجهة نظر الهدف أو القرار، فيما يتعلق بالشيء الذي

تنوي القيام به في لحظة معينة. إذا كان لديك هدف فيما يتعلق بالعمل، فإن كل ما تفعله ضد عملك هو خطيئة. إنها ليست خطيئة إذا لم يكن لديك هدف. إنها ليست خطيئة أن تتوقف عند نوافذ المتجر، ولكن إذا كان عليك أن تكون في مكان ما في وقت معين والتوقف سيجعلك تتأخر، فهذه خطيئة. يمكننا فهم الخطيئة والجريمة عندما نفهمها فيما يتعلق بالعمل. عندها يمكننا أن نلقي نظرة أكبر قليلاً ونفكر في الأشخاص الذين بدأوا للتو في العمل، ثم أولئك الذين قد يأتون، وما إلى ذلك. من الضروري التعامل مع هذه المشكلة بالتفكير في دوائر متحدة المركز والبدء بأشخاص يعملون أو يفكرون في أنفسهم في العمل. عندها كل ما يفعلونه ضد فهمهم الخاص للعمل سيكون بالتأكيد خطيئة، لأنهم يخدعون أنفسهم. وما يفعلونه ضد الآخرين في العمل إما عن طريق الاقتراح أو المثال هو الخطيئة، لأن هدفهم هو المساعدة وليس العرقلة. لذلك من الممكن فهم الخطيئة فقط فيما يتعلق بالعمل أولاً، ثم، لاحقًا، لرؤيتها خارج العمل

س: ماذا تقصد بقولك أن الخطيئة هي نتيجة الضعف؟

ج. كما ترى، في متطلبات العمل التي تنمو، تصبح العديد من الأشياء تدريجياً أكثر صعوبة. يتخذ المرء قرارات معينة، وأحدها هو بذل الجهود، والسير عكس الطريقة العادية التي تتمثل دائمًا في تجنب الجهود وجعل الأمور سهلة قدر الإمكان. إذا حاول المرء أن يعمل، فإنه يتخذ قرارًا بالذهاب ضد هذا الميل، لجعل الأمور أكثر صعوبة. مرة أخرى، إذا كان لا يزال مجرد قرار عقلي، إذا كان لا يؤدي إلى أي عمل، فهو هراء وهو بالتأكيد خطيئة ضد نفسه

س: هل يمكنك الانتقال من كلمة "خطيئة" إلى كلمة "توبة"؟ أعتبر أن التوبة شيء مختلف تمامًا عن المفهوم المعتاد لها؟

ج. في العمل، تلغي الأشياء السيئة العديد من الأشياء الجيدة، لكن الأشياء الجيدة لا تلغي الأشياء السيئة. لا يمكن إلغاء الأشياء السيئة إلا بالتوبة لا يعني ذلك على الإطلاق أن يفعل الإنسان شيئًا ثم يتوب ويقول لنفسه: "لن أفعل ذلك مرة أخرى" لأنه سيفعل ذلك. إذا فعل المرء شيئًا ما، فسيظل أثره، بحيث يكون من الأسهل القيام بذلك مرة ثانية، وهذا يخلق زخمًا. يمكن للمرء في بعض الأحيان التغلب على هذا الزخم بالتوبة، مما يعني المعاناة

س: هل تسميها توبة بقدر ما تتغلب على الزخم؟

قد تكون التوبة جيدة، ولكنها ليست قوية بما يكفي للتغلب على الزخم. ولكن، إذا تغلبت عليها، فهي "توبة". إن التوبة الصادقة هي قوة كبيرة في العمل. ميولنا تجعلنا دائمًا نفعل أشياء تتعارض مع العمل. لا تتخذ بالضرورة نفس الشكل، مما يجعل الأمر خادعًا، حيث يمكنني أن أفعل شيئًا ما في شكل واحد ثم أتابعه ليس بنفس الشكل ولكن بنفس الطريقة. ولكن إذا تبت بشكل صحيح وفي اللحظة المناسبة، يمكنني إيقاف هذا الاتجاه

س: إذن التوبة الحقيقية تعني بالضرورة تغيير الكينونة؟

ج. لن أسميها تغيير الكينونة، ولكن ببساطة إيقاف الميل.

س: ألا توجد طريقة يمكننا من خلالها مساعدة البشرية؟

ج. نبدأ دائمًا بفكرة أنه يجب وضع الأمور في نصابها الصحيح. لكن لنفترض أن بعض الناس يكتسبون السلطة ويبدأون في وضع الأمور في نصابها الصحيح. قد يجعلهم سيئين لدرجة أن بعض القوى العليا قد تضطر إلى المجيء لوضعهم في نصابهم الصحيح مرة أخرى، وقد يعني هذا تدمير الأرض. هذا يفسر شيئًا آخر - صعوبة الحصول على ما يمكن أن نسميه القوى العليا. يبدو الأمر كما لو أن بعض العقل الواعي المحدد يمنع المرء من اكتساب قوى أعلى، لأنه على الفور يريد المرء إساءة استخدامها. يبدو أنه لا يمكنك الحصول على هذه القوى إلا عندما تكون هذه العقول العليا أو الكائنات الواعية على يقين من أنك لن تتدخل. ولكن لا يوجد مراقب واعٍ - هناك قوانين، وهي فيك. إنها نوع من الفرامل الأوتوماتيكية فيك والتي ستمنع تداخلك.

س: ما فائدة امتلاك هذه الصلاحيات إذا لم تتمكن من استخدامها؟

من الواضح في لحظة معينة أن القوى في العالم يجب أن تتقاتل فيما بينها، والقوى العليا لا تريد التدخل، من الواضح لسبب معين محدد. إذا كان الجانب الإيجابي - الجانب المعارض للفوضى - قويًا بما فيه الكفاية، فسوف ينتصر. إذا كان ضعيفًا، فيجب تدميره، وربما يظهر شيء جديد. هناك العديد من الإشارات إلى هذه الفكرة في الكتاب المقدس، أو ربما هي مجرد مجازات. كل ذلك يدل على أنه يجب محاربة الأشياء على مستوى واحد - لذلك لا يمكن أن يكون هناك تدخل.

س: قلت أن الإنسان ليس له إرادة. إذن ماذا تسميها عندما يبذل الشخص جهدًا حقيقيًا للتغلب على عادة ما، أو عدم القيام بما يرغب في القيام به؟

ج. إنه إما الانجذاب إلى شيء ما، أو النفور من شيء ما. إما أنه خائف من شيء ما، أو يكره شيئًا ما، وهذا يخلق النفور؛ أو أخبره أحدهم أنه يمكنه الحصول على شيء ما، وهذا يخلق الانجذاب. إنه ليس فيه، إنه في الأشياء. الأشياء إما تجذبه أو تطرده، لكنه يسميها إرادته.

س: هل تعتبرها عديمة القيمة إذن؟

ج. إنها ميكانيكية؛ لا قيمة لها. قد يكون لها قيمة موضوعية، بمعنى أنه قد يحصل على شيء منها بالمعنى المادي. لكن هذا ليس الجهد الذي أتحدث عنه. يبدأ الجهد من شيء واحد فقط - الجهد المبذول للاستيقاظ.

س: هل يمكن للإنسان أن يطور الوعي من خلال جهوده الخاصة؟

ج. لا، لا يمكنه القيام بذلك بمفرده. بادئ ذي بدء، يجب أن يكون لديه معرفة معينة، وشرح معين للطرق؛ وهناك العديد من الصعوبات الأخرى إلى جانب ذلك. الإنسان هو آلة، آلة تعمل تحت تأثيرات خارجية. آلة الإنسان هذه 1 و 2 و 3 لا تعرف نفسها، ولكن عندما يبدأ الإنسان في معرفة نفسه يصبح بالفعل آلة مختلفة؛ هذه هي الطريقة التي يبدأ بها التطور. لكنه لا يستطيع الحصول على المعرفة اللازمة بنفسه.

س: عندما تقول إن مراقبة الذات هي الطريق نحو الوعي الذاتي، هل يجب على المرء أن يراقب أثناء التجربة بالضبط؟

ج. بقدر ما يمكن للمرء. في البداية قد يكون الأمر صعبًا، ولكن قريبًا جدًا ستجده ممكنًا. عندما تدرك أنه يمكنك التفكير بجزء واحد من عقلك والمراقبة بجزء آخر، لن يكون هناك أي تعقيد أو ارتباك.

س: هل هي الخطوة الأولى لمحاولة إدراك أننا لا نعرف شيئًا على الإطلاق؟

ج. مفيد جدًا إذا استطعت، لكن لا يمكننا القيام بذلك، فنحن متأكدون جدًا من أشياء كثيرة.

س: هل هو شيء تهدف إليه؟

ج. يمكننا أن نهدف إليها بقدر ما نحب، ولكن لا يمكننا أبدًا تحقيقها بالطريقة العادية. إذا تعلمنا أشياء جديدة عن أنفسنا، أشياء لم نكن نعرفها من قبل، فيمكننا مقارنة ما عرفناه من قبل وما تعلمناه الآن. بدون مقارنة لا يمكننا تحقيق أي شيء.

آخر مرة شرحت تقسيم الإنسان إلى سبع فئات. هذا التقسيم، المرتبط بفكرة التطور المحتمل للإنسان، يعطي طريقة جيدة للغاية لفهم الاختلافات أو التقسيمات بين العديد من الأشياء. على سبيل المثال، منذ البداية نأخذ مظاهر مختلفة للإنسان في مجالات مختلفة من النشاط، في الدين والعلوم والفن وما إلى ذلك، ونحاول النظر إليها من وجهة نظر هذا التقسيم إلى سبع فئات. سترى على الفور أنه إذا كانت هناك سبع فئات من الإنسان، فيجب أن تكون هناك، في المقابل، سبع فئات من كل ما ينتمي إلى الإنسان. نحن لا نعرف عن الإنسان رقم 5 و 6 و 7، لكننا نعرف الفرق بين الإنسان 1 و 2 و 3، وبالتالي يمكننا أن نفهم بسهولة أن دين الإنسان رقم 1، مهما كان اسمه، سيكون دينًا بدائيًا، مبسطًا بكل المعاني. الآلهة بسيطة، والفضائل بسيطة والخطايا بسيطة - كل شيء بسيط، لأن الإنسان رقم 1 لا يحب التفكير كثيرًا. دين منغمس في العواطف، عاطفي، مليء بالأوهام والخيال، سيكون دين الإنسان رقم 2. والدين المكون من نظريات وكلمات وتعريفات لكل شيء سيكون دين الإنسان رقم 3. هذه هي أنواع الدين الوحيدة التي نعرفها، على الرغم من أنه إذا كان هناك بشر من مستويات أعلى، فيجب أن يكون هناك أيضًا دين للإنسان رقم 5، ودين للإنسان رقم 6، ودين للإنسان رقم 7.

الأمر نفسه بالنسبة للفن - هناك الفن رقم 1 والفن رقم 2 والفن رقم 3، ولا نعرف شيئًا آخر. ولكن هناك بعض الأعمال الفنية المتبقية من الأيام الخوالي التي من الواضح أنها تنتمي إلى بشر ذوي وعي أعلى. إذا وجدنا مثل هذه الأعمال الفنية، فسنرى أننا لا نفهمها، فهي تتجاوز مستوانا. من وجهة النظر هذه، يسمى كل الفن العادي، فن الإنسان رقم 1 و 2 و 3، بالفن الذاتي، لأنه يعتمد فقط على فهم ذاتي أو شعور ذاتي بالأشياء.

في العلم، من الأسهل فهم الفرق. بالتأكيد العلم رقم 1 و 2 و 3 هو كل ما نعرفه. ويستخدم الحالة الحالية للإنسان من الوعي والوظائف الحالية كأداة للحصول على نتائج معينة. سيبدأ العلم رقم 4 بتحسين الأدوات. إذا كان عليك العمل في أي فرع معين من العلوم، فلديك أداة معينة لهذا العمل وتحصل على نتائج معينة. ولكن لنفترض أنه يمكنك الحصول على أداة أفضل؛ ستحصل على نتائج أفضل على الفور. لذلك يرتبط العلم رقم 4 بتحسين أداة المعرفة، مع تحسين وظائف الإنسان وحالة الوعي.

س: هل يمكنك أن تخبرنا المزيد عما يعنيه الإنسان 1 و 2 و 3؟

ج. يشير هذا إلى مركز الثقل في لحظات القرارات المهمة. الإنسان رقم 3 يتصرف من الناحية النظرية، الرجل رقم *2* على أساس الإعجابات والكراهية العاطفية، الرجل رقم 1 على أساس الإعجابات والكراهية الجسدية.

س. لفهم أمثلة الفن الواعي يجب علينا أن نمتلك المعرفة التي لا يمتلكها الشخص العادي؟

ج. ليس فقط المعرفة، ولكن المعرفة والكينونة. هناك جانبان منا يجب تطويرهما.

عند الحديث عن المعرفة والوجود، من الضروري البدء من البداية.

حاول أن تفكر في الطريقة التي تنظر بها إلى الأمر بنفسك، وما هو موقفك من هاتين الفكرتين قبل أن تقابل هذا النظام. نحن جميعًا في نفس الموقع. نحن نريد المعرفة، لكننا لا ندرك أن هناك عقبات في أنفسنا تمنعنا من اكتساب هذه المعرفة.

سأبدأ بنفسي. قبل أن ألتقي بالنظام، قرأت الكثير وأجريت العديد من التجارب. من هذه التجارب حصلت على حالات مثيرة للاهتمام، وفهمت العديد من القوانين، وأردت بطبيعة الحال استمرار هذه الحالات. لكنني رأيت أنه من أجل هذا كان من الضروري المزيد من المعرفة. ثم قابلت هذا النظام. في النظام تم وضع ضغوط خاصة على الكينونة. وفقًا لهذا النظام، لا يمكن الحصول على مزيد من المعرفة حتى يتم تغيير الكينونة.

وبعد فترة وجيزة من سماعنا عن المعرفة والكينونة انقسمت مجموعاتنا إلى معسكرين. اعتقد المعسكر الأول أن كل شيء كان تغيير الكينونة، وأنه مع تغيير الكينونة سنحصل على المزيد من المعرفة التي لدينا بالفعل. قال المعسكر الثاني (الذي أعتقد أنني أنتمي إليه وحدي) إنه حتى في حالتنا الحالية من الوجود، يمكننا الحصول على معرفة أكثر بكثير مما لدينا، وأننا لسنا مشبعين بالمعرفة لدرجة أننا لا نستطيع استيعاب المزيد.

أدركت لاحقًا أن كلاهما ضروري. خذ مثالاً على رجلين: أحدهما يعرف القواعد الأربعة للحساب، والآخر لا يعرف. بطبيعة الحال، سيكون الأول في وضع أفضل، على الرغم من أن مستوى وجودهم هو نفسه. كلما زادت معرفة الإنسان بالرياضيات، كان وضعه في مهنة معينة أفضل. لذلك يمكن أن تزداد المعرفة حتى مع نفس الكائن. وقد يعرف المزيد ليس فقط في الرياضيات؛ قد يعرف العديد من الأشياء الأخرى، ولديه المزيد من المعرفة النفسية.

من ناحية أخرى، تلاحظ أنك تعطي شخصين المعرفة (أنا أتحدث عن المعرفة النفسية)، وواحد يحصل عليها، بينما لا يستطيع الآخر. من الواضح أن كيانه غير مستعد. لذلك الناس ليسوا في نفس الموقع في هذا الصدد.

إن علاقة المعرفة والكينونة هي سؤال كبير جدًا. أريدك أن تفكر في الأمر وتتبع ما قلته للتو. حاول أن تجد أمثلتك الخاصة. يمكن أن تؤدي المعرفة إلى أبعد من ذلك. السؤال هو، هل يمكن للمرء أن يأخذها؟ هل يمكن للمرء أن يمتصها؟ نوع واحد من المعرفة يمكننا الحصول عليه، ونوع آخر لا يمكننا الحصول عليه، لذلك لا يمكننا التحدث عنه بشكل عام. على سبيل المثال، خذ المعرفة النفسية: كما نحن، يمكننا أن نتعلم الكثير، ويمكن أن تصبح أشياء معينة أغلى بكثير. لكن كل لحظة يعرفها الإنسان تعتمد على كيانه. هذا ما لا نفهمه.

يمكن للإنسان أن يحصل على أكبر قدر ممكن من المعرفة، وإلا فإن معرفته ستكون مجرد كلمات. إذا تم إعطاء المعرفة لعدة أشخاص، فإن أحدهم يحصل عليها، والبعض الآخر لا يفعل ذلك. لماذا؟ من الواضح أن ذلك بسبب اختلاف كينونتهما.

س: أنا لا أفهم بوضوح ما هو "الكينونة".

ج. إنه أنت، ما أنت عليه. كلما عرفت نفسك أكثر، كلما عرفت كيانك أكثر. إذا لم تتعلم أبدًا أن لديك كيانًا، فإن وجود جميع الناس سيكون هو نفسه بالنسبة لك. شخص لم يسمع أبدًا عن تذكر الذات، إذا سألته، سيقول إنه يستطيع تذكر نفسه. هذا كائن واحد. آخر يعرف أنه لا يتذكر نفسه - هذا كائن مختلف.

ثالث بدأ يتذكر نفسه - هذا كائن ثالث. هذه هي الطريقة التي يجب أن تؤخذ بها.

نحن نفهم اختلاف الأشياء، ولكن في التفكير العادي لا نفهم اختلاف الكينونة. ماذا نتعلم في هذا النظام؟ أولاً، أننا لسنا واحدًا، وأن لدينا العديد من "الأنا"، وأنه لا يوجد "أنا" مركزية في السيطرة. هذه هي حالة وجودنا. والنتيجة هي الميكانيكية - نحن آلات. إذا تمكنا من أن نكون أقل ميكانيكية، وأقل انقسامًا في أنفسنا، وإذا تمكنا من الحصول على مزيد من السيطرة على أنفسنا، فسيعني ذلك أن وجودنا قد تغير.

عندما قابلت هذا النظام، أظهر لي أن تغيير الكينونة ضروري، لأننا لسنا كما نعتقد أنفسنا. إذا كنا

ما نعتقد أننا عليه - إذا كان لدينا وعي، إرادة، إذا استطعنا "فعل"، فإن المعرفة فقط ستكون ضرورية. لكننا جميعًا نفكر في أنفسنا بشكل مختلف عما نحن عليه في الواقع. وهذا الاختلاف بالضبط بين ما نحن عليه وما نعتقد أننا عليه هو الذي يظهر ما ينقصنا في وجودنا. لذلك هناك أمران ضروريان: تغيير المعرفة وتغيير الكينونة.

س: لكننا نتغير باستمرار!

ج. لا، نحن في غرفة واحدة، نركض من زاوية إلى أخرى، ولا نتغير. في إحدى الزوايا نعتقد أننا شيء واحد، وفي زاوية أخرى نعتقد أننا مختلفون. لا يمكننا التغيير لمجرد أننا انتقلنا من قادم إلى آخر. ما يبدو وكأنه تغيير هو في الواقع تغيير من خلال التقليد، وتغير الظروف، والمفضلات والمكروهات.

هذه الحالة من الوعي التي نحن فيها الآن تتحرك دائمًا لأعلى ولأسفل. تعني كلمة "أسفل" أننا أقرب إلى النوم، وتعني كلمة "أعلى" أننا أقرب إلى إمكانية الاستيقاظ. نحن لسنا في نفس الحالة تمامًا، لكن هذه التغييرات الصغيرة تعني فقط تحديد الوقت في نفس المكان.

كما ترى، تطور الإنسان ممكن تمامًا، لكنه ممكن فقط من خلال تغيير المعرفة وتغيير الكينونة؛ وتغيير الكينونة يعني اكتساب الوعي. لا يمكن أن تأتي من تلقاء نفسها، ولا يمكن أن "تحدث".

س: هل يكتسب المرء معرفة الذات من خلال مراقبة الذات؟

ج. ترتبط المراقبة الذاتية بممارسات محددة معينة. إذا بدأت للتو في مراقبة كيفية حدوث الأشياء، فستفقد العديد من الأشياء، ولكن إذا حاولت النضال ضد بعض الأشياء التي تراها، على سبيل المثال ضد العادات الصغيرة، فستبدأ في الحال في رؤية العديد من الأشياء التي عادة ما لا تلاحظها. كل شخص لديه العديد من العادات الصغيرة، وعادات المشي، وعادات تحريك أيديهم، وعادات الجلوس، والوقوف، والتحدث بطريقة معينة. هذا النضال ليس من أجل أي نتائج معينة ولكن لمجرد مراقبة الذات. ربما ستجد لاحقًا أنه يجب عليك التخلص من عادات معينة، ولكن في الوقت الحاضر يجب أن يكون هذا الصراع لمجرد الدراسة الذاتية

في الوقت نفسه، إذا أردنا تطوير الوعي وتحسين وظائفنا، فمنذ بداية المراقبة الذاتية تقريبًا، يُنصح بمحاولة إيقاف بعض وظائفنا التي ليست عديمة الفائدة فحسب، بل ضارة بالتأكيد. على سبيل المثال، عند مراقبة نفسك، لا سيما في مراقبة الوظيفة العاطفية، حاول أن توقف قدر الإمكان كل تعبير عن المشاعر السلبية. تتكون حياة العديد من الناس عملياً من ذلك، فهم يعبرون عن مشاعر سلبية في كل لحظة ممكنة، وفي أي مناسبة، سواء كانت مناسبة أو غير مناسبة، ويمكنهم دائماً العثور على شيء خاطئ في كل شيء. الميل الرئيسي للإنسان 1 و 2 و 3 هو التعبير الفوري عن جميع مشاعره السلبية. إذا بذل جهدًا لوقف هذا التعبير، فإنه يمنحه مادة للمراقبة، ويرى نفسه من زاوية مختلفة تمامًا. إذا بذل جهودًا جادة في هذا الاتجاه، فسوف يقتنع قريبًا جدًا بأنه ليس لديه إرادة، لأنه من الصعب للغاية إيقاف هذا التعبير عن المشاعر السلبية. وفي نفس الوقت فإنه ضروري.

وظيفة أخرى عديمة الفائدة هي الحديث، نحن نتحدث كثيرًا. نتحدث ونتحدث ونتحدث، ولا نلاحظ ذلك حقًا. بشكل عام، نعتقد أننا نتحدث قليلاً جدًا، قليلًا جدًا، لكن بشكل خاص أولئك الأشخاص الذين يتحدثون أكثر يعتقدون أنهم لا يتحدثون أبدًا. هذا موضوع مفيد للغاية للمشاهدة. سترى كيف يمر يومك، وعدد الأشياء الميكانيكية التي تقولها في ظروف معينة، وعدد الأشياء الميكانيكية الأخرى في ظروف أخرى. أو ستلاحظ أنك تتحدث وتتحدث فقط لأنه يمنحك المتعة، أو يملأ وقتك. من الضروري مشاهدته ووقف بعض هذا الحديث غير الضروري على الأقل. الحديث والخيال والكذب والتعبير عن المشاعر السلبية. هي في الواقع وظائفنا الرئيسية.

الآن إذا كنت تريد أن تسألني أي شيء سأحاول شرحه. يجب أن نحاول ليس فقط دراسة هذه الأفكار بالشكل الذي يتم تقديمها ولكن أيضًا تطبيقها فيما يتعلق بمشاكل مختلفة. إنها تقدم مفاتيح جيدة لحل العديد منها.

س: عندما تتحدث عن الكذب، هل تشير إلى ما نقوله أو إلى أفكارنا أيضًا؟

ج. في الوقت الحاضر يكفي تمامًا أن نأخذ فقط ما نقوله. في وقت لاحق سيتعين علينا دراسة أفكارنا أيضًا - وهذا سيكون كذبًا على أنفسنا. إنها نفس الشيء، لكن علينا أن نبدأ بالأشياء الفعلية التي نقولها، وفي البداية سيحتاج الكذب إلى جهد معين للتحقق. إنها تتحدث دائمًا عن أشياء لا نعرفها. نحن لا نسميها كذبًا - هذا هو هروبنا، ونعطيه اسمًا جيدًا، ثم يمكننا قبولها.

س: أود أن أعرف بشكل أكثر دقة ما هو المقصود بالكينونة. لقد فهمت أنه شيء أكثر ديمومة بدلاً من نوع من مجموعة "الأنا".

ج. لا تجعل الأمر معقدًا للغاية. كل واحد منكم هو كيانه. المعرفة منفصلة. يمكنك تصور كل ما تعرفه بشكل منفصل، ولكن كل ما أنت عليه، بصرف النظر عما تعرفه، هو وجودك. في هذا القسم، تتكون من شيئين: ما تعرفه وما أنت. من وجهة نظر التنمية، فإن الفكرة هي أن العمل على المعرفة دون العمل على الكينونة لا يكفي. المعرفة محدودة بالوجود. في الحالة التي أنت فيها، إذا حصلت على مزيد من المعرفة، فلن تتمكن من استخدامها أو فهمها أو توصيلها. تطوير المعرفة لا يكفي، لأنه في لحظة معينة يجب أن يتوقف، وبدلاً من أن يقودك إلى الأمام سيقودك إلى الوراء، لأنه إذا لم يتبع اكتسابك للمعرفة تغيير في الكينونة، فستصبح كل معرفتك مشوهة فيك. ثم كلما اكتسبت المزيد من المعرفة، كلما كنت أسوأ حالًا.

س: ما هو الدور الذي تلعبه الكينونة في تحقيق المعرفة؟

ج. الكينونة هي حالتك. في إحدى الحالات، يمكنك اكتساب معرفة معينة، ولكن إذا تطورت حالة أخرى، يمكنك اكتساب المزيد من المعرفة. إذا كنت مقسمًا إلى أقسام مختلفة من "الأنا و جميعها تتناقض مع بعضها البعض، فمن الصعب جدًا اكتساب المعرفة لأن كل جزء سيكتسبها من تلقاء نفسه ويفهمها من تلقاء نفسه، لذلك لن يكون لديك الكثير من الفهم. إذا أصبحت واحدًا، فمن المؤكد أنه سيكون من الأسهل اكتساب المعرفة وتذكرها وفهمها. الكينونة تعني الحالة، والظروف الداخلية، كلها معًا، وليست منفصلة.

س: ألا تنمو كينونتنا بالمعرفة؟

ج. لا، الكينونة لا يمكن أن تنمو من تلقاء نفسها. لا يمكن للمعرفة، حتى المعرفة الجيدة جدًا، أن تجعل الكينونة تنمو. عليك أن تعمل على المعرفة وأن تكون منفصلاً، وإلا ستتوقف عن فهم المعرفة التي تكتسبها. العمل على الكينونة هو عمل مختلف - من الضروري بذل جهد مختلف.

بشكل عام، نحن نعرف عن معرفتنا أكثر مما نعرف عن كينونتنا. نحن نعرف مدى قلة ما نعرفه عن أنفسنا؛

نحن نعرف كيف، في كل لحظة، نرتكب أخطاءً في كل شيء؛

نحن نعرف كيف لا يمكننا التنبؤ بالأشياء، وكيف لا يمكننا فهم الناس، وكيف لا يمكننا فهم الأشياء. نحن نعرف كل ذلك وندرك أن كل ذلك هو نتيجة لمعرفتنا غير الكافية. لكننا لا نفهم الفرق بين كينونة الناس. من المفيد أن تأخذ قطعة من الورق وتكتب ما يشكل كياننا. ثم سترى أنه لا يمكن أن ينمو من تلقاء نفسه. على سبيل المثال، إحدى سمات وجودنا هي أننا آلات؛ آخر - أننا نعيش في جزء صغير فقط من آلتنا ؛ ثالث - هذه التعددية التي تم التحدث عنها في المحاضرة الأولى. نقول "أنا"، لكن هذا "الأنا" تختلف في كل لحظة. لدينا العديد من "الأنا" على نفس المستوى ولا يوجد "أنا" مركزية في السيطرة. هذه هي حالة وجودنا. نحن لسنا أبدًا واحدًا ولن نكون أبدًا متشابهين. إذا كتبت كل هذه الميزات، فسترى ما الذي سيشكل تغييرًا في الكينونة، وما الذي يمكن تغييره. في كل ميزة معينة هناك شيء يمكن أن يتغير؛ وتغيير بسيط في ميزة واحدة يعني أيضًا تغييرًا في ميزة أخرى.

كلما عرفت نفسك أكثر، كلما عرفت كيانك أكثر. إذا كنت لا تعرف نفسك، فأنت لا تعرف كيانك. وإذا بقيت على نفس المستوى من الوجود، فلا يمكنك الحصول على المزيد من المعرفة.

س: هل من الضروري للعمل على الوجود أن نشغل وقتنا كله أثناء النهار، فلا يكون لدينا وقت فراغ؟

ج. تبدأ بالمستحيل. ابدأ بما هو ممكن؛ ابدأ بخطوة واحدة. حاول أن تفعل القليل، وستظهر لك النتائج. هناك دائمًا حد، لا يمكنك فعل أكثر مما يمكنك فعله. إذا حاولت فعل الكثير، فلن تفعل شيئًا. ولكن، شيئًا فشيئًا، سترى أن التفكير الصحيح والمواقف الصحيحة ضرورية. يحتاج الأمر إلى وقت، لأن الناس كانوا لفترة طويلة في قوة المشاعر السلبية، والخيال السلبي، والكذب، والتماهي، وأشياء من هذا القبيل. لكن شيئًا فشيئًا ستختفي هذه. لا يمكنك تغيير كل شيء في وقت واحد.

يجب أن تفكر دائمًا في الخطوة التالية - خطوة واحدة فقط. يمكننا أن نفهم الخطوة التالية باعتبارها خطوة أكثر تجميعًا من الآن. عندما نفهم ذلك، يمكننا التفكير في الأمر على أنه لا يزال أكثر تجميعًا - ولكن ليس تمامًا، وليس أخيرًا.

س: هل سنتمكن من الحكم على تغيير كياننا دون خداع أنفسنا؟

ج. نعم، ولكن قبل أن تتمكن من الحكم على التغيير، يجب أن تعرف كيانك كما هو الآن. عندما تعرف معظم ميزات كيانك، ستتمكن من رؤية التغييرات. يمكننا الحكم على مستوى وجودنا من خلال عدم استقرار "الأنا" - ما نسميه "الأنا"- لأنه في لحظة ما يقول جزء منا "أنا"، وفي لحظة أخرى جزء آخر. إذا لاحظت جيدًا، فستجد مدى اختلافك، حتى في غضون يوم واحد. في لحظة تقرر أن تفعل شيئًا واحدًا، وفي لحظة أخرى تقرر أن تفعل شيئًا آخر. هذا التغيير المستمر حتى في غضون أربع وعشرين ساعة هو الذي يظهر حقًا مستوى وجودنا.

س: على ماذا يعتمد الفرق في المستوى بين الأشخاص النائمين العاديين؟

ج. على الموثوقية. هناك أشخاص أكثر موثوقية وأشخاص أقل موثوقية. هذا صحيح أيضا في العمل. لا يمكن للأشخاص غير الموثوق بهم الحصول على الكثير.

س: هل نبدأ جميعًا على نفس المستوى؟

ج. أكثر أو أقل، ولكن هناك اختلافات. الشيء الرئيسي هو الموثوقية.

س: كيف يمكن للمرء أن يطور كيانه؟

ج. كل ما تعلمته، كل ما سمعته عن إمكانية التطور، كل ذلك يشير إلى الوجود. بادئ ذي بدء، تطور الكينونة يعني الصحوة، لأن السمة الرئيسية لوجودنا هي أننا نائمون. بمحاولة الاستيقاظ نغير كياننا؛ هذه هي النقطة الأولى. ثم هناك العديد من الأشياء الأخرى: خلق الوحدة، وعدم التعبير عن المشاعر السلبية، والمراقبة، ودراسة المشاعر السلبية، ومحاولة عدم التماهي، ومحاولة تجنب الكلام غير المجدي - كل هذا هو العمل على الكينونة. صحيح أنك بهذه الطريقة تكتسب معرفة معينة، ولكن إذا كانت مجرد معرفة فكرية، يتم وضعها بشكل منفصل. الكينونة هي قوة، القوة "للفعل"، والقوة "للفعل" هي القدرة على أن تكون مختلفًا.

س: أنا لا أفهم هذا التمييز في عمل المعرفة والكيان معا. يبدو أنهما في الدراسة الذاتية مختلطان لدرجة أنه من الصعب معرفة أيهما.

ج. نعم، ولكن في الوقت نفسه هذا ممكن. نحن نعرف ما تعنيه المعرفة. نحن نعلم أن المعرفة نسبية وتعتمد على قدراتنا، في الواقع يمكننا الحصول على قدر كافٍ من المعرفة للبدء بها في حالتنا الحالية؛ ولكن سرعان ما ندرك أنه من أجل اكتساب المزيد من المعرفة، معرفة أعمق أو أكبر، بالأشياء التي نريد حقًا فهمها، يجب أن نغير كياننا، لأن قدراتنا الحالية على اكتساب المعرفة محدودة للغاية. لذلك حتى من وجهة نظر اكتساب المعرفة نصل إلى ضرورة تغيير كياننا، وإلا فلن يكون لدينا سوى الكلمات ولن نعرف ما تعنيه.

س: هل لأفكار النظام أي قيمة من وجهة نظر تغيير الكينونة؟

ج. لا يمكن للأفكار في حد ذاتها أن تنتج تغييرًا في الكينونة؛ يجب أن يسير جهدك في الاتجاه الصحيح، ويجب أن يتوافق شيء مع آخر. أنت تبذل جهدًا على خط واحد ويجب أن تبذل جهدًا على الخط الآخر. لا يمكنك تغيير أي شيء بدون نظام؛ حتى مع وجود نظام، يكون الأمر صعبًا.

س: ما المقصود بـ "العمل"؟

ج. "العمل" بالمعنى الذي نستخدم به هذه الكلمة في النظام يعني العمل لاكتساب المعرفة ودراسة تغيير الكينونة. يجب أن يكون لديك هدف واضح وتعمل من أجله، لذلك يتضمن "العمل" اكتساب المعرفة وضبط النفس من أجل الوصول إلى هدفك.

س: لماذا جعلت الطبيعة الإنسان غير مكتمل، وتركته في منتصف الطريق؟

ج. إنه سؤال جيد فقط طالما أنك لا تفهم ما يمكن أن يكتسبه الإنسان. عندما تفعل ذلك، ستدرك أن هذه الأشياء لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال جهود الإنسان الخاصة. ما يمكن تطويره في الإنسان هو الوعي والإرادة، ولا يمكن تطويرهما إلا إذا أدرك الإنسان أنه لا يمتلكهما. عندما يدرك ذلك، سوف يرى أنه لا يمكن الحصول عليها إلا بالتحصيل، وليس بالعطاء. الإنسان مخلوق بالطريقة الوحيدة التي يمكن خلقه بها. يتم إعطاء كل ما يمكن إعطاؤه؛ لا يمكن إعطاء المزيد. وإلا فإن الأمر سيكون مثل أن نأخذ رجلاً من الشارع ونجعله جنرالاً؛ فهو لن يعرف ماذا يفعل. هذا موضوع للمناقشة؛ لا يمكن منحنا تلك الصفات، يجب أن نكسبها أو نشتريها. هذه هي الطريقة الوحيدة للحصول عليها.

المعرفة الحقيقية والمعرفة الموضوعية هي المعرفة التي تأتي من العقل الأعلى. توضح لنا هذه المعرفة كيفية دراسة الإنسان، وكيفية دراسة الكون، وكذلك كيفية دراسة الفرد فيما يتعلق بالآخر. من خلال المعرفة الموضوعية، من الممكن معرفة العالم الحقيقي من خلال الاستفادة من مبادئ النسبية والمقياس ومعرفة القانونين الأساسيين للكون: قانون الثلاثة وقانون السبعة.

نهج المعرفة الموضوعية هو من خلال دراسة اللغة الموضوعية. تتذكر، قلت أن دراسة هذا النظام تبدأ بدراسة لغة جديدة، وأعطيتك عدة أمثلة: المراكز، تقسيم الإنسان إلى رقم 1، 2، 3، 4، 5 وهكذا، التماهي، الاعتبار، تذكر الذات. هذه كلها تعبيرات عن هذه اللغة.

الخطوة التالية هي دراسة الذات، ودراسة الآلة البشرية، وفهم مكان الإنسان في الكون. هذه المعرفة بالذات هي هدف ووسيلة.

ولكن كما قلت، إذا أراد الإنسان أن يتطور، فإن المعرفة وحدها ليست كافية؛ يجب عليه أيضًا العمل على تغيير كيانه. فقط، تغيير الكينونة صعب للغاية لدرجة أنه سيكون من المستحيل تقريبًا إذا لم تكن المعرفة موجودة لمساعدته. لذلك يجب أن تنمو المعرفة والكينونة جنبًا إلى جنب، على الرغم من أن أحدهما منفصل تمامًا عن الآخر. لا يمكن للمعرفة ولا الكينونة بشكل منفصل أن يعطي الفهم الصحيح، لأن الفهم هو نتيجة لنمو متزامن للمعرفة والكينونة.

نمو المعرفة يعني الانتقال من الخاص إلى العام، من التفاصيل إلى الكل، من الوهم إلى الحقيقي. المعرفة العادية هي دائمًا معرفة التفاصيل دون معرفة الكل، أو معرفة الأوراق، أو الأوردة ومسننات الأوراق، دون معرفة الشجرة. المعرفة الحقيقية لا تظهر فقط تفاصيل معينة ولكن المكان والوظيفة ومعنى هذه التفاصيل فيما يتعلق بالكل.

س: إذا كانت المعرفة موجودة على مستويات مختلفة، فيمكننا فقط الحصول على المعرفة التي تنتمي إلى مستوانا؟

ج. صحيح تمامًا، ولكن إذا كان لدينا كل المعرفة التي يمكننا الحصول عليها على مستوانا، فإن مستوانا سيتغير. المغزى هو أننا لا نملك كل المعرفة الممكنة لنا على مستوانا ـ لدينا القليل جدًا.

س: هل يتم تقديم المعرفة فقط في اتصال مباشر مع العمل؟

ج. منذ البداية، يتم إعطاؤك أفكارًا معينة وإخبارك بأشياء معينة عن الآلة البشرية؛ على سبيل المثال، حول الوظائف الأربع، وحول حالات الوعي المختلفة، وحول حقيقة أننا نعيش في حالة ترتفع وتنخفض، وأحيانًا أقرب إلى الوعي الذاتي، وأحيانًا أقرب إلى النوم. عندما سمعتم هذا، قيل لكم أيضًا أن تثبتوا ذلك لأنفسكم. إذا سمعت فقط عن هذه الأشياء، أو قرأت عنها، فإنها تظل مجرد كلمات. ولكن عندما تبدأون في التحقق منها لأنفسكم، عندما تفهمون كل وظيفة في أنفسكم وتكتشفون

مشاعركم وأحاسيسكم المرتبطة بكل منها، فإنها تصبح معرفة.

الكينونة شيء منفصل تمامًا. يمكنك بذل كل الجهود الممكنة في حالتك الحالية، ومع ذلك ستشعر أن هناك المزيد مما يمكن الحصول عليه من معرفتك، لكن وجودك ليس كافيًا. لذلك من الضروري العمل على الوجود/الكينونة، وجعله أقوى وأكثر تحديدًا. ثم من نفس الكلمات ستتمكن من استخراج المزيد من المعرفة.

س: إذا كان الفهم هو نتيجة المعرفة والكينونة، لا أستطيع أن أرى كيف يتحدان.

ج. في أي لحظة تفهم فيها شيئًا ما، فإن فهمك هو مزيج من معرفتك ووجودك. الفهم هو نتيجة للخبرة: تجربة معينة في الوجود وخبرة معينة في المعرفة.

س: لا يزال من غير الواضح بالنسبة لي ما تعنيه بالوجود وحالة الوجود.

ج. بدلاً من البحث عن التعريفات، حاول العثور على الرسوم التوضيحية. وجود الإنسان هو كل ما هو عليه. تدخل أشياء كثيرة إلى حيز الوجود. يمكنك أن تكون أكثر وعيًا أو أكثر نومًا، أو أكثر انقسامًا أو أكثر كليًا، أو أكثر اهتمامًا ببعض الأشياء وأقل اهتمامًا بأشياء أخرى؛ يمكنك أن تكذب أكثر أو أقل، أو تكره الكذب أو الكذب دون أي إحراج، أو تكون أكثر اتساقًا أو أقل اتساقًا، أو لديك شعور بالميكانيكية أم لا؛ قد لا يكون لديك صراعات كبيرة في نفسك أو قد تتكون من صراعات، أو لديك عدد قليل نسبيًا من المشاعر السلبية أو تنغمس في المشاعر السلبية. بشكل عام، تعني حالة الكينونة تعاقبًا أكبر أو أقل للأفعال. عندما يتناقض شيء مع شيء آخر أكثر من اللازم، فهذا يعني أن الكينونة ضعيفة. نحن لا ندرك أنه إذا كان الرجل غير متسق للغاية، فهذا يجعل معرفته غير موثوقة. تطوير سطر واحد فقط، سواء المعرفة أو الكينونة، يعطي نتائج سيئة للغاية.

تتضمن الكينونة كل قوتك "لفعلها". المعرفة مساعدة فقط؛ يمكن أن تساعد. ولكن من أجل تغيير كياننا - وهذا هو المكان الذي تأتي فيه المعرفة - يجب علينا أولاً إدراك وفهم حالتنا الحالية. عندما نبدأ في فهم حالة وجودنا، نبدأ في تعلم ما يجب القيام به مع أنفسنا.

س: ماذا كنت تقصد عندما قلت إن تطوير المعرفة أو الكيان يعطي نتائج سيئة؟

ج. قد يكون من المفيد أن أخبرك كيف سمعت عنها لأول مرة. إذا تطورت المعرفة إلى ما هو أبعد من الكيان، فستكون النتيجة "يوغي ضعيف"- رجل يعرف كل شيء ولا يستطيع فعل شيء. إذا تطور الأمر إلى ما هو أبعد من المعرفة، فإن النتيجة هي "قديس غبي"- رجل يمكنه القيام بكل شيء ولا يعرف ما الذي ينبغي عليه أن تفعله.

إذا قارنت هذا النظام بالآخرين، فستجد أنه على وجه التحديد في الأهمية التي يوليها لفكرة الوجود هذه أنه يختلف عن الأنظمة الأخرى، الفلسفية وغيرها. تهتم الأنظمة الأخرى بالمعرفة أو السلوك. إنهم يفترضون أنه، كما نحن، يمكننا معرفة المزيد أو التصرف بشكل مختلف. يُنظر إلى "الإيمان" و "السلوك" في الأنظمة الدينية عمومًا على أنهما طوعيان. يمكن أن يكون الإنسان جيدًا أو سيئًا - إنه أمر تعسفي. لكن هذا النظام لديه فكرة عن مستويات مختلفة من الوجود. على مستوانا الحالي من الوجود هناك معرفة واحدة، سلوك واحد، إيمان واحد، كل ما يحدده الوجود. لكن أولاً تأتي المعرفة - مدى قلة ما نعرفه. تبدأ في دراسة نفسك: تدرك أنك آلات ولكن يمكنك أن تصبح واعياً. تبدأ الآلة على مستوى معين من الكينونة. كل ما يمكن أو لا يمكن القيام به يعتمد على هذا المستوى. حاول أن تفهم ما هو المقصود بالكينونة، ومستويات الكينونة، وتغيير الكينونة. يقول هذا النظام إن كل شيء - القوى والطاقات وأنواع مختلفة من النشاط، كلها تعتمد على مستوى الكينونة. لا يمكننا معرفة المزيد بسبب مستوى وجودنا. في الوقت نفسه، فإن أدنى اختلاف في مستوى الكينونة يفتح إمكانيات جديدة للمعرفة و "الفعل". تتحدد جميع قوانا من خلال مستوى وجودنا.

س: فهمت أننا جميعًا في نفس المستوى؟

ج: نعم، مقارنة بالإنسان رقم 4. ولكن هناك أشخاص بعيدون عن مستوى الإنسان رقم 4 وآخرون أقرب إليه. كما هو الحال في كل شيء آخر هناك درجات. هناك مسافة كبيرة بين المستويين، ولكن هناك حالات وسيطة. إنه نفس الشيء في أنفسنا:

يمكن أن يكون كل واحد منا مختلفًا في لحظات مختلفة.

هناك فرق طفيف بين الناس، لكنه لا يكفي لقياس الكينونة. جميع الأشخاص العاديين يولدون على نفس المستوى ولديهم نفس الاحتمالات. لا يمكن لأحد أن يولد أعلى من المستوى العادي. لا يمكننا تحقيق أي شيء دون تدريب خاص. الاختلافات الطفيفة بين الناس هي اختلافات في الوظائف، لكن الاختلاف الحقيقي في الكينونة هو اختلاف حالة الوعي. الفرق في الوظائف هو فرق من جانب واحد.

س: هل يمكنك شرح المزيد عن الدرجات الموجودة بيننا وبين الإنسان رقم 4؟ أريد أن أفهم.

ج. هذا سؤال صحيح؛ ويمكنك فهمه من خلال مراقبة الآخرين ونفسك. هناك إنسان رقم 1 و 2 و 3 غير مهتمين على الإطلاق بإمكانية التطور أو اكتساب المعرفة، أو أي شيء من هذا القبيل. ثم هناك أولئك الذين لديهم إمكانية وجود فهم معين، لكنه ينتقل من شيء إلى آخر - إنه ليس اهتمامًا موجهًا. ثم قد يكون هناك اهتمام مباشر، وبداية المركز المغناطيسي، والاجتماع مع التأثير ج وما إلى ذلك. لذلك يمكن أن يكون الإنسان 1 و 2 و 3 مختلفًا تمامًا - فقد يكون أقرب إلى إمكانيات التنمية، بعيدًا عن هذه الاحتمالات، أو حتى بدون أي إمكانيات.

س: كيف يمكن للمرء أن يفهم معرفة الآخرين ما لم يكن المرء على نفس المستوى؟

ج. هل تعني من يمكنه التدريس، ومن يمكن للمرء أن يثق به وما إلى ذلك؟ على المستوى الذي نحن فيه، يمكننا الحكم على معرفة الناس، ولكن ليس على كينونتهم. يمكننا أن نرى دون خطأ من يعرف أكثر. لكن كونك مخطئًا أمر ممكن بسهولة. لنفترض أنك قابلت شخصًا يعرف أكثر منك ولكنك تشك في أن كينونته أقل. ستكون مخطئًا، لأنه ليس من شأنك أن تحكم على كيانه. دعه وشأنه، وحاول أن تتعلم منه. لسنا قادرين على رؤية مستويات أعلى من مستوياتنا؛ يمكننا الحكم على مستوى كوننا فقط على نفس مستوى مستوانا أو أقل. من المهم أن نتذكر هذا المبدأ.

س: هل هذا النظام نظام معرفي؟

ج. هذا النظام ليس نظامًا للمعرفة بقدر ما هو نظام للتفكير. يوضح كيفية التفكير بشكل مختلف، وما الذي يعنيه التفكير بشكل مختلف، ولماذا من الأفضل التفكير بشكل مختلف. التفكير بشكل مختلف يعني التفكير في فئات مختلفة.

هناك شيء واحد في طريقنا - نحن لا نعرف ما تعني "المعرفة". يجب أن نحاول فهم ما يجب معرفته؛ سيساعدنا ذلك على فهم ما يعنيه التفكير في فئات جديدة.

س: ما هو أصل هذا النظام؟

ج. لن أتحدث عن التفاصيل، ولكن عن مبدأ ما يجب أن يكون أصله من حيث المبدأ. لخدمة غرض مفيد، ليكون له أي وزن، يجب أن يأتي التعليم من رجال ذوي عقل أعلى من عقلنا، وإلا فلن يساعد وسنظل على نفس المستوى. إذا كان التدريس يأتي من مستوى أعلى، فيمكننا أن نتوقع شيئًا ما. إذ كان من نفس مستوانا، لا يمكننا أن نتوقّع شيئًا. لدينا ما يكفي من المواد للتقييم. يمكننا أن نسأل أنفسنا: هل تم اختراعه على نفس مستوى اختراعنا أم على مستوى مختلف؟ إذا كانت كمية المواد التي لدينا لا تمكننا من الحكم، يجب علينا الانتظار. لكن نحن فقط يجب أن نحكم. إذا قلت أي شيء عن ذلك، لا يمكنك التحقق من ذلك. من المفيد التفكير في هذا؛ فقط يجب أن تجدوا إجابات لأنفسكم.

س. هل تم تناقلها عبر العصور؟

ج. كيف يمكنك التحقق من ذلك؟

س: سأصدقك الرأي.

ج. يجب ألا تصدق أي شيء.

س: هل يمكن أن تخبرنا أين نبحث عن أصله وآثاره؟

ج. في نفسك. هل أعطاك شيئًا لم يكن لديك من قبل؟

س: بالتأكيد من المستحيل فهم النظام حتى يصل المرء إلى المستوى الذي نشأ عليه؟

ج. الفهم نسبي. يمكننا فهم العديد من الأشياء على مستوانا: عندها فقط يمكننا المضي قدمًا. لا يمكننا القفز. بالتأكيد بمساعدة هذا النظام يمكننا أن نفهم عن أنفسنا وعن الحياة بشكل أفضل من أي نظام آخر أعرفه. إذا استطعنا أن نقول أننا حصلنا منه على ما لم نتمكن من الحصول عليه بأي طريقة أخرى، فيجب أن نستمر في دراسته. يجب أن يكون لدينا تقييم. بعد وقت قصير جدًا يمكن للمرء أن يقول. شخصياً، لقد تعلمت الكثير من هذا النظام في وقت قصير، وبمساعدته، بدأت حتى في فهم الأشياء التي التقيت بها في أنظمة أخرى ولم أفهمها. على سبيل المثال، خذ "نومًا" في العهد الجديد. لا يلاحظ الناس ذلك، ومع ذلك يتم الحديث عنه باستمرار هناك، ويقال باستمرار إن الناس نائمون، ولكن يمكنهم الاستيقاظ، على الرغم من أنهم لن يستيقظوا دون جهود. لا يشرح النظام نفسه فحسب، بل يشرح أيضًا ما هو صحيح في الأنظمة الأخرى. يوضح أنه إذا أراد الناس فهم بعضهم البعض، فإن الفهم ممكن فقط بين الأشخاص المستيقظين. في الحياة العادية، كل شيء متشابك ميؤوس منه؛ ليس من المفترض أن يفهم الناس بعضهم البعض في الحياة العادية. إذا كان ذلك مقصودًا، فسيتم إنشاء الناس بشكل مختلف. يجب على الإنسان أن يكمل نفسه بجهوده الخاصة. يمكننا أن ندرك هذا إذا أدركنا طبيعة الإرادة والوعي. ترتبط القدرة على الفهم بهذا. إذا بدأ الناس في العمل بهدف اكتساب

الوعي والإرادة، فسيبدأون في فهم بعضهم البعض. في الحياة، مع أفضل النوايا، لا يوجد سوى أخطاء. الناس آلات: لم يتم صنعهم لفهم بعضهم البعض.

س: هل من الممكن فهم سبب هذا التشويش؟ ما هو الهدف من كونك كذلك؟

ج. لرؤية الخطر ومحاولة البدء في فهم وضعنا. لم يفهم الناس بعضهم البعض أبدًا، ولكن في عصرنا أصبح الوضع في الحياة أكثر تعقيدًا وخطورة. في الوقت نفسه، كما هم، يخدم الناس أغراض القمر والأرض. ولكن سنتحدث عن هذا لاحقًا.

من الخطأ التفكير في عصرنا على أنه مثل أي عصر آخر. والآن هناك صعوبات استثنائية وتسهيلات استثنائية.

س. من المرجح أن تزداد الصعوبات مع مرور الوقت؟

ج. نعم، ولكن ليس بعد حد معين - بعد هذا الحد يصبح مستحيلاً. من المهم أن ندرك، ليس من الناحية النظرية ولكن من خلال رؤية الحقائق، أن الناس لا يفهمون بعضهم البعض وأن الوضع أصبح أكثر تعقيدًا. إذا كان لدى الناس مدافع رشاشة، فهذا أكثر خطورة. ولديهم مدافع رشاشة في العديد من الحواس. لذلك يصبح كل سوء فهم أكثر عمقًا وتعقيدًا.

س: ما هي النهاية؟

ج. لا يمكننا أن نقول؛ سيكون ذلك قراءة طالع. بالتأكيد لا يمكننا أن نتوقع أي خير من ذلك.

كما ترى، كل وجهات نظرنا العادية للأشياء ليست جيدة، فهي لا تؤدي إلى أي مكان. من الضروري التفكير بشكل مختلف، وهذا يعني رؤية الأشياء التي لا نراها الآن، وعدم رؤية الأشياء التي نراها الآن. ولعل هذا الأخير هو الأصعب، لأننا معتادون على رؤية أشياء معينة:

إنها تضحية كبيرة ألا نرى الأشياء التي اعتدنا على رؤيتها. لقد اعتدنا على التفكير في أننا نعيش في عالم مريح إلى حد ما. بالتأكيد هناك أشياء غير سارة، مثل الحروب والثورات، ولكن بشكل عام هو عالم مريح وحسن النية. من الصعب للغاية التخلص من فكرة وجود عالم حسن النية. ثم يجب أن نفهم أننا لا نرى الأشياء نفسها على الإطلاق. نحن نرى، كما في قصة الكهف لأفلاطون، مجرد انعكاسات للأشياء، بحيث أن ما نراه فقد كل واقعيته. يجب أن ندرك عدد المرات التي نحكم فيها ونسيطر عليها ليس من خلال الأشياء نفسها ولكن من خلال أفكارنا عن الأشياء، ووجهات نظرنا عن الأشياء، وصورتنا عن الأشياء. هذا هو الشيء الأكثر إثارة للاهتمام. حاول أن تفكر في هذا الأمر.

الدراسة الذاتية والتحسين - حالات الوعي والوظائف - درجات الوعي - تقسيم الوظائف - التذكر الذاتي - الآلية - دراسة وظائف المراكز الأربعة - تقسيم المراكز - الانتباه - الجهاز التكويني - العمل الخاطئ للمراكز - أربعة أنواع من الطاقة - إيقاف التسربات - المشاعر السلبية - إيقاف التعبير عن المشاعر السلبية - تغيير المواقف.

في هذا النظام الذي يدرس الإنسان باعتباره كائنًا غير مكتمل إننا في الوجودنولي اهتماماً خاصاً للدراسة الذاتية، وبهذا المعنى فإن فكرة الدراسة الذاتية ترتبط بالضرورة بفكرة التحسين. كما نحن، يمكننا استخدام القليل جدًا من قوانا، لكن الدراسة تطورها. تبدأ الدراسة الذاتية بدراسة حالات الوعي. للإنسان الحق في أن يكون واعياً لذاته، حتى لو كان كذلك، دون أي تغيير. يتطلب الوعي الموضوعي العديد من التغييرات فيه، ولكن الوعي الذاتي يمكن أن يكون لديه الآن. ومع ذلك، لم يحصل عليها، على الرغم من أنه يعتقد أنه حصل عليها. كيف بدأ هذا الوهم؟ لماذا ينسب الإنسان الوعي الذاتي إلى نفسه؟ ينسبها لنفسه لأنها حالته الشرعية. إذا لم يكن واعياً لذاته، فإنه يعيش دون مستواه الشرعي، ويستخدم عُشر سلطاته فقط. ولكن طالما أنه ينسب إلى نفسه ما هو مجرد إمكانية، فلن يعمل من أجل تحقيق هذه الحالة.

بعد ذلك يطرح السؤال: لماذا لا يمتلك الإنسان الوعي الذاتي إذا كان لديه كل الترتيبات والأعضاء اللازمة لذلك؟ والسبب في ذلك هو نومه. ليس من السهل الاستيقاظ، لأن هناك العديد من أسباب النوم. غالبًا ما يُطرح السؤال: هل يمتلك كل الناس إمكانية الاستيقاظ؟ لا، ليس كل شيء: عدد قليل جدًا قادر على إدراك أنه نائم وبذل الجهود اللازمة للاستيقاظ. أولاً، يجب أن يكون الإنسان مستعدًا، ويجب أن يفهم وضعه؛ ثانيًا، يجب أن يكون لديه ما يكفي من الطاقة ورغبة قوية بما فيه الكفاية ليكون قادرًا على الخروج.

في كل هذا المزيج الغريب الذي هو الإنسان، الشيء الوحيد الذي يمكن تغييره هو الوعي. ولكن أولاً يجب أن يدرك أنه آلة، حتى يتمكن من ربط بعض البراغي، وحل البعض الآخر، وما إلى ذلك. يجب أن يدرس؛ هذا هو المكان الذي تبدأ فيه إمكانية التغيير. عندما يدرك أنه آلة، وعندما يعرف شيئًا عن آلته، سيرى أن آلته يمكن أن تعمل في ظروف وعي مختلفة وهكذا سيحاول إعطائها ظروفًا أفضل.

قيل لنا في هذا النظام أن الإنسان لديه إمكانية العيش في أربع حالات من الوعي لكنه كما هو، يعيش فقط في حالتين. نعلم أيضًا أن وظائفنا مقسمة إلى أربع فئات. لذلك ندرس أربع فئات من الوظائف في حالتين من الوعي. في الوقت نفسه، ندرك أن لمحات من الوعي الذاتي تحدث، وأن ما يمنعنا من الحصول على المزيد من هذه اللمحات هو حقيقة أننا لا نتذكر أنفسنا - أننا نائمون.

أول شيء ضروري في دراسة جادة للذات هو فهم أن الوعي له درجات. يجب أن تتذكر أنك لا تنتقل من حالة وعي إلى أخرى، ولكن يتم إضافتها إلى بعضها البعض. هذا يعني أنه إذا كنت في حالة النوم، عندما تستيقظ، فإن حالة الوعي النسبي أو "نوم الاستيقاظ" تضاف إلى حالة النوم؛ إذا أصبحت واعيًا ذاتيًا، فإن هذا يضاف إلى حالة "نوم الاستيقاظ"؛ وإذا اكتسبت حالة الوعي الموضوعي، فإن هذا يضاف إلى حالة الوعي الذاتي. لا توجد انتقالات حادة من حالة إلى أخرى. لمَ لا؟ لأن كل حالة تتكون من طبقات مختلفة. كما هو الحال في النوم، يمكنك أن تكون أكثر نومًا أو أقل نومًا، لذلك في الحالة التي نحن فيها الآن، يمكنك أن تكون أقرب إلى الوعي الذاتي أو أبعد منه.

الشيء الثاني الضروري في دراسة جادة للذات هو دراسة الوظائف من خلال ملاحظتها، وتعلم تقسيمها بالطريقة الصحيحة، وتعلم التعرف على كل منها على حدة. لكل وظيفة مهنتها الخاصة وتخصصها الخاص. يجب دراستها بشكل منفصل وفهم اختلافاتها بوضوح، مع تذكر أنها تخضع لسيطرة مراكز أو عقول مختلفة. من المفيد جدًا التفكير في وظائفنا أو مراكزنا المختلفة وإدراك أنها مستقلة تمامًا. نحن لا ندرك أن هناك أربعة كائنات مستقلة فينا، أربعة عقول مستقلة. نحاول دائمًا اختصار كل شيء في عقل واحد. يمكن للمركز الغريزي أن يوجد منفصلاً تماماً عن المراكز الأخرى، كما يمكن للمراكز الحركية والعاطفية أن توجد بدون المركز الفكري. يمكننا أن نتخيل

أربعة أشخاص يعيشون فينا. الذي نسميه غريزيًا هو الإنسان الجسدي. الإنسان المتحرك هو أيضًا رجل جسدي، ولكن مع ميول مختلفة. ثم هناك الإنسان المنغمس في العاطفة أو العاطفي، والإنسان النظري أو الفكري. إذا نظرنا إلى أنفسنا من وجهة النظر هذه، فمن الأسهل أن نرى أين نرتكب الخطأ الرئيسي في أنفسنا، لأننا نأخذ أنفسنا كشخص واحد، كما هو الحال دائمًا.

ليس لدينا أي وسيلة لرؤية المراكز، ولكن يمكننا مراقبة الوظائف: كلما لاحظت أكثر، كلما كان لديك المزيد من المواد. هذا التقسيم للوظائف مهم جدا. لا يمكن الحصول على السيطرة على أي من كلياتنا إلا بمساعدة المعرفة. لا يمكن التحكم في كل وظيفة إلا إذا عرفنا خصوصيات وسرعة كل منها.

يجب أن ترتبط مراقبة الوظائف بدراسة حالات الوعي ودرجات الوعي. يجب أن يكون مفهوما بوضوح أن الوعي والوظائف شيئان مختلفان تماما. للتحرك والتفكير والشعور والإحساس بالأحاسيس - هذه وظائف؛ يمكن أن تعمل بشكل مستقل تمامًا عما إذا كنا واعين أم لا؛ وبعبارة أخرى، يمكن أن تعمل ميكانيكيًا. أن تكون واعيًا هو شيء مختلف تمامًا. ولكن إذا كنا أكثر وعياً، فإن ذلك يزيد على الفور من حدة وظائفنا.

يمكن مقارنة الوظائف بالآلات التي تعمل بدرجات متفاوتة من الضوء. هذه الآلات قادرة على العمل بشكل أفضل مع الضوء منها في الظلام؛ في كل لحظة هناك المزيد من الضوء تعمل الآلات بشكل أفضل. الوعي نور والآلات وظائف.

تتطلب مراقبة الوظائف عملاً طويلاً. من الضروري العثور على العديد من الأمثلة على كل منها. عند دراستها، سنرى حتماً أن آلتنا لا تعمل بشكل صحيح؛ بعض الوظائف على ما يرام بينما البعض الآخر غير مرغوب فيه من وجهة نظر هدفنا. لأنه يجب أن يكون لدينا هدف، وإلا فلن تعطي أي دراسة أي نتائج. إذا أدركنا أننا نائمون، فإن الهدف هو الاستيقاظ؛ إذا أدركنا أننا آلات، فإن الهدف هو التوقف عن كوننا آلات. إذا أردنا أن نكون أكثر وعياً، يجب أن ندرس ما يمنعنا من تذكر أنفسنا. لذلك علينا أن نقدم تقييمًا معينًا للوظائف من وجهة نظر ما إذا كانت مفيدة أو ضارة للتذكر الذاتي.

لذلك هناك خطان من الدراسة: دراسة وظائف مراكزنا، ودراسة الوظائف غير الضرورية أو الضارة.

س: هل طريقة هذه الدراسة هي المراقبة؟

ج. يمكن للمرء أن يجد أشياء كثيرة بهذه الطريقة ويمكن أن يمهد الطريق لمزيد من الدراسة، لكنها لا تكفي في حد ذاتها. من خلال المراقبة الذاتية، لا يمكن للمرء أن ينشئ أهم الانقسامات في نفسه، الانقسامات الأفقية والرأسية على حد سواء، لأن هناك العديد من الانقسامات المختلفة؛ لا يمكن للمرء أن يعرف حالات الوعي المختلفة ويفصل وظائف المرء. يجب على المرء أن يعرف الأقسام الرئيسية، وإلا فسوف يرتكب المرء أخطاء ولن يعرف ما يلاحظه.

الإنسان هو آلة معقدة للغاية؛ إنه في الحقيقة ليس آلة، ولكنه مصنع كبير يتكون من العديد من الآلات المختلفة التي تعمل جميعها بسرعات مختلفة، مع أنواع وقود مختلفة، في ظروف مختلفة. لذلك فهي ليست مسألة ملاحظة فحسب، بل مسألة معرفة، ولا يمكن للإنسان الحصول على هذه المعرفة من نفسه، لأن الطبيعة لم تجعل هذه المعرفة غريزية - يجب أن يكتسبها العقل. يمكن للإنسان غريزيًا أن يعرف ما هو حامض أو حلو وما شابه ذلك، لكن المعرفة الغريزية تنتهي هناك. لذلك يجب أن يتعلم الإنسان، ويجب أن يتعلم من شخص تعلم من قبله.

إذا بذلت جهدًا جادًا لمراقبة الوظائف بنفسك، فسوف تدرك أنه عادةً، مهما فعلت، مهما فكرت، مهما شعرت، فإنك لا تتذكر نفسك. أنت لا تدرك أنك حاضر، وأنك هنا. في الوقت نفسه ستجد أنه، إذا قمت بجهود كافية لفترة طويلة بما فيه الكفاية، يمكنك زيادة قدرتك على التذكر الذاتي. ستبدأ في تذكر نفسك في كثير من الأحيان، وستبدأ في تذكر نفسك بشكل أعمق، وستبدأ في تذكر نفسك فيما يتعلق بالمزيد من الأفكار - فكرة الوعي، وفكرة العمل، وفكرة المراكز، وفكرة الدراسة الذاتية.

لكن السؤال هو كيف نتذكر أنفسنا، وكيف نجعل أنفسنا أكثر وعياً؟ الخطوة الأولى هي أن ندرك أننا لسنا واعين. عندما ندرك هذا ونلاحظه لبعض الوقت، يجب أن نحاول الإمساك بأنفسنا في لحظات لا نكون فيها واعين، وشيئًا فشيئًا، سيجعلنا هذا أكثر وعيًا. سيظهر هذا الجهد مدى ضآلة

وعينا، لأنه في ظروف الحياة العادية من الصعب جدًا أن نكون واعين. هنا تضعون أنفسكم في ظروف مصطنعة، وتفكرون في أنفسكم "أنا جالس هنا" أو "أنا نفسي" - وحتى ذلك الحين لا يمكنكم القيام بذلك كثيرًا. ولكن في الظروف العادية عندما تفكر في شيء ما، أو تتحدث، أو تعمل، فإن كل شيء يصرف انتباهك، ولا يمكنك تذكر نفسك. يتم أخذ هذا التعبير "تذكر الذات" عن قصد، لأنه في المحادثة العادية غالبًا ما نقول "لقد نسي نفسه" أو "لقد تذكر نفسه في الوقت المناسب". نحن نستخدم هذا التعبير فقط فيما يتعلق بالأشكال المتطرفة من المشاعر السلبية، ولكن في الواقع الفعلي ننسى أنفسنا دائمًا، وباستثناء اللحظات النادرة جدًا، لا نتذكر أنفسنا أبدًا في الوقت المناسب.

س. هل التذكر الذاتي هو العملية الأولية لهذا النظام؟

ج. إنها مركز العملية الأولية، ويجب أن تستمر، ويجب أن تدخل في كل شيء. في البداية يبدو هذا غير محتمل، لأنك قد تحاول تذكر نفسك، ثم تجد أنه لفترات طويلة من الزمن لا يتبادر إلى ذهنك؛ ثم مرة أخرى تبدأ في تذكر ذلك. لكن الجهود من هذا النوع لا تضيع أبدًا؛ يتراكم شيء ما وفي لحظة معينة عندما تكون في الحالة العادية التي تم تحديدها بالكامل وغمرها في الأشياء، تجد أنه يمكنك الوقوف جانباً والتحكم في نفسك. أنت لا تعرف أبدًا متى سيكون أو كيف تأتي. يجب عليك فقط أن تفعل ما يمكنك فعله - مراقبة نفسك، والدراسة، ومحاولة تذكر نفسك بشكل أساسي؛ ثم، في لحظة معينة، سترى النتائج.

س: كيف يبدأ المرء في استخدام الذاكرة بمعنى تذكر الذات؟

ج. لا يرتبط تذكر الذات حقًا بالذاكرة؛ إنها ببساطة تعبير. يعني الوعي الذاتي، أو معرفة الذات. يجب على المرء أن يكون واعيًا بالذات. يبدأ بالعملية العقلية لمحاولة تذكر الذات. يجب تطوير هذه القدرة على تذكر الذات، لأنه في المراقبة الذاتية يجب أن نحاول دراسة وظائفنا بشكل منفصل عن بعضها البعض - الوظيفة الفكرية بشكل منفصل عن العاطفة والغريزة بشكل منفصل عن الحركة. هذا مهم جدًا ولكنه ليس سهلاً.

س: هل تقصد أننا يجب أن نتدرب على مراقبة هذه الوظائف المختلفة؟

ج. نعم، في لحظات معينة من اليوم يجب أن نحاول أن نرى في أنفسنا ما نفكر فيه، وكيف نشعر، وكيف نتحرك وما إلى ذلك. في وقت ما يمكنك التركيز على الوظيفة الفكرية، وفي وقت آخر على الوظيفة العاطفية، ثم على الوظيفة الغريزية أو الحركية. على سبيل المثال، حاول معرفة ما تفكر فيه، ولماذا تفكر وكيف تفكر في ذلك. حاول ملاحظة الأحاسيس الجسدية مثل الدفء والبرد وما تراه وما تسمعه. بعد ذلك، في كل مرة تقوم فيها بحركة، يمكنك أن ترى كيف تتحرك، وكيف تجلس، وكيف تقف، وكيف تمشي، وما إلى ذلك. ليس من السهل فصل الوظائف الغريزية، لأنها في علم النفس العادي تختلط مع الوظائف العاطفية؛ يستغرق الأمر بعض الوقت لوضعها في مكانها الصحيح.

س: هل سيكون هناك أي معنى في تحطيم بعض الإجراءات المعتادة، مثل الذهاب إلى الفراش في وقت معين في الليل؟

ج. قد تكون التغييرات الميكانيكية من هذا النوع مفيدة في بداية الدراسة الذاتية، لكنها لا يمكن أن تنتج أي تأثير دائم. قد تساعدك على رؤية شيء لم تكن لتراه بخلاف ذلك، ولكن، في حد ذاتها، لا يمكنها إحداث أي تغيير. يجب أن يبدأ التغيير من الداخل، من تغيير الوعي، من اللحظة التي تبدأ فيها في تذكر نفسك أو حتى قبل ذلك، عندما تبدأ في إدراك إمكانية تذكر الذات وأنه مهم حقًا. لسوء الحظ، غالبًا ما يحدث أن يبدأ الناس بشكل جيد ثم يفقدون خط الجهود.

س: هل تؤدي مراقبة الميكانيكية إلى إضعافها؟ كنت أفكر في العمل البدني.

ج. بدون العمل على الوعي، ستصبح جميع جوانبنا التي يمكن أن تكون واعية ميكانيكية أكثر فأكثر. فقط العمل الموحد للغاية دون أي اختلافات هو ميكانيكي تمامًا. إذا كان العمل أكثر تعقيدًا بعض الشيء، فكلما كان ميكانيكيًا أكثر، كان الأمر أسوأ. لا يوجد عمل مفيد للميكانيكية - يجب على المرء أن يتكيف، وأن يغير الأساليب من أجل إنتاج عمل جيد، ولهذا يجب على المرء أن يكون على دراية بما يفعله. إن الكفاءة في العمل البدني لا تعني الميكانيكية. التدريب لا يجعلنا أكثر آلية. كونك خبيرًا

يعني أن تكون ذكيًا في عمل المرء.

س: يبدو أن المراكز المتحركة والغريزية تعمل بشكل متساوٍ وطبيعي أكثر من المراكز الفكرية والعاطفية. لما الأمر هكذا؟

ج. لأنه بخلاف ذلك، سيذهب الناس إلى اليسار بدلاً من الذهاب إلى اليمين ولا يصلون أبدًا إلى المكان الذي يريدون الذهاب إليه. وإذا كان المركز الغريزي مثل المراكز الفكرية والعاطفية الآن، فإن الانسان سرعان ما يسمم نفسه. إن درجة معينة من الحياة الطبيعية إلزامية للمراكز الغريزية والمتحركة. يمكن أن تصاب المراكز الأخرى بالجنون دون ضرر فوري.

من أجل فهم ميكانيكية الإنسان، من المفيد جدًا تعلم التفكير فيه كآلة، ودراسة وظائف هذه الآلة وفهم الأقسام الرئيسية للوظائف ليس فقط بشكل عام، وليس فقط من الناحية النظرية، ولكن لدراستها في نشاطها، لمعرفة كيفية عملها. هذا التقسيم إلى أربع وظائف ليس سوى تقسيم أولي، لأن كل واحدة منها مقسمة مرة أخرى. كل هذا يجب دراسته و مفهومة بالمراقبة، لأن الدراسة النظرية لا تعطي نفس النتيجة، ولا تؤدي إلى نفس الاستنتاجات، ولا تظهر نفس الحقيقة. على سبيل المثال، يدرك عدد قليل جدًا من الأنظمة وجود المركز الغريزي أو العقل الغريزي، ولا يعترف أي نظام سمعت عنه بوجود عقل متحرك مستقل.

ومع ذلك، فإن تحريك العقل يلعب دورًا مهمًا جدًا في حياتنا، وبالتالي فإن غياب هذا الانقسام يفسد إلى حد كبير نتائج المراقبة العادية للإنسان، لا سيما في علم النفس الحديث، لأنه نظرًا لعدم التعرف على هذه الحقيقة، فإن أشياء كثيرة تنسب إلى أصل خاطئ. المركز المتحرك مهم جدًا للدراسة والمراقبة، لأنه له وظائف أخرى إلى جانب الحركة في الفضاء، مثل التقليد، على سبيل المثال، وهي وظيفة مهمة جدًا في الإنسان رقم 1. بالإضافة إلى ذلك، يتحكم المركز المتحرك أيضًا بالأحلام، وليس فقط الأحلام الليلية، ولكن الأحلام في حالة اليقظة - أحلام النهار. وبما أن معظم حياتنا تمر إما في أحلام حقيقية أو في أحلام اليقظة، فإن دراسة الوظيفة المتحركة هي الأهم. نعتقد أن الجانب الفكري والعاطفي أكثر أهمية، ولكن في الواقع يتم التحكم في معظم حياتنا من خلال العقول الغريزية والمتحركة. لذلك يحتوي المركز المتحرك على العديد من الوظائف المفيدة وغير المفيدة.

س. هل هناك علاقة بين التصرف ميكانيكياً ومركز الحركة؟

ج. لا، المركز المتحرك يعني فقط العقل الذي تتمثل وظيفته المشروعة في التحكم في الحركات. لذلك "الحركة" و "الميكانيكية" ليست هي نفسها. قد يكون كل مركز ميكانيكيًا؛ يمكن أن تكون كل وظيفة أكثر ميكانيكية أو أقل ميكانيكية أو أكثر وعيًا أو أقل وعيًا. بالتأكيد، هناك بعض العمليات الميكانيكية فينا والتي ليست هناك حاجة لتصبح واعية، مثل العمليات الفسيولوجية التي يتم ترتيبها والتحكم فيها من قبل عقولهم. لكن أفعالنا ككل، سواء فيما يتعلق بأنفسنا أو بالأشخاص الآخرين، يمكن أن تصبح ضارة إذا تركت لأنفسها.

س: هل الحديث دائمًا ميكانيكي؟ غالبًا ما أتحدث قبل أن يكون لدي الوقت لإيقافه.

ج. في معظم الأحوال. هذا هو أحد أول الأشياء التي يجب على المرء ملاحظتها والصراع معها. من الصعب جدًا ملاحظته ومن الصعب النضال معه، ولكن لا بد من القيام به.

س: كنت أعتقد أنه من خلال الحديث عن ملاحظاتي كنت أقوم بصياغتها. لكنني الآن أشعر أن هناك خطر من تبخر الملاحظة في الحديث.

ج. قد يكون هناك حديث مختلف للغاية؛ يمكنك التحدث من أجل التحدث، أو يمكنك

تجعل نفسك تتحدث، بجهد. يمكن أن يكون الحديث مستيقظًا، ويمكن أن يكون نومًا.

س: هل يمكن إخبارنا بطريقة ما لبذل المزيد من الجهود للمراقبة؟

ج. إذا وضعت نفسك في موقف أكثر صعوبة، على سبيل المثال إذا اتخذت وضعية غير معتادة، فلن تتمكن من التوقف عن المراقبة. نحن لا نراقب أنفسنا لأن الحياة سهلة للغاية. إذا كنت جائعًا أو باردًا أو متعبًا، فستراقب نفسك. ولكن مع الحضارة لا يوجد أحاسيس جسدية قوية. نحن نسهل كل الأشياء

قبل أن تصل إلى درجة تجعلنا نراقبها.

س: هل هذا هو نوع المراقبة التي تريدنا أن نمارسها؟ إعتقدتُ بأنّه كَانَ مراقبة حالاتِنا الداخليةِ.

ج. كل شيء مفيد. دراسة الآلة ضرورية أيضًا، وكذلك الجانب النفسي. لا يمكنك دراسة جانب واحد دون الآخر. يجب أن تعرف كيف تعمل الماكينة

س: كيف تعرف عدد المراكز الموجودة؟

ج. بالملاحظة. بالطريقة العادية، يمكنك مراقبة أربع وظائف مختلفة من الواضح أنها تأتي من مصادر مختلفة، تتحكم فيها مبادئ مختلفة. تظهر المراقبة الذاتية هذا بوضوح تام وبعد مرور بعض الوقت لا يمكنك مزجها.

س: لماذا لم يتوصل علماء النفس المعاصرون إلى هذا الاستنتاج؟

ج. لأنهم لا يعرفون عن ذلك. يبدو هذا التقسيم للمراكز بسيطًا للغاية، ومع ذلك فإن حقيقة أنها غير معروفة تظهر أن العقل العادي لا يستطيع اكتشافها. العقل العادي، إذا كنت تأخذ علم النفس الحالي، فقط يشعر بشيء مختلف ولكن لا يمكن أن يقول بالتأكيد أن هذا شيء واحد وهذا شيء آخر. تأتي هذه الفكرة من المدارس، تمامًا كما تفعل الفكرة الكاملة لتقسيم أربع حالات من الوعي. يمكنك العثور على هذه الفكرة الأخيرة في الأدب، لكن الوصف مختلف تمامًا، لذلك مرة أخرى تأتي من المدارس ويجب شرحها شفهيًا. هناك أشياء يمكن وصفها في الكتب وهناك أشياء أخرى لا يمكن وصفها بشكل صحيح.

س: إذن فكرة المراكز هي فكرة قديمة؟

ج. إنها قديمة جدًا، لكن لا يمكننا اكتشافها حتى يتم إخبارنا بها. إذا قيل لنا، يمكننا أن نراقب أنفسنا ونكتشف أن ذلك صحيح، ولكننا لا نستطيع اكتشافه بأنفسنا. الحقائق تثبت ذلك، لأنه لم يتم اكتشافه.

س: أين تقع المراكز؟

ج. لا يهم لأن كل مركز يشغل الجسم كله لا توجد خلية واحدة في جسمنا لا تتحكم فيها جميع المراكز. يجب ألا يؤخذ هذا حرفيًا؛ على سبيل المثال، لا يمكنك القول أن العقل يتحكم في كل خلية، لذلك هناك قيود، ولكن بشكل عام، يتحكم كل مركز في الجسم كله بطريقة مختلفة. لكن لا يمكننا معرفة الجانب المادي من خلال الملاحظة العادية؛ ومع ذلك، يمكننا دراسة الوظائف، وهذا يعطي كل المواد اللازمة.

س: إذن يمكن للمرء أن يراقب بالعقل؟

ج. لا يمكنك فعل أي شيء آخر؛ هذا هو الجزء الوحيد منا الذي يخضع إلى حد ما لسيطرتنا، حتى نتمكن من استخدام العقل للمراقبة. وربما تتمكن في وقت لاحق من تدريب مراكز أخرى على إجراء عمليات المراقبة، ولكن هذا لا يمكن أن يأتي قبل وقت طويل. بطبيعة الحال، يجب ألا تكون المراكز الأخرى في الطريق. على سبيل المثال، إذا كنت تتعرف عاطفيًا على شيء ما، فسيمنع ذلك مراقبتك؛ تريد التفكير في شيء واحد، لكنه سيجلب لك باستمرار أفكارًا أخرى، وارتباطات أخرى. لفترة طويلة كان علينا أن نعمل من المركز الفكري، ولكن في نفس الوقت يجب أن نفهم أننا لا نستطيع أن نذهب بعيدًا به لأنه له حدود معينة؛ فهو سيقودك إلى نقطة معينة لا يمكنك بعدها الذهاب أبعد ما لم تتمكن من استخدام المركز العاطفي. لكن يجب تدريب المركز العاطفي أولاً. يجب أن تتعلم عدم التعبير عن المشاعر السلبية، وفقط إذا قمت بذلك لفترة طويلة بما فيه الكفاية سيكون من الممكن تفسير الأشياء الأخرى.

س: لا يمكنك أن تدع عواطفك ترشدك بدون عقلك، أليس كذلك؟

ج. عادة ما يمكنك ذلك، ولكن بعد ذلك نحن لسنا طبيعيين تمامًا، لذلك قد يوجهوننا بطريقة صحيحة أو بطريقة خاطئة. ليس هناك ما يضمن أنهما سيرشدوننا بالطريقة التي نريدها - قد نرغب في الذهاب إلى مكان ما وقد تقودنا عواطفنا إلى مكان آخر.

س. يجب أن تطور العواطف ذكاءها الخاص؟

ج. أتفق معك تمامًا، ولكن ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني أولاً وقبل كل شيء أنه يجب أن تتعلم التحكم في التعبير عن جميع المشاعر غير السارة؛ عندها فقط يمكنك أن تعرف عاطفياً ما يجب القيام به بعد ذلك.

س: أنت تقول أن التفكير والوظائف العاطفية منفصلان تمامًا، ولكن أليس من الصعب جدًا معرفة الفرق؟

ج. لا، ليس من الصعب على الإطلاق، فقط القليل من الصبر والملاحظة ضرورية؛ بعد وقت قصير سترى بوضوح تام ما هو التفكير وما هو الشعور.

س: هل تعمل المراكز الثلاثة في وقت واحد؟

ج. نعم، ولكن "في وقت واحد" قد يكون لها معان مختلفة. من النادر جدًا أن يعملوا في نفس الوقت على نفس الموضوع. يمكن أن تحدث جميع الوظائف الأربع في وقت واحد، ولكنها يمكن أن تعمل على أشياء مختلفة. مثال على جميع الوظائف الأربع التي تعمل في نفس الوقت على نفس الموضوع هو الإبداع الفني.

نظرًا لعملها في وقت واحد، غالبًا ما تختلط المراكز كثيرًا، ومع ذلك من الممكن التمييز بينها. هذه هي بداية مراقبة الذات وفهم الذات؛ علينا أن نفهم الوظائف المختلفة ثم نبدأ في تقسيمها.

س. لماذا يمكن لهذا المركز المتحرك أن يوقف الخيال؟ على سبيل المثال، أجد أن البستنة أو أي عمل بدني يساعد في إيقافه.

ج. هذا يعني أن نفس المركز كان مشغولًا بالخيال المشغول بالبستنة. إنه يثبت فقط أن الخيال هو وظيفة المركز المتحرك.

س: لا أستطيع أن أرى أهمية الضغط على المراكز.

ج. من المهم جدًا أن نرى أن أذهاننا مقسمة إلى أربعة عقول، وأنه لا توجد وحدة فينا، وأن العقول أو الوظائف الأربعة مختلفة تمامًا. هذا وحده يعطي المرء صورة مختلفة عن نفسه.

س: كيف يمكن للمرء أن يميز بين العاطفة والغريزة؟

ج. إنه سؤال مهم للغاية ويجب حله من خلال الملاحظة والدراسة الخاصة. ترتبط العواطف الغريزية دائمًا بشيء مادي. وبما أن علم النفس الحديث لا يفصل المشاعر الغريزية عن المشاعر الأخرى، فلا بد أن يكون هناك بعض الصعوبة في فهم الفرق. ولكن عندما تعرف أنهم مختلفون، من الممكن التمييز بينهم.

س. هل هناك أي شيء يمكن أن يتحكم في الأعضاء أو الخلايا الجامحة؟

ج: نعم، المركز الغريزي. هل تعتقد أننا سنكون على قيد الحياة لمدة نصف ساعة إذا لم يعمل المركز الغريزي؟ إنه يعرف العمل الصحيح والخطأ لكل عضو. يحاول دائمًا جعلهم يعملون بشكل صحيح. نعتقد أن الأعضاء تعمل من تلقاء نفسها - وهذا هو الخيال. يتم التحكم بها من قبل المركز الغريزي. هذه "غريزة" بالمعنى الحقيقي فيما يتعلق بالإنسان.

س: هل لجودة الفكر أي تأثير على اكتساب الوعي؟

ج: نعم، لأننا يجب أن نبدأ بالعقل. لقد أصبح مركزنا الفكري أكثر تطوراً، أو أكثر تحت سيطرته

الذاتية. المركز العاطفي غير مسؤول بشكل أكبر. لذلك، نظرًا لأن لدينا المزيد من التحكم في مركزنا الفكري، علينا استخدامه حتى نصبح أكثر وعيًا أو نتعلم استخدام وظائف أخرى بشكل أكثر كفاءة والتحكم فيها بشكل أفضل مما نفعل الآن. في الوقت الحاضر ليس لدينا سيطرة على الوظائف الغريزية والعاطفية، وفقط القليل على الوظيفة المتحركة. التأثيرات الخارجية تحركهم. لا يمكننا أن نكون سعداء أو غاضبين دون سبب، والسبب يعني شيئًا خارجيًا. يجب أن يكون العمل اللاحق في المركز العاطفي لأن الطاقة الرئيسية فيه. المركز الفكري مساعد فقط، لكنه في الوقت الحاضر كل ما لدينا.

أريد أن أخبركم المزيد عن المراكز التي ستساعدك على فهم الوضع. تنقسم بعض المراكز إلى نصفين - إيجابي وسلبي. هذا الانقسام واضح جدا في المراكز الفكرية والغريزية. في المركز الفكري هو "نعم" و "لا"، تأكيد ونفي. جميع أعمال المركز الفكري تتكون من المقارنة. الانقسام في المركز الغريزي واضح تمامًا: ألم -متعة. يخضع كل هذا للحياة الغريزية. في نظرة سطحية، يبدو أن المركز العاطفي يتكون أيضًا من نصفين - مشاعر ممتعة وغير سارة. لكنه ليس كذلك حقًا. كل عواطفنا العنيفة والمحبطة، وبشكل عام، معظم معاناتنا العقلية لها نفس الشخصية - إنها غير طبيعية، وكائننا الحي ليس لديه مركز حقيقي لهذه المشاعر السلبية؛ إنها تعمل بمساعدة مركز اصطناعي. يتم إنشاء هذا المركز الاصطناعي - نوع من التورم - تدريجيًا فينا منذ الطفولة المبكرة، لأن الطفل ينمو محاطًا بأشخاص لديهم عواطف سلبية ويقلدهم.

س: هل المشاعر الغريزية ليست سلبية؟

ج. قد تكون سلبية، لكنها كذلك بحق. كلها مفيدة. النصف السلبي من المركز الغريزي هو حارس يحذرنا من الخطر. في المركز العاطفي، تكون المشاعر السلبية ضارة للغاية.

ثم ينقسم كل نصف من المركز إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الفكري،

الجزء العاطفي والجزء المتحرك أو الميكانيكي. الجزء المتحرك من كل مركز هو الأكثر ميكانيكية والأكثر استخدامًا. بشكل عام، نستخدم الأجزاء الميكانيكية للمراكز فقط. حتى الأجزاء العاطفية لا تستخدم إلا في بعض الأحيان؛ أما بالنسبة للأجزاء الفكرية، فنادرا ما تستخدم في الظروف العادية. يوضح هذا كيف نقيد أنفسنا، وكيف نستخدم جزءًا صغيرًا فقط، أضعف جزء، من كائننا الحي.

من السهل جدًا التمييز بين هذه الأجزاء الثلاثة عندما نبدأ في مراقبة أنفسنا. الأجزاء الميكانيكية لا تحتاج إلى عناية. تحتاج الأجزاء العاطفية إلى اهتمام أو تماهي قوي، والانتباه دون جهد أو نية، حيث يتم جذب الانتباه والحفاظ عليه من خلال جذب الشيء نفسه. وفي الأجزاء الفكرية عليك أن تتحكم في انتباهك.

عندما تعتاد على التحكم في الانتباه، سترى في الحال ما أعنيه. أولاً، سوف تظهر لك طبيعة الفعل أي مركز أنت، ثم سوف تظهر لك ملاحظة الانتباه جزء المركز.

من المهم بشكل خاص ملاحظة الأجزاء العاطفية ودراسة الأشياء التي تجذب الانتباه وتحافظ عليه، لأنها تنتج الخيال تعد دراسة الانتباه جزءًا مهمًا جدًا من الدراسة الذاتية، وإذا بدأت في ملاحظة هذا التقسيم للمراكز إلى أجزاء، بالإضافة إلى تقسيم المراكز نفسها، فسوف يمنحك إمكانية الوصول إلى تفاصيل أصغر وسيساعدك على دراسة الانتباه.

س. هل من الممكن لنا كما نحن أن نولي اهتماما لشيء ما دون التماهي معه؟

ج. بالتأكيد أنت فقط من يجب أن يميز الانتباه عن التماهي. يمكن التحكم في الانتباه؛ التماهي ميكانيكي.

س: هل قلت أن لدينا ثلاثة أنواع من الاهتمام؟

ج: لا. الاهتمام واحد، لا يوجد اهتمام آخر ولكن في بعض الأحيان يمكنك التصرف دون اهتمام - يمكنك القيام بالعديد من الأشياء، حتى الأشياء الطبيعية والمنطقية دون أي اهتمام. في حالات أخرى، يتم جذب الانتباه والحفاظ عليه من خلال جذب الشيء نفسه، وفي الحالة الثالثة يتم التحكم في الانتباه.

س: أجد أنه إذا سيطرت على انتباهي حتى لفترة قصيرة لا أستطيع أن أتخيل.

ج. صحيح تمامًا، لأن الخيال يستمر في الأجزاء الميكانيكية من المراكز، دون اهتمام. إذا تم التركيز على شيء ما، يتوقف الخيال.

س: هل يمكن للمرء أن يعطي اهتمامًا متحكمًا به فقط عندما يتذكر نفسه؟

ج. إنه إلى حد ما على نفس الخط، ولكن في الوقت نفسه يكون الانتباه المتحكم فيه ممكنًا في الحياة العادية. في بعض الأحيان، يمكن للناس التحكم في انتباههم والقيام بعمل مثير للاهتمام دون معرفة أي شيء عن تذكر الذات. على الرغم من أن الانتباه المتحكم فيه قريب جدًا من تذكر الذات، إلا أن هناك فرقًا. يمكن أن يكون الاهتمام في مركز واحد فقط، في حين أن تذكر الذات يحتاج إلى عمل ثلاثة أو حتى أربعة مراكز.

س: أليس من السهل جدًا أن يصبح الاهتمام المتحكم فيه تماهي؟

ج. لا، إنه مختلف تمامًا. أحدهما هو الحد الأقصى للتحكم، والآخر هو الحد الأدنى للتحكم. لا توجد إمكانية للتحكم في التماهي.

س: هل يمكن للمرء أن يشجع المركز الفكري على العمل؟

ج. ازرع الاهتمام. سترى أنه بعد ذلك يعطي نتائج مختلفة. فكر باهتمام. لا تدع نفسك تفكر ميكانيكيًا. التفكير الميكانيكي يحول نفسه إلى خيال.

س: ما الفرق بين القيام بالأشياء بوعي وقصد؟

ج. لا يمكننا التحدث عن القيام بالأشياء بوعي، لأننا لسنا واعين. أما بالنسبة للقيام بالأشياء عن قصد - إذا قمت ببعض العمل وعليك أن تولي اهتمامك له، فعندئذ، حتى دون أن تلاحظ ذلك، سيتم ربط جزء من جهدك بإبقاء الانتباه على ما تفعله. ولكن إذا أصبحت ميكانيكية تمامًا، فقد تفكر في شيء آخر، ومع ذلك ستظل يديك تفعل ذلك. سيكون هذا هو الجزء الميكانيكي من المركز. إذا كان عملك يحتاج إلى تفكير مستمر واختراع وتكيف، فعليك العمل مع الأجزاء الفكرية.

الجزء الميكانيكي من المركز الفكري له اسم خاص. في بعض الأحيان يتم التحدث عنه كمركز منفصل، وفي هذه الحالة يسمى المركز التكويني أو الجهاز التكويني. معظم الناس يستخدمون هذا الجزء فقط؛

لا يستخدمون أبدًا الأجزاء الأفضل من المركز الفكري. لكن أفكار هذا النظام أو الأفكار المماثلة لا يمكن فهمها من قبل الجهاز التكويني على الإطلاق. للجهاز التكويني قيود محددة للغاية. واحدة من خصائصه هي أنه يقارن شيئين فقط، كما لو أنه في أي سطر معين يوجد شيئان فقط. يحب المركز التكويني التفكير في التطرف؛ على سبيل المثال، إما أنه يعرف كل شيء أو لا يعرف شيئًا. من خصائصه الأخرى البحث على الفور عن العكس. يمكنك العثور على العديد من الأمثلة على التفكير التكويني. على سبيل المثال، إذا قلت، يجب أن تفعل هذا أو يجب أن تفعل ذلك، يقول الناس، "لكنك قلت أننا لا نستطيع القيام بذلك!" إذا قلت إن هذا يحتاج إلى قوة الإرادة، فإنهم يقولون: "كيف، إذا لم يكن لدينا إرادة؟" إذا تحدثت عن كوني أكثر وعيًا أو أقل وعيًا، يقول الناس: "لكن ليس لدينا وعي!" هذه كلها أمثلة على التفكير التكويني.

سؤال: هل يمكنك إعطاء مثال على الجهاز التكويني المستخدم بشكل صحيح؟

ج. إذا كان المركز الفكري يعمل بشكل طبيعي، أي إذا قامت أجزاء أخرى بعملها، فإن المركز التكويني يقوم بعمله على ما يرام. إنه جهاز تسجيل. نحن قلقون فقط بشأن عمله الخاطئ. لا يشير هذا إلى الجهاز التكويني فحسب، بل إلى جميع الأجزاء الميكانيكية للمراكز. فقط عندما يبدأون في العمل بشكل خاطئ يصبحون خطيرين. لذلك لا داعي للقلق حول عملهم الصحيح؛ ما يجب أن تحاول القيام به هو القضاء على عملهم الخاطئ. يريد الجزء الميكانيكي من المركز العاطفي القيام بعمل الجزء الأعلى، وهو نفس الشيء مع المركز التكويني - إنه يريد القيام بعمل المركز الفكري، ونتيجة لذلك يشمل الجزء المتحرك من المركز كل الحياة الفكرية للشخص العادي.

س: كيف تفسر إذن الأشخاص الذين يعيشون أحيانًا في الأجزاء العليا من المركز؟ يمكن للمرء أن يكون لديه فكرة في بعض الأحيان.

ج. قد "تحدث" مجموعات معينة من الأفكار، لكننا نريد السيطرة، وليس تفسيرًا للأشياء التي تحدث من تلقاء نفسها. قد يحدث أي شيء مرة أو مرتين، لكن ليس له قيمة أو معنى عملي، تمامًا كما يمكن للمرء أن يجد المال في الشارع مرة أو مرتين ولكن لا يمكن للمرء أن يعيش عليه.

س: أنا لا أفهم ما يعنيه التصرف ميكانيكيا، لأنه يبدو أن المرء يقضي نصف حياته في القيام بالأشياء ميكانيكيا، مثل الكتابة. هل يجب التراجع عن كل هذا؟

ج. هذا هو المركز المتحرك - لا أقصد ذلك. العديد من الأشياء ميكانيكية ويجب أن تظل ميكانيكية. لكن الأفكار الميكانيكية والمشاعر الميكانيكية - هذا ما يجب دراسته ويمكن ويجب تغييره. التفكير الميكانيكي لا يستحق فلسًا واحدًا. يمكنك التفكير في أشياء كثيرة ميكانيكيًا، لكنك لن تحصل على شيء منها. بطريقة ميكانيكية، لا يمكنك استخدام سوى جزء صغير من مركزك الفكري، الجهاز التكويني، ولا يستحق الأمر قضاء وقتك فيه.

هناك شيء واحد يجب أن تفهمه عن أجزاء المراكز، وهو أن الأجزاء الفكرية تختلف عن بعضها البعض أقل بكثير من الأجزاء الأخرى. هذا الانقسام إلى فكري وعاطفي وحركي واضح للغاية وينكر بشكل حاد في الأجزاء السفلية من المراكز، لكنه يصبح أقل وضوحًا في الأجزاء العليا.

س: هل تتداخل المراكز المختلفة فقط مع بعضها البعض أم يمكن أن يتداخل جزء واحد من نفس المركز مع جزء آخر؟

ج. قد يكون أي شيء. لنفترض أنك تعمل مع المركز المتحرك - فقد يتداخل المركز الغريزي، أو

المركز العاطفي، أو جزء آخر من المركز المتحرك. أو إذا كنت تشعر في مركز ما ثم تبدأ في التحدث، فإنك تنتقل إلى مركز آخر وقد تنسى حتى ما تريد قوله.

س: هل يشكل مجموع الأجزاء الفكرية للمراكز المختلفة المركز الفكري أم أنها منفصلة؟

ج. لا، يمكنهم جميعًا العمل بشكل منفصل، ولكن بالتأكيد إذا كان بإمكان المرء التحكم في الأجزاء الفكرية لجميع المراكز وجعلها تعمل معًا، فسيكون ذلك هو الطريق إلى المراكز العليا. لن تشكل الأجزاء الفكرية مركزًا من تلقاء نفسها، لكن عملها المشترك سينتج عملًا أفضل مما يمكنها القيام به بشكل منفصل.

س. هل يقلل العمل على الذات من وظائف الأجزاء الميكانيكية للمراكز؟

ج. سيقلل من عمل الأجزاء الميكانيكية بمعنى أنه سيقلل من الميكانيكية حيث يكون الانتباه والوعي مفيدين. ستقوم الأجزاء الميكانيكية بعد ذلك بعملها الخاص الذي صممت من أجله، وربما تفعل ذلك بشكل أفضل مما هو عليه في الوقت الحاضر، لأنها الآن مشغولة جدًا بالأشياء التي لا تهمها. وسيمكن ذلك الأجزاء الأفضل من المراكز من العمل.

س: هل يجب النظر إلى الميكانيكا كحقيقة يجب مراعاتها أم كشر يجب محاربته؟

ج. كما ترى، لن تفهم الميكانيكا أبدًا إذا كنت تتحدث بهذه الطريقة - فيما يتعلق بالأشياء الصغيرة. ولكن عندما ترى، أو تجد في ذاكرتك، كيف يمكنك أن تفعل الأشياء الأكثر بشاعة بطريقة آلية، والتي لا يمكنك فيما بعد أن تفهم كيف كان بإمكانك فعلها، عندها ستعرف ما هي الآلية. طوال حياتنا نفعل ميكانيكيًا ما لن نفعله أبدًا بوعي. هذا ما يجب أن نفهمه. إذا نظرنا إلى حياتنا، عامًا بعد عام، وشهرًا بعد شهر، نرى أشياء لم نكن لنفعلها بوعي، أو أشياء لم نفعلها والتي كنا لنفعلها لو كنا واعين. هذه هي الطريقة للتفكير في الميكانيكية.

س. هل الصياغة وظيفة مناسبة للمركز الفكري؟

ج. صحيح تمامًا. قد تكون هناك درجات مختلفة، ولكن في الوقت الحاضر لا يمكننا التحدث إلا عن الصياغة والتكوين. في هذا الصدد، من المهم أن نفهم المعنى الصحيح لكلمة "تكويني". هناك طريقتان للاستنتاجات العقلية: "التشكيل" و "الصياغة". "التكوين" هو استنتاج تم التوصل إليه بطريقة أقل مقاومة، وتجنب الصعوبات. إنه أسهل لأنه يصنع عبارات جاهزة، وآراء جاهزة، مثل الختم. وهو معيب بشكل عام باستثناء أبسط الحالات. "الصياغة" هي استنتاج تم التوصل إليه على أساس جميع المواد المتاحة؛ إنها تحتاج إلى جهد وأحيانًا تكون صعبة، لكنها تعني أفضل ما يمكننا القيام به.

س. كيف يمكننا الصياغة؟ ألن تشوش مجموعة معينة من الأنا الأدلة؟

ج. إذا شوهوا، فسوف يشوهون الصيغة. ولكن من المؤكد أنه من الضروري تعلم التمييز بين الصياغة والتكوين. التكوين، إذا جاز التعبير، هو مجرد لمحة واحدة، وأحيانًا خاطئة تمامًا، والصياغة، كما قلت، هي عندما تجمع كل ما تعرفه عن موضوع معين وتحاول إجراء بعض الاستنتاج منه.

س. لماذا أجد أحيانًا محاضرات مثيرة للاهتمام وأحيانًا لا؟

ج. لأنك في مراكز مختلفة. في أحد المراكز، يمكنك أن تكون مهتمًا بمركز آخر لست مهتمًا به. لنفترض أنك في مركز غريزي؛ لا يمكن أن يكون مهتمًا بالأفكار الباطنية - فهو مهتم بالطعام وأشياء من هذا القبيل. ولكن إذا كنت في المركز الفكري أو جزئيًا في المركز العاطفي، فيمكنك أن تكون مهتمًا. أنت تعلم أن لدينا أربع غرف في منزلنا، ويعتمد ذلك على الغرفة التي نحن فيها سواء كنا مهتمين أم لا.

س. أجد أن العمل الروتيني في الكتابة يجعلني أكتب بسرعة أكبر. في العمل الذكي في الكتابة، يكتب المرء ببطء أكبر.

ج. لأن مركزين يعملان. يحتاج العمل المعقد إلى مركزين. ولكن حتى في النسخ، يدخل المركز الفكري. لا يمكن الوثوق بالمركز المتحرك كثيرًا؛ فهو يتحكم في الخيال والأحلام. لذلك عندما ينجح، يشاهد المركز الفكري. إذا كان المرء يعمل بشكل كامل مع مركز متحرك، فإن المرء يكون نصف نائم. كل تعاون بين المراكز هو درجة معينة من اليقظة. ماذا يعني النوم؟ فصل المراكز.

س: الكلام يأتي تحت مركزين، أليس كذلك؟

ج. أكثر، حتى. بشكل عام، يكون غريزيًا جزئيًا، ومؤثرًا جزئيًا، وفكريًا جزئيًا، وقد يكون عاطفيًا، لذلك قد يشمل جميع الوظائف الأربع.

س: هل الجزء الفكري من كل مركز منفصل هو الجزء الأفضل، والجزء الذي يجب محاولة صيانته، مقابل الأجزاء العاطفية والميكانيكية لكل مركز؟

ج. جميع الأجزاء ضرورية بنفس القدر، ولكن يجب على كل جزء القيام بعمله الخاص. الأجزاء ليست خاطئة في حد ذاتها، ولكل منها وظيفتها الخاصة، ولكن إذا استبدلت بعضها البعض، يصبح عملها خاطئًا.

كما ترى، فإن فكرة أننا لا نستخدم دماغنا بالكامل ولكن جزءًا منه فقط ليست فكرة جديدة، لكن الأنظمة النفسية لا تشرح ما لا نستخدمه، لأن أجزاء من المراكز ليست على نفس المستوى - إنها حقًا آلات مختلفة. يعطي هذا النظام تشريحًا حقيقيًا لعقلنا وعقليتنا بأكملها بشكل عام. لذلك هذه نقطة مهمة للغاية، وإذا بدأ المرء في مراقبة نفسه من وجهة نظر الانتباه، فيمكنه دراسة القيم المختلفة للعمليات العقلية للمرء. هذا هو مفتاح هذه الآلات.

س: ما الفرق بين الجزء المتحرك من المركز الفكري والجزء الفكري من المركز المتحرك؟

ج. إنهم مختلفين تمامًا. يمكن للجزء الفكري من المركز المتحرك التحكم في جميع حركاتنا الأكثر تعقيدًا، عندما يتعين علينا اختراع حركات جديدة. لنفترض أن المرء يخترع آلة معقدة للغاية، أو يعمل مع آلة صعبة للغاية، أو يقوم بعمل يدوي معقد للغاية يحتاج إلى اهتمام مستمر وتذكر ذاتي مستمر حتى، حتى لا يكسر كل شيء؛ سيكون هذا عمل الجزء الفكري من المركز المتحرك.

والجزء المتحرك من المركز الفكري هو جهاز التسجيل أو التكوين - وهو عبارة عن نظام فهرس البطاقات في الدماغ. إنه مفيد جدًا في مكانه، لكنه يستخدم لأغراض خاطئة. لنفترض، على سبيل المثال، أن المرء يرمي تلك البطاقات في الهواء ويحاول إجراء استقطاعات من الطريقة التي تنزل بها؛ سيكون هذا عملًا خاطئًا للجهاز التكويني - وهذا ما نفعله عادة.

س: عندما تحدثت عن تعديل الأشياء، هل قصدت محاولة جعل المراكز تعمل بشكل أفضل؟ ما الذي سيوجههم إلى هذا العمل بشكل أفضل؟

ج. كل شيء يعمل على نفسك - الدراسة الذاتية، معرفة الذات، تذكر الذات. أولاً علينا أن نعرف الآلة ثم علينا أن نتعلم السيطرة عليها. علينا إعادة ضبط الوظائف بحيث يقوم كل منها بعمله الصحيح. يتكون معظم نشاطنا من مركز واحد يقوم بعمل مركز آخر. يكمن عجزنا عن الوصول إلى مستوانا الطبيعي في عدم قدرتنا على جعل مراكزنا تعمل بشكل صحيح. العديد من الأشياء التي لا يمكن تفسيرها التي نلاحظها ترجع إلى العمل الخاطئ للمراكز.

س: هل يعني العمل الخاطئ للمراكز التدخل في بعضها البعض؟

ج. هناك شكلان من العمل الخاطئ للمراكز. إما أنها تتداخل، أي أن أحدها يعمل بدلاً من الآخر، أو أن أحدها يأخذ الطاقة من الآخر.

في بعض الأحيان يتعين على المراكز أن تعمل من أجل بعضها البعض. إذا توقف أحد المراكز، لسبب ما، عن العمل، يتم ترتيب الماكينة بحيث يمكن لمركز آخر مواصلة عمله لفترة من الوقت لتجنب الانقطاع. الفكرة الأصلية لمثل هذا الترتيب صحيحة تمامًا، لكنها أصبحت في الحياة الفعلية سببًا للاضطرابات العقلية والجسدية، لأن أحد المراكز لا يمكن أن يعمل بشكل صحيح مع مركز آخر. وفي حالة التماهي، يحبون القيام بعمل خاطئ بدلاً من عملهم الخاص. لقد أصبح نوعًا من العادة

السيئة، ومن خلال خلط الوظائف، تبدأ المراكز في خلط الطاقات، في محاولة للحصول على طاقات أكثر فاعلية لا تتكيف معها.

س: أجد صعوبة في رؤية حالات العمل الخاطئ للمراكز. ملاحظتي الوحيدة هي أنني غالبًا ما أشعر بإحساس بالإثارة غير الضرورية.

ج. يمكنك أن ترى أمثلة عندما يصبح الناس عاطفيين دون داعٍ فيما يتعلق بالأشياء التي من الأفضل القيام بها دون أي عاطفة.

س: كيف يمكن للمرء أن يوقف هذا التدخل؟

ج. وظائفنا في الوقت الحاضر مشروطة بحالتنا من الوعي. هناك اختلاف طفيف: يمكننا أن نكون أكثر وعياً مما نحن عليه - أكثر قليلاً أو أقل بكثير. يؤثر ذلك على الوظائف، لأنه إذا كنت أكثر يقظة، فإن الوظائف تنتج نتائج أفضل، وإذا كنت أكثر نومًا، فإنها تنتج نتائج أسوأ. هذا ما يمكننا ملاحظته، ولكن كمبدأ يجب أن تفهم أن الوظائف وحالات الوعي مستقلة عن بعضها البعض وتوجد من تلقاء نفسها. تؤثر حالة الوعي على الوظائف، وستؤدي زيادة الوعي إلى إنشاء وظائف جديدة. ستنتج الصحوة الحقيقية الكاملة وظائف جديدة لا نملكها الآن.

س: الشيء الذي يجب أن تهدف إليه هو التعديل المثالي للمراكز الأربعة؟

ج. نعم، هذه هي نقطة البداية. بعد ذلك يمكن للإنسان أن يفكر في خلق حالات أعلى من الوعي - حول الوعي بنفسه ثم حول الوعي بالأشياء خارج نفسه. وهذا يتوافق مع عمل المراكز العليا.

لا يمكن تحسين مركز واحد من تلقاء نفسه. يجب تحسين كل شيء، ويجب أن يأتي إلى العمل العادي. كما ترون، الآلة البشرية مصنوعة بذكاء شديد ويمكن استخدام كل شيء فيها لنفس الغرض. ولكن على المستوى العادي، لا يتم تنسيق عمل المراكز بشكل كامل، فهي تعيش بشكل مستقل للغاية، وفي الوقت نفسه تعيق بعضها البعض وتستخدم طاقة بعضها البعض.

يتم تكييف كل مركز للعمل مع نوع معين من الطاقة، ويتلقى بالضبط ما يحتاجه؛ لكن جميع المراكز تسرق من بعضها البعض، وبالتالي فإن المركز الذي يحتاج إلى نوع أعلى من الطاقة يتم تقليله إلى العمل مع نوع أقل، أو مركز مناسب للعمل مع طاقة أقل فعالية يستخدم طاقة أكثر قوة وأكثر انفجارًا. هذه هي الطريقة التي تعمل بها الماكينة في الوقت الحاضر. تخيل العديد من الأفران - يجب أن يعمل أحدها على النفط الخام، والآخر على الخشب، والثالث على البنزين. لنفترض أن المصمم للخشب يُعطى البنزين: لا يمكننا أن نتوقّع شيئًا سوى الانفجارات. و من ثَمَّ تخيل

فرن مصمم للبنزين وسترى أنه لا يمكن أن يعمل بشكل صحيح على الخشب أو الفحم.

يجب أن نميز أربع طاقات تعمل من خلالنا: الطاقة الفيزيائية أو الميكانيكية - على سبيل المثال، تحريك هذه الطاولة؛ طاقة الحياة التي تجعل الجسم يمتص الطعام، ويعيد بناء الأنسجة، وما إلى ذلك؛ الطاقة النفسية أو العقلية، التي تعمل بها المراكز، والأهم من ذلك كله، طاقة الوعي.

لا يعترف علم النفس والمدارس العلمية بطاقة الوعي.

يعتبر الوعي جزءًا من الوظائف النفسية. تنكر مدارس أخرى الوعي تمامًا وتعتبر كل شيء ميكانيكيًا. تنكر بعض المدارس وجود طاقة الحياة. لكن طاقة الحياة تختلف عن الطاقة الميكانيكية، ولا يمكن إنشاء المادة الحية إلا من المادة الحية. يستمر كل النمو مع طاقة الحياة.

الطاقة النفسية هي الطاقة التي تعمل بها المراكز. يمكنهم العمل بوعي أو بدون وعي، لكن النتائج مختلفة، على الرغم من أنها ليست مختلفة لدرجة أنه يمكن تمييز الاختلاف بسهولة في الآخرين. يمكن للمرء أن يعرف الوعي فقط في نفسه.

لكل فكرة أو شعور أو فعل، أو لكوننا واعين، يجب أن يكون لدينا طاقة مقابلة. إذا لم نحصل عليها، فإننا ننزل ونعمل بطاقة أقل - نقود مجرد حياة حيوانية أو نباتية. ثم نراكم الطاقة مرة أخرى، ولدينا أفكار مرة أخرى، ويمكننا أن نكون واعين مرة أخرى لفترة قصيرة.

حتى كمية هائلة من الطاقة الفيزيائية لا يمكن أن تنتج فكرة. بالنسبة للفكر، من الضروري وجود حل مختلف وأقوى. والوعي يتطلب طاقة أسرع وأكثر انفجارًا.

س: إذا لم تتمكن أي كمية من الطاقة النفسية من إنتاج طاقة واعية، فما الفرق الذي يحدثه مقدار الطاقة النفسية التي أستخدمها؟

ج. تريد طاقة نفسية لأغراض مختلفة تمامًا. على سبيل المثال، عليك أن تفكر بالطاقة النفسية.

س: لقد وجدت أن محاولة الحفاظ على الانتباه ثابتًا تستخدم قدرًا كبيرًا من الطاقة. هل يعني ذلك أنني أفعل ذلك بطريقة خاطئة؟

ج. لا، عليك استخدام الطاقة للحفاظ على الانتباه. هذا هو العمل، ويحتاج العمل إلى الطاقة، على الرغم من أنه من ناحية أخرى يوفر الطاقة - فهو يوفر هدر الطاقة في اتجاه آخر. إذا كنت تفعل أشياء دون اهتمام، فسيعني ذلك خسارة أكبر بكثير.

س. لماذا من الصعب جدا السيطرة على الانتباه؟

ج. الافتقار إلى العادة. نحن معتادون جدًا على السماح للأشياء بالحدوث. عندما نريد التحكم في الانتباه أو أي شيء آخر، نجده صعبًا، تمامًا كما أن العمل البدني صعب إذا لم نكن معتادين عليه.

س. لماذا يجب أن تكون لحظات الوعي نادرة جدًا؟ هل هي مسألة طاقة؟

ج. لا يوجد وقود. إذا لم يكن لديك كهرباء، أو إذا كان لديك مشعل جيب ببطارية سيئة، فقد يكون لديك وميض ثم لا شيء. الوعي هو الضوء، والضوء هو نتيجة لطاقة معينة؛ إذا لم تكن هناك طاقة، فلا يوجد ضوء.

س: هل يكمن سر كل تطور للوعي في الحفاظ على الطاقة والتحكم فيها؟

ج. لا، ليس كل السر، على الرغم من أن الحفاظ على الطاقة وزيادتها مهم جدًا. ولكن في حد ذاته لا يكفي؛ يجب على المرء أن يعرف كيفية السيطرة عليه. الطاقة هي الجانب الميكانيكي للوعي. لا يمكننا أن نبدأ بفكرة السيطرة. من أجل التحكم في شيء صغير واحد، يجب أن نعرف الآلة بأكملها. أولاً، علينا أن نتوقف عن إهدار الطاقة؛

ثانيًا، قم بجمعها من خلال تذكر الذات؛ ثم، قم بتعديل الأشياء. لا يمكننا البدء بأي طريقة أخرى.

س: هل يمكن تخزين الطاقة؟

ج. نعم، يمكن تخزين الطاقة عندما تكون قادرًا على تخزينها. لكن السؤال في البداية لا يتعلق بالتخزين بل بعدم الهدر. سيكون لدينا ما يكفي من الطاقة لكل ما نريد القيام به إذا لم نهدرها على أشياء غير ضرورية. على سبيل المثال، السبب في أننا تكوينيون للغاية هو أننا مملون للغاية، ولا نشعر بما يكفي. نعتقد أننا نشعر، لكن هذا مجرد وهم. والسبب في أننا نشعر بالقليل جدًا هو أننا لا نملك الطاقة المتاحة للمركز العاطفي.

تم الحديث بالفعل عن تسرب الطاقة، ولكن الأسوأ من ذلك كله هو التعبير عن المشاعر السلبية. إذا تمكنت من إيقاف التعبير عن المشاعر السلبية، فستوفر الطاقة ولن تشعر أبدًا بعدم وجودها.

لا يمكننا أن نأمل في أن نصبح كائنات واعية إلا إذا استخدمنا بالطريقة الصحيحة الطاقة التي يتم استخدامها الآن بطريقة خاطئة. يمكن للآلة أن تنتج طاقة كافية، ولكنك قد تضيعها في الغضب أو الانزعاج أو شيء من هذا القبيل، وبعد ذلك يتبقى القليل جدًا. ينتج الكائن الطبيعي طاقة كافية ليس فقط لجميع المراكز ولكن أيضًا للتخزين. الإنتاج على ما يرام، لكن الإنفاق خاطئ. يجب دراسة هذه التسريبات، لأنه مع بعض أنواع التسريبات لا يستحق الأمر الاستمرار حتى يتم إيقافها، فكلما تراكمت الطاقة، كلما تسرب المزيد. سيكون الأمر أشبه بصب الماء في المنخل. تنتج بعض المشاعر السلبية مثل هذه التسريبات على وجه التحديد. في بعض المواقف، يمر بعض الأشخاص بمجموعة كاملة من المشاعر السلبية المعتادة لدرجة أنهم لا يلاحظونها. قد يستغرق الأمر خمس دقائق أو خمس ثوانٍ فقط، ولكن قد يكون كافياً لإنفاق كل الطاقة التي ينتجها الكائن الحي لمدة أربع وعشرين ساعة.

أريد بشكل خاص أن ألفت انتباهك إلى فكرة العاطفة السلبية هذه وحالة العاطفة السلبية. هذه هي النقطة المهمة الثانية؛ تشير النقطة الأولى إلى الوعي - أننا لسنا واعين وأنه يمكننا أن نصبح واعين. من الضروري أن ندرك أنه لا توجد عاطفة سلبية واحدة مفيدة، مفيدة بأي شكل من الأشكال. العواطف السلبية كلها علامة على الضعف. بعد ذلك، يجب أن ندرك أنه يمكننا النضال معهم؛ يمكن غزوهم وتدميرهم، لأنه لا يوجد مركز حقيقي لهم. إذا كان لديهم مركز حقيقي، مثل العواطف الغريزية، فلن تكون هناك فرصة؛ سنبقى إلى الأبد في قوة العواطف السلبية. فمن حسن حظنا أنهم لا يملكون مركزًا حقيقيًا؛ بل هو مركز اصطناعي يعمل، وهذا المركز الاصطناعي يمكن إلغاؤه. عندما يتم ذلك، سنشعر بتحسن كبير. حتى إدراك أن ذلك ممكن هو أمر كبير، ولكن لدينا الكثير من القناعات والأحكام المسبقة وحتى "المبادئ" حول المشاعر السلبية، لذلك من الصعب جدًا التخلص من فكرة أنها ضرورية. حاول أن تفكر في الأمر، وإذا كان لديك أي أسئلة سأجيب عليها.

س: قلت أنه ليس لدينا مشاعر إيجابية؟

ج. ليس لدينا عواطف إيجابية؛ فنحن نسمي العاطفة الإيجابية عاطفة لا يمكن أن تصبح سلبية، وجميع عواطفنا، حتى أفضل ما يمكن أن يكون لدينا في حالتنا الحالية، يمكن أن تصبح سلبية في أي لحظة. أيضًا، من خلال نطاقها، فإن عواطفنا صغيرة جدًا بالنسبة للمشاعر الإيجابية. تشمل المشاعر الإيجابية الكثير، في حين أن عواطفنا ضيقة للغاية. لذلك في الوقت الحاضر ليس لدينا عواطف إيجابية، لكن العواطف السلبية موجودة.

س: وإذا تحررنا من المشاعر السلبية؟

ج. عندها يمكن أن يكون لدينا مشاعر إيجابية. يمكن ببساطة تدمير بعض المشاعر السلبية، ولكن لا

يمكننا التخلص من البعض الآخر إلا من خلال تحويلها إلى إيجابية. فقط، هذا بعيد جدًا عنا الآن؛ لا يمكننا القيام بذلك في الوقت الحاضر؛ الآن يمكننا فقط تمهيد الطريق لذلك، بشكل رئيسي من خلال خلق المواقف الصحيحة، لأن العمل العقلي يأتي أولاً. نحن نخلق مواقف عقلية صحيحة من خلال فهم أن المشاعر السلبية لا تخدم أي غرض مفيد ومن خلال إدراك مقدار ما نخسره من خلال السماح لأنفسنا بمتعة امتلاكها. ثم ربما سيكون لدينا ما يكفي من الطاقة لفعل شيء حيالها.

س. هل القيام بشيء حيالهم يعني إيقافهم؟

ج. علينا أن نبدأ بالفهم الصحيح والموقف الصحيح. طالما أننا نعتقد أن المشاعر السلبية لا مفر منها، أو حتى مفيدة للتعبير عن الذات، أو شيء من هذا القبيل، لا يمكننا فعل شيء.

من الضروري وجود صراع عقلي معين لإدراك أنه ليس لديها وظيفة مفيدة في حياتنا وأنه في نفس الوقت تعتمد عليها كل الحياة.

هناك العديد من الأشياء الغريبة فينا. أولاً، هناك أشياء يمكن أن تكون واعية وليست كذلك؛ وثانيًا، نحن نفسد حياتنا بمشاعر سلبية لم توفر لها الطبيعة مركزًا، لذلك يجب أن نصنع واحدًا بشكل مصطنع. ما هي الميكانيكا؟ ما هو غير طبيعي، ما هو غير طبيعي، هو الأكثر ميكانيكية.

س: هل يمكنك دائمًا التمييز بين المشاعر السلبية والمشاعر الحقيقية؟

ج. يمكنك معرفة ذلك من خلال التماهي، لأن هناك شيئين موجودين دائمًا في المشاعر السلبية - التماهي والخيال السلبي. بدون الخيال السلبي وتحديد العواطف السلبية لا يمكن أن توجد.

س: عندما تكون في منتصف عاطفة سلبية مثل المزاج السيئ، لا يمكنك إيقافها بمجرد التفكير؟

ج. لا، ولكن يمكنك تحضير الأرض مسبقًا. إذا كان بإمكانك إنشاء موقف صحيح، فسيساعدك ذلك بعد مرور بعض الوقت على إيقاف المشاعر السلبية في البداية. عندما تكون في منتصفها لا يمكنك توقف عن ذلك؛ عندها قد فات الأوان. يجب ألا تدع نفسك تدخل في مزاج سيء؛ يجب ألا تبرر ذلك.

س: مما تقوله يبدو لي أنك تفترض مسبقًا "أنا" أعلى من الآخرين الذين يمكنهم القيام بذلك؟

ج. ليس أعلى، ولكن بعض "الأنا" الفكرية تكون خالية من المركز العاطفي وتستطيع رؤية الأشياء بشكل محايد. يمكنهم أن يقولوا "كانت لدي هذه المشاعر السلبية طوال حياتي. هل حصلت على بنس؟ لا. لقد دفعت فقط، ودفعت ودفعت. وهذا يعني أنها عديمة الفائدة".

س: هل لدينا عواطف ليست سلبية؟

ج. بالتأكيد، ولكن ليس إيجابيًا. إنها ليست سلبية بعد، ولكن يمكن أن تتحول إلى سلبية في اللحظة التالية.

س: لكن يبدو لي أن هناك ظروفًا تحفز المرء ببساطة على الشعور بمشاعر سلبية!

ج. هذا هو واحد من أسوأ الأوهام لدينا. نعتقد أن المشاعر السلبية تنتج عن الظروف، في حين أن جميع المشاعر السلبية فينا، في داخلنا. هذه نقطة بالغة الأهمية. نعتقد دائمًا أن عواطفنا السلبية تنتج عن خطأ أشخاص آخرين أو عن خطأ الظروف. نحن نفكر دائمًا في ذلك. عواطفنا السلبية في أنفسنا وتنتج من قبل أنفسنا. لا يوجد على الإطلاق سبب واحد لا مفر منه لماذا يجب أن ينتج عن تصرف شخص آخر أو بعض الظروف عاطفة سلبية في داخلي. إنها نقطة ضعفي فقط. لا يمكن إنتاج أي عاطفة سلبية لأسباب خارجية إذا كنا لا نريدها. لدينا عواطف سلبية لأننا نسمح بها، ونبررها، ونشرحها بأسباب خارجية، وبهذه الطريقة لا نكافح معها.

س. هل هناك أي سبب يجعلنا حريصين جدًا على الاحتفاظ بها؟

ج. هذه عادة. نحن معتادون جدًا عليهم؛ ولا يمكننا النوم بدونهم. ماذا سيفعل الكثير من الناس بدون

مشاعر سلبية؟ هذه العادة قوية جدًا لدرجة أن العمل الخاص ضروري للتخلص منها.

ولكن في البداية، يكون العمل على المشاعر السلبية ذا شقين: الدراسة ومحاولة عدم التعبير عنها. العمل الحقيقي على المشاعر السلبية يأتي في وقت لاحق. لا يمكنك دراستها إذا عبرت عنها. إذا حاولت التوقف عن التعبير عنها، فيمكنك رؤيتها ودراستها.

س: أليس تغيير وجهات نظر المرء طريقة للنضال معها؟

ج. صحيح تمامًا، إلا أنه لا يكفي في حد ذاته. يبدأ الصراع الحقيقي بالكفاح من أجل التماهي. إذا دمرت التماهي، فستصبح المشاعر السلبية أضعف من تلقاء نفسها. لكن بالطبع تغيير وجهات النظر ضروري للغاية أيضًا.

س: لقد فهمت أنك تقول إن النضال مع المشاعر السلبية لا طائل منه، ولكن يجب أن ندرسها ونراقبها. هل هذا صحيح؟

ج. يحتاج الصراع مع المشاعر السلبية إلى الكثير من الجهود؛ هذه العادة قوية للغاية. في البداية يجب عليك ببساطة دراسة ومحاولة النضال مع التعبير عن المشاعر السلبية. الآن، إذا كنت تكافح مع عاطفة واحدة قد تخلق اثنين بدلا من ذلك. بمرور الوقت، بشكل غير مباشر، يمكن للمرء أن يكتسب السيطرة على العواطف. لكن الخطوة الأولى هي الدراسة.

س: هل يمكن للمرء أن يكون لديه مشاعر سلبية ويكون في صحة جيدة؟

ج. يجب أن تؤخذ كلمة "الصحة" بمعنى أوسع، من وجهة نظر النظام. لا يمكننا أن نأخذه بالمعنى العادي للمظاهر الجسدية - الغياب الفعلي للمرض الجسدي - لأن أحد الضروريات الأولى للصحة هو العمل الصحيح للمراكز. الأشخاص الذين تعمل مراكزهم بشكل خاطئ ليسوا بصحة جيدة. يجب توسيع فكرة الصحة، ولا يمكن أخذها على نطاق ضيق.

س: بخصوص العمل الصحيح للمراكز - لا أرى كيف يمكنك منع المركز العاطفي من التدخل في العمل الذي تحاول القيام به مع الفكر.

ج. يتداخل طوال الوقت. لا يمكنك فعل شيء حيال ذلك حتى تتغلب على المشاعر السلبية وتتعلم عدم التعرف عليها. عندما تتوقف عن التماهي، تتوقف العواطف السلبية عن امتلاك القوة، لأنها تعمل فقط على أساس التماهي.

س: عندما تشعر بمشاعر غير سارة، لماذا من الضروري عدم التعبير عنها؟

ج. هو نفس الأمر فيما يتعلق بالكلام غير الضروري. اسأل نفسك: هل من المفيد، هل من الضروري التعبير عنها؟ الفكرة هي خلق مقاومة، وإلا فلن نتمكن من الملاحظة. وهذا الخلق للمقاومة هو مقدمة لدراسة العواطف. لا يمكننا رؤيتها بدونه.

س. لماذا إذا حاولت مقاومتها، فهذا يؤدي إلى توقف كامل عن التفكير؟

ج. الافتقار إلى الممارسة. في البداية يتوقف كل شيء.

س. إذا كنت لا تعبر عن مشاعرك غير السارة، فهل من الجيد كبت هذه المشاعر؟

ج. حاول. يجب ألا تصدق أي شيء. إذا وجدت أنه من الجيد التعبير عنها، فسنجادل. سأقول بعد ذلك أنه لا يمكنك التحكم في هذا التعبير وأنه، إذا لاحظت، فستجد أنه من الأفضل عدم التعبير عنها. السؤال هو، هل يمكنك الامتناع عن التعبير عنها؟ إن الكثير من الوقت والعديد من الأشياء الأخرى ضرورية أيضًا حتى لا نعبر حقًا عن مشاعر غير سارة.

س. لماذا يعطي التعبير عن الغضب أو الانزعاج شعورًا بالارتياح؟

ج. هناك دودة فيك تريد التعبير عن نفسها. ثم، عندما تعبر عن نفسها، تشعر بالراحة، ولكن بهذه الطريقة تصبح أقوى ولديها المزيد والمزيد من السيطرة عليك. عندما تدرك أنه لا يوجد شخص آخر مسؤول عن تهيجك، شيئًا فشيئًا ستبدأ في الشعور بشكل مختلف. لدينا قوة أكبر بكثير على التعبير عن المشاعر السلبية مما نعتقد، ويمكننا أن نتعلم عدم التعبير عنها. حتى في الحياة العادية، لا نعبر دائمًا عن المشاعر السلبية؛ في ظروف معينة، نعلم أنها ستكون خطيرة. وإذا تمكنا من التحكم في التعبير عنها في ظروف معينة، فيمكننا التحكم فيها في جميع الظروف، إذا حاولنا.

س: هل قد يكون للامتناع عن التعبير عن المشاعر السلبية، التي توصف عادة بأنها "إطلاق البخار"، تأثير ضار؟

ج. لا يوجد خطر. لا يمكننا أن ننتج ضبطًا قويًا بما يكفي لإيذاء أنفسنا. "إطلاق البخار" كراحة هو وهم. يجعلنا نفقد الطاقة. دائمًا ما يكون التعبير عن المشاعر السلبية ميكانيكيًا، لذلك لا يمكن أن يكون مفيدًا أبدًا. لكن مقاومتها واعية.

س: إذا لم يكن لدينا مشاعر سلبية، فإن هذا سيلغي كل الحياة العاطفية!

ج. بل إن الأمر عكس ذلك تماما. الآن ليس لدينا حياة عاطفية، ولكن فقط تقليد. الفكرة هي أن يكون لديك حياة عاطفية. الإمكانيات الحقيقية للمعرفة هي في المركز العاطفي.

س. يتم إحداث نفس القدر من الإرهاق عند التحكم كما يحدث عند الإطلاق. ماذا يمكنني أن أكسب بعد ذلك من خلال محاولة التحكم في التعبير عن الغضب؟

ج. إنه افتراض خاطئ تمامًا أنه نفس كمية الطاقة، لأن التحكم يزيد من الطاقة. قد تضطر إلى إنفاق قدر معين من الطاقة للتحكم في بعض المشاعر، ولكن في اللحظة التالية، نظرًا لأنك لا تنفق الطاقة على هذه العاطفة عديمة الفائدة، فإن التحكم سيزيد من طاقتك. هذا هو العمل الكيميائي للتحكم.

س: تجربتي هي أن قمع التعبير عن المشاعر السلبية يجعل المرء متعبًا.

ج. يمكنك أن تتعب إذا قمت فقط بقمع التعبير. لكنني لم أقل قمع، قلت، "لا تعبر، ابحث عن أسباب لعدم التعبير". لا يمكن أن يساعد القمع أبدًا، لأنه عاجلاً أم آجلاً ستقفز العاطفة السلبية. إذا قمت فقط بالقمع، فستحتفظ بالتماهي وتغلق التعبير الخارجي فقط. إنها مسألة إيجاد الأسباب، والتفكير بشكل صحيح، لأن التعبير عن المشاعر السلبية يعتمد دائمًا على نوع من التفكير الخاطئ.

س: أود الحصول على مزيد من المساعدة حول معالجة المشاعر السلبية.

ج. يجب أن يكون جهدك الخاص، وقبل كل شيء يجب عليك دراسة عواطفك السلبية وتصنيفها. يجب أن تجد المشاعر السلبية التي لديك بشكل رئيسي، ولماذا تأتي، وما الذي يجلبها، وما إلى ذلك. يجب أن تفهم أن سيطرتك الوحيدة على العواطف هي عن طريق العقل - ولكن هذا ليس فوريًا. إذا كنت تفكر بشكل صحيح لمدة ستة أشهر، فسيؤثر ذلك على المشاعر السلبية. إذا بدأت في التفكير بشكل صحيح اليوم، فلن يغير ذلك عواطفك السلبية غدا.

س: عندما أفكر في المشاعر السلبية، أفهم بوضوح شديد أنها في أنفسنا، ومع ذلك، بعد فترة وجيزة، أستمر في التعبير عنها. هل هذا ببساطة لأنني لست واحد؟

ج. أولاً، لأنك لست واحدًا، وثانيًا، لأنك لا تحاول بالطريقة الصحيحة. إنها مسألة عمل طويل، كما قلت، وهذا لا يمكن تغييره دفعة واحدة. إذا كان لدى الشخص مشاعر سلبية مستمرة، ومشاعر سلبية متكررة

من نفس النوع، فإنه يقع دائمًا في نفس النقطة. إذا راقب المرء نفسه بشكل أفضل، فسوف يعلم أن هذا قادم، أو أنه قد جاء بالفعل، وإذا فكر بشكل صحيح مسبقًا، فسوف يواجه بعض المقاومة. ولكن إذا لم يكن لدى المرء موقف صحيح، وإذا لم يفكر بشكل صحيح، فسيكون عاجزًا، وتحدث العاطفة السلبية مرة أخرى في نفس الوقت، بنفس الطريقة. هذه هي إحدى طرق التحكم في العواطف من خلال المركز الفكري. لكن يجب إنشاء المواقف ليس في لحظة الانفجار العاطفي ولكن قبل ذلك بوقت طويل. ثم، شيئًا فشيئًا، ستخضع الانفجارات العاطفية لسيطرة العقل. يمكن أن تكون الأفكار أكثر ديمومة من المشاعر، وبهذه الطريقة يمكن أن تؤثر الأفكار على المشاعر. يمكنك إنشاء أفكار دائمة ومواقف دائمة ستؤثر على المشاعر في الوقت المناسب. ولكن قبل أن يصبح هذا

ممكنًا، لا بد من إدخال قدر معين من الانضباط في عواطفنا، واكتساب قدر معين من المعرفة للعمل على العقل العاطفي.

س: لقد لاحظت أنه في كل وقت تقريبًا بالكاد أشعر بأي عاطفة أو لدي أي حيوية في التجربة. هل هذا نوم؟

ج. النوم جزئيًا، والعيش جزئيًا في مراكز متحركة وغريزية. ثم، تمامًا كما تصف، بالكاد نشعر بأي حيوية في التجربة.

س: في بعض الحالات، تبدو المشاعر السلبية للخوف مفيدة، وإلا كان الناس يعبرون الطريق في أي وقت دون النظر.

ج. أنت تتحدث عن الخوف الغريزي؛ الخوف العاطفي مختلف، إنه قائم على الخيال.

س: هل للمشاعر السلبية تأثير ضار على الوظائف الأخرى؟

ج. يجب أن تكتشفوا ذلك بأنفسكم. على سبيل المثال، إذا كنت مهتاجًا

أو غاضبا، أو شيء من هذا القبيل، لاحظ أشياء أخرى. هل تستطيع أن تتذكر جيدا؟ هل يمكنك التفكير بشكل جيد، والعمل بشكل جيد؟ سترى أن جميع قدراتك قد تضاءلت. ستوضح لك هذه الملاحظة في حد ذاتها العديد من الأشياء الأخرى التي يجب ملاحظتها.

س. لماذا يبدو أن المشاعر السلبية تؤثر على عمل المركز الغريزي إلى هذه الدرجة؟

ج. تؤثر المشاعر السلبية على جميع المراكز. ترتبط المراكز ارتباطًا وثيقًا بحيث لا يمكن أن يكون لديك شعور سلبي قوي أو عنيف - وبمساعدة

التماهي تصبح جميعها قوية - دون التأثير على جميع المراكز. لا يمكن أن يكون لديك عاطفة سلبية وفي الوقت نفسه تفعل شيئًا آخر بشكل صحيح أو حتى تفكر بشكل صحيح. أنت تأكل بشكل خاطئ، وتتنفس بشكل خاطئ، وتمشي بشكل خاطئ، وتعمل بشكل خاطئ - كل شيء.

س. هل المشاعر السلبية استخدام خاطئ للمركز الغريزي؟

ج. لا، لكن كل العواطف لها أصلها في المركز الغريزي. في مراكز الأطفال الصغار لا يتم تقسيمها. يتم إنشاء العواطف السلبية من المواد المأخوذة من المركز الغريزي. هذه المادة تنتمي بشكل مشروع إلى المركز الغريزي وهي مستعارة منه بشكل خاطئ. نحن في حالة غريبة للغاية، لأن العواطف الإيجابية لا تنتمي إلى مركزنا العاطفي العادي ولكن إلى المركز العاطفي الأعلى، والعواطف السلبية لا تنتمي إلى المركز العاطفي العادي ولكنها موجودة في مركز اصطناعي. يستعير المركز العاطفي المادة من المركز الغريزي، ومع النصف السلبي من المركز الغريزي وبمساعدة الخيال والتماهي، فإنه يخلق مشاعر سلبية. تدميرها عمل صعب للغاية؛ لكن يجب أن تدرك أنه ما دامت العواطف السلبية موجودة، لا يمكن تطويرها، لأن التطوير يعني تطوير كل ما هو موجود في الإنسان. لا يمكن

أن تتطور العواطف السلبية؛ سيكون الأمر كارثيًا للغاية إذا استطاعت ذلك. لذلك إذا كان المرء يحاول خلق الوعي، فيجب عليه في نفس الوقت أن يكافح مع المشاعر السلبية، إما لأنك تحتفظ بها أو تتطور - لا يمكنك الجمع بين الاثنين معًا.

س. هل هناك طريقة للتحكم في المشاعر السلبية تتمثل في محاولة فهم سبب حدوث شيء ما، لفهم السبب والتأثير؟

ج. قد يكون في حالة معينة، ولكن في الوقت الحاضر لا يوجد شك في التدمير أو السيطرة، والسؤال هو الدراسة. أقوى طريقة للتحكم في المشاعر السلبية هي تعلم عدم التعبير عنها. لذلك يجب علينا أولاً النضال مع التعبير عن المشاعر السلبية، وثانيًا، مع مثل هذه المشاعر التي يمكننا النضال معها. عندما نتعلم عدم التعبير عنها، سنتحدث عن الخطوة التالية. لا يمكنك التحكم في المشاعر السلبية طالما أنها تتمتع بحرية التعبير.

أريدك أن تفهم أن إيقاف التعبير عن المشاعر السلبية والصراع مع المشاعر السلبية نفسها هما ممارستان مختلفتان تمامًا. محاولة إيقاف التعبير تأتي أولاً. إذا عبرت عن مشاعر سلبية فأنت تحت سيطرتها، ولا يمكنك فعل أي شيء في تلك اللحظة. عندما تتعلم عدم التعبير عنه، يمكنك محاولة عدم التماهي معها، وإنشاء موقف صحيح، وتذكر نفسك.

س: يمكنني أحيانًا عدم التعبير عن مشاعر سلبية من البداية، لكنها تستمر في محاولة الخروج.

ج. هذا يعني أنك أوقفت المظهر الخارجي فقط، ويجب أن تحاول إيقاف سبب ذلك. أنا لا أقصد العاطفة نفسها، ولكن سبب التعبير. يوجد فرق. العاطفة شيء والتعبير شيء آخر. حاول أن تجد الفرق.

س: هل محاولة السيطرة على المشاعر غير السارة تقضي عليها تدريجياً؟

ج. بالتأكيد، لأن العديد منها لا يمكن أن يوجد إلا عندما لا يكون هناك سيطرة؛ في اللحظة التي يبدأ فيها التحكم، يصبح من السهل القضاء على العديد منها.

س. إذا كان تدريب الشخص في البداية على عدم التعبير عن المشاعر غير السارة أمرا طبيعيا، فهل لا يكون الأمر ميكانيكيا بالقدر نفسه؟

ج. هذا سؤال أكاديمي؛ من الضروري التحقق مما إذا كان يمكنك القيام بذلك في جميع الظروف. قد يتم تدريب المرء على عدم التعبير عن المشاعر السلبية في ظروف معينة، ولكن في ظروف أخرى سوف يعبر المرء عنها.

س: أليست النقطة هي عدم الشعور بمشاعر غير سارة؟

ج. يأتي ذلك لاحقًا، إنه سؤال منفصل تمامًا. أنت تصل إلى ذلك من خلال التماهي.

س: بأي وسيلة يمكن للمرء أن يتحقق من المكان الذي تأتي فيه مشاعره غير السارة من، ما الذي يسببها وكيف نتغلب على ميلنا لخداع أنفسنا؟ هل هذا ممكن فقط من خلال المدرسة؟

ج. في الوقت الحاضر، ليس من المهم معرفة من أين أتوا، ولكن من المهم إيقاف تعبيرهم. يمكن تعلم العديد من الأشياء حول المشاعر السلبية بعد ذلك. أما فيما يتعلق بما يسببها - فإن التماهي هو السبب العام لجميع المشاعر السلبية. لا يمكنك النضال معها دون مساعدة - حاول العديد من الناس. إذا أدركت مدى ضآلة إمكاناتنا، فستفهم أنه يجب أن يحصل المرء على كل مساعدة ممكنة من أجل تحقيق شيء ما.

س: هل يجب أن تكون المشاعر السلبية ميكانيكية دائمًا؟

ج. ما الذي يتعارض مع الميكانيكا؟ وعى. من سيكون لديه مشاعر سلبية بوعي؟ عندما يعرف المرء أنه يمكن التخلي عنها، لن يحصل عليها أحد. لذا فهي بالتأكيد ميكانيكية.

س: هل يمكننا سماع المزيد عن الموقف الصحيح كسلاح ضد المشاعر السلبية؟ يجب أن تعني أكثر من مجرد عدم التماهي؟

ج. بالتأكيد، هذا يعني أكثر؛ إنه يعني التفكير الصحيح في موضوع محدد. على سبيل المثال، تستند جميع عواطفنا السلبية الشخصية تقريبًا إلى الاتهام؛ شخص آخر مذنب. إذا أدركنا، من خلال التفكير المستمر، أنه لا يمكن لأحد أن يكون مذنبًا ضدنا، وأننا سبب كل ما يحدث لنا، فهذا يغير الأشياء، وليس بالتأكيد في الحال، لأن هذا الإدراك سيأتي في كثير من الأحيان بعد فوات الأوان. ولكن بعد مرور بعض الوقت على هذا التفكير الصحيح، يمكن أن يصبح إنشاء الموقف أو وجهة النظر الصحيحة عملية دائمة؛ ثم ستظهر المشاعر السلبية فقط من حين لآخر. بالضبط من خلال كونها دائمة، فإن عملية التفكير الصحيح هذه لها قوة على المشاعر السلبية - فهي تلتقطها في البداية.

س: أجد أن الكثير من وقتي يمر في حالة سلبية، وليس محددًا جدًا، ولا يبدو أنني قادر على فعل أي شيء حيال ذلك.

ج. نعم، ولكن يجب أن تكون قد أدركت أنها مرتبطة بشكل عام بنوع من التماهي أو الخيال. عندما تجد مظاهر مختلفة لهذه الحالة السلبية، يمكنك الصراع معها، لأن هذا الصراع في العقل. يمكنك رفض بعض وجهات النظر وقبول وجهات نظر أخرى، وقريبًا جدًا سترى فرقًا.

هذا مرتبط بسؤال كبير جدًا، لأننا من وجهة نظر ما ميكانيكيون لدرجة أننا لا نستطيع فعل شيء؛ ولكن من وجهة نظر أخرى هناك العديد من الأشياء التي يمكننا البدء في القيام بها. لدينا إمكانيات معينة في داخلنا، لكننا لا نستغلها. صحيح أننا لا نستطيع "فعل" أي شيء بمعنى أننا لا نستطيع تغيير ما نشعر به في أي لحظة، ولكن يمكننا أن نجعل أنفسنا نفكر في موضوع ما في لحظة معينة. هذه هي البداية. يجب أن نعرف ما هو ممكن ونبدأ من ذلك، لأن إمكانية القيام بشيء ما، بدلاً من السماح للأشياء بالحدوث، ستزداد تدريجياً.

نحن لا ندرك ما هي القوة الهائلة التي تكمن في التفكير. لا أقصد ذلك كتفسير فلسفي للقوة. تكمن القوة في حقيقة أننا إذا فكرنا دائمًا بشكل صحيح في أشياء معينة، يمكننا أن نجعلها دائمة - تنمو إلى موقف دائم. قد تجد بعض الميل إلى التجليات العاطفية الخاطئة من نوع ما. في تلك اللحظة فقط لا يمكنك فعل أي شيء، لقد تعلمت في نفسك القدرة على هذا النوع من رد الفعل عن طريق التفكير الخاطئ. ولكن إذا بدأت من التفكير الصحيح، فستقوم بعد مرور بعض الوقت بتثقيف نفسك بالقدرة على رد فعل مختلف. يجب فهم هذه الطريقة فقط، ويجب أن يكون هذا الفهم عميقًا جدًا.

يمكنك تطبيق هذه الطريقة على العديد من الأشياء المختلفة. هذا هو الشيء الوحيد الذي يمكنك القيام به. لا يمكنك "فعل" أي شيء آخر. لا توجد طريقة مباشرة لمحاربة المظاهر السلبية لأنك لا تستطيع الإمساك بها؛ ولا توجد طريقة لمنعها إلا من خلال الاستعداد لها مسبقًا. لكن الإدراك العابر لخطأها لن يساعد؛

يجب أن تكون عميقة جدًا، وإلا ستواجه عملية صعبة بنفس القدر لتمهيد الطريق لتجلي آخر. أنت لا تدرك كم تخسر من خلال هذه التجليات التلقائية للشخصية السلبية. إنها تجعل الكثير من الأشياء مستحيلة.

س: حتى لو بدأت في التفكير بشكل صحيح، أجد أن التقليد يبدأ عندما أسمع شخصًا يتذمر، وأبدأ في فعل الشيء نفسه.

ج. حقيقة أنك تبدأ في التفكير بشكل صحيح لن يغير أي شيء على الفور. من الضروري التفكير بشكل صحيح لفترة طويلة؛ ثم ستأتي النتائج - ولكن ليس في وقت واحد. إنها مسألة أشهر أو سنوات لخلق مواقف صحيحة. من خلال خلق مواقف صحيحة، فإنك تعزز حقيقة أنك قررت حقًا وبجدية عدم إفساح المجال للمظاهر السلبية. نحن لا ندرك كم نخسر بهذه الطريقة. نفقد بالضبط ما نريد الحصول عليه.

ولكن أولاً وقبل كل شيء يجب عليك التوقف عن عادة التعبير عن المشاعر السلبية. هذا هو السبب، في المحاضرات الأولى، عندما تسمع عن مراقبة الذات، يتم شرح أنه يجب أن تتعلم عدم التعبير عن المشاعر السلبية. يعرف الجميع كيف لا يظهرون ما يشعرون به - لا أقصد في حالات

استثنائية، ولكن في حالات عادية. إن كل سلبية تعتمد على التماهي والخيال وعلى خاصية معينة، ألا وهي السماح للذات بالتعبير عنها. أنت تعتقد دائمًا أنك لا تستطيع إيقافها وبالتالي تشعر أنه من الصواب تمامًا إظهار ما تشعر به. لذلك أولاً يجب عليك التخلص من هذا الوهم. يمكنك إيقاف تجليات المشاعر السلبية. إذا قلت "لا أريد"، فسأصدقك، ولكن ليس إذا قلت "لا أستطيع".

لقد قدمت لك العديد من الاقتراحات حول العمل على المشاعر، مثل الدراسة، والصراع مع التماهي، والصراع مع التعبير عن المشاعر السلبية، والتفكير الصحيح في المشاعر السلبية. أربعة ممارسات. إذا كنت تستخدم حقًا كل ما يتم تقديمه، فسترى قريبًا جدًا نتائج ملحوظة تمامًا. تحتاج السيطرة الحقيقية على المركز العاطفي إلى تذكر الذات، وحالة جديدة من الوعي، لذلك فهي بعيدة المنال؛ الآن يجب علينا استخدام طرق مساعدة. أهمها في البداية هو الموقف الصحيح.

اللغة - التقسيمات المختلفة المستخدمة في النظام - الجوهر والشخصية - التأثيرات A و B و C - المركز المغناطيسي - المركز المغناطيسي الخطأ - نائب الوصي - قانون الحادث - قانون القدر - قانون الإرادة - قانون السبب والتأثير - الهروب من قانون الحادث - مركز الثقل - لماذا المدارس ضرورية - لمن المدارس ضرورية - ما الذي يشكل مدرسة - درجات المدارس - طريق الفقير، طريق الراهب وطريق اليوغي - الطريق الرابع - الفرق بين الطريق الرابع والطرق التقليدية - كل الطرق تؤدي إلى نفس الهدف - مستوى المدرسة يعتمد على مستوى الطلاب - الدوائر الداخلية للبشرية.

دراسة الأساليب المستخدمة في هذا النظام والتي من خلالها يمكن للإنسان أن يأتي إلى وعي أعلى يبدأ بدراسة لغة جديدة. تعتمد هذه اللغة على مبادئ مختلفة لا تعرفها حتى الآن؛ ولكن مع استمرار دراستك، ستبدأ قريبًا جدًا في فهمها. مع هذه اللغة، من الممكن الاقتراب من الحقيقة، ومن الممكن التحدث بدقة أكبر مما نفعل الآن، ولن يسيء شخصان يفهمان هذه اللغة فهم بعضهما البعض في أشياء بسيطة. لقد سمعت بالفعل بعض تعبيرات هذه اللغة، مثل التذكر الذاتي، والتماهي، والتفكير، وما إلى ذلك. من المهم جدًا فهم الأقسام المختلفة التي يستخدمها النظام، والتي تعد جزءًا من هذه اللغة. الإنسان هو آلة معقدة للغاية ويمكن دراستها في الانقسامات. في اللغة العادية لا نستخدم هذه الانقسامات وبالتالي لا يفهم الناس بعضهم البعض.

حاول أن تفهم ما أقوله، لأنه من الصعب التعبير عنه. إذا أخذت بلدة، يمكنك أن تفهم أنه يمكن تقسيمها إلى شمال وجنوب وشرق وغرب؛ يمكن تقسيمها إلى مناطق وأحياء، ثم تقسيمها إلى شوارع مختلفة. كما يمكن دراستها من وجهة نظر سكانها، لأنها تضم أشخاصًا من جنسيات مختلفة، وأشخاصًا من مهن مختلفة، وينتمون إلى طبقات مختلفة، وما إلى ذلك. لن يتطابق أي من هذه الأقسام مع بعضها البعض، ويجب دراسة كل منها على حدة. لا يمكنك إنشاء خريطة عامة، بما في ذلك جميعها - يجب عليك إنشاء سلسلة من الخرائط المختلفة.

وينطبق الشيء نفسه على الإنسان. على سبيل المثال، لقد أعطيتك بالفعل بعض الأقسام. الأول هو تقسيم المراكز أو الوظائف، بحيث يتكون كل رجل من أربعة رجال، يعيش كل منهم حياته الخاصة في نفس الرجل، مع ارتباطاته الخاصة، وما يحبه وما يكرهه. ثم أريتك التقسيم إلى "الأنا" المختلفة. هذا تقسيم مفيد للغاية؛ الإنسان ليس واحدًا، إنه جمع، حشد، يتكون من أشخاص لا يعرفون بعضهم البعض ويتقاتلون مع بعضهم البعض. تم استكمال هذا التقسيم إلى العديد من "الأنا" بالأدوار المختلفة التي يلعبها الإنسان في ظروف مختلفة. ثم كان هناك الانقسام إلى المعرفة والكينونة - ما يعرفه الرجل وما هو عليه. لقد أعطيتك أيضًا تقسيم الإنسان إلى سبع فئات:

الإنسان رقم 1، 2، 3، 4، 5، 6 و 7.

الآن نأتي إلى انقسام آخر، انقسام مختلف تمامًا، لا يتوازى مع أي من الأقسام الأخرى - الانقسام إلى جوهر وشخصية. الجوهر هو ما يولد فيك، والشخصية هي ما تكتسبه. الجوهر هو ملكك، والشخصية ليست ملكك. كل حياة الإنسان الداخلية، كل تصوراته وردود أفعاله تنقسم إلى هذين الجزأين.

هناك أشياء معينة تولد معك، مثل بعض السمات الجسدية، وحالة الصحة، وأنواع معينة من الاستعدادات، والميول، والاتجاهات، وما إلى ذلك. إنها تنتمي إلى الجوهر. الشخصية هي ما تكتسبه في سياق حياتك: وجهات النظر والآراء والكلمات. من الأسهل فهم الفرق بين الجوهر والشخصية إذا وجدت بعض الأمثلة. على الرغم من أن الاثنين يختلطان دائمًا في الحياة، إلا أنه من الأسهل التمييز بين الشخصية والجوهر في أشخاص آخرين أكثر من الذات، لأن الشخصية تتغير في كثير من الأحيان مع تغير الظروف، لكن الجوهر يظل كما هو. هذا الانقسام مهم جدًا لفهمه، لأن العديد من الأشياء التي نتحدث عنها في الإنسان تشير إلى الجوهر، بينما يشير البعض الآخر إلى الشخصية.

س: إذا كان الجوهر هو ما نولد به، فهل يمكن الإضافه له؟ هل يمكن زيادته؟

ج. نعم، ولكن لا يمكن القيام بذلك إلا إذا أصبحت الشخصية متعلمة وتوقفت عن الضغط على الجوهر. الشخصية ثقيلة جدًا وقوية جدًا؛ إنها تحيط بالجوهر مثل الصدفة، لذلك لا يمكن لأي شيء الوصول إليها مباشرة، يجب أن يمر كل شيء عبر الشخصية. لا يمكن أن ينمو الجوهر في هذه الظروف، ولكن إذا أصبحت الشخصية أكثر شفافية، فإن الانطباعات والتأثيرات الخارجية ستخترقها وتصل إلى الجوهر، ثم سيبدأ الجوهر في النمو.

س: إذن فإن الشخصية القوية تمنع الانطباعات من الوصول إلى جوهر المرء؟

ج. نعم، ولكن ماذا تعني الشخصية القوية؟ إنها تعني تأثيرًا قويًا على ما ليس ملكك، وما اكتسبته - كلمات الآخرين وآراء الآخرين ونظرياتهم. يمكن أن تشكل جوهرًا دائريًا سميكًا بحيث لا يمكن لأي شيء اختراقه للوصول إليك، للوصول إلى ما أنت عليه.

س: هل من الممكن كسر هذه الصدفة أو تدميرها؟

ج. قبل تدمير هذه القشرة من الشخصية، أو كسرها، من الضروري إعداد دفاعات أخرى. إذا سقطت هذه القذيفة لسبب ما، فإن الناس

يجدون أنفسهم دون أي دفاعات ضد العديد من التأثيرات الصعبة للغاية التي لا يمكنهم السيطرة عليها. الشخصية تمنعك من بعض التأثيرات البعيدة؛ إذا أضعفتها، فستكون تحت العديد من التأثيرات التي لم تتمكن من الوصول إليك من قبل، لذلك سيكون لديك سيطرة أقل مما لديك الآن. ولكن هناك الكثير من الأشياء التي يمكننا السيطرة عليها والتي لا نستطيع السيطرة عليها الآن. هذه هي الطريقة الصحيحة للتفكير في الأمر.

سؤال: هل يمكنك إعطاء مثال على مثل هذه التأثيرات؟

ج. على سبيل المثال، سيكون المثال البسيط هو التغيرات الجوية أو تغيير الفصول - فهي تؤثر على الجوهر كثيرًا، وإذا كان المرء محاطًا بالشخصية، فسيكون أقل تأثرًا. تغيير الفصول أمر خطير للغاية بالنسبة للأشخاص الذين يكون جوهرهم أكثر انفتاحًا على التأثيرات. أعطيكم هذا ببساطة كمثال على الأشياء التي لا يأخذها الناس في الاعتبار والتي ليس لديهم فكرة عنها. هناك العديد من الأشياء الأخرى؛ على سبيل المثال، تحذر الكتب القديمة حول السحر الناس من مدى خطورة ذلك وكيف يجب إعداده مسبقًا؛ وفي كثير من الحالات يكونون على حق، لأن فتح الجوهر قد يكون جيدًا، ولكن قد يكون مصحوبًا بالعديد من المخاطر. يتم إنشاء الشخصية على العديد من الأسس الخاطئة، ولكنها أيضًا نوع من الدفاع.

س. هل من الممكن بالنسبة لنا أن نمر بالحياة دون ملاحظة الجوهر؟

ج. يعتمد ذلك على ما إذا كان ذلك في العمل المدرسي أم لا. في الحياة العادية لا نعرف حتى عن وجود هذين المبدأين. في الدراسة الذاتية، يتم إخبار المرء بهذا الانقسام، لكن الجوهر والشخصية مختلطان لدرجة أن هذا الانقسام يظل نظريًا لفترة طويلة، لأنه من المستحيل تحديد أيهما بالملاحظة، إلا في الحالات القصوى. ثم، عندما يعمل المرء، يبدأ المرء تدريجياً في رؤية أن شيئًا واحدًا أكثر رسوخًا، ويذهب أعمق، وآخر أقل. وبهذه الطريقة، شيئًا فشيئًا، يمكن للمرء أن يرى الجوهر. يجب أن تعتمد جميع الصفات الدائمة أو الأكثر ديمومة على الجوهر. عندما يتم تعليم الشخصية وتصبح أقل ثقلًا، تنتقل العديد من الصفات إلى الجوهر وتصبح دائمة. هذه هي الطريقة التي يتطور بها الجوهر. في الشخصية، تقفز الأشياء وتختفي، لكن ما يمر في الجوهر يبقى.

س: هل الجوهر يشبه إلى حد ما الكينونة؟

ج. لا يمكن وصفه على هذا النحو. الكينونة هي الحياة، إنها عملية. الجوهر هو كائن.

س: هل الجوهر في الطفل أكثر تطورًا من الشخصية؟

ج. في سن مبكرة جدًا، قد يكون الجوهر أقوى من الشخصية، لكن كلاهما غير متطور. وهناك أطفال مختلفون وظروف مختلفة.

س: كيف يمكننا أن نكافح ضد الشخصية؟

ج. إنها ليست مسألة صراع ولكن فقط السيطرة والتثقيف. يجب ألا تتمتع الشخصية بالكثير من الحرية. يجب تعليمها بطريقة معينة، والتصرف وفقًا لمبادئ معينة، والعمل في اتجاه معين. شخصيتنا خاطئة تمامًا في الوقت الحاضر. هناك الكثير من الكذب وخداع الذات والخيال والمشاعر السلبية. يجب تصحيح كل هذه الأشياء؛ عندها فقط يمكن للآلة أن تعمل كما ينبغي. علينا أن نعمل من خلال الشخصية؛ لفترة طويلة لا يمكن أن يكون للجوهر أي معنى عملي بالنسبة لنا. إذا بدأنا العمل عليها بوعي، فإن بعض الأشياء ستؤثر على الجوهر، ولكن ليس في وقت واحد.

س: هل يمكننا أن نفعل ما نريد بالشخصية؟

ج. إذا كنت تعمل، إذا درست، فستغيرها تدريجياً وسيعكس عملك في الشخصية الجوهر. إما أن تتحكم في الشخصية، أو يتم التحكم في الشخصية من قبل الآلاف من "الأنا" المختلفة، كل منها لها أفكارها الخاصة، وجهات نظرها ورغباتها الخاصة. يجب أن ندرك ما هو العمل الهائل لاكتساب الوحدة عندما يقرر جزء واحد، كما نحن الآن، العمل وجزء آخر لا يعرف ذلك أو لا يوافق. عندما تكون قد علمت شخصيتك، عندما تصبح مطيعة لهدفك وتبدأ في خدمته، فهي مفيدة وصحيحة. ولكن إذا كان لديك هدف في جزء معين منك وشخصيتك تعمل ضد هذا الهدف، فمن الطبيعي أن يكون ذلك غير صحيح.

س: قيل إن هناك خيرًا في الشخصية وكذلك في الجوهر، لكنني لا أجد أي شيء مفيدًا لهدفي النهائي.

ج. ماذا تقصد عندما تقول أنه لا يوجد خير في الشخصية؟ حتى لو لاحظت واكتشفت أشياء عن نفسك، فهي جيدة. وهذا أيضا في الشخصية. الجزء الذي يرغب في المعرفة والعمل والتغيير هو جزء من الشخصية. قد يكون هناك العديد من الأشياء الخاطئة في شخصيتنا، ويجب دراسة هذه الأشياء والقضاء عليها. يتم تطوير الشخصية من خلال الدراسة وتقليل الوظائف غير المفيدة. من خلال هذا تصبح أفضل وأنظف. في الظروف المدرسية، يجب أن يكون الجوهر أكثر أهمية من الشخصية، وإذا كانت الشخصية تهيمن عليها أكثر من اللازم، يصبح التطور مستحيلاً، لأن التطور الحقيقي هو في جوهره، وإذا كانت الشخصية معلقة بشكل كبير عليها، فلا يمكن للجوهر أن يتنفس. لكن الشخصية مهمة جدًا أيضًا. إن إمكانية التغيير معقدة للغاية حقًا، لأنها تتكون من العديد من الأشياء. يجب أن يكون هناك جودة معينة في الجوهر، لأنه إذا لم تكن هذه الجودة موجودة، فلا شيء ممكن؛

يجب أن يكون هناك بعض المواد، وبعض عمليات الاستحواذ في الشخصية، ويجب أن يكون هناك نوع معين من الظروف.

س: هل تسمح الشخصية لنفسها بأن تكون في المرتبة الثانية؟ هل تتراجع من تلقاء نفسها؟

ج. لا يتراجع، تصبح مختلفًة. إذا كانت تضطهد الجوهر، فهي غير طبيعية. في حالتنا الحالية، شخصيتنا مرضية وغير صحية. مع العمل يصبح الأمر ببساطة صحيًا.

س: أنا لا أفهم كيف يمكن للشخصية أن تؤثر على الجوهر إذا كان الجوهر هو ما نولد به.

ج . خذ المركز الفكري على سبيل المثال: إن محتوياته لا تولد معنا - الأفكار، والمعتقدات، والقناعات، والآراء، كل هذه مكتسبة. فيما يتعلق بكيفية تأثير الشخصية على الجوهر، افترض في شخصيتك أنك توصلت إلى نتيجة معينة، وتجد نفسك من خلال الملاحظة لديك بعض العادة الأساسية، على سبيل المثال، نوع من المشاعر غير السارة التي تظهر دائمًا في ظروف معينة. أنت تدرك أنها غير مفيدة بأي شكل من الأشكال، فهي تهدر الطاقة وتجعل حياتك أكثر صعوبة. كيف يمكنك أن تكافح معها؟ تجد أن هذه الحالة السلبية تتغذى على التبرير الذاتي، أو أنك في حالتك

المعتادة العادية تبررها دائمًا وتعتقد أنها خطأ شخص آخر، أو تقول إنك لم تقصد ذلك، أو أن الناس لا يفهمونك، أو شيء من هذا القبيل. هذا يسمح لها بالوجود. إذا غيرت وجهة نظرك، إذا توقفت عن تبريرها وخلقت بدلاً من ذلك فكرة دائمة في نفسك مفادها أن هذه العاطفة خاطئة، وأنها غير مبررة، فقد تصبح وجهة النظر هذه دائمة في النهاية.

س: هل الوراثة مهمة لأي شيء في جوهره؟

ج. الوراثة عمليا غير موجودة في الإنسان. قد تكون الصفات الخاطئة وراثية، ولكن لا يمكن توريث الصفات الجيدة. الحيوانات تخضع لقوانين مختلفة عن الإنسان؛ في نفوسهم تنتقل الصفات الجيدة والسيئة على قدم المساواة، ولكن في الإنسان ما يمكن أن ينتقل، وبصرف النظر عن الصفات الجسدية، ليست سوى سمات الانحطاط، وإلا لا يوجد شيء لنقله. يمكن أن تكون السمات الجسدية موروثة، ولكن ليس ميزات مثل الوعي الذاتي. لا يمكن توريث الجوهر.

س: هل الميل إلى المشاعر السلبية في الجوهر أم أنها مكتسبة بالكامل في الشخصية؟

ج. قد يكون هناك ميل حتى في الجوهر - نزعة معينة إليه، ولكن يمكننا أن نعتبر أن كل ذلك يشير إلى الشخصية، لأنه إذا كان هناك ميل قوي حقًا إلى العاطفة السلبية في الجوهر، فسيعني ذلك الجنون تقريبًا.

س: إذا كانت هناك عيوب في الجوهر، فهل يمكن تغييرها؟

ج. نعم، ولكن، كما قلت، يجب أن تتغير الشخصية أولاً؛ الجوهر لا يتغير بهذه السهولة. تغيير السمات في جوهرها عمل صعب للغاية؛ فهي تحتاج إلى المعرفة والطاقة الكافية، ونحن ضعفاء وليس لدينا معرفة. يتم ذلك فقط عند الضرورة، وفقط بمساعدة الأساليب المدرسية. لنفترض أن المرء لديه جوهر كسول ويريد أن يستيقظ - يمكن للمرء تغييره بعد فترة طويلة من الدراسة الذاتية، ولكن يجب أن يحصل المرء على المساعدة، المساعدة المدرسية. فمن حسن حظنا أن العمل على الجوهر يأتي في المرتبة الثانية، وعلينا أن نبدأ بالعمل على الشخصية. ولكن من خلال العمل على الشخصية، فإننا نعمل بالفعل إلى حد ما على الجوهر. النوم، الاستيقاظ، الوعي - كل هذا لا يشير إلى الشخصية، بل يشير إلى الجوهر. لذلك في الواقع أنت تعمل على الجوهر منذ البداية، والشخصية، من خلال التغيير، ستنتج ضغطًا معينًا على الجوهر وتغيره أيضًا.

س: هل يولد المرء دائمًا مع الجوهر؟

ج. نعم، ولكن في كثير من الأحيان يظل الجوهر غير متطور، على مستوى الطفل الصغير.

س: هل الجوهر هو الجزء الموثوق به فينا؟

ج. حتى في الشخصية هناك أشياء موثوقة وغير موثوقة. على سبيل المثال، لا يمكن الاعتماد على الخيال. تخيل أنه يمكنك السباحة عندما لا تستطيع ومعرفة جدول الضرب كلاهما في الشخصية؛ أحدهما موثوق به، والآخر غير موثوق به.

س: هل يعتمد مستوى الكينونة على نمو الجوهر؟

ج. بالتأكيد، وهذه هي العلاقة بينهما. فقط لا يمكنك قياس الكينونة بهذه الطريقة، لأن الانقسام إلى جوهر وشخصية هو في الوقت الحاضر مجرد نظرية. ولكن من المفيد أن نتذكر أن هذه مبدأان فيك، لأنه، كما قلت، إذا كنت لا تعرف هذا التقسيم، فسوف يمنعك من فهم بعض الأشياء الأخرى التي ستسمعها.

شيء واحد يجب أن تدركه حول الجوهر والشخصية هو أن الجوهر واحد، في حين أن الشخصية تتكون من عدة مجموعات من "الأنا". لذلك يمكننا القول أنه ليس لدينا شخصية ولكن شخصيات في صيغة الجمع، لأن هناك خمس أو ست شخصيات، وأحيانًا عشر شخصيات في شخص واحد. المركز

المغناطيسي، على سبيل المثال، هو أيضًا في الشخصية، لأننا لم نولد به - إنه مخلوق في الحياة. إنها مجموعة من "الأنا" التي يمكنها، إلى حد ما، التحكم في مجموعات أخرى من "الأنا". بعض هذه الشخصيات على ما يرام، لكن بعضها سيكون دائمًا في طريقك ويجب السيطرة عليها أو القضاء عليها.

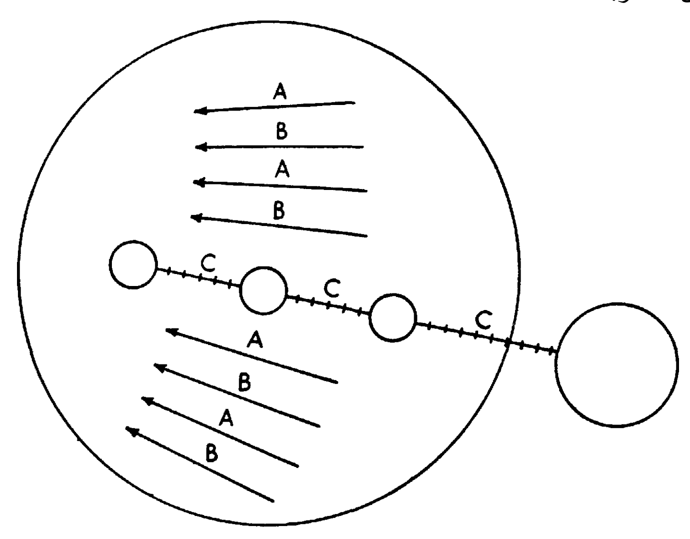
س: ما العمل الذي يمكن للمرء القيام به على الشخصية؟

ج. يمكن التحكم فيها عن طريق العقل. هذا كل ما يمكن توقعه. في عقلك، تصوغ هدفك ويجب أن تعمل شخصيتك وفقًا لهذا الهدف.

س. ما هو سبب الرغبة في الاستيقاظ؟ هل هو في جوهره؟

ج. هذا مرتبط بمركز مغناطيسي. ستتذكر أنه في المحاضرة الأولى تحدثت عن المركز المغناطيسي والتأثيرات المختلفة التي يعيش تحتها الإنسان. وهذا يقودنا إلى السؤال: لماذا يهتم بعض الناس بهذه الأفكار، بينما لا يهتم بها آخرون، ما الذي يخلق هذه الرغبة في المعرفة، والطاقة للبحث؛ لماذا الناس الذين يعيشون في ظروف متشابهة مختلفون إلى هذا الحد، حيث يكتفي شخص ما بالنظريات الجاهزة والأفكار المبتذلة، بينما يريد شخص آخر العثور على الحقيقة بنفسه. ما الذي يفسر هذا الاختلاف في الناس فيما يتعلق بالأفكار الجديدة، لأن بعض الناس يجتمعون مع إمكانية اكتساب معرفة جديدة وغير مهتمين، بينما بالنسبة للآخرين قد يغير الاتجاه الكامل لحياتهم؟

يأتي الناس إلى هذه الأفكار والأفكار المتشابهة بطرق مختلفة. البعض يفهم شيئًا ما، والبعض الآخر يأخذهم على المستوى العادي. سبب هذا الاختلاف هو أن الإنسان يعيش في حياة ميكانيكية تحت نوعين من التأثيرات. ماذا يعني هذا؟ وهو مرتبط بالفكرة الموضحة في البداية، وهي أن الإنسان آلة تتحكم فيها التأثيرات الخارجية، والأشياء من حوله. قد يكون متقبلًا لنوع واحد من التأثيرات ولا يتقبل نوعًا آخر. يتم إنشاء معظم هذه التأثيرات في الحياة نفسها، من قبل أشخاص مثله. لكن من بينها، مختلطة بها، تأثيرات أخرى ليست مصنوعة في الحياة، بل تأتي من مصدر مختلف، من أشخاص ذوي عقل أعلى. وهي تأتي في شكل الأديان، والعلوم، والأنظمة الفلسفية، والمذاهب الباطنية، والفن، وجميع أنواع التعاليم، وما إلى ذلك. لا يمكن تمييزها عن تأثيرات النوع الأول ظاهريًا، لذلك يعتمد الأمر على الرجل سواء كان يميز بينها أم لا. لا يستطيع الإنسان أن يعيش إلا تحت التأثيرات "أ"، أي التأثيرات من النوع الأول، ويتجاهل التأثيرات "ب"، ولا يهتم بها. ولكن إذا كان مهتمًا بهذه التأثيرات من النوع الثاني واستوعبها بكمية كافية، فإن عملية معينة تحدث فيه. نتائج هذه التأثيرات "ب"، ذاكرتها، تتجمع بشكل منفصل في حجرة خاصة وتشكل ما يسمى بالمركز المغناطيسي. المركز المغناطيسي هو مزيج من بعض الاهتمامات والارتباطات العاطفية التي تجعله يتحول في اتجاه محدد. إنها دورة معينة من الأفكار ودورة معينة من العواطف. هذا هو أصل الاهتمام بهذا النوع من الأفكار.



س: إذا كنا مجرد آلات، فهل نستنتج أنك تحاول أن تقودنا، نحن الآلات، في اتجاه مرغوب معين، أم أننا قادرون على التمييز بين الحقيقة والزيف؟ إذا كان الأمر كذلك، فبأي قدرة؟

ج. بمركز مغناطيسي. الناس آلات، لا شك في ذلك؛ إلا أنهم ليسوا تمامًا نفس الآلات مثل المحرك أو شيء من هذا القبيل. لقد سمعت بالفعل أن الإنسان يمكن أن يعيش في أربع حالات من الوعي، لكنه في الحياة العادية يعيش فقط في حالتين. يمكن تطوير هاتين الحالتين الأخريين من الوعي في الإنسان، ولكن لا يمكن تطويرهما بمفردهما، بل يجب تطويرهما من خلال المعرفة والجهد. والقدرة التي تساعد الإنسان على الفهم والتمييز هي المركز المغناطيسي.

الآن نحن نتحدث عن الانسان قبل أن يلتقي بالمدرسة. يعيش في الحياة في ظل ظروف عادية. قد تكون الظروف مختلفة تمامًا، ولكن، في أي ظرف من الظروف، يعيش تحت نوعين من التأثير الذي كنت أتحدث عنها. ما هي المؤثرات "أ"؟ جميع مصالح الحياة، والنضال من أجل الوجود، والرغبات، والإثارة، والممتلكات، والثروات، والتسلية، وما إلى ذلك. يتم إنشاؤها دون نية وهي ميكانيكية في أصلها وعملها. لكن في الوقت نفسه يعيش الإنسان أيضًا تحت تأثيرات تم إنشاؤها أصلاً في المدارس ولكنها ألقيت في الدوران العام للحياة. هذه التأثيرات "ب" هي كما لو كانت حياة منفصلة. يتم ترتيبها لغرض معين، لتكون بمثابة "أضواء على الطريق" والباقي يعتمد على الإنسان نفسه. قد تركز جميع اهتماماته فقط على التأثيرات من النوع الأول، أو قد يظل جزء منه مهتمًا بالتأثيرات التي تم إنشاؤها في الحياة، بينما قد يكون جزء آخر مهتمًا بهذا النوع الآخر من التأثيرات. إذا لاحظها الانسان ودرسها، فقد تتراكم فيه. قد تبدأ ذاكرة هذه الاهتمامات في التجميع فيه منذ سن مبكرة جدًا وتشكل مجموعة معينة من "الأنا" من بين العديد من "الأنا" فيه. بعد مرور بعض الوقت، تبدأ هذه المجموعة من المركز المغناطيسي في التحكم وتحديد اتجاهه العام في الحياة واتجاه اهتماماته، أو جزء من اهتماماته. المركز المغناطيسي يعني البحث عن أشياء محددة والوجود على مستوى أشياء معينة.

ولكن إذا لم يلاحظ الإنسان هذه التأثيرات، فلن تُحدث أي تأثير، ولهذا السبب يختلف الناس كثيرًا. قد يكون شخص واحد مثقفًا جدًا، وقد يكون قد درس الفلسفة والفن وما إلى ذلك، وفي الوقت نفسه ليس لديه فرصة إذا لم يكن لديه مركز مغناطيسي. إذا كان على اتصال بمدرسة، فلن يتعرف عليها. ورجل آخر قد يكون غير متعلم بما فيه الكفاية، قد لا يكون قد قرأ الكثير، قد لا يعرف الكثير من الكلمات، ولكن إذا التقى مدرسة قد يصبح مهتما في وقت واحد.

س: ما الذي يجعلنا مختلفين بهذا المعنى؟

ج. إنه مزيج مما نولد به والظروف الخارجية التي تجعلنا ما نحن عليه، كل شيء ميكانيكي، كل ذلك بموجب قانون الحوادث. من غير المجدي إنكار أن الناس يولدون مختلفين؛ لكننا لا نستطيع التغيير، على أي حال في البداية. يجب أن نعتبر أن الناس لديهم قدرات مختلفة، ولكن ليس للاستيقاظ، هذا هو المكان الذي يرتكب فيه الناس خطأ. لا تعتمد الصحوة على ما يولد، بل تعتمد على المركز المغناطيسي، ويعتمد المركز المغناطيسي على ما يهتم به المرء. شخص واحد مهتم بشيء وآخر بشيء آخر، ولكن على ما يعتمد عليه ذلك لا نعرف ولن يساعدنا في التحقيق في هذا السؤال، لأنه سيكون مجرد نظريات. في حالتنا من الوعي، يمكننا فقط معرفة بعض الأشياء ويجب أن نركز على الأشياء التي يمكننا معرفتها دون إضاعة الوقت في الأشياء التي لا يمكننا معرفتها

س: ألا يعتمد مركزنا المغناطيسي إلى حد كبير على الأسباب الميكانيكية؟

ج. ليس بالضبط. كما قلت، إنه مزيج معين من المصالح، وليس فقط المصالح ولكن أيضًا من الأفكار التي اكتسبها الإنسان، ومعرفة معينة، وفهم معين، وكل ذلك يدخل في المركز المغناطيسي. إنها ميكانيكية مثل كل شيء آخر، لكن التأثيرات "ب" مختلفة في طبيعتها، على الرغم من أنها في البداية تأتي ميكانيكيًا. هذا ليس مهما. النقطة المهمة هي ما إذا كان هناك اهتمام بتأثيرات "ب" أم لا. هذه هي الطريقة التي تأتي بها الميكانيكية من الصراع مع الميكانيكية. المركز المغناطيسي يساعد الانسان على رؤية وفهم وتمييز لأشياء معينة.

لا يمكن للإنسان أن يقدر الفرق بين الأفكار، ولا يمكنه أن يقول أيهما أفضل وأيها أسوأ، مما يناسبه، والذي لا يناسبه، دون مساعدة المركز المغناطيسي. تراكم المعرفة لا يساعد على إنشاء مركز مغناطيسي ؛ المركز المغناطيسي هو ذوق جيد يمكن للإنسان من خلاله الحصول على تقييم جديد للأفكار التي تأتي في طريقه. السؤال هو، في هذا التيار من الحياة، التمييز بين نوعي التأثيرات، والشعور بالفرق بينهما. إذا لم يشعر الإنسان بذلك، إذا أخذ التأثيرات "ب" بنفس طريقة التأثيرات "أ"، عندها تنتج نفس التأثير ولا يتشكل المركز المغناطيسي.

ثم، هناك العديد من المخاطر، لأن بعض هذه الأفكار التي تشكل النوع الثاني من التأثيرات مشوهة لدرجة أنها يمكن أن تشكل مركزًا مغناطيسيًا خاطئًا. يجب أن يكون المركز المغناطيسي موحدًا جدًا وعقلانيًا جدًا للقيادة إلى مكان ما، وإلا فهو مجرد إحراج ولا شيء آخر.

س: كيف يعرف المرء ما إذا كان يخضع للتأثيرات "ب"؟

ج. التأثيرات "ب" موجودة دائمًا. إنها تأتي في الأصل من الدائرة الداخلية للحياة، من ذلك الجزء من الحياة الذي أصبح خاليًا من قانون الميكانيكية، لكنها قد تمر بمراحل عديدة قبل أن تصل إلى الإنسان وقد تكون مشوهة ومقنعة لدرجة أنه من الصعب التعرف عليها، تمامًا كما أنه من الصعب التعرف على الأفكار ذات الأصل الباطني التي تأتي إلينا في شكل أساطير وخرافات، أو حتى شعوذات وأشياء من هذا القبيل. في بعض الأحيان يكون لديها أصل باطني ثم تكون تأثير "ب".

س: لنفترض أن المرء يتخيل فقط أنه يعمل تحت التأثيرات "ب"؟

ج. لا يعرف المرء ذلك ولا "يعمل" تحت التأثيرات "ب". يمكن للمرء أن يهتم بالتأثيرات "ب" فقط لمصلحته الشخصية أو مهنته أو شهرته أو شيء من هذا القبيل؛ ثم يفقد كل الربح الذي يمكن أن يحصل عليه منهم. ولكن إذا كان الإنسان يقدرها لذاتها، وليس لأنانية، وليس فقط من أجل مصلحته الخاصة، وإذا كان مهتماً بمعناها، فإنه قد يحصل على شيء منها. التعريفات صعبة للغاية وخاطئة في الغالب، لأن لغتنا العادية لديها العديد من الارتباطات المختلفة التي تؤدي أحيانًا إلى تعريف أكثر دقة يفسد إمكانية الفهم. على سبيل المثال، يمكنك أن تقول، على الرغم من أنني لا أضمن أنه سيكون دائمًا على حق، أن السمة الرئيسية للتأثير "أ" هو أنه دائمًا أناني، في حين أن التأثير "ب" غير أناني. لكن الناس يفهمون هذه الكلمات بشكل مختلف لدرجة أنها لا تنقل الكثير. يمكنك أيضًا القول إن التأثيرات "أ" تحتاج إلى تماهي وأن التأثيرات "ب" يمكن أن توجد بدون تماهي وإذا كان هناك تماهي مع التأثيرات "ب" فإن ذلك يفسدها. في الواقع، كلما كان هناك تماهي أكبر مع التأثيرات ب، كلما أصبحت هذه التأثيرات أكثر تأثيراً "أ".

لكن كل هذا لا يكفي لتفسير الفرق بينهما.

س. هل الانغماس الكلي في التأثيرات "ب" والرفض الكامل للتأثيرات "أ" موقف صحيح من الحياة؟ هل يمكننا الاستغناء تمامًا عن التأثيرات "أ "؟

ج. ولِمَ نفعل؟ قد تكون تأثيرات "أ" لها اهتمامات مشروعة تمامًا في الحياة. إذا لم تختف فيها، فهي غير ضارة تمامًا. يجب علينا أن نقبل كل ما يأتي، ولكن لا نحدد هويتنا. التأثيرات "أ" ليست خطيرة في حد ذاتها، فقط التعرف عليها هو ما يشكل خطورة. لذا لا توجد مسألة الاستغناء، بل هناك فقط مسألة وجود بعض الاهتمام بالتأثيرات "ب"، وعدم الخضوع بالكامل لسلطة التأثيرات "أ" إذا كان لدى الناس اهتمام بهذه التأثيرات "ب"، فلديهم مركز مغناطيسي؛ إذا لم يكن الأمر كذلك، فليس لديهم مركز مغناطيسي.

بعد مرور بعض الوقت، وبمساعدة المركز المغناطيسي، قد يجد الإنسان مدرسة، أو إذا اقترب من مدرسة، فقد يتعرف عليها. ولكن إذا لم يكن لديه مركز مغناطيسي، فلن يلاحظ ذلك، أو لن يكون مهتمًا. وإذا التقى بمدرسة أو إنسان ينقل نوعًا آخر من التأثير، التأثير "ج"، فإن المركز المغناطيسي يساعده على التعرف على هذا التأثير الجديد وامتصاصه. إذا كان قد استوعب أولاً ما يكفي من التأثيرات "ب"، وبالتالي ليس لديه مركز مغناطيسي، أو إذا كان مركزه المغناطيسي خاطئًا أو ضعيفًا جدًا، فلن يتمكن الإنسان من التعرف على التأثير "ج". أو قد يلتقي بمدرسة خاطئة ويتلقى تعليمات خاطئة وبدلاً من أن يتحسن يصبح أسوأ؛ بدلاً من الاكتساب، يخسر. يختلف التأثير "ج" عن التأثيرات "ب" في أنه واعٍ، بدلاً من أن يكون عرضيًا، سواء في أصله وعمله، في حين أن التأثيرات "ب"

واعية في أصلها ولكنها عرضية أو ميكانيكية في عملها. التأثير "ج" هو تأثير المدرسة.

س: هل يجب أن يكون الشخص بالغًا للتعرف على تأثير "ج"؟

ج. لا توجد قاعدة عامة حول العمر. لكن يجب أن يكون لدى المرء خبرة كافية، إغراءات كافية من التأثيرات "أ" والوقت الكافي لتجميع التأثيرات "ب". وإلا فإن التأثير "ج" سيكون بمثابة التأثير "ب"؛ وبعبارة أخرى، ستقوم بعمل أداة أكثر بساطة ولن يكون لها قيمتها الكاملة. عندما حاول الناس وأدركوا أن الوسائل العادية لا ترضيهم، ولا تمنحهم ما يريدون، فإنهم يقدرون التأثيرات "ج". ولكن إذا جاءوا قبل ذلك، فإنهم يأخذون التأثيرات "ج" على نفس مستوى التأثيرات الأخرى والتأثيرات "ج" تفقد قوتها. من المهم جدًا أن نفهم ذلك.

س: عندما تتعرف على التأثير "ج"، هل من المحتم أن يكون التأثير المناسب لك؟

ج. لا، على الإطلاق، قد تكون على صواب أو خطأ، فهذا يعتمد على مركزك المغناطيسي. إذا كان المركز المغناطيسي صحيحًا، فأنت ملزم بالتعرف على الأشياء الصحيحة إذا كان خطأ، فقد تجد مدرسة خاطئة تمامًا. ويحدث هذا يوميا. لماذا يوجد الكثير من المدارس الخاطئة التي لا أساس لها من الصحة، دون أي مواد؟ لأن الناس لديهم مركز مغناطيسي خاطئ. الحالة ممكنة، على سبيل المثال، عندما يصادف إنسان ذو مركز مغناطيسي تم تشكيله بشكل خاطئ مدرسة تتظاهر بأنها مرتبطة بالباطنية، بينما في الواقع لا يوجد مثل هذا الارتباط. في هذه الحالة، تصبح التأثيرات التي كان ينبغي أن تكون تأثيرات من النوع الثالث تأثيرات من النوع الأول، أي أنها لا تؤدي إلى أي مكان.

س: أليس هناك طريقة يمكن للمرء من خلالها معرفة ذلك؟

ج. فقط بالنتائج. ولكن حتى لو كان لدى الناس نتائج خاطئة، إذا كان لديهم مركز مغناطيسي خاطئ، فإنهم يقنعون أنفسهم بأن النتائج جيدة. يمكن للمرء أن يخدع نفسه بشأن أي شيء.

بشكل عام، هناك فرصة ضئيلة جدًا للعثور على مدرسة مناسبة والعديد من احتمالات المدارس الخاطئة، لأن المدرسة يجب أن يكون لها تأثيرات "ج"، أي الأفكار التي تأتي مباشرة من العقل الأعلى. ماذا يعني "مباشر"؟ وهذا يعني عدم المجيء من خلال الكتب، وليس من خلال التعلم العادي المتاح للجميع. يجب أن تأتي هذه الأفكار من مدرسة أخرى، وإلى تلك المدرسة مرة أخرى من مدرسة أخرى، وهكذا، حتى يأتي المرء إلى المصدر الأصلي. إذا لم تكن هناك أفكار من هذا النوع، فهي مجرد مدرسة محاكاة. هذا لا يعني أن المدرسة يجب أن تكون مرتبطة مباشرة بالمصدر، ولكن يجب أن تكون في وقت معين قد تلقت هذا النوع من الأفكار، ومن ثم يمكن للناس العمل عليها. ولكن إذا لم يكن لديها أفكار مختلفة عن الأفكار العادية، فهي ليست مدرسة؛ عندها، في أحسن الأحوال، هي مدرسة على مستوى التأثيرات "ب"، أي مدرسة فلسفية أو علمية. لا يمكن أن يطلق عليها اسم المدرسة إلا إذا تمكن المرء، من خلالها، من العثور على الاتجاه نحو أن يصبح إنسان رقم 4 (على الرغم من عدم وجود ضمان لتحقيقه). لذلك، من خلال المدرسة، لا يمكنك العثور على الاتجاه الصحيح إلا إذا كان لديك نوع صحيح من المدرسة. إذا جئت إلى نوع خاطئ من المدرسة، فستفقد ما يمكنك تعلمه بنفسك.

س: ماذا يحدث للمركز المغناطيسي عندما يأتي المرء إلى المدرسة؟

ج. يمكننا القول أنه يصبح ذلك الجزء من الرجل المهتم بالعمل المدرسي. إنه يعيش على التأثيرات "ب"، لكنه يتلقى الآن مواد أفضل ومعرفة أكثر تركيزًا من ذي قبل. إلى جانب ذلك، قد تكون العديد من الأشياء التي تعلمها الرجل من قبل مفيدة له عندما يلتحق بالمدرسة، خاصة بعد أن يتخلص من كل ما هو عديم الفائدة. في الحياة العادية، لا يعرف الإنسان ما يجب تعلمه وما يجب التخلص منه. على سبيل المثال، العديد من الأشياء التي يؤمن بها الناس ليس لها معنى، لكن الإنسان غالبًا ما لا يستطيع التعرف على هذا ويأخذها جميعًا على نفس المستوى - سواء تلك التي لها معنى وتلك التي ليس لها معنى. ولكن في دراسة نفسه وفقًا لأساليب المدرسة، يتعلم التعرف على القيم الخيالية في نفسه، ومن خلال هذا، يكتشف القيم الخيالية خارج نفسه. ثم، بعد ذلك بكثير، بعد عمل طويل، تتطور مجموعة "الأنا" أو الشخصية التي كانت المركز المغناطيسي إلى "نائب المسؤول".

عندما يكون المركز المغناطيسي على حق ويجتمع الرجل مع التأثير الحقيقي "ج"، فإنه يبدأ في العمل على المركز المغناطيسي. وبعد ذلك، في هذه المرحلة، يصبح الإنسان خاليًا من قانون الحوادث. كلما كان المركز المغناطيسي أكبر، كان الإنسان خاليًا من قانون الحوادث. وهذا يعني أنه لا يتحرر من هذا القانون إلا عند النقطة التي يرتبط من خلالها بتأثيرات "ج".

س: قلت أنه بعد أن أدخلنا في اتصال مع النظام، يصبح المركز المغناطيسي نائبًا للمسؤول؛ فهل هو بذرة "الأنا" الدائمة؟

ج. ما كان مركزًا مغناطيسيًا قبل أن تلتقي بالعمل قد يصبح فيما بعد نائبًا للمسؤول، وهو ما يعني شخصية تغزو شخصيات أخرى وتقودها - ولكن هذا لا يأتي دفعة واحدة. نائب المسؤول أعلى بكثير من المركز المغناطيسي. يشكل المركز المغناطيسي نفسه من التأثيرات "ب"، في حين يتم تشكيل نائب المسؤول من جهود المرء. المركز المغناطيسي هو البذرة، جرثومة نائب المسؤول.

س: ما المقصود بقانون الحوادث؟

ج. يتم التحكم في حياة الإنسان والآلة، والإنسان الذي لا يستطيع "فعل"، والذي ليس لديه إرادة أو خيار، عن طريق الصدفة، لأن الأشياء في الحياة العادية تحدث ميكانيكيًا، عن طريق الخطأ؛ لا يوجد سبب فيها. وكما يتم التحكم في حياة الإنسان الخارجية من خلال التأثيرات الخارجية العرضية، كذلك يتم التحكم في حياته الداخلية أيضًا من خلال التأثيرات الداخلية والخارجية التي تكون عرضية على حد سواء. ستفهم ذلك إذا أدركت ما يعنيه أن الإنسان نائم، وأنه لا يستطيع أن "يفعل"، ولا يستطيع أن

يتذكر نفسه؛ عندما تفكر في التدفق اللاواعي المستمر للأفكار في الإنسان، والأحلام اليقظة، والتماهي والتأمل، والمحادثات العقلية التي تدور فيه، وانحرافه المستمر نحو خط أقل مقاومة. يعتقد الناس أن الحوادث نادرة، ولكن في الواقع معظم الأشياء التي تحدث لهم عرضية.

ماذا يعني الحادث؟ يعني مجموعة من الظروف التي لا تعتمد على إرادة الإنسان نفسه ولا على إرادة شخص آخر، ولا على القدر، كما هو الحال مثلا مع ظروف الولادة والتربية، ولا على تصرفات الإنسان السابقة. يحدث الحادث عندما يتقاطع خطان من الأحداث مع بعضهما البعض.

لنفترض أن رجلاً يقف تحت سقف منزل، يحتمي من المطر، وتسقط طوبة وتضربه على رأسه. سيكون هذا حادثا. هناك خطان منفصلان للسبب والتأثير. خذ خط تحركات الرجل وحقيقة أنه توقف تحت سقف ذلك المنزل بالذات؛ كل شيء صغير فيه كان له سبب، لكن الطوب لم يدخل في هذا الخط من السبب والتأثير. لنفترض أن الطوب تم وضعه بإهمال وأن المطر جعله فضفاضًا وفي لحظة معينة سقط. لا يوجد شيء في حياة الرجل أو حياة الطوب لربطها. يلتقي خطا السبب والتأثير عن طريق الخطأ.

س: إذا كانت الحوادث تسحب الخيوط، فما الذي يصنع الحوادث؟

ج. حوادث أخرى. لا أحد يصنع الحوادث؛ خذها بطريقة بسيطة عادية. تحدث الأشياء في حياة الإنسان وفقًا لثلاثة قوانين:

1. قانون الحوادث، عندما يحدث حدث دون أي صلة بخط الأحداث التي نلاحظها.

2. قانون القدر. يشير القدر فقط إلى الأشياء التي يولد بها الإنسان:

الآباء والإخوة والأخوات والقدرات الجسدية والصحة وأشياء من هذا القبيل. كما أنه يشير إلى الولادة والموت. في بعض الأحيان يمكن أن تحدث أشياء في حياتنا بموجب قانون القدر، وفي بعض الأحيان تكون أشياء مهمة للغاية، ولكن هذا نادر جدًا.

3. قانون الإرادة. الإرادة لها معنيان: إرادتنا، أو إرادة شخص آخر. لا يمكننا التحدث عن إرادتنا، لأننا، كما نحن، ليس لدينا إرادة. فيما يتعلق بإرادة شخص آخر، لأغراض التصنيف، يمكن أن يسمى كل عمل متعمد لشخص آخر نتيجة لإرادة هذا الشخص.

في دراسة حياة الإنسان يصبح من الواضح أن هذه التعريفات ليست كافية. يصبح من الضروري إدخال قانون السبب والتأثير بين الحادث والقدر الذي يتحكم في جزء معين من الأحداث في حياة الإنسان، لأن الفرق بين الأحداث التي يتم التحكم فيها عن طريق الصدفة بالمعنى الدقيق للكلمة والأحداث الناتجة عن السبب والتأثير يصبح واضحًا تمامًا. من وجهة النظر هذه، نرى فرقًا كبيرًا بين الناس في الحياة العادية. هناك أشخاص في حياتهم الأحداث المهمة هي نتيجة حادث. وهناك أشخاص آخرون تكون الأحداث المهمة في حياتهم في حالتهم دائمًا نتيجة لأفعالهم السابقة، أي تعتمد على السبب والتأثير. تُظهر المزيد من الملاحظات أن النوع الأول من الأشخاص، أي الأشخاص الذين يعتمدون على الحوادث، لا يقتربون أبدًا من العمل المدرسي، أو إذا فعلوا ذلك، فإنهم يغادرون قريبًا جدًا، لأن حادثًا واحدًا يمكن أن يجلبهم ويمكن لحادث آخر إبعادهم بسهولة. يمكن فقط لهؤلاء الأشخاص أن يأتوا إلى العمل الذي يتحكم في حياتهم قانون السبب والتأثير، أي الذين تحرروا إلى حد كبير من قانون الحوادث أو الذين لم يخضعوا تمامًا لهذا القانون.

س: قلت أن الإنسان آلة تحركها التأثيرات الخارجية. من أين تأتي السيطرة؟

ج. لا توجد سيطرة. يجب أن نتغير لنكون مسيطرين. تحدث الأشياء في كل مكان من حولنا ونتأثر بها. في كل لحظة تتقاطع حياتنا مع خطوط أخرى، بحيث تتحكم الحوادث في معظم الأحداث. يؤثر عمل آلة على آلة أخرى. نحن محاطون باحتمالات وقوع حادث؛ إذا لم يحدث ذلك، يحدث آخر.

يجب أن نفهم وضعنا. في الإنسان 1 و 2 و 3 لا يوجد تحكم؛ عمليا كل شيء في حياتهم يتم التحكم

فيه عن طريق الصدفة. هناك بعض الأشياء التي هي نتائج أفعالهم، لكنهم جميعًا على نفس المستوى. يبدأ التحكم على مستوى مختلف، ويبدأ بأنفسنا: التحكم في ردود أفعالنا، وحالات الوعي، والوظائف، وما إلى ذلك. ثم، شيئًا فشيئًا، قد نتوصل إلى قدر من السيطرة بمعنى تجنب تأثير والاقتراب من آخر. إنها عملية بطيئة جدا.

س: متى نتوقف عن أن نكون تحت قانون الحوادث؟

ج. عندما نطور الإرادة. أن تكون خاليًا تمامًا من قانون الحوادث بعيد جدًا، ولكن هناك مراحل مختلفة بين الحرية الكاملة وموقعنا الحالي. في الظروف العادية، يتعارض الحادث مع الخطة.

الرجل الذي يتصرف في حالة أو أخرى وفقًا للخطة يهرب في هذه الإجراءات من قانون الحوادث. لكن الإجراءات المطابقة للخطة مستحيلة في الحياة العادية إلا في الظروف التي يتزامن فيها مزيج من الأحداث العرضية مع الخطة.

أسباب استحالة تحقيق خطة في الحياة هي، أولاً وقبل كل شيء، غياب الوحدة والثبات في الإنسان نفسه، والخطوط الجديدة التي تدخل باستمرار خط تصرفات الإنسان وتعبره. يمكن التحقق من ذلك بسهولة إذا حاول الرجل اتباع خطة في أي شيء لا يحدث أو يتعارض مع الاتجاه العام للحظات التي تعمل في حياته؛ على سبيل المثال، إذا حاول الرجل تذكر نفسه، والصراع مع العادات، ومراقبة نفسه، وما إلى ذلك. سيرى أن خطته لا يتم الوفاء بها والنتيجة مختلفة تمامًا عما كان يقصده، أو أن كل شيء يتوقف تمامًا وحتى الدافع الأولي وفهم ضرورة وفائدة هذه المحاولات تختفي. ولكن إذا استمر في دراسة نفسه، وبذل الجهود، والعمل، فسوف يرى أن علاقته بقانون الحوادث تتغير تدريجياً. إن كوننا خاضعين لقانون الحوادث هو حقيقة مؤكدة لا يمكن تغييرها بالكامل. كما نحن، سنكون دائمًا تحت احتمال معين لوقوع حادث. ومع ذلك، شيئًا فشيئًا، يمكننا أن نجعل الأحداث العرضية أقل احتمالًا.

نظرية الحوادث بسيطةٌ جداً. تحدث فقط عندما يكون المكان فارغًا؛ إذا كان المكان مشغولًا، فلا يمكن أن يحدث. مشغول بماذا؟ من خلال الأفعال الواعية. إذا لم تتمكن من إنتاج عمل واعٍ، فيجب على الأقل ملؤه بأفعال متعمدة. لذلك عندما يصبح العمل وكل شيء مرتبط به في الحقيقة مركز ثقل حياة الإنسان، يصبح خاليًا عمليًا من قانون الحوادث.

س: ماذا تسمي مركز الثقل؟

ج. يمكن تفسير فكرة مركز الثقل بعدة طرق مختلفة. إنه هدف دائم إلى حد ما وإدراك الأهمية النسبية للأشياء فيما يتعلق بهذا الهدف. هذا يعني أن بعض المصالح تصبح أكثر أهمية من أي شيء آخر - يكتسب المرء اتجاهًا دائمًا، ولا يذهب المرء يومًا في اتجاه ويوم آخر في اتجاه آخر؛ المرء يذهب في اتجاه واحد ويعرف الاتجاه.

كلما كان مركز ثقلكم أقوى، كلما تحررتم من الحوادث. عندما تغير اتجاهك في كل لحظة، فقد يحدث شيء جديد في كل لحظة ويمكن لكل حادث أن يحولك بطريقة أو بأخرى. ولكن إذا أصبح نشاطك المتعمد، مثل التذكر الذاتي، محددًا ومكثفًا ومستمرًا لدرجة أنه لا يترك أي مكان للحوادث، فستكون الحوادث أقل احتمالًا لأن تحدث، لأن الحوادث تحتاج إلى مكان ووقت. لذلك علينا أن نضيف المزيد من الأسباب التي ستؤدي إلى نتائج وبهذه الطريقة نستبعد ببساطة الحوادث، لأنه كلما زاد انشغال وقتنا بالعمل الواعي، تقل مساحة الأحداث العرضية.

س: إذا لم يتماهى المرء، إذا لم يفكر، إذا لم يكن لديه مشاعر سلبية، فهل سيؤدي ذلك إلى خلق أسباب جديدة؟

ج. بطبيعة الحال. ولكن نظرًا لأننا نحدد دائمًا ونفكر دائمًا ولدينا مشاعر سلبية، فلا يمكننا تجربة ذلك. علينا أن نرى أن مجرد امتلاك عاطفة سلبية أقل سوف يكون سبباً جديداً.

س. كيف يمكن العيش بموجب قانونين مختلفين مثل قانون الحوادث وقانون السبب والتأثير؟

ج. لا أرى أي تناقض. السبب والتأثير فيما يتعلق بالقوانين التي يعيش بموجبها الإنسان يعني نتيجة

لأفعالك، و "الحادث" يعني شيئًا يحدث لك دون علاقة بأفعالك.

س: هل يمكننا توجيه أو تشكيل قانون الحوادث الآن، أم يجب أن ننتظر حتى يكون لدينا وعي كامل؟

ج. ليس هناك مجال للانتظار: إذا انتظر أحد، فلن يحصل على أي شيء أبدًا - في كل لحظة يجب عليه أن يفعل ما بوسعه. في الوقت الحاضر، يمكننا إلى حد ما صياغة قانون الحوادث فقط من خلال قولبة أنفسنا. كلما زاد تحكمنا في أنفسنا، تغير قانون الحوادث، وكما قلت، قد تختفي الحوادث اللاحقة عمليًا، على الرغم من أن الاحتمال سيبقى دائمًا من الناحية النظرية.

س: كيف نخلق أسبابًا جديدة؟ هل يعني ذلك وضع الخطط؟

ج. لا، أنت عادة ما تضع نفس الخطط التي وضعتها طوال حياتك وتتوقع أن يكون لديك أسباب جديدة.

س: أود أن أعرف كيفية تقليل تأثير الحادث على عمل المرء. عندما أضع خطة لهذا اليوم، غالبًا ما يفسدها الأشخاص الذين يأتون بشكل غير متوقع.

ج. اترك مثل هذه الحالات وشأنها. المهم هو أن يأتي الأشخاص أو "الأنا" فينا ويوقفون عملنا. على سبيل المثال، تأتي المشاعر السلبية وتتوقف عن العمل. هذا ما يجب أن نمنعه.

س. لا يجب أن يكون الحادث دائمًا حادثًا سيئًا؟ يمكن أن يكون أيضًا سعيدًا، أليس كذلك؟

ج. صحيح تمامًا. لكن هدفنا هو التخلص من الحوادث، وبعد مرور بعض الوقت، إذا عملنا، فقد نصبح خاليين من الحوادث الجيدة والسيئة. اسأل نفسك ما إذا كان ذلك سيكون أفضل. حاول أن تفهم مقدار ما نتوقعه من الحوادث الجيدة ومدى صعوبة الحياة إذا اضطررنا إلى "فعل" كل شيء وإذا لم يحدث شيء".

س: هل المرء خالي جزئيًا من قانون الحوادث إذا كان في مدرسة؟

ج. لا، سيكون هذا بسيطًا جدًا. مجرد التواجد هناك لا يغير أي شيء. لقد أوضحت للتو أن المرء يبدأ في الخروج من تحت قانون الحوادث إذا اكتسب ما نسميه مركز الثقل، مما يعني أن العمل على الذات يصبح مهمًا بشكل خاص، مهمًا بما يكفي لشغل مكان كبير في حياة الإنسان. هذا يخلق نوعًا معينًا من التوازن، وشيئًا فشيئًا، يستغني عن الحوادث.

س: هل تعني أنه عندما نكون أكثر وعياً، لم نعد نتأثر بقانون الحوادث؟

ج. مرة أخرى، ليس الوعي هو الذي يفعل ذلك من تلقاء نفسه. عندما تتوقف الحوادث الداخلية فينا، ستجعلنا أكثر تحررًا من الحوادث الخارجية. هناك الكثير من الأشياء العرضية في أنفسنا، وكما قلت، يمكننا التخلص من هذه الأشياء العرضية فقط من خلال إنشاء مركز ثقل، ووزن دائم معين، ووزن بمعنى أنه يبقينا أكثر توازناً. ولهذا نحتاج إلى مدرسة.

س: لماذا أنت متأكد من أنه لا يمكن للمرء أن يتطور إلا من خلال المدرسة؟

ج. هناك الكثير من الصعوبات. إذا حاولت فهم هذه الصعوبات، فسترى أنه بدون طريقة، وبدون مساعدة، لا يمكن للمرء أن يتحرك - سيبقى المرء على ما هو عليه، أو بالأحرى سيسقط، لأنه لا يبقى شيء في نفس الحالة. إذا لم يتطور أحدهما، ينخفض الآخر. في الحياة، في الظروف العادية ينخفض كل شيء، أو قد تتطور قدرة واحدة على حساب أخرى. لا يمكن أن تتطور جميع القدرات دون مساعدة المدرسة، لأن النظام والطريقة ضروريان.

ولكن قبل الحديث عن سبب ضرورة المدارس، يجب إدراك لمن هي ضرورية، لأن المدارس ليست ضرورية على الإطلاق للغالبية العظمى من الناس. إنها ضرورية فقط لأولئك الذين يدركون بالفعل عدم كفاية المعرفة التي يجمعها العقل العادي والذين يشعرون أنهم، في حد ذاتهم، بقوتهم

الخاصة لا يمكنهم حل المشاكل التي تحيط بهم ولا العثور على الطريق الصحيح. فقط هؤلاء الأشخاص قادرون على التغلب على الصعوبات المرتبطة بالعمل المدرسي، وبالنسبة لهم فقط المدارس ضرورية.

ومن أجل فهم سبب ضرورة المدارس، يجب على المرء أن يدرك أن المعرفة التي تأتي من رجال ذوي عقل أعلى لا يمكن نقلها إلا إلى عدد محدود جدًا من الأشخاص في وقت واحد وأن مراعاة سلسلة كاملة من الشروط المحددة، والتي بدونها لا يمكن نقل المعرفة بشكل صحيح، أمر ضروري.

إن وجود هذه الشروط واستحالة القيام بها بدونها يفسر ضرورة التنظيم. يتطلب نقل المعرفة جهودًا من جانب من يتلقاها ومن جانب من يعطيها. تسهل المنظمة هذه الجهود أو تجعلها ممكنة. لا يمكن أن تتحقق هذه الشروط من تلقاء نفسها.

لا يمكن تنظيم المدرسة إلا وفقًا لخطة محددة تم وضعها ومعروفة منذ فترة طويلة. لا يمكن أن يكون هناك شيء تعسفي ومرتجل في المدارس. لكن المدارس يمكن أن تكون من أنواع مختلفة تتوافق مع طرق مختلفة. سأتحدث عن الطرق المختلفة لاحقًا.

س: هل يمكن تفسير ما تتكون منه هذه الشروط؟

ج. ترتبط هذه الشروط بضرورة التطور المتزامن للمعرفة والكينونة. كما قلت من قبل، فإن تطوير أحدهما دون تطوير مماثل للآخر يعطي نتائج خاطئة. المدارس ضرورية لتجنب مثل هذا التطور من جانب واحد والنتائج غير المرغوب فيها المرتبطة به. ظروف التدريس المدرسي هي من النوع الذي يتقدم فيه العمل من الخطوات الأولى في وقت واحد على طول خطين، خط المعرفة وخط الكينونة. منذ الأيام الأولى في المدرسة، يبدأ الرجل في دراسة الميكانيكا والنضال ضد الميكانيكا في نفسه، وضد الأفعال اللاإرادية، وضد الكلام غير الضروري، وضد الخيال، وضد التعبير عن المشاعر السلبية، وضد أحلام النهار وضد النوم. في اتخاذ خطوة على طول خط المعرفة يجب على الرجل أن يخطو خطوة على طول خط الكينونة. إن مبادئ العمل المدرسي، وجميع المطالب المفروضة عليه، كلها تساعده على دراسة كيانه والعمل على تغييره.

س: إذا لم يكن هناك أمل في الحصول على درجة أعلى من الوعي دون مدرسة، فإن هذا من شأنه أن يستبعد الكثيرين الذين، دون أي خطأ من جانبهم، لا يتواصلون أبدًا مع المدرسة المناسبة ومع ذلك يرغبون بشكل عاجل في التقدم؟

ج. من المستحيل تفسير هذه الأشياء، لأن الإنسان يعيش إلى هذا الحد بموجب قانون الحوادث، والإنسان الفردي صغير جدًا وغير مهم. نعتقد أننا مهمون للغاية، لكننا في الواقع لسنا مهمين على الإطلاق. من أجل أن نصبح مهمين، يجب أن نصبح شيئًا أولاً، لأننا لا شيء عمليًا. من يمكن أن يكون مهتمًا بتطورنا باستثناء أنفسنا؟ لذا فإن مقابلة مدرسة تتوافق مع نوع الشخص - قد يلتقي المرء بمدرسة لا تتوافق مع نوع الشخص أو تطوره - هي إلى حد كبير مسألة حظ.

س: ألن تكون حالة من الرغبة الكافية، كما يقال، "ابحث وستجد"؟

ج. باستثناء الظروف الصعبة للغاية، عندما يكون المصير والحادث والسبب والتأثير كلها ضد الرجل، إذا كان الرجل يسعى حقًا، فيمكنه العثور عليها. سيبحث عن مدرسة بمساعدة مركزه المغناطيسي؛ ولكن إذا لم يتشكل المركز المغناطيسي، فلن يتمكن من البدء.

س: إلى أين تقود المدارس؟

ج. هذا سؤال مهم لأنه يجيب أيضًا على أسئلة أخرى حول الاختلافات في الرجال. بمساعدة المدرسة، يمكنك تحقيق ما تريد، ولكن أولاً يجب عليك صياغة ما تريد.

تم طرح سؤال سابق حول ما إذا كانت المدرسة تقود الآلات إلى ما هو جيد بالنسبة لهم. إذا كانت مدرسة حقيقية، فلن تقود الآلات إلى أي مكان، لأن الآلات لها مصيرها الخاص في الكون ولا يمكن لأحد أن يفعل أي شيء من أجلها. لكن المدرسة يمكن أن تساعد الأشخاص الذين تعبوا من كونهم آلات؛ يمكن أن توضح لهم الطريق للتوقف عن أن يكونوا آلات وتعلمهم كيف يمكن القيام بذلك. هذا كل ما يمكن أن تفعله المدرسة، وبدون مدرسة لا يمكن تحقيق ذلك.

س: ما الذي يشكل المدرسة؟

ج. بشكل عام، المدرسة هي مكان يمكن للمرء أن يتعلم فيه شيئًا ما. يمكن أن تكون هناك مدارس للغات الحديثة ومدارس للموسيقى ومدارس للطب وما إلى ذلك. لكن نوع المدرسة الذي أعنيه ليس فقط للتعلم ولكن أيضًا ليصبح مختلفًا. تم التوضيح من قبل أنه لا يمكن لأحد العمل بمفرده، دون مدرسة. كما يجب أن يكون واضحًا لك الآن أن مجموعة من الأشخاص الذين يقررون العمل بمفردهم لن يصلوا إلى أي مكان، لأنهم لن يعرفوا إلى أين يذهبون وماذا يفعلون.

لذلك يمكننا القول أن المدرسة هي منظمة لنقل المعرفة القادمة من عقل أعلى إلى عدد معين من الأشخاص المستعدين. هذه هي السمة الأساسية للمدرسة. حقيقة أخرى مهمة للغاية هي اختيار الطلاب. يتم قبول الأشخاص الذين يتمتعون بإعداد معين ومستوى معين من الفهم فقط في مدرسة حقيقية.

لا يمكن أن تكون المدرسة مفتوحة للجميع، ولا يمكن أن تكون مفتوحة للكثيرين. المدارس يمكن أن تكون من مستويات مختلفة جدا اعتمادا على إعداد ومستوى يجري من الطلاب. كلما ارتفع مستوى المدرسة، زادت الطلبات على الطلاب. لذلك من وجهة النظر هذه، تنقسم المدارس إلى درجات. هناك مدارس يتعلم فيها الإنسان رقم 1 و 2 و 3 كيف يصبحون رقم 4 ويكتسبون كل المعرفة التي ستساعدهم في هذا التغيير. الدرجة التالية هي المدارس التي يتعلم فيها الإنسان رقم 4 أن يصبحوا رقم 5. ليست هناك حاجة لنا للحديث عن درجات أخرى، لأنها بعيدة جدًا عنا. ولكن حتى في المدارس ذات الدرجة الأدنى، فإن بداية العمل المدرسي تعني بالفعل إعدادًا معينًا. لا يمكن للمرء أن ينتقل مباشرة من سخافة الحياة العادية إلى المدرسة. حتى لو فعلت المدرسة كل ما هو ممكن لإعطاء الإنسان شيئًا، إذا لم يكن مستعدًا، إذا كان لا يعرف كيفية تناوله، فلا يمكن إعطاؤه.

س: ماذا يعني التحضير؟

ج. من الضروري أولاً وقبل كل شيء أن تكون مستعدًا لأي مستوى يمكن للمرء أن يبدأ منه، ليس

فقط من وجهة نظر المعرفة، ولكن أيضًا من وجهة نظر الكينونة. يجب على المرء أن يدرك موقفه، ويعرف ما لا يمكن للمرء القيام به بمفرده، ويدرك أن المرء يحتاج إلى المساعدة، وأشياء أخرى كثيرة. يعتمد ذلك على ما يحتاجه الشخص في المدرسة. لا أحد يحتاج إلى مدرسة بحد ذاتها، ولكن إذا احتاج أحد إلى شيء ما، فهو يحتاج إلى مدرسة للحصول عليه. أن تكون مستعدًا يعني أنه يجب على المرء أن يعرف نفسه بالفعل إلى حد ما؛ يجب أن يعرف المرء هدفه؛ يجب أن يعرف المرء قيمة قراراته؛ يجب أن يكون هناك القضاء على الكذب على الذات؛ يجب أن يكون المرء قادرًا على أن يكون صادقًا مع نفسه.

لسوء الحظ، غالبًا ما يصبح تأثير "ج" تأثير "ب" إذا جاء الناس إلى المدرسة غير مستعدين. في وقت لاحق، ربما بعد فترة طويلة، قد يسمعون نفس الأشياء التي سمعوها عندما جاءوا لأول مرة واكتشفوا معنى جديدًا فيها. ثم يصبح هذا تأثير "ج". هناك العديد من الأفكار التي، إذا تم فهمها بشكل صحيح، يمكن أن تصبح ذات تأثير "ج".

إلى جانب ذلك، لا يمكن للمرء أن يدخل المدرسة إلا عندما يخسر المرء بالفعل، أو يكون مستعدًا لخسارة، على الأقل قدرًا معينًا من الإرادة الذاتية. إن الإرادة الذاتية هي العقبة الرئيسية أمام دخول المدرسة، لأن المدرسة لا تعني التعلم فحسب، بل التأديب أيضًا. وبعض الناس قد يجدون الانضباط مملًا، أو غير ضروري.

س: هل هناك شكل من أشكال الامتحان يجب على المرء اجتيازه قبل أن يتمكن من دخول المدرسة؟

ج. الفحص مستمر تقريبًا، ويستمر طوال الوقت، وليس فقط قبل دخول المرء إلى المدرسة ولكن أيضًا عندما يكون في المدرسة.

س: يجب أن يكون هناك سبب يجعل بعض الناس يرون إمكانية التغيير والبعض الآخر لا.

ج. نعم، هناك أسباب. إنه نوع من التدريب السابق للعقل. معظم الناس لديهم نفس الفرصة، لكن البعض يتراكمون ماديًا ومستعدون للتغيير، والبعض الآخر لا. ولكن حتى لو كانوا مستعدين، فإنهم بحاجة إلى المساعدة ويجب عليهم بذل الجهود.

س. هل يمكن أن يرغب الناس في التغيير ويجدون ذلك مستحيلاً؟

ج. في بعض الأحيان تكون المقاومة كبيرة جدًا؛ على سبيل المثال، قد يكون الخيال قويًا جدًا وقد يرفضون التخلي عنه. أو، كما قلت، في بعض الأحيان قد يتم تشكيل المركز المغناطيسي بطريقة خاطئة. هناك أشخاص لديهم مركزان مغناطيسيان أو أكثر ينظرون في اتجاهات مختلفة. عندها لا يمكن أبدًا أن يهتموا بنفس الشيء لفترة طويلة. ولكن إذا كان لدى المرء مركز مغناطيسي تم تشكيله بشكل صحيح، فإن كل هذه الاهتمامات تصبح مترابطة وقد تكون شيئًا قويًا للغاية.

س: تقول أنه إذا كان الناس غير مستعدين فإن التأثير "ج" يصبح تأثيرًا "ب" بالنسبة لهم. هل لأنهم ليس لديهم ما يحكمون به؟

ج. ليس فقط بسبب ذلك؛ بل لأنهم ليس لديهم تقييم للأفكار، فهم يأخذون جميع الأفكار على نفس المستوى.

س. هل تمنع المشاعر السلبية الشخص من التأثر بالتأثير "ج"؟

ج. إذا كان لديك قدر كبير من المشاعر السلبية فإنها تشكل سحابة تمنع ليس فقط التأثير "ج" ولكن حتى التأثير "أ" من الوصول إليك.

لقد ثبت منذ فترة طويلة أنه على الرغم من وجود تأثيرات "ج"، لا يمكن للمرء الحصول عليها بمفرده. هذا يعني أن هناك شيئًا يجب على المرء أن ينتصر عليه من أجل الفهم، ومن أجل فهم

المزيد، يجب على المرء أن ينتصر على شيء آخر. هذا هو السبب في أن المدرسة ضرورية. في المدرسة، لا يمكنك خداع نفسك ويمكن شرح سبب عدم فهمك.

كما قلت، هناك درجات عديدة من المدارس. المدارس التي تبدأ على المستوى العادي للحياة ابتدائية للغاية. فيها بالضرورة قواعد وشروط معينة. إذا نسيها المرء، أو اختلق أعذارًا لنفسه، فلا يمكن للمرء أن يعتبر نفسه حقًا في مدرسة.

س: هل يمكن للمرء أن يكون منضبطًا في الحياة المدرسية دون أن يكون منضبطًا في الأعراف العادية؟

ج. يعتمد الانضباط المدرسي على الفهم - إنه مختلف تمامًا.

س. أليس هناك خطر من اتخاذ الانضباط كتهرب من المسؤولية؟

ج. عندها يفشل المرء.

س: إلى أي مدى يمكن للمرء أن يتطور بدون مدرسة؟

ج. لا يوجد تطور حقيقي للكينونة ممكن بدون مدارس، أو بالأحرى، من الممكن إلى حد ما، لكنه غير مكتمل بشكل عام. التطور الصحيح للكينونة مستحيل بدون مدارس، لأنه لا يمكن للمرء أن يعتني بنفسه، ولا يمكن للمرء أن يكون صارمًا بما فيه الكفاية مع نفسه. ولا يتعلق الأمر فقط بالصرامة - لا يمكن للمرء ببساطة أن يتذكر الأشياء في الوقت المناسب، وسينسى المرء أو سيجعل الأمور سهلة على نفسه. إذا كان من الممكن العمل بمفرده، فستكون المدارس مضيعة للوقت ولن تكون الأنظمة ضرورية؛ ولكن نظرًا لوجودها، فهذا يعني أن الامر مستحيل بدونها. لا يمكن للإنسان أن يمتلك خطة أو نظامًا بمفرده. كيف يمكن للمرء أن يتطور بدون خطة أو نظام؟ كيف يمكن القيام بأي عمل؟ كيف يمكن للمرء الحصول على المعرفة اللازمة، وفهم موقفه، ومعرفة ما يجب القيام به؟ لا يمكن للمرء حتى الحصول على معرفة أولية للبدء بها.

س: هل تحتوي المدارس بالضرورة على أشخاص ذوي وعي أعلى؟

ج. لا تحتوي، لا يمكننا توقع ذلك، ولكن، كما قلت، لا يمكن بدء المدرسة دون معرفة قادمة من رجال ذوي عقل أعلى.

س: هل ستساعدني المدرسة على اتخاذ قرارات من شأنها أن تؤثر على المستقبل؟

ج. كل ما أستطيع قوله هو أن ما تفعله اليوم سوف يصنع الغد، وبالتالي فإن الغد يعتمد على ما تفعله اليوم. يمكنك تغيير المستقبل الآن -وهذا ما يجب فهمه. في الحياة العادية لا يمكنك تغيير أي شيء، ولكن عندما تبدأ في معرفة المزيد، يكون لديك المزيد من القوة للتغيير.

المدارس ليست كلها متشابهة. بالنسبة لنوع من الناس، هناك نوع واحد من المدرسة ضروري، وبالنسبة لنوع آخر من الناس، هناك نوع آخر من المدرسة. لا توجد مدرسة شاملة لجميع أنواع الناس. هذا يقودنا إلى موضوع طرق مختلفة. ولكن قبل الحديث عن الطرق من الضروري أن ندرك أنه قبل آلاف السنين توصل الناس إلى فكرة أن الإنسان يمكن أن يتغير، وأنه يمكنه الحصول على شيء لم يحصل عليه. لقد تم التعبير عن ما يمكن أن يكتسبه بشكل مختلف وتم التعامل معه من زوايا مختلفة، ولكن الفكرة العامة كانت دائمًا هي نفسها - أن الإنسان يمكنه التطور، وأنه يمكنه اكتساب شيء جديد. لذلك تم تشكيل ثلاث طرق تتوافق مع تقسيم الإنسان إلى الإنسان رقم 1 ورقم 2 ورقم 3.

الطريقة الأولى هي طريقة الفقير. إنها طريقة طويلة وصعبة وغير مؤكدة.

يعمل الفقير على الجسم المادي، على التغلب على الألم الجسدي.

الطريقة الثانية هي طريقة الراهب. هذه الطريقة أقصر وأكثر يقينًا وأكثر تحديدًا. إنها تتطلب شروطًا معينة، ولكنها تتطلب قبل كل شيء الإيمان، لأنه إذا لم يكن هناك إيمان، فلا يمكن للرجل أن يكون راهبًا حقيقيًا.

الطريقة الثالثة هي طريقة اليوغي، طريقة المعرفة والوعي.

عندما نتحدث عن الطرق الثلاث نتحدث عن المبادئ. في الحياة الفعلية، نادرًا ما يتم مقابلتهم في شكل نقي، لأنهم في الغالب مختلطون. ولكن إذا كنت تعرف المبدأ، فعندما تدرس الممارسات المدرسية، يمكنك فصل الممارسة التي تنتمي إليها. عندما نتحدث عن اليوغيين فإننا في الحقيقة نأخذ فقط جنانا يوغا وراجا يوغا. جنانا يوغا هي يوغا المعرفة وطريقة جديدة للتفكير. إنها تعلم التفكير في فئات مختلفة، وليس في فئات المكان والزمان والسببية. وراجا - اليوغا تعمل على الوجود، على الوعي.

على الرغم من أن هذه الطرق فعالة للغاية من نواح كثيرة، إلا أن الشيء المميز فيها هو أن الخطوة الأولى هي الأكثر صعوبة. منذ اللحظة الأولى عليك التخلي عن كل شيء والقيام بما قيل لك. إذا احتفظت بشيء صغير، فلا يمكنك اتباع أي من هذه الطرق. لذلك، على الرغم من أن الطرق الثلاث جيدة في العديد من النواحي الأخرى، إلا أنها ليست مرنة بما فيه الكفاية. على سبيل المثال، لا تتناسب مع نمط حياتنا الحالي. الفقير هو الإنسان رقم 1 المبالغ فيه مع هيمنة ثقيلة على مركز الحركة الغريزية. الراهب هو الإنسان مبالغ فيه رقم 2 مع مركز عاطفي متطور والآخرين غير متطورين. اليوغي هو الإنسان رقم 3 المبالغ فيه مع تطور المركز الفكري والآخر غير متطور بما فيه الكفاية. إذا كانت هذه الطرق التقليدية الثلاث موجودة فقط، فلن يكون هناك شيء بالنسبة لنا، لأننا متعلمون أكثر من اللازم لهذه الطرق. ولكن هناك طريقة رابعة وهي طريقة خاصة، وليست مزيجًا من الثلاثة الآخرين. تختلف عن الآخرين أولاً وقبل كل شيء في أنه لا يوجد تنازل خارجي عن الأشياء، لأن كل العمل داخلي.

يجب أن يبدأ الرجل العمل في نفس الظروف التي يجد نفسه فيها عندما يفي بها، لأن هذه الشروط هي الأفضل بالنسبة له. إذا بدأ العمل والدراسة في هذه الظروف، يمكنه تحقيق شيء ما، وبعد ذلك، إذا لزم الأمر، سيكون قادرًا على تغييرها، ولكن ليس قبل أن يرى ضرورة ذلك. لذلك في البداية لا يزال المرء يعيش نفس الحياة كما كان من قبل، في نفس الظروف كما كان من قبل. في كثير من النواحي، تثبت هذه الطريقة أنها أكثر صعوبة من غيرها، لأنه لا يوجد شيء أصعب من تغيير الذات داخليًا دون التغيير خارجيًا.

ثم في الطريق الرابع، المبدأ الأول هو أن الإنسان يجب ألا يؤمن بأي شيء؛ يجب أن يتعلم؛ لذلك لا يدخل الإيمان في الطريق الرابع. يجب على المرء ألا يصدق ما يسمعه أو ما ينصح به، يجب على المرء أن يجد أدلة على كل شيء. إذا كان المرء مقتنعًا بأن شيئًا ما صحيحًا، فيمكنه تصديقه، ولكن ليس قبل ذلك. هذا مخطط موجز للاختلاف بين الطرق الأربع.

س. لماذا من الخطأ الإيمان؟

ج. يؤمن الناس أو لا يؤمنون عندما يكونون كسالى للغاية في التفكير. عليك أن تختار، عليك أن تكون مقتنعًا. قيل لك أنه يجب أن تتذكر نفسك، لكن سيكون من الخطأ أن تتذكر نفسك لأنه تم إخبارك. أولاً يجب أن تدرك أنك لا تتذكر نفسك وماذا تعني، وبعد ذلك إذا أدركت حقًا أنك بحاجة إليها وترغب في تذكر نفسك، فستفعل ذلك بالطريقة الصحيحة. إذا قمت بذلك ببساطة عن طريق تقليد شخص ما، فستفعل ذلك بطريقة خاطئة. يجب أن تدرك أنك تفعل ذلك لنفسك، وليس لأن شخصًا ما أخبرك.

س: هل الطريق الرابع لأي نوع خاص من الرجال؟

ج. نعم، إذا أردت - لنوع من الرجال الذين لا يستطيعون اتباع الطرق الأخرى.

س: هل يستغرق الأمر وقتًا أطول؟

ج. يمكن أن يكون الأقصر على الإطلاق، لأن المزيد من المعرفة تدخل فيها. الطريق الرابع يُطلق عليه أحيانًا اسم طريق "الرجل الماكر". يعرف الرجل الماكر الطرق التقليدية الثلاث، لكنه يعرف

أيضًا أكثر مما يعرفون. لنفترض أن الناس يعملون بكل الطرق للوصول إلى حالة معينة ضرورية لبعض الأعمال المعينة التي يتعين عليهم القيام بها. سينتج الرجل الماكر هذه الحالة في أقصر وقت على الإطلاق؛ لكن يجب أن يعرف كيفية القيام بذلك، يجب أن يعرف السر.

س. ما هو المعنى الخاص المرتبط بعبارة "الرجل الماكر"؟

ج: ما الذي تفهمه من المكر؟

س. عدم المباشرة.

ج: نعم، أشياء كثيرة لا يمكن للمرء الحصول عليها مباشرة. تستخدم هذه الفكرة إلى حد كبير في العهد الجديد، إلا أنها لا تسمى "مكرا". هناك مواقف صعبة للغاية بحيث لا يمكن للمرء أن يسير بشكل مستقيم، فمن الضروري أن يكون "ماكرًا".

س: هل يمكن لأي شخص المرور بالطريق الرابع؟

ج. لا، لأنه يحتاج إلى الفهم والجهود. يجب على المرء أن يكون مستعدًا لبذل الجهود.

س: كيف يمكن لأي شخص أن يعرف ما إذا كان قد حصل على الطريقة الصحيحة له؟

ج. بالنتائج. تلتقي بنظام وتبدأ في العمل. بعد مرور بعض الوقت، يجب أن تكون قادرًا على قول ما حصلت عليه منه. الأمر ليس صعباً للغاية. بالتأكيد في معظم الحالات، ستبدو في البداية مثل عمليات الاستحواذ الفكري، لأنك تكتسب أفكارًا جديدة ومعرفة جديدة. لكنها مرتبة بحيث يرتبط اكتساب أفكار جديدة في النظام بتغيير معين في الفهم والاهتمام والإرادة وما إلى ذلك. لا يمكن للمرء الحصول على أفكار جديدة بطريقة صحيحة دون تغيير معين.

س: إذا كانت الطرق الأربع هي طرق لتحقيق نفس الهدف، فما هو العامل، أو الجودة الرئيسية، المشتركة بينها جميعًا؟

ج. ما هو مشابه في جميع النواحي هو إمكانية تغيير الكينونة. إذا كنت تفكر في كل ما يشكل الكينونة، مثل العمل الخاطئ للمراكز، والتماهي، والتفكير، والعواطف السلبية، وغياب الوحدة وما إلى ذلك، فسوف تفهم أن كل هذا يمكن تغييره بكل طريقة من الطرق الأربع: بطريقة الفقير من خلال التغلب على المعاناة الجسدية، بطريقة الراهب من خلال خلق العاطفة الدينية، بطريقة يوغي من خلال اكتساب المعرفة والعمل على الوعي. الطرق هي نفسها، لكن الناس مختلفون ؛ فالرجل الذي يمكن أن يذهب بطريقة ما لا يمكن أن يذهب بطريقة أخرى. هناك أربع فئات محددة من الناس في عصرنا يتم بموجبها تقسيم الطرق. لا أقصد أن الأمر كان دائمًا كذلك، لكنه بالتأكيد كذلك الآن. لا يرتبط هذا التقسيم كثيراً بكون الأشخاص رقم 1 أو 2 أو 3، بل يرتبط بوجود أشخاص ذوي مركز واحد، وأشخاص ذوي مركزين، وأشخاص ذوي ثلاثة مراكز، وأشخاص ذوي أربعة مراكز. وهذا يعني الناس الذين يكون لديهم مركز واحد متطور بالكامل بينما تكون المراكز الأخرى غير متطورة، أو مركزين متطورين بينما المراكز الأخرى غير متطورة، أو ثلاثة مراكز متطورة والرابع غير متطور، أو أربعة مراكز متطورة بشكل متساوٍ تقريبًا. وهذا يجعل التقسيم إلى أربع طرق.

س: هل هذا النظام هو الطريق الرابع؟

ج. هذه صيغة خاطئة. يمكنك أن تسأل نفسك: "هل هذا النظام ينتمي إلى طريق الفقير، أو طريق الراهب، أو طريق اليوغي؟ لا، لكنها قد تنتمي إلى الطريق الرابع". لا يمكنك القول أن هذا النظام هو الطريق الرابع؛ الطريق الرابع كبير جدا، وهذا النظام صغير جدا بالمقارنة.

س: هل يعمل المركز المغناطيسي فيما يتعلق بالمدارس فقط؟

ج. من الناحية الدينية، من الضروري وجود مركز مغناطيسي مختلف.

إن المركز المغناطيسي الذي يقود المرء إلى مدرسة يوغي أو دير يختلف عن المركز المغناطيسي الذي يقود المرء حتى إلى مجموعة قد تقوده إلى مدرسة الطريق الرابع. مع هذا النوع من المركز

المغناطيسي، لن يتمكن المرء من العمل هنا: لن يكون لدى الناس مبادرة كافية. من الناحية الدينية، يجب عليهم الطاعة. وبهذه الطريقة يجب أن يكون لدى الناس عقول أوسع، يجب أن يفهموا. في مدارس اليوغي والطريقة الدينية يمكن للمرء أن يستمر لفترة طويلة دون فهم، فقط يفعل ما يقال للمرء. هنا، تتناسب النتائج مع الفهم.

س: قد ينجذب المركز المغناطيسي لأشخاص مختلفين إلى أفكار مختلفة؟ هل نقطة البداية مرتبطة بذلك؟

ج: نعم، قد يكون الأمر مختلفًا تمامًا، ولكن فيما يتعلق بهذا النظام، يجب أن يكون هناك تشابه معين بين المراكز المغناطيسية، حتى يتمكن الناس من العمل معًا؛ لأنه في فترة معينة، والطبقة والتعليم، يكون لدى الناس نفس المادة إلى حد ما.

س: هل تتبنى الطريق الرابع الطرق الثلاثة الأخرى؟

ج: لا، هذا وصف خاطئ، لأن الطريق الرابع لا يحتوي على العديد من الأشياء التي تدخل في الطرق الثلاث الأولى، وله العديد من الأشياء الأخرى التي لا تدخل في الطرق الثلاث. فكرة الطريقة الرابعة هي أنها تتجاهل من الطرق الثلاث كل ما هو غير ضروري فيها، لأنه إلى جانب الأشياء الضرورية، فإن الطرق الثلاث لها أشياء أخرى بقيت هناك بحتة من خلال التقاليد والمحاكاة وما إلى ذلك.

في الطريقة الرابعة، جميع الجوانب التي يمكن أن تتطور، تتطور في نفس الوقت، وهذا يجعلها مختلفةً عن الطرق الأخرى التي تطور بها جانبًا أولاً ثم تعود وتطور جانبًا آخر، ثم تعود مرة أخرى وتطور جانبًا ثالثًا. في الطريقة الرابعة، يجب أن تكون جميع المراكز الأربعة حية إلى حد ما، على السطح، مفتوحة لتلقي الانطباعات، وإلا فإن العمل التمهيدي الطويل لفتحها ضروري قبل أن يتمكن المرء من البدء.

س: أليس الطريق الرابع في الواقع هو الأصعب إلى حد كبير، بسبب الاختيار المستمر الذي ينطوي عليه في ظل ظروف الحد الأقصى من الانحرافات الخارجية؟

ج. يعتمد ذلك على ما تسميه الأكثر صعوبة. تحتاج الطرق الثلاث الأخرى إلى قرار كبير جدًا في البداية، عندما لا تعرف شيئًا حقًا. عليك أن تتخلى عن كل شيء على الإطلاق. إذا كان بإمكانك القيام بذلك، وإذا كانت لديك صفات أخرى مطلوبة، فيمكنك الذهاب عبر طريق الراهب، أو طريق اليوغي، إذا كان بإمكانك العثور على راهب أو مدرسة يوغي. ولكن إذا كنت لا تعرف مثل هذه المدارس وإذا وجدت أنه لا يمكنك التخلي عن الأشياء الصغيرة، فمن المؤكد أن هذه هي الطريقة الوحيدة الممكنة لك. إنها ليست مسألة أكثر أو أقل صعوبة؛ إنها مسألة أيهما ممكن. ثم، إذا كنت تعتقد، ستجد أن هناك طريقة واحدة فقط ممكنة.

س: هل هناك أي شيء في مدارس الطريق الرابع يساوي حالة الصلاة، وإذا كان الأمر كذلك، فهل تأتي مع تذكر الذات؟

ج. نعم، من جميع النواحي، يجب على المرء أن يمر بنفس التجارب، فقط بترتيب مختلف. من المؤكد أن تذكر الذات وعدم التماهي والعديد من الممارسات الأخرى ستعطي بالضبط نفس الأحاسيس الشخصية مثل المشاعر العالية لنظام ديني أو فكري. هل تتذكرون أن الإنسان تمت مقارنته بمنزل مكون من أربع غرف. ماذا تعني التنمية؟ يعني العمل في الغرف الأربع، فقط ترتيب الغرف التي يعمل فيها الرجل يختلف بطرق مختلفة. في الطريقة الرابعة، يتم العمل في جميع الغرف الأربع في وقت واحد.

س: هل هذه المنظمة مدرسة؟

ج. هذا سؤال مهم: هل يمكننا أن نسمي أنفسنا مدرسة؟ قد نفعل ذلك إلى حد ما، لأننا نكتسب معرفة معينة وفي الوقت نفسه نتعلم كيفية تغيير كياننا. لكن يجب أن أقول فيما يتعلق بذلك أنه في بداية عملنا، في سانت بطرسبرغ في عام 1916، فهمنا أن المدرسة، بالمعنى الكامل للكلمة، يجب أن تتكون من درجتين، أي يجب أن يكون لها مستويان فيها: مستوى واحد، حيث يتعلم الانسان 1 و 2 و

3 أن يصبحوا رقم 4 والمستوى الآخر حيث يتعلم الانسان رقم 4 أن يصبحوا رقم 5. إذا كان للمدرسة مستويان، فإن لديها المزيد من الاحتمالات، لأن التنظيم المزدوج من هذا النوع يمكن أن يعطي مجموعة متنوعة أكبر من الخبرة ويجعل العمل أكثر سرعة وأكثر ثقة. لذلك، على الرغم من أنه بمعنى ما يمكننا أن نسمي أنفسنا مدرسة، فمن الأفضل استخدام هذا المصطلح لمنظمة أكبر.

س: هل فهمت مما قلته أن هذه ليست مدرسة بالضبط؟

ج. بالنسبة لبعض الناس قد تكون مدرسة، والبعض الآخر لا. الأمر كذلك دائمًا. لا يمكن أن يكون محددًا ولا يمكن أن يكون هو نفسه بالنسبة للجميع.

س: إذا لم تكن جاهزة بعد ليتم تسميتها بالمدرسة، فما الذي يمكن أن يجعلها كذلك؟

ج. عمل أعضائها فقط على وجودهم الخاص، وفهم مبادئ العمل المدرسي والانضباط من نوع محدد للغاية. إذا أردنا إنشاء مدرسة، لأننا توصلنا إلى استنتاج مفاده أنه لا يمكننا التغيير بأنفسنا بدونها، يجب أن نشارك في بناء المدرسة. هذه هي طريقة الطريق الرابع. في الطريقة الدينية توجد المدارس بالفعل، ولكن هنا، إذا أردنا مدرسة، يجب أن نشارك في بنائها. ولكن أولاً يجب أن تتعلم. عندما تعرف ما يكفي، ستعرف ماذا تفعل.

س: قلت أنه لا يمكن للمرء أن يتعلم كيفية الهروب إلا من أولئك الذين هربوا من قبل؟

ج. صحيح تمامًا - في رمز السجن. وهذا يعني أن المدرسة لا يمكن أن تبدأ إلا من مدرسة أخرى. لا يمكن أن يكون لهذا النظام قيمة إلا إذا كان يأتي من العقل الأعلى. إذا كان لدينا سبب للاعتقاد بأنه يأتي فقط من عقل عادي، مثل عقلنا، فلا يمكن أن يكون له قيمة ولا يمكننا توقع أي شيء منه. إذن من الأفضل أن تجلس وتكتب نظامك الخاص.

س. هل من الممكن لكل شخص في المدرسة التقدم من رقم 4 إلى رقم 5، أو لعدد قليل فقط؟

ج. لا توجد قيود من حيث المبدأ. لكن يجب أن تفهم أن هناك فرقًا هائلاً بين الإنسان رقم 4 والإنسان رقم 5. الإنسان رقم 4 هو رجل اكتسب مركز ثقل دائم، لكنه في كل شيء آخر رجل عادي. الإنسان رقم 5 مختلف تمامًا. لديه بالفعل وحدة، "أنا" دائمة، الحالة الثالثة من الوعي. وهذا يعني أنه مستيقظ، ويمكنه دائمًا أن يتذكر نفسه عندما يحتاج إليه

ويعمل المركز العاطفي الأعلى فيه مما يمنحه العديد من القوى الجديدة.

س. هل من الأسوأ عدم القدرة على مواصلة العمل بالنظام من عدم البدء فيه؟

ج. إذا كنت قد بدأت، فلا أحد يستطيع إيقافك، إلا أنت.

س: كيف يمكن للمرء أن يوفق بين هذا وبين ما قلته عن عدم وجود ضمان؟

ج. يعتمد ذلك على عملك. كيف أضمن عملك؟ إن ما يمكننا الحصول عليه يعتمد على جهودنا الخاصة، ويجب على الإنسان أن يعمل على مسؤوليته الخاصة. ولكن بعد مرور بعض الوقت يبدأ الإنسان في رؤية: "لقد حصلت على هذا الذي لم يكن لدي من قبل" و"لقد حصلت على ما لم يكن لدي من قبل". لذلك شيئًا فشيئًا يمكن للمرء أن يكون أكثر يقينًا.

س: ماذا تدرس المدرسة؟

ج. تدرس إمكانيات تطور الصفات الداخلية للإنسان. يبدأ الأمر بفكرة مفادها أن الصفات كلها لا يمكن أن تتطور بشكل متساوٍ. ولكي تتطور بعض الصفات، يجب كبح جماح الصفات الأخرى والتخلص من بعض الصفات الأخرى. لنفترض أن لديك مائة صفة. من بين هذه، افترض أن ثلاثين يمكن أن تتطور وسبعين لا يمكن أن تتطور. إذن عليك أن تمنع هؤلاء السبعين حتى يمكن للثلاثين أن يتطوروا. وفي المدارس لديهم معرفة معينة حول الصفات التي يمكن أن تتطور والتي لا يمكن أن تتطور، والظروف الجيدة، وكيفية كبح صفات معينة، وكيفية تطوير صفات أخرى. تقوم المدارس المختلفة بالتدريس بطرق مختلفة. على سبيل المثال، يقول هذا النوع من المدارس ببساطة: طور الوعي فقط وستتم إضافة كل الباقي إليك، ولهذا يجب على المرء أن يكافح مع المشاعر السلبية والكذب والتماهي والتفكير والخيال وما إلى ذلك

س: قلت أنه يجب علينا التحقق من كل شيء، ولكن إذا استطعنا فقط معرفة ما اختبرناه بأنفسنا، ألا يقتصر ذلك على عالم صغير جدًا؟

ج. نحن لا نعرف فقط ما نختبره بأنفسنا، بل نعرف ما اختبره الآخرون. فكرة المدرسة بأكملها هي الدراسة على أساس تجربة الآخرين، وليس أشخاصًا مثلنا، ولكن أشخاصًا ذوي عقل أعلى، وإلا فلن تكون هناك مدرسة. إذا كانت المدرسة تقتصر فقط على ما نعرفه عن أنفسنا، فهي ليست مدرسة.

س: أليس هذا هو الاعتقاد بأن هناك شيئًا يتجاوز ما نعرفه يجعلنا نبحث عنه؟

ج. هناك العديد من الأشياء وراء ذلك، فقط يجب أن نفهم أن إمكانية معرفتنا، في الواقع ، محدودة للغاية في الظروف الحالية. يمكننا صياغة المشكلات، يمكننا صنع النظريات، لكن لا يمكننا العثور على إجابات لها، أو يمكننا العثور على إجابات نظرية فقط بحيث تكون إجابة واحدة جيدة مثل الأخرى. ولكن يمكننا أن نأمل ونتوقع أنه إذا غيرنا حالتنا من الوعي واتقننا آلياتنا الداخلية، فربما سنعرف المزيد.

س: هل المدرسة ترمز إلى التأهيل الذاتي؟

ج. ماذا يعني التأهيل الذاتي؟ كلها كلمات. ما الذي قد يعنيه هذا؟

التأهيل في تعلم اللغة الصينية؟ سيعني أن نتعلمها، وأن ندرسها. لا يمكنك التأهل في تعلم اللغة الصينية عن طريق وضع الأيدي عليك.

التأهيل هو العمل. يمكن أن يكون شخصان في نفس المدرسة، وبالنسبة لأحدهما ستكون مدرسة من مستوى واحد وبالنسبة لآخر ستكون مدرسة من مستوى آخر. وبالنسبة للثلث، قد لا تكون مدرسة على الإطلاق. يعتمد ذلك على مدى عمق الشخص في الأمر. يمكن أن تكون أعلى مدرسة في مستوى منخفض جدًا، ونفس الشيء يمكن أن تكون المدرسة على مستويات مختلفة، اعتمادًا على الأشخاص فيها. يتطلب العمل وتذكر الهدف.

س: إذا كانت المدارس مهمة للغاية، فلماذا لا يكون لها تأثير أكبر في العالم؟

ج. لا يمكن للمدارس التصرف إلا من خلال الأشخاص المهتمين بها. لا يمكنها فعل شيء إذا كانت محاطة بأشخاص غير مبالين. إن إمكانية تأثير المدارس على الحياة مشروط بالموقف العام من المدارس. من أجل التأثير، يجب أن يكون لدى المدارس أشخاص مهتمون والذين يطيعون. لكن هذا يجب أن يأتي من الأسفل، لا يمكن أن تنتجه المدارس. يمكن للمدارس أن تلقي بتأثيرات "ب" في العالم، ولكن إذا لم يكن الناس مهتمين بها، فلن يمكنها من فعل شيء. لا يمكنها استخدام العنف.

س: هل يمكن للمدرسة أن تخسر عن طريق التخلي عن معرفتها؟

ج. يمكن أن تخسر المدرسة بعدة طرق مختلفة. سنصل إلى هذه المسألة في وقت لاحق. يعتمد ذلك على من تعطي. إذا أعطت بشكل عام فقط ولم تتلق أي شيء، فمن المؤكد أنها ستخسر. إذا كان لدى المرء أموال وبدأ في إعطائها للجميع، سواء كانوا يستحقونها أم لا، فمن المؤكد أن المرء سيخسر أمواله.

س: قلت أنه إذا أردنا مدرسة يجب أن نشارك في بنائها. كيف يمكننا فعل ذلك؟

ج. يجب أن تتذكر أن مستوى المدرسة يعتمد على مستوى وجود الأشخاص الذين يشكلونها. إذا لم يكن هناك عدد كافٍ من الأشخاص الذين لديهم مركز مغناطيسي، فلا يمكن أن تكون هناك مدرسة. لكن ليس مجرد القدوم إلى المحاضرات وقبول ما يسمعه المرء هو ما يظهر وجود مركز مغناطيسي.

س: هل سيكون نشر الأفكار المدرسية واللغة المدرسية بين أشخاص آخرين مفيدًا من وجهة نظر المدرسة؟

ج. لا يمكن نشر الأفكار بالشكل الصحيح - من المهم أن نفهم ذلك. سيكون من الجيد جدًا إذا أمكن القيام بذلك، لكنه لا يمكن ذلك. ستبقى الكلمات، لكن الأفكار نفسها ستكون مختلفة. إذا كانت كافيًة لنشرها، فلماذا المدارس ضرورية؟ ستنتشر اللغة نفسها، ربما حتى في حياتنا، لكن الأفكار ستدخل في التداول العام بشكل خاطئ. على سبيل المثال، لن يكون هناك تمييز بين "الفعل" و"الحدوث".

س: نتحدث عن المدارس والمستويات المختلفة. أليس مربكًا إلى حد ما؟ ماذا تعني المستويات الأعلى؟

ج. لماذا تجد فكرة المستويات العليا مربكة؟ على سبيل المثال، يمكننا أن نأخذ فكرة المستويات هذه بكل بساطة فيما يتعلق بأنفسنا: باستخدام جميع قدراتنا العقلية، يمكننا أن نفكر فقط حتى مستوى معين، ولكن إذا تمكنا من استخدام مراكز أعلى، على سبيل المثال المركز العاطفي الأعلى الذي يحتاج بالفعل إلى تذكر ذاتي كامل إلى حد ما، فبالتأكيد يمكننا أن نفكر بشكل مختلف تمامًا في نفس الموضوع ونكتشف المزيد من الروابط في الأشياء التي لا نلاحظها الآن. يُظهر ذلك مستويات مختلفة من التفكير، وأحيانًا يكون لدينا في الواقع لمحات عن مستوى أعلى من التفكير، لذلك قد يكون لدينا بعض المواد للمراقبة، لأنه حتى الآن يمكننا التفكير بشكل مختلف في نفس الموضوع.

وفيما يتعلق بمستويات مختلفة من الناس، فإننا نلتقي بنتائج عمل أشخاص من الواضح أنهم ينتمون إلى مستويات أعلى؛ لا يمكننا القول أن تجربتنا في الحياة العادية تقتصر على نتائج عمل أشخاص مثلنا. خذ العهد الجديد على سبيل المثال، وهناك أيضًا أعمال فنية وكتابات باطنية وأدب مسيحي وما إلى ذلك من الواضح أنها لا يمكن أن تنتمي إلى الناس العاديين. إن وجود أشخاص ذوي تطور أعلى ليس خيالًا، وليس فرضية، ولكنه حقيقة فعلية. لذلك لا أفهم كيف يكون الأمر مربكًا؛ لا أرى كيف يمكن للمرء أن يفكر دون إدراك هذه الحقيقة. إنها حقيقة مؤكدة أن الناس لا يعيشون فقط على المستوى الذي نحن عليه ولكن يمكن أن يعيشوا على مستويات مختلفة.

من وجهة النظر هذه، يمكن اعتبار الإنسانية مقسمة إلى أربع دوائر متحدة المركز. وتسمى الدوائر الداخلية الثلاث الباطنية والوسطى والظاهرية. الرابعة هي الدائرة الخارجية حيث يعيش الإنسان 1 و 2 و 3. تعمل المدارس كبوابات يمكن للإنسان رقم 4، الذي يقع بين الدائرة الخارجية والدائرة الخارجية، أن يمر عبرها. الإنسان رقم 5 ينتمي إلى الدائرة الخارجية، والانسان رقم 6 ينتمي إلى الدائرة الوسطى والانسان رقم 7 ينتمي إلى الدائرة الباطنية أو الداخلية. وتسمى الدائرة الخارجية أيضًا بدائرة بلبلة الألسنة، لأنه في هذه الدائرة لا يستطيع الناس أن يفهموا بعضهم بعضًا. الفهم ممكن فقط في الدوائر الداخلية.

كل هذا يعني أن هناك درجات.

الرجل الذي يعيش في الدائرة الخارجية يخضع لقانون الحوادث، أو إذا كان لديه جوهر معبر عنه بقوة، فإن حياته تخضع أكثر لقوانين نوعه أو قوانين القدر. ولكن عندما يبدأ الرجل في العمل نحو الوعي، يكون لديه بالفعل اتجاه. وهذا يعني تغييرًا، ربما غير محسوس، ولكن مع ذلك تغييرًا كونيًا. يمكن للجهد الفردي فقط أن يساعد الإنسان على الانتقال من الدائرة الخارجية إلى الدائرة الخارجية. ما يشير إلى رجل في الدائرة الخارجية لا يشير إلى رجل يبدأ العمل. إنه يخضع لقوانين مختلفة، أو بالأحرى، تبدأ قوانين مختلفة في لمس رجل يبدأ في العمل. كل دائرة تخضع لقوانين مختلفة.

إمكانية تطور الإنسان بشكل أكبر - غياب الوعي - إدراك الحقيقة - دراسة درجات الوعي - التذكر الذاتي وملاحظة الذات - استحالة تعريف ما هو التذكر الذاتي - التذكر الذاتي كطريقة للإيقاظ - التعامل مع التذكر الذاتي من خلال المركز الفكري - إعادة بناء الأفكار - إيقاف الأفكار كطريقة لجلب التذكر الذاتي - تذكر الذات في اللحظات العاطفية - الجهل والضعف - التماهي والصراع معه - "التفكير الخارجي والداخلي - المشاعر السلبية - مكان هادئ في الذات.

سيكون من الجيد أن تحاول من وقت لآخر تلخيص ما سمعته حتى الآن في ذهنك؛ لأنه بعد مرور بعض الوقت على حضور المحاضرات والمحادثات يبدأ المرء في نسيان التسلسل الزمني للأفكار، ومن المهم أن نتذكر الترتيب الذي أعطيت به.

من بين كل ما سمعته، فإن الفكرة الأكثر أهمية هي أنه مع معرفة معينة وجهود معينة يمكن للإنسان تطويرها، يمكنه إكمال نفسه. إن تطور الإنسان، إذا كان عملية (ليست إلزامية على الإطلاق)، يمر بمراحل أو خطوات محددة. إذا عدت إلى البداية، فستتذكر ما قيل عن غياب الوعي في الإنسان وحقيقة أنه عندما يدرك الرجل ذلك، فإن هذا الإدراك يمنحه إمكانية اكتساب الوعي، وسترى أن هذا هو الاتجاه الذي يمكن أن يتطور فيه الإنسان. طالما أنه لا يدرك أنه مجرد آلة وأن جميع عملياته ميكانيكية، فلا يمكنه البدء في دراسة نفسه، لأن هذا الإدراك هو بداية الدراسة الذاتية. لذلك يجب أن تبدأ الدراسة بهذه الطريقة: يجب أن ندرك أننا لا نمتلك الوعي الذاتي، وأنه لا يمكننا أن نكون على دراية بأنفسنا في لحظات العمل أو التفكير. وهذه هي الخطوة الأولى. الخطوة الثانية هي أن ندرك أننا لا نعرف أنفسنا، ولا نعرف آلتنا وكيف تعمل. والخطوة التالية هي أن ندرك أن علينا أن ندرس طرق الدراسة الذاتية. نحن نراقب أنفسنا طوال حياتنا، لكننا لا نعرف ما تعنيه مراقبة الذات. يجب أن تستند المراقبة الذاتية الحقيقية إلى الحقائق.

علماً بأنَّ إحدى النقاط الأولى هي: كيف نتذكر أنفسنا، وكيف نكون أكثر وعياً؟ لا يكفي الاعتراف بهذا الغياب للوعي في أنفسنا؛ بل يجب علينا أن نراه في الواقع، وأن نتحقق منه من خلال المراقبة الشخصية.

نحن لا ندرك ما هو الوعي وما يعنيه. إذا أصبح المرء واعياً لمدة نصف ساعة، فمن المدهش ما يمكن للمرء أن يراه ويتعلمه. لذلك فهو هدف في حد ذاته، بسبب ما يجلبه، ويعني أيضًا خطوة نحو الوعي الموضوعي.

من الضروري التحدث قليلاً عن هذا، حول ما هو المقصود بالدرجات الأربع للوعي التي يمكن للإنسان امتلاكها. إذا أخذناها من وجهة نظر إدراك الحقيقة، فلا يمكننا أثناء النوم معرفة الفرق بين ما هو صحيح وما هو غير صحيح. الأشياء التي نراها في الأحلام كلها متشابهة. في حالة اليقظة، لدينا بالفعل فرصة أكبر للتعرف على الفرق بين الأشياء: شكل الأشياء يتم تحديده من خلال أعيننا، سطح الأشياء عن طريق اللمس، وإلى حد ما، يمكننا تحديد اتجاه أنفسنا من خلال إدراكات أدواتنا الحسية. لذلك هناك عنصر موضوعي، لكننا نبقى ذاتيين لأنفسنا. عندما نصبح واعين ذاتيًا، نصبح موضوعيين لأنفسنا، وفي الوعي الموضوعي يمكننا معرفة الحقيقة الموضوعية حول كل شيء. هذه هي درجات الوعي.

س: هل يجب أن نغير معرفتنا من أجل رؤية الأشياء كما هي حقًا ومعرفة الحقيقة؟

ج. لا، في حالة الوعي هذه، لا يمكننا أن نأتي إلى الأشياء كما هي؛ علينا أن نغير حالتنا من الوعي. ولكن يمكننا خلع بعض طبقات الكذب. الأشياء محاطة بالكذب. يمكننا خلع واحد أو اثنين أو ثلاثة أشكال والاقتراب من الأشياء الحقيقية.

لست متأكداً بشأن مستوى الوعي العالي. هل يمكننا على الأقل معرفة كيفية التفكير في الأمر؟

ج. ندرك إمكانية وجود وعي أعلى عندما ندرك أننا لسنا واعين على الإطلاق. نحن واعون فقط في لحظات نادرة، دون إمكانية السيطرة. نحن الآن في حالتين: النوم ونصف اليقظة. لن تساعد المقارنات النظرية لحالات الوعي والأوصاف بالكلمات؛ ولكن عندما نبدأ في الاستيقاظ، ندرك الحالة التي نحن فيها الآن. من الضروري العثور على لحظات من تذكر الذات، وبعد ذلك، في هذه اللحظات، سترى الفرق. من خلال دراسة نفسك، سترى أنه يمكنك أن تكون قريبًا جدًا من النوم، أو يمكنك أن تكون قريبًا من الوعي الذاتي. لذلك تبدأ الدراسة بدراسة هذه الحالات المختلفة في أنفسنا. على سبيل المثال، عندما نأخذ أنفسنا كواحد - أو لا نفكر في ذلك - فإننا ننام تقريبًا. ولكن عندما نبدأ في تقسيم أنفسنا ونعرف أنه في كل لحظة يكون هناك "أنا" واحدة فقط أو مجموعة واحدة من "أنا" تتحدث، فإننا نكون أقرب إلى الوعي الذاتي، أقرب إلى الحقائق الموضوعية.

هناك طرق مختلفة لدراسة الوعي في الذات. في البداية، أول شيء هو إدراك أنه لا يمكن للمرء أن يكون واعياً عندما يريد ذلك. أفضل وقت لتحقيق ذلك هو بعد أن تتحدث أو تفعل شيئًا ما. لنفترض أنك كنت تتحدث عن بعض الأعمال الهامة، أو تكتب رسالة؛ ثم اسأل نفسك، "هل كنت واعيًا في ذلك الوقت؟" الشيء الثاني، في البداية، هو إدراك أنك لست واحدًا، وأن لديك العديد من "الأنا" المختلفة.

س: كيف يمكن للمرء أن يتعرف عندما يكون المرء واعياً لذاته؟

ج. ستعرف؛ إنه شعور مختلف تمامًا. إذا حاولت أن تكون واعيًا للحظة ثم قارنتها بلحظة أخرى لم تحاول فيها أن تكون واعيًا، فسترى الفرق. لا يمكن وصفها. في لحظة ما تكون على دراية بنفسك، وفي لحظة أخرى لا تكون: تفعل أشياء، وتتحدث، وتكتب - وأنت غير واعٍ.

يجب أن تتذكر فقط أنه يقال منذ البداية أنه يجب علينا دراسة ليس فقط حالات الوعي ولكن أيضًا العقبات التي تحول دون الوعي. لذلك يجب أن ندرسها، ثم نزيلها. كل هذه العقبات في أنفسنا. الظروف الخارجية التي لا يمكننا تغييرها، علينا أن نأخذها كما هي وأن نتغير داخليًا في هذه الظروف.

س: إذا لاحظت نفسك للحظة، فهل أنت واعٍ في تلك اللحظة؟

ج. ليس بالضرورة ؛ قد تكون ميكانيكيًا تمامًا. ولكن إذا كنت واعيًا في نفس الوقت الذي تلاحظ فيه، فإن خط انتباهك سيشبه سهمين، أحدهما يظهر الانتباه الموجه إلى الشيء الذي تلاحظه والآخر على نفسك.

س: لا أستطيع فهم الرابط بين مراقبة الذات وتذكر الذات. كيف تبدأ، ماذا تفعل؟

ج. تذكر الذات هو محاولة لتكون على دراية بنفسك. يتم توجيه المراقبة الذاتية دائمًا إلى وظيفة محددة: إما أن تراقب أفكارك أو حركاتك أو عواطفك أو أحاسيسك. يجب أن يكون لها كائن محدد تراقبه في نفسك. إن تذكر الذات لا يقسمك، بل يجب عليك أن تتذكر الكل، إنه ببساطة شعور "الأنا"، بشخصك. قد يجتمعون معًا، خاصة في المراحل اللاحقة، ثم ستتمكن من القيام بالأمرين في نفس الوقت - ملاحظة شيء محدد، أو التعرف على التجليات في نفسك، وتذكر نفسك؛ ولكن في البداية، يختلف الأمران. تبدأ بالمراقبة الذاتية - هذه هي الطريقة الطبيعية - ومن خلال المراقبة الذاتية تدرك أنك لا تتذكر نفسك. عندما تدرك ذلك، وأنه في لحظات نادرة جدًا تتذكر نفسك، فإن أي شخص غير متحيز بالتأكيد سيكون قادرًا على فهم أنه من الممكن زيادة لحظات تذكر الذات هذه. ثم تحاول القيام بذلك.

س: أجد صعوبة في تقرير ما إذا كنت أراقب نفسي حقًا أو أتذكر الأشياء فقط بعد ذلك.

ج. في البداية، لا توجد ضرورة خاصة للقلق بشأن أيهما؛ فقط افعل ما بوسعك، إما أن تراقب في الوقت الحالي، أو تذكره على الفور، أو تذكر بعد مرور بعض الوقت. ولكن في وقت لاحق سوف تلتقط لحظات معينة عندما يمكنك أن تكون على دراية بنفسك في اللحظة الفعلية التي تحدث فيها

الأشياء. وهذا سيكون تذكيرًا ذاتيًا.

س: كيف تعرف النتائج المعجزة التي ستتبع تذكر الذات؟

ج. كما ترى، هذا مرتبط بفكرة التطور بأكملها، مع إمكانية تغيير الكينونة. هذا هو أحد الأشياء الأولى التي يجب أن نفهمها: أن الإنسان ليس ملزمًا بالبقاء كما هو؛ يمكن أن يتغير. هناك درجات مختلفة من الإنسان يمكن تحقيقها بعد عمل طويل ومستمر. إذا استطعنا أن نكون أكثر وعياً، فإن هذا سيجعل المراكز الأعلى تعمل. سيكون عمل المراكز العليا معجزة من نواح كثيرة. تدخل فكرة تذكر الذات في العديد من الأنظمة والتعاليم المدرسية، لكنها ليست في المكان الصحيح، ولا يتم وضعها أولاً أبدًا. لكن هذا النظام يقول أنك لا تتذكر نفسك وأنه إذا فهمت أنك لا تتذكر نفسك، فقد تكون قادرًا على تحقيق شيء ما. الوعي الذاتي هو أكبر تغيير ممكن، لأنه في ظروف الحياة العادية لا أحد يدرك نفسه، ومع ذلك لا يدرك الناس ذلك. يجب على كل شخص يجلس هنا، إذا سأل نفسه بصدق عما إذا كان على دراية بنفسه، أن يجيب بأنه ليس كذلك. لا أحد يعلم. الفكرة كلها هي أن تكون على دراية بنفسك في هذا المكان، في هذه اللحظة. هذه هي البداية، لأنه يجب على المرء أن يبدأ في مكان ما. في وقت لاحق قد يتخذ أشكالًا مختلفة، وقد يتم تضمين العديد من الأشياء الأخرى فيه.

لا شيء يمكن أن يصف هذا: إنه مادة للمراقبة والدراسة. لن تساعد الأوصاف، يجب على المرء أن يتدرب. عادة لا أحد يتذكر نفسه، لا أحد يدرك نفسه. هذه هي الحالة العادية للإنسان، للإنسان -الآلة. ولكن إذا كان يعرف ذلك، إذا أدرك ذلك وفكر فيه، يصبح ذلك ممكنًا. فقط، في البداية يكون تذكر الذات بطيئًا جدًا وصغيرًا جدًا، مع فترات طويلة من عدم التذكر.

س: هل السمة الأساسية لحالة تذكر الذات هي الحالة العادية لليقظة الذهنية؟

ج. لا، لا يمكنك تحمل الأمر على هذا النحو - إنه صغير جدًا. إنها حالة مختلفة، أكثر اختلافًا عن حالتنا الحالية من حالتنا الحالية عن النوم الجسدي؛ ولكن حتى مقارنة النوم بالحالة العادية يمنحك بعض الإمكانية لفهم الاختلاف. عندما تكون نائمًا، يكون عالمك محدودًا بالأحاسيس الفعلية، ولكن عندما تستيقظ وتجد نفسك في العالم الموضوعي (على الرغم من أنك ترى هذا العالم في فئات ذاتية) يكون أقل محدودية. ولكن عندما تدرك أن هذا ليس صحوة كاملة، وأنك في الواقع أقل من نصف مستيقظ، ستفهم أنه إذا استيقظت تمامًا ستجد نفسك في عالم أكثر ثراءً وسترى وتفهم العديد من خصائصه التي تمر الآن دون أن يلاحظها أحد.

س: أريد أن أعرف هل من المتوقع أن يتكون التذكر الذاتي، على الأقل في مرحلة مبكرة، من توقف عقيم للانتباه إلى أي شيء آخر غير الذات؟

ج. في مرحلة مبكرة، قد يكون مجرد إدراك أنك لا تتذكر نفسك. إذا أدركنا مدى ضآلة إدراكنا لأنفسنا ومدى صغر اللحظات عندما نكون على دراية، وعندما نتذكر ذلك ونشعر به وندرك ما يعنيه، فيمكننا فهم ما يعنيه تذكر الذات. إذا أدركت أهمية هذه الحقيقة وكل ما تنطوي عليه، فلن تكون عقيمة. ولكن إذا كنت لا تدرك ذلك، فأنت على حق تمامًا، وستكون عقيمة. ثم سيكون ببساطة تمرينًا غريبًا لا يؤدي إلى أي مكان.

س. هل يأتي تذكر الذات تلقائيًا عندما تدرك أنك لا تتذكر نفسك؟

ج. هذا تذكير ذاتي. لا يمكنك اتخاذ الخطوة التالية دون أن تدرك أين أنت. إنها نفس العملية، نفس الشيء. كلما أدركت كم هو غير سار وخطير أن تكون آلة، كلما كان عليك التغيير.

س: كيف؟

ج. هناك دائمًا شيء يمكننا القيام به في لحظات معينة. يجب أن تعرف هذه اللحظات، وماذا تفعل، وكيف. نحن ندرس الأبواب. تذكر الذات هو باب. إذا أصبح إدراكنا أننا لا نتذكر أنفسنا مستمرًا، فسنكون قادرين على تذكر أنفسنا. كل يوم يمكنك أن تجد الوقت لتدرك أنك لا تتذكر نفسك؛ هذا

سيقودك تدريجياً إلى تذكر الذات. لا أقصد أن أتذكر أنك لا تتذكر نفسك ولكن تدرك ذلك.

أكرر، ليس من المفيد البحث عن تعريفات، فهي ستجعل الفهم أكثر صعوبة. ما هو مفيد حقًا للفهم هو مقارنة درجات الوعي المختلفة داخل حالتنا العادية، لأنه حتى في حالتنا العادية من الوعي النسبي، هناك درجات ومستويات مختلفة: يمكننا أن نكون أقرب إلى الصحوة أو أبعد منها. يمكننا أن نرى مثل هذه الاختلافات الكبيرة في أنفسنا، عندما نتعلم حقًا المراقبة، والتي ستظهر لنا الاحتمالات التي لدينا. إنه الشيء الوحيد الذي لا لبس فيه. نحن نتحرك دائمًا بين شاطئين - بين النوم والاستيقاظ. إن التحرك أكثر نحو شاطئ واحد أو أكثر نحو الآخر يخلق احتمالين مختلفين: أحدهما هو التنمية، والآخر هو الاضمحلال.

س: لقد طلبت منا عدم قبول أي شيء دون التشكيك فيه. هل تعلم أن هذه الحالات العليا من الوعي قد تم الوصول إليها بالفعل؟

ج. أوه، نعم. في المقام الأول، يمكنك العثور على العديد من الأوصاف في الأدب لكيفية توصل المتصوفين والمتدينين إلى نفس الأشياء. إن تشابه أوصاف هذه التجارب هو أفضل دليل. لقد وصل جميع أنواع الناس في بلدان مختلفة، على بعد آلاف السنين، ويعيشون في ظروف مختلفة، إلى نفس النوع من التجارب بطرق معينة. ومن ثم يمكنك أن تجد العديد من الأشخاص الذين لديهم تجربة شخصية من هذا النوع والتي تثبت وجود حالات مختلفة تمامًا من الإدراك ورد الفعل. لذلك فهي ليست فرضية.

س: لقد مررت مؤخرا بتجربة غريبة جدا. كنت أتحدث إلى شخص ما وأحاول أن أكون على دراية بنفسي. فجأة رأيت صديقي بوضوح شديد وأدركت أنني قبل هذا لم أرها حقًا على الإطلاق.

ج. هذه ملاحظة جيدة للغاية؛ إنها تحدث في الواقع بهذه الطريقة. عندما حاولت أن تكون على دراية بنفسك، للحظة أصبحت واعيًا ورأيت أشياء لم ترها من قبل. إذا تمكنت من الحفاظ على هذا الوعي، على سبيل المثال، لمدة عشر دقائق، فسترى العديد من الأشياء التي ستدهشك. ننظر بأعيننا ولا نرى؛ ولكن إذا أصبحنا واعين، نبدأ في رؤية أشياء ليس لدينا أي فكرة عنها. هذا أمر طبيعي تمامًا، إذا لم تدع الخيال يدخل فيه.

س. عند العمل على الوصول إلى الوعي على خطوط النظام، هل يأتي التغيير أو التنوير المفاجئ؟

ج. فجأة؟ لا. ماذا يعني فجأة؟ كما ترى، في عملية نمو الوحدة، عندما تستمر هذه العملية لفترة طويلة، في بعض اللحظات الصعبة قد تشعر بأنك مختلف. قد يبدو الأمر مفاجئًا، لكنه ليس كذلك حقًا. إنه نتيجة للجهود السابقة.

س: إذا كانت إمكانية الوعي الموضوعي هي الحالة الطبيعية للإنسان، فكيف يمكن أن يتطور عدد قليل فقط؟

ج. عندما تحاول اتخاذ الخطوة الأولى نحو الوعي الموضوعي، وهو اكتساب الوعي الذاتي، وترى مدى صعوبة ذلك وعدد القوى التي تعمل فيك ضده، وعدد العقبات الموجودة، لن يكون لديك شك في أن قلة فقط يمكنها تحقيق ذلك، أنه احتمال، لكنه احتمال بعيد جدًا. هناك الكثير من العقبات - الكسل والكذب والقصور الذاتي. نحن نحب النوم.

س: كيف ولماذا أصبح الإنسان هذا الكائن ذو القيم الخاطئة؟

ج. ماذا تقصد بالقيم الخاطئة؟ إنه مفهوم نسبي: من وجهة نظر ما قد تكون خاطئة، من وجهة نظر أخرى صحيحة. يمكنك فقط معرفة ما إذا كان تطور الإنسان فكرة مجردة أم حقيقة. يجب أن تصل إلى وجهة نظر أو أخرى. إذا أدركت أن التغيير ممكن فقط من خلال الاستيقاظ، فسيصبح حقيقة، لأنه يمكنك رؤية درجات صغيرة من الاستيقاظ في نفسك.

س: إذا كان الإنسان لا يتذكر نفسه، فهل يعني ذلك أنه ليس لديه وعي؟

ج. أنت لا تتذكر نفسك؛ ليس الإنسان بل أنت. إذا حاولت وفشلت، فهذا لا يعني أنه ليس لديك وعي، ولكن ليس لديك ما يكفي. تجربتك الخاصة، مهما كانت محدودة، يمكن أن تظهر وحدها درجة.

عندما نستخدم كلمة "الوعي الذاتي"، فإننا نعني درجة معينة، تتجاوز مقدار وعينا العادي. لدينا قدر معين من الوعي، لكنه ليس كافيا للخروج من حالتنا. لو لم يكن لدينا قطرة من الوعي، لبقينا كما نحن.

س: كيف يمكننا التعرف على التذكر الذاتي إذا فعلنا ذلك مطلقا؟

ج. أولاً يجب أن يفهم العقل ما يعنيه هذا وما يعنيه امتلاكه؛ ومن ثم يجب أن نفهم أنه يمكن للمرء أن يكون على مسافات مختلفة عنه. لنفترض أن المرء غير متأكد، لكن المسافة بين حالة التذكر الذاتي وحالتك الحالية تتغير، وبعد فترة من الوقت تدرك أنه في يوم من الأيام يكون خمسة آلاف ميل ويوم آخر ثلاثة آلاف ميل فقط. يوجد فرق. لا يمكننا التحدث عن عدة درجات في نفس الوقت؛ يمكننا فقط التحدث عن الدرجة التالية التي يمكننا إنتاجها.

س: أريد معرفة المزيد عن الدرجة التالية.

ج. هذه كلها مواد للمراقبة. تريد وضع ملصقات عليها، لكن لا يمكنك ذلك؛ فهي تتغير طوال الوقت. في لحظة ما، يكاد يكون هناك وعي ذاتي، وفي اللحظة التالية تكون نائمًا. يجب عليك مراقبة النتائج ورؤيتها. في إحدى الحالات، يمكنك فهم أشياء معينة، وفي الحالة التالية لا يمكنك ذلك. في إحدى الحالات التي تحددها، في حالة أخرى لديك سيطرة؛ كلما زادت السيطرة، كلما كنت أقرب إلى الوعي الذاتي. لن يساعد الحديث كثيرًا، وسيظل تكوينيًا. من الضروري لمس المركز العاطفي، ويمكنك القيام بذلك فقط من خلال تجربة أشياء مختلفة. العمل ليس بسيطًا: منذ البداية يجب أن تحاول القيام بأشياء مستحيلة - مستحيلة بمعنى أنها لا تحدث من تلقاء نفسها. لا يمكن أن يكون هناك كتاب نصي يخبرك أن تفعل شيئًا واحدًا أولاً، ثم شيئًا آخر، وهكذا.

في الوقت نفسه، يجب دائمًا طرح أسئلة حول تذكر الذات، لأنه، لفترة طويلة، هناك العديد من الأخطاء المحتملة حول هذا الموضوع. لذلك يجب عدم قمع هذه الأسئلة أبدًا، لأنها الأكثر أهمية.

س. هل هناك علاقة بين تذكر الذات واليقظة؟

ج. تذكر الذات هو طريقة للاستيقاظ. ما تفعله الآن هو مجرد إعداد، فقط دراسة الطريقة. يجب أن تفعل أكبر قدر ممكن في حالتك الحالية؛ ثم، عندما يتغير وضعك الداخلي، ستتمكن من استخدام كل الخبرة التي تكتسبها الآن. ولكن الوصول إلى المعنى الحقيقي للتذكر الذاتي لا يمكن تحقيقه إلا في الحالات العاطفية للغاية. نظرًا لأنه لا يمكنك إنشاء هذه الحالات العاطفية، لا يمكنك معرفة ماهية تذكر الذات، ولكن يمكنك الاستعداد لهذه التجربة؛ ثم عندما تأتي ستعرف كيفية التعامل معها. الطاقة العاطفية العالية جدًا ضرورية لتذكر الذات. الآن أنت تتدرب فقط، ولكن بدون هذه الممارسة لن تحصل على الحالة الحقيقية.

س: عندما تقول "نائم" و "مستيقظ"، هل هناك خط واضح بين الاثنين؟

ج. لا، إنها حالات عابرة. في الوقت نفسه، هناك خط لا نتجاوزه أبدًا.

س. هل هي مسألة تدريب؟

ج. إنه تدريب أكثر للعقل. يجب أن نتعلم التفكير بطريقة مختلفة، وقبل كل شيء أن نفكر بشكل أكثر عملية. لا نفكر عمليًا كقاعدة - نفكر في الغالب في الأشياء التي لا تهمنا.

س. هل تذكر الذات وظيفة من وظائف المركز الفكري؟ يبدو أنه جهد فكري.

ج. تذكر الذات هو بداية ومركز النظام و أهم شيء يجب فهمه. لا يمكنك وصفه بأنه عمل فكري أو فكرة فكرية. يجب عليك أن تبدأ بدراسة ما يعنيه التذكر الذاتي فكريًا، ولكن في الواقع ليس فكريًا لأنها لحظة إرادة. من الضروري أن تتذكر نفسك ليس في لحظة هادئة عندما لا يحدث شيء ولكن عندما تعرف أنك تفعل شيئًا خاطئًا - ولا تفعل ذلك. على سبيل المثال، عندما تتماهى، يجب أن تكون قادرًا على الشعور بها ثم إيقافها وفي الوقت نفسه تذكر نفسك، وكن على دراية بأنك تفعل ذلك، وأن الميكانيكية تتسبب في التماهي وأنت توقفها. وهذا سيكون تذكيرًا ذاتيًا.

س: كيف يمكن للمرء أن يبدأ في ممارسة تذكر الذات؟

ج. تتذكر أنني أعطيت مثالًا على درجات متفاوتة من الضوء في غرفة وآلة كاتبة. يمكن اعتبار الآلة الكاتبة كمركز فكري، والضوء كوعي. فقط، في حالة الوعي، هناك اتصال معين بين جميع المراكز، لأنه في ضوء كامل، لا يعمل مركز واحد فحسب، بل تعمل جميع المراكز بشكل مختلف. يتطلب تذكر الذات الحقيقي العاطفة، لكن ليس لدينا سيطرة على المركز العاطفي. لذلك من خلال فهم معين، يمكننا أن نجعل المركز الفكري، الذي لدينا سيطرة معينة عليه، يعمل في الظلام كما لو كان ضوءا، وهذا سيؤدي إلى تذكر الذات. التذكر الذاتي يعني شكلاً من أشكال التفكير أو العمل الفكري الذي يتوافق مع الاستيقاظ، وبهذه الطريقة يؤدي إلى لحظة من الاستيقاظ.

ثم، عندما يستيقظ المرء للحظة، يدرك أنه بشكل عام نائم، وأن المرء غير واعٍ، ومدى خطورته. كلما وضعت فيه أكثر، كلما فهمت أكثر، كلما كانت النتيجة أفضل. إذا أدركت ما تخسره من خلال عدم تذكر نفسك وما تكسبه من خلال تذكر نفسك، فسيكون لديك حافز أكبر لبذل الجهود لتذكر الذات. سترى أن عدم تذكر نفسك يشبه العثور على نفسك في طائرة، عالية فوق الأرض، نائماً بعمق. هذا في الواقع وضعنا، لكننا لا نرغب في إدراكه. إذا أدرك الرجل ذلك، فمن الطبيعي أن يبذل جهودًا للاستيقاظ. ولكن إذا كان يعتقد أنه يجلس على كرسي مريح ولا يحدث شيء معين، فسوف يعتقد أنه لا ضرر من النوم.

س: ما المقصود بوضع أفكار المرء في شكل يتوافق مع الصحوة؟

ج. كما قلت، الأفكار هي الشيء الوحيد الذي يمكننا التحكم فيه. يمكننا التحكم في الحركات إلى حد ما، ولكن في الظروف العادية، دون تعليمات خاصة، لا يمكننا فعل شيء بالحركات. فيما يتعلق بالأفكار، يجب علينا أولاً وقبل كل شيء التخلص من جميع الأفكار المرتبطة بالتماهي والتفكير في أفكار النظام. هذا استعداد لتذكر الذات، لأننا في كل نقطة نصل إلى ضرورة تذكر أنفسنا. إذا كنت لا تستطيع تذكر نفسك، فحاول إحياء أفكار النظام في ذهنك. النظام بأكمله، ودراسة الإنسان والكون، كلها تساعد على تذكر الذات. هذا التفكير بنفسه سوف يذكرك ويخلق جوًا داخليًا له. ولكن أولاً يجب عليك القضاء على جميع الأفكار التي تقف في الطريق. إذا لم تتمكن في هذه المرحلة من التحكم في الأفكار، فلا يمكنك فعل أي شيء آخر. قد لا تتحكم في أعصابك، أو خيالك، أو كذبك، ولكن يجب أن تتحكم في أفكارك. في اللحظات الهادئة، يجب أن تكون قادرًا على رؤية متى تكون مخطئًا. إذا لم تستطع، فهذا يعني أنك لم تبدأ بعد؛ ولكن عاجلاً أم آجلاً يجب أن يبدأ المرء.

س: هل يجب علينا، كل واحد منا، أن نعرف ما الذي يقف في طريقنا؟

ج: نعم، بالتأكيد يجب أن يعرف الجميع. ويرتبط بشكل عام بشكل من أشكال السلبية، أو الكسل، أو الخوف.

س: لا أزال لا أرى ما يعنيه أن نحاول أن نفكر كما كنا لنفكر لو كنا أكثر وعياً.

ج. حاول أن تتخيل نفسك واعيًا - سيكون هذا هو الاستخدام الصحيح للخيال. نحن نطور قوة الخيال هذه بطريقة خاطئة تمامًا وغير مجدية والتي تسبب دائمًا المتاعب لنا. ولكن الآن، لمرة واحدة، حاول استخدامها وتخيل نفسك واعيًا. حاول أن تفكر في كيفية التصرف والتفكير والتحدث وما إلى ذلك.

في البداية، يعتبر التذكر الذاتي بمثابة جهد في الوظائف. تبدأ في تذكر نفسك ببساطة عن طريق تشكيل عملياتك العقلية بطريقة معينة، وهذا يجلب لحظات من الوعي. لا يمكنك العمل على الوعي نفسه: يمكنك بذل واحد أو اثنين من الجهود المتقطعة، ولكن لا توجد جهود دائمة. ولكن يمكنك بذل جهود على الأفكار، وبهذه الطريقة يمكنك العمل على الوعي بطريقة ملتوية. هذا هو الجزء الأكثر أهمية في الطريقة. حاول أن تفهم الفرق بين تذكر نفسك بهذه الطريقة والوعي. إنها نفس العملية العقلية التي تستخدمها في كل شيء، في القراءة والكتابة وكل ما تفعله، لذلك لديك سيطرة معينة عليها. حتى لو وضعنا نفس الكمية من الطاقة في التذكر الذاتي الذي وضعناه في دراسة لغة أجنبية، فسنكتسب قدرًا معينًا من الوعي. لسوء الحظ، لا نريد أن نضع حتى هذه الكمية من الطاقة فيها؛

نعتقد أن هذه الأشياء يجب أن تأتي من تلقاء نفسها، أو أنها كافية للمحاولة مرة واحدة - ويجب أن تأتي. يحتاج تذكر الذات إلى جهد، لذلك، إذا واصلت بذل هذه الجهود، فستأتي لحظات الوعي في كثير من الأحيان وستبقى لفترة أطول. ثم، تدريجياً، سيتوقف تذكر الذات عن أن يكون فكريًا بحتًا -

سيكون له قوة صحوة.

س: ماذا سيكون تذكر الذات بعد ذلك - العاطفة والإحساس؟

ج. العاطفة هي وظيفة والإحساس هو وظيفة، لكن تذكر الذات ليس كذلك. إنها محاولة لخلق حالة من الوعي في الذات دون أي علاقة بالوظائف. منذ البداية يجب أن نفهم أن الوظائف شيء وحالات الوعي شيء آخر. أنت الآن في حالة معينة من الوعي، ومن خلال محاولة تذكر نفسك، تحاول إنشاء نهج للحالة الثالثة من الوعي. يمكنك القيام بذلك عن طريق إعادة بناء معينة. أنت تعيد بناء شكل معين من أشكال التفكير لديك في الحالات العليا من الوعي. لا يمكنك الاحتفاظ بلمحة من الوعي ما لم تكن أفكارك في شكل معين. الأمر بسيط للغاية: هل تتذكر مثال خط الانتباه بسهمين؟ يتم توجيه الانتباه على نفسي وعلى الشيء الذي أراه. هذا الاهتمام المزدوج هو شكل من أشكال التفكير يتوافق مع حالة أخرى من الوعي.

س: أليس تذكر الذات في حد ذاته حالة من الوعي؟

ج. يمكن أن تؤخذ على هذا النحو. في الوقت نفسه، يمكن اعتباره طريقة للحث على الوعي الذاتي.

س: ما هي علاقة الفكر بالوعي؟

ج. من الصعب جدًا الإجابة باختصار. الفكر هو عملية ميكانيكية، يمكن أن تعمل بدون، أو مع القليل جدًا من الوعي. ويمكن للوعي أن يوجد دون تفكير ملموس.

س: إذا كان من الممكن اعتبار تذكر الذات إما حالة من الوعي أو كوسيلة للحث عليه، فهل هناك أنواع مختلفة من تذكر الذات؟ هل هي ناتجة عن صفات فكرية مختلفة؟

ج. يجب على المرء أن يفعل أشياء كثيرة إلى جانب التفكير - يجب على المرء بذل الجهود. إنه ليس مجرد تفكير. الفرق هو فقط أنه في البداية يمكننا أن نفعل القليل جدًا. علينا أن نبدأ من حيث نحن. ثم، إذا واصلنا، فإن تذكر الذات سيصبح تدريجيًا أكثر عاطفية. ليست صفات الفكر المختلفة هي التي تصنع الفرق؛ إنها صفات مختلفة للجهد والإدراك الأساسي. لا يكون تذكر الذات فعالاً إلا إذا أدرك المرء أن المرء لا يتذكر نفسه ولكن يمكن للمرء أن يتذكر نفسه.

س: أليس فعل الاهتمام طريقة لتغيير حالة الوعي؟

ج. من الضروري التحكم في الانتباه حتى في الحياة العادية. ولكن يمكن لفت الانتباه، أو يمكن السيطرة عليه، وهذا له قيمة مختلفة تمامًا.

س: فهمت أن لدينا سيطرة معينة على أفكارنا بمعنى إيقاف أنواع معينة من التفكير. لكنني لم أسمع من قبل عن بناء أفكارنا.

ج. لدينا القدرة ليس فقط على عدم التفكير ولكن أيضًا على التفكير في هذا وذاك. حتى نتمكن من القيام بالأمرين: يمكننا القضاء على الأفكار غير المفيدة ويمكننا أيضًا أن نضع في مركز تفكيرنا إدراك "الأنا"—"أنا هنا"، "أنا أفكر".

س. لماذا يؤدي وقوع حادث أو أزمة عنيفة إلى تذكر الذات؟

ج. كل نوع من اللحظات العاطفية، والصدمة العاطفية، يجعلك تدرك "أنا". أنت تدرك ذلك دون أي نظرية وراء ذلك: إذا وجدت نفسك في مكان غير متوقع للغاية، فلديك شعور بـ "أنا" و "هنا "؛ عندما تكون في ظروف غير عادية، فإن ذلك يذكرك دائمًا بوجودك. ولكن في الظروف العرفية ننسى دائمًا.

س. هل التذكر الذاتي هو القوة الوحيدة التي يسلمها لنا النظام؟

ج. إنها الطريقة الوحيدة للوصول إلى كل الباقي، لأنه هو أول ما ينقصنا. نحن ننسى أنفسنا دائمًا من لحظة إلى أخرى، ويجب تغيير هذه الحالة. يجب على الإنسان أن يتذكر نفسه - هذه هي البداية والنهاية لكل شيء، لأنه عندما يمتلك ذلك يمتلك كل شيء.

س: ما الفرق في معنى الانتباه والوعي؟

ج. يمكن اعتبار الانتباه البداية الأولية للوعي - الدرجة الأولى. إنه ليس وعيًا كاملاً لأنه موجه باتجاه واحد فقط. كما قلت، يحتاج الوعي إلى اهتمام مزدوج.

س: ما هو الهدف من تحقيق هذا الوعي الأعلى - للعيش بشكل كامل؟

ج. يعتمد شيء على شيء آخر. إذا أردنا أن يكون لدينا إرادة، إذا أردنا أن نكون أحرارًا بدلاً من أن نكون دمى متحركة، إذا أردنا أن نستيقظ، فيجب علينا تطوير الوعي. إذا أدركنا أننا نائمون وأن جميع الناس نائمون، وماذا يعني ذلك، فسيتم شرح كل سخافات الحياة. من الواضح تمامًا أن الناس لا يمكنهم فعل أي شيء مختلف عما يفعلونه الآن إذا كانوا نائمين.

س: كما نحن، هل سنكون قادرين على أن نكون واعين عندما نريد أن نكون، أم أنه يأتي دائمًا عن طريق الخطأ؟

ج. لا شيء يأتي في حالته الكاملة في وقت واحد. الخطوة الأولى هي أن تكون أكثر وعياً، والخطوة الثانية هي أن تكون أكثر وعياً. إذا تمكنت الآن، بالجهد، من جعل نفسك واعيًا لمدة دقيقة، فعندئذٍ، إذا عملت على ذلك وفعلت كل ما هو ممكن للمساعدة، فستتمكن بعد مرور بعض الوقت من أن تكون واعيًا لمدة خمس دقائق.

س: هل هو خطأ عندما يكون عرضيًا؟

ج. لا يمكنك الاعتماد عليه. كما نحن، لا يمكن أن تستمر الحالة العليا؛ إنها مجرد ومضات، وإذا استمرت، فهي خيال. هذه حقيقة مؤكدة لأننا لا نملك الطاقة للحالة العليا الدائمة. الومضات ممكنة، فقط مرة أخرى يجب عليك الحكم عليها وتصنيفها حسب المواد التي تجلبها.

س: ألا يمكن أن تستمر في الذاكرة حتى؟

ج. الذاكرة التي يمكننا التحكم فيها والسيطرة عليها واستخدامها هي ذاكرة فكرية فقط، والذاكرة الفكرية لا يمكن الاحتفاظ بها.

س: يبدو لي من المستحيل تمامًا تذكر الذات حسب الرغبة، على الرغم من أنه لا يبدو من الصعب للغاية مراقبة نفسي.

ج. يجب أن تجرب الطرق التي ستنتجها. جرب هذه الطريقة لإيقاف أفكارك، لترى إلى متى يمكنك الحفاظ على أفكارك، للتفكير في لا شيء - إذا كنت تعرف عن تذكر الذات. لكن لنفترض أن الرجل الذي لا يعرف عن تذكر الذات يحاول ذلك - لن يصل إلى فكرة تذكر الذات بهذه الطريقة. إذا كنت تعرف بالفعل، فإن ذلك سيخلق لحظة من التذكر الذاتي؛ إلى متى سيعتمد ذلك على جهودك. إنها طريقة جيدة للغاية. يتم وصف هذه الطريقة، على سبيل المثال، في بعض الكتب عن اليوغا، لكن الأشخاص الذين يجربونها لا يعرفون سبب قيامهم بذلك، لذلك لا يمكن أن تحقق نتائج جيدة. على العكس تمامًا، قد ينتج نوعًا من حالة الغيبوبة.

س. عندما قلت "معرفة التذكر الذاتي"، هل تقصد ما إذا كان هذا التذكر موجودًا في ذهنك كهدف، أم إذا كان لديك تذوق له؟

ج. هناك درجات مختلفة. كما ترى، نتحدث عن تذكر الذات طوال الوقت؛ نعود إليه دائمًا؛ لذلك لا يمكنك القول أنك لا تعرف عن تذكر الذات. ولكن إذا كنت تأخذ رجلاً درس علم النفس العادي أو الفلسفة، فهو لا يعرف ذلك.

س: هل من الممكن أن نتذكر أنفسنا قبل أن نلتقي بهذا النظام؟ أسأل لأنني حاولت أن أتذكر نفسي ويبدو أن النتائج تتوافق مع ما كنت أفعله من قبل، دون معرفة ما كنت أفعله.

ج. هذا كل ما في الأمر. يمكنك دراسته لفهم المبدأ القائل بأنه إذا فعلت شيئًا معينًا بمعرفة ما هو عليه، فإنه يعطي نتيجة واحدة، وإذا فعلت نفس الشيء تقريبًا دون معرفة ما هو عليه، فإنه يعطي نتيجة مختلفة. كثير من الناس اقتربوا جدا من تذكر الذات في الممارسة، والبعض الآخر اقترب جدا منه من الناحية النظرية ولكن بدون ممارسة - إما نظرية بدون ممارسة، أو ممارسة بدون نظرية - ولم يأتوا من واحد ولا من الآخر إلى الحقيقة الحقيقية. على سبيل المثال، في ما يسمى بأدبيات اليوغا، هناك العديد من الأساليب القريبة لتذكر الذات. على سبيل المثال، يتحدثون عن "أنا" وعي، لكنهم نظريون للغاية بحيث لا يمكنك الحصول على أي شيء منه.

لم يتم ذكر تذكر الذات في أي أدب بشكل دقيق وملموس، على الرغم من أنه في شكل مقنع يتم التحدث عنه في العهد الجديد وفي الكتابات البوذية. على سبيل المثال، عندما يقال، "شاهد، لا تنام"، هذا هو تذكر الذات. لكن الناس يفسرون الأمر بشكل مختلف.

س: هل المركز العاطفي هو المركز الرئيسي الذي يعمل في تذكر الذات؟

ج. لا يمكنك التحكم في العواطف. أنت ببساطة تقرر أن تتذكر نفسك. لقد أعطيتك طريقة بسيطة وعملية للغاية. حاول إيقاف أفكارك، ولكن في الوقت نفسه، لا تنس هدفك - أن تفعل ذلك من أجل تذكر نفسك. هذا قد يساعد. ما الذي يمنع تذكر الذات؟ هذا التحول المستمر للأفكار. توقف عن هذا الدوران، وربما ستتذوقه.

س: ما هي المراكز التي تعمل في تذكر الذات؟

ج. يحتاج تذكر الذات إلى أفضل عمل يمكنك إنتاجه، لذلك كلما زاد عدد المراكز التي تشارك فيه كلما كانت النتيجة أفضل. لا يمكن أن ينتج التذكر الذاتي عن العمل البطيء والضعيف - عمل مركز أو مركزين. يمكنك البدء بمركزين، لكن هذا لا يكفي، لأن المراكز الأخرى يمكن أن تقاطع تذكر الذات وتوقفه. ولكن إذا وضعت جميع المراكز في العمل، فلا يوجد شيء يمكن أن يوقفه. يجب أن تتذكر دائمًا أن تذكر الذات يحتاج إلى أفضل عمل يمكنك القيام به.

س: قلت إن تذكر الذات الحقيقي يحتاج إلى عاطفة، ولكن عندما أفكر في ذلك، لا أشعر بأي عاطفة. هل يمكن للمرء أن يتذكر نفسه دون تجربة عاطفية؟

ج. الفكرة هي أن نتذكر أنفسنا، وأن نكون على دراية بالذات. وما يأتي معه تلاحظه فقط، يجب ألا تضع أي مطالب محددة عليه. إذا جعلت من ممارستك المنتظمة أن تحاول أن تتذكر نفسك ثلاث أو أربع مرات في اليوم، فإن التذكر الذاتي سيأتي تلقائيًا في الفترات الفاصلة، عندما تحتاج إليه. لكن هذا ستلاحظه لاحقًا. يجب أن تجعلها ممارسة منتظمة لمحاولة تذكر نفسك، إن أمكن في نفس الأوقات من اليوم. وكما قلت، فإن ممارسة إيقاف الأفكار ستنتج نفس التأثير. لذلك، إذا كنت لا تستطيع تذكر نفسك، فحاول إيقاف الأفكار. يمكنك التوقف عن التفكير، ولكن يجب ألا تشعر بخيبة أمل إذا لم تستطع في البداية. إيقاف الأفكار أمر صعب للغاية. لا يمكنك أن تقول لنفسك "سأوقف الأفكار"، وتتوقف. عليك أن تبذل الجهد طوال الوقت. لذلك يجب ألا تفعل ذلك لفترة طويلة. إذا قمت بذلك لبضع دقائق، فهذا يكفي تمامًا، وإلا فستقنع نفسك بأنك تفعل ذلك عندما تجلس بدلاً من ذلك بهدوء وتفكر وتكون سعيدًا جدًا بذلك. بقدر ما تستطيع، يجب أن تحتفظ بفكرة واحدة فقط، "لا أريد التفكير في أي شيء"، ورمي جميع الأفكار الأخرى. إنه تمرين جيد للغاية، ولكنه مجرد تمرين.

س: هل من السيئ التوقف عن التنفس عندما يحاول المرء إيقاف الأفكار؟

ج. تم طرح هذا السؤال مرة واحدة في مجموعاتنا القديمة وسأل السيد جورجييف: "إلى متى؟" قال الرجل لمدة عشر دقائق. أجاب السيد جورجييف: "إذا تمكنت من التوقف عن التنفس لمدة عشر دقائق، فهذا جيد جدًا، لأنك بعد أربع دقائق تموت!"

س: هل تذكر الذات وإيقاف الأفكار هو الشيء نفسه؟

ج. ليس بالضبط؛ إنهما طريقتان مختلفتان. في البداية تجلب فكرة محددة معينة - إدراك أنك لا تتذكر نفسك. يجب أن تبدأ دائمًا بذلك. والتوقف عن التفكير هو ببساطة خلق جو مناسب، ومحيط مناسب،

لتذكر الذات. لذا فهما ليسا نفس الشيء، لكنهما يجلبان نفس النتائج.

س: هل عمل المرء أكثر دقة إذا كان يتذكر نفسه والعمل الذي يقوم به؟

ج. نعم، عندما تكون مستيقظًا، يمكنك فعل كل شيء بشكل أفضل، ولكن من الضروري وجود وقت طويل لذلك. عندما تعتاد على تذكر الذات، لن تتمكن من فهم كيف عملت بدونها. ولكن في البداية من الصعب العمل وتذكر الذات في نفس الوقت. ومع ذلك، فإن الجهود المبذولة في هذا الاتجاه تعطي نتائج مثيرة للاهتمام للغاية ؛ ولا يمكن أن يكون هناك شك في ذلك. تُظهر جميع التجارب في جميع الأوقات أن هذه الجهود تُكافأ دائمًا. إلى جانب ذلك، إذا بذلت هذه الجهود، فستفهم أن بعض الأشياء لا يمكن للمرء القيام بها إلا أثناء النوم ولا يمكنه القيام بها عندما يكون المرء مستيقظًا، لأن بعض الأشياء لا يمكن أن تكون إلا ميكانيكية. على سبيل المثال، لنفترض أنك نسيت أو فقدت أشياء: لا يمكنك أن تفقد الأشياء عن قصد، يمكنك أن تفقدها ميكانيكيًا فقط.

س: أثناء العزف على البيانو، عندما فكرت "أنا هنا" لم أكن أعرف ما كنت أفعله.

ج. لأن هذا ليس وعيًا، فهو تفكر في تذكر الذات. ثم يتداخل مع ما تفعله؛ تمامًا كما هو الحال عندما تكتب وفجأة تفكر "كيف يتم تهجئة هذه الكلمة؟"- لا يمكنك التذكر. هذه وظيفة تتداخل مع وظيفة أخرى. لكن التذكر الحقيقي للذات لا يكون في المراكز، بل يكون فوق المراكز. لا يمكن أن تتداخل مع عمل المراكز، واحد فقط سيرى المزيد، واحد سيرى أخطاء المرء.

يجب أن ندرك أن القدرة على تذكر الذات هي حقنا. ليس لدينا، ولكن يمكننا الحصول عليها؛ لدينا كل الأعضاء اللازمة لذلك، إذا جاز التعبير، لكننا لسنا مدربين، وغير معتادين على استخدامها. من الضروري إنشاء طاقة أو نقطة معينة، باستخدام هذه الكلمة بالمعنى العادي، ولا يمكن إنشاء هذا إلا في لحظة من التوتر العاطفي الخطير. كل شيء قبل ذلك هو مجرد إعداد للطريقة. ولكن إذا وجدت نفسك في لحظة من التوتر العاطفي القوي للغاية وحاولت تذكر نفسك، فسيظل الأمر كذلك بعد انتهاء التوتر، وبعد ذلك ستتمكن من تذكر نفسك. لذلك فقط مع العاطفة الشديدة للغاية، من الممكن إنشاء هذا الأساس للتذكر الذاتي. ولكن لا يمكن القيام بذلك إذا لم تعد نفسك مسبقًا. قد تأتي لحظات، لكنك لن تحصل على شيء منها. تأتي هذه اللحظات العاطفية من وقت لآخر، لكننا لا نستخدمها، لأننا لا نعرف كيفية استخدامها. إذا حاولت جاهدًا أن تتذكر نفسك خلال لحظة من العاطفة الشديدة، وإذا كان التوتر العاطفي قويًا بما فيه الكفاية، فسيترك ذلك أثرًا معينًا، وسيساعدك ذلك على تذكر نفسك في المستقبل.

س: إذن ما نفعله الآن هو نوع من الممارسة؟

ج. الآن أنت تدرس نفسك فقط، لا يمكنك فعل أي شيء آخر.

س: ما هذا التحضير الذي تتحدث عنه؟

ج. الدراسة الذاتية والمراقبة الذاتية وفهم الذات. لا يمكننا تغيير أي شيء حتى الآن، ولا يمكننا أن نجعل شيئًا واحدًا مختلفًا. كل هذا يحدث بنفس الطريقة كما كان من قبل. ولكن هناك فرق بالفعل، لأنك ترى العديد من الأشياء التي لم تكن لتراها من قبل، والعديد من الأشياء "تحدث" بشكل مختلف. هذا لا يعني أنك غيرت أي شيء: إنها تحدث بشكل مختلف.

س : هل حياتنا طويلة بما يكفي لتحقيق النتائج؟

ج. تصل إلى فهم هذه النقطة من خلال تذكر الذات. عندما تصل إلى نتائج معينة فيها، إذا جاءت بشكل متكرر - مثل رؤية الذات في المرآة - يأتي شكل آخر من أشكال تذكر الذات، تذكر حياة المرء، جسد الزمن. هذا يزيد من الاحتمالات. هناك أيضًا خطوات أخرى، ولكن لا يمكننا التحدث إلا عن خطوة واحدة إلى الأمام، وإلا فسيكون ذلك خيالًا. يجب أن نفهم أنه يجب ألا نلمس أسئلة معينة دون تذكر الذات. إنها مسألة اتقان أداتنا الإدراكية. أذهاننا محدودة للغاية بسبب حالة وعينا. يمكننا أن نأمل أن تصبح بعض الأشياء مفهومة إذا تغيرت حالتنا من الوعي.

س: هل يمكن للوعي الذاتي أن يعطي المعرفة؟

ج. لا، الوعي، في حد ذاته، لا يعطي المعرفة. يجب اكتساب المعرفة. لا يمكن لأي قدر من الوعي أن يعطي المعرفة ولا يمكن لأي قدر من المعرفة أن يعطي الوعي. إنها ليسا متوازيين ولا يستطيعان استبدال بعضهما البعض. ولكن عندما تصبح واعيًا، ترى أشياء لم تراها من قبل. إذا احتفظت بها لفترة كافية، فإنها تنتج

تأثير هائل. سيكون العالم كله مختلفًا إذا تمكنت من مواصلته، على سبيل المثال، لمدة خمس عشرة دقيقة. لكن لا يمكن للمرء أن يكون على دراية بالذات لمدة خمس عشرة دقيقة دون عنصر عاطفي قوي جدًا. يجب أن تنتج شيئًا يجعلك عاطفيًا؛ لا يمكنك القيام بذلك دون مساعدة المركز العاطفي.

س: ألا تأتي من تلقاء نفسها؟

ج. إنها مسألة تدمير العقبات. نحن لسنا عاطفيين بما فيه الكفاية، لأننا ننفق طاقتنا على التماهي، والعواطف السلبية، والموقف النقدي، والشك، والكذب، وأشياء من هذا القبيل. إذا تمكنا من إيقاف هذا الهدر، فسنكون أكثر عاطفية،

س: في سعيي لتذكر نفسي، أجد أنه يجب علي تجنب بذل الكثير من الجهد. أشعر أنه يمكن للمرء أن يغمر التأثير بالجهد المفرط.

ج. ما تعنيه ليس الكثير من الجهد، ولكن نوع خاطئ من الجهد. لن يساعدك الجهد العضلي على تذكر نفسك. من الضروري أن يجد كل شخص لنفسه لحظة لبذل هذا الجهد الكبير الخاص، خاصة في اللحظات التي تتعارض فيها جميع الميول الغريزية والعاطفية. هذه هي اللحظة المناسبة لبذل الجهد. "إذا تمكنت من تذكر نفسك، فستعرف كيفية القيام بذلك."

س: كيف يمكن للمرء أن يمنع الجهود المنتظمة من أن تصبح رسمية فقط؛ كيف يمكن للمرء أن يوقف المعنى الذي ينزلق منها؟

ج. لا يمكن أن يصبح تذكر الذات رسميًا؛ إذا كان الأمر كذلك، فهذا يعني نومًا عميقًا. ثم من الضروري أن تفعل شيئًا لتوقظ نفسك. ولكن يجب أن تبدأ دائمًا بفكرة الميكانيكية ونتائج الميكانيكية.

أنت على حق تماما. ينزلق كل شيء ويختفي، وتجد نفسك مرة أخرى بلا شيء. مرة أخرى تبدأ ببعض الجهد الواعي، ومرة أخرى تنزلق. والسؤال هو كيفية نمنع اختفائه. في طرق تفكيرنا وشعورنا العادية، هناك العديد من الميول الميكانيكية التي تحولنا دائمًا بالطريقة المعتادة. نريد أن نفكر بطريقة أخرى، نريد أن نكون مختلفين، أن نعمل بطريقة أخرى، أن نشعر بطريقة جديدة، لكن لا شيء يحدث، لأن هناك الكثير من الميول القديمة التي تعيدنا إلى الوراء. يجب أن ندرس هذه الميول ونحاول إلقاء الضوء عليها. قبل كل شيء، يجب أن نتغلب على الجمود الذهني؛ ثم، إذا فعلنا ذلك، فإن أربع وعشرين ساعة لن تكون كافية وستصبح الحياة مليئة جدًا. من الصعب أن تبدأ - ومع ذلك ليس من الصعب جدا.

س. كيف يمكن للمرء أن يقهر هذا الجمود؟

ج. بالجهد: جهد لتذكر الذات، للمراقبة، وليس للتماهي. الوعي هو قوة، ولا يمكن تطوير القوة إلا من خلال التغلب على العقبات. يمكن تطوير شيئين في وعي الإنسان وإرادته. كلاهما قوى. إذا تغلب الإنسان على اللاوعي، فسوف يمتلك الوعي؛ إذا تغلب على الميكانيكية، فسوف يمتلك الإرادة. إذا فهم طبيعة القوى التي يمكنه الحصول عليها، فسيكون من الواضح له أنه لا يمكن منحها؛ يجب تطوير هذه القوى بالجهد. إذا أصبحنا أكثر وعياً، سنبقى آلات واعية. أخبرني السيد غورجييف أنه في بعض المدارس يمكنهم، من خلال بعض الأساليب الخاصة، جعل الخراف واعية. لكنها ظلت مجرد خراف واعية. وسألته ماذا فعلوا بها، وقال إنهم أكلوها.

فكرة الخراف الواعية هي: افترض أن الإنسان أصبح واعيًا من قبل شخص آخر؛ سيصبح أداة في أيدي الآخرين. جهود المرء ضرورية، لأنه بخلاف ذلك، حتى لو تم توعية الرجل، فلن يكون قادرًا على استخدامه. إنه في طبيعة الأشياء لا يمكن إعطاء الوعي والإرادة. إذا كان بإمكان شخص ما منحك إياها، فلن يكون ذلك ميزة. هذا هو السبب في أنه يجب على المرء شراء كل شيء، لا شيء يُعطى مجانًا. أصعب شيء هو تعلم كيفية الدفع. ولكن إذا كان من الممكن شرح ذلك في بضع كلمات، فلن تكون هناك حاجة للذهاب إلى المدرسة. يجب على المرء أن يدفع ليس فقط للوعي ولكن لكل

شيء. لا يمكن لأصغر فكرة أن تصبح فكرة خاصة حتى يدفع المرء ثمنها.

س. يبدو أن تذكر الذات تجربة حزينة للغاية وغير مبهجة. هل هو نظام حزين؟

ج. لا توجد أنظمة حزينة على حد علمي؛ فقط أشخاص حزينون ومواقف حزينة، وفهم محزن. وأنا لا أفهم لماذا يجب أن يكون تذكر الذات غير مبتهج وحزين. إنه إدراك حقيقة أن المرء نائم. إذا أدرك المرء أن المرء كان نائمًا ولم تكن هناك فرصة للاستيقاظ، فسيكون ذلك في الواقع إدراكًا غير مبتهج، أوافق تمامًا. لكن النظام لا يقول أنه يجب عليك التوقف عند هذا الحد؛ بل يقول أنه يجب عليك محاولة الاستيقاظ. وهذا شيء آخر تمامًا. أتذكر، عندما سمعت هذه الفكرة لأول مرة، رأيت العديد من الأشياء الجديدة تمامًا، لأنها كانت إجابة على جميع الأسئلة التي طرحتها عندما درست علم النفس. لذلك أدركت على الفور أن علم النفس يبدأ في هذه المرحلة. فهمت أن الإنسان لا يتذكر نفسه ولكنه يمكن أن يتذكر نفسه إذا بذل جهودًا كافية. بدون تذكر الذات لا يمكن أن تكون هناك دراسة أو علم نفس. ولكن إذا كان الرجل يدرك ويضع في اعتباره أنه لا يتذكر نفسه، وأنه لا أحد يتذكر، ومع ذلك هناك إمكانية للتذكر الذاتي، فإن الدراسة تبدأ. هذه هي الطريقة التي يجب أن يفهم بها.

بالتأكيد لا يمكن أن يكون هناك فرح في إدراك أن المرء هو آلة ونائم. لكننا لا نتحدث عن الفرح أو المعاناة، بل نتحدث عن السيطرة. ندرك أننا آلات، ولا نريد أن نكون آلات. ندرك أننا نائمون، ونريد أن نستيقظ. لا يمكن ربط الفرح الحقيقي إلا بالاستيقاظ أو بشيء يساعد على الاستيقاظ.

س: لكن الكثير من الناس واعون ذاتيًا بالمعنى السيئ للكلمة. أليس هذا شكلًا من أشكال تذكر الذات أيضًا؟

ج.إطلاقاً. ما يسمى بالوعي الذاتي باللغة الإنجليزية هو شكل من أشكال الإحراج أو الخجل؛ لا علاقة له بتذكر الذات.

كما أوضحت، إذا لم تكن مستيقظًا، فلا يمكنك أن تجعل نفسك مستيقظ؛ ولكن لديك بعض السيطرة على الأفكار ويجب عليك بناؤها بطريقة تجعلك تستيقظ.

س: هل الطفل أقرب إلى تذكر الذات من الشخص البالغ؟ لدى المرء ذكريات حية عن الطفولة.

ج. لا، ليس تمامًا؛ إنه لا يتذكر نفسه. التذكر الذاتي يعني العمل الواعي، أعني العمل المتعمد. ترجع الذكريات الحية للطفولة إلى نشاط المركز العاطفي. في الطفل يكون أكثر نشاطًا، وتأتي لحظات الوعي من تلقاء نفسها. لكن التذكر الذاتي هو لحظة من الوعي تأتي بجهدك الخاص. لنفترض أن الطفل لديه ومضات من الوعي دون إمكانية استخدام هذه اللحظات؟ هذا لا يساعد على الإطلاق.

س: ألن يساعدنا محاولة العودة إلى تلك الحالات التي كانت لدينا في مرحلة الطفولة؟

ج. كيف؟ هذا هو السؤال. إذا تمكنا من إيقاف التماهي، فستكون لدينا لحظات عديدة من هذا القبيل، لكننا لا نعرف كيف نبدأ في إيقاف التماهي. إذا استطعنا تدمير المشاعر السلبية، إذا استطعنا تذكر أنفسنا، فستكون هذه الأشياء في أيدينا، تحت سيطرتنا، وليس من قبيل الصدفة.

س: عند غسلها جيدًا وارتدائها بعناية، أشعر أنه من الأسهل بكثير تذكر الذات.

ج. إنه ليس محظورًا على الإطلاق. هذه ليست طريقة فقير.

س: ما هي العلاقة بين تذكر الذات والمشاعر السلبية؟

ج. عندما تظهر المشاعر السلبية، يصبح تذكر الذات مستحيلاً. لذلك لتذكر الذات، يجب أن يكون لدى المرء سيطرة معينة على المشاعر السلبية. في الواقع، الناس ليسوا متساوين في هذا الصدد:

بعضهم لديهم سيطرة أكثر، وبعضهم أقل حتى على التعبير. وليس فقط التعبير، لأن بعض الناس لديهم سيطرة أكبر على عواطفهم، يمكن للبعض التحكم في عواطف معينة فقط. وبالتأكيد فقط أولئك الذين لديهم سيطرة معينة على المشاعر السلبية يمكنهم العمل على تذكر الذات والحصول على نتائج جيدة. في الوقت نفسه، يمكن تحقيق هذا التحكم؛ يمكن للمرء أن يبدأ من جوانب مختلفة، وإذا تم إنشاء بعض التذكر الذاتي، فإن هذا يساعد المرء على الفور على الصراع مع المشاعر السلبية؛ والصراع

مع المشاعر السلبية يساعد على تذكر الذات.

س. هل يستغرق الأمر دائمًا وقتًا طويلاً للاستيقاظ؟

ج. لا يسعني إلا أن أقول كم من الوقت يستغرق لمعرفة هذا النظام، ولكن لا أستطيع أن أقول كم من الوقت يستغرق للاستيقاظ. الاستيقاظ هو نتيجة للعمل الشخصي، لذلك من الصعب التنبؤ به. الأمر يسير بدرجات. الصحوة الكاملة تعني تغييرًا كبيرًا جدًا، وهذا يحتاج إلى وقت، لأنه يعني اكتساب وظائف نفسية جديدة. حتى نتمكن فقط من دراسة الدرجات أو الخطوات التي يجب على الرجل اجتيازها. يمكن للمرء أن يُظهر الطريق، ولكن يجب على المرء أن يعمل من أجل نفسه. التعلم في حد ذاته شيء صغير، لأن الإنسان لا يستطيع تغيير نفسه إلا من خلال تطبيق المعرفة التي يحصل عليها. يمكن للإنسان أن يصبح واعياً لنفسه في لحظة معينة. هذا الوعي بنفسه هو الاستيقاظ - واحدة من سمات حالة أخرى من الوعي.

س. هل يمكن أن يرغب الشخص في الاستيقاظ ويفشل في القيام بذلك؟

ج. ربما سيفشل لفترة طويلة، ولكن إذا كان قادرًا على الاستيقاظ، فيمكنه الاستيقاظ؛ إنها عملية طويلة. لكنه بالتأكيد قد يفشل. لدينا ميزة جيدة واحدة فقط في وضعنا - ليس لدينا ما نخسره. لذلك إذا فشلنا سنكون في نفس الموقع كما كان من قبل، ولكن إذا نجحنا سنكسب شيئًا جديدًا.

س: هل يميل أي جهد كبير إلى جعل المرء أكثر وعياً في ذلك الوقت؟

ج. هذا يعتمد على الجهد، لأنه إذا بذل المرء جهدًا كبيرًا للقيام بشيء ما في حالة من التماهي، فلن يكون المرء أكثر وعيًا.

س. هل يؤدي التذكر الذاتي إلى إيقاف التماهي تلقائيًا؟

ج. لا يوجد شيء تلقائي في تذكر الذات - كل لحظة هي جهد. إذا كانت عميقة بما فيه الكفاية وطويلة بما فيه الكفاية فهي شيء واحد، ولكن إذا كانت مجرد ومضة فهي ليست كافية. أيضًا، إذا كنت تتذكر نفسك لاستبعاد كل شيء آخر، فهذا شيء، وإذا كنت تتذكر نفسك وفي الوقت نفسه تتذكر هدفك وما تفعله، فهذا شيء آخر. يعتمد ذلك على مقدار ما يدخل في التذكر الذاتي.

س: هل تسميه الوعي الذاتي؟

ج. الوعي الذاتي هو حالة دائمة. تذكر الذات هو تجربة؛ في يوم من الأيام قد تكون ناجحة ويوم آخر غير ناجح. قد يكون أعمق أو أقل عمقًا.

س: هل يمكن إخبارنا عن الأشياء التي قد تعيقنا؟

ج. نحن نتحدث عن تلك الأشياء فقط. هناك شيئان يعيقاننا - الجهل والضعف: نحن لا نعرف ما يكفي ولسنا أقوياء بما فيه الكفاية. والسؤال هو كيفية معرفة المزيد. من خلال الدراسة الذاتية - هذه هي الطريقة الوحيدة. ثم يأتي الصراع مع التماهي والخيال، الأسباب الرئيسية للضعف. فقط، في الحالات الفردية تأخذ هذه الأشياء لونًا مختلفًا. ما يبدو لونًا واحدًا لشخص واحد يبدو لونًا مختلفًا لشخص آخر. لكن الأشياء التي تبقينا في الخلف هي نفسها إلى حد ما.

س: هل هناك شيء بين الوعي الذاتي والتماهي؟

ج. هم على مستويات مختلفة، لا يمكنك مقارنتهم. لا يمكنك التعرف على نفسك والوعي بها؛ وجود أحدهما يعني غياب الآخر. كل الأشياء مرتبطة، وليس هناك تجلي واحد منفصل؛ كلها مرتبطة بترتيب معين للأشياء.

س: أعتقد أنني لم أحصل على الفكرة الصحيحة حول التماهي. هل يعني ذلك أن الأشياء تتحكم بنا وليس أننا نتحكم بالأشياء؟

ج. التماهي أمر يصعب وصفه، لأنه لا توجد تعريفات ممكنة. كما نحن، لا نتحرر أبدًا من التماهي. إذا كنا نعتقد أننا لا نتماهى مع شيء ما، فإننا نتماهى مع فكرة أننا غير متماهين. لا يمكنك وصف

التماهي بعبارات منطقية. عليك أن تجد لحظة تماهي، وأن تلتقطها، ثم تقارن الأشياء بتلك اللحظة. التماهي في كل مكان، في كل لحظة من الحياة العادية. عندما تبدأ المراقبة الذاتية، تصبح بعض أشكال التماهي مستحيلة بالفعل. ولكن في الحياة العادية، كل شيء تقريبًا هو تماهي. إنها سمة نفسية مهمة للغاية تتخلل حياتنا بأكملها، ولا نلاحظها لأننا فيها. أفضل طريقة لفهمها هي العثور على بعض الأمثلة. على سبيل المثال، إذا رأيت قطة مع أرنب أو فأر - فهذا هو تماهي. ثم ابحث عن أوجه التشابه مع هذه الصورة في نفسك. فقط، يجب أن تفهم أنه موجود في كل لحظة، وليس فقط في لحظات استثنائية. التماهي هي حالة دائمة تقريبًا فينا. يجب أن تكون قادرًا على رؤية هذه الحالة بعيدًا عن نفسك، وفصلها عن نفسك، ولا يمكن القيام بذلك إلا من خلال محاولة أن تصبح أكثر وعيًا، ومحاولة تذكر نفسك، وأن تكون على دراية بنفسك. فقط عندما تصبح أكثر وعياً بنفسك، تكون قادراً على النضال مع تجليات مثل التماهي.

س: أجد أنه عندما اتماهى، يكون دائمًا تقريبًا مع الأشياء بداخلي.

ج. ربما تكون على حق؛ ربما لا تكون على حق. قد تعتقد أنه يتم تماهيك بشيء واحد بينما في الواقع يتم تماهيك بشيء مختلف تمامًا. هذا لا يهم على الإطلاق؛ ما يهم هو حالة التماهي. في حالة التماهي لا يمكنك أن تشعر بالصواب، أو أن ترى الصواب، أو أن تحكم بالصواب. لكن موضوع التماهي ليس مهمًا: النتيجة هي نفسها.

س: إذن ما هي الطريقة للتغلب على التماهي؟

ج. هذا شيء آخر. الأمر مختلف في حالات مختلفة. أولاً، من الضروري أن نرى؛ ثم من الضروري وضع شيء ضده.

س: ماذا تقصد بـ "وضع شيء ضده"؟

ج. ما عليك سوى توجيه انتباهك إلى شيء أكثر أهمية. يجب أن تتعلم التمييز بين المهم والأقل أهمية، وإذا حولت انتباهك إلى أشياء أكثر أهمية، فستصبح أقل ارتباطًا بأشياء غير مهمة. يجب أن تدرك أن التماهي لا يمكن أن يساعدك أبدًا؛ إنه يجعل الأمور أكثر ارتباكًا وصعوبة. إذا أدركت حتى ذلك - فإن ذلك وحده قد يساعد في بعض الحالات. يعتقد الناس أن التماهي يساعدهم، ولا يرون أنه يجعل الأمور أكثر صعوبة. ليس له طاقة مفيدة على الإطلاق، فقط طاقة مدمرة.

س: هل التماهي هو أساس العاطفة؟

ج. يحتوي دائمًا على عنصر عاطفي - نوع من الاضطراب العاطفي، ولكن في بعض الأحيان يصبح عادة، حتى لا يلاحظ المرء العاطفة.

س: أدرك أنه من المهم أن تكون عاطفيًا بالطريقة الصحيحة، ولكن عندما أشعر بشيء عاطفي في العمل، سرعان ما أدمر كل شيء.

ج. التماهي فقط مدمر. لا يمكن للعاطفة إلا أن تعطي طاقة جديدة وفهمًا جديدًا. تعتبر التماهي عاطفة. أنت لا تعرف العاطفة دون تماهي، لذلك، في البداية، لا يمكنك تصور عاطفة خالية منه. غالبًا ما يعتقد الناس أنهم يتحدثون عن وظيفة عاطفية عندما يتحدثون في الواقع عن التماهي.

س: هل من الممكن بالنسبة لنا، كما نحن الآن، أن يكون لدينا أي شعور على الإطلاق دون تماهي؟

ج. صعب للغاية، ما لم نبدأ في مراقبة أنفسنا. ثم أنواع سهلة من التماهي - أعني سهلة بشكل فردي - سوف تستجيب للعلاج. لكن كل شخص لديه تخصصه الخاص في التماهي. على سبيل المثال، من السهل بالنسبة لي عدم التماهي مع الموسيقى، وبالنسبة لآخر قد يكون الأمر صعبًا للغاية.

س: هل الحب بدون تماهي ممكن؟

ج. أود أن أقول إن الحب مستحيل مع التماهي. التماهي يقتل كل المشاعر، باستثناء المشاعر السلبية. مع التماهي، يبقى الجانب غير السار فقط.

س: عدم التماهي لا يعني الانطواء؟

ج. على العكس من ذلك، يحتاج الانعزال إلى التماهي. عدم التماهي شيء مختلف تمامًا.

س: إذا تم تماهيت بفكرة، فكيف يمكنك إيقافها؟

ج. أولاً من خلال فهم معنى التماهي ثم من خلال محاولة تذكر نفسك. ابدأ بحالات بسيطة، ثم لاحقًا يمكنك التعامل مع الحالات الأكثر صعوبة.

س: بينما تطور تذكر الذات، هل تكتسب نوعًا من الموقف المنفصل، أكثر تحررًا من التماهي؟

ج. موقف منفصل بمعنى أنك تعرف مواقفك بشكل أفضل؛ أنت تعرف ما هو مفيد لك وما هو غير مفيد. إذا كنت لا تتذكر نفسك، فمن السهل ارتكاب خطأ حيال ذلك. على سبيل المثال، يمكن للمرء إجراء نوع من الدراسة عديمة الفائدة حقًا. يساعد تذكر الذات على الفهم، والفهم يعني دائمًا جلب كل شيء إلى مركز معين. يجب أن يكون لديك نقطة مركزية في كل عملك، في كل مواقفك، وتذكر الذات هو شرط ضروري لذلك.

يجب أن نتحدث أكثر عن التماهي ما إذا كان غير واضح. سيصبح الأمر أكثر وضوحًا عندما تجد مثالين أو ثلاثة أمثلة جيدة. إنها حالة معينة تكون فيها في قوة الأشياء.

س: إذا نظرت عن كثب وفكرت بعمق، فهل يعني ذلك أنني أصبحت متماهياً؟

ج. لا، التماهي هو شيء خاص، يعني فقدان الذات. كما قلت، إنها ليست مسألة ما يتم التماهي معه. التماهي حالة. يجب أن تفهم أن العديد من الأشياء التي تنسبها إلى أشياء خارجك هي في داخلك حقًا. خذ على سبيل المثال الخوف. الخوف مستقل عن الأشياء. إذا كنت في حالة من الخوف، يمكنك أن تخاف من طفاية السجارة. غالبًا ما يحدث هذا في الحالات المرضية، والحالة المرضية ليست سوى حالة عادية مكثفة. أنت خائف، ثم تختار ما تخاف منه. هذه الحقيقة تجعل من الممكن الصراع مع هذه الأشياء، لأنها فيك.

س: هل يمكن أن يكون لدينا أي فهم مع التماهي؟

ج. ما مقدار ما يمكنك فهمه أثناء النوم العميق، وهو ما يسمى بالتماهي؟ إذا كنت تتذكر هدفك، وتدرك وضعك وترى خطر النوم، فسيساعدك ذلك على النوم بشكل أقل.

س: ما الفرق بين التعاطف والتماهي؟

ج. إنه شيء آخر تمامًا؛ إنه عاطفة طبيعية ومشروعة ويمكن أن توجد دون تحديد. قد يكون هناك تعاطف دون تماهي والتعاطف مع التماهي. عندما يتم خلط التعاطف مع التماهي، غالبًا ما ينتهي بالغضب أو عاطفة سلبية أخرى.

س: تحدثت عن فقدان الذات في التماهي. أي نفس؟

ج. كل شيء، كل شيء. التماهي هو فكرة مثيرة للاهتمام للغاية. هناك مرحلتان في عملية التماهي. تشير المرحلة الأولى إلى عملية التماهي، بينما تشير المرحلة الثانية إلى الحالة التي يكتمل فيها التماهي.

س: المرحلة الأولى غير ضارة تماما؟

ج. إذا كان يجذب الكثير من الاهتمام ويشغل الكثير من الوقت، فإنه يؤدي إلى الثاني.

س: عندما ترغب في شيء ما، هل يمكنك الرغبة فيه دون التماهي؟

ج. التماهي ليس إلزاميا. ولكن إذا كنت ترغب في ضرب شخص ما، فلا يمكنك القيام بذلك دون التماهي؛ إذا اختفى التماهي، فلن ترغب في ذلك بعد الآن. من الممكن ألا يفقد المرء نفسه؛ ففقدان الذات ليس عنصرًا ضروريًا على الإطلاق.

س: هل من الممكن التعرف على شيئين في وقت واحد؟

ج. مع عشرة آلاف! حسنًا، من الضروري المراقبة والملاحظة. من وجهة نظر واحدة، فإن النضال من أجل التماهي ليس بالأمر الصعب، لأنه إذا تمكنا من رؤيته، فإنه يصبح سخيفًا لدرجة أننا لا نستطيع أن نظل متماهين. يبدو تماهي الآخرين دائمًا سخيفة وقد يصبح تماهينا سخيفا أيضًا. قد يكون الضحك مفيدًا في هذا الصدد إذا تمكنا من توجيهه نحو أنفسنا.

س: لا أستطيع أن أرى لماذا التماهي أمر سيء.

ج. التماهي أمر سيء إذا كنت ترغب في الاستيقاظ، ولكن إذا كنت ترغب في النوم، فهذا أمر جيد.

س: ألن يعاني كل ما نفعله إذا أبقينا عقولنا مستيقظة بدلاً من الاهتمام بما نفعله؟

ج. لقد أوضحت بالفعل أن الأمر عكس ذلك تمامًا. يمكننا أن نفعل بشكل جيد ما نفعله فقط بقدر ما نحن مستيقظون. كلما زاد نومنا، زاد سوء ما نفعله - لا توجد استثناءات. أنت تأخذها أكاديميًا، ببساطة ككلمة، ولكن بين النوم العميق واليقظة الكاملة، هناك درجات مختلفة، وأنت تمر من درجة إلى أخرى.

س: إذا شعرنا بمزيد من اليقظة، فلا ينبغي لنا أن نفرض ضرائب مفرطة على هذه اللحظات، أليس كذلك؟

ج. كيف يمكننا أن نفرط في فرض الضرائب عليها؟ هذه اللحظات قصيرة جدًا حتى لو كانت لدينا لمحات. يمكننا فقط محاولة عدم نسيانها والتصرف وفقًا لهذه اللحظات. هذا كل ما يمكننا فعله.

س: هل يمكنك القول أن التماهي هو أن تكون في قبضة شيء ما، وعدم القدرة على التخلص من بعض الأفكار في العقل؟

ج. أن تكون في قبضة الأشياء هو حالة متطرفة. هناك العديد من التعريفات الصغيرة التي يصعب ملاحظتها، وهذه هي الأكثر أهمية لأنها تبقينا ميكانيكيين. يجب أن ندرك أننا ننتقل دائمًا من تماهي إلى آخر. إذا نظر رجل إلى الحائط، فسيتم التماهي مع الحائط.

س: كيف يختلف التماهي عن الارتباطات؟

ج. الارتباطات شيء آخر تمامًا؛ يمكن أن تكون أكثر تحكمًا أو أقل تحكمًا، ولكن لا علاقة لها بالتماهي. الارتباطات المختلفة هي جزء ضروري من التفكير؛ نحن نحدد الأشياء من خلال الارتباطات ونفعل كل شيء بمساعدة الارتباطات.

س: لا أستطيع أن أرى لماذا تتغير "الأنا". هل يمكن دائمًا رؤية السبب في بعض عمليات التماهي؟

ج. دائمًا ما يكون ذلك من خلال الارتباطات.

يحاول عدد معين من "الأنا" شق طريقهم إلى المقدمة، لذلك بمجرد أن يفقد المرء نفسه في أحدها، يتم استبداله بأخرى. نعتقد أن "الأنا هي مجرد أشياء سلبية وغير مبالية، لكن العواطف والارتباطات والذكريات تعمل دائمًا. هذا هو السبب في أنه من المفيد التوقف عن التفكير، حتى في بعض الأحيان، كتمرين. ثم ستبدأ في رؤية مدى صعوبة القيام بذلك. يوضح سؤالك ببساطة أنك لم تجرب أبدًا، وإلا كنت ستعرف.

س: هل التركيز تماهي؟

ج. التركيز هو إجراء متحكم فيه؛ التماهي يتحكم فيك.

س. هل التركيز ممكن بالنسبة لنا؟

ج. هناك درجات. التركيز المتعمد لمدة نصف ساعة أمر مستحيل. إذا استطعنا التركيز دون مساعدة خارجية، فسنكون واعين. لكن كل شيء له درجات.

س: هل بداية مراقبة جديدة تماهي مع الشيء الذي تراقبه؟

ج. يحدث التماهي عندما يتم صدك أو جذبك بشيء ما. لا تؤدي الدراسة أو المراقبة بالضرورة إلى التماهي، لكن الجذب والتنافر يحدثان دائمًا. كما أننا نستخدم لغة قوية للغاية، وهذا يؤدي تلقائيًا إلى التماهي. لدينا العديد من الأجهزة الآلية من هذا النوع.

س: ماذا يمكنني أن أفعل بشأن التماهي؟ أشعر أنني أفقد نفسي دائمًا في كل ما أفعله. لا يبدو من الممكن أن تكون مختلفًا.

ج. لا، هذا ممكن. إذا كان عليك القيام بشيء ما، فعليك القيام بذلك، ولكن قد تتماهي بشكل متزيد أو تتماهى أقل. لا يوجد شيء ميؤوس منه فيه طالما أنك تتذكره. حاول أن تراقب؛ فأنت لا تتماهى دائمًا بنفس القدر؛ في بعض الأحيان تتماهى بحيث لا يمكنك رؤية أي شيء آخر، وفي أوقات أخرى يمكنك رؤية شيء ما. إذا كانت الأمور دائمًا كما هي، فلن تكون هناك فرصة لنا، لكنها تختلف دائمًا في درجة الشدة، وهذا يعطي إمكانية للتغيير. كل ما نقوم به، علينا أن نتعلمه مقدما. إذا كنت ترغب في قيادة السيارة، عليك أن تتعلم مسبقا. إذا كنت تعمل الآن، فسيكون لديك المزيد من التحكم بمرور الوقت.

س. لماذا من الخطأ الانغماس الكامل في عمل المرء؟

ج. سيكون عملاً سيئًا. إذا تم التماهي، فلن تتمكن أبدًا من الحصول على نتائج جيدة. إنها واحدة من أوهامنا أن نفكر في أننا يجب أن نفقد أنفسنا للحصول على نتائج جيدة، وبهذه الطريقة نحصل على نتائج سيئة فقط. عندما يتم يتماهى النرء، لا يوجد المرء؛ فقط الشيء الموجود الذي يتماهى معه المرء.

س: هل الهدف من عدم التماهي هو تحرير العقل من الشيء؟

ج. الهدف هو الاستيقاظ. التماهي هو سمة من سمات النوم؛ العقل المتماهي نائم. التحرر من التماهي هو أحد جوانب الصحوة.

الحالة التي لا يوجد فيها تماهي ممكنة تمامًا، لكننا لا نلاحظها في الحياة ولا نلاحظ أنه يتم التماهي باستمرار. لا يمكن أن يختفي التماهي من تلقاء نفسه؛ النضال ضروري.

س: كيف يمكن لأي شخص أن يستيقظ إذا كان التماهي عالمي؟

ج. لا يمكن للمرء أن يستيقظ إلا نتيجة للجهد والكفاح ضده. لكن أولاً يجب على المرء أن يفهم ما الذي يعنيه التماهي. كما هو الحال في كل شيء آخر، لذلك في التماهي هناك درجات. في مراقبة الذات، يجد المرء عندما يكون الشخص أكثر تماهياً أو أقل تماهياً أو غير متماهي على الإطلاق. إذا أراد المرء أن يستيقظ، فيجب عليه ويمكنه التحرر من التماهي. كما نحن، في كل لحظة من حياتنا، نحن ضائعون، لسنا أحرارًا أبدًا، لأننا نتماهى مع أنفسنا.

سؤال: هل يمكنك إعطاء مثال على التماهي؟

ج. نحن نتماهى طوال الوقت، وهذا هو السبب في أنه من الصعب إعطاء مثال. على سبيل المثال، خذ الإعجابات والكراهية، وكلها تعني التماهي، وخاصة الكراهية. لا يمكن أن توجد بدون تماهي وعموما فهي ليست سوى تماهي. عادة ما يتخيل الناس أن لديهم الكثير من الكراهية أكثر مما لديهم في الواقع. إذا قاموا بالتحقيق فيها وتحليلها، فمن المحتمل أن يجدوا أنهم لا يحبون شيئًا واحدًا أو شيئين فقط. عندما درستها، لم يكن هناك سوى كره حقيقي واحد يمكن أن أجده في نفسي.

ولكن يجب أن تجد أمثلتك الخاصة؛ يجب التحقق منها من خلال التجربة الشخصية. إذا حاولت إيقافها في لحظة تماهي قوية، فسترى الفكرة.

س: لكنني ما زلت لا أفهم ما هو!

ج. دعونا نحاول من الجانب الفكري. أنت تدرك أنك لا تتذكر نفسك. حاول أن ترى لماذا لا يمكنك ذلك وستجد أن التماهي يمنعك. ثم سترى ما هو. كل هذه الأشياء مترابطة.

س. هل عدم التماهي هو الطريقة الوحيدة لمعرفة ما هو التماهي؟

ج. لا، كما شرحت، من خلال ملاحظته، لأنه ليس دائمًا هو نفسه. نحن لا نلاحظ درجة حرارة جسمنا إلا عندما تصبح أعلى أو أقل قليلاً من المعتاد. وبنفس الطريقة، يمكننا أن نلاحظ التماهي عندما يكون أقوى أو أضعف من المعتاد. من خلال مقارنة هذه الدرجات يمكننا أن نرى ما هو عليه.

س. في النضال من أجل التماهي، هل من الضروري معرفة سبب تماهي المرء؟

ج. لا يتماهى المرء لأي سبب أو غرض معين، ولكن في جميع الحالات لأنه لا يمكن للمرء التغلب عليه. كيف يمكنك أن تعرف لماذا تتماهى؟ لكن يجب أن تعرف سبب معاناتك. هذا هو الشيء. إذا لم تنس السبب، ستكون أكثر نجاحًا بعشر مرات. في كثير من الأحيان نبدأ في الكفاح ثم ننسى السبب.

هناك العديد من أشكال التماهي، لكن الخطوة الأولى هي رؤيته؛

الخطوة الثانية هي النضال معه من أجل التحرر منه. كما قلت، إنها عملية، وليست لحظة؛ نحن فيها طوال الوقت. نحن ننفق طاقتنا بطريقة خاطئة على التماهي والعواطف السلبية؛إنها صنابير مفتوحة تتدفق منها طاقتنا.

س: هل يمكن للمرء أن يغير فجأة طاقة الغضب إلى شيء آخر؟ لدى المرء طاقة هائلة في هذه اللحظات.

ج. يتمتع المرء بطاقة هائلة، ويعمل من تلقاء نفسه، دون سيطرة، ويجعل المرء يتصرف بطريقة معينة. لماذا؟ ما هو رابط الربط؟ التماهي هو الرابط. توقف عن التماهي وستكون هذه الطاقة تحت تصرفك. كيف يمكنك أن تفعل هذا؟ ليس في وقت واحد؛ يحتاج إلى ممارسة في لحظات أسهل. عندما تكون العاطفة قوية للغاية لا يمكنك القيام بذلك. حسنًا، من الضروري معرفة المزيد والاستعداد. إذا كنت تعرف كيف لا تتماهى في اللحظة المناسبة، فستكون لديك طاقة كبيرة تحت تصرفك. ما تفعله به هو شيء آخر؛ قد تفقده مرة أخرى بسبب شيء عديم الفائدة تمامًا. لكنه يحتاج إلى ممارسة. لا يمكنك تعلم السباحة عندما تسقط في البحر أثناء العاصفة - يجب أن تتعلم في مياه هادئة. ثم، إذا سقطت، فقد تكون قادرًا على السباحة.

أكرر مرة أخرى: من المستحيل أن تكون واعيًا إذا كنت تتماهى. هذه إحدى الصعوبات التي تأتي لاحقًا، لأن الناس لديهم بعض التماهيات المفضلة التي لا يريدون التخلي عنها، وفي الوقت نفسه يقولون إنهم يريدون أن يكونوا واعين. لا يمكن أن يسير الأمران معًا. هناك العديد من الأشياء غير المتوافقة في الحياة، والتماهي والوعي هما من أكثر الأشياء غير المتوافقة.

س: كيف يمكن للمرء أن يتجنب رد الفعل الذي يأتي بعد الشعور بالحماس الشديد؟ هل هو بسبب التماهي؟

ج. نعم، يأتي رد الفعل هذا نتيجة للتماهي. سيمنع النضال من أجل التماهي حدوث ذلك. ليس ما تسميه الحماس هو الذي ينتج رد الفعل، ولكن التماهي. يتبع التماهي دائمًا رد الفعل هذا.

س: هل يشعر الرجل بالملل من لا شيء؟

ج. الملل هو أيضًا التماهي - أحد أكبرها. إنه التماهي مع الذات، مع شيء ما في الذات.

س: يبدو لي أنني لا أستطيع دراسة شخص دون أن أفقد نفسي فيه، لكنني أفهم أن هذا خطأ؟

ج. إنها فكرة خاطئة أنه لا يمكن للمرء دراسة شخص أو أي شيء آخر دون أن يفقد نفسه. إذا فقدت نفسك في أي شيء، فلا يمكنك دراسته. دائمًا ما يكون التماهي عنصرًا ضعيفًا: كلما تماهيت أكثر كلما كانت دراستك أسوأ وكلما كانت النتائج أصغر.

قد تتذكر أنه في المحاضرة الأولى قلت إن التماهي مع الناس يأخذ شكل التفكير. هناك نوعان من التفكير:

داخلي وخارجي. التفكير الداخلي هي نفس التماهي.

يحتاج التفكير الخارجي إلى قدر معين من تذكر الذات؛ وهذا يعني مراعاة نقاط ضعف الآخرين،

ووضع نفسك في مكانهم. في كثير من الأحيان في الحياة يتم وصفها بكلمة "براعة" ؛ اللباقة فقط هي التي يمكن أن تكون مدروسة أو عرضية. التفكير الخارجي يعني التحكم. إذا تعلمنا استخدامه بوعي، فسيمنحنا ذلك إمكانية التحكم.

التفكير الداخلي هو عندما نشعر أن الناس لا يعطوننا ما يكفي، ولا يقدروننا بما فيه الكفاية. إذا فكرنا في الداخل فإننا نفتقد لحظات من التفكير الخارجي. يجب تنمية التفكير الخارجي، ويجب استبعاد التفكير الداخلي. لكن راقب أولاً وشاهد عدد المرات التي تفوتك فيها لحظات من التفكير الخارجي وما هو الدور الهائل الذي يلعبه التفكير الداخلي في الحياة.

تُظهر دراسة التفكير الداخلي، والميكانيكية، والكذب، والخيال، والتماهي أنهم جميعًا ينتمون إلينا، وأننا دائمًا في هذه الحالات. عندما ترى هذا، فإنك تدرك صعوبة العمل على الذات. كما لو كنت لا يمكنك البدء في الحصول على شيء جديد؛ سترى أنه يجب عليك أولاً تنظيف الماكينة؛ إنها مغطاة بالصدأ. نعتقد أننا ما نحن عليه. لسوء الحظ نحن لسنا ما نحن عليه ولكن ما أصبحنا عليه؛ نحن لسنا كائنات طبيعية. نحن نائمون للغاية، ونكذب كثيرًا، ونعيش كثيرًا في الخيال، ونحدد الكثير. نعتقد أن لدينا علاقة بالكائنات الحقيقية، ولكن في الواقع لدينا علاقة بالكائنات الخيالية. تقريبا كل ما نعرفه عن أنفسنا هو وهمي. تحت كل هذا التكتل، الرجل مختلف تمامًا. لدينا العديد من الأشياء الخيالية التي يجب أن نرميها قبل أن نتمكن من الوصول إلى أشياء حقيقية. طالما أننا نعيش في أشياء خيالية، لا يمكننا رؤية قيمة الواقع؛ وفقط عندما نصل إلى أشياء حقيقية في أنفسنا يمكننا أن نرى ما هو حقيقي خارجنا. لدينا الكثير من النمو العرضي فينا.

س: إذا تقاعد المرء من العالم، فمن المؤكد أنه سيتغلب على التماهي والتفكير والعاطفة السلبية؟

ج. غالبًا ما يتم طرح هذا السؤال، لكن لا يمكن للمرء أن يكون متأكدًا على الإطلاق من أنه سيكون أسهل. إلى جانب ذلك، يمكنك العثور على أوصاف في الأدبيات لكيفية تحقيق الناس درجة عالية جدًا من التطور في العزلة، ولكن عندما اتصلوا بأشخاص آخرين، فقدوا في وقت واحد كل ما اكتسبوه. في مدارس الطريق الرابع وجد أن أفضل الظروف للدراسة والعمل على الذات هي ظروف حياة الإنسان العادية، لأنه من وجهة نظر ما هذه الظروف أسهل ومن وجهة نظر أخرى فهي الأصعب. لذلك إذا حصل الرجل على شيء في هذه الظروف، فسيحتفظ به في جميع الظروف، بينما إذا حصل عليه في ظروف خاصة فسوف يفقدها في ظروف أخرى.

س: هل يمكنك، من فضلك، أن تقول مرة أخرى ما هو التفكير الداخلي وما هو التفكير الخارجي؟

ج. التفكير الخارجي هي شكل من أشكال تذكر الذات فيما يتعلق بالأشخاص. أنت تأخذ الآخرين في الاعتبار وتفعل، ليس ما هو لطيف بالنسبة لك، ولكن ما هو لطيف بالنسبة لهم. هذا يعني أنه يجب عليك التضحية بنفسك، لكنه لا يعني التضحية بالنفس. وهذا يعني أنه فيما يتعلق بالناس يجب ألا تتصرف دون تفكير. يجب أن تفكر أولاً، ثم تتصرف. سيوضح لك تفكيرك أنه في كثير من الأحيان، إذا كان هذا الشخص يفضل أن تتصرف بطريقة ما وليس بطريقة أخرى، فكل شيء متشابه بالنسبة لك، فلماذا لا تفعل ما يحلو له؟ لذلك لا تدخل فيها فكرة التضحية. ولكن إذا لم يكن الأمر نفسه بالنسبة لك، فهو سؤال مختلف تمامًا. ما هو أفضل بالنسبة لك، ما هو أفضل بالنسبة لهم، من هم هؤلاء الناس، ما تريد منهم، ما تريد القيام به بالنسبة لهم - كل هذا يجب أن يدخل في ذلك. لكن الفكرة هي أنه فيما يتعلق بالأشخاص، يجب ألا تحدث الأشياء ميكانيكيًا، دون تفكير. يجب أن تقرر مسار عملك. هذا يعني أنك لا تتخطى الناس دون رؤيتهم. والتفكير الداخلي يعني أنك تتخطاهم دون أن تلاحظ. لدينا الكثير من التفكير الداخلي وليس لدينا ما يكفي من التفكير الخارجي. الاعتبارات/التفكير الخارجي مهمة جدًا لتذكر الذات. إذا لم نحصل على ما يكفي منها، فلا يمكننا تذكر أنفسنا.

س. هل هو نفس فهم الناس؟

ج. لا، يمكنك فهم الناس بقدر ما تفهم نفسك. إنه فهم الصعوبات التي يواجهونها، وفهم ما يريدون، ومشاهدة الانطباع الذي تخلقه على الناس ومحاولة عدم إنتاج انطباع خاطئ.

س: هل تقول أن اللطف هو اعتبار خارجي؟

ج. ما تعرفه في الحياة ليس اعتبارًا خارجيًا. من الضروري فهم المبدأ وإنشاء معايير لنفسك. بمساعدة التفكير الخارجي، يمكنك التحكم في الانطباع الذي ترغب في إنتاجه. مع التفكير الداخلي،

ترغب في إنتاج انطباع واحد وإنتاج انطباع مختلف.

س. يبدو لي أن الاعتبارات الخارجية بعيدة جدًا.

ج. يجب أن تكون هنا اليوم. إذا بقيت بعيدة، فستظل بعيدًا عن نفسك.

س: هل ينطوي التفكير الخارجي على القدرة على لعب دور واعٍ؟

ج. نعم، ولكن هناك درجات مختلفة. التفكير الخارجي ليس سوى البداية؛ لعب دور واعٍ يعني أكثر من ذلك بكثير.

س: وما هي الاعتبارات الداخلية؟

ج. الشعور بأن الناس لا يدفعون لك ما يكفي؛ إنشاء حسابات؛ الشعور دائمًا بالخداع، والتقاضي أجرًا أقل من اللازم.

س: أجد صعوبة كبيرة في التوقف عن التفكير الداخلي. هل هناك أي تقنية خاصة لاستخدامها ضدها؟

ج. لا، لا يوجد فهم خاص للتقنية فقط وجهات نظر صحيحة. راقب أكثر. ربما ستجد لحظات خالية من التفكير وترى كيف تبدأ في النضال معها ودراستها. إنه ميكانيكي، موقف ميكانيكي، مثل التماهي.

س. هل التبرير الذاتي دائمًا ما يكون مظهرًا من مظاهر التفكير الداخلي؟

ج. إنه مرتبط به، لكنه شيء آخر. الاعتبارات الداخلية لا تحتاج إلى أي مبرر. يجب أن يكون لدى المرء سبب للتبرير، ولكن إذا كان المرء يفكر داخليًا، فإنه دائمًا يبرر ذلك. التفكير الداخلي يعني التماهي؛ التفكير الخارجي يعني الصراع مع التماهي. التفكير الداخلي ميكانيكي؛ التفكير الخارجي يعني الاهتمام على الأقل. لذلك من خلال ممارسة عدم التماهي، من خلال محاولة التحكم في الانتباه، تجد العديد من الفرص لدراسة التفكير الخارجي، وإذا وجدت أمثلة، فربما ستجد طرقًا للصراع مع التفكير الداخلي وتحويله إلى ممارسة التفكير الخارجي. على سبيل المثال، أنت تتحدث إلى شخص تريد الحصول منه على شيء ما. قل أنه يعرف شيئًا وتريده أن يخبرك بما يعرفه. ثم يجب أن تتحدث بالطريقة التي يريدها، لا أن تجادل، لا أن تعارضه.

التفكير الخارجي عملي دائمًا.

س: هل التفكير الداخلي يعني النظر في الذات أكثر من اللازم؟

ج. يأخذ دائمًا شكل المساومة الداخلية، والتفكير في أن الآخرين لا يعتبرونك كافيًا. من المهم جدًا فهم الاعتبارات الداخلية. هناك العديد من الأشكال الخفية التي لا نلاحظها، ومع ذلك تمتلئ حياتنا بها.

س. هل الرغبة في لفت الانتباه تعتبر من الأمور الواجب مراعاتها؟

ج. الرغبة في أن يُلاحظ المرء أو أن لا يُلاحظ هي من الأمور التي تُؤخذ في الاعتبار. هناك العديد من الحالات النفسية التي لا يمكن لعلم النفس العادي شرحها أو وصفها والتي تعتمد على التماهي والأخذ في الاعتبار.

س: كيف يكون من الأفضل التفكير في التفكير الداخلي؟

ج. يجب أن تحاول في لحظات حرة أن يكون لديك عقل سليم حيال ذلك. عندما تفكر، فقد فات الأوان. يجب أن تفكر في الحالات النموذجية للتفكير، وما ينتج عنه، ثم يكون لديك وجهة نظر صحيحة حوله، وتدرك مدى عدم جدواه وسخافته. ثم قارنه مع التفكير الخارجي، وحاول ألا تنساه. إذا قمت بذلك، فقد تتذكره عندما تأتي لحظة تفكير، وربما لن تأتي. ما هو مهم حقًا هو التفكير في التفكير عندما تتحرر منه، وليس تبريره أو إخفائه عن نفسك.

س: كلما حاولت العمل أكثر، كلما بدا لي أنني أفكر داخليًا. يبدو أنه أصعب شيء للتعامل معه.

ج. لا يمكن أن ينمو التفكير إذا كنت تعمل، بل يصبح أكثر وضوحًا. وهذا يعني أنه يتناقص، لأنه لا يمكن رؤيته دون أن يتناقص. حقيقة أنك لاحظت أنه يثبت أنه أصبح أقل قوة. هذا وهم طبيعي، كما هو الحال عندما يشعر المرء أنه لا يفهم بينما كان يفهم من قبل. هذا يعني أن المرء يبدأ في الفهم. الشك الأول حول فهم المرء يعني بالفعل فهمًا معينًا.

س: هل يمكن للمرء أن يفكر في التماهي كحالة سلبية لا يمكن أن تسببه سوى المشاعر السلبية؟

ج. لا، ليس تمامًا مثل ذلك. التماهي هو عنصر ضروري في كل عاطفة سلبية؛ لا يمكن أن يكون لديك عاطفة سلبية دون تماهي. لذلك فإن دراسة التماهي والنضال ضد التماهي هي أسلحة قوية للغاية في الصراع مع المشاعر السلبية. في بعض الأحيان لا يمكنك مقاومة المشاعر السلبية بشكل مباشر، ولكن من خلال محاولتك عدم التماهي معها فإنك تقلل من قوتها، لأن كل قوة المشاعر السلبية تكمن في التماهي والخيال. لذلك عندما تفصل بين التماهي والخيال، تختفي العاطفة السلبية عمليًا، أو تتغير على أي حال.

س: إذن لمحاربة المشاعر السلبية نفسها، علينا أن نلاحظ أكثر ونعمل ضد التماهي القوي مع العاطفة؟

ج. نعم. في وقت لاحق سنتحدث عن طرق النضال مع العواطف نفسها، لأن هناك العديد من الأساليب المحددة للغاية، ومختلفة عن العواطف المختلفة؛ ولكن أولاً يجب أن تكافح مع الخيال السلبي والتماهي. هذا يكفي تمامًا لتدمير العديد من المشاعر السلبية المعتادة - على أي حال، لجعلها أخف بكثير. يجب أن تبدأ بهذا، لأنه من الممكن فقط البدء في استخدام طرق أقوى عندما تتمكن من النضال من أجل التماهي إلى حد ما، وعندما تكون قد توقفت بالفعل عن الخيال السلبي. يجب إيقاف ذلك تمامًا. من غير المجدي دراسة المزيد من الأساليب حتى يتم ذلك. يمكنك التوقف عن الخيال السلبي؛ وحتى دراسة التماهي ستقلل منه بالفعل. يجب أن تحاول تجنب التماهي قدر الإمكان، ليس فقط فيما يتعلق بالمشاعر السلبية ولكن فيما يتعلق بكل شيء. إذا خلقت في نفسك القدرة على عدم التماهي، فسيؤثر ذلك على هذه المشاعر وستلاحظ أنها تبدأ في الاختفاء. التماهي هو الجو الذي تعيش فيه المشاعر السلبية، ولا يمكنها العيش بدونه.

س: هل يمكن أن يكون لدينا بعض القواعد أو الإرشادات التي يجب الالتزام بها في ظروف الحياة العادية؟

ج. حاول أن تتذكر نفسك، وحاول ألا تتماهى. سيؤدي هذا على الفور إلى تأثير في الحياة العادية. ما الذي تتكون منه الحياة؟ المشاعر السلبية، التماهي، التفكير، الكذب، النوم. النقطة الأولى هي: كيف نتذكر أنفسنا، وكيف نكون أكثر وعياً؟ ثم ستجد أن المشاعر السلبية هي أحد العوامل الرئيسية التي تجعلنا غير قادرين على تذكر أنفسنا. لذلك لا يمكن لشيء واحد أن يذهب دون الآخر. لا يمكنك أن تكافح مع المشاعر السلبية دون أن تتذكر نفسك أكثر، ولا يمكنك أن تتذكر نفسك أكثر دون أن تكافح مع المشاعر السلبية. إذا تذكرت هذين الأمرين، فستفهم كل شيء بشكل أفضل. حاول أن تضع في اعتبارك هاتين الفكرتين المترابطتين.

س: كان لدي مشكلة كانت تقلقني. حاولت أن أتذكر نفسي ولفترة قصيرة دخلت في حالة لم يعد من الممكن فيها القلق، وفي الوقت نفسه تغير إحساسي بالقيم بشكل عام. لم تدم هذه الحالة طويلاً، لكن المشكلة، عندما عادت كواحدة، لم تأخذ مرة أخرى الأهمية التي كانت تتمتع بها من قبل. أجد صعوبة كبيرة في استعادة هذه الحالة.

ج. صحيح تمامًا. استمر في المراقبة وستجد أن هناك مكانًا فيك تكون فيه هادئًا وساكنا ولا شيء يمكن أن يزعجك - فقط من الصعب العثور على الطريق إلى هناك. ولكن إذا فعلت ذلك عدة مرات، فستكون قادرة على تذكر بعض الخطوات، وبنفس الخطوات قد تأتي إلى هناك مرة أخرى. فقط لا يمكنك القيام بذلك بعد تجربة واحدة، لأنك لن تتذكر الطريق. هذا المكان الهادئ ليس استعارة - إنه شيء حقيقي للغاية.

س. هل هي الحالة التي تصل إليها عندما تتذكر نفسك، لأن كل شيء يبدو سلميًا آنذاك ويبدو المرء حقًا على دراية بالذات؟

ج. نعم، يمكنك أن تأخذ الأمر على هذا النحو.

س: لقد حاولت الوصول إليه مرة أخرى من خلال محاولة تذكر الذات، لكنني لم أتمكن من العثور عليه.

ج. إذا وجدت نفسك فيه مرة أخرى، فحاول أن تتذكر كيف وصلت إلى هناك، لأنه في بعض الأحيان يحدث أن يجد المرء هذا المكان ويفقد الطريق إلى هناك؛ ثم مرة أخرى يجدها المرء ويفقد الطريق مرة أخرى. من الصعب جدًا تذكر الطريق إلى هذا المكان.

الفهم كمتطلب أساسي في هذا النظام - نسبية الفهم - كيفية زيادة الفهم - لغة جديدة - المواقف الصحيحة والخاطئة - المواقف والفهم - ضرورة الهدف والاتجاه - صعوبة معرفة ما يريده المرء - أهدافنا بعيدة جدًا - الخير والشر - الأخلاق وضرورة الحس الأخلاقي - ضرورة إيجاد معيار دائم للصواب والخطأ - تطوير الضمير كهدف للنظام - رؤية التناقضات - الحواجز كعقبة رئيسية أمام تطوير الوعي - الاستعداد لكسر الحواجز - التنافر الداخلي والسعادة - الحاجة إلى إقامة توازن داخلي - معايير السلوك في الحياة - الوعي والضمير - كيفية التعرف على الحقيقة - الحاجة إلى الإخلاص مع الذات - الآلية

أود أن أذكركم أن هذا النظام يعتمد على الفهم. يجب أن يحتل الفهم المركز الأول في هذا النظام. كلما فهمت أكثر، كلما كانت نتيجة عملك أفضل.

الفهم هو مصطلح نسبي. الجميع يفهم شيئًا ما في كل لحظة بطريقته الخاصة، لكن الفهم قد يكون أكبر، وأكبر، ولا يزال أكبر في هذا النظام الذي نسميه فهم حد أقصى ممكن معين على مستوى معين من المعرفة والكينونة. كقاعدة عامة، هذا الحد الأقصى منخفض للغاية؛ عادة ما يقتصر فهم الناس على غرفة واحدة فقط، ولا يخرجون أبدًا من تلك الغرفة. لكن فهم هذه الأفكار يتجاوز بكثير هذه الغرفة.

ما أتمنى أن تفكر فيه يشير إلى كل شيء. لا يسأل الناس "لماذا" بشكل كافٍ في كثير من الأحيان، وإذا فعلوا ذلك، فإن هذا "السبب" صغير جدًا بشكل عام. يجب أن تفكر في سبب مجيئك إلى هنا، وما الذي تريده من هذا النظام ولماذا، وما الذي يمكنك تعلمه منه، ولماذا يوجد هذا النظام، ولماذا أتحدث عن هذا النظام، وما الذي أرغب في تحقيقه من خلال الحديث عنه. يجب أن يكون لدى المرء وجهة نظر معينة حول كل شيء؛ قد يكون خطأ، ولكن لا يزال يجب أن يكون لدى المرء فكرة ما.

كما هو الحال، لا تزال كل فكرة تقريبًا غير مفتوحة وغير مستكشفة. هناك صناديق وصناديق يمكن فتحها وقراءة المحتويات وإضافة أشياء جديدة كثيرة. لكننا في الغالب نتعامل مع الصناديق غير المفتوحة. صندق واحد - المعرفة، كائن آخر، فهم ثالث، وهلم جرا. نحن لا نفتح الصناديق حتى. أولاً علينا أن نتعلم محتويات الصناديق. لا حاجة لقصر نفسك على سؤال محدد في هذا الصدد. هذا نظام عضوي: فيه يمكنك البدء بأي شيء. ابدأ من حيث تريد، افعل شيئًا بالأفكار التي تسمعها فقط. لا يكفي مجرد الجلوس على صناديق الكتب هذه.

افتح الصندوق بالمعرفة والصندوق بالكينونة. إنها العلاقة بين المعرفة والكينونة التي تعتبر مهمة.

هناك العديد من الأشياء التي يمكنك فهمها الآن، على الرغم من أنها، بالطبع، ستكون محاطة بأشياء لا يمكنك فهمها بعد؛ ولكن إذا بدأت بأشياء يمكنك فهمها، فستفهم العديد من الأشياء الأخرى. كل لحظة من الفهم، كل إدراك، تلقي الضوء ليس فقط على الشيء الذي نفكر فيه ولكن على العديد من الأشياء الأخرى أيضًا.

س: هل لحظة الفهم هي لحظة تذكر الذات؟

ج. هذا يعتمد. قد يكون مرتبطًا به أو لا.

س: هل يمكن أن يكون هناك فهم حقيقي غير مرتبط بتذكر الذات؟

ج. لا يوجد فهم "حقيقي". الفهم نسبي. إنها مثل درجة الحرارة، قد تكون خمس درجات، عشر درجات، خمسة عشر درجة. ترى لماذا اللغة العادية ليست جيدة ولماذا علينا أن ندرس لغة مختلفة؟

لأنه في اللغة العادية تؤخذ جميع الكلمات على أنها مطلقة. في الواقع هناك درجات مختلفة من الفهم. كما قلت، يمكننا أن نفهم بشكل أفضل، ولا يزال أفضل. ثم، إذا أردنا أن نفهم بشكل أفضل، فيجب علينا تغيير كياننا. إذا استطعنا تفعيل مركز عاطفي أعلى، فيمكننا أن نفهم بشكل أفضل. لفهم المزيد يحتاج إلى مركز عقلي أعلى.

كما ترى، نادرًا ما تساعد التعريفات، وفي الواقع، يمكن أن يكون لدينا عدد قليل جدًا من التعريفات. هذا الاقتناع بأنه من أجل فهم شيء ما، من الضروري تعريفه خطأ تمامًا، لأن معظم الأشياء التي لا يمكننا تحديدها، والقليل الذي يمكننا تعريفه، لا يمكننا تعريفه إلا نسبيًا بمساعدة أشياء أخرى. لذلك، من بين كمية هائلة من الأشياء التي لا يمكننا تحديدها على الإطلاق، هناك جزر صغيرة من الأشياء التي يمكننا تحديدها.

س: هل التذكر الذاتي أقل نسبية من الفهم؟

ج. حتى لو اعتبرناه مصطلحًا مطلقًا، فإن السؤال هو، إلى متى؟ سواء كنت تتذكر نفسك بأفضل طريقة ممكنة لمدة نصف ساعة أو لمدة خمس دقائق، فإن ذلك يحدث فرقًا كبيرًا جدًا.

س: كيف يمكن للمرء أن يسد الفجوة بين تذكر الذات ومجرد التفكير فيها؟ هل هي مسألة فهم؟

ج. يجب عليك كسر جدار معين، وأنت لا تعرف كيفية القيام بذلك. تعلم القيام بشيء ما يعني اكتساب مهارة معينة. لفترة طويلة لا يمكنك أن تفعل ذلك بشكل جيد، فأنت تفعل ذلك بشكل أخرق؛ ثم في يوم من الأيام تجد أنه يمكنك القيام بذلك بشكل صحيح. وينطبق الشيء نفسه على تذكر الذات؛ ليس تمامًا، ولكنه قريب بما فيه الكفاية.

س. هل هناك أي طريقة لزيادة فهم المرء؟

ج. ليس بطريقة واحدة؛ هناك الآلاف من الطرق. كل ما تحدثنا عنه منذ اليوم الأول هو عن طرق لزيادة الفهم. لكن الطريقة الأولى هي من خلال مراقبة ودراسة أنفسنا، لأن هذا يزيد قدرتنا على الفهم. تلك هي الخطوة الأولى. إذا تمكنت من فهم الأفكار التي تم تقديمها، فستزداد معرفتك. لكنك لا تفهم إلا على السطح وبصرف النظر عن الرغبة. أو قد تكون لديك رغبة قوية، لكن الآلة لا تعمل. ومع ذلك، لدينا داخل آلتنا أجزاء أفضل لا نستخدمها في الوقت الحاضر. لا يمكننا استخدامها إلا من خلال زيادة الوعي. هذه هي الطريقة الوحيدة.

س: هل يمكن أن تساعدنا ذاكرة ما سمعناها؟

ج. الذاكرة، أفضل ذاكرة قد تكون لدينا، ليست كافية، لأننا في هذا النظام لا نتذكر بالذاكرة ولكن بالفهم. على العكس من ذلك، قد تكون الذاكرة عائقًا. تسمع شيئًا له مكان مناسب في النظام، وإذا كان بإمكانك وضعه في مكانه الصحيح، فلا يمكنك نسيانه وسيبقى هناك؛ ولكن إذا كنت تتذكر فقط ما قيل دون وضعه في مكانه الصحيح، فهو عديم الفائدة تمامًا. يجب أن تحاول فهم كل شيء صغير تسمعه، وأن تفهمه يعني العثور على المكان الذي ينتمي إليه بين الأفكار الأخرى. يجب أن يكون لديك فكرة عامة عن النظام وكل شيء جديد يجب أن يكون له مكانه فيه - عندها لن تنسى، وستجد كل ملاحظة جديدة تقوم بها مكانها. يبدو الأمر كما لو كان لديك رسم بدون تفاصيل وملاحظة تملأ التفاصيل. إذا لم يكن لديك رسم، فستفقد الملاحظة.

ولكن في المقام الأول يجب أن تكافح مع العقبات التي تمنعك من الفهم. فقط من خلال إزالة هذه العقبات، يمكنك البدء في فهم المزيد. لكن العقبات، باستثناء الوصف العام للتماهي وما إلى ذلك، فردية. يجب أن تجد ما يخصك؛ يجب أن ترى ما يقف في طريقك، ما يمنعك من الفهم. عندما تجده، يجب أن تكافح معه. إنه يحتاج إلى وقت، لأنه لا يمكن العثور عليه في وقت واحد، على الرغم من أنه في بعض الحالات قد يكون واضحًا جدًا منذ البداية تقريبًا. لفترة طويلة يجب أن يتركز كل العمل على الفهم، لأنه هو الشيء الوحيد الذي يمكن للمرء أن يسترشد به. تكمن الصعوبة الرئيسية التي نواجهها في أننا نريد "القيام" قبل أن نعرف حتى ما يدور حوله الأمر. ولكن في هذا النظام يجب على المرء أن يفهم أولاً. عندما تفهم الأشياء بشكل أفضل، ستصبح العديد من الأشياء الأخرى ممكنة، ولكن ليس قبل ذلك.

س: قلت أنه من أجل فهم هذا النظام، يجب على المرء أن يزيد من كيانه بنفس قدر معرفته، ومن بين

الاثنين، فإن الأصعب هو زيادة الوجود؟

ج. كلاهما صعب بنفس القدر.

س. لكن يبدو لي أنه من السهل زيادة معرفة المرء؟

ج. ليس سهلاً كما تعتقد، لأن المعرفة دون فهم ستكون عديمة الفائدة، ستكون مجرد كلمات أكثر.

يجب أن نعمل على تغيير الكينونة، ولكن إذا عملنا على ذلك كما نفعل كل شيء في الحياة العادية، فلن تكون الحياة طويلة بما فيه الكفاية. من الممكن الحصول على تغيير دائم في الكينونة فقط إذا استخدمنا الأساليب المثالية للعمل المدرسي، وإلا فإن محاولاتنا ستكون متناثرة للغاية. الشرط الأول لمثل هذا العمل هو عدم تصديق أي شيء، والتحقق من كل ما يتعلمه المرء؛ والشرط الثاني هو عدم القيام بأي شيء ما لم يفهم لماذا ولأي غرض يفعل المرء شيئًا ما. لذلك يعتمد الأمر على الفهم؛ كل الطرق المختصرة تعتمد على الفهم.

س: لم أفهم الفرق بين الكينونة والفهم.

ج. كما ترى، إنهما شيئان مختلفان. الفهم هو مزيج من المعرفة والكينونة. ما هو العامل المقيد في أنفسنا؟ إنه بالتأكيد وجودنا، مما يعني قدرتنا على الفهم. ما هو الفهم؟ إنه يربط جزءًا من المعرفة بجزء آخر من المعرفة. على سبيل المثال، سترى أن الفهم يعتمد على الكينونة إذا كنت تأخذ الفكرة الأساسية للكينونة. ينقسم الإنسان إلى "الأنا" أو مجموعات "الأنا" المختلفة التي لا ترتبط ببعضها البعض. ثم إذا كان أحد "أنا" يعرف شيئًا واحدًا، والثاني "أنا" شيء آخر، والثالث "أنا" آخر، ولم يلتقوا أبدًا، فما نوع الفهم الممكن؟ من وجهة نظر واحدة، قد يبدو الأمر كما لو أن الرجل لديه ما يكفي من المعرفة، ولكن بما أن هذه "أنا" لا ألتقي بها أبدًا، فلا يمكن أبدًا الجمع بين هذه المعرفة. هذه هي حالة الإنسان العادي، وهذا يثبت أنه كما هو، لا يمكن أن يكون لديه فهم. يعني الفهم دائمًا ربط الأشياء بالكل، وإذا كان المرء لا يعرف الكل، فكيف يمكن للمرء أن يتصل؟

في هذا النظام يجب أن تحاول أن تفهم؛ فقط ما تفهمه يعطي نتائج إيجابية. إذا فعلت شيئًا دون أن تفهمه، فلن يعطي الكثير، لأن ما تفهمه فقط هو القيّم.

س: أجد صعوبة في فهم فكرة أن المرء لا يحتاج إلى الإيمان. أليس عليك أن تثق في أفكار النظام؟

ج. لا، لن يساعد الإيمان. عليك قبول أو عدم قبول الأفكار على أساس إعدادك. أنت تأتي إلى هذه الأفكار بمواد معينة، وبمساعدة هذه المادة تقرر ما إذا كنت ستقبلها أم لا، وفقًا لما إذا كنت تفهمها أم لا. بالنسبة لنفسك، يمكنك استخدام كلمة "قبول"، لكننا نستخدم كلمة "فهم" ؛ وإذا كنت تستطيع أن تفهم، فأنت لست بحاجة إلى الإيمان. لا يوجد شيء على الإطلاق في الأفكار الأولية يحتاج إلى الإيمان، لأنه في بعض الحالات، كما في الجانب النفسي، يمكنك التحقق من كل شيء، وفي بعض الحالات الأخرى، كما في دراسة الكون، هناك فكرة المقياس. لا أرى فكرة واحدة في هذا النظام تتطلب الإيمان وحيث يساعد الإيمان. على العكس من ذلك، أعتقد أن الإيمان سيجعل الأمور أكثر صعوبة ويوقفك بدلاً من مساعدتك.

س: إذا رأيت للحظة الميكانيكية وعارضتها، فأنا أرى أحيانًا شيئًا جديدًا وأفهمه. ما الذي يعطي هذا الفهم؟

ج. إنها مسألة مراقبة. لن تحصل على إجابة على سؤالك إلا إذا لاحظت الحقائق ورأيت الظروف الداخلية والخارجية المصاحبة للفهم والظروف المصاحبة لعدم الفهم.

س. هل هناك أي شيء آخر يمكن للمرء القيام به، باستثناء الملاحظة الذاتية، لتعزيز فهمه؟

ج. نعم، يجب على المرء أن يفهم ما يفعله ولماذا يفعله. كلما فهم المرء أكثر، كلما تمكن من الحصول على المزيد من نفس الجهود.

لكن الشيء الرئيسي هو أن نتذكر أنفسنا. كلما تذكرت نفسك، كلما فكرت بشكل أفضل، لأنك ستجد

آلات جديدة. إذا كنت واعياً لنفسك، فستجد أنك لن تحتاج إلى هذا العقل. سيفيدك هذا العقل في التفكير في الطاولات والكراسي، ولكن إذا كنت ترغب في التفكير في أشياء أكبر، فستتمكن من استخدام آلات أفضل.

س: لماذا لا أستطيع أن أفهم أقل شيء عندما أفكر في الأمر، ولكن في بعض الأحيان يأتي الفهم فجأة؟

ج. الفهم يأتي دائمًا بهذه الطريقة - أنت تفهم، ثم تتوقف عن الفهم. ولكن إذا سارت كل المحاولات لفهم شيء ما على نحو خاطئ، فحاول ألا تفكر فيه ولكن حاول أن تتذكر نفسك، أي أن تكون عاطفيًا، وفي الوقت المناسب ستفهم. لا يصبح الفهم

دائمًا في وقت واحد؛ كما هو الحال في كل شيء آخر، هناك العديد من الخطوات ويمكنك فهم شيء ما في يوم ما ولا تفهمه في اليوم التالي، لأنك قد تكون أكثر وعيًا في نفس الظروف في يوم ما وأكثر نومًا في اليوم التالي. قد تمر أيام كثيرة قبل أن تصبح ملكًا لك.

س: هل يفهم المرء من خلال المركز العاطفي؟

ج. الفهم هو وظيفة مشتركة لجميع المراكز. يمكن لكل مركز على حدة أن يعرف فقط؛ عندما يجمعون كل معرفتهم، فإن هذا يعطي فهمًا. لفهم شيء ما، يحتاج المرء إلى ثلاثة مراكز على الأقل.

س: هل تعني أنه يجب على المرء أن يفهم كل جانب من جوانب الشيء؟

ج. لا، قصدت أنه يجب أن يكون لديك أولاً فكرة عن أي خط، وعلى أي مقياس، وفي أي وحدة تفكر. وبعد ذلك، إذا كنت تتحدث أو تفكر في شيء منفصل، يجب أن تفهم هذا الشيء المنفصل فيما يتعلق بالكل. هذا فقط هو الفهم: العثور على مكان هذا الشيء، ومعنى هذا الشيء، وعلاقة هذا الشيء بنفسك وبأشياء أخرى. جربه، لكنك ستجد أنه ليس سهلاً كما يبدو.

س: هل لا نفهم شيئًا، مهما كان محدودًا؟

ج. نعم، أشياء بسيطة، في بعض الأحيان، نفهمها؛ ولكن إذا كان هناك شيء أكثر تعقيدًا، فإننا نفقد أنفسنا ولا نفهم. نريد أن نفهم الأشياء الكبيرة دون أن ندرك أنه في الواقع لا يمكننا فهم أبسط الأشياء. إذا بدأنا بها، فسنبدأ بالتدريج في فهم المزيد. ولكن إذا بدأنا بأشياء كبيرة ورفضنا التفكير أو مراقبة الأشياء الصغيرة، فلن نفهم أبدًا أي شيء بشكل صحيح.

س: أليس من الممكن أن نفهم عاطفيًا، دون فهم فكري؟ تشعر أحيانًا بشيء لا يمكنك فهمه.

ج. ثم الشعور، وليس الفهم. الفهم العاطفي جيد جدا في بعض الأحيان، فقط لا يمكنك التحقق من ذلك. ولكن إذا كان بإمكانك النظر إلى شيء من وجهة نظر مركز واحد ومركز آخر ومركز ثالث، فأنت تفهم حقًا. وحتى اتجاه المراكز هو لا يكفي في حد ذاته، لأن المعرفة ضرورية. فقط عندما تكون المعرفة مرتبطة باتجاه المراكز، فإنها تفهم

س: كيف يمكن للفهم الفكري أن ينتقل إلى الفهم العاطفي؟

ج. كما قلت للتو، نادرًا ما يعمل الفهم مع مركز واحد يمكن أن يكون عمل مركز واحد معلومات أو شعور، ولكن ليس فهمًا، وهي وظيفة عدة مراكز - اثنان، ثلاثة، أربعة، وربما أكثر.

س: هل هناك طريقة يمكنني من خلالها اختبار فهمي لشيء ما؟

ج. أنت تسأل دون الإشارة إلى الشيء الذي تعنيه، وهذا يدل على أنك لا تفهم ما تطلبه، لأن لكل فهم منفصل هناك اختبار محدد. لنفترض أنك تقول أنك تفهم كيفية الوصول إلى هنا من المكان الذي تعيش فيه، ثم، إذا أخذت سيارتك (إذا كانت لديك سيارة) ووصلت إلى هنا، فإن هذا يعني أن لديك اختبارًا لفهمك. في كل شيء آخر، سيظهر التطبيق العملي فقط ما إذا كنت تفهم أم لا.

س: إذا وصلنا إلى مرحلة معينة من الفهم، فهل سنكون أكثر فائدة للعالم؟

ج. أولاً يجب أن نكون مفيدين لأنفسنا. عندما نصل إلى المرحلة الأولى، يمكننا التفكير في المرحلة الثانية. إذا كنا نائمين، فلا يمكننا أن نكون مفيدين لأي شخص، ولا حتى لأنفسنا. كيف يمكننا أن نفهم الآخرين عندما لا نفهم أنفسنا؟ لا يمكن للانسان 1 و 2 و 3 أن يفهموا بعضهم البعض، على هذا المستوى الفهم هو ببساطة عرضي. إذا تحركنا في اتجاه الإنسان رقم 4، نبدأ في فهم بعضنا البعض.

س: ماذا تقصد بفهم بعضنا البعض؟

ج. عندما يتحدث الناس، يحاولون شرح آرائهم، لا يمكنهم حتى تكرار ما سمعوه بشكل صحيح، فهم يغيرون الأشياء. وسوء الفهم ينمو وينمو. يخترع أحدهم نظرية، فيتم على الفور اختراع خمس نظريات أخرى تناقضها. لقد مرت آلاف السنين من بداية الخلق، وفي كل هذا الوقت لم يفهم الناس بعضهم البعض. كيف يمكننا أن نتوقع أنهم سيفعلون ذلك الآن؟

لذلك يجب علينا أولاً فهم أنفسنا. نحن لا نرى وضعنا وندرك ميكانيكيتنا. ولا نرى أن عدم الفهم هذا يشكل قانونًا.

س: كيف يمكنني فهم ميكانيكيتي بشكل أفضل ورؤية أنني آلة؟

. لا يمكننا فعل أي شيء دون محاولة إذا كنت تريد التأكد مما إذا كنت آلة أم لا، فحاول القيام بشيء لا تستطيع الآلة القيام به. حاول أن تتذكر نفسك، لأن الآلة لا تستطيع أن تتذكر نفسها. إذا وجدت أنه يمكنك ذلك، فسيعني ذلك أنك لست آلة؛ إذا وجدت أنه لا يمكنك ذلك، فسيثبت ذلك أنك آلة. وبعد ذلك، إذا أدركت أنك آلة وترغب في معرفة ما إذا كان يمكنك التوقف عن كونك آلة، فإن الطريقة الوحيدة هي المحاولة.

س. هل قلت أن الأشخاص المتساوين فقط هم الذين يمكنهم فهم بعضهم البعض؟

ج. هذا غير مفهوم بشكل صحيح تمامًا، لأنه إذا كان لدى شخصين كينونة خاطئة بنفس القدر، فلن يفهم كل منهما الآخر. ليست المساواة هي التي تجلب التفاهم بين الناس، ولكن مستوى معين، ليس فقط من الوجود ولكن أيضًا من المعرفة. مستويات مختلفة، مثل الإنسان رقم 5 ورقم 6 ورقم 7، تفترض مسبقًا مستويات كل من المعرفة والكينونة. من المفترض أن يفهم الإنسان رقم 5 بعضهم البعض ؛ الإنسان رقم 6 يفهمون بشكل أفضل والانسان رقم 7 يفهمون تمامًا. حتى الإنسان رقم 4 يفهمون بعضهم البعض مقارنة بنا، لكننا لا نستطيع أن نفهم بعضنا البعض، أو نفهم فقط من حين لآخر للحظة وفي لحظة أخرى نتوقف عن الفهم. لا يمكننا الاعتماد على هذا الفهم. قد يعمل الأشخاص الذين يعرفون بعضهم البعض جيدًا معًا لسنوات وفي لحظات معينة لا يفهمون بعضهم البعض. هذا هو السبب في أن المكان أو الظروف التي نحن فيها تسمى مكان الخلط بين الألسنة، لأننا جميعًا نتحدث لغات مختلفة. لهذا السبب في المدرسة المناسبة، تتعلم أولاً اللغة التي يمكنك التحدث بها مع أشخاص آخرين في المدرسة، وبعد ذلك، باستخدام هذه اللغة - إذا كنت تستخدمها بالطريقة الصحيحة - سوف تفهمون بعضكم البعض. لهذا السبب من الضروري وجود لغة جديدة. إذا كنت لا تتعلم هذه اللغة، أو إذا كانت اللغة خاطئة، فلن تفهموا بعضكم البعض أبدًا.

س: هل يمكن أن يكون للكلمة نفسها معنى مختلف وفقًا لمستوى الأشخاص الذين يستخدمونها؟

ج: نعم، قد يكون كذلك. تبدأ الكلمات في اكتساب معنى موضوعي بدءًا من مستوى الإنسان رقم 4. الإنسان 1 و 2 و 3 ذاتيون بحتون والجميع يفهم كل كلمة بطريقته الخاصة. ولكن إذا كان الناس يعرفون هذه اللغة، أو حتى بضع كلمات منها، فيمكنهم استخدامها بنفس المعنى.

س: إذا فهمت كلمة واحدة تمامًا، فهل يعني ذلك أنك وصلت إلى مرحلة الإنسان رقم 7؟

ج. لا، لا يمكنك فهم كلمة واحدة تمامًا وكلمة أخرى بشكل غير كامل. عليك أن تعرفهم جميعًا على مستوى معين، ثم يتغير كيانك وتجد العديد من الانقسامات. لذلك ستصبح لغتك أكثر تعقيدًا. وعلى مستوى معين، ربما ستحتاج إلى كلمات جديدة وأشكال جديدة، لأن الأشكال القديمة لن تكون كافية بعد الآن.

س: هل يختلف فهم المصطلح أو الكلمة فيما يتعلق بدرجة الكينونة؟ هل تعني كلمة "حب"، على سبيل المثال، شيئًا واحدًا للإنسان رقم 1 وآخر للإنسان رقم 4 أو 5 ؟

ج. بالتاكيد. يمكننا أن نرى بالفعل كيف أن نفس الكلمة تعني شيئًا واحدًا للإنسان رقم 1، وشيء آخر للإنسان رقم 2 وشيء آخر للإنسان رقم 3. لكن على مستوى الإنسان 1 و2 و3 فإن هذا الأمر ميكانيكي، بمعنى أن الناس لا يستطيعون مساعدة أنفسهم فيه. فهم يفهمون حسب مستواهم وقدرتهم وليس حسب معنى الأشياء.

س: ما هي مؤشرات التغيير من مستوى إلى آخر - على سبيل المثال من رقم 3 إلى رقم 4 أو 5 ؟

ج. الإنسان رقم 5 هو واحد، لديه وحدة. إنه لا يعيش في هذا الصراع المستمر من الغرور الذي لدينا. لديه وعي ذاتي. لديه سيطرة على المركز العاطفي الأعلى. حتى أنه يعرف بنفسه ما هو التغيير. سيعرف الآخرون فقط ما يظهره لهم، لأنه يستطيع التحكم في نفسه. يعرف الانسان رقم 4 هدفه وكيف يمكن تحقيق هدفه. يذهب وعيناه مفتوحتان، بينما نذهب وعيناه مغلقتان.

س: ماذا تقصد بقولك في إحدى محاضراتك أن الفهم لا يمكن أن يكون مختلفًا؟

ج. إذا وصل الناس إلى أعلى مستوى، فلا يمكنهم فهم الأشياء بشكل مختلف. هذا يشير إلى أعلى مستوى، ولكن بما أننا نطمح للوصول إليه، يجب أن نأخذه كمبدأ. إذا كان الناس يفهمون الأشياء بشكل مختلف، فهذا يعني أنهم جميعًا مخطئون. بطريقة صغيرة يمكنك العثور على أمثلة على ذلك حتى الآن. إذا فهم شخصان حقًا شيئًا ما، على سبيل المثال إذا كان بإمكانهما فعل شيء جيد على قدم المساواة، فسوف يفهمان بعضهما البعض. لكننا فقدنا عادة الحكم على الأشياء من الناحية العملية، نحكم عليها نظريًا، بالكلمات.

س: ألا يمكنك الحصول على بعض الفهم قبل أن يكون لديك فهم كامل؟

ج. لا يمكننا التحدث بشكل مطلق عندما نتحدث عن أنفسنا. لا يمكننا التحدث إلا عن القيم النسبية. الفهم الكامل بعيد جدًا، ولكن يمكننا التحدث عن فهم أقل وفهم أكثر. إذا واصلت محاولة تذكر نفسك وعدم التماهي، فسوف ينمو الفهم.

س: هل يمكنك أن تشرح أكثر ما تقصده عندما تقول أن الفهم يعني فهم جزء فيما يتعلق بالكل؟

ج. إذا كنت تفهم جزءًا فقط، فهو ليس فهمًا. سيكون الأمر مثل الرجال المكفوفين الذين يحاولون تفسير الفيل، واحد من ذيله، وآخر من جذعه، وما إلى ذلك. يعني الفهم ربط الأجزاء بالكل. يمكن للمرء أن يبدأ من الأجزاء، أو يمكن للمرء أن يبدأ من الكل. ولكن مهما كان ما يبدأ به المرء، فكلما كانت الأشياء أكثر ارتباطًا، كلما كان فهمه أفضل - إذا تم إجراء الروابط بشكل صحيح وليست مجرد وهم.

س: إذا فهمت شيئًا ما في النظام، فهل تستخدم مراكز أعلى؟

ج. لا، فقط الأجزاء العليا من المراكز. المراكز الأعلى تعني وعيًا أعلى. ولكن هناك العديد من حالات الفهم المختلفة، ويمكن للمرء إجراء تحقيقات مثيرة للاهتمام للغاية في الفهم. على سبيل المثال، هناك أشياء لا يفهمها المرء لحظة واحدة ولحظة أخرى يفهمها، ثم يفقدها مرة أخرى. ثم هناك أشياء، مثل العديد من الجمل في العهد الجديد، والتي لها معان كثيرة. على سبيل المثال، تحتوي الجملة حول الأطفال الصغار على حوالي أربعين معنى مختلفًا، ولكن لا يمكن للمرء أن يضعهم جميعًا في الاعتبار. لم أستطع أبدًا فهم أكثر من ثلاثة معاني في وقت واحد. كتبت حوالي عشرين، ولكن بعد ذلك أصبحت مجرد كلمات. حسنًا، من الضروري معرفة حدودنا.

يتطلب الفهم الصحيح موقفًا صحيحًا. يجب أن نفهم أنه ليس لدينا سيطرة، وأننا آلات، وأن كل شيء يحدث لنا. لكن مجرد الحديث عنها لا يغير هذه الحقائق. إن التوقف عن كونك ميكانيكيًا يتطلب شيئًا آخر، وقبل كل شيء، يتطلب تغييرًا في الموقف. الشيء الوحيد الذي لدينا سيطرة معينة عليه هو مواقفنا - مواقفنا تجاه المعرفة، تجاه النظام، تجاه العمل، نحو الدراسة الذاتية، تجاه الأصدقاء وما إلى ذلك. يجب أن نفهم أنه لا يمكننا "فعل"، ولكن يمكننا تغيير مواقفنا.

يمكن أن تكون المواقف مختلفة جدًا في الوقت الحالي، سنتخذ موقفين فقط - إيجابي وسلبي، ليس بمعنى المشاعر الإيجابية والسلبية، ولكن بالإشارة إلى الأجزاء الإيجابية والسلبية من المركز الفكري؛ الجزء الذي يقول نعم والجزء الذي يقول لا، أي الموافقة والرفض هذه هي المواقف الرئيسية من المهم جدًا التفكير في المواقف لأننا في كثير من الأحيان نتخذ موقفًا سلبيًا تجاه الأشياء التي لا يمكننا فهمها إلا بموقف إيجابي على سبيل المثال، قد يحدث أن يتخذ الناس موقفًا سلبيًا تجاه شيء مرتبط بالعمل. ثم يتوقف فهمهم ولا يمكنهم فهم أي شيء حتى يغيروا موقفهم. يجب أن يكون لدينا مواقف إيجابية في بعض الحالات ومواقف سلبية في حالات أخرى، لأن غالبًا ما يكون عدم الفهم ناتجًا عن موقف خاطئ هناك العديد من الأشياء في الحياة لا يمكنك فهمها ما لم يكن لديك موقف سلبي جيد بما فيه الكفاية تجاهها، لأنه إذا نظرت إليها بشكل إيجابي، فلن تفهم أبدًا أي شيء إذا درس الرجل الحياة، يجب أن يأتي إلى استنتاجات سلبية، لأن هناك الكثير من الأشياء الخاطئة في الحياة. إن محاولة خلق مواقف إيجابية فقط أمر خاطئ مثل وجود مواقف سلبية فقط. ومع ذلك، يمكن أن يكون لدى بعض الأشخاص موقف سلبي تجاه أي شيء وكل شيء، ويحاول البعض الآخر تنمية موقف إيجابي تجاه الأشياء التي تحتاج إلى موقف سلبي من ناحية أخرى، كما قلت، في اللحظة التي يكون لديك موقف سلبي تجاه الأشياء التي تشير إلى العمل، إلى الأفكار والأساليب وقواعد العمل، تتوقف عن الفهم. يمكنك أن تفهم، وفقًا لقدرتك، فقط طالما كنت إيجابيًا.

لكن هذا يشير فقط إلى المواقف الفكرية. في المركز العاطفي، تعني المواقف العاطفية السلبية التماهي.

س: لست متأكدًا من أنني أفهم ما هو الموقف السلبي.

ج. هذا يعني موقفًا مشبوهًا أو غير متعاطف - هناك العديد من الاختلافات، موقف الخوف في بعض الأحيان. خذها بالمعنى العادي للقبول أو عدم القبول.

س: أليس الموقف هو نفسه التماهي؟

ج. بالتأكيد لا. الموقف يعني وجهة نظر يمكنك الحصول على وجهة نظر دون التماهي. في كثير من الأحيان، يكون التماهي نتيجة لموقف خاطئ.

س: كيف يمكن للمرء أن يغير موقفه؟

ج. أولاً، من خلال دراسة الذات والحياة على غرار هذا النظام. هذا يغير الموقف. هذا النظام هو نظام تفكير مختلف، أو بالأحرى من مواقف مختلفة، وليس مجرد معرفة. بعد ذلك، من الضروري إجراء تقييم معين؛ يجب أن تفهم القيمة النسبية للأشياء. نحن لا نتحدث عن الفعل بعد - بل نتحدث عن الدراسة. يجب أن ندرس ونفهم الأشياء التي هي مجرد كلمات بالنسبة لنا الآن، وغالبًا ما تستخدم الكلمات بمعنى خاطئ وفي مكان خاطئ. من الضروري فهم وتذكر بعض المبادئ الأساسية. إذا قمت بذلك، فستبدأ بالطريقة الصحيحة. إذا لم تفهمها أو تتذكرها، فستسوء الأمور. بشكل عام، هناك ثلاث أو أربع عقبات رئيسية، وما لم تفهم وتتذكر المبادئ الأساسية، فسوف تسقط فوق واحدة أو أخرى منها.

س: أجد أنني أقدر النظام بشكل كبير بعقلي، ولكن كيف يمكنني زيادة تقييمي العاطفي لبذل المزيد من الجهود؟

ج. من خلال الفهم الأفضل ومحاولة تذكر نفسك. لا يمكن أن يكون الفهم في العقل فقط؛ لقد أوضحت أنه يعني عمل عدة مراكز في نفس الوقت، والجزء الذي يلعبه المركز العاطفي فيه مهم جدًا لأنه لا يمكن أن يكون هناك فهم عميق بدون طاقة عاطفية.

س: هل يمكنك شرح المزيد عن سبب ضرورة وجود موقف معين من أجل فهم شيء ما؟

ج. حاول أن تفكر في الأمر؛ حاول أن ترى بنفسك لماذا هو ضروري وحاول أن تجد ما يعنيه الموقف أو وجهة النظر. إنها عملية تفكير، وتجميع الأشياء معًا - كل الأشياء التي نعرفها بالفعل، وجميع الأفكار والمبادئ التي تعلمناها، والقدرة على رؤية الحقائق من وجهة نظر جديدة. التفكير بطريقة جديدة أمر صعب للغاية، لأن طريقة التفكير القديمة يتم الحفاظ عليها من خلال عادات التفكير القديمة، والارتباطات القديمة، والمواقف، وتأثير الأشياء نفسها. لنفترض أن لديك موقفًا معينًا تجاه

شيء ما، وهذا الشيء نفسه يحاول الحفاظ على هذا الموقف بداخلك بكل الوسائل الممكنة. ثم، إذا قمت بتغييره، إذا قمت بتوجيهه، فسوف تخطو خطوة كبيرة.

س: لقد قيل لنا أن العمل الحقيقي على الكينونة يتطلب إدراك كيفية الحصول على الفهم الصحيح. قلت أيضا أننا يجب أن نفهم ما نريد؟

ج. هنالك عدة أسباب لذلك. الفهم هو أقوى قوة لدينا يمكن أن تغيرنا. كلما زاد فهمنا، كلما كانت نتائج جهودنا أفضل. فيما يتعلق بمعرفة ما تريده - فقط تخيل أنك ذاهب إلى متجر كبير به العديد من الأقسام المختلفة. يجب أن تعرف ما تريد شراؤه. كيف يمكنك الحصول على شيء ما إذا كنت لا تعرف ما تريد؟ ولكن أولاً وقبل كل شيء يجب أن تعرف ما هو موجود في المتجر، وإلا فقد تطلب أشياءً لا يبيعونها. هذه هي الطريقة للتعامل مع هذه المشكلة.

من الضروري دائمًا أن تتذكر سبب بدئك. هل ترغب في الحصول على أشياء يمكنك الحصول عليها من الحياة العادية أو أشياء مختلفة؟ هل يستحق الأمر المحاولة؟ قدرتنا على الخيال، تستخدم بشكل خاطئ بشكل عام، يمكن أن تساعد في هذه الحالة. لكن يجب أن تتحكم فيها طوال الوقت ولا تدعها تهرب معك. نطلق عليه اسم الخيال إذا كان ينطلق معنا، ولكن إذا كنت تتحكم فيه، يمكنك استخدامه لرؤية ما يعنيه الشيء، وما يتضمنه. لذلك إذا استخدمته، فقد يساعدك على معرفة ما إذا كنت تريد حقًا ما تقول أنك تريده أم لا، لأننا في كثير من الأحيان نريد شيئًا مختلفًا، أو أننا لا ندرك أن شيئًا واحدًا يجلب شيئًا آخر معه. لا يمكنك أن تريد شيئًا واحدًا بمفرده؛ إذا كنت تريد شيئًا واحدًا، فستحصل على العديد من الأشياء الأخرى معه. فقط عندما تعرف ما تريد، ستعرف إلى أين أنت ذاهب، وتعرف ذلك بشكل صحيح. من الضروري معرفة ذلك. قد يكون الأمر رائعًا للغاية، ومستحيلًا تمامًا من وجهة النظر العادية، ومع ذلك قد يكون صحيحًا. أو قد يبدو بسيطا جدًا وصحيحا ومع ذلك يكون مستحيلا.

س: هل يمكنك إخباري بما يجب أن تهدف إليه؟ أعني، ما الذي يمكن الحصول عليه من خلال العمل؟

ج. كإجابة عامة - الهدف الوحيد هو تغيير الكينونة. الهدف هو الوصول إلى حالات أعلى من الوعي والقدرة على العمل مع المراكز العليا. كل الباقي من أجل ذلك، من أجل تحقيق ذلك. من الضروري أن نفعل ألف شيء يبدو أنه ليس لها علاقة به، ولكنها كلها ضرورية، لأننا نعيش دون المستوى الطبيعي. أولاً يجب أن نصل إلى المستوى الطبيعي، وثانياً، يجب أن نحاول تطوير أشياء وإمكانيات جديدة. لا أحد يستطيع مساعدتك في هذا، فقط عملك الخاص وفهمك الخاص. يجب أن تبدأ بالفهم. هذه المحاضرات وهذا النظام لإعطاء الفهم. تعتمد الخطوة التالية على جهودك الخاصة. لا يمكن تحقيق تغيير الكينونة إلا إذا كنت تتذكر كل ما قيل وإذا كنت لا تجعل استثناءات لنفسك وتترك الأشياء التي لا تحبها. إذا قمت بذلك، فلن يكون لديك علاقة صحيحة بما قيل، وحتى إذا حاولت تذكره، فلن يغير ذلك شيئًا.

س: ماذا تقصد عندما تقول أننا نعيش تحت مستوانا الطبيعي؟ ما هو الوضع الطبيعي؟

ج. الوضع الطبيعي هو القدرة على التنمية. عادة ما يكون الناس أقل من المعتاد. فقط من مستوى الإنسان العادي تبدأ إمكانية التطور. ولكن هناك العديد من الحالات أقل من حالة الرجل العادي. الأشخاص الذين يتم تحديدهم بشكل كبير، أو ينومون مغناطيسيًا بالأفكار التكوينية، أو الذين يكذبون أكثر من اللازم هم آلات أكثر من رجل عادي. أن تكون رجلاً عاديًا هو بالفعل حالة عالية نسبيًا، لأنه من الممكن التحرك من هذه الحالة.

س: لقد حاولت في كثير من الأحيان التفكير فيما أريد، لكنني أجد فقط تشويشًا لأشياء كثيرة.

ج. هذا هو. أريدك أن تدرك مدى صعوبة تحديد ما يريده المرء. لنفترض أنه تم منحك الخيار الكامل للحصول على ما تريد: لن تعرف ماذا تقول. ولكن من المهم أن تفهمها وتعرفها؛ يجب أن تكون قادرًا على صياغتها. حول بعض الأشياء، يمكنك التأكد من أنه لا يمكنك الحصول عليها بأي طريقة عادية، ولكن ليس هناك ما يضمن أنك ستحصل عليها بهذه الطريقة أيضًا. على سبيل المثال، قد يكون الترتيب خاطئا. هناك ترتيب معين يمكن للمرء من خلاله الحصول على الأشياء، وهو ما لا نعرفه. يمكنك أن تكون متأكدًا تمامًا من أنه يمكنك الحصول على بعض الأشياء، ولكن قد لا تحصل على ما تعتقد أنك تريده ولكن على شيء آخر. وحتى إذا لم تحصل على الأشياء التي تريدها، فقد تكون متأكدًا

تمامًا من أنه لا يمكنك الحصول عليها بأي طريقة أخرى.

الشيء الغريب هو أن الناس كقاعدة عامة لا يعرفون هدفهم. لا يمكن صياغة الهدف إلا إذا كان المرء يعرف بالفعل شيئًا عن موقفه. إذا لم يدرك الإنسان موقعه، فستكون جميع أهدافه خيالية. لذلك أنصحك بالتفكير في هدفك: ما فكرت فيه من قبل وكيف تصف ما يمكن للمرء أن يحصل عليه وما يجب على المرء أن يحاول الحصول عليه. من غير المجدي وصف هدف تعرف أنه لا يمكنك تحقيقه. ولكن إذا كان لديك هدف يمكنك أن تأمل في تحقيقه، فسيكون عملك واعياً وجادًا.

في البداية، عادة ما يضع الناس أمامهم أهدافًا مجردة وبعيدة جدًا.

هدف الشخص هو في البداية مثل الضوء الذي يراه من بعيد أثناء المشي ليلاً على طول طريق مظلم. يجعل هذا الضوء هدفه ويذهب نحوه. في الطريق إليه يرى نورًا آخر، بينه وبين النور الأول، ويفهم أنه يجب أن يذهب أولاً إلى أقرب ضوء، ويتجه نحوه. بعد وقت معين، يرى نورًا ثالثًا، مرة أخرى بينه وبين النور الذي يسير نحوه، وما إلى ذلك. يتكرر هذا عدة مرات حتى يرى الرجل، بإسهاب، النور الأقرب إليه، أي الهدف الذي يمكنه الوصول إليه من حيث هو.

لذلك، لا تكن نظرتك للأشياء واسعة جدًا؛ ولا تنظر بعيدًا جدًا، بل انظر عن قرب. لا يمكنك البدء في العمل من أجل مستقبل بعيد؛ أنت تعمل من أجل الغد. تجد شيئًا خاطئًا اليوم. لماذا؟ لأن الأمس كان خطأ. لذلك إذا قمت بالصواب اليوم، فسيكون الغد صحيحًا. وفقط بهدف ما، من الممكن أن تتذكر ما فعلته بالأمس وما تفعله اليوم - ما يتوافق مع هدفك وما لا يتوافق معه.

القوة الدافعة في جميع أفعالنا هي من نوعين: شيء يجذبنا أو شيء يصدنا. لا يمكننا أن نعرف ما يمكننا تحقيقه في المستقبل البعيد، لكننا نعرف جيدًا الموقف الذي نحن فيه. إذا فهمناه، فسيمنحنا هدفًا محددًا. سيكون الهدف هو الخروج من هذا الموقف. يمكننا أن نعرف أشياء معينة فينا يجب أن نحاول التحرر منها.

يجب صياغة الهدف بوضوح وفهمه وتذكره. عندها فقط يمكن التوصل إلى نتائج. إذا تم نسيان الهدف في كل لحظة، فلن تكون هناك نتائج ممكنة. كيف يمكن للإنسان الذي يدرك موقفه أن يصوغ هدفه؟ سيرى أن مركز ثقل وضعه هو النوم.

سيكون هدفه هو الاستيقاظ. أو إذا رأى ميكانيكيته، فسيكون هدفه هو التخلص من الميكانيكية. كلاهما يأتي إلى نفس الشيء. كما ترى، إنها وجهة نظر بسيطة وعملية.

س: أرى بشكل أكثر وضوحًا أن ما يعيق التقدم هو عدم الرغبة في الهروب من الميكانيكية بشكل كافٍ. كيف يمكن للمرء أن يكثف الرغبة في الهروب؟

ج. هذا هو أحد الأسئلة المتكررة باستمرار والتي يكاد يكون من المستحيل الإجابة عليها. عليك أن تحاول، وعليك أن تقارن الأشياء كما هي وكما يجب أن تكون. المزيد من الفهم ضروري، وإذا كنت تريد شرحًا كاملاً، فتذكر نفسك، لأنه هو الجواب الحقيقي الوحيد. إذا زاد تذكر الذات، يزداد كل الباقي.

س: لقد ذكرت العقبات التي يجب التغلب عليها قبل تحقيق هدف المرء. منذ ذلك الحين رأيت الكثير من العقبات في نفسي لدرجة أنني لا أرى أي إمكانية للحصول على أي شيء.

ج. هذا يعني أنك تتعرف عليهم. يجب أن ترى أنك دائمًا ما تتحرك، ولا تبقى أبدًا في مكان واحد؛ في بعض الأحيان تكون أقرب إلى هدفك وأحيانًا أبعد عنه. من الضروري أن تراقب نفسك، وأن تلتقط اللحظات التي تقترب فيها من هدفك. إذا قمت بصياغة هدفك، فستعرف متى تكون أقرب إليه ومتى تكون بعيدًا عنه. إذا تمت صياغة هدفك بشكل صحيح، فلا يمكنك أن تكون دائمًا على نفس المسافة منه.

س: أجد أنني أعمل من أجل نتائج فورية. هل هو هدف خاطئ؟

ج. ليس هناك شك في الصواب والخطأ: هناك فقط مسألة معرفة هدفك. يجب أن يكون الهدف دائمًا في الحاضر وأن يشير إلى المستقبل. لا توجد نتيجة ممكنة إذا لم يكن هناك هدف ولا جهد ولا قرار.

س: كيف يمكن للمرء أن يرى كيفية بذل جهود كبيرة؟

ج. ببذل جهود صغيرة.

يعتمد الجهد الكبير على الظروف والموقف والتفاهم والعديد من الأشياء. لا يمكنك أن تبدأ بجهود كبيرة. يجب أن تبدأ بجهود صغيرة، مثل، على سبيل المثال، محاولة تذكر نفسك، أو محاولة إيقاف الأفكار ثلاث مرات في اليوم. إنه جهد صغير للغاية، ولكن إذا كنت تفعل ذلك بانتظام، فقد تأتي الحاجة أو إمكانية بذل جهد كبير وستتمكن من القيام بذلك في اللحظة المناسبة.

س: عندما جئت لأول مرة إلى المحاضرات، كان لدي هدف كبير جدًا، لكن الآن أصبح أصغر بكثير.

ج: نعم، تتقلص الأهداف كثيرًا عندما تبدأ في العمل. تبدأ بالونات ضخمة - ثم تصبح صغيرة جدًا، حتى تتمكن من وضعها في جيبك.

س: أعتقد، في حالتنا الحالية، أننا لا نستطيع أن نقدر الفرق بين الصواب والخطأ؟

ج. على العكس تماما: يمكننا أن نقدر هذا الاختلاف، وليس فقط يمكن ولكن يجب. يبدأ الخطأ أو الشر في أن يكون مفهوماً من اللحظة التي يكون لدينا فيها اتجاه. إذا لم يكن لدينا اتجاه، فلا يوجد شر معين، لأن كل شيء متشابه.

س: بالاتجاه تقصد هدف؟

ج. نعم. الهدف يعني الاتجاه، خط معين. إذا كان هدفي هو العودة إلى المنزل من هنا، فسيكون من الصواب بالنسبة لي أن أتجه إلى اليمين والخطأ أن أتجه إلى اليسار. هذه هي الطريقة التي يمكن بها تأسيس مبدأ الخير والشر. لا يمكن أن يكون هناك تعريف للخير والشر، أو الصواب والخطأ، دون تحديد هدف أو اتجاه أولاً. عندما يكون لديك هدف، فما هو ضد هدفك أو يأخذك بعيدًا عنه خطأ، وما يساعد هدفك هو الصواب. يجب أن يكون هدفك الشخصي. إذا كان يتوافق مع إمكانيات التنمية، فإن النظام يشرح هذه الاحتمالات. وإذا فهمت أن ما يمنعنا من الوصول إلى هدفنا هو الميكانيكية وما يساعدنا هو الوعي، فسيتبع ذلك أن الوعي يمثل الخير والشر الميكانيكي. لذلك، بدلاً من "الخير" و "الشر"، يستخدم النظام الكلمات "واعي" و "ميكانيكي". هذا يكفي تمامًا لجميع الأغراض العملية.

إذا كانت هناك أي أسئلة قد نذهب إلى أبعد من ذلك، فيجب عليك فقط أن تتذكر دائمًا هذا التعريف العملي، لأنه هو الأساس المؤكد الوحيد الذي يمكن أن يكون لدينا: ما هو مناسب لنا هو ما يساعد على تنميتنا وصحوتنا وصراعنا مع الميكانيكية؛ وما هو خاطئ بالنسبة لنا هو ما يشجع ميولنا الميكانيكية، وما يمنع تغييرنا، وما يعوق تنميتنا. إذا بدأنا من ذلك، فسنجد لاحقًا العديد من المعايير الأخرى للتمييز.

س: هل كل شيء شرير ميكانيكي؟

ج. هذا لا يعني بالضرورة أن كل ما هو ميكانيكي هو شر؛ لكن الشر لا يمكن أن يكون واعيًا، بل يمكن أن يكون ميكانيكيًا فقط. يجب أن تسأل نفسك:

هل يمكن للشر أن يكون واعياً فينا؟ كل شيء آخر هو فلسفة. إذا كان هناك شيء تعتبره جيدًا من وجهة نظرك الذاتية، وإذا حاولت بوعي أن تفعل ما تعتبره سيئًا، فستجد أنك إما لا تستطيع القيام بذلك، أو ستفقد كل المتعة فيه. وبنفس الطريقة بالضبط، لا يمكنك أن تكون سلبيًا بوعي، دون التماهي. العواطف السلبية هي أفضل موصلات للشر، لأنها واحدة من أكثر الأشياء الميكانيكية لدينا.

س: هناك العديد من الأشياء التي يجب على المرء القيام بها في الحياة والتي تتعارض مع هدفه.

ج. لماذا ضد الهدف؟ يمكنك القول إن العديد من الأشياء لا تتوافق مع هدفك، لكنني لا أرى أنه يتعين على المرء القيام بأشياء كثيرة ضد هدفه. في القيام بالأشياء التي يجب على المرء القيام بها في الحياة العادية، فإن أقصى ما يمكن القيام به هو إضاعة الوقت. ولكن هناك العديد من الأشياء التي لا يتعين على المرء القيام بها والتي هي أسوأ بكثير من مجرد إضاعة الوقت. إذا كان هناك شيء لا يمكن

تجنبه، فمن الممكن دائمًا أن نجعل من أي نشاط عملًا. أشياء أخرى أسوأ بكثير، مثل الخيال والمشاعر السلبية وما إلى ذلك. إنها ليست حتمية. الأشياء التي يجب علينا القيام بها، لا تتعارض مع العمل. ولكن دون أن نكون ملزمين بأي شكل من الأشكال، فإننا نفعل العديد من الأشياء التي تتعارض مع العمل. لا يمكن للأفعال التي تتعارض بالتأكيد مع هدف المرء إلا أن تكون ميكانيكية، والعديد منها يقطع تقدم المرء نحو هدفه.

س: هل الهدف من الوعي هو السيطرة الكاملة على الآلة، بحيث لا يمكن أن يوجد كل ما هو ميكانيكي بالنسبة للإنسان الواعي؟

ج. اترك الانسان الواعي. لا يمكنك فهم الشر إلا فيما يتعلق بنفسك - والباقي عام جدًا. في نفسك تجد الميزات والميول التي تتعارض مع الوعي، والتي تساعد على المقاومة. هذا الشر في نفسك. سترى أن الشر لا يمكن أن يتجلى إلا ميكانيكيا.

من الضروري وجود وقت طويل لفهم ذلك تمامًا. قد تخطئ في كثير من الأحيان، وقد تعتبر ما ليس شريرًا شريرًا، أو تعتبر شيئًا ميكانيكيًا أمرًا واعيًا.

س: هل يمكننا بسهولة أن نفعل شيئًا خاطئًا إذا تصرفنا وفقًا لتربيتنا، ميكانيكيًا؟ هل سيكون من الأفضل التصرف ضده؟

ج. سيكون التصرف ضدها ميكانيكيًا بنفس القدر، ولن تعارض سوى ميكانيكية واحدة إلى ميكانيكية أخرى. إذا فعلت شيئًا ضد ما اعتدت عليه، فلن يكون ذلك صحيحًا بالضرورة. إلى جانب ذلك، هذا لا يعني أن كل ما تعلمته أو اعتدت عليه خاطئ. سيكون ذلك بسيطا للغاية. خذ بعض الأمثلة على أفعالك وسترى أنه عندما تحدث الأشياء، عندما تسمح لها بالحدوث، قد تكون على صواب أو قد تكون على خطأ. ولكن إذا كنت واعيًا، فيمكنك الاختيار؛ سيكون هذا موقفًا مختلفًا تمامًا.

س: هل يجب أن نجد معايير سلوك عادية، أم نجد معايير جديدة في العمل؟

ج. في كثير من الأحيان نعذر أنفسنا أو نجد أعذارًا لعدم تذكر المعايير العادية، لأننا نعتقد أنه يجب أن يكون لدينا معايير جديدة. عندما نكون في طور الحصول على معايير جديدة، في لحظة معينة ليس لدينا أي منها، لذلك يجب أن تفهم أنه يجب عليك اتباع المعايير العادية حتى يكون لديك معايير جديدة. إذا أخذت جوهر القوانين الأخلاقية العادية، فلن تجد شيئًا مختلفًا بشكل خاص عما يمكنك رؤيته في النظام. على سبيل المثال، خذ قواعد عادية للعلاقة مع الناس.

إنها بسيطة للغاية: لا تفعل بالآخرين ما لا تريد أن تفعله بنفسك. إنها منطقية وواضحة تمامًا، وهي مقبولة تمامًا في النظام.

س: هل يجب ألا نكتشف لأنفسنا ما هو الصواب والخطأ، ولا يتم إخبارنا؟

ج. كيف يمكنك اكتشاف ذلك بنفسك؟ لقد بحث الناس عن إجابة لهذه المشكلة من خلق العالم ولم يجدوها بعد. إذا استطعت أن تجد لنفسك ما هو صواب وما هو خطأ، فيمكنك معرفة كل شيء آخر. لا، عليك أن تتعلم هذا، مثل العديد من الأشياء الأخرى التي يجب تتعلمها. فقط عندما تقدر قيمة تذكر الذات، تبدأ في الحصول على القيم الصحيحة ويمكنك الحكم والوزن.

س: هناك العديد من الأشياء التي يقوم بها المرء عن عمد، مع العلم أنهم مخطئون، لكن المرء ليس قوياً بما يكفي لإيقافها.

ج. بالتأكيد، لأنه إذا كنت ميكانيكيًا في كل شيء، فلا يمكنك أن تصبح واعيًا في شيء واحد فقط. إلى جانب ذلك، عن قصد لا يعني بوعي؛ الأشياء تحدث فقط. إذا حدث كل شيء، فلا يمكن أن يحدث شيء واحد؛ يجب أن يحدث أيضًا.

س: هل هناك معيار أخلاقي خاص بهذا النظام؟

ج. نعم، بالتأكيد، ولكن، كما قلت للتو، فيما يتعلق بهذا النظام، من السهل جدًا فهمه. إنها العلاقة بين الميكانيكية والوعي. هذا يعني أن بعض الأشياء ميكانيكية ويجب أن تظل ميكانيكية، ولكن بعض الأشياء الأخرى التي أصبحت ميكانيكية الآن يجب أن تصبح واعية.

كما ترى، أحد أصعب الأشياء هو التعرف على الصواب والخطأ، أو الخير والشر. أذهاننا ليست معتادة على التفكير في الأمر فيما يتعلق بالوعي. نعتقد أنه يجب أن يكون هناك تعريف خارجي دائم يمكن قبوله وتذكره واتباعه، ولا ندرك أنه لا يمكن أن يكون هناك تعريف خارجي. ولكن هناك صفات داخلية للأفعال تحدد الأشياء.

هذه الفكرة عن العلاقة بين الخير والشر والوعي واللاوعي هي شيء مفيد للغاية للتفكير فيه، خاصة عندما تبدأ في العثور على المقارنات الصحيحة؛ ليس فقط لأنها تمنحك فهمًا محددًا معينًا، ولكن أيضًا لأنه من خلال إبقاء عقلك على هذه الفكرة والأفكار المماثلة التي تسمعها في النظام، فإنك تبقيها على أعلى مستوى ممكن بالنسبة لنا، أي في الأجزاء الفكرية من المراكز. لا يمكنك التفكير بشكل مربح في مثل هذه الأشياء مع الأجزاء الميكانيكية السفلية من المراكز، لأنه لا شيء سيأتي منها. من أجل الحصول على بعض الفهم، عليك استخدام الأجزاء الفكرية من المراكز، وليس واحد فقط، ولكن اثنين أو ثلاثة في نفس الوقت.

ما هي الأخلاق؟ فهم قوانين السلوك؟ إنه ليس كافيا. إذا قلنا، مثل المتوحش، "إذا سرقت مني فهذا سيء، ولكن إذا سرقت منك فهذا جيد"، فهذا ليس أخلاقًا؛ إنه مجرد سلوك وحشي. لأن الأخلاق تبدأ عندما يكون لدى المرء شعور بالخير والشر فيما يتعلق بأفعاله، ويكون قادرًا على التخلي عما يعتبره سيئًا، والقيام بما يعتبره جيدًا.

ما هو الصالح؟ وما هو السيئ؟ بشكل عام، في هذه المرحلة الأولى، يستعير الإنسان المبادئ الأخلاقية من الأفكار الدينية أو الفلسفية أو العلمية، أو يتبنى ببساطة المحرمات التقليدية. يعتقد أن بعض الأشياء جيدة وبعض الأشياء الأخرى سيئة. لكن هذه أخلاق ذاتية، وفهم الخير والشر نسبي بحت. في جميع البلدان وفي جميع العصور، تم قبول بعض القواعد الأخلاقية التي حاولت شرح ما هو صالح وما هو سيء. ولكن إذا حاولنا مقارنة النظريات الحالية، فسنرى أنها جميعًا تتناقض مع بعضها البعض ومليئة بالتناقضات في حد ذاتها. لا يوجد شيء اسمه الأخلاق العامة.

لا يوجد شيء مثل الأخلاق المسيحية. على سبيل المثال، تقول المسيحية إنه يجب ألا تقتل، لكن لا أحد يأخذ هذا على محمل الجد. تم بناء العديد من الأخلاق على أساس القتل. على سبيل المثال، كما قلت في المحاضرة الأولى، في بعض البلدان يعتبر رفض الانتقام بالدم أمرًا غير أخلاقي. ولماذا في حالة واحدة يمكن للرجل أن يقتل وفي حالة أخرى لا؟ كل ما هو معروف عن الأخلاق العادية مليء بالتناقضات.

لذلك، إذا فكرت في هذه المشكلة، ستفهم أنه على الرغم من مئات الأنظمة والتعاليم الأخلاقية، لا يمكن للإنسان أن يقول ما هو صواب وما هو خطأ، لأن القيم الأخلاقية تتغير، لا يوجد شيء دائم فيها. في الوقت نفسه، وفقًا لموقفهم من فكرة الصواب والخطأ، يمكن تقسيم الأشخاص إلى فئتين. هناك أشخاص ليس لديهم شعور بالصواب والخطأ على الإطلاق؛ كل ما لديهم بدلاً من الحس الأخلاقي هو فكرة ممتعة وغير سارة ومربحة و غير مربحة. وهناك أشخاص آخرون لديهم شعور بالصواب والخطأ، دون أن يعرفوا في الواقع ما هو الصواب وما هو الخطأ. لا يمكن للأشخاص الذين ينتمون إلى الفئة الأولى أن يهتموا بالنظام، فهو ليس لهم. قد يكون الأشخاص من الفئة الثانية مهتمين.

ما يجب فهمه من البداية هو أن الإنسان يجب أن يبدأ بإحساس معين بالصواب والخطأ، وإلا فلا يمكن فعل أي شيء. ثم يجب أن يكون متشككًا بما فيه الكفاية بشأن الأخلاق العادية ويجب أن يفهم أنه لا يوجد شيء عام أو مستقر في المبادئ الأخلاقية العادية، لأنها تتغير وفقًا للأعراف والمكان والفترة. ويجب أن يفهم ضرورة الصواب والخطأ الموضوعي. إذا فهم هذه الأشياء الثلاثة، فسيجد أساسًا للتمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ فيما يتعلق بكل شيء منفصل، لأنه إذا بدأ بشكل صحيح، فسيجد أن هناك معايير محددة بمساعدة الخير والشر تتوقف عن أن تكون نسبية وتصبح مطلقة. الأمر برمته هو أن تبدأ من موقف صحيح، وجهة نظر صحيحة. إذا بدأ من وجهة نظر خاطئة، فلن يجد أي شيء.

س: كيف يمكننا أن نثق في إحساسنا بالصواب والخطأ؟

ج. لا يمكنك الوثوق أو عدم الثقة؛ إنه موجود. إذن هذا ليس السؤال. يمكنك فقط التردد والشك فيما يتعلق بالشيء. بالتأكيد، بدون معرفة، بدون تطور، بدون وعي لا يمكنك أن تقول بالتأكيد ما إذا كان

هناك شيء ما صحيحًا أو خاطئًا ؛ لكنك قد تكون في طريقك إليه. الأخلاق مختلفة دائمًا، لكن الحس الأخلاقي دائم. إذا كان الناس ليس لديهم حس أخلاقي، فلا فائدة من التحدث إليهم. لكن الشعور بالصواب والخطأ شيء، والتعريف، والمحتويات، شيء آخر تمامًا. قد يكون لدى شخصين شعور قوي جدًا بالصواب والخطأ، ولكن ما هو صحيح بالنسبة لأحدهما سيكون خطأ بالنسبة للآخر. لا يفترض الشعور تعريفًا مسبقًا، لذلك يمكن أن يكون لدى الرجل شعور بالصواب والخطأ، ولديه أفكار خاطئة عنه.

س. هل المعيار الذي يجب تطبيقه هو ما إذا كان شيء معين يساعد أو يعيق الوعي؟

ج. يجب أن يكون المعيار متصلاً بنظام. بدون نظام (لا أقصد هذا النظام، ولكن يجب أن يكون لدى المرء نظام) لا يمكنك الحكم عليه.

يبدأ هذا النظام بإمكانية الوعي الموضوعي، ويوصف الوعي الموضوعي بأنه حالة يمكننا فيها معرفة الحقيقة. إذا استطعنا معرفة الحقيقة عندما نصل إليها، فسنعرف أيضًا ما هو الصواب والخطأ. وبالتالي، فإن نفس الطريقة التي تؤدي إلى الوعي الموضوعي تؤدي أيضًا إلى فهم الصواب والخطأ. وبما أنه ليس لدينا وعي موضوعي، فإننا نعتبر كل ما يساعدنا على تطويره صوابًا وجيدًا، وكل ما يعيقنا في هذا خطأ وسيئًا.

في فهمنا العادي، تشير الحقيقة الموضوعية إلى الجانب الفكري من الحياة، ولكن قد يرغب الرجل في معرفتها أيضًا على الجانب الديني، والجانب الأخلاقي، والجانب الجمالي، وما إلى ذلك. يشرح النظام أن الانسان 1، 2، 3، 4، 5، 6 و 7 جميعهم في وضع مختلف في هذا الصدد. هناك الدين رقم 1، رقم 2، رقم 3، رقم 4 وهكذا، وهناك الأخلاق رقم 1، رقم 2، رقم 3، رقم 4، رقم 5 وهكذا. هذا لا يعني أن أحدهما خاطئ، ولكن لا يمكن تفسيره من قبل آخر. على سبيل المثال، لم يعظ المسيح بمحاكم التفتيش، وإذا تم تشويه تعاليمه من قبل الانسان 1 و 2 و 3 لاستخدامها لأغراض إجرامية، فلا يمكن أن يعزى ذلك إلى المسيح.

نظرًا لأننا بشر 1 و 2 و 3، فهناك العديد من الأشياء التي لا يمكننا العثور على مؤشرات مرئية حول ما إذا كانت تساعد أو تعيق تطور الوعي. لذلك يجب أن نبحث عن مبادئ أخرى، ولا يمكننا العثور على هذه المبادئ الأخرى إلا إذا فكرنا في حالات ملموسة للسلوك. في النظام، يمكن للمرء أن يجد العديد من المؤشرات الكافية التي توضح كيفية النظر إلى شيء أو آخر.

س: هل تعتقد أنه مع مرور الوقت يمكن أن ينبع اعتقاد وأخلاق جديدة من هذا النظام؟

ج. من هذا النظام، لا. هذا شيء مختلف تمامًا. هذه الأفكار ليست للجماهير، وليس للجموع. يجب أن تتذكر أن هذا هو التدريس المدرسي، ولا يمكن أن يوجد التدريس المدرسي إلا للمدارس. في الظروف المواتية، ربما يمكن للمدارس أن تزيد، لكن هذا شيء مختلف تمامًا؛ إنه ليس مثل ظهور ونمو الدين.

الهدف من النظام هو جلب الإنسان إلى الضمير. الضمير هو قدرة معينة موجودة في كل رجل عادي. إنه حقًا تعبير مختلف عن الوعي، فقط، يعمل الوعي أكثر على الجانب الفكري، والضمير أكثر على الجانب الأخلاقي: فهو يساعد على إدراك ما هو جيد وما هو سيء في سلوك المرء. الضمير هو حالة لا يمكن فيها للمرء أن يخفي أي شيء عن نفسه، ويجب تطويره في الإنسان. هذا التطور متوازي ومتزامن مع تطور الوعي. لا يمكننا القول أننا لا نملكه، لذلك لا يعني ذلك تطورًا خاصًا لشيء غير موجود فينا، فقط في حياتنا يكون وراء الكواليس، مدفونًا في أعماقنا ونائمًا. قد يستيقظ الإنسان للحظة في حياته العادية، وعندما يفعل ذلك، وخاصة في البداية، فإنه يجلب معه دائماً المعاناة، لأنه من غير السار للغاية أن يواجه الإنسان الحقيقة عن نفسه.

الضمير فيما يتعلق بالعواطف هو نفس الوعي فيما يتعلق بالأفكار. قد يكون من الأسهل بالنسبة لك أن تفهم ما هو الضمير إذا كنت تفكر في المعنى الاشتقاقي للكلمات الوعي والضمير. الوعي يعني كل المعرفة المرتبطة ببعضها البعض. لكن لا يمكننا التحدث عن كل المعرفة، لأنها ستكون عالية جدًا؛ لا يمكننا التحدث إلا عن كل المعرفة التي قد تكون لدينا فيما يتعلق بالموضوع نفسه. يجب أن يكون مرتبطًا بالوعي الذاتي، لذلك يجب أن يكون الوعي هو أنت، متصلًا بكل ما تعرفه عن شيء معين. الضمير هو الشيء نفسه، فقط فيما يتعلق بالعواطف. إن الشعور بلحظة من الضمير هو أن

تشعر في الحال بكل ما تشعر به تجاه شخص ما أو شيء ما. إذا كنت تستطيع أن تشعر بكل ما شعرت به في علاقة مع نفس الشخص، أو البلد، أو المنزل، أو الكتاب، أو أي شيء آخر معًا، فهذه ستكون لحظة ضمير وسترى عدد التناقضات الموجودة في عواطفك. ما لم تكن قد مررت بهذه التجربة، لا يمكنك تخيل عدد المشاعر المختلفة التي يمكنك الحصول عليها. في حالة من الضمير نراهم جميعًا في وقت واحد. هذا هو السبب في أنها حالة غير سارة. الضمير ليس بعيدًا جدًا، فقط لدينا العديد من طرق التعامل معه لمنع أنفسنا من الشعور به، مثل الخيال والمشاعر السلبية والتبرير وما إلى ذلك، لأنه غير مريح للغاية.

س: قلت إن الضمير يشعر بكل عواطفنا في نفس الوقت. حقًا لا أستطيع أن أرى كيف يمكننا أن نشعر بها جميعًا معًا.

ج. كلّا، لم أقل ذلك أبدًا. قلت إنه في لحظة ضمير، سواء كنت ترغب في ذلك أم لا، ستشعر بكل عواطفك حول نفس الموضوع في وقت واحد. لكنه ليس تعريفًا للضمير. يمكن تعريف الضمير بأنه شعور عاطفي بالحقيقة حول موضوع معين. كما قلت، الضمير هو نفس الشيء مثل الوعي، إلا أنه يبدو مختلفًا بالنسبة لنا. نحن ذاتيون، لذلك نأخذ الأشياء من وجهة نظر ذاتية. عندما نفكر في الوعي، فإننا نفكر في قوة معينة أو طاقة أو حالة معينة فيما يتعلق بالتقدير الفكري. يمكن أن تظهر نفس الطاقة ونفس القوة من خلال العواطف، وقد يحدث هذا للرجال العاديين تمامًا في الظروف العادية. في بعض الأحيان قد يكون لدى الناس شعور عاطفي بالحقيقة - بعضهم أكثر، والبعض الآخر أقل. هذا هو الضمير. إن الافتقار إلى الوعي وغياب التذكر الذاتي والعديد من الأشياء الأخرى مثل التماهي والخيال، يعزلنا عن لحظات الضمير هذه التي لولاها لكانت ممكنة أكثر. حاول التفكير في الأمر بهذه الطريقة. رؤية التناقضات والضمير مترابطان، لكنهما ليسا نفس الشيء، وإذا أخذتهما معًا، فلن تصل إلى أي مكان.

إن وعينا، كما يمكن أن يكون لدينا في حالتنا، لا يمكن أن يتجلى من خلال المركز الفكري، لأن المركز الفكري بطيء للغاية، لأنه يعمل في الغالب فقط مع الجزء التكويني. لكنه يمكن أن يظهر في بعض الأحيان من خلال المركز العاطفي، وبعد ذلك، كما قلت، يطلق عليه الضمير. إن الوعي لكي يتجلى يحتاج إلى تحضير طويل وقدرات فكرية وأشياء من هذا القبيل، لكن الضمير يعمل في كثير من الأحيان وبسهولة أكبر من وعي السقوط. يحتاج الوعي الكامل إلى الكثير من المعرفة المرتبطة بتحقيق وجود المرء، ولكن يجب أن يكون إدراكًا مستمرًا؛ لا يكفي أن ندرك ذلك اليوم وننسى غد.

في البداية، عندما يتجلى الضمير فينا، ينقلب ضدنا، ونبدأ في رؤية كل تناقضاتنا الداخلية. عادة لا يمكننا رؤيتها لأننا دائمًا في حجرة صغيرة أو أخرى، لكن يمكن للضمير أن يرى من الأعلى ويظهر لنا أننا هنا شعرنا بشيء واحد، وهناك شيء آخر، وهنا مرة أخرى شيء مختلف تمامًا، وكل ذلك حول نفس الموضوع.

على سبيل المثال، إذا أخذنا العمل، يجب أن ندرك أنه في لحظة ما نشعر بشيء واحد حيال ذلك، في لحظة أخرى شيء مختلف تمامًا، في لحظة ثالثة مرة أخرى شيء مختلف. لا نشعر بذلك معاً أبدًا. إذا شعرنا في نفس الوقت بكل ما شعرنا به في العمل، فستكون لدينا صدمة كبيرة. سيكون هذا هو الضمير. كل حياتنا، كل طرق تفكيرنا المعتادة، لها هدف واحد فقط - تجنب الصدمات، والمشاعر غير السارة، والإدراك غير السار لأنفسنا. وهذا هو الشيء الرئيسي الذي يبقينا نائمين، لأنه من أجل الاستيقاظ يجب ألا نخاف؛ يجب أن نكون شجعاناً بما يكفي لرؤية التناقضات.

حتى بصرف النظر عن مسألة الضمير، من المهم أن تجد في نفسك أنه عندما يكون لديك مشاعر قوية (لا تشير إلى مشاعر صغيرة)، عندما تشعر بقوة تجاه شيء معين، قد تكون متأكدًا عمليًا من أنه في لحظة أخرى سيكون لديك شعور مختلف حول نفس الشيء. إذا لم تتمكن من رؤيته في نفسك، فقم برؤيته في أشخاص آخرين. عندما تدرك وجود هذه المشاعر المتناقضة، سيساعدك ذلك على فهم ميكانيكيتك وعدم فهمك لنفسك - عدم معرفة الذات. طالما أننا نشعر بمشاعر مختلفة في أوقات مختلفة، فماذا نحب؟ لحظة واحدة نثق بها، لحظة أخرى نشك فيها؛ لحظة واحدة نحبها، لحظة أخرى لا نحبها. لذا فإن الهدف هو جمع تلك المشاعر المختلفة معًا، وإلا فلن نعرف أنفسنا أبدًا. إذا كنا نشعر دائمًا بعاطفة واحدة فقط في كل مرة ولا نتذكر المشاعر الأخرى، فإننا نتعرف عليها. عندما يكون لدينا عاطفة أخرى ننسى الأولى؛ عندما يكون لدينا الثالث، ننسى الأول والثاني. في وقت مبكر جدًا من الحياة، من خلال التقليد وبطرق أخرى مختلفة، نتعلم العيش في نوع من الحالة الخيالية لإنقاذ أنفسنا من الكراهية، لذلك يطور الناس في أنفسهم هذه القدرة على رؤية عاطفة واحدة فقط في كل

مرة.

تذكر أن تعمل. تذكر نفسك في مزاج واحد، ثم تذكر نفسك في مزاج آخر. حاول ربطهما معًا وسترى.

س: إذا كانت لدينا مقصورات مختلفة، فهل تعبر عن نفسها؟

ج. كما قلت للتو، واحدًا تلو الآخر. على سبيل المثال، نحن نحب شخصًا ما في لحظة ما، ونتمنى له الموت في اللحظة التالية. فقط نحن لا نراه. ومع ذلك، في بعض الأحيان تأتي لحظات يمكننا فيها الشعور بكل عواطفنا حول نفس الموضوع معًا. فقط يجب أن تنتظر حتى تتذوق مثل هذه اللحظة، لأنه بدون تذوقها لن تحصل على أي مزيد من الفهم لما تعنيه لحظة الضمير. يمكن أن يكون الضمير قويًا جدًا ومحددًا. لكن في أغلب الأحوال يكون نائماً، لأن أغلب الناس نائمون، وكل شيء في داخلهم نائم.

لذلك يجب أن يستيقظ الضمير. يجب أن نتعلم فهم الحقيقة عاطفياً في بعض الحالات، ولا يمكننا القيام بذلك إلا من خلال عدم الخوف من مواجهة التناقضات في أنفسنا.

لدينا أجهزة خاصة فينا تمنعنا من رؤية هذه التناقضات. وتسمى هذه الأجهزة مصدات. المصدات هي ترتيبات خاصة، أو نمو خاص إذا أردت، مما يمنعنا من رؤية الحقيقة عن أنفسنا وعن أشياء أخرى. تقسمنا المصدات إلى نوع من المقصورات المقاومة للتفكير. قد يكون لدينا العديد من الرغبات والنوايا والأهداف المتناقضة، ولا نرى أنها متناقضة لأن الحواجز تقف بينهما وتمنعنا من النظر من مقصورة إلى أخرى. عندما تكون في مقصورة واحدة، تعتقد أنها كل شيء، ثم تنتقل إلى مقصورة أخرى وتعتقد أن هذا هو كل شيء. وتسمى هذه الأجهزة مصدات لأنها، كما هو الحال في عربة السكك الحديدية، تقلل من الصدمات. ولكن فيما يتعلق بالآلة البشرية، فهي أكثر من ذلك: فهي تجعل من المستحيل رؤيتها، لذلك فهي وميض أيضًا. الأشخاص الذين لديهم مصدات قوية حقًا لا يرون أبدًا؛ ولكن إذا رأوا مدى تناقضهم، فلن يكونوا قادرين على الحركة، لأنهم لن يثقوا في أنفسهم. هذا هو السبب في أن المصدات ضرورية في الحياة الميكانيكية. مثل هذه الحالات المتطرفة تعني تطورًا خاطئًا، ولكن حتى في الأشخاص العاديين، في سطر أو آخر، هناك دائمًا مصدات خفية للغاية.

س: عندما يتعرف المرء على مصد في نفسه، هل يمكن للمرء أن يفعل أي شيء للتخلص منه؟

ج. أولاً يجب أن تراه؛ قبل أن تراه لا يمكن فعل أي شيء. وما إذا كان بإمكانك فعل أي شيء بعد أن ترى ذلك يعتمد على حجم المصد وعلى العديد من الأشياء الأخرى. في بعض الأحيان يكون من الضروري أخذ مطرقة وكسره؛ وأحيانًا يختفي إذا ألقيت الضوء عليه، لأن المصدات لا تحب الضوء. عندما تبدأ المصدات في الاختفاء وتصبح أقل قوة، يبدأ الضمير في إظهار نفسه. في الحياة العادية، يتم الاحتفاظ بها بواسطة مصدات.

س: هل يمكنك أن توضح أكثر ما تقصده بالمصدات؟

ج. من الصعب جدًا وصف أو تعريف المصدات. كما قلت، إنها نوع من التقسيمات فينا تمنعنا من مراقبة أنفسنا. قد يكون لديك مواقف عاطفية مختلفة (تشير دائمًا إلى المواقف العاطفية) تجاه نفس الشيء في الصباح وفي منتصف النهار وفي المساء، دون أن تلاحظ ذلك. أو في مجموعة معينة من الظروف لديك نوع واحد من الآراء وفي ظروف أخرى نوع آخر من الآراء، والمصدات هي الجدران التي تقف بينهما. بشكل عام، يعتمد كل مصد على نوع من الافتراضات الخاطئة عن نفس المرء، وقدراته، وقواه، وميوله، ومعرفته، ووجوده، ووعيه، وما إلى ذلك. إنها تختلف عن الأفكار الخاطئة العادية لأنها دائمة؛ في ظروف معينة يشعر المرء دائمًا ويرى نفس الشيء؛ ويجب أن تفهم أنه في الإنسان 1 و 2 و 3 لا شيء يجب أن يكون دائمًا. الفرصة الوحيدة لديه للتغيير هي أنه لا يوجد شيء دائم فيه. الآراء والتحيزات والأفكار المسبقة ليست مصدات بعد، ولكن عندما تصبح حازمة للغاية، ودائمًا ما تكون هي نفسها، ولديها دائمًا نفس خدعة إغلاق الأشياء عن أعيننا، فإنها تصبح مصدات. إذا كان لدى الناس نوع من السلوك الخاطئ المستمر، بناءً على معلومات خاطئة، وعمل خاطئ للمراكز، وعاطفة سلبية، وإذا كانوا يستخدمون دائمًا نفس النوع من الأعذار، فإنها تعد مصدات. وعندما يتم إنشاء مصد ويصبح دائمًا، فإنه يوقف كل تقدم ممكن. إذا استمرت المصدات في التطور، وتصبح أفكارًا ثابتة، فهذا هو الجنون بالفعل، أو بداية الجنون.

يمكن أن تكون المصدات مختلفة تمامًا. على سبيل المثال، كنت أعرف رجلاً لديه مصد مثير للاهتمام للغاية. في كل مرة يفعل فيها شيئًا خاطئًا، يقول إنه فعل ذلك عن قصد، كتجربة. هذا مثال جيد للغاية على المصد. كان لدى رجل آخر مصد لم يتأخر أبدًا؛ لذلك، مع هذا المصد الراسخ، كان دائمًا متأخرًا ولكنه لم يلاحظ ذلك أبدًا، وإذا تم لفت انتباهه إليه، فقد كان دائمًا مندهشًا وقال: "كيف يمكنني أن أتأخر؟ أنا لا أتأخر!"

س: عندما ينخفض المصد، وترى شيئًا يبدو لا يطاق، ما هي الخطوة التالية؟

ج. كل العمل هو تحضير لذلك. إذا لم يعمل أحد بل كان يعتقد فقط أنه يعمل ثم اختفى المصد فجأة بسبب حادث ما، فإنه يجد نفسه في وضع غير سار للغاية، ويرى أيضًا أنه كان يتظاهر فقط بالعمل. تساعدنا المصدات على التظاهر بدلاً من العمل حقًا. هذا هو السبب في أن الناس في الحالة العادية لا يمكن أن يكون لديهم ضمير، لأنه إذا جاء الضمير فجأة، فإنهم سيصابون بالجنون. المصدات مفيدة في هذا الصدد ؛ فهي تساعد على إبقائنا نائمين؛ لأنه إذا لم يتم تطوير الجوانب الأخرى، وإذا لم يتم وضع كل شيء في توازن معين، فلن يكون المرء قادرًا على تحمل نفسه، كما هو الحال. لذلك ليس من المستحسن حتى تدمير المصدات قبل أن يكون المرء جاهزًا. يجب أن يكون المرء مستعدًا أولاً. يمكننا تحمل أنفسنا فقط لأننا لا نعرف أنفسنا. إذا عرفنا أنفسنا كما نحن، فسيكون ذلك لا يطاق.

س: ومع ذلك، يرى المرء نفسه فكريًا دون الشعور بقوة.

ج. الدراسة الذاتية الفكرية ليست سوى إعداد؛ ولكن عندما تحاول تذكر نفسك وعدم التماهي، تبدأ في الشعور بالعاطفة.

س: هل لدينا جميعًا مصدات؟

ج. نعم. لم نتمكن من العيش بدونهم؛ يجب أن نكون صادقين طوال الوقت، ونرى كل شيء طوال الوقت.

س: ما هو سبب هذا التنافر الداخلي الذي عادة ما يكون لدى المرء؟

ج. هذا التنافر هو الحالة الطبيعية للإنسان رقم 1 و 2 و 3.

لا يمكن للرجل النائم أن يكون متناغمًا؛ إذا كان متناغمًا، فلن يكون هناك حافز للتنمية ولن يكون هناك احتمال.

س: ولكن إذا حاول المرء أن يكون أكثر يقظة، يصبح المرء أكثر وعياً بتنافره؛ ثم، بعد رؤية هذا، هل يمكن للمرء أن يصبح أكثر انسجامًا؟

ج. هذا سؤال نظري. يتوقف المرء عن كونه غير منسجم عندما يتوقف عن كونه ما هو عليه الآن. كما هو الحال الآن، يكون المرء غير متناغم، ثم يدرك تنافره، ثم مرة أخرى غير متناسق، ويدركه مرة أخرى، وما إلى ذلك.

س: إذن لا يمكن للمرء أن يكون سعيدًا أبدًا؟

ج. السعادة تعني التوازن، والتوازن في حالتنا مستحيل، مع التوازن بمعنى الانسجام. نحن دائمًا متوازنون بطريقة معينة، ولكن بطريقة خاطئة. إذا كنا متناغمين في حالتنا الحالية، فلن يكون هناك سبب لنا للتغيير؛ لذلك رتبتها الطبيعة حسنًا، لا يمكننا أن نكون متناغمين كما نحن، حتى لا نكون سعداء في هذه الحالة. السعادة هي الانسجام بين الظروف الخارجية والمظاهر الداخلية، وبالنسبة لنا من المستحيل، إذا كنت تفهم الانسجام من خلال السعادة.

س: يبدو أن العمل يجعل المرء أكثر تعاسة.

ج. دراسة النظام، واكتساب المزيد من السيطرة، لا يمكن أن يجعل المرء أكثر تعاسة. لا يوجد نكران فيه. ما يجب على المرء أن يخسره هو الخيال. أي شيء حقيقي ليس عقبة أمام الصحوة. إنها الأشياء الخيالية التي تبقينا نائمين، وتلك التي علينا التخلي عنها.

س: هل المصدات بسبب التعليم والبيئة المحيطة؟

ج. لأشياء كثيرة؛ لكن أفضل المصدات يتم إنشاؤها عن طريق التعليم الذاتي.

س: هل يعلمنا النظام التخلص من المصدات؟

ج. نعم، يعلمنا النظام أولاً العثور عليهم. ثم، بعد العثور عليها، قد تجد طرقًا للتخلص منها. لا يمكنك البدء في العمل عليها قبل أن تعرفها.

س: كيف يمكن للمرء أن يجد المصدات؟

ج. لا يمكن للمرء أن يجدها ما لم يلاحظ المرء نفسه بالطريقة الصحيحة. يجب أن تبحث عن التناقضات.

س: هل يجب أن تجد مصداتك الخاصة أم يجب أن تظهر؟

ج. على أي حال، لا يمكن إظهارك حتى تفعل كل ما بوسعك لنفسك. خلاف ذلك، لا يصدق الناس ذلك أبدًا؛ يقولون، "أي شيء غير ذلك!"

س: هل قول المرء لنفسه، "سأفعل ذلك غدًا" مصد؟

ج. إنها ليست مصد، ولكنها طريقة جيدة جدًا للحفاظ على عمل المصدات بشكل جيد.

س: أنت تقول أنه يجب على المرء أن يبحث عن التناقضات. أرى العديد من هذه الأشياء، لكنني أضعها في "أنا" مختلفة؟

ج. نعم، هذا صحيح تمامًا. ولكن عندما نكون في أحد هذه التناقضات، فإننا نتعرف عمومًا على أحد هذه الآراء ولا يمكننا رؤية الآخر. عندما لا تكون في أي منهما، عندما تقف جانباً، يمكنك أن تقول، "أحيانًا أنظر إليها بهذه الطريقة وأحيانًا بهذه الطريقة"، ولكن عندما تتماهى، لا يمكنك القيام بذلك. يجب أن تحاول كسر هذا التماهي.

س: هل تريد ولا تريد في نفس الوقت مصد؟

ج. إنه ليس مصد.

غالبًا ما يتخذ المصد شكل قناعة قوية. على سبيل المثال، كان رجل واحد كنت أعرفه مقتنعًا بأنه يحب جميع الناس. في الواقع، لم يكن يحب أحدًا، ولكن بفضل قوة هذا المصد، كان حرًا في أن يكون مزعجًا كما يحلو له. إنه مصد آمن وموثوق للغاية.

س: هل يمكن للمرء أن يتعلم عن المصدات من خلال مراقبة الآخرين؟

ج: نعم، لأن ذلك قد يساعدك على رؤية المصدات في نفسك. ولكن نظرًا لأن الأشياء نادرًا ما تتكرر حرفيًا، فلن يراها المرء دائمًا إلا في الآخرين وليس في نفسه. ولكن إذا كان المرء مستعدًا لذلك من خلال العثور على هذه الأشياء في نفسه أولاً، فمن خلال إدراك ميكانيكية المرء، يمكن للمرء أن يبدأ في رؤية المصدات.

س: عندما ترى مصدات، في بعض الأحيان يبدو أنك تخلق أخرى لتبرير نفسك.

ج. لا يمكنك إنشاء مصدات بهذه السهولة. يمكنك إنشاء أكاذيب وتخيلات، لكن مصدات أشياء صلبة، وخلقها عملية طويلة.

س: هل يمكن فهم الضمير فقط عندما نشعر بمشاعر أعلى؟

ج. لا، كما قلت، الضمير هو شعور ممكن للرجال العاديين تمامًا دون أي مدرسة. إنه نوع من الشعور الداخلي بالحقيقة فيما يتعلق بشيء معين، أو شيء آخر، أو شيء ثالث. قد يكون الاتصال خاطئًا، لكن الشعور نفسه سيكون صحيحًا تمامًا.

س: بالتأكيد الضمير هو أكثر من مجرد إدراك لجميع عواطف المرء في وقت معين، لأنه قد يغير فعل المرء الناتج. يبدو أنه يقوي بعض المشاعر ويضعف أخرى.

ج. هذا لأنك تراهم. هذا هو أكبر الاحتمالات، لأنه عندما ترى عواطفك المختلفة حول نفس الشيء، وتراها باستمرار، سترتعب.

س. أليس ما نسميه ضميرًا في بعض الأحيان "أنا" لا يوافق على الآخر؟

ج. هذه ملاحظة جيدة للغاية للضمير بالمعنى العادي للكلمة. لكن ما أسميه الضمير هو حالة معينة يمكننا أن نكون فيها لاحقًا. ما يسمى بالضمير في الحياة العادية هو ببساطة بعض الارتباطات. لقد اعتدنا على التفكير والقيام بالأشياء بطريقة معينة، وإذا تصرفنا لسبب ما بطريقة مختلفة، فلدينا شعور غير سار نسميه الضمير. في الواقع، الضمير هو شعور أعمق وأقوى بكثير، وعندما يظهر الضمير الحقيقي، سترى أنه ليس مثل أي شيء تسميه الضمير الآن.

س: إذن فإن الشعور الذي نسميه الضمير خاطئ؟

ج. ليس بالضرورة خطأ، لكنه ليس نفس الشيء. يمكن ربطه بأشياء تافهة للغاية ليس لها قيمة أخلاقية معينة. الأخلاق نسبية دائمًا، والضمير مطلق. الضمير هو عاطفة إيجابية خاصة. في حالتنا الحالية، لدينا أثر صغير جدًا لهذه العاطفة، يكفي أن يكون لدينا شعور عام بأن شيئًا ما قد يكون صحيحًا وشيء آخر قد يكون خاطئًا، لكنه غير كافٍ لقول ما هو صحيح وما هو خطأ بالتأكيد. يجب تطوير هذا. في الوقت الحاضر، لا تميز حالة الضمير التي يمكننا الحصول عليها بين الكبير والصغير، لكن الضمير اللاحق قد يصبح طريقة مختلفة تمامًا للإدراك، أداة للتمييز.

قبل أن يتم فتح الضمير بالكامل، يجب أن يكون لدينا إرادة، يجب أن نكون قادرين على "القيام"، للتصرف وفقًا لما يمليه علينا ضميرنا، وإلا، إذا استيقظ الضمير تمامًا في الإنسان في حالته الحالية، فسيكون أكثر الكائنات بؤسًا؛ لن يكون قادرًا على النسيان، ولن يكون قادرًا على التكيف مع الأشياء، ولن يكون قادرًا على تغيير أي شيء. يدمر الضمير المصدات، بحيث يجد الإنسان نفسه أعزلًا أمام نفسه، وفي الوقت نفسه ليس لديه إرادة، لذلك لا يمكنه التغيير، ولا يمكنه فعل ما يعرف أنه صحيح. لذلك يجب عليه أولاً تطوير الإرادة، وإلا سيجد نفسه في وضع غير سار للغاية، خارج عن إرادته عندما يكتسب السيطرة، قد يسمح لنفسه برفاهية الضمير، ولكن ليس قبل ذلك.

س: ما هو الشعور بالندم الذي يأتي من ارتكاب فعل يشعر المرء أنه خطأ؟ هل هو الضمير؟

ج. لا، الضمير مختلف، أكثر قوة، أكثر احتضانًا ولكن حتى لو تذكر المرء لحظات الندم، فمن المفيد فقط معرفة ما هو أساس الندم.

س. هل هناك علاقة بين الجوهر والضمير؟

ج. هناك اتصال كبير، لأن كل من الوعي والضمير يأتيان من الجوهر، ولكن ليس جوهرنا. جوهرنا هو ببساطة ميكانيكي

س: أعتقد أن تذكر الذات لا يجلب معه بالضرورة رفعًا أخلاقيًا؟

ج. إنه بالتأكيد يجلب فهمًا آخر، لأنه عندما يصبح المرء واعيًا، يفهم المرء الجانب الأخلاقي للأشياء بشكل أفضل، لأن عكس الأخلاق هو الميكانيكية إذا أصبح المرء أكثر وعيًا، فسيكون المرء قادرًا على التحكم في سلوكه.

س: هل يمكن أن يكون الحس الأخلاقي للمرء مفيدًا أو موثوقًا به فيما يتعلق بسلوكه؟

ج. من الصعب التحدث بشكل عام، ولكن كلما درست النظام أكثر، سترى نفسك أكثر. هناك أشياء كثيرة يمكنك أن تعتقد أنها صحيحة تمامًا، ولكنها من وجهة نظر النظام خاطئة تمامًا. هناك أشياء كثيرة لا نعرفها. يمكننا أن نلحق الكثير من الأذى بأنفسنا، معتقدين أننا أخلاقيون تمامًا - ضرر فعلي، وليس فقط بالمعنى الأخلاقي. النظام، وخاصة في المراحل اللاحقة، لديه مجموعة قواعد أكثر صرامة، وفي نفس الوقت ربما يكون أكثر حرية من أي شيء آخر. ولكن، كما قلت، يمكنك دائمًا أن تبدأ من وجهة نظر ما هو ميكانيكي وما هو واعٍ.

ما زلت غير متأكد ما هي وظيفة الضمير؟

ج. إذا طُرح السؤال بهذه الطريقة، دون إضافة أي شيء آخر، كل ما يمكنني قوله هو أنه إذا لم يكن لدى المرء هدف محدد، وإذا لم يعمل المرء لغرض محدد معين، فإن وظيفة الضمير هي فقط إفساد الحياة لشخص غير محظوظ بما يكفي للحصول عليه ولكن إذا كان يعمل لغرض محدد، فإن الضمير يساعده على تحقيق هدفه

س: أليس من الممكن، من خلال اكتساب معرفة وقوة معينة من خلال التذكر الذاتي والممارسات الأخرى، أن يتمكن الإنسان من استخدام هذه القوة لأغراض شريرة؟

ج. كما ترون، فإن جزءًا لا مفر منه من عملية تطوير الذات هو صحوة الضمير، وصحوة الضمير ستمنع أي إمكانية لاستخدام قوى جديدة لأي هدف أو غرض خاطئ. ويجب فهم هذا الأمر بالتأكيد منذ البداية، لأن الضمير عندما يستيقظ لن يسمح لأحد بفعل أي شيء أناني أو يتعارض مع مصالح الآخرين، أو يضر بأي شخص - لا شيء في الواقع قد نعتبره خطأ أو شريرًا ويجب أن يستيقظ الضمير، لأنه مع الضمير غير المستيقظ سوف يرتكب المرء دائمًا أخطاء ولن يرى تناقضات في نفسه.

س. هل يساعدنا إتباع القواعد الأخلاقية في حالة النوم؟

ج. نحن لسنا دائمًا نائمين على قدم المساواة، وفي اللحظات التي نكون فيها أقل نومًا، يمكننا اتخاذ قرارات معينة؛ وحتى في حالة نومنا، يمكننا اتباع هذه القرارات أكثر أو اتباعها بشكل أقل، أو عدم اتباعها على الإطلاق وأن نكون في قوة حالة نومنا تمامًا. إلى جانب ذلك، إذا اتبع المرء أفكارًا واعية معينة، فمن خلال هذه العملية بالذات يصبح المرء أكثر يقظة.

س. عندما يكون المرء واعياً، يمكن للمرء أن يدرك التناقضات. أليس هذا، إلى حد ما، يبيدها؟

ج. لا، سيكون ذلك بسيطًا جدًا؛ يمكنك رؤيتها ومع ذلك ستبقى. إنه شيء واحد يجب رؤيته وشيء آخر يجب القيام به، شيء واحد يجب معرفته وشيء آخر يجب تغييره.

س: هل الحقيقة المطلقة ممكنة فقط مع الوعي الموضوعي؟

ج. الحقيقة موجودة بدوننا، ولكن لا يمكن للمرء أن يعرف الحقيقة إلا في الوعي الموضوعي. ليست الحقيقة "المطلقة"، ولكن ببساطة الحقيقة، لأن الحقيقة لا تحتاج إلى مؤهلات. في حالتنا لا يمكننا معرفة الحقيقة باستثناء أشياء بسيطة للغاية، وحتى بعد ذلك نرتكب الأخطاء.

س: كيف يمكن للمرء أن يتعرف على الحقيقة على مستوانا؟

ج. من خلال الوصول إلى أشياء بسيطة. في أشياء بسيطة يمكن للمرء أن يتعرف على الحقيقة؛

يمكن للمرء أن يتعرف على ما هو الباب وما هو الجدار، ويمكن للمرء أن يجلب كل سؤال صعب إلى نفس الشيء. هذا يعني أنه يجب عليك التعرف على جودة معينة في مبادئ بسيطة للغاية والتحقق من أشياء أخرى من خلال هذه المبادئ البسيطة. هذا هو السبب في استبعاد الفلسفة - مجرد مناقشة الاحتمالات أو معنى الكلمات - من هذا النظام. يجب أن تحاول فهم الأشياء البسيطة، ويجب أن تتعلم التفكير بهذه الطريقة ؛ ثم ستتمكن من جلب كل شيء إلى أشياء بسيطة. خذ على سبيل المثال تذكر الذات. يتم إعطاؤك كل المواد؛ إذا راقبت نفسك، سترى أنك لم تتذكر نفسك في تلك اللحظة؛ ستلاحظ أنه في بعض اللحظات تتذكر نفسك أكثر وفي بعض اللحظات أقل، وستقرر أنه من الأفضل أن تتذكر نفسك. هذا يعني أنك وجدت بابًا، وأنك ترى الفرق بين الباب والجدار.

س: كيف تطيل حالات الضمير؟

ج. أولاً، يجب ألا نفكر في كيفية الإطالة ولكن كيف نخلق، لأنه في حالتنا العادية لم نحصل عليها. عندما نقوم بإنشائه أو إيقاظه، من المفيد بالتأكيد إبقائه لفترة أطول، على الرغم من أنه غير سار للغاية. ولكن لا توجد طرق مباشرة للحث عليه، لذلك فقط من خلال القيام بكل ما هو ممكن يمكن للمرء أن يحصل على طعم الضمير هذا. بشكل عام، أحد الشروط الأولى هو الإخلاص الكبير مع الذات. نحن لا نكون صادقين مع أنفسنا أبدًا.

س: كيف يمكن للمرء أن يتعلم أن يكون صادقًا مع نفسه؟

ج. فقط من خلال محاولة رؤية نفسه. فقط فكر في نفسك، وليس في لحظات عاطفية، ولكن في لحظات هادئة، ولا تبرر نفسك لأننا عمومًا نبرر ونشرح كل شيء بالقول إنه أمر لا مفر منه، أو أنه خطأ شخص آخر، وما إلى ذلك.

س: لقد كنت أحاول أن أكون صادقًا، ولكنني أرى الآن أنني لا أعرف حقًا ماذا يعني أن أكون صادقًا.

ج. من أجل أن نكون صادقين، لا يكفي فقط أن نتمنى ذلك. في كثير من الحالات لا نرغب في أن نكون صادقين؛ ولكن حتى لو كنا نتمنى أننا لا نستطيع أن نكون صادقين. وهذا ما يجب فهمه. القدرة على أن تكون صادقًا هو علم. وحتى اتخاذ قرار بأن نكون صادقين أمر صعب للغاية، لأن لدينا العديد من التحفظات.

فقط الإخلاص والاعتراف الكامل بحقيقة أننا عبيد للميكانيكية ونتائجها الحتمية يمكن أن تساعدنا في العثور على وتدمير المصدات التي نخدع أنفسنا بها. يمكننا أن نفهم ما هي الميكانيكية وكل رعب الميكانيكية فقط عندما نفعل شيئًا فظيعًا وندرك تمامًا أن الميكانيكية فينا هي التي جعلتنا نفعل ذلك. من الضروري أن يكون المرء صادقًا جدًا مع نفسه ليكون قادرًا على رؤيته. إذا حاولنا تغطية ذلك، لإيجاد الأعذار والتفسيرات، فلن ندرك ذلك أبدًا. قد يكون الأمر مؤلمًا بشكل مخيف، لكن يجب أن نتحمله ونحاول أن نفهم أنه فقط من خلال الاعتراف الكامل به لأنفسنا يمكننا تجنب تكراره مرارًا وتكرارًا. يمكننا حتى تغيير النتائج من خلال الفهم الكامل والشامل وعدم محاولة إخفاؤها.

يمكننا الهروب من مجسات الميكانيكية وكسر قوتها بمعاناة كبيرة. إذا حاولنا تجنب المعاناة، إذا كنا خائفين منها، إذا حاولنا إقناع أنفسنا بأن شيئًا سيئًا لم يحدث حقًا، وأنه، بعد كل شيء، غير مهم وأن الأمور يمكن أن تستمر كما كانت من قبل، فلن نهرب أبدًا فحسب، بل سنصبح أكثر وأكثر ميكانيكية، وسرعان ما سنصل إلى حالة عندما لن يكون هناك احتمال لنا ولا فرصة.

تعدد كياننا وغياب "أنا" الدائم - خمسة معاني لكلمة "أنا" - شخصيات مختلفة وما يحبه وما يكرهه شخصيات مفيدة وعديمة الفائدة - المركز المغناطيسي والوكيل المساعد - تقسيم الذات إلى"أنا"و"السيد إكس" - الشخصية الزائفة - ما هو "أنا"؟ - دراسة الشخصية الزائفة كوسيلة لتعلم تذكر الذات - الجهود المبذولة لمحاربة الشخصية الزائفة - الحاجة إلى السيطرة - الشخصية الزائفة والعواطف السلبية - ما هو موثوق به وما هو غير موثوق به في الذات - المعاناة واستخدامها - عدم قول "أنا" دون تمييز - الشخصية الزائفة تشوه أفكار النظام - سمة أو سمات الشخصية - ضرورة معرفة نقاط ضعف المرء - الثالوث الثابت - التقييم - خطر التحول إلى اثنين - التبلور.

س: عندما نسأل كيف نكون أقل ميكانيكية، قيل لنا أن نكون أكثر يقظة. عندما نسأل كيف نستيقظ، فإن الإجابة هي عدم التماهي، وعندما نسأل كيف لا نتماهى، فإن الإجابة هي تذكر الذات. يبدو أن هذه دائرة، كل طريقة هي نظير للآخر. هل يمكننا الحصول على أي مساعدة أخرى لمحاولة أي من هذه أو جميعها؟

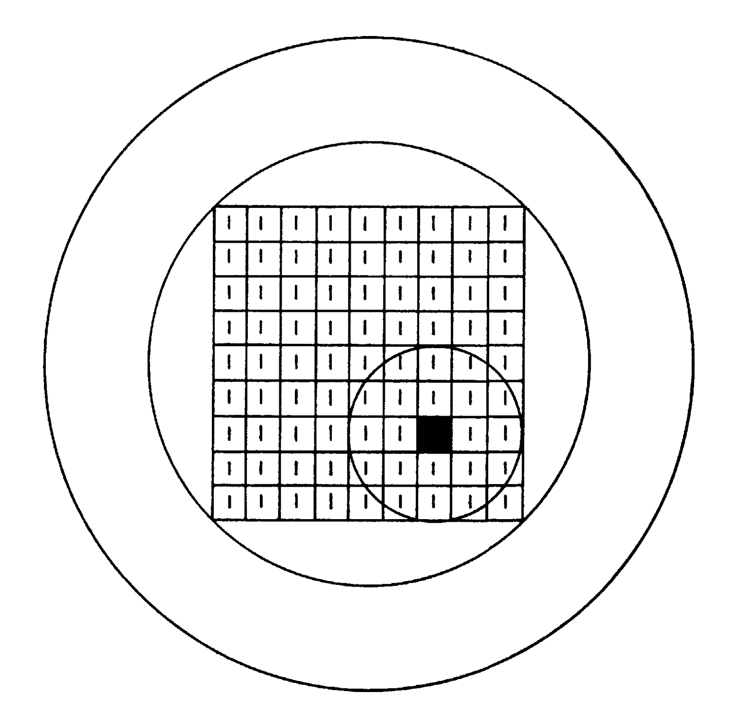
ج. هذا ليس صحيحًا تمامًا، لأن كل واحدة من هذه المحاولات لها سمة وطعم غريب خاص بها. جميعها مختلفة. من الضروري المحاولة من جميع الجوانب الممكنة من أجل كسر الجدار. إنه جدار مرتفع للغاية وصعب للغاية علينا كسره.

لكننا لا نبدأ بذلك - بل نبدأ بتعددنا. عندما تحدثت لأول مرة عن "الأنا" الكثيرة فينا، قلت إن "الأنا" الجديدة تقفز في كل لحظة، وتتحكم في الأشياء لفترة وجيزة وتختفي، والعديد منها لا يلتقي أبدًا. عندما تدرك أنك لست واحدًا، وأنك كثير، وأنك قد تعرف شيئًا ما على وجه اليقين في الصباح ولا تعرف شيئًا عنه في فترة ما بعد الظهر، فإن هذا الإدراك هو البداية. لا أقصد أنه إذا أدركنا هذه التعددية يمكننا تغييرها وتصبح مختلفة؛ لكن هذا الإدراك هو الخطوة الأولى.

س: لا أرى لماذا يجب أن تعني الإعجابات المختلفة "الأنا" أو مجموعات "الأنا" المختلفة؟

ج. لأن نفس "الأنا" ستكون متطابقًة. عندما تقول "أنا"، تفكر في كل شيء. في الواقع، إنها ليست سوى جزء صغير منك. يمكننا الوجود فقط لأننا لا نستطيع وضع رأس مالنا بالكامل في كل "أنا"، وإلا كنا سنفلس. نحن نضع البنسات فقط. "الأنا لدينا هي بنسات. افترض أن لديك مبلغ معين من المال، كل ذلك في بنسات. في كل لحظة تقول فيها "أنا" تستخدم بنسًا واحدًا. هذا خطأ؛ حتى لو كنا كذلك، فإننا نستحق أكثر من بنس واحد.

في هذا النظام، يمكن التحدث عن كلمة "أنا" بخمس طرق، على خمسة مستويات مختلفة. الإنسان في حالته العادية هو متعدد "الأنا ": هذا هو



المعنى الأول. عندما يقرر الرجل العمل، تظهر "مراقبة الأنا" أو مجموعة من "الأنا" (تظهر باللون الأسود على الرسم البياني) ؛ هذا هو المعنى الثاني. المعنى الثالث، الذي تشير إليه أصغر دائرة، هو عندما يظهر نائب المسؤول. لديه سيطرة على عدد من "أنا". المعنى الرابع، الذي تشير إليه الدائرة الوسطى، هو عندما يظهر المسؤول. لديه سيطرة على جميع "الأنا". المعنى الخامس هو معنى المعلم. يتم رسمه كدائرة كبيرة في الخارج، حيث أن لديه جسمًا زمنيًا. إنه يعرف الماضي وأيضًا المستقبل، على الرغم من أنه يجب أن تكون هناك درجات مختلفة من هذا.

س: هل من الممكن زيادة عدد الأنا في العمل؟

ج. لدينا ما يكفي من "الأنا"، فهي تزيد من نفسها. الهدف هو ربطهم ومساعدتهم على أن يصبحوا "أنا" واحدًة مهتمَة بالعمل. إذا كان العديد من "الأنا" المختلفة مهتمين ولا يعرفون بعضهم البعض، فإن "أنا" واحدة أو مجموعة واحدة من "الأنا يمكن أن تفعل شيئًا واحدًا وشيء آخر، دون معرفة. يمكنك أن تقول "أنا" تتحدث عن نفسك فقط فيما يتعلق بعملك لهدف محدد: الدراسة الذاتية، ودراسة النظام، وتذكر الذات، وما إلى ذلك. في أشياء أخرى، يجب أن تدرك أن هذا ليس أنت حقًا، ولكن فقط جزء صغير منك، خيالي في الغالب. عندما تتعلم التمييز بين ذلك، عندما تصبح عادة تقريبًا (بمعنى أن تكون ثابتًا)، ستشعر بنفسك بالطريقة الصحيحة. ولكن إذا كنت تقول دائمًا "أنا" لكل شيء دون تمييز، فهذا يساعد فقط ميولك الميكانيكية ويقويها. ويا لها من كمية من الأشياء التي نفعلها دون الرغبة في القيام بها على الإطلاق! علينا أن نفعل هذا وذاك، ونفكر في هذا، ونشعر بذلك، وهكذا شيئًا تلو الآخر يأخذ كل طاقتنا، ولا يبقى شيء للعمل الحقيقي.

قلت في المحاضرة الأولى إن هذه المئات والمئات من "الأنا" تشكل مجموعات معينة تعمل فيها العديد من "الأنا" معًا. بعض هذه المجموعات طبيعية، والبعض الآخر مصطنع، وبعضها مرضي. التقسيم الطبيعي الأول لـ "الأنا" هو وفقًا للوظائف: الفكرية والعاطفية والغريزية والحركية. ولكن بصرف النظر عن هذه هناك العديد من الانقسامات الأخرى التي يمكن أن تسمى شخصيات مختلفة.

س: ما الفرق بين الشخصيات و "الأنا" المتعددة؟

ج. يمكنك القول أن الشخصيات تتكون من "أنا" مختلفة. يمكن للجميع العثور على العديد من الشخصيات في نفسه، وتبدأ الدراسة الذاتية الحقيقية بدراسة هذه الشخصيات المختلفة، لأننا لا نستطيع

دراسة "الأنا" المتعددة - هناك الكثير منها. ولكن مع الشخصيات، يكون الأمر أسهل، لأن كل شخصية أو مجموعة من "الأنا" تعني بعض الميل الخاص، أو ميل خاص، أو في بعض الأحيان نفور.

س: هل هناك أي ملاحظات خاصة يمكن للمرء أن يبديها لرؤية الشخصيات؟

ج. دراسة اعجاباتك الخاصة سوف تساعدك. على سبيل المثال، إذا وجدت شيئًا أعجبك بالتأكيد طوال حياتك منذ الطفولة، فسترى أن هناك شخصية معينة مبنية حوله. نحن مخلوقات من الإعجابات؛ نحب جميع أنواع الأشياء، ولكن ليس لدينا سوى عدد معين من الإعجابات الحقيقية. من خلال دراستها، يجد المرء شخصيات.

س: هل جميع الشخصيات مرتبطة بإعجابات ولا شيء مع الكراهية؟

ج. لا أعتقد أن الناس العاديين لديهم مثل هذه الكراهية القوية. عادة ما تكون حالات عدم الإعجاب عرضية، لذلك لا تثق بها. ولكن هناك أشياء كنت تحبها دائمًا وهناك بعض الأشياء التي تتخيلها فقط.

يمكن أن تكون الشخصيات مختلفة تمامًا. يعتمد بعضها على الحقائق الحقيقية والأذواق والميول الحقيقية، في حين يعتمد البعض الآخر على الخيال والأفكار الخاطئة عن الذات. لذلك من الضروري فصل الشخصيات التي يمكن استخدامها بطريقة ما عن تلك التي لا يمكن أن تكون مفيدة للتنمية الذاتية وبالتالي يجب تدميرها، أو على الأقل إخضاعها.

س: يبدو لي أن بعض الشخصيات تختفي لفترة طويلة من الزمن.

ج. لا تختفي، قد تذهب فقط وراء الكواليس. إذا كانت مجرد عرضية، فقد تختفي، لكن الشخصيات لا تختفي بسهولة، على الرغم من أنها قد تكون مخفية عن الأنظار. أو قد يتم التضحية بها، لأنه في بعض الأحيان من أجل إظهار شخصية واحدة، يتعين على المرء التضحية بالعديد من الشخصيات الأخرى.

س: كيف تعرف أي الشخصيات أكثر واقعية وأيها خيالية؟

ج. توفر الحياة اختبارات للشخصيات. لنفترض أنك تعتقد أنك تحب شيئًا ما كثيرًا ثم تضعك الحياة في ظروف يمكنك فيها الاستمتاع بما اعتقدت أنك تحبه، لكنك تجد بدلاً من ذلك أنك لا تستمتع به على الإطلاق، فأنت تتخيل فقط أنك أحببته. عندها يمكنك أن ترى أن هذه الشخصية كانت خيالية.

س: ما الذي يحدد أن شخصية أو مجموعة من "الأنا" عديمة الفائدة ويجب القضاء عليها؟

ج. يمكن تقسيم الشخصيات. يبدأ التطوير الذاتي بمركز مغناطيسي، أي مجموعة من "الأنا" أو الشخصية المهتمة بأشياء معينة. عندما يلتقي رجل بمدرسة، يبدأ مركزه المغناطيسي في تجميع المعرفة والخبرة العملية والنظرية التي تأتي من دراسة الكينونة، وبهذه الطريقة يصبح في النهاية نائبًا للمسؤول. إلى جانب هذه الشخصية، هناك شخصيات أخرى، يمكن أن يتطور بعضها، وبعضها لا يتفق معها على الإطلاق. لذلك يمكن لبعض الشخصيات الانضمام إلى العمل، والبعض الآخر محايد، وطالما أنها ليست في الطريق، يمكن السماح لها بالبقاء لبعض الوقت، ويجب القضاء على بعضها. عندما يتحول المركز المغناطيسي إلى نائب المسؤول، فإنك تتخذ قرارات معينة، وتصوغ هدفًا معينًا، وتضطلع بعمل معين. ثم يمكنه معرفة الشخصية التي يمكن أن تعمل معه والتي لا يمكنه ذلك. إذا كانت الشخصية ضد هدفك ويمكن أن تؤذيها، أو لا تريدها، أو لا تعرفها، فمن الواضح أنها لا تستطيع العمل مع نائب المسؤول. لذلك يمكن فرزها، ولكن يجب على المرء أولاً معرفتها. بعد ذلك، عندما يتم ترتيب الشخصيات وتجميعها في مركز مغناطيسي دائري - مما يعني نائب المسؤول - فإنها ستنتج تأثيرًا على الجوهر بمجرد وجودها.

س: هل نائب المسؤول ضمير؟

ج. يشارك الضمير في تشكيل نائب المسؤول، لكن لا يمكنك القول إنه

نائب المسؤول، لأن الضمير أكبر بكثير.

س. هل هناك علاقة بين المركز المغناطيسي والوعي؟

ج. نعم، ولكن ليس مباشرة: هناك عدة حالات مختلفة بينهما. من الأفضل أن نقول إن المركز المغناطيسي هو الأرض التي تنمو منها "أنا" الدائمة. من خلال العديد من التحولات، يصبح المركز المغناطيسي دائمًا "أنا" بعد ذلك بكثير. إنها بذرة "الأنا" الدائمة، ولكن البذرة فقط ـ يجب أن تصبح شيئًا مختلفًا تمامًا أولاً.

الآن حاول أن تفهم أهم تقسيم على الإطلاق للاستخدام العملي. إنه التقسيم إلى "أنا" و (بالنسبة لي) "أوسبنسكي". ما هي الـ "أنا"؟ ليس لدينا "أنا" دائمة بدلاً من "أوسبنسكي". لكن كل اهتمامنا بالنظام، وكل جهودنا في الدراسة الذاتية وتطوير الذات، وما يسمى أحيانًا "مراقبة الأنا"- كل هذا هو بداية "الأنا". كل ما تبقى هو "أوسبنسكي" أو "الشخصية الكاذبة". "أوسبنسكي" هي صورتنا الخيالية لأنفسنا، لأننا نضع فيها كل ما نفكر فيه عن أنفسنا، وهو أمر خيالي بشكل عام. كل الدراسة تأتي إلى دراسة هذه الصورة الخيالية وفصل أنفسنا عنها. لذلك في الوقت الحاضر يمكنك تسمية "أنا" تقييمك للنظام. هذا أنتَ. من موقفك تجاه النظام، والعمل في النظام، والاهتمام بالنظام، يمكن أن تنمو "الأنا". على هذا الأساس يمكنك فصل "الأنا" عن الشخصية الزائفة. ليس هناك ما يضمن أنه سيكون صحيحًا تمامًا، ولكن هذه الطريقة لها قيمة عملية كبيرة.

الشخصية الزائفة دائمًا ما تكون ضد العمل من أجل تطوير الذات وتفسد عمل جميع الشخصيات الأخرى. لا يمكن أن تكون مفيدًة أبدًا.

س: ما الفرق بين الشخصيات الحقيقية والشخصية الزائفة؟

ج. يمكنك مزج قسمين مختلفين تمامًا وعلى مقياس مختلف، لذلك لا يمكن مقارنتهما. يتم التحدث عن الشخصيات (بصيغة الجمع) فيما يتعلق بالجوهر، لأنني قلت إن الشخصية يمكن تقسيمها إلى شخصيات مختلفة تشكلها. الانقسام إلى جوهر وشخصية هو في الوقت الحاضر مجرد نظري ومفيد فقط كمبدأ، لأنه من الصعب رؤيته في الذات. نحن لا نعرف شخصياتنا، لذلك نبدأ في الدراسة من طرفين. ندرس أولاً تلك الشخصية المرتبطة بالعمل والتي تطورت من المركز المغناطيسي؛ ثم ندرس الشخصية الزائفة، على نطاق مختلف تمامًا. الشخصية الزائفة تعارض "أنت"، إنها فكرتك الخاطئة عن نفسك ـ بالضبط ما لست عليه. هذا التقسيم عملي، لأنه من الضروري أن تعرف بالتأكيد كيف تبدو شخصيتك الزائفة.

لذلك يجب ألا تخلط بين الشخصية الزائفة والشخصيات، لأنه على الرغم من أنها ليست حقيقية للغاية، إلا أن الشخصيات قد تستند إلى ميول حقيقية وأذواق حقيقية وإعجابات، في حين أن الشخصية الزائفة كلها خاطئة وقد تتظاهر بأنها تحب شيئًا "تكرهه" أو تكره شيئًا "يعجبك" حقًا. عندما تتحدث عن شخصية زائفة، فإنك تأخذ "أنت" كشخصية موجودة وشخصية زائفة على عكس ذلك؛ عندما تتحدث عن الشخصيات، فإنك تترك الشخصية الزائفة خارج المحادثة وتناقش الأقسام المختلفة لما تعتبره "نفسك".

يجب ألا تصبح الشخصية الزائفة مجرد كلمة. يجب أن يكون لدى كل من يتحدث عنها صورة عن نفسه في قوة الشخصية الزائفة. فقط إذا تم استخدام هذا المصطلح بهذه الطريقة يمكن أن يعطي بعض النتائج.

س: هل يمكنك أن تقول المزيد عن ماهية "أنا"؟

ج. "أنا" مفترض فقط؛ نحن لا نعرف ما هو "أنا". لكن أنا "أوسبنسكي" تعرف ويمكنني دراسته في جميع تجلياته. لذلك يجب أن أبدأ بـ "أوسبنسكي". "أنا" بعيدة المنالة وصغيرة جدًا؛ إنها موجودة فقط كإمكانية؛

إذا لم تنمو، فستستمر الشخصية الزائفة في التحكم في كل شيء. يخطئ الكثير من الناس في التفكير في أنهم يعرفون أيهما. يقولون "هذا أنا"، بينما هي في الواقع شخصية زائفة. ويرتبط هذا بشكل عام بقدرتنا على لعب الأدوار. إنها قدرة محدودة للغاية؛

لدينا عمومًا حوالي خمسة أو ستة أدوار، سواء كنا نلاحظ ذلك أم لا. قد نلاحظ تشابهًا معينًا ومضللًا تمامًا بين هذه الأدوار ثم، بوعي أو بغير وعي، توصلوا إلى استنتاج مفاده أن وراءهم شخصية دائمة. نسميها "أنا" ونعتقد أنها وراء كل التجليات، بينما هي في الواقع صورة خيالية لأنفسنا. هذه الصورة يجب دراستها. من المستحيل أن يكون لديك معرفة عملية بالذات إذا كان المرء لا يعرف شخصية المرء الزائفة. طالما أننا نعتقد أننا واحد، فإن جميع تعريفاتنا خاطئة. فقط عندما يعرف الرجل أن جميع نواياه ورغباته وما إلى ذلك ليست حقيقية، وأنها شخصية زائفة، عندها فقط يمكنه الحصول على شيء ما. هذا هو العمل العملي الوحيد الممكن، ومن الصعب جدًا أن تختفي الشخصية الزائفة، أو على الأقل تصبح عاجزة عن إعاقة عملنا. لكنها ستدافع عن نفسها ولن تستسلم بسهولة. العمل هو الصراع مع الشخصية الزائفة التي ستقاوم، بشكل رئيسي من خلال الكذب، لأن الكذب هو أقوى سلاح لها.

س: إذا قلت إن ما نسميه "أنا" خيالية، فماذا تقصد بـ "الوعي الذاتي"؟ ما هي "الذات" التي يمكن أن تكون واعية؟

ج. الذات مختلفة عن غير الذات. "أنا"- وهذه الطاولة. عندما قلت إن "أنا" كانت خيالية، كنت أعنيها بمعنى الصورة العقلية التي لدينا عن أنفسنا، وما نفكر فيه عن أنفسنا عندما أقول "أوسبنسكي"، فهو "أوسبنسكي" مزخرف، مصنوع للنظر إلى ما ليس عليه. أنسب إليه العديد من الأشياء التي لا يمتلكها، لا أعرف نقاط ضعفه. شرط نمو "الأنا" الحقيقية هو التخلص من "أوسبنسكي"، وليس التعرف عليه.

س: هل "أنا" ليس حقيقيًة أبدًا ما لم يكن مرتبطًة بالجهد؟

ج. "أنا" لا يمكن أن تكون إلا في حالة من الوعي الذاتي، وكل لحظة في عمل خلق الوعي الذاتي يعني الجهد. لا شيء يمكن أن "يحدث" في حد ذاته إذا غيرنا وجودنا، فإن الأمور ستكون مختلفة، ولكن في هذه الحالة لا شيء يمكن أن يكون مختلفًا.

س: يبدو لي أن الشخصية الزائفة هي الشيء الوحيد الذي يمكن أن يتكيف مع بعض الظروف الجديدة، ويمكن أن تلعب دورًا جديدًا وتجعلها أكثر راحة.

ج. الشخصية الزائفة لا تتكيف حقًا. يعني التكيف بالمعنى العادي، بشكل أو بآخر، أن الشخصية الزائفة تتفاعل بطريقة مختلفة، وفقًا لما هي عليه، لكنها لا تستطيع التكيف. وهذا لا يجعل الأمور أكثر راحة بالضرورة - لا يمكنك الاعتماد عليها يجب أن تفهم أنه ليس لديك أدنى سيطرة على الشخصية الزائفة. عندما نبدأ في رؤيتها، ندرك أنها تتحكم في كل شيء ولا شيء يمكنه التحكم فيها. لذلك لا يمكنك تسميته التكيف. يجب أن تفصل في نفسك ما يمكنك التحكم فيه وما لا يمكنك التحكم فيه ما لا يمكنك التحكم فيه ينتمي إلى شخصية زائفة، وما يمكنك التحكم فيه ينتمي إليك

س: كيف يمكن للمرء أن يتعامل مع غرور الشخصية الزائفة؟

ج. يجب أن تعرف جميع ميزاتها أولاً وبعد ذلك يجب أن تفكر بشكل صحيح. عندما تفكر بشكل صحيح، ستجد طرقًا للتعامل معها، يجب ألا تبررها؛ إنها تعيش على التبرير، وحتى التمجيد، لجميع ميزاتها.

في أي لحظة من حياتنا، حتى في اللحظات الهادئة، نبررها دائمًا، ونعتبرها مشروعة ونجد جميع الأعذار الممكنة لها. هذا هو ما أسميه التفكير الخاطئ.

في دراسة الشخصية الزائفة، نبدأ في رؤية الميكانيكية أكثر فأكثر. بالتوازي مع تحقيق ميكانيكيتنا، ندرس كيفية الخروج منها عن طريق إنشاء شيء غير ميكانيكي. كيف يمكننا أن نفعل ذلك؟ أولاً، يجب أن نفكر في ما نريده، ونفصل المهم عن غير المهم. العمل على الذات، والرغبة في معرفة الذات وأفكار العمل، والنضال من أجل خلق الوعي، ليست ميكانيكية - وهذا ما يمكننا التأكد منه. وإذا نظرنا من وجهة النظر هذه، سنرى العديد من الأشياء الخيالية في أنفسنا. هذه الأشياء الخيالية هي شخصيات كاذبة - عواطف خيالية، اهتمامات خيالية، أفكار خيالية عن أنفسنا. الشخصية الزائفة ميكانيكية تمامًا، لذلك فهي مرة أخرى الانقسام إلى واعية وميكانيكية. يعتمد هذا الجزء الميكانيكي منا بشكل أساسي على الخيال، وعلى وجهات النظر الخاطئة لكل شيء، وقبل كل شيء على وجهة نظر خاطئة عن أنفسنا. يجب أن ندرك كم نحن في قوة هذه الشخصية الزائفة واخترعنا أشياء ليس لها وجود حقيقي، ويجب أن نفصل ما يمكننا الاعتماد عليه حقًا عما لا يمكن الاعتماد عليه في أنفسنا. قد يكون ذلك بمثابة البداية.

عندما نعرف أنفسنا بشكل أفضل، سيساعدنا ذلك على الاستيقاظ.

س: هل تقصد أننا يجب أن ندرس شخصيتنا الزائفة من خلال جمع المواد والملاحظات؟

ج. بتقسيم نفسك، وعدم قول "أنا" لكل شيء. يمكنك حقًا استخدام كلمة "أنا" فقط فيما يتعلق بالجزء الأكثر وعيًا من نفسك - الرغبة في العمل، والرغبة في الفهم، وإدراك عدم الفهم، وإدراك الميكانيكية؛ التي يمكنك تسميتها "أنا". يبدأ "أنا" في النمو فقط فيما يتعلق بالدراسة، مع العمل على الذات؛ وإلا فإنها لا يمكن أن تنمو ولا توجد تغيير.

"أنا" الدائمة لا تأتي دفعة واحدة. كل "الأنا" الوهمية تختفي شيئًا فشيئًا و "الأنا" الحقيقية تنمو تدريجيًا أقوى وأقوى، بشكل رئيسي من خلال تذكر الذات.

إن تذكر الذات بمعنى الوعي العادل جيد جدًا، ولكن شيئًا فشيئًا عندما تستمر، تصبح مرتبطةً باهتمامات أخرى، بما تريد الحصول عليه. في الوقت الحاضر، لحظة واحدة تتذكرها، ثم لمدة يوم أو أسبوع تنساها؛ لكن من الضروري أن تتذكرها طوال الوقت.

س: هل الهدف من تذكر الذات هو الاكتشاف التدريجي للـ "أنا" الدائمة؟

ج. ليس الاكتشاف؛ إنه يمهد الطريق لها. "أنا" الدائمة غير موجودة. يجب أن تنمو، لكنها لا يمكن أن تنمو عندما تكون مغطاة بالمشاعر السلبية والتماهي وأشياء أخرى من هذا القبيل. لذلك تبدأ بتمهيد الطريق لها.

ولكن أولاً وقبل كل شيء، كما قلت من قبل، من الضروري فهم ما هو تذكر الذات، ولماذا من الأفضل تذكر الذات، وما هو التأثير الذي سينتج عنه، وما إلى ذلك. يحتاج الأمر إلى التفكير فيه. إلى جانب ذلك، في محاولة لتذكر الذات من الضروري الحفاظ على الاتصال مع جميع الأفكار الأخرى للنظام. إذا أخذ المرء شيئًا وأغفل شيئًا آخر - على سبيل المثال، إذا عمل المرء بجدية على تذكر الذات دون معرفة فكرة تقسيم "الأنا"، بحيث يأخذ المرء نفسه كواحد (كوحدة) منذ البداية - فإن تذكر الذات سيعطي نتائج خاطئة وقد يجعل التنمية مستحيلة. هناك مدارس، على سبيل المثال، أو أنظمة، على الرغم من أنها لا تصوغها بهذه الطريقة، إلا أنها تستند في الواقع إلى شخصية زائفة وعلى النضال ضد الضمير. يجب أن يسفر هذا العمل بالتأكيد عن نتائج خاطئة. في البداية سيخلق نوعًا معينًا من القوة، لكنه سيجعل تطوير الوعي الأعلى مستحيلاً. الشخصية الزائفة إما تدمر الذاكرة أو تشوهها.

تذكر الذات هو شيء يجب أن يستند إلى الوظيفة الصحيحة. في نفس الوقت الذي تعمل فيه على ذلك، يجب أن تعمل على إضعاف الشخصية الزائفة. تم اقتراح وشرح العديد من خطوط العمل منذ البداية، ويجب أن تسير جميعها معًا.

لا يمكنك القيام بشيء واحد فقط وليس آخر. كل ذلك ضروري لإنشاء هذا المزيج الصحيح، ولكن

يجب أولاً أن يأتي فهم الصراع مع الشخصية الزائفة. لنفترض أن المرء يحاول أن يتذكر نفسه ولا يرغب في بذل جهود ضد الشخصية الزائفة. عندها ستظهر جميع ميزاتها، قائلاً: "أنا لا أحب هؤلاء الناس"، "لا أريد هذا"، "لا أريد ذلك"، وما إلى ذلك. ثم لن يكون العمل بل العكس تمامًا. كما قلت، إذا حاول المرء العمل بهذه الطريقة الخاطئة، فقد يجعله أقوى مما كان عليه من قبل، ولكن في مثل هذه الحالة كلما أصبح أقوى، قلت إمكانية التطور. الإصلاح قبل التطوير - هذا هو الخطر.

س: هل هذا شيء يجب أن يكون المرء حذرًا منه؟

ج. بالتاكيد. فقط جزء صغير منك يريد أن يتذكر نفسه، وشخصيات أخرى، أو "أنا"، لا تريد ذلك على الإطلاق. من الضروري العثور عليهم وفضحهم، لمعرفة ما هو مفيد لهذا العمل، وما هو غير مبالٍ وما هو نائم لدرجة أنهم لا يعرفون أي شيء عنه. الهدف هو السيطرة على "الأنا"، أو الشخصيات، لتكون قادرًا على إحضار واحدة أو أخرى، لترتيبها بطريقة معينة. "أنا" التي لديها السيطرة لن تكون واحدة من تلك التي لديك الآن. فكرة تكوين "الأنا" الحقيقية هذه هي الأكثر أهمية؛ لا يمكن تشكيلها عن طريق الخطأ. في معظم الحالات، نحن راضون عن فكرة فلسفية عن "أنا"؛

نحن نعتقد أن لدينا ذلك ولا ندرك أننا في الواقع ننتقل من "أنا" إلى أخرى.

س: عند النظر في الإعجابات والكراهية، كيف يمكن للمرء أن يفصل بين ما هو حقيقي وما هي الشخصية الزائفة؟

ج. ابدأ بإدراك أن كل ذلك هو شخصية زائفة، ثم حاول معرفة ما هو غير ذلك. لا يمكنك القيام بالثانية قبل الأولى. أولاً، يجب أن تفهم أن كل شيء هو شخصية زائفة، وعندما تقتنع بذلك، قد تجد ما هو "نفسك". استمر في المراقبة. يَبْدأُ العمل

من اللحظة التي يدرك فيها المرء أنه ليس كذلك. عندما يدخل في كل شيء، عندما يصبح إدراكًا، فهو عمل منتج. ولكن عندما يفكر المرء في نفسه على أنه "أنا" (الكل)، فهو ليس عملًا منتجًا.

يجب أن تفهم أن الشخصية الزائفة هي شيء بعيد المنال للغاية. إنها واحدة، لا تتكون من شخصيات مختلف؛ لكنها في الوقت نفسه تحتوي على ميزات متناقضة وغير متوافقة، وهي ميزات لا يمكن أن تظهر في نفس الوقت. لذلك هذا لا يعني أنه يمكنك رؤية شخصيتك الزائفة بالكامل في لحظة واحدة.

في بعض الأحيان يمكنك رؤية المزيد منها، وفي أوقات أخرى تظهر ميزات معينة منها بشكل منفصل.

كما يجب أن نتذكر أن الشخصية الزائفة غالبًا ما تكون جذابة أو مسلية، خاصة بالنسبة للأشخاص الآخرين الذين يعيشون في شخصياتهم الزائفة. لذلك عندما تبدأ في فقدان شخصيتك الزائفة، عندما تبدأ في النضال معها، لن يحبك الناس. سيخبرونك أنك أصبحت مملًا.

س: كيف يمكن للمرء أن يعرف ما هو ليس شخصية زائفة؟

ج. شيء واحد لا يمكن للشخصية الزائفة القيام به هو بذل الجهود. هذه هي أسهل طريقة لمعرفة ما إذا كنت في شك. تحاول الشخصية الزائفة دائمًا جعل كل شيء سهلاً قدر الإمكان، وتختار دائمًا ما يتطلب أقل جهد. لكن يجب أن تفهم أنه لا يمكنك تعلم أي شيء أو تغيير أي شيء دون جهد. لذلك عندما تجد "أنا" أو مجموعة من "الأنا" المستعدة لبذل الجهود، فهذا يعني أنها لا تنتمي إلى شخصية زائفة.

س: هل يمكن للمرء أن يكتسب شخصية زائفة جديدة فيما يتعلق بالنظام؟

ج. إذا لم يفكر المرء في الشخصية الزائفة أو يفهمها وإذا خدع المرء نفسه، معتقدًا أنه يعمل، فلن يكتسب شخصية زائفة جديدة، لكن الشخصية الزائفة ستنمو. لذلك يجب إبعادها، إن لم يكن تدميرها، بعد البداية مباشرة.

س: غالبًا ما تجعلني فكرتي عن نفسي أعتقد أنني لا أقدر بشكل صحيح، وبالتالي أعاني بسبب صورتي عن نفسي.

ج. صحيح تمامًا، لكن لا تفكر في الصورة؛ يجب أن تتذكر الاتجاه فقط. قد تكون مخطئًا في أفكارك عن نفسك، لكنها ليست مهمة. فقط، يجب أن يكون الاتجاه صحيحًا؛ لا يمكنك الذهاب إلى مكان ما دون معرفة أين أنت ذاهب. يمكنك أن ترى صورتك الخيالية لنفسك فقط من النقطة الصحيحة، والنقطة الصحيحة هي الاتجاه. لا توجد نقطة أخرى يمكنك من خلالها رؤيتها.

س: هل يمكنك أن تقول مرة أخرى ما الذي يحل محل "أنا" الحقيقية في الوقت الحاضر؟

ج. الرغبة في المعرفة. من هذا، ستنمو "أنا" الحقيقية، إذا حدث ذلك. في البداية من الصعب تحديدها، هذا هو الهدف. إذا ربطت نفسك بعمل معين، مع نظام معين، فإنه يبدأ في النمو؛ لكنه لا يمكن أن ينمو من تلقاء نفسه فقط من خلال الظروف السعيدة.

من السهل جدًا إثبات أنه ليس لدينا "أنا" دائمة. حاول أن تتذكر نفسك لمدة خمسة عشر دقيقة؛ هذا سيظهر درجة وجودك. إذا كان لديك "أنا" دائمة، فستتمكن من تذكر نفسك لمدة خمسة عشر ساعة، كل شيء بسيط للغاية، حقًا، فقط ليس لدينا مفاتيح لآلتنا. إذا كان لدينا المفاتيح، فسيكون من السهل فتحها ورؤية ما بداخلها، ثم فصل التخيلي عن الحقيقي. ولكن حتى هذا علينا أن نتعلمه: نحن معتادون جدا على غير الواقعي.

لذلك يجب أن يكون موضوع دراستنا هو الشخصية الزائفة، والتي تكون دائمًا موجودة. فقط إذا كنت تعرفها بجميع مظاهرها يمكنك فصل ما هو "أنا". نحن نتعرف على صورتنا الخيالية لأنفسنا وهو شكل خطير للغاية من أشكال التماهي.

س: كيف يمكن للمرء أن يبدأ في التمييز بين ما هو حقيقي؟

ج. لا يمكنك ذلك. ولكن يمكنك التمييز بين ما هو غير واقعي، بنفس الطريقة التي تميز بها الحقيقة والكذب. ليست هناك حاجة للفلسفة؛

خذ الأمر ببساطة. يجب علينا أولاً تطبيق التمييز على أشياء بسيطة. يلعب الخيال دورًا مهمًا جدًا في حياتنا، لأننا نؤمن به. لا يمكن للواقع أن ينمو إلا على حساب الوهم. ولكن في الحياة العادية ينمو غير الواقعي على حساب الحقيقي.

س: أنا لا أفهم تمامًا الفصل بين العمل والحياة العادية.

ج. علاقة العمل الشخصي بالحياة هي بالضبط علاقة "الأنا" الدائمة بالشخصية الزائفة. العمل هو "أنا" دائمة في الجوهر، والحياة العادية هي شخصية زائفة. عندما تفهم ما هي "أنا" الدائمة، عندما تكون واعياً لنفسك ولديك سيطرة دائمة، فهذا هو العمل. في الوقت الحاضر أنت تعيش في شخصية زائفة.

س: أجد صعوبة في رؤية الفرق بين "أنا" و "الآنسة ب".

ج. كما قلت للتو، في تقسيم "أنا" و "الآنسة ب" عمليًا، كل شيء هو "الآنسة ب". "أنت" يمكن أن تتفوق على "الآنسة ب" فقط من اهتمامك بالنظام، لأن "أنا" الحقيقية لا يمكن أن تنمو من أي شيء آخر. كل المواد الموجودة لن تصل إلى أي شيء بدون هذه الأفكار، بدون هذا الاهتمام، لأنها تبقيها على خط معين، في اتجاه معين. في البداية تدرس، وتراقب نفسك وما إلى ذلك، ثم، بعد مرور بعض الوقت، إذا كنت تعمل، ستظهر "أنا" لثانية من وقت لآخر، لكنك لن تتمكن من الاحتفاظ بها وستختفي مرة أخرى. سيستمر هذا لبعض الوقت، وبعد ذلك، في لحظة معينة، ستظهر وتبقى لفترة كافية حتى تتمكن من التعرف عليها وتذكرها. هذه هي طريقة كل الأشياء الجديدة؛ في البداية تأتي للحظات قصيرة جدًا، ثم تبقى لفترة أطول. إنها الطريقة الطبيعية للنمو، ولا يمكن أن تكون غير ذلك. لدينا في داخلنا الكثير من العادات الميكانيكية للتفكير والكثير من الأشياء الخاطئة الأخرى. تظهر "أنا" الحقيقية ويتم سحقها على الفور.

عندما تفهم المزيد عن الشخصية الزائفة، ستدرك أنك محاط بها. لا يمكنك رؤية أي شيء دون

عيون الشخصية الزائفة، ولا يمكنك السمع دون آذان الشخصية الزائفة أو التحدث دون صوت الشخصية الزائفة. كل شيء يمر عبر شخصية زائفة، والخطوة الأولى هي معرفة ذلك، لأنك بعد ذلك ستعرف مقدار ما تشغله من حياتك.

س: بما أن الشخصية الزائفة خيالية، فهل هي موجودة حقًا؟

ج. إنها غير موجودة حقًا، لكننا نتخيل أنها موجودة. إنها موجودة في تجلياتها، ولكن ليس كجزء حقيقي من أنفسنا. إنها مزيج من "الأنا" التي ليس لها أساس حقيقي، لكنها تعمل وتنتج تأثيرات معينة. لا تحاول تعريفها، أو ستفقد طريقك بالكلمات، ويجب أن نتعامل مع الحقائق. العواطف السلبية موجودة، لكنها في الوقت نفسه غير موجودة، لأنه لا يوجد مركز حقيقي لها. وينطبق الشيء نفسه على الشخصية الزائفة. إنها واحدة من مصائب حالتنا أننا مليئون بأشياء غير موجودة.

يجب أن تفهم أنه لا يمكنك حتى البدء في العمل على مستواك؛ عليك تغيير أشياء معينة أولاً. يمكنك العثور على ما يجب تغييره فقط نتيجة لملاحظاتك. في بعض الأحيان يصبح الأمر واضحًا جدًا، وعندها فقط يبدأ القتال، لأن الشخصية الزائفة تبدأ في الدفاع عن نفسها.

يجب أن تعرف الشخصية الزائفة أولاً. كل ما نتحدث عنه الآن، يشير إلى المرحلة الأولى - فهم أننا لا نعرف الشخصية الزائفة، وأنه من أجل معرفتها يجب أن ندرس، وأن كل العمل الذي نقوم به يتم على حساب الشخصية الزائفة، وأن كل العمل الذي يمكننا القيام به على أنفسنا يعني تقليل قوة الشخصية الزائفة، وأنه إذا بدأنا في المحاولة والعمل، وترك الشخصية الزائفة دون إزعاجها، فإن كل العمل سيصل إلى لا شيء.

أكرر مرة أخرى - يجب أن تفهم أن الشخصية الزائفة هي مزيج من جميع الأكاذيب والميزات و "أنا" التي لا يمكن أن تكون مفيدة بأي شكل من الأشكال، سواء في الحياة أو في العمل - تمامًا مثل المشاعر السلبية. ومع ذلك، فإن الشخصية الزائفة تقول دائمًا "أنا" وتنسب دائمًا إلى نفسها العديد من القدرات، مثل الإرادة والوعي الذاتي وما إلى ذلك، وإذا لم يتم التحقق منها، فإنها تظل عقبة أمام كل العمل.

لذا فإن أحد العوامل الأولى والأكثر أهمية، في محاولة لتغيير الذات، هو هذا التقسيم للذات إلى "أنا" ومهما كان اسمك. إذا لم يتم إجراء هذا التقسيم، أو إذا نسيه المرء واستمر في التفكير في نفسه بالطريقة المعتادة، أو إذا انقسم المرء بطريقة خاطئة، يتوقف العمل. لا يمكن للعمل على الذات أن يتقدم إلا على أساس هذا التقسيم، ولكن يجب أن يكون التقسيم الصحيح. غالبًا ما يحدث أن يقوم الناس بتقسيم خاطئ: ما يعجبهم في أنفسهم يسمونه "أنا" وما لا يعجبهم، أو ما هو في رأيهم ضعيف أو غير مهم، يسمونه شخصية زائفة. هذا تقسيم خاطئ تمامًا؛ لا يغير شيئًا ويبقى المرء كما كان. هذا الانقسام الخاطئ هو ببساطة الكذب، الكذب على نفسه، وهو أسوأ من أي شيء، لأنه في اللحظة التي يواجه فيها المرء أصغر صعوبة، سيظهر نفسه من خلال الجدل الداخلي والفهم الخاطئ. إذا استخدم المرء تقسيمًا خاطئًا، فلن يكون موثوقًا به وسيفشل في لحظة الحاجة.

لإجراء تقسيم صحيح للذات، يجب على المرء أن يفهم ما هو "أنا" وما هو "أوسبنسكي" أو "براون" أو "جونز"، وبعبارة أخرى، ما هو الكذب وما هو الذات. كما قلت، حتى لو اعترفت بإمكانية تقسيم نفسك، فأنت ملزم بتسمية ما يعجبك في نفسك "أنا" و

ما تكرهه "لست أنا"، لأن التقسيم الصحيح لا يمكن العثور عليه في وقت واحد؛

يجب أن تجد بعض المؤشرات فيما يتعلق بالعمل والتي ستساعد. على سبيل المثال، إذا قلت إن هدفك هو أن تكون حرًا، فمن الضروري أولاً وقبل كل شيء أن تفهم أنك لست حرًا. إذا فهمت إلى أي مدى أنت لست حراً وإذا صغت رغبتك في أن تكون حراً، فسترى في نفسك أي جزء منك يريد أن يكون حراً وأي جزء لا يريد ذلك. ستكون هذه بداية.

س: هل يمكن للمرء أن يرى شخصية زائفة دون مساعدة؟

ج. لا يوجد شيء ضدها من الناحية النظرية، إلا أنني لم أر مثل هذه الحالة حتى بمساعدة، لن يراها الناس. يمكنك أن تظهر للرجل مرآة، وسيقول: هذا ليس أنا، إنها مرآة اصطناعية، وليست مرآة حقيقية. إنه ليس انعكاسًا لي.

س: كيف يمكن للمرء أن يزيل الشخصية الزائفة؟

ج. لا يمكنك القضاء عليها. إنها مثل محاولة قطع رأسك. ولكن يمكنك جعلها أقل إصرارًا وأقل دوامًا إذا كانت شخصيتك الزائفة موجودة لمدة ثلاث وعشرين ساعة من أصل أربع وعشرين، فعندما يبدأ العمل سيكون هناك اثنان وعشرون ساعة فقط وستكون "أنت" موجودة لمدة ساعة أطول. إذا شعرت، في لحظة معينة، بخطر ظهور شخصية زائفة ووجدت طريقة لإيقافها، فهذا ما عليك أن تبدأ به. لا تدخل مسألة الاستبعاد على الإطلاق - إنها مرتبطة بأشياء مختلفة تمامًا. يجب أن يكون لديك السيطرة.

س: أليست دراسة الشخصية الزائفة تحلل الذات؟ إعتقدتُ بأنّه كَانَ شيء سيئ؟

ج. إلى حد ما يقوم بالتحليل. ما قيل عن الامتناع عن التحليل كان في المحاضرة الأولى. قلت بعد ذلك أن التحليل كان مستحيلاً لأنك لا تعرف ما يكفي. التحليل يعني تحديد السبب والتأثير. لذلك في البداية قلت إنه يجب عليك الامتناع عن التحليل ومجرد الملاحظة، والملاحظة، والملاحظة، لا شيء أكثر من ذلك، لأن وقت التحليل سيأتي عندما تعرف القوانين. الآن نحن ندرس هذه القوانين، لذلك بالتأكيد عليك تحليل المزيد والمزيد. كما ترى، فإن قواعد الملاحظة والتفكير في المحاضرة الأولى هي شيء واحد، ولكن مع مرور الوقت تتغير وتعدل. ما لا يمكن للمرء القيام به في الشهر الأول يجب على المرء القيام به بالفعل في الشهر الثاني. تزداد الصعوبات والإمكانيات طوال الوقت. يجب استخدام التحليل بعناية، عندما يكون ذلك ضروريًا، وليس لكل شيء. في بعض الأحيان يكون مجرد مضيعة للوقت.

س: هل تقول أن الشخصية الزائفة يتم بناؤها في بعض الأحيان من قبل أشخاص آخرين - على سبيل المثال، عندما يقول الناس أمام طفل أنهم يكرهون الغرباء؟

ج. صحيح تمامًا. يتم بناء الشخصية الزائفة من العديد من الجوانب، وبالتأكيد إلى حد كبير من خلال اقتراحات من أشخاص آخرين.

يحصل الطفل على الكثير من الاقتراحات، خاصة حول ما يحبه وما يكرهه.

س: لا أعرف تمامًا كيفية العثور على "الأنا" التي تعترض على العمل. هل هذا يعني أنه يجب علينا التدقيق في ماهية "الأنا"؟

ج. يجب ألا تفكر نظريًا في الأمر. حاول أن تجد ما يعترض في داخلك على أفكار النظام، أو حاول أن تجد "الأنا" (أو يمكنك أن تسميها أي شيء تريده) التي لا تبالي بها. لنفترض أن لديك أذواق محددة في الطعام. لا يمكن لهؤلاء المهتمين بالطعام أن يهتموا بتذكر الذات. ثم هناك "أنا" أخرى مهتمة بأشياء تعارض تذكر الذات. هناك العديد من الأشياء التي يمكنك القيام بها بسرور فقط إذا كنت لا تتذكر نفسك، وبطبيعة الحال ستكون هذه "الأنا" معادية جدًا لتذكر الذات، لأنها ستفسد متعتهم فقط. حاول العثور عليهم بهذه الطريقة. لن تساعد المقاربات النظرية.

س: ما هو أصل هذه المجموعات الاصطناعية من "الأنا" ؟

ج. قد يتم تشكيلها عن طريق التقليد، والرغبة في أن تكون أصلية، وأن تكون جذابة، وأن تحظى بإعجاب الناس وما إلى ذلك.

س: عندما تجد مجموعة من "الأنا" التي لا تريد أن تتذكر نفسها، ماذا تفعل حيال ذلك؟

ج. إتركها وشأنها." إذا كانت لا تريد ذلك، فماذا يمكنك أن تفعل بها؟ إذا كانت هناك مجموعات من "الأنا" التي تريد ذلك، فقم بالعمل عليها. أولئك "أنا" الذين يدركون ضرورة تذكر الذات يجب أن يعملوا مع الآخرين "أنا" الذين يريدون ذلك أيضًا. يجب ألا يقضوا وقتهم في إقناع "الأنا" الأخرى.

س: هل من المتوقع أن تكون بعض "الأنا" في الرجل خائفة من فكرة فصل "الأنا" عن "السيد أ؟

ج. بالتأكيد كل "الأنا" التي تشكل شخصية زائفة ستكون خائفة، لأنه الموت بالنسبة لهم. لكن يجب أن تفهم أنهم قد يظهرون خوفهم لبعض الوقت فقط، وبعد ذلك، قد يتنكرون حتى لا يموتوا. قد تعتقد بجدية أنك انتهيت من شخصية زائفة، في حين أنها تخفي نفسها فقط داخل بعض الميزات، جاهزة للظهور. هذه الميزة هي دائما ضعف. طالما أنها لا تزال تأخذ كل الطاقة، لكنها قد تكون مقنعة بشكل جيد للغاية، وفي هذا الشكل قد تصبح أقوى، وتتزايد بالتوازي مع نمو "الأنا" الحقيقية. لذا فإن إدراك ضرورة هذا التقسيم إلى "أنا" و "السيد أ" ليست كافية لتدميرها. يجب أن تتذكر أن الشخصية الزائفة تدافع عن نفسها.

س: هل تعتمد الشخصية الخاطئة على المشاعر السلبية؟

ج. هناك أشياء أخرى كثيرة في الشخصية الزائفة إلى جانب المشاعر السلبية. على سبيل المثال، هناك دائمًا عادات عقلية سيئة؛ فالشخصية الزائفة، أو أجزاء من الشخصية الزائفة تعتمد دائمًا على التفكير الخاطئ. على الرغم من أنك على حق إلى حد ما: في بعض الحالات إذا أخذت المشاعر السلبية بعيدًا عن الشخصية الزائفة، فإنها تنهار، لأنها لا تستطيع العيش بدونها. من ناحية أخرى، يمكن لبعض الشخصيات الزائفة أن تعمل على أكثر المشاعر متعة. هناك شخصيات زائفة مبهجة للغاية وبهذه الطريقة يمكن أن تخدعك شخصيتك الزائفة وتجعلك تعتقد أنك تكافح مع المشاعر السلبية. يمكن أن تخدعك بعدة طرق مختلفة.

س: هل تنبع كل المشاعر السلبية من الشخصية الزائفة؟

ج. كيف يمكن أن تكون عكس ذلك؟ إنها، إذا جاز التعبير، عضو خاص للمشاعر السلبية، لعرضها والاستمتاع بها وإنتاجها. أنت تتذكر أنه لا يوجد مركز حقيقي للعواطف السلبية. تعمل الشخصية الزائفة كمركز لها.

س. هل التماهي دائمًا ما يكون مظهرًا من مظاهر الشخصية الزائفة؟

ج. لا يمكن للشخصية الزائفة أن تعبر عن نفسها دون التماهي، مثل المشاعر السلبية والعديد من الأشياء الأخرى فينا، مثل كل الكذب، كل الخيال. يتعرف المرء، أولاً وقبل كل شيء، على فكرة المرء الخيالية عن نفسه. يقول المرء "هذا أنا" عندما لا يكون سوى خيال. الأمر نفسه مع الكذب - لا يمكن للمرء أن يكذب دون التماهي؛ سيكون الكذب سيئًا للغاية ولن يصدقه أحد. وهذا يعني أنه يجب على المرء أولاً أن يخدع نفسه، ومن ثم يمكن للمرء أن يخدع الآخرين.

دراسة الشخصية الزائفة هي واحدة من أسرع الطرق لتذكر الذات. كلما فهمت شخصيتك الزائفة، كلما تذكرت نفسك.

ما يمنع تذكر الذات هو، أولاً وقبل كل شيء، الشخصية الزائفة. إنها لا تستطيع ولا ترغب في تذكر نفسها، ولا ترغب في السماح لأي شخصية أخرى بالتذكر. تحاول بكل طريقة ممكنة التوقف عن تذكر الذات، وتأخذ شكلاً من أشكال النوم وتسميه تذكر الذات. ثم تكون سعيدة جدا.

يجب ألا تثق في شخصيتك الزائفة - أفكارها وكلماتها وأفعالها. لا يمكنك تدميرها، ولكن يمكنك جعلها سلبية لبعض الوقت وبعد ذلك، شيئًا فشيئًا، يمكنك جعلها أضعف.

س: أنت تقول أنه يجب على المرء ألا يثق في أي شيء مرتبط بالشخصية الزائفة، ولكن يبدو أنها كل ما في الأمر؟

ج. لا يمكنها أن تكون كذلك. هناك شيء واحد- أنت، وهناك خيال "أنا". أنت ما هو عليه حقًا ، ويجب أن تتعلم التمييز بينها. قد تكون صغيرةً جدًا، أوليَّة جدًا، لكن يجب أن تكون قادرًا على العثور على شيء محدد وصلب بما فيه الكفاية في نفسك. إذا كنا شخصية زائفة تمامًا، فلن يحدث شيء. هناك أشخاص ليسوا سوى شخصية زائفة. جوانب أخرى منهم مكبوتة للغاية، ضعيفة للغاية، لدرجة أنهم لا يستطيعون مقاومة الشخصية الزائفة. هؤلاء الناس لن يدرسوا أنفسهم لأنهم سيخافون من رؤية ما هم عليه. الشخصية الزائفة لا تحب ذلك على الإطلاق. بشكل عام، إذا بدأوا، فإنهم سرعان ما يتوقفون، ويشرحون ذلك بطريقة ما، لأنهم غير قادرين على مواصلة الدراسة الذاتية. ولكن إذا كان لدى المرء الطاقة للاستمرار في دراسة الشخصية الزائفة، فهذا يدل على أن المرء لديه شيء إلى جانب ذلك. كما قلت من قبل، هذا العمل كل يوم، وليس مرة واحدة في الشهر أو مرة واحدة في السنة. هو امتحان كل يوم.

س: هل تقول أن الشخصية الزائفة تميل إلى تركك مع تقدمك في السن؟

ج: لا. إذا لم تفعل شيئًا ضدها، فسوف تنمو. قد تتغير الأذواق، لكنها تنمو. هذا هو "التطور" الوحيد الذي يحدث في الحياة الميكانيكية. الشخصية الزائفة هي الجزء الأكثر ميكانيكية فينا - ميكانيكية لدرجة أنه لا يوجد أمل في ذلك. لذلك يجب عدم السماح لها بالدخول في العمل.

س: من المفترض أن الأشخاص العظماء حقًا، القديسون على سبيل المثال، ينتصرون على الشخصية الزائفة؟

ج. يعتمد ذلك على الدرجة. يصف القديسون الشياطين الذين يجب أن يصارعوا معهم. جميع الشياطين يعيشون في شخصية زائفة.

س: كيف يمكنني أن أتذكر إدراكي أن الكثير من المعاناة العاطفية تكمن في الشخصية الزائفة؟

ج. فقط من خلال تذكر الذات. المعاناة هي أفضل مساعدة ممكنة لتذكر الذات إذا تعلمت كيفية استخدامها. في حد ذاتها لا تساعد؛ يمكن للمرء أن يعاني طوال حياته ولن يعطي حبة نتيجة، ولكن إذا تعلم المرء استخدام المعاناة، فستصبح مفيدةً. في اللحظة التي تعاني فيها، حاول أن تتذكر نفسك.

س: هناك نوعان من المعاناة: أحدهما بسبب رؤية ميكانيكيتي وضعفي، والآخر يعاني من رؤية شخص تحبه مريضًا أو غير سعيد. كيف تعمل ضدها أو تستخدمها في العمل؟

ج. السؤال هو، هل يمكنك فعل شيء ما أم لا؟ إذا استطعت، يمكنك، ولكن إذا لم تستطع، فهذا شيء آخر. إذا بدأنا نعاني من كل شيء لا نستطيع مساعدته، فإننا بالتأكيد لن نتوقف عن المعاناة أبدًا. الشيء الرئيسي هو معرفة مقدار الخيال الموجود فيه. قد نكون متأكدين تمامًا من عدم وجود شيء، ولكن إذا بذلنا جهدًا آخر، فغالبًا ما نرى أن كل شيء خيالي. لدينا صورة خاطئة عن أنفسنا، وفي الوقت نفسه نعزو إلى هذه الصورة الخاطئة ميزات حقيقية. ولكن إذا كانت هذه الصورة خاطئة، فإن كل شيء عنها لا بد أن يكون خاطئًا، ومعاناتها خاطئة أيضًا. قد يكون حادًا جدًا، لكن هذا لا يحدث أي فرق. المعاناة الخيالية بشكل عام غير سارة أكثر من كونها حقيقية، لأنه مع المعاناة الحقيقية يمكنك فعل شيء ما، ولكن مع المعاناة الخيالية لا يمكنك فعل شيء. يمكنك فقط التخلص منها، ولكن إذا كنت مولعًا بها أو فخورًا بها فعليك الاحتفاظ بها.

س: ما زلت لا أرى كيف أبدأ في فهم الشخصية الزائفة؟

ج. يجب أن تعرف ما هو، ضعه، إذا جاز التعبير؛ هذه هي الخطوة الأولى. يجب أن تدرك أن كل التماهي، كل الاعتبار، كل الأكاذيب، كل الأكاذيب على الذات، كل نقاط الضعف، كل التناقضات، سواء كانت مرئية أو غير مرئية، كل هذه هي شخصية زائفة. إنها مثل سلالة خاصة من الكلاب. إذا كنت لا تعرف ذلك، لا يمكنك التحدث عن ذلك. حتى رؤية أجزاء صغيرة منها يكفي تمامًا، لأن كل جزء صغير منها هو نفس اللون. إذا رأيت هذا الكلب مرة واحدة، فستعرفه دائمًا. ينبح بطريقة خاصة، يمشي بطريقة خاصة.. . .

في البداية لا يمكنك أن تعرف ما هو "أنا" وما هي الشخصية الزائفة. ما تسميه "أنا" هو بنية معقدة، وكذلك الشخصية الزائفة. لا يمكنك معرفة كل شيء عن أي منهما؛ ولكن إذا أخذت من جانب شيء ليس لديك شك في أنه زائف ومن الجانب الآخر شيء ليس لديك شك في أنه صحيح، يمكنك مقارنته.

س: في بعض الأحيان ألاحظ نفسي وأنا اتماهى أو أفكر وأجد أنني أفعل ذلك بسبب صورة لدي عن نفسي. هل يمكنني بهذه الطريقة معرفة الشخصية الزائفة، ومن خلال ملاحظتها، إضعافها؟

ج. نعم، إنها الطريقة الوحيدة، ولكن فقط إذا لم تتعب منها، لأنه، في البداية، يبدأ الكثير من الناس بفارغ الصبر، ولكن سرعان ما يتعبون ويبدأون في استخدام "أنا" دون تمييز دون أن يسألوا أنفسهم "أيهم من الأنا"؟ عدونا الرئيسي هو كلمة "أنا"، لأنها، كما قلت، ليس لدينا حقًا الحق في استخدامها في الظروف العادية. بعد ذلك بكثير، بعد عمل طويل، يمكننا أن نبدأ في التفكير في مجموعة "الأنا" التي تتوافق مع نائب المسؤول على أنها "أنا". ولكن في الظروف العادية، عندما تقول "أنا لا أحب"، يجب أن تسأل نفسك، "أي من" أنا " التي لا تحب؟" بهذه الطريقة تذكر نفسك باستمرار بهذه التعددية. إذا نسيت مرة واحدة، فسيكون من الأسهل نسيانها في المرة القادمة. هناك العديد من البدايات الجيدة في العمل، وبعد ذلك، بعد مرور بعض الوقت، يتم نسيان هذا ويبدأ الناس في الانزلاق، وفي النهاية يصبحون أكثر ميكانيكية من ذي قبل. بداية معرفة الذات هي فهم من يتحدث فيك ومن يمكنك الوثوق به.

س: هل تزداد قدرة المرء على العمل بقدر ما يستطيع إضعاف الشخصية الزائفة؟

ج. يبدأ العمل بالصراع ضد الشخصية الزائفة. كل ما يمكن للمرء الحصول عليه يحصل عليه فقط على حساب الشخصية الزائفة. في وقت لاحق، عندما يتم جعلها سلبيَّة، قد يحصل المرء على الكثير على حساب أشياء أخرى، ولكن لفترة طويلة يجب على المرء أن يعيش، إذا جاز التعبير، من شخصية زائفة. من الصعب جدًا العثور على الشخصية الزائفة في الحياة العادية، لأنه، نظرًا لعدم وجود إجراء ضدها، لا توجد أيضًا مقاومة. ولكن عندما يبدأ الشخص في العمل، تظهر مقاومة العمل، وهذه المقاومة هي شخصية زائفة.

س. هل يمكن للشخصية الزائفة أن تكون مهتمة أو منجذبة إلى أفكار النظام؟

ج. نعم، كثيراً. عندها فقط سيكون لديك النظام في ضوء الشخصية الزائفة، وسيكون نظامًا مختلفًا تمامًا. في اللحظة التي تأخذ فيها الشخصية الزائفة النظام إلى نفسها، فإنها تزداد قوة وتضعف النظام بالنسبة لك. وتضيف كلمة هنا وأخرى هناك، ولا يمكنك أن تتخيل الشكل الاستثنائي الذي تعود به بعض الأفكار إليّ. كلمة واحدة محذوفة من بعض الصياغة قد تجعل الفكرة مختلفة تمامًا. الشخصية الزائفة تعرف دائمًا بشكل أفضل ولديها دائمًا ما يبررها تمامًا في فعل ما يحلو لها. هذا هو المكان الذي يكمن فيه الخطر.

النظام يعني كل ما يقال، بالمعنى الذي يقال به. إذا قام المرء بتصحيحه، بوعي أو بغير وعي، فلا يمكن تسميته بالنظام - سيكون نظامًا زائفًا، تزوير النظام. في اللحظة التي يصبح فيها غير صحيح أو يتم نسيان شيء ما أو تركه، سيعطي نتائج خاطئة.

س: أطرح هذه الأسئلة لأنني أشك أحيانًا في صدق اهتمامي بالعمل - قد أكذب على نفسي.

ج. أنت وحدك من يستطيع الإجابة على هذا السؤال؛ ولا يمكنك أن تفعل ذلك إلا إذا لم تنسَ المبادئ الأساسية وتقول "أنا" عن شيء لا يمثل سوى أحد "الأنا". ويتعين عليك أن تتعرف على "أنا" أخرى وأن تتذكرها.

إن نسيان هذا الأمر خطير للغاية، لأنه حينها قد تكون ضربة أو تغيير بسيط في شيء ما كافياً لجعل كل شيء خاطئًا.

حتى الآن، عندما تحدثنا عن الإنسان، تحدثنا عن السمات البشرية العامة المشتركة بين جميع الناس. ولكن في لحظة معينة من العمل، إلى جانب فهم المبادئ العامة، يجب على المرء أن يحاول العثور على خصوصياته الخاصة، لأنه لا يمكن للمرء أن يعرف نفسه لأغراض عملية إذا كان المرء يعرف الخصائص العامة فقط. كل رجل لديه سماته الفردية الخاصة، ونقاط ضعفه الخاصة عندما

يكون غير قادر على مقاومة الأشياء التي تحدث. قد تكون هذه الميزات أو نقاط الضعف بسيطة جدًا أو معقدة للغاية. قد يكون رجل واحد قادرًا على مقاومة كل شيء باستثناء الطعام الجيد؛

آخر كل شيء ما عدا الكلام، أو قد يكون كسولًا، أو نشطًا جدًا. من المهم جدًا في مرحلة معينة من الدراسة الذاتية العثور على السمة الرئيسية للمرء، مما يعني الضعف الرئيسي. نقاط الضعف الرئيسية للناس مختلفة تمامًا، وإذا تمكنا من مقاومة شيء لا يستطيع رجل آخر مقاومته لأنه يصادف أنه سمة رئيسية له، فإن هذا الاختلاف في نقاط الضعف يعطينا الوهم بأننا نستطيع "القيام به". السمة الرئيسية أو الضعف الرئيسي هو في الشخصية الزائفة. في بعض الحالات من الممكن أن نرى على وجه التحديد سمة واحدة أو سمتين أو ثلاث سمات أو اتجاهات، مرتبطة في كثير من الأحيان ببعضها البعض، والتي تأتي في كل شيء مثل المحور الذي يدور حوله كل شيء. هذه هي الميزة الرئيسية. في بعض الأحيان يكون واضحًا وواضحًا للغاية، ولكن في بعض الأحيان يكون من الصعب وصفه. غالبًا ما لا تحتوي لغتنا على كلمات ولا أشكال لوصفها ولا يمكن الإشارة إليها إلا بطريقة ملتوية. من المثير للاهتمام أنه لا يمكن للمرء أن يجد السمة الرئيسية الخاصة به، لأن المرء موجود فيها، وإذا قيل له، فعادة ما لا يصدق ذلك. ولكن يمكننا أن نجد ما يقف جنبا إلى جنب معها، على الرغم من أنها ليست هي.

من المفيد في بعض الأحيان جمع آراء الأصدقاء عن أنفسهم، لأن هذا غالبًا ما يساعد في اكتشاف ميزات المرء. من المهم جدًا معرفة ما الذي يخلق عقبات أمام عملنا. إلى أن يجدها المرء، فإن السمة الرئيسية تعني فقدانًا مستمرًا للطاقة، لذلك يجب أن نجد هذا التسرب ونوقفه.

س: هل يمكن للمرء أن يجد السمة الرئيسية بنفسه؟

ج. في لحظة معينة في العمل المنظم، ستظهر، أو قد يتم إخبارك. ولكن إذا قيل لك، فلن تصدق ذلك. أو في بعض الأحيان تكون من واضحة جدًا لدرجة أنه من المستحيل إنكار ذلك، ولكن بمساعدة المصدات يمكن للمرء أن ينسى ذلك مرة أخرى. لقد عرفت أشخاصًا أعطوا اسمًا لسماتهم الرئيسية وتذكروها لبعض الوقت، ثم نسوا. يجب أن تقربها من نفسك. عندما تشعر بها بنفسك، ستعرف. إذا تم إخبارك فقط، فقد تنسى بسهولة. عندما تجد العديد من مظاهر شخصيتك الزائفة، قد تجد سماتك.

س. هل هو ما تسميه المصدات؟

ج. لا، لكن المصدات تخفي السمات الرئيسية؛ تساعدها المصدات.

س: إذا اكتشفنا سماتنا الرئيسية، فهل يمكننا تصحيحها؟ قلت أننا لا نستطيع تغيير أي شيء.

ج. بالطريقة العادية لا يمكننا. ولكن هنا يعني استخدام نتيجة الخبرة والمعرفة التي لا تنتمي إلى الحياة العادية.

س: لكن الرجل العادي يتغير أيضًا.

ج. بالطبع يتغير، ويصبح أكثر ميكانيكية، وأكثر ضيقًا، وأكثر استعدادًا. قد تكون هناك استثناءات، ولكن كقاعدة عامة لا تتقدم الأمور في الحياة العادية. تتغير الشخصيات، خاصة إذا تغيرت الظروف، لكنها تغير ميكانيكي عرضي. غالبًا ما نبني رأينا على الاستثناءات، سواء كنا نلاحظها بشكل صحيح أو خاطئ. من الأسهل ملاحظة الاستثناءات من القواعد.

س: بعد أن لاحظ المرء ميلًا معينًا في نفسه، يقرر أنه لن يحدث.

ج. عادة بعد أن يقرر المرء أنه لا يزال يحدث. أو إذا لم يحدث ذلك، يظهر ميل آخر عمومًا في مكانه. كقاعدة عامة، هناك شيء واحد فقط يوقف الأشياء - الخوف.

س: هل تختلف السمات الرئيسية أثناء الحياة؟

ج. إذا تم تحديدها بوضوح، فإنها تستمر طوال الحياة.

س: ومع ذلك يمكنني رؤية الأشياء التي كانت لدي والتي لا وجود لها الآن.

ج. ربما. معرفتنا بأنفسنا معيبة للغاية. يمكن للمرء أن يلاحظ العديد من الأشياء في الحياة ويرتكب أخطاء كبيرة، إذا كان المرء لا يعرف كيفية التحقق. وعموما، كما قلت، من الصعب رؤية السمة الرئيسية.

س: هل يمكنك إخباري ما هي سمتي الرئيسية؟

ج. لا أعتقد ذلك. كما ترى، هذا ليس ضروريًا لبدء العمل. في البداية، ما هو مهم ليس السمة الرئيسية نفسها ولكن ما ينتج عنها، وأنه يمكنك الدراسة في شكل مواقف. نحن لا نعرف مواقفنا لأننا لم نفكر في أنفسنا بالطريقة الصحيحة. لدينا الكثير من الأفكار الخيالية. ما يجب أن ندرسه الآن هو جميع وجهات نظرنا، والعواطف المعتادة، والطريقة التي نفكر بها، وما نخترعه. هذه كلها نتائج للسمة الرئيسية أو الميزات الرئيسية، لأنه قد يكون هناك سمتان أو ثلاث هي الأكثر أهمية، وليس بالضرورة سمة واحدة فقط. فكر في الشخصية الزائفة؛ هذا يكفي تمامًا للأغراض العملية. من الناحية النظرية، تدور الشخصية الزائفة في معظم الحالات حول محور واحد وهذا المحور هو السمة الرئيسية. إذا كان للرجل ضعف كبير واحد، من وجهة نظر واحدة فهي ميزة، لأنه إذا كان بإمكانه التغلب على هذه الميزة أو الضعف، فيمكنه تحقيق أشياء كثيرة بخطوة واحدة. إنها ميزة/سمة عندما تتركز الأشياء، حيث تتجمع أشياء كثيرة في وقت ما. ثم تؤدي الجهود في هذه المرحلة إلى نتائج أفضل مما لو كان المرء يعمل في نقاط مختلفة. لكن السمة الرئيسية ليست دائمًا قابلة للتحديد. في بعض الأحيان يمكنك وضع إصبعك عليها، وأحيانًا لا؛ في شخص واحد يمكنك رؤيتها، وفي شخص آخر لا. لكن الشخصية الزائفة التي يمكنك رؤيتها.

س: هل السمة الرئيسية غذاء للشخصية الزائفة؟

ج. السمة الرئيسية ليست غذاء. إنها شخصية زائفة؛ إنها شيء تستند إليه الشخصية الزائفة وتدخل في كل شيء.

س: هل تتخذ السمة الرئيسية دائمًا قرارات في لحظات مهمة؟

ج. هذا هو أفضل تعريف لها - أنها دائمًا ما تتخذ القرارات.

فيما يتعلق بالميزة الرئيسية، من الأفضل التفكير أولاً في الخطوط العامة - لماذا أتيت إلى النظام، وما الذي تريده من النظام. غالبًا ما يحدث أن يأتي الناس إلى المحاضرات لسنوات وينسون سبب مجيئهم. إذا كنت تتذكر سبب مجيئك، فيمكن للنظام الإجابة على أسئلتك، ولكن ليس بدون ذلك. قد لا تتذكر الميكانيكية؛ قد تنسى القناعة الشديدة في كل شخص بأنه يمكن أن "يفعل"، وأنه إذا لم يستطع ذلك، فذلك لأنه لم يفكر في الأمر أو لم يرغب في ذلك. من الضروري أن نكافح مع هذه الفكرة، وأن نفهم أننا ميكانيكيون، وأنه لا يمكننا فعل أي شيء، وأننا نائمون، وأن لدينا العديد من "الأنا" - كل هذه الأشياء.

سيساعدك هذا على رؤية الشخصية الزائفة، لأن كل هذه الأشياء التي ننسبها إلى أنفسنا هي أمثلة قياسية على الخيال. والشخصية الخيالية، أو الشخصية الزائفة، هي السمة الرئيسية للجميع.

س: هل الشخصية الخاطئة أنانية دائمًا؟

ج. إذا كنت تفكر في نفسك كشخصية زائفة وتحاول العثور على ما ليس كذلك، فقد تكون متأكدًا إلى حد ما من أن كل ما هو أناني هو شخصية زائفة. ولكن كلما فكرت في الأمر، كلما قلت رؤيتك لها. قد تبدو غير أنانية للغاية، وهذا هو الأسوأ على الإطلاق!

س: هل هناك العديد من أنواع السمات الرئيسية؟

ج. هناك أصناف غريبة وهناك أصناف كلاسيكية. إحدى السمات الشائعة جدًا، التي تم وصفها في

العديد من الأماكن في العهد الجديد، هي عندما نرى أخطاء الآخرين ولكن ليس عيوبنا. ثم هناك أنواع معينة من الشفقة على الذات شائعة جدًا. وهناك أيضًا مجموعات غريبة يصعب في بعض الأحيان العثور على تعريف نفسي لها.

س. هل التذكر الذاتي هو السبيل الوحيد لهزيمة سمة رئيسية؟

ج. بدون تذكر الذات لا يمكننا فعل شيء. إنه السبيل الوحيد.

س: أليس من الممكن أن يكون لديك سمات مختلفة عندما تكون مع أشخاص مختلفين؟

ج. لا، هذه هي الأدوار. السمات لا تتغير بسرعة.

س: هل إلقاء اللوم على الآخرين سمة؟

ج. قد تكون سمة. ولكن ما الذي تستند إليه؟ على عدم الفهم. إذا بدأت في دراسة علم النفس، فستجد أن جميع الأسباب موجودة في نفسك؛

لا يمكن أن تكون هناك أسباب خارج نفسك. أنت لا تذكر نفسك بهذا في كثير من الأحيان بما فيه الكفاية. يفهم جزء صغير أن الأسباب داخلك، لكن الجزء الأكبر يستمر في اتهام الآخرين. في الجزء السفلي من كل عاطفة سلبية مفضلة ستجد تبريرًا ذاتيًا يغذيها. يجب أن توقفه في عقلك أولاً، ثم بعد مرور بعض الوقت ستتمكن من إيقافه في العاطفة أيضًا. عدم الفهم هو السبب الأول، وعدم بذل الجهد هو السبب الثاني.

س: هل قلت أن الكسل يمكن أن يكون سمة رئيسية؟

ج. الكسل بالنسبة لبعض الناس هو ثلاثة أرباع حياتهم أو أكثر. في بعض الأحيان يكون الكسل مهمًا جدًا وهو السمة الرئيسية للشخصية الزائفة، ثم يعتمد كل الباقي على الكسل ويخدم الكسل. ولكن يجب أن تتذكر أن هناك أنواعًا مختلفة من الكسل. من

الضروري العثور على هذه الأنواع المختلفة من خلال مراقبة نفسك ومراقبة الآخرين. على سبيل المثال، هناك أشخاص مشغولون للغاية يفعلون دائمًا شيئًا ما، ومع ذلك قد يكون عقلهم كسولًا. يحدث هذا في كثير من الأحيان أكثر من أي شيء آخر. الكسل ليس فقط الرغبة في الجلوس وعدم القيام بأي شيء.

س: ما هي أفضل طريقة للصراع مع الشخصية الزائفة؟

ج. افعل دائمًا شيئًا لا تحبه الشخصية الزائفة وقريبًا جدًا ستجد المزيد من الأشياء التي لا تحبها. إذا استمريت في ذلك، فسوف يزداد انزعاجك أكثر فأكثر، وسيظهر ذلك بوضوح أكثر فأكثر، بحيث قريبا لن يكون هناك أي شك بشأنها.

ولكن يجب أن يستند نضالك أولاً إلى المعرفة - يجب أن تعرف سماتها، وأن تجد ما تكرهه بشكل خاص. شخصية كاذبة تكره شيئًا واحدًا، وأخرى تكره شيئًا آخر. يجب أن يكون لديك ما يكفي من القوة في نفسك للذهاب ضدها.

الآن دعونا نتحدث عن علاقة الشخصية الزائفة بأجزاء أخرى من الإنسان. في كل رجل، في كل لحظة، يتطور تطوره بما يمكن تسميته بالثالوث الثابت. يمكن أن يسمى هذا الثالوث ثابتًا لأن الأشياء في قمة المثلث تبقى دائمًا في نفس المكان وتعمل كقوة محايدة بينما تتغير القوى الأخرى ببطء شديد.

ينقسم الإنسان إلى أربعة أجزاء: الجسد والروح والجوهر والشخصية. لقد تحدثنا بالفعل عن الجوهر والشخصية. يستخدم مصطلح "الروح" في النظام بمعنى مبدأ الحياة. يمكن وصف الروح بأنها سحابة من الأمور الدقيقة أو الطاقات المرتبطة ببعضها البعض والمرتبطة بالجسم المادي. طالما أنها في الجسد، فإن الجسد حي والجسد والروح يصنعان شيئًا واحدًا. عندما ينفصلان، نقول إن الجسم يموت. هذا هو ما يميز قطعة من اللحم الميت عن اللحم الحي. عندما يعمل المركز بشكل جيد، تتركز الروح هناك. ولكن في الإنسان العادي لا تمتلك الروح أي صفات نفسية، ولا فائدة من معرفة أي شيء آخر عنها. أقول لك هذا فقط من وجهة نظر نظرية؛ إنها ببساطة مادية، على الرغم من أنه مادية أكثر دقة من الجسم.

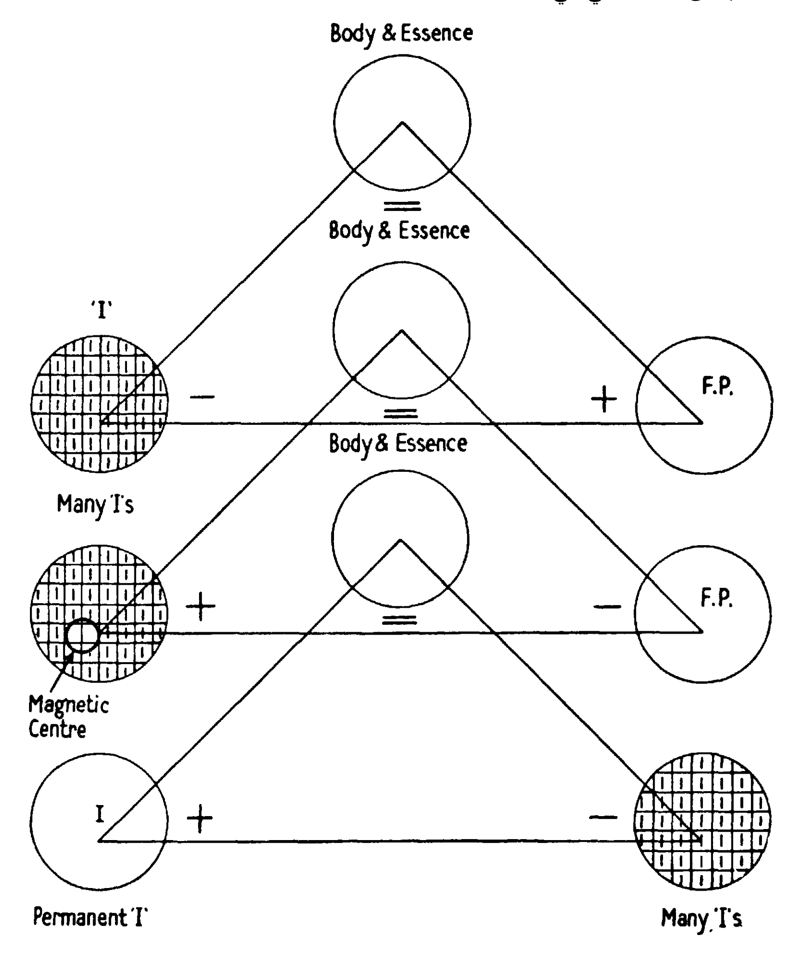
قد يكون هذا المخطط مفيدًا، لأنه يوضح ما نحن عليه، إذا تمكنا من رؤيته. إنه يوضح التغييرات في تطورنا، وما نحن عليه الآن وما يمكن أن نصبح عليه. عندما تتعلم استخدام هذا الرسم التخطيطي، سيساعدك على تحديد مراحل محددة في العمل.

يوضح المثلث الأول حالة الإنسان في الحياة العادية؛ والثاني يظهر حالته عندما يبدأ في التطور. هناك فترات طويلة بين الحالة الموضحة في الأول والحالة الموضحة في المثلث الثاني ولا تزال أطول بينهما وبين المثلث الثالث. في الواقع هناك العديد من المراحل الوسيطة، ولكن هذه المراحل الثلاث كافية لإظهار طريق التطور فيما يتعلق بالشخصية الزائفة.

ومن الضروري أن نتذكر أن أيا من هذه الحالات ليست دائمة. قد يستمر أي منها لمدة نصف ساعة ثم قد تأتي حالة أخرى، ثم مرة أخرى حالة مختلفة. يُظهر الرسم البياني فقط كيفية سير عملية التطوير.

سيكون من الممكن مواصلة الرسم البياني إلى ما بعد "أنا" الدائمة، لأن "أنا" الدائمة لها أشكال عديدة مرة أخرى.

يتكون الثالوث من الجسم والروح والجوهر في القمة. في النقطة الثانية هي "أنا"، مأخوذة بمعنى العديد من "الأنا" التي هي



الشخص، أي جميع المشاعر والأحاسيس التي لا تشكل جزءًا من الشخصية الزائفة. النقطة الثالثة من المثلث تمسكها الشخصية الزائفة، أي الصورة الخيالية للذات.

في الرجل العادي، تطلق الشخصية الزائفة على نفسها اسم "أنا" وتنشط، ولكن بعد مرور بعض الوقت، إذا كان الرجل قادرًا على التطور، يبدأ المركز المغناطيسي في النمو فيه. قد يسميها "المصالح الخاصة" أو "المثل العليا" أو "الأفكار" أو شيء من هذا القبيل. عندما يبدأ في الشعور بهذا المركز المغناطيسي، يجد جزءًا منفصلاً في نفسه، ومن هذا الجزء يبدأ نموه. لا يمكن أن يحدث هذا النمو إلا على حساب الشخصية الزائفة، لأن الشخصية الزائفة لا يمكن أن تظهر في نفس الوقت كمركز مغناطيسي. عندما يكون المركز المغناطيسي نشطًا، تكون الشخصية الزائفة سلبية، ولكن عندما تكون الشخصية الزائفة نشطة، يكون المركز المغناطيسي سلبيًا.

إذا تم تشكيل مركز مغناطيسي في رجل، فقد يلتقي بمدرسة، وعندما يبدأ العمل، يجب عليه العمل ضد الشخصية الزائفة. هذا لا يعني أن الشخصية الزائفة تختفي؛ هذا يعني فقط أنها ليست موجودة دائمًا. في البداية يكون موجودًا دائمًا تقريبًا، ولكن عندما يبدأ المركز المغناطيسي في النمو، يختفي، أحيانًا لمدة نصف ساعة، وأحيانًا حتى ليوم واحد. ثم يعود ويبقى لمدة أسبوع!

عندما تختفي الشخصية الزائفة لفترة قصيرة، تصبح "الأنا" أقوى، إلا أنها ليست "أنا" حقًا، بل هي "أنا" متعددة. وكلما طالت فترات اختفاء الشخصية الزائفة، أصبحت "الأنا" المكونة من "أنا" متعددة أقوى.

يمكن تحويل المركز المغناطيسي إلى نائب المسؤول، وعندما يكتسب نائب المسؤول السيطرة على الشخصية الزائفة، فإنه ينقل كل الأشياء غير الضرورية إلى جانب الشخصية الزائفة، وتبقى الأشياء الضرورية فقط إلى جانب "الأنا". ثم في مرحلة أخرى أبعد، قد يأتي "الأنا" الدائمة إلى جانب "الأنا" بكل ما ينتمي إليها. ثم سيكون العديد من "الأنا" على جانب الشخصية الزائفة، لكن لا يمكننا قول الكثير عن ذلك الآن. سيكون هناك "أنا" دائمة مع كل ما ينتمي إليها، لكننا لا نعرف ما ينتمي إليها. "أنا" الدائمة لها وظائف مختلفة تمامًا، ووجهة نظر مختلفة تمامًا عن أي شيء اعتدنا عليه.

اسم "أنا دائمة" ليس ناجحًا للغاية، لأنها ليست دائمًة لفترة طويلة؛ إنها تأتي وتبقى فقط عندما يكون ذلك ضروريًا، وعندما لا يكون ذلك ضروريًا قد تختفي مرة أخرى. لذلك من الأفضل أن تقول "أنا حقيقية". عندما تأتي "الأنا" هذه، فإنها تتحكم في جميع "الأنا" الأخرى. يمكن أن تتحكم في كل شيء بطريقة لا يمكن لأي "أنا" موجودة، لذلك فهي جديدة تمامًا بمعنى ما. ولكن عندما تأتي هذه "أنا"، فهذا لا يعني أنها ستبقى. أولاً، قد لا يكون من الضروري أن تكون هناك، لأن "أنا" الأصغر يجب أن تتعلم أيضًا التصرف بالطريقة الصحيحة. ثانياً، إنها تحتاج إلى عمل مكثف للغاية، وإذا كان العمل يتباطأ، فلا يمكن أن تبقى. لذلك هناك العديد من الشروط لوجودها، ولكن إذا تذوقت طعمها مرة واحدة، فستعرف العديد من الأشياء وستكون متأكدًا من العديد من الأشياء التي يمكنك الآن تخمينها فقط.

يُظهر الثالوث الثابت أن العمل الشخصي أو الانحطاط يحدث فيما يتعلق بمظاهر مختلفة للشخصية الزائفة، لكن هذا الجسد والروح والجوهر يظلون كما هم طوال الوقت. بعد مرور بعض الوقت، سيتأثرون أيضًا، لكنهم لا يدخلون في المراحل الأولية. سيبقى الجسد هو نفسه، وسيتغير الجوهر لاحقًا، لكنه لا يدخل في بداية العمل. وفقًا لهذا النظام، فإن الجوهر يدخل فقط بقدر ما يختلط بالشخصية. نحن لا نأخذها بشكل منفصل لأنه، كما سبق شرحه، ليس لدينا أي وسيلة للعمل على الجوهر بصرف النظر عن الشخصية.

س: هل يشير هذا الرسم البياني إلى أن الجسد والجوهر يأتيان أحيانًا على جانب الشخصية الزائفة، وأحيانًا على الجانب الآخر، وفقًا لما هو أعلى؟

ج: لا. إذا كان الجسد والجوهر طبيعيين، فإنهما محايدان ولا ينحازان إلى جانب أو آخر. ولكن إذا كان هناك شيء خاطئ بهما، فهما إلى جانب الشخصية الزائفة. لكن هذا لا يدخل في محادثتنا؛ نحن نأخذهم كقوة دائمة. يحدث التغيير في النقطتين الأخريين من الثالوث.

س. هل يعني هذا الرسم البياني أن نائب المسؤول يبدأ في تولي مكان المركز المغناطيسي عندما يبدأ الشخص العمل المدرسي؟

ج. كما أوضحت سابقًا، لا يأتي نائب المسؤول مباشرة من المركز المغناطيسي، بل يجب تحويله إلى أشياء مختلفة أولاً. أول شيء يظهر النمو الصحيح لشيء ما في مكان المركز المغناطيسي هو التقييم - فهم العمل. هناك طريق طويل بين واحد وآخر. في الرسم البياني، يظهرون أنهم يتبعون بعضهم البعض، لكن هذا لا يعني أن الواحد يتبع الآخر على الفور - فهم على بعد أميال وأميال وهناك المئات من التحولات.

س: ما الذي يجعل "أنا" تبدأ في التطور والشخصية الزائفة تتلاشى؟

ج. تحدث جميع التغييرات في الوقت المناسب. في الحياة العادية، توجد الشخصية الزائفة طوال الوقت. ثم، في الوقت المناسب، سوف تتضاءل وتصبح أقل أهمية، وسوف تشغل وقتًا أقل. (يظهر هذا في المرحلة الثانية من الرسم البياني حيث أصبحت الشخصية الزائفة سلبية وأصبح المركز المغناطيسي المحيط بالعديد من "الأنا" نشطًا). لا يمكنك تقليل الشخصية الزائفة بمعنى الحجم، ولكن يمكنك تقليلها بمعنى الوقت. خذ أربع وعشرين ساعة - كم ساعة تنتمي إلى واحدة وكم ساعة تنتمي إلى الأخرى؟ كل ما يتغير فينا يتغير بهذه الطريقة.

س: كان لدي انطباع حتى الآن بأن الشخصية الزائفة هي مجموعة من جميع "الأنا". هذا الرسم البياني جعل الأمور غامضة بعض الشيء بالنسبة لي.

ج. من بين هذه "الأنا" العديدة، هناك بعض "الأنا" المفيدة والعديد من "السلبية " التي قد تكون بداية

لشخصيات أخرى. لا يمكن أن تتطور الشخصية الزائفة؛ كل شيء خاطئ. لهذا السبب قلت إن كل عمل يجب أن يكون ضد الشخصية الزائفة. إذا فشل المرء في عمله، فذلك لأن المرء لم يول اهتمامًا كافيًا للشخصية الزائفة، ولم يدرسها، ولم يعمل ضدها. تتكون الشخصية الزائفة أيضًا من العديد من الأنا، لكنها كلها خيالية.

س: أنا لا أفهم ما تعنيه بالـ "أنا" السلبية.

ج. "الأنا" السلبية هي "الأنا" التي يتم التحكم فيها من قبل "الأنا" النشطة الأخرى. على سبيل المثال، قد يتم التحكم في النوايا الحسنة عن طريق الكسل. الكسل نشط، والنوايا الحسنة سلبية. الأنا أو مجموعة الأنا المسيطرة هي الأنا النشطة؛ والأنا التي يتم التحكم بها أو توجيهها هي الأنا السلبية. افهم الأمر ببساطة تامة.

يمثل هذا المخطط حالة، ثم حالة مختلفة قليلاً ومرة أخرى حالة مختلفة. بمساعدة هذا الرسم البياني، يمكنك أن ترى ثلاث حالات مختلفة للإنسان تبدأ من أبسطها. في الحالة الأكثر بدائية، تكون الشخصية الزائفة نشطة و "أنا" سلبية. يظل الجسم والروح والجوهر دائمًا محايدين. عندما تأتي "الأنا" الدائمة، بعد العديد من المراحل، تصبح "الأنا" نشطة، والعديد من "الأنا" أصبحت سلبية وتختفي الشخصية الزائفة. يمكن رسم العديد من الرسوم البيانية المختلفة بين هذين النقيضين، وأكثر من ذلك أن هناك العديد من الاحتمالات.

س: هل هناك مكان في الثالوث الثابت حيث تكون مجموعة من "الأنا"، غير المرتبطة بالمركز المغناطيسي، نشطة والشخصية الزائفة سلبية؟

ج. عندما قلت إن مجموعات معينة من "الأنا" أو الشخصيات تصبح نشطة، قصدت تلك التي تتمحور حول مركز مغناطيسي دائري. أولاً المركز المغناطيسي نفسه، ثم تلك "الأنا" المتعددة التي تتراوح حول المركز المغناطيسي تعارض الشخصية الزائفة. ثم، في لحظة معينة، يصبح المركز المغناطيسي نشطًا وشخصية خاطئة سلبية. المركز المغناطيسي هو مزيج من مجموعة معينة من الاهتمامات أو الإعجابات. إنها لا تقودك، لأن القيادة تعني التقدم، بينما تبقى في مكان واحد. ولكن عندما تأتي الأشياء، فبمساعدة المركز المغناطيسي، يمكنك معرفة أيهما، أو ما إذا كنت تحب أو لا تحب شيئًا. يمكنك اتخاذ قرار. قبل أن يأتي المرء إلى العمل، فإن المركز المغناطيسي هو نقطة معينة حولت نفسه إلى مجموعة معينة من الاهتمامات. عندما يلتقي المرء بالعمل، يصبح مهتمًا بالعمل المدرسي، ثم يختفي كمركز مغناطيسي، لأن المركز المغناطيسي شيء ضعيف، ويتحول إلى ما يمكن تسميته بشخصية "العمل". يهدف هذا الرسم البياني إلى وصف المراحل الأولية للعمل، وبالتالي فقد وضعت عددًا قليلاً جدًا من المجموعات التي قد يتم عرضها. على سبيل المثال، في إحدى المراحل الأولية، يمكننا رسم ثالوث مع الجسد والروح والجوهر في القمة، وشخصية زائفة من جانب والعديد من "الأنا" مقسمة بالفعل إلى مجموعات معينة من جهة أخرى. واحدة من هذه المجموعات هي المركز المغناطيسي، ولكن هناك مجموعات أخرى، ربما غير مرتبطة، ولكن لا تزال غير معادية للمركز المغناطيسي، والتي يمكن أن توجد وتتطور في نهاية المطاف إلى شيء أفضل. مجموعات "الأنا" التي تكون دائمًا معادية وضارة دائمًا هي شخصية زائفة.

س: هل يعتمد التغيير من شكل من أشكال الثالوث الثابت إلى آخر على تغيير الكينونة؟

ج. نعم، كل تغيير صغير هو تغيير في الكينونة على الرغم من أن هذا التعبير يتم تطبيقه بشكل عام على تغييرات أكبر وأكثر جدية. عندما نتحدث عن تغيير الكينونة نتحدث عن التغيير من الإنسان رقم 1 و 2 و 3 إلى الإنسان رقم 4 على سبيل المثال. هذا تغيير في الكينونة، ولكن بالطبع تتكون هذه القفزة الكبيرة من قفزات صغيرة. الثالوث الثابت هو مجرد رسم تخطيطي مساعد. إنه يمثلك. يُظهر حالة وجودك، وما أنت عليه في لحظة معينة، ويساعدك على وصف جميع المراحل التي تمر بها لنفسك من الوجود الميكانيكي العادي إلى التطور. بهذه الطريقة لا تصفها بالكلمات ولكنك تعطي صورة كاملة عنها.

هدفنا هو أن نصبح واحدًا، وأن يكون لدينا "أنا" دائمة واحدة. ولكن في البداية يعني العمل أن

تصبح أكثر وأكثر انقسامًا. يجب أن تدرك إلى أي مدى أنت بعيد عن أن تكون واحدًا، وفقط عندما تعرف أن كل هذه الأجزاء من نفسك يمكن أن تبدأ العمل على واحد أو بعض المبادئ التي يمكن بناء الوحدة حولها. سيكون من الخطأ فهم توحيد كل الأشياء التي تجدها في نفسك الآن. "الأنا" الجديدة هي شيء لا تعرفه في الوقت الحاضر؛ إنها تنمو من شيء يمكنك الوثوق به. في البداية، عند فصل الشخصية الزائفة عنك، تحاول تقسيم نفسك إلى ما يمكنك تسميته موثوقًا به وما تجده غير موثوق به.

عندما تكون في حالة من الشك، تذكر أن تحاول طرح "أنا" أخرى لها تقييم معين. هذه هي الطريقة الوحيدة للتغلب على الشكوك. من أجل التطوير، يجب أن يكون لديك بعض القدرة على التقييم. النهج العملي الوحيد هو التفكير في الجوانب المختلفة لنفسك والعثور على الجوانب التي يمكن أن تعمل والجوانب التي لا تستطيع ذلك. بعض الناس لديهم قيم حقيقية، والبعض الآخر لديهم قيم خاطئة والبعض الآخر ليس لديهم قيم على الإطلاق. وينطبق الشيء نفسه على "أنا".

يمكن للناس قضاء حياتهم في دراسة الأنظمة وكلمات النظام ولا يأتون أبدًا إلى أشياء حقيقية. ثلاثة أرباع أو تسعة أعشار معرفتنا العادية غير موجودة حقًا: إنها موجودة فقط في الخيال. لكن هذا العمل يجب أن يكون عمليًا منذ البداية.

يجب أن تفهم أنه بدون العمل، وبدون النظام، لا يمكن للمرء أن يفعل شيئًا. إذا بدأ المرء في العمل، فلديه فرصة. ولكن حتى في العمل، هناك مخاطر، لأنه إذا كان الناس يعتقدون أنهم يستطيعون فعل شيء ما وفي الوقت نفسه يرفضون العمل على اكتساب السيطرة، وإذا ظلوا نظريين لفترة طويلة ولا يدركون أنه لا يمكن إجراء أي نوع من التغيير دون بذل جهود كبيرة، وإذا استمروا في تأجيل هذه الجهود حتى الغد، فإن هذا التردد المستمر يبدأ في إحداث تأثير، وبعد مرور بعض الوقت، تأتي لحظة خطيرة. إنها لا تأتي في البداية، ولكن فقط إذا استمر المرء لفترة طويلة دون بذل جهود كافية أو دون القيام بأي شيء بجدية. بعد ذلك، بدلاً من واحد، يمكن أن ينقسم المرء إلى مجموعتين، بحيث تنقسم جميع الميزات وجميع الشخصيات إلى مجموعتين - جزء مفيد للعمل ويساعد العمل الشخصي وجزء آخر غير مبال أو حتى غير ودود.

يمكن أن تستمر هاتان المجموعتان في الوجود جنبًا إلى جنب، محاولتين عدم الظهور في نفس الوقت؛ قد تأتي إحداهما في الصباح، والأخرى في فترة ما بعد الظهر. هذا خطر حقيقي، لأنه إذا بدأ جزءان في التشكل مثل هذا، فإن لامبالاة أحدهما تفسد نتيجة عمل الآخر وبهذه الطريقة تتوقف التنمية. لا يحتاج هذا الجزء الثاني بالضرورة إلى أن يكون سيئًا أو معاديًا للعمل، ولكنه ضعيف فقط، ولا يمكن أن ينمو الضعف والقوة في نفس الوقت. لذلك من الضروري النضال بسرعة كبيرة وبلا رحمة ضد ذلك، وإلا فقد يؤدي ذلك إلى تبلور مزدوج.

س: هل سيعرف المرء ما إذا كانت هاتان المجموعتان من الشخصيات تتشكلان في واحدة؟

ج. إذا تعلم المرء مراقبة نفسه، فيمكنه أن يجد متى يبدأ حدوثه، ثم يجب على المرء ألا يتركه يستمر لفترة طويلة، لأنه سيصبح كل يوم أكثر صعوبة في النضال معه. لكنه يتجلى بشكل مختلف في حالات مختلفة.

س: هل هذه حالة اكتساب الكثير من المعرفة دون فهم؟

ج: لا. حتى الفهم ممكن في مثل هذه الحالة، فقط دون عمل. كما ترى، حتى المعرفة والفهم لا يمكن أن يساعدا إذا لم يعمل المرء على الكينونة. إذا لم تنمو الإرادة في نفس الوقت، يمكن للمرء أن يفهم ولا يكون قادرًا على فعل أي شيء. إذا انتظر الناس لفترة طويلة دون بذل جهود جادة أو اتخاذ قرارات جادة، فقد تكون لديهم بداية هذا التبلور المزدوج. ثم لا يمكنهم الحصول على أي نتائج في عملهم، وبعد فترة قد يحصلون على نتائج خاطئة.

الفصل الثامن

مكان الإنسان في العالم - حدود إدراكنا وتفكيرنا - المعرفة هي معرفة كل شيء - مبادئ النسبية والمقياس-قانون الثلاثة - أربع حالات للمادة - نحن عميان تجاه القوة الثالثة - قانون السبعة - أوكتافات صاعدة وهابطة - مراقبة الفواصل الزمنية - شعاع الخلق - إرادة المطلق - شعاع الخلق كأداة للتفكير الجديد - لغة خاصة - شعاع الخلق كأوكتاف - الحياة العضوية على الأرض - تغذية القمر - التأثيرات الكونية - التأثير الميكانيكي للقمر - التأثيرات وحالة الوجود - التأثيرات الكوكبية والجوهر - التحرر من القوانين - إمكانية التطور - الإنسان كجزء من الحياة العضوية - دراسة القوانين - العدالة والظلم - القوانين التي تخص الإنسان - العمل ضد الطبيعة - دراسة الأفكار الكونية كمساعدة على تذكر الذات - قانون الثلاثة والخلق - مرور القوى - ثلاث أوكتافات من الإشعاعات - جدول الهيدروجين - مستويات مختلفة من المادة - الأوكتاف الجانبي - إمكانية التطور المسألة الجانبية - إمكانية التطور،

يجب أن نتحدث عن مكان الإنسان في العالم، لأنه من الآن فصاعدا يجب علينا دائمًا دراسة الإنسان فيما يتعلق بمكانه، لأن هناك أشياء كثيرة عنا، عما هو ممكن بالنسبة لنا وما هو مستحيل، والتي ترتبط بهذا.

في المحاضرة الأولى قلت إنه يجب علينا دراسة الإنسان، وبالتوازي مع ذلك، يجب علينا دراسة العالم الذي يعيش فيه الإنسان، من أجل محاولة فهم لماذا الإنسان هو ما هو عليه ولماذا لا يمكن أن يكون مختلفًا. لا يمكننا العثور على إجابات لكل هذه الأسئلة إذا درسنا الإنسان بشكل منفصل عن العالم الذي يعيش فيه. بمعنى ما، يشبه الإنسان الكون؛ تعمل نفس القوانين فيه وسنجد أنه من الأسهل فهم بعض هذه القوانين من خلال دراسة الإنسان، بينما يمكننا فهم قوانين أخرى بشكل أفضل من خلال دراسة الكون.

ولكن أولاً وقبل كل شيء يجب أن ندرك حدود إدراكنا وقوتنا الفكرية؛ لذلك تتضمن هذه الدراسة أيضًا دراسة حدودنا. يوسع النظام معرفتنا كثيرًا، لكنه لا يستطيع صنع المعجزات. إذا حاولنا التفكير في العالم بعيدًا عن أنفسنا ورؤيته كما هو، حتى من وجهة النظر المادية بمساعدة التلسكوب أو المجهر، فسوف ندرك مدى محدودية قدراتنا على الإدراك، لأنها محدودة بالحجم. وقدرتنا على الرؤية العقلية محدودة للغاية. حتى لو كنا على اتصال مع مصدر من المعرفة الكاملة، كما نحن لن نكون قادرين على أخذها أو استخدامها، لأنه، على الرغم من أننا يمكن أن نعرف أكثر مما نعرفه عادة، إلا أن هناك حدًا محددًا فينا - في أذهاننا. لذلك يجب أن نعرف كل حدودنا وبعد ذلك، عندما نعرف قوة أداتنا، سنعرف ما يمكننا الحصول عليه. الفكرة الأولى لهذا النظام هي أنه يمكننا، إلى حد ما، تحسين هذه الأداة لاكتساب المعرفة - هذه هي فكرة تحسين الذات.

إذا تذكرت، فقد قلت أنه من وجهة نظر هذا النظام لا يمكن اعتبار سوى معرفة الكل كمعرفة، لأن معرفة الجزء دون علاقته بالكل ليست معرفة بل جهل. يمكننا الحصول على هذه المعرفة، لكننا لا ندركها ولا نفهم أنه فيما يتعلق بكل شيء تبدأ المعرفة بمعرفة الكل. خذ، على سبيل المثال، علبة الكبريت هذه. إذا نظرت إليها من خلال فتحة ضيقة، فلن أرى سوى جزء صغير منها ولن أحصل أبدًا على فكرة علبة الكبريت ككل. الأمر نفسه مع كل شيء. كل ما نسميه المعرفة تقريبًا ليست معرفة على الإطلاق، لأنها مجرد معرفة بجزء صغير دون معرفة مكان هذا الجزء في الكل.

هناك كتاب معين من الأمثال التي تقول: أن تعرف يعني أن تعرف كل شيء. معرفة جزء من شيء ما يعني عدم المعرفة. ليس من الصعب معرفة كل شيء، لأنه من أجل معرفة كل شيء، يجب على المرء أن يعرف القليل جدًا. ولكن من أجل معرفة هذا القليل يجب أن يعرف الكثير. لذلك علينا أن نبدأ بـ "إلى حد كبير"، مع فكرة الوصول إلى هذا "القليل جدًا" الضروري لمعرفة الجميع.

يمكن معرفة الجميع باستخدام مبدأين: مبدأ النسبية ومبدأ الحجم. إذا تحدثنا عن العالم، فمن الضروري معرفة كل شيء عن العالم، ويمكننا معرفة كل ما نحتاج إلى معرفته عنه إذا أخذنا الأمور

على نطاقات مختلفة. يمكننا أن نعرف أكثر بكثير مما نعرفه عادة إذا درسنا أشياء تتناسب معنا ولها علاقة بنا على مقياس واحد، والأشياء التي يتم إزالتها منا والتي ليس لها علاقة محددة بنا على مقياس آخر، على نطاق أصغر، بطريقة أكثر تجريدًا. وبهذه الطريقة يمكننا الحصول على كل الكمية اللازمة من المعرفة دون تعلم الكثير، وستشمل هذه المعرفة عددًا قليلاً جدًا من الأشياء غير المفيدة، لأنه إذا تعلمنا كل شيء بشكل عشوائي، فلن نعرف الأشياء الضرورية.

على سبيل المثال، أنت تعرف منزلك على مقياس يتناسب مع جسمك، ولكن المدينة التي تعيش فيها تعرفها على نطاق أصغر بكثير. بعض الأجزاء التي تعرفها جيدًا، وأجزاء أخرى ليست جيدة، ولكن لا يوجد جزء منها تعرفه مثل منزلك. وإنجلترا التي تعرفها على نطاق أصغر، وأوروبا على نطاق أصغر، وما إلى ذلك.

الآن سأذكركم بما قلته في المحاضرة الأولى حول دراسة العالم والقانونين الأساسيين اللذين يحكمانه، وسأشير إلى ما يجب أن تتذكره وكيف يجب أن تتذكره. هذه القوانين العالمية هي حقا خارج أذهاننا، لذلك مع كل الرغبة في دراستها، لن تفهموا أكثر من الكلمات. ولكن حتى هذا مفيد. بمساعدة هذه الكلمات، يمكنك إعادة بناء وجهات نظرك عن الكون ووضع الإنسان في المكان المناسب فيما يتعلق بالعوالم المختلفة.

أول شيء يجب تذكره هو ما قيل عن قانون الثلاثة - أن كل شيء في العالم، وجميع مظاهر الطاقة، وجميع أنواع العمل، سواء في العالم أو في النشاط البشري، سواء الداخلي أو الخارجي، هي دائمًا مظاهر لثلاث قوى موجودة في الطبيعة. وتسمى هذه القوى النشطة، السلبية والمحايدة، أو الأولى والثانية والثالثة. يجب أن يكون مفهوما أنها لا تختلف عن بعضها البعض حيث يختلف النشاط والسلبية في فهمنا العادي لهذه المصطلحات. القوى النشطة والسلبية على حد سواء نشطة، لأن القوة لا يمكن أن تكون سلبية. ولكن هناك اختلاف معين في نشاطهم، وهذا الاختلاف يجعل كل مجموعة متنوعة من الظواهر الموجودة في العالم. تعمل القوى الثلاث معًا، لكن إحداها تسود في كل مجموعة. في الوقت نفسه، يمكن أن تصبح كل قوة نشطة الآن سلبية أو محايدة في اللحظة التالية، في ثالوث آخر. عندما تلتقي ثلاث قوى معًا، تحدث الأشياء. إذا لم يجتمعوا، فلن يحدث شيء.

من وجهة النظر هذه، يجب أن يكون للمادة أيضًا فئات محددة معينة تعمل القوة وفقًا لها - سواء كانت عضوية أو غير عضوية أو عنصرًا كيميائيًا أو مركبًا. عندما تمر القوة النشطة عبر أي نوع من المواد، يطلق عليها الكربون. عندما تمر القوة السلبية من خلاله، يطلق عليه الأكسجين. عندما تعمل قوة الحياد من خلاله، يطلق عليه النيتروجين. وعندما يتم أخذ المادة دون علاقة بالقوة التي تعمل من خلالها، يطلق عليه الهيدروجين. في البداية يجب أن تؤخذ هذه الأسماء ببساطة على أنها تسميات. وهكذا فإن قانون الثلاثة يجلب النسبية إلى تعريفنا للمادة، لأنه بدلاً من حديد واحد لدينا أربعة حديد، بدلاً من نحاس واحد أربعة نحاس، وما إلى ذلك. الأب والأم والابن؛ الكربون والأكسجين والنيتروجين. العائلة هي هيدروجين. بداية عائلة جديدة هو الابن.

في التفكير العادي ندرك وجود قوتين - الفعل والمقاومة، الكهرباء الإيجابية والسلبية، وما إلى ذلك. ولكن في حالة الوعي هذه، لا نرى أن ثلاث قوى موجودة دائمًا في كل حدث، في كل ظاهرة، وأن اقتران ثلاث قوى فقط يمكن أن ينتج حدثًا. لا يمكن لقوتين أن تنتجا أي شيء - لن يدورا إلا حول بعضهما البعض دون أي نتيجة. يستغرق الأمر وقتًا طويلاً للبدء في رؤية ثلاث قوى في الأشياء - لسبب ما نحن قوة ثالثة عمياء، على الرغم من أنه يمكننا ملاحظتها في العديد من التفاعلات الكيميائية والظواهر البيولوجية. حتى عندما نفهم تمامًا أنه لا يمكن أن يحدث شيء دون وجود جميع العناصر الثلاثة، فيما يتعلق بأنفسنا، فإننا نميل إلى نسيانه أو تجاهله. نحن لا نلاحظ بشكل كامل حتى قوتين ونتوقع عمومًا أن تحدث الأشياء عند وجود قوة واحدة فقط. في وقت لاحق سترى أنه إذا كنت ترغب في إنتاج تأثير معين أو إجراء معين وقوة واحدة مفقودة، فلا يمكنك الحصول على أي نتيجة.

في بعض الحالات قد تكون قوة سلبية ثم لا يحدث شيء، لأنه إذا لم تكن هناك قوة سلبية فلا توجد مادة. في حالة أخرى، قد تكون القوة النشطة أو المحايدة مفقودة، وبالتالي مرة أخرى لا يمكنك فعل شيء.

إذا حاولت العثور على مظاهر القوى الأولى والثانية، في بعض الأحيان يمكنك العثور على مظاهر القوى الثالثة. إنها تحتاج إلى مراقبة، ولا يمكن إثباتها إلا بأنفسكم. في علم النفس، يمكن تفسير العديد من الأشياء من خلال ضرورة القوة الثالثة. هذا يفسر أيضًا سبب عدم قدرتنا على "القيام"- لا

يمكننا جلب القوة الثالثة. وبدون القوة الثالثة، لا يمكن أن يحدث أي عمل، أو يحدث بطريقة مختلفة عن الطريقة التي قصدنا أن يحدث بها.

في بعض الأحيان نرى القوة المحايدة، فقط نحن مخطئون بشأن طبيعتها. على سبيل المثال، غالبًا ما نراها نتيجة عندما تكون في الواقع موجودة قبل الأول والثاني. نرتكب العديد من الأخطاء حول ثلاث قوى، لكن من المفيد جدًا التفكير في الأمر.

س: هل القوى الثلاث خارجية؟

ج. هم في نفسك وخارج نفسك، على نطاقنا، على نطاق الكواكب، على نطاق عالمي، على جميع المستويات.

س: هل يمكن أن تعطينا مثالا على كيفية عملها؟

ج. لنفترض أنك تريد دراسة شيء ما. لديك بعض المواد والأفكار الجديدة وما إلى ذلك، ولكن في نفس الوقت لديك مقاومة لهذه الدراسة، لأن بعض "أنا" تريدها وبعض "أنا" أخرى لا تريدها. وهي تمثل القوى النشطة والسلبية. لنفترض أن هذه الدراسة تنتج نوعًا من العاطفة فيك؛ تعمل هذه العاطفة كقوة محايدة، ومن ثم يمكنك الدراسة. إذا لم تأت العاطفة، فإن أولئك "الأنا" الذين يريدونها وأولئك الذين لا يريدون ذلك سيستمرون في الجدال ولن يحدث شيء.

يشرح قانون الثلاثة أشياء كثيرة لا يمكن شرحها بالطريقة العادية، لأننا عادة ما نفكر في قوة واحدة فقط. نادرًا ما نأخذ القوة الثانية، المقاومة، في الاعتبار، ولا نأخذ القوة الثالثة أبدًا. ومع ذلك، في أي حساب للإجراءات، من الضروري أخذ ثلاث قوى في الاعتبار.

س : هل الضرورة هي القوة الثالثة؟ يبدو أن العديد من القرارات يتم تسويتها بالضرورة.

ج. وغيرها كثير يتم تسويتها بمت هو غير ضروري. يمكن للناس دائمًا الاستغناء عن الأشياء الضرورية، ولكن الاستغناء عن الأشياء غير الضرورية أمر أكثر صعوبة. لذلك لا يمكنك أن تقول ذلك. ولكن يجب أن تدرك أنه لا يمكنك التحدث عن القوة الثالثة دون إعطاء الأولى والثانية.

س: هل يمكننا دراسة قانون الثلاثة لمعرفة سبب فشل جهودنا؟

ج. مفيدة جدا في بعض الأحيان. في بعض الأحيان يمكنك أن ترى أنه بسبب عدم المعرفة وعدم الامتثال لقانون الثلاثة فإن الأشخاص يخسرون جميع نتائج جهودهم. إما أنهم لا يحسبون المقاومة أو لا يحسبون قوتهم النشطة - أتحدث الآن عن ثالوث توجد فيه القوة الثالثة. تحدث ظواهر غريبة جدًا عندما يكون الفرق بين القوى كبيرًا جدًا - تظهر النتيجة على عكس ذلك تمامًا ما كان متوقعًا. لنفترض أنك تريد أن تفعل شيئًا معينًا، لكنك لم تحسب المقاومة. نيتك تقابل بمقاومة قوية للغاية، والنتيجة، عندما تأتي، مختلفة تمامًا عما هو مطلوب.

في العمل، يمكنك رؤية قوتين: أفكار النظام ومقاومتك، ونومك. في كل حالة معينة تدخل قوة ثالثة معينة وتساعد إما جانبًا أو جانبًا آخر.

س: ما هي القيمة العملية لدراسة القوى؟

ج. وراء كل شيء هناك قوانين كونية. لا يمكنك أن تفهم لماذا تحدث الأشياء بطريقة أو بأخرى ما لم يكن لديك فكرة عن هذه القوانين.

س: إذا كنت تأخذ الأحداث بدلاً من المادة، فهل يمكنك القول إنها من نوع مختلف وفقًا للقوة التي تعمل من خلالها؟

ج. إنها مختلفة وفقًا لعمل الثالوث . على سبيل المثال، نعلم جميعًا كيف يمكن أن يكون للجملة نفسها، نفس الكلمات، معنى مختلف تمامًا وفقًا لمن يقولها. أو حتى نفس الشخص يمكن أن يقول نفس الكلمات في أوقات مختلفة وسيكون المعنى مختلفًا.

يمكننا أن نجد التدريس حول ثلاث قوى أو ثلاث غونات في فلسفة سانخيا، ولكن في الأدبيات

الحالية تدهورت بشكل خطير، لأنهم يتحدثون عن كل غونا أو قوة على أنها تبقى دائمًا كما هي، بينما من وجهة نظر النظام، كما قلت، لا يظهر نشاط أو سلبية أو تحييد قوة كل قوة إلا فيما يتعلق بالقوتين الأخريين.

يمكن أن يكون هناك سبع مجموعات من القوى، واحدة منها غير مفهومة للعقل البشري، لأنه في هذا الثالوث تحتل كل قوة كل مكان.

يشير الثالوث إلى الأحداث، لذلك إذا تحدثنا عن كل حدث على حدة، سواء كان كبيرًا أو صغيرًا، فيجب أن نفهم إلى أي ثالوث ينتمي كل منها. لكن تتابع الأحداث يسير وفقًا لقانون السبعة أو قانون الأوكتافات. يجب فهم قانون السبعة وتذكره من وجهة نظر الفواصل الزمنية.

باختصار، قانون السبعة يعني أنه لا توجد قوة تعمل باستمرار في نفس الاتجاه: إنها تعمل لفترة معينة، ثم تتضاءل في الشدة وإما تغير اتجاهها أو تخضع لتغيير داخلي. في كل أوكتاف - أي فترة بين عدد معين من الاهتزازات وإما ضعف هذا الرقم أو نصفه - هناك مكانان حيث الاهتزازات أو، على وجه الدقة، مظاهر الطاقة التي تحدث في المكان أو الزمان، أو في كليهما، تخضع لتغيير معين، تبطئ ثم تبدأ من جديد. إذا لم تدخل صدمة إضافية في تلك الأماكن، فإن الأوكتاف يغير الاتجاه. تم حساب هذه المخالفة المقاسة في معدل الاهتزازات وتجسيدها في صيغة معينة. هذه الصيغة، التي تعبر عن القانون الكوني، تم تطبيقها لاحقًا على الموسيقى في شكل المقياس الرئيسي. يوضح قانون السبعة أنه لا يمكن لأي قوة أن تتطور في اتجاه واحد ويوضح الأماكن التي تحدث فيها هذه التغييرات أو التخلف.

س: هل بسبب العقبات على الفواصل الزمنية؟

ج. إنه بسبب الفواصل الزمنية. العقبات طبيعية؛ تتطور كل طاقة بين العقبات.

س: هل يتغير الخط دائمًا في اتجاه واحد؟

ج. لا، في أي اتجاه. عندما "تحدث" الأشياء، لا يمكن للمرء أن يكون متأكدًا من الاتجاه. الإنسان 1 و 2 و 3 لا يصلون أبدًا إلى حيث يريدون ؛ لا يمكن أن يحدث ذلك إلا عن طريق الصدفة. نعتقد أنه عندما لا نصل إلى حيث نريد، فهذا استثناء؛ نحن لا ندرك أنه قانون. لا يمكننا الاعتماد على الفرصة لتقديم الصدمات المناسبة في اللحظات المناسبة.

س: هل هذه العملية لا نهائية؟

ج. لا يمكنك أن تتخيل قوة تعمل إلى أجل غير مسمى. إنها تعمل وفقًا لكمية الطاقة الموجودة. ولكن مرة أخرى، الأوكتافات مختلفة - قد تكون هابطة أو صاعدة. يكون الأوكتاف الصاعد بين عدد معين من الاهتزازات ومضاعفة هذا العدد.

إن الأوكتاف التنازلي هو الذي يقع بين عدد معين من الاهتزازات ونصف هذا العدد.

لذا بالحديث عن سلسلة من الأحداث، علينا أن نعرف الأوكتافات الصاعدة والهابطة. دون معرفة ما إذا كان أوكتافًا هابطًا أو صاعدًا، من المستحيل فهمه، وهذا ما يحدث في التفكير العادي، لأن الناس يدرسون الأوكتافات الصاعدة ويأخذونها للنزول والعكس صحيح.

سؤال: هل يمكنك إعطاء مثال على أشخاص يأخذون أوكتاف هابط لأوكتاف صاعد؟

ج. لنفترض أننا التقينا بوحوش؛ نعتقد عادة أنهم بدائيون، ومن هؤلاء الناس البدائيين يبدأون في تطوير الحضارة والثقافة. لكننا لا ندرك أنهم في معظم الحالات أحفاد الأشخاص المثقفين. في كثير من الأحيان نعتبر التدهور تطوراً.

من الأسهل مراعاة قانون السبعة في الأفعال البشرية. يمكنك أن ترى كيف يبدأ الناس في القيام بشيء ما - الدراسة والعمل - بعد بعض الوقت، دون أي سبب واضح، تتضاءل جهودهم، ويتباطأ العمل، وإذا لم يتم بذل بعض الجهد الخاص في لحظة معينة، يغير الخط اتجاهه. هناك تغيير صغير

ولكنه حقيقي في القوة الداخلية. ثم بعد مرور بعض الوقت، هناك تباطؤ مرة أخرى، ومرة أخرى، إذا لم يكن هناك جهد خاص، يتغير الاتجاه. يمكن أن يتغير تمامًا ويذهب في اتجاه معاكس تمامًا، ولا يزال يبدو أنه نفس الشيء. هناك العديد من مراحل النشاط البشري التي تستجيب لهذا الوصف. يبدأون في اتجاه واحد ثم يستمرون بشكل غير محسوس في الاتجاه المعاكس تمامًا. إذا كانت هذه الفترات معروفة وإذا تم استخدام طريقة لإنشاء بعض الجهد أو الترتيب الخاص في هذه الفترات، فمن الممكن تجنب الفواصل في الأوكتاف. كل شيء يمر بالأوكتافات؛ لا اهتزاز، لا حركة، لا يمكن أن يستمر أي نشاط بأي طريقة أخرى. تختلف المقاييس، لذلك لا يمكننا متابعتها، ولكن يمكننا رؤية نتائجها، نتائج قانون السبعة. حتى العمل البدني الداخلي للكائن الحي يخضع لهذا القانون.

مع أنواع معينة من الجهد، يمكننا إنتاج هذه النغمات شبه المفقودة، وملء الفواصل الزمنية، وبهذه الطريقة نغير عمل آلتنا. على سبيل المثال ، سترى لاحقًا كيف يغير الجهد المبذول لتذكر نفسه أشياء كثيرة في كيمياء كائننا الحي.

س: إذا اكتشفت فاصلًا زمنيًا في إجراء معين، فهل من المحتمل أن يستمر في التكرار؟

ج. إذا تمكنت من العثور على أمثلة، فسيكون من الأسهل التحدث. للإجابة بشكل عام، إذا لم يتم القيام بأي شيء، فستزداد الفترة مع كل أوكتاف، في نفس المكان.

س. لقد تحدثت عن أوكتافات التذكر الذاتي....

ج. ليس بالضبط. قلت إنه إذا كنت تعمل، فقد يتشكل عملك إلى أوكتافات وسيكون له فواصل زمنية. إذا كنت لا تعرف من أين تأتي الفواصل الزمنية، فسيتغير عملك. ولكننا لا نستطيع أن نتحدث عن الأوكتافات في علاقتها بالتذكر الذاتي، لأنه عندنا يبدأ وينتهي فقط. إذا تعاملنا مع نغمتين أو ثلاث، فستكون جيدة. ليس لدينا ما يكفي من الطاقة الأولية. ومع ذلك، يجب أن نبدأ ونبدأ من جديد حتى نصنع أوكتاف. علينا أن نبدأ من جديد كل يوم: *re* ،*do* ؛ *mi* ،*re* ،*do*لفترة طويلة

لا يمكن أن تحصل على أكثر من *mi*.

س: إذا وصلت إلى *mi*، ماذا يحدث؟

ج. ثم تتوقف وتعود. لفترة طويلة لن تجتاز الفاصل الزمني. ولكن بعد مرور بعض الوقت على الدراسة، ستتمكن من اكتشاف الفواصل الزمنية. ستعرف أنه في جزء من خط عملك يقترب فاصل زمني.

س: لرؤية الأوكتاف، هل يجب على المرء أن يحاول متابعة سلسلة من الأحداث في نفسه؟

ج. ليست سلسلة من الأحداث، ولكن يمكنك أن ترى فواصل زمنية إذا بدأت في القيام بشيء ما، لتعلم شيء ما. سترى كيف يستمر النشاط لبعض الوقت في اتجاه معين ثم ينحرف عن الدورة الأصلية.

الآن، مع وضع كل هذا في الاعتبار، نأتي إلى دراسة الكون من أجل تحديد ما هو العالم للإنسان.

يعيش الإنسان على الأرض، لكن الأرض هي واحدة من كواكب النظام الشمسي، لذلك ينتمي الإنسان أيضًا إلى عالم الكواكب. تحتل الأرض مكانًا معينًا في النظام الشمسي، لذلك يمكننا القول أننا ننتمي أيضًا إلى الشمس. الشمس هي واحدة من نجوم درب التبانة، لذلك نحن ننتمي أيضًا إلى درب التبانة. بعد ذلك، يفهم العلم العادي ويعترف بوجود مجرات أخرى، مماثلة ومختلفة عن مجرتنا، لذلك نحن ننتمي أيضًا إلى عالم جميع المجرات مجتمعة. من الناحية الفلكية لا يمكننا الذهاب إلى أبعد من ذلك، ولكن من الناحية الفلسفية يمكننا تصور حالة من الأشياء حيث كل شيء واحد، لأن التفاحة واحدة. هذه الحالة التي نسميها المطلق. لذلك كل المجرات، مجرتنا، نظامنا الشمسي، الكواكب، الأرض والقمر الذي هو في مجال تأثير الأرض، كلها في المطلق.

المطلق في الواقع يخلق فقط عالم الترتيب التالي لنفسه وإرادة المطلق لا تتجلى خارج العالم 3. مع زيادة عدد القوانين، تصبح ميكانيكية ومعقدة أكثر فأكثر، ولا يمكن أن تأتي إرادة المطلق من خلال الميكانيكية المتداخلة وتظهر نفسها في العوالم السفلية. لكنها تبدأ في التدرج، إذا جاز

التعبير. حاول أن تفكر في الأمر - إنه أمر مهم للغاية.

س: لماذا لا تملأ إرادة المطلق كل شيء؟

ج. هناك أشياء مستحيلة حتى بالنسبة للمطلق. كما ترون، نعتقد أنه إذا كان المطلق هو حالة الأشياء التي ينتمي إليها أصل كل الأشياء، فإن إرادة المطلق يمكن أن تفعل أي شيء. ومع ذلك، هناك بعض الأشياء التي لا يستطيع المطلق القيام بها، لأنه يبدأ بخلق قوانين معينة؛ هذه القوانين تخلق قوانين أخرى، وهذه القوانين الأخرى. المطلق يخلق فقط النظام الأول من القوانين. إذا أراد إظهار إرادته على مستوانا، فسيتعين عليه تدمير كل هذه القوانين. نحن محاطون ومسيطرون بكميات من القوانين الميكانيكية ؛ عندما نبدأ في رؤية ذلك، ندرك أنه من المستحيل أن تدخل إرادة المطلق في مستوانا. من أجل القيام بذلك، سيتعين على المطلق تدمير جميع العوالم الوسيطة، لأن كل شيء يعتمد على القوانين التي تحكمها.

تغيير بسيط يعني تدمير شعاع الخلق بأكمله.

يمكننا أن نفهم هذا إلى حد ما بالقياس. إذا أخذنا الإنسان على أنه المطلق وحاولنا العثور على الحدود القصوى التي يمكن الوصول إليها داخل نفسه بإرادته، حتى المعرفة الأكثر سطحية لعلم وظائف الأعضاء البشرية ستعطينا إجابة على هذا السؤال. إن إرادة الإنسان (إذا أخذناها كمفهوم مشروط) قد تتحكم في حركات الجسم كله، أو بعض الأعضاء، أو بعض الأعضاء، أو التنفس. إذا ركز الرجل انتباهه على طرف أنفه، يبدأ في الشعور به. من خلال هذا التركيز قد يثير حتى إحساسًا طفيفًا في بعض الأنسجة. لكنه لا يستطيع بأي حال من الأحوال إظهار إرادته فيما يتعلق بخلية منفصلة في جسمه؛ الخلايا صغيرة جدًا لهذا الغرض. لا يمكن لإرادة الإنسان أن تظهر نفسها إلا فيما يتعلق بالأنسجة، فيما يتعلق بالخلايا التي لم تعد قادرة على إظهار نفسها.

إذا أخذنا الإنسان على أنه مماثل للمطلق، فستتوافق الأنسجة مع العالم 3، والخلايا مع العالم 6.

أو، على سبيل المثال، إذا كان المهندس المعماري يرسم مخطط المنزل ويعطيه للبنائين والمقاولين، فلا يمكنه بعد ذلك التدخل في البناء، أو مع الأشخاص الذين يعيشون في المنزل عند بنائه، إذا لم تعجبه الطريقة التي يتصرفون بها.

حاول أن تفهم أن كل مستوى يجلب المزيد من القوانين، بغض النظر عن المستويات الأخرى. لقد وضع المهندس المعماري خطته وانتهى من المنزل. لم تدخل أشياء كثيرة في هذه الخطة: عمل المصممين، والأشخاص الذين سيعيشون في المنزل، والقطط، والكلاب، والفئران، وما إلى ذلك. إنها مسألة فهم المبدأ. تدخل أشياء كثيرة على كل مستوى، بغض النظر عن الخطة الأصلية.

World 1	○	Absolute	1
World 3	○	All Worlds	3
World 6	○	All Suns	6 (3+3)
World 12	○	Sun	12 (3+6+3)
World 24	○	Planets	24 (3+6+12+3)
	▭		
World 48	○	Earth	48 (3+6+12+24+3)
World 96	○	Moon	96 (3+6+12+24+48+3)

لا يوجد شيء جديد في شعاع الخلق، لا شيء لا تعرفه، فقط الحقائق يتم التخلص منها بشكل مختلف. إن التخلص من المواد الخاصة بك بطريقة معينة ضروري لحل أي مشكلة، والطريقة التي يتم بها ذلك تتضمن في حد ذاتها فهمًا لكيفية حل هذه المشكلة. لذا فإن شعاع الخلق هو نوع من التعبير عن مشكلة كيفية تحديد مكان الإنسان في العالم. هذا لا يعني فقط مكان الإنسان الدقيق ولكن أيضًا علاقة هذا المكان بأكبر عدد ممكن من المعالم.

شعاع الخلق هو مساعدة أو أداة أو طريقة للتفكير الجديد. نحن نعرف عن تقسيم الإنسان إلى سبع فئات، ويجب تقسيم كل شيء آخر بنفس الطريقة. ينقسم التفكير العادي إلى التفكير رقم 1 و 2 و 3. التفكير رقم 1 مقلد بشكل رئيسي؛

التفكير رقم 2 أكثر عاطفية، يعتمد على الإعجابات والكراهية؛ التفكير رقم 3 نظري، تفكير منطقي، وهو جيد جدًا في مكانه، ولكن عندما يتم تطبيقه على أشياء خارجة عن طاقته يصبح خاطئًا تمامًا. هذا كل ما نعرفه في الحياة العادية. من شعاع الخلق يبدأ التفكير رقم 4، وهذا يجب أن تحاول أن تفهمه. شعاع الخلق ليس نظرية أخرى، مثل النظريات الأخرى التي تعرفها؛ إنه إعادة ترتيب معينة للمادة التي لديك بالفعل. والتفكير رقم 4 هو التفكير الذي، شيئًا فشيئًا، يتخلص من جميع التناقضات. في التفكير رقم 3، مهما كان الخط الذي يسلكه المرء، يجد المرء على الفور نظرية أخرى تتعارض مع تلك النظرية المعينة. في التفكير رقم 4، ليس مرة واحدة ولكن تدريجياً، يتوصل المرء إلى فهم معين لحقيقة أنه من الممكن، التفكير دون تناقضات، لفهم أن التناقضات ليست تناقضات حقًا.

التفكير العادي له العديد من التناقضات. على سبيل المثال، إذا أخذنا العالم، فإما أن نفكر في أن هناك نوعًا من الإرادة الإلهية التي تخلق كل شيء وتحافظ عليه، أو أن الأشياء تحدث من تلقاء نفسها. ومثال آخر للتفكير العادي هو الإرادة مقابل الميكانيكية، أو القدر مقابل الصدفة. عندما تدرس شعاع الخلق، سترى أنه يحتوي على كل هذه الأشياء. كل هذه الآراء صحيحة إلى حد ما وشعاع الخلق يشملها جميعًا. هناك نظرية مفادها أن العقل البشري الذي نعرفه لا يمكن أن يخترع كذبة مطلقة. لا يمكن أن يخترع شيئًا ليس له علاقة بالحقيقة. كل ما يمكن أن يخترعه العقل البشري سيكون تمثيلًا جزئيًا للحقيقة. على سبيل المثال، إذا حاول الإنسان رسم حيوان جديد، فسيتعين عليه أخذ أجزاء من الحيوانات المعروفة، لأنه يتعين عليه استخدام المواد المستعارة من ملاحظته الفعلية للحياة. يوضح لك شعاع الخلق كيف يمكن التوفيق بين جميع النظريات المتناقضة حول الأقدار أو الحرية، والاختيار الحر، والإرادة الإلهية، والميكانيكية، وما إلى ذلك في نظام واحد، وكيف أن هذه الآراء، في مجملها، كل منها يظهر جانبًا واحدًا من الحقيقة، لا تتعارض مع بعضها البعض. في مكان واحد شيء واحد صحيح، وفي مكان آخر شيء آخر صحيح، ولكن كل شيء، إذا تم تطبيقه على الكل، يكون خاطئًا. في وقت لاحق سترى أن بعض الأشياء لا يمكن تطبيقها على الكل لأن الكل ليس واحدًا - إنه متنوع جدًا وله وجوه كثيرة جدًا. شعاع الخلق يُظهر ذلك أيضًا.

في الوقت الحاضر، فإن دراسة شعاع الخلق والقوانين العالمية ليست معرفة بعد - إنها مجرد لغة ؛ ولكن بمساعدة هذه اللغة، سنكون قادرين على التحدث عن العديد من الأشياء المختلفة التي تفتقر اللغة العادية إلى الكلمات والتعبيرات والروابط بين الأشياء. عند دراسة هذه اللغة الجديدة، تفهم علاقة الأشياء ببعضها البعض، لأنها تربط كل شيء معًا - كل شيء نعرفه أو يجب أن نعرفه أو يمكن أن نهتم بمعرفته في العالم. قيمة هذه اللغة هي أنه عند استخدام مصطلح ما منها، لا تشرح فقط ما هو هذا الكائن وما هو المكان الذي يحتله في محيطه المباشر، ولكنك تظهر أيضًا مكانه في الكون كله.

أخذ شعاع الخلق كسلسلة من الأحداث، يمكن اعتباره أوكتاف. إنه أوكتاف تنازلي بمعنى التمدد والتمايز. تمتلئ الفترة الأولى في هذا الأوكتاف بإرادة المطلق. من أجل ملء الفترة الثانية، بين الكواكب والأرض، تم إنشاء أداة خاصة كونية. هذه الأداة هي حياة عضوية على الأرض. تلعب الحياة العضوية على الأرض دورًا مهمًا جدًا في شعاع الخلق، لأنها تضمن نقل الطاقات وتجعل نمو الشعاع ممكنًا. نقطة نمو الشعاع هي القمر. الفكرة هي أن القمر سيصبح في النهاية مثل الأرض والأرض مثل الشمس؛ ثم سيظهر قمر آخر، وبالتالي سيستمر النمو حتى نقطة معينة. لكن هذا خارج عن إرادتنا.

الحياة العضوية هي نوع من جهاز الاستقبال لالتقاط ونقل التأثيرات القادمة من كواكب النظام الشمسي. في نفس الوقت الذي تعمل فيه كوسيلة اتصال بين الأرض والكواكب، تغذي الحياة العضوية القمر.

كل ما يعيش يخدم أغراض الأرض؛ كل ما يموت يغذي القمر. قد يبدو هذا غريباً في البداية، ولكن عندما نفهم القوانين التي تحكم الحياة العضوية، سوف ندرك أنها ترتكز على قانون صارم للغاية، وهو القانون الذي ينص على أن فئة من الكائنات الحية تتفوق على فئة أخرى. وهذا لا يجعل الحياة العضوية ذاتية الدعم فحسب، بل يمكّنها أيضًا من إطعام القمر والعمل كمرسل للطاقات. وبالتالي فإن الحياة العضوية تخدم العديد من الأغراض - أغراض العوالم الكبرى والكواكب والأرض والقمر.

والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف يمكننا إثبات ذلك؟ يمكننا أن نجد بعض البراهين في وقت لاحق بالقياس مع الإنسان، لأن الإنسان مبني على نفس مبدأ شعاع الخلق. هناك العديد من الأشياء التي لا يمكننا إثباتها بطريقة موضوعية، ولكن قد نتمكن من العثور على أدلة من خلال دراسة أنفسنا.

س: لماذا تذهب الروح عند الموت إلى القمر؟

ج. القمر جائع.

س: أليست الأرض جائعة أيضًا؟

ج. يعتمد سطح الأرض بأكمله، وتكوينه وبنيته، على الحياة العضوية. تستقبل الأرض الجسد، لأن هذا ما تريده. ذلك يعتمد على الذوق والشهية. يريد القمر شيئًا واحدًا، والأرض شيء آخر. إنها فكرة مثيرة للاهتمام للغاية. في وقت لاحق سترى بشكل أكثر وضوحًا كيف ترتبط الأشياء، وكيف أن شيئًا ما يجعل شيئًا آخر ينمو. تمر بعض الأمور إلى القمر بهذه الطريقة التي لن تكون قادرة على الوصول إليه. وهي تأتي في شكل مهضوم بالفعل.

س. ما هي الأرض؟ هل هي حيّة؟ أين تنتهي الحياة العضوية وتبدأ الأرض؟

ج. الحياة العضوية هي شيء محدد تمامًا - الحيوانات والنباتات والبشر وجميع الكائنات الحية الدقيقة. أما بالنسبة للأرض، فهي بالتأكيد كائن حي فقط على نطاق مختلف تمامًا. لا شيء ميت في الطبيعة. فقط بعض البشر ميتون.

س: ما هو شكل التواصل بين الحياة العضوية والأرض؟

ج. هناك العديد من أشكال التواصل. عندما تستنشق الهواء، على سبيل المثال، هذا هو التواصل.

نحن هنا على الأرض كجزء من الحياة العضوية. تخضع الحياة العضوية لتأثيرات معينة قادمة من جميع الكواكب، وبما أننا جزء منها، فإن هذه التأثيرات تؤثر علينا أيضًا. نحن أيضًا تحت تأثيرات معينة قادمة من الشمس، ودرب التبانة، وربما، تحت تأثيرات جميع العوالم، على الرغم من أن تأثيرات جميع العوالم على الإنسان الفردي صغيرة جدًا بطبيعة الحال. نحن لا نعرف الكثير عن التأثيرات القادمة من القمر، لكننا نعرف أنه يلعب دورًا مهمًا جدًا في الحياة العضوية، وبدون فهم كيفية ارتباط كل شيء وبأي طريقة ترتبط حياة الإنسان على الأرض بالكواكب والشمس، لا يمكننا فهم موقف الإنسان وحياته الحالية كما هي. على سبيل المثال، بدون هذا الرسم البياني، من المستحيل أن نفهم أن الإنسان يعيش في مكان سيء للغاية في الكون، وأن العديد من الأشياء التي نعتبرها غير عادلة، والتي نتمرد عليها ونحاول محاربتها، هي في الحقيقة نتيجة لهذا الموقف من الحياة العضوية على الأرض. إذا كنا على سطح القمر، فسيكون الأمر أسوأ؛ لن يكون هناك إمكانية للتطور. على الأرض هناك إمكانية للتطور - يمكننا تطوير أجزاء معينة فينا.

القليل جدًا من التأثيرات الكوكبية تأتي إلينا كأفراد. بشكل عام، لا يتم الشعور بالتأثيرات الكوكبية إلا من قبل جماهير من الناس؛ وبالتالي فهي مسؤولة عن الحروب والثورات وأشياء من هذا القبيل. الإنسان الفرد يكون قليل التأثر بالتأثيرات الكوكبية، لأن الجزء الذي يمكن أن يتأثر بها غير متطور. هذا الجزء غير المتطور هو الجوهر.

إلى حد ما، يكون الإنسان أيضًا تحت تأثير الشمس، ويمكن أن يكون تحت تأثيرات أعلى بكثير إذا طور مراكز أعلى وأصبح مرتبطًا بها. لذلك التنمية تعني الانتقال من نوع واحد من التأثيرات إلى نوع آخر. في الوقت الحاضر نحن بشكل خاص تحت تأثير القمر. يجب أن نصبح أكثر وعيًا لنخضع لتأثيرات أعلى.

س: بأي طريقة نحن تحت تأثير القمر؟

ج. يلعب القمر دورًا مهمًا جدًا في حياتنا، أو بالأحرى حياة الحياة العضوية على الأرض. يتحكم

القمر في جميع حركاتنا. إذا حركت ذراعي، فإن القمر هو الذي يفعل ذلك، لأنه بدون تأثير القمر لا يمكن أن يحدث. يشبه القمر الوزن على ساعة قديمة الطراز والحياة العضوية مثل آلية الساعة التي تستمر بهذا الوزن. إن عمل القمر على حياتنا ميكانيكي بحت. إنه يعمل بالوزن الهائل، ويتلقى طاقات أعلى تجعله حيًا شيئًا فشيئًا. إذا كنت تتذكر الأنواع الأربعة من الطاقة: الطاقة الميكانيكية، وطاقة الحياة، والطاقة النفسية، والطاقة الواعية، فإن القمر يعمل بالطاقة الميكانيكية، مثل المغناطيس الكهربائي الضخم، مما يجذب مادة الروح. عندما تحصل على هذه المسألة، تتغير درجة حرارتها. القمر في حالة منخفضة جدًا، أقل بكثير من الأرض.

كل ميكانيكيتنا تعتمد على القمر. نحن مثل الدمى المتحركة التي تحركها الأسلاك، ولكن يمكننا أن نكون أكثر تحررًا من القمر أو أقل حرية. عندما نفهم ذلك، سنفهم أن الطريقة لتصبح أكثر حرية هي عدم التماهي مع المشاعر السلبية وعدم التفكير فيها ومعاناتها وما إلى ذلك. في الوقت الحاضر لا يمكننا التحرك خطوة دون طاقة القمر؛ لا يمكن قطع الأسلاك في وقت واحد، لأن الدمية ستنهار ببساطة. حسنًا، من الضروري أن تتعلم الحركة أولاً. جميع الأشخاص النائمين تحت تأثير القمر. ليس لديهم مقاومة، ولكن إذا تطور الإنسان، فيمكنه قطع بعض الأسلاك غير المرغوب فيها تدريجياً ويمكن أن يفتح نفسه لتأثيرات أعلى. وبهذه الطريقة يمكن أن يتحرر من القمر، إن لم يكن بالكامل، على الأقل أكثر بكثير مما هو عليه الآن.

س: هل تأتي التأثيرات المنخفضة من القمر؟

ج. تأثيرات ميكانيكية أكثر. إذا كان الإنسان تحت تأثير القمر تمامًا، فهو آلة.

س: هل تقصد أن القمر يؤثر علينا جسديًا ونفسيًا؟

ج. التأثير الجسدي مختلف؛ هذا أمر طبيعي. عندما يبدأ القمر بالتأثير على عقولنا وعواطفنا فهذا هو الخطأ. يحدث ذلك فقط عندما ينقطع الإنسان عن التأثيرات الأعلى؛ لكن لا شيء يمكن أن ينفصل عنه إلا نفسه.

س: هل يمكن أن تخبرنا المزيد عن فكرة إطعام القمر؟

ج. أولاً يجب أن أطرح عليك سؤالاً: ماذا تعني هذه الفكرة بالنسبة لك؟ ما هو المبدأ الرئيسي الذي تراه فيه؟

س: أنا لا أفهم المبدأ الأول منه.

ج. كما ترى، يمكنك النظر إليها من جوانب مختلفة حتى عندما تسمع عنها لأول مرة. عندما ترى المبدأ الصحيح، يصبح كل شيء واضحًا. عندما سمعت ذلك لأول مرة، بدا الأمر بالتأكيد غريبًا جدًا، ولكن في الوقت نفسه رأيت أن المبدأ وراء ذلك هو أن كل شيء مرتبط، وأن الأشياء لا توجد بشكل منفصل، وأن الحياة العضوية تربط الأرض والقمر بطريقة معينة.

س: هل يتسبب القمر بالفعل في كوارث بشرية من خلال طلب طعام معين لكيانه؟

ج. لا يسبب القمر كوارث؛ نحن مذنبون بأنفسنا - لا فائدة من محاولة اتهام القمر. لنفترض أننا أهملنا إصلاح جدار وسقط، خطأ من؟ يقع بسبب القوانين الفيزيائية، ولكن في الوقت نفسه لا يمكن أن يكون خطأ القوانين الفيزيائية. إذا سقطت التأثيرات الكونية على تربة صحيحة، فلا توجد كوارث، تمامًا كما لا يسقط الجدار إذا قمنا بإصلاحه. ولكن بالطبع قد تكون هناك كوارث كبيرة لا تتأثر بموقفنا.

س. لماذا تؤثر الكواكب على الإنسان من حيث الكتلة وليس الإنسان فردا؟

ج. لأن الجزء من الإنسان الذي يمكن أن يتأثر إما صغير جدًا وغير متطور أو مغطى جدًا بالشخصية. تعكس الشخصية كل هذه التأثيرات، والإنسان يخضع لقانون الحوادث. إذا عاش الإنسان في جوهره، فسيكون تحت تأثيرات كوكبية أو، بعبارة أخرى، بموجب قانون المصير. سواء كان ذلك لصالحه أم لا هو سؤال آخر؛ قد يكون أفضل في حالة ما وأسوأ في حالة أخرى، ولكن بشكل عام أفضل. لا يمكن للأشعة الكوكبية اختراق الشخصية.

يتأثر الناس في الكتلة بالتأثيرات الكوكبية في أجزاء معينة من أنفسهم والتي تكون دائمًا موجودة.

معظم الناس في الحشد هم إنسان رقم 1، أي الرجال الذين يعيشون في مراكز غريزية ومتحركة. والقوة الدافعة الرئيسية للإنسان رقم 1 هي التقليد والخيال. عندما يكون الناس تحت سلطة التقليد والخيال، فإنهم يقبلون بسهولة التأثيرات الميكانيكية؛ ويبدأون في تقليد بعضهم البعض، لذلك ينتج عنه تأثير كبير.

عندما يعيش الناس كجزء من الكتلة، لا أحد يستطيع مساعدتهم؛ إنهم مختلطون لدرجة أنه لا يمكنك فصل ذرة عن أخرى. على مستوى الكتلة كلها متشابهة. لا يمكن للناس أن يتوقعوا مواجهة التأثيرات الإيجابية إلا عندما يرتفعون من الكتلة، وليس قبل ذلك. التأثيرات التي تؤثر على الكتلة ليست مواتية فقط؛ إنها تأثيرات تخفضها. هناك تأثيرات مواتية تساعد الأفراد على الخروج، لكنها يمكن أن تساعد فقط الرجال الذين يقفون فوق الكتلة بقليل. يمكننا أن نتوقع المساعدة، ولكن فقط على مستوى معين؛ فما هي قيمة جهودنا إذا كان بإمكان شخص ما أن يأخذنا من آذاننا ويسحبنا؟ إذا أصبحنا واعين، فهذا هو نفسه وجود الإرادة على مستوى أعلى؛

وإذا تمكنا من "القيام بذلك"، فيمكننا عزل أنفسنا عن العديد من هذه التأثيرات الكوكبية التي تؤثر على الكتلة.

س: هل هدفنا هو تطوير أنفسنا حتى نتمكن كأفراد من التعرض لتأثيرات كوكبية؟

ج. لن يكون تأثيرًا فرديًا، بل سيكون وفقًا لنوعك. يختلف الرجال الفرديون وفقًا لجوهرهم. جوهر أو نوع الإنسان هو نتيجة للتأثيرات الكوكبية. الكواكب تجعلنا ما نحن عليه. مجموعات مختلفة من التأثيرات الكوكبية تصنع جوهرًا مختلفًا.

س: كنت تقول إننا نخضع لقوانين كونية إلى الحد الذي تكون فيه الحروب ناتجة عن تأثيرات كوكبية. أهو القدر؟

ج. عندما أجيب على ما يعنيه القدر، أتناول فقط ما يمكن تسميته حقًا بالقدر، ولكن بالنسبة لكثير من الناس يكون القدر أكثر امتدادًا. وعندما ينجذبون إلى حركة كبيرة، مثل الحركات السياسية، والحروب، والثورات، فإن هذا يصبح بالنسبة لهم قدراً.

يجب أن نفهم لماذا تحدثنا عن التأثيرات الكوكبية، ولماذا تم ذكرها وفيما يتصل بماذا. الفكرة الرئيسية هي أن التأثيرات الكوكبية قد تكون مختلفة تمامًا. تجذب حالتنا التأثيرات الكوكبية وتصدها. لا يمكننا معرفة ما هي، يمكننا فقط معرفة حالتنا. إذا كنت تتذكر نفسك، فيمكنك جذب تأثيرات كوكبية جيدة؛ إذا كنت ميكانيكيًا، فأنت تجذب التأثيرات الخاطئة.

س: هل القوانين العديدة التي نخضع لتأثيرها تنتج الأنا المختلفة في داخلنا؟

ج. نعم، كثيراً. تمر القوى عبر الإنسان ويأخذ هذا على أنه رغباته الخاصة، وتعاطفه، وجذبه. لكن فقط القوى التي تمر من خلاله من جميع الاتجاهات. بدءًا من العالم الثالث، تصل القوى إلى الإنسان ويمكن أن تنتج أفعالًا أو مواقف أو قد يتم رفضها. يمكننا فقط دراسة الآثار التي قد تنتجها. نحن مهتمون بكل شيء من وجهة نظر أرباحنا، والباقي لا يهمنا. القوى الأعلى أو التأثيرات الأعلى طبيعية، كونية؛ لكن يمكننا فتح أنفسنا لاستقبالها، أو عزل أنفسنا عنها. إذا كنا نائمين، فنحن أكثر انغلاقًا عليهم، وكلما زاد نومنا زاد انغلاقنا. إذا استيقظنا، فإننا نفتح أنفسنا لتأثيرات أعلى.

س: قلت أننا تحت قانون الحوادث. من أي مصدر للتأثير يأتي هذا القانون؟ هل يمكننا أن نتحرر منه؟

ج. الحادث له العديد من المظاهر المختلفة. تبدأ أبسط الأشكال في الاختفاء بسرعة كبيرة إذا كنا أكثر يقظة. لكن لا يمكنك أن تأخذ هذا حرفيًا: هذا القانون كبير جدًا ومتعدد الجوانب. إنها مسألة درجة. الأشياء لا تكون مطلقة إلا في المطلق. بالنسبة لنا، إنه سلم طويل، وفي كل خطوة نشعر بحرية أكبر. إذا كنت في الأسفل، فلا يمكنك التحدث عما سيحدث عندما تكون في القمة. يمكنك فقط أن تقول: "إذا بدأت العمل حتى أتحرر من قانون الحوادث، فهل ستكون حياتي أقل فوضى؟" بالتأكيد، إذا كان لديك هدف دائم، فستكون خاليًا من الأهداف العرضية. انسَ أمر المعجزات. سيحقق كل خط من الجهد نتائج على هذا الخط، على الرغم من وجود اتصالات.

س: كيف يمكن للمرء أن يخلص نفسه من التأثيرات السيئة؟

ج. قبل أن نتمكن حتى من التفكير في "العمل"، يجب أن نحاول فهم ما هي هذه التأثيرات. هذا خطأ مستمر يرتكبه الجميع دائمًا للاعتقاد بأنهم قادرون على "القيام به". لا يمكننا "الفعل"، ولكن إذا عرفنا، فقد نغير شيئًا ما.

س. نظرًا لأننا لم نطور مراكزنا العليا، فكيف نتلقى التأثيرات القادمة من العوالم العليا؟

ج. حالتنا العادية نسبية؛ في أفضل لحظاتنا نتقبل التأثيرات الأعلى. وهي تصل إلينا من خلال المراكز. على الرغم من أننا لسنا مرتبطين بشكل دائم بالمراكز العليا، إلا أنها تؤثر علينا إذا لم تكن

مدفونة بعمق، وتمكن شيء ما من الوصول إلينا من خلالها.

س: ما هو الغرض من وجود الإنسان؟

ج. الإنسان وحتى البشرية لا يوجدان بشكل منفصل، ولكن كجزء من كل الحياة العضوية. تحتاج الأرض إلى الحياة العضوية ككل - البشر والحيوانات والنباتات. شعاع الخلق هو فرع متنامٍ، وهذا التواصل ضروري حتى ينمو الفرع أكثر. كل شيء متصل، لا شيء منفصل، والأشياء الأصغر، إذا كانت موجودة، تخدم شيئًا أكبر. تخدم الحياة العضوية أغراضًا كوكبية، ولا توجد لنفسها. الإنسان الفردي هو خلية متخصصة للغاية فيها، ولكن على هذا المقياس لا توجد خلية فردية - إنها صغيرة جدًا. وجهات نظرنا العادية ساذجة للغاية ومتماثلة: كل شيء يدور حول الإنسان. لكن الإنسان شيء تافه للغاية، وجزء من آلة كبيرة جدًا. الحياة العضوية هي وحدة كونية معينة والإنسان هو وحدة في هذه الكتلة الكبيرة من الحياة العضوية. لديه إمكانية مزيد من التطوير، لكن هذا التطور يعتمد على جهد الإنسان وفهمه. يدخل في الغرض الكوني أن عددًا معينًا من الرجال يجب أن يتطور، ولكن ليس كل شيء، لأن ذلك يتعارض مع غرض كوني آخر. من الواضح أن البشرية يجب أن تكون على الأرض ويجب أن تقود هذه الحياة وتعاني. لكن عددًا معينًا من الرجال يمكنهم الهروب، وهذا يدخل أيضًا في الغرض الكوني.

لذلك نحن بشكل فردي لسنا مهمين للكون على الإطلاق. لا يمكننا التحدث حتى عن الإنسانية فيما يتعلق بالكون - لا يمكننا التحدث إلا عن الحياة العضوية. كما قلت، نحن جزء من الحياة العضوية، والحياة العضوية تلعب دورًا معينًا في النظام الشمسي، لكنها شيء كبير جدًا مقارنة بنا. نحن معتادون على التفكير في أنفسنا بشكل فردي، ولكن سرعان ما نفقد هذا الوهم. من المفيد أن نفكر بمقاييس مختلفة؛

فإذا أخذت شيئًا بمقياس خاطئ فإنك ستفقد طريقك.

س: هل قلت أنه كان من المفترض أن يتطور بعضنا؟

ج. بقدر ما نستطيع أن نرى، فإن هذا الأمر يخضع لنفس القانون الذي يخضع له، على سبيل المثال، حوادث الشوارع. من المعروف أنه في كل بلدة كبيرة سيقتل عدد معين من الناس بسبب حركة المرور. من سيُقتل ليس محددًا، ليس بالضرورة أن يكون شخصًا أو شخصًا آخر، ولكن عددًا معينًا. وبنفس الطريقة، قد يكون لدى عدد معين من الناس فرصة للهروب - ولكن لا داعي لذلك في هذه الحالة. هذا هو الفرق.

س. هل لدينا الإمكانية أم يجب علينا خلقها في مواجهة الظروف؟

ج. الإمكانية متاحة. كل شخص طبيعي لديه هذه الإمكانية. والباقي علينا. إن الرجال موجودون فقط من أجل أنفسهم. ولكن حتى بالنسبة لأنفسهم فإنهم لا يخدمون أي غرض مفيد. إذا كبر الإنسان وأصبح مختلفًا، فقد يصبح مهمًا كفرد بطريقة ما، على الرغم من أننا لا نستطيع أن نعرف ذلك على وجه اليقين. ولكن هذا لا يمكن أن يشير إلا إلى رجل ذو تطور أعلى، وليس إلى رجل ميكانيكي.

س: لماذا تريد الشمس والكواكب والقمر التواصل؟

ج. كل شيء شيء واحد؛ فقط بالنسبة لنا تبدو الأشياء منفصلة، في الواقع كلها مرتبطة ببعضها البعض مثل أجزاء مختلفة من الجسم. إنه مثل دوران الدم في الكائن الحي، أو تدفق النسغ في فرع متنامٍ. هذا هو السبب في أن التواصل ضروري.

س. كم عدد القوانين التي يعيش الإنسان في ظلها؟

ج. نحن لا نعرف، لا يمكننا التحدث إلا عن الأرض، التي تخضع لثمانية وأربعين قانونًا، ولكن لا يمكنك استخدام نفس المقياس فيما يتعلق بالإنسان. يمكنك فقط أن تقول تقريبًا أن الحياة العضوية تقف في نفس العلاقة بالأرض مثل القمر وبالتالي فهي تحت ستة وتسعين قانونًا. ولكن هذا هو المبدأ فقط. يخضع الإنسان للعديد من القوانين.

سؤال: هل يمكنك إعطاء مثال على ثمانية وأربعين قانونًا؟

ج. إنها ليست مسألة كتالوج ولكن فهم ما تعنيه الفكرة. الإنسان ليس تحت نوع واحد من القانون ولكن تحت العديد من الأنواع المختلفة. أولاً وقبل كل شيء، يعيش الإنسان، مثل كل مخلوق على وجه الأرض، بموجب قوانين فيزيائية، مما يعني أنه لا يستطيع العيش إلا ضمن حدود معينة من درجة الحرارة. بعد ذلك، يجب أن يكون هناك كمية معينة من الرطوبة في الهواء، ويجب أن يكون الهواء ذو اتساق كيميائي خاص للإنسان للتنفس. يقتصر الإنسان أيضًا على نوع معين من الطعام الذي يمكنه هضمه. هذه الأشياء كلها قوانين للإنسان. ثم، عند الوصول إلى قوانين بسيطة للغاية، هناك، على سبيل المثال، جهلنا. نحن لا نعرف أنفسنا - هذا قانون. إذا بدأنا في معرفة أنفسنا، نتخلص من القانون. كما قلت، لا يمكننا عمل فهرس لها، لأن بعضها ليس له أسماء، ولكن البعض نعرفه. على سبيل المثال، نحن نعلم أن جميع الرجال يعيشون تحت قانون التماهي- وهذا قانون آخر. أولئك الذين يبدأون في تذكر أنفسهم يبدأون في التخلص من قانون التماهي. لذلك من أجل تحرير نفسه من القوانين، من الضروري أولاً العثور على قانون واحد يمكن للمرء أن يحرر نفسه منه، والتحرر منه. ثم، عندما يحرر المرء نفسه من هذا القانون، يمكن للمرء أن يجد آخر. مرة أخرى يحرر المرء نفسه، وهلم جرا. هذه هي الطريقة العملية لدراسة القوانين.

س: هناك الكثير من القوانين التي لا يمكننا إلا أن نطيعها، على سبيل المثال ضرورة النوم لساعات طويلة كل ليلة. هل هذه طريقة لفهم كم هو الإنسان آلة؟

ج. لا، ليس تمامًا، لأن قانون النوم هذا هو قانون كوني. الإنسان مصنوع من هذا القبيل؛ العديد من القوانين الكونية تحافظ على هذا الترتيب. ولكن هناك قوانين تعيقنا من جميع الجوانب أو تبقينا في حالة خضوع، والتي ليست ضرورية على الإطلاق - لا يوجد جانب مفيد ولا ضرورة كونية. نحن تحت الكثير من القوانين غير الضرورية، وعلى رأسها قانون ميكانيكيتنا الخاصة هذا هو ما يبقينا منخفضين على وجه الخصوص على سبيل المثال، نحن نعيش تحت قانون المشاعر السلبية - إنه ليس قانونًا ضروريًا على الإطلاق، يمكننا أن نعيش بسعادة أكبر بدون مشاعر سلبية، على الرغم من أن الناس لا يصدقون ذلك.

س: هل تقصد أننا يجب أن نخضع لجميع هذه القوانين؟

ج. لا يمكننا السقوط، أو عدم السقوط، تحتهم، لا يسألوننا - نحن مقيدون بالسلاسل إنهم يحكموننا ويسيطرون علينا ويوجهوننا

س: هل يمكننا الحصول على الحرية؟

ج. يمكننا ذلك - بشروط. تدخل الطرق هنا. الطرق الأربعة هي طرق للتحرر من القوانين غير الضرورية. بدون المدارس لا يمكن للمرء أن يعرف أي القوانين يمكنه أن يتحرر منها، أو يجد وسائل للتحرر منها. الفكرة هي أننا تحت الكثير من القوانين الميكانيكية. في النهاية يمكننا التخلص من بعضها من خلال الخضوع لقوانين أخرى. الطريقة الوحيدة للخروج من سلطة قانون واحد هي وضع نفسه تحت قانون آخر. ولكن هذه هي الفكرة العامة فقط يمكن أن تظهر لك الطريق ولكن يجب أن تعمل بنفسك

س: ألا يؤدي قبول القوانين الجديدة في المدرسة إلى كلمات ومحصول جديد من الأكاديمية؟

ج. إن نتيجة العمل على الذات ليست خلق قوانين جديدة بل التحرر من قوانين غير ضرورية. إن الانضباط الضروري لفترة الدراسة ما هو إلا وسيلة وليس غاية. في دراسة الذات، الفهم ضروري والوعي لا يمكنك الهروب بالكلمات وهذا بالضبط ما هو مستحيل.

س: هل تعتمد إمكانية الحصول على "أنا" الدائمة على عدد القوانين التي يخضع لها المرء؟

ج. نعم حاول أن تجد تشبيهاً لما يعنيه أن تكون تحت قوانين أكثر وقوانين أقل افترض أن الرجل

يعيش حياة عادية، ثم هناك تجنيد إجباري ويدخل الخدمة العسكرية أثناء وجوده في الجيش فهو تحت قوانين أكثر، عندما ينهي فترة خدمته العسكرية فهو تحت قوانين أقل. ثم افترض أنه أثناء وجوده في الجيش يرتكب جريمة ويتم إرساله إلى السجن. ثم يخضع لقوانين السجن بالإضافة إلى القوانين العسكرية وقوانين بلده والقوانين الفيزيائية والبيولوجية وما إلى ذلك هذا هو نوع التشبيه الذي يجب أن نجده لفهم الفكرة على سبيل المثال، إذا كان الرجل جيدًا، فهو يخضع لعدد معين من القوانين، إذا كان مريضًا، فهو يخضع لمزيد من القوانين.

س: ليس في الحقيقة.

ج. نعم، بالتأكيد، عليه أن يطيع طبيبه أو يذهب إلى المستشفى ويكون بموجب قوانين المستشفى

س: ما هو الغرض من ذلك إذا كان لدي ألم أسنان؟

ج. لا أرى أي شيء.

س: أليس جزءًا من التصميم الكوني؟

ج. لا، لا يوجد تصميم. لا يمكنك التحدث عن الغرض دون مقياس ونسبية. من المستحيل أن ينطبق نفس الغرض على نطاق كبير وعلى نطاق صغير. كل شيء له سبب، ولكن ليس كل شيء له هدف أو غاية، يجب ألا تنسى فكرة المقياس.

س: يبدو أن الطبيعة غير عادلة للغاية وقاسية جدًا على الإنسان.

ج: ماذا تسمي الطبيعة؟ الزلزال هو أيضا طبيعة. ولكن في الوقت الحالي نطبق كلمة "الطبيعة" على الحياة العضوية. من الواضح أنه تم إنشاؤها كما هي لأنه لم تكن هناك وسيلة أخرى. إذا لم يعجبنا ذلك، يمكننا دراسة طرق كيفية الهرب. نحن صغار جدًا كأفراد بحيث لا يمكن لأي قوى أعلى أن تعرفنا، فمن هو العادل أو الظالم؟ نحن نعمل بأفكار وهمية في دائرة محدودة صغيرة، في ظروف محدودة محددة، يمكن أن يكون هناك عدالة وظلم. ولكن على نطاق أوسع، تفقد هذه الفكرة معناها. هناك العديد من هذه الأفكار التي لها معنى معين على نطاق صغير ولكنها تفقد كل معنى على نطاق أوسع. في الوقت نفسه، فإن فكرة العدالة هذه مثيرة للاهتمام لأن الناس يفقدون قدرًا كبيرًا من الطاقة حول هذه النقطة. يمكننا إيقاف هذا الهدر، لكن لا يمكننا تصحيح الأشياء في العالم. كل الحياة من البداية إلى النهاية هي ظلم. على سبيل المثال، علينا أن نموت ـ إنه أكثر ظلمًا. نقسم الأشياء إلى عادلة وغير عادلة، وما هو حقنا؟ تعتمد كل الحياة العضوية على الظلم؛ إنها مزرعة ذاتية الدعم لتربية القطط والجرذان. القطط تأكل الجرذان والجرذان تأكل القطط. ما هي العدالة بين القطط والجرذان؟ هذه هى الحياة. انها ليست جميلة جدا. هدفنا هو الخروج؛ ليس من شأننا أن نشعر بالسخط، وهذا ببساطة فقدان الطاقة. لكن يجب ألا ندعي أن الحقائق مختلفة عما هي عليه.

س: هل ستضع الإنسان على قدم المساواة مع بقية الحياة العضوية؟

ج. لا يوجد فرق، فقط الوحدات الأخرى متطورة بالكامل والإنسان نصف متطور فقط.

س: كيف يمكن اختيار الإنسان، الذي ليس سوى مظهر واحد من مظاهر الحياة العضوية، ليكون لديه فرصة لمزيد من التطور؟

ج. لا أعتقد أنها مسألة اختيار، أعتقد أن هذا السؤال يحتاج إلى نهج مختلف تمامًا. من وجهة النظر هذه، يمكن اعتبار كل الحياة العضوية عملاً طويلاً لتجربة فكرة إنتاج كائن متطور ذاتيًا. إذا تمكن الإنسان من الوصول إلى حالة أعلى، فذلك لأنه خُلق بهذه الطريقة ـ لقد خُلق ليكون متطورًا ذاتيًا. الكائنات الأخرى ليست سوى تجارب لتطوير ميزات مختلفة، فهي لا تمتلك كل الصفات التي يمتلكها الإنسان.

الإنسان هو آلة، ولكن هناك آلات مختلفة، ويمكن صنع الآلات لغرض خاص. إذا تم استخدام آلة

للغرض الذي صنعت من أجله، فهي في المكان الصحيح، ولكن إذا تم تصنيعها لغرض ما واستخدامها لغرض آخر، فهي في المكان الخطأ.

الإنسان هو آلة خاصة، مصنوعة لغرض معين؛ لقد أصبح متلقيًا لتأثيرات أعلى معينة قادمة من العوالم 3 و 6 و 12 ولأنه يمكنه تلقي هذه التأثيرات من العوالم العليا، يمكنه أن يصبح مستقلاً عن العالم المحيط به.

س: كيف يمكن للإنسان الهروب من وضعه؟

ج. يمكنه الهروب من بعض القوانين. على مستويات مختلفة، تخضع الأشياء لقوانين مختلفة.

س: إذن هل يخضع الإنسان في حالة وعي أعلى لقوانين أقل مما نحن عليه؟

ج. بالتأكيد، لأن معظم القوانين التي يجب أن نطيعها هي نتيجة لنومنا وفقداننا للوعي. كل خطوة نخطوها لنصبح أكثر وعيًا تجعلنا أكثر حرية. لنفترض أن الرجل راضٍ عن الحياة الميكانيكية؛ ثم يقطع نفسه عن التأثيرات الأعلى ولا يتلقى سوى التأثيرات التي تبدأ بالعالم 24. من المؤكد أنه في وضع أسوأ من الرجل الذي يتلقى التأثيرات من العوالم العليا. القوانين أو التأثيرات من العالمين 3 و 6 لا يمكن أن تأتي إلا من خلال

المركز العقلي الأعلى وتأثيرات العالم 12 من خلال المركز العاطفي الأعلى.

يجب أن تفهم، إلى جانب ذلك، أنه يمكن تلقي العديد من التأثيرات ميكانيكيًا، لكن العديد من التأثيرات الأخرى تحتاج إلى جهد. علاوة على ذلك، لا تبقى التأثيرات كما هي في الإنسان - فهي تتحول فيه. كل هذا يتوقف على كيفية تحولهم.

س. هل الرجال مسؤولون عما يفعلونه والحيوانات غير مسؤولة؟

ج. الانسان 1 و 2 و 3 أقل مسؤولية؛ الانسان رقم 4 وما إلى ذلك أكثر مسؤولية؛ تنمو المسؤولية. ليس لدى الحيوان ما يخسره، لكن الإنسان لديه. عندما يبدأ الرجل في النمو، عليه أن يدفع ثمن كل خطأ يرتكبه. إذا لم يكن لدى المرء سيطرة، كما هو الحال في النوم، فلا يتحمل أي مسؤولية، ولكن إذا كان لدى المرء حتى إمكانية صغيرة للتحكم، أو إمكانية أن يكون أكثر يقظة أو أقل يقظة، كما هو الحال في حالتنا، فإن المرء مسؤول بالفعل.

س: هذا يعني العدالة.

ج. لا، لن يسميها أحد العدالة إذا كان عليك دفع ثمن أخطائك. يعتقد معظم الناس أن العدالة هي الحصول على ما نريد وليس ما نستحقه. يجب أن تعني العدالة بعض التنسيق بين الافعال ونتائج الأفعال. هذا بالتأكيد غير موجود، ولا يمكن أن يوجد، بموجب قانون الحوادث - ونحن نعيش تحت قانون الحوادث. عندما نعرف القوانين الرئيسية، نفهم أننا نعيش في مكان سيء، مكان سيء حقًا. لكن لا يمكننا العيش في أي شخص آخر، لذلك يجب أن نرى ما يمكننا القيام به هنا. فقط يجب ألا نتخيل أن الأمور أفضل مما هي عليه.

إن مسألة العدالة والظلم هذه هي موضوع جيد للغاية للتفكير، لأن الناس ينفقون الكثير من الطاقة على هذه المشكلة. يستخدمون الكلمات لكنهم لا يعطون تبرير لأنفسهم لماذا يسمون شيئًا ما عادلًا وآخر غير عادل. ومع ذلك، يرتبط شيء واحد دائمًا بآخر، ويتبع شيء واحد حتماً من آخر. نحن نفترض أنه يجب أن تكون هناك عدالة على كل مقياس. حاول أن تشرح ما هو عادل وما هو غير عادل. كيف يمكنك أن تعرف؟ الناس آلات. كيف يمكن للآلات أن تكون عادلة؟ إنها ليست صفة تنتمي إلى الآلات. إذا كانوا مسؤولين، مثل الانسان رقم 5، فيمكنك التحدث عن العدالة والظلم؛ ولكن إذا تصرفوا بالطريقة التي تصنعها الاسباب والظروف، فماذا يمكنك أن تتوقع؟ غالبًا ما تستند فكرتنا عن الظلم إلى وجهة نظر ضيقة جدًا. نحن لا نقارن الأشياء ونرى أنها النظام الطبيعي للأشياء. لا يمكننا التحدث عن الظلم طالما نفكر فيه كاستثناء. عندما نراها كقاعدة، قد نفكر في كيفية الهروب منها. لا يمكن أن تكون هناك عدالة في حالتنا الحالية، ولا عدالة في السجن. الشيء الوحيد الذي يمكن للمرء أن يفكر فيه بجدية عندما يدرك أن المرء في السجن هو كيفية الهروب، وليس الجلوس والبكاء على الظلم في السجن. الناس آلات، يتم دفعهم بطريقة معينة ويتدحرجون، وعندما يصطدمون بجدار

يتوقفون ثم يبدأون في التراجع. العدالة، مثل العديد من الأشياء الأخرى، تعتمد على المكان. دعونا نبدأ في وضعها من وجهة نظر النظام. نبدأ بتقسيم البشرية إلى دوائر مختلفة. الآن يمكننا أن نرى أين ينشأ سوء الفهم حول العدالة. تبدأ العدالة حقًا في الدائرة الثانية، عندما يبدأ الناس في فهم بعضهم البعض بشكل أفضل؛

وهناك المزيد من العدالة في الدائرة داخل تلك الدائرة والمزيد في الدائرة الداخلية. في الدائرة الخارجية، لا يمكن أن تكون العدالة إلا عرضية، مثل أي شيء آخر. العدالة، مثل العديد من الأشياء الأخرى الحقيقية والخيالية، مثل العاطفة الإيجابية، ومعرفة أشياء معينة مثل الحياة المستقبلية، والتفاهم بين الناس وما إلى ذلك، والتي نريد أن نجدها هنا في الدائرة الخارجية، موجودة، إذا كانت موجودة على الإطلاق، فقط في الدوائر الداخلية ومستحيلة هنا.

س: هل ستبقى الأمور كما هي ما لم يكن الجميع واعياً؟

ج. ستبقى الأمور كما هي، ولكن يمكننا الهروب. تحتاج إلى الكثير من المعرفة لمعرفة ما يمكننا الهروب منه وما لا يمكننا الهروب منه. لكن الدرس الأول الذي يجب أن نتعلمه، وأول شيء يمنعنا من الهروب، هو أننا لا ندرك حتى ضرورة معرفة موقفنا. من يعرف ذلك هو بالفعل في وضع أفضل.

س: إذا كان الإنسان مشابهًا للعوالم، فهل يمكننا أن نفهم ما هي قوانين الإنسان الثلاثة؟

ج. نعم نستطيع. إذا أخذنا العالم 6، نرى أن هناك ستة أوامر من القوانين، ثلاثة من العالم أعلاه وثلاثة من تلقاء نفسها. لذلك يمكننا القول أن القوانين التي تنتمي إلى العالم 6 هي نصف مجموع القوانين التي توجد بموجبها. الآن خذ العالم 12. ثلاثة قوانين خاصة بها تصنع نصفًا، مساوية للقوانين التسعة الأخرى التي تصنع النصف الآخر؛ وهكذا، حتى نأتي إلى الإنسان. ثلاثة قوانين خاصة بالإنسان تشكل نصف العدد الإجمالي للقوانين التي يعيش بموجبها الإنسان. سترى من هذا أنه كلما كانت القوى أدق، قل وصولها إلى الإنسان.

س: لماذا يمثلون النصف؟

ج. لأنها تشغل نصف المكان، وقد تشغل الكل، وقد لا تعمل القوى الأخرى على الإطلاق. كل هذا يتوقف على التأثيرات التي نحن منفتحون عليها - أعلى أو أقل.

س: قلت أن الحياة العضوية تحكمها ستة وتسعون قانونًا، مثل القمر؟

ج. نفس العدد، ولكن مظهرًا مختلفًا تمامًا. الحياة العضوية ليست مشابهة للقمر. القمر جسم كوني، والحياة العضوية فيلم على سطح الأرض. يوضح عدد القوانين فقط علاقة وحدة معينة بالباقي، ولكن ليس وجودها واتساقها.

س: هل قلت أن الكواكب تؤثر على المواقف - الحروب وما إلى ذلك؟

ج: نعم، قد يخلقون حروبًا. النظام الشمسي بأكمله هو وحدة، لذلك كل شيء فيه مرتبط بالأسباب الكونية وكل ذلك يؤثر على الحياة على الأرض. غالبًا ما تكون أسباب الأشياء التي تحدث على الأرض خارج الأرض. ولكن عندما تكون هناك أسباب يمكن أن تنتج حروبًا، فإن ذلك يعتمد على حالة الإنسانية في مكان وزمان معينين. يمكن للناس إظهار مقاومة أكثر أو مقاومة أقل. إذا كان الناس في وقت معين في بلد معين في حالة أفضل، فإنهم يظهرون المزيد من المقاومة.

س: هل تؤثر الأرض على القمر والكواكب الأخرى أيضًا؟

ج. نعم، لكننا مهتمون فقط بما يؤثر على الحياة العضوية، ومن خلال الحياة العضوية، على أنفسنا.

س: كيف يمكننا اختبار التصريحات التعسفية حول دور الحياة العضوية وحول كون القمر الأصغر

في الشعاع؟

ج. لا توجد بيانات تعسفية - كل شيء يأتي من النظام. إنه ليس نظامي، لم أخترعه. تمامًا مثل النظرية، لا تقدم أي اهتمام: إنها مثيرة للاهتمام فقط إذا أدركنا أنها تأتي من العقل الأعلى. لقد بدأت بالجانب النفسي لإعطائك إمكانية الحصول على تقييم لهذه الأفكار. إذا فهمتها، فستكون صبورًا مع هذا الجانب.

س: هل نعمل ضد الطبيعة؟ غالبًا ما أحصل على فكرة أننا كذلك إلى حد ما.

ج. نحن نعمل ضد الطبيعة، لكن الطبيعة هي مصطلح نسبي. في هذه الدوائر متحدة المركز من العوالم داخل العوالم، إذا كنت تعمل ضد الطبيعة، فأنت تعمل ضد دائرة متحدة المركز، لكنها قد لا تكون ضد دائرة أخرى. إنها ليست كلها طبيعة واحدة؛ لا يمكنك العمل ضد الطبيعة خارج الطبيعة؛ إذا ذهبت خارج طبيعة واحدة فأنت داخل طبيعة أخرى.

س: ما هو الدليل على أن الافتراض القائم على أن الإنسان يمكن أن يثور من مكانه في الكون وأن هذا ليس وهمًا آخر؟

ج. لكن الإنسان لا يستطيع. لا يمكن للإنسان أن يبتعد عن الأرض، ولكن يمكن أن يكون بموجب قوانين مختلفة بينما يظل في نفس الموقع وعلى نفس الأرض. يمكن أن يكون تحت مجموعة من القوانين أو مجموعة أخرى من القوانين، ومن الممكن ملاحظة ذلك إذا عرفنا ما يعنيه ذلك. يمكننا مراقبة الأشخاص الذين يعيشون في ظل مجموعات مختلفة من القوانين في الحياة العادية، وعندما نثبت ذلك حتى بطريقة صغيرة، يمكننا أن نفهم بسهولة أنه يمكن أن يذهب إلى أبعد من ذلك. يجب أن تفكر في ما يعنيه العيش تحت قوانين مختلفة. حتى كما نحن، لدينا خيار معين، ربما ليس خيارًا كاملاً، ولكن يمكننا تغيير أشياء كثيرة فقط عن طريق الاختيار الصحيح.

س: هل يجب أن يكون لديك قدر كبير من المعرفة قبل أن تتمكن من الاختيار بين التأثيرات؟

ج. هذا سؤال مهم للغاية، لأنه ليس مسألة معرفة ولكن مسألة وجود. يعيش الإنسان تحت تأثيرات قادمة من أجزاء مختلفة من الكون. في إحدى الحالات، ينتصر نوع واحد من التأثير، في حالة أخرى نوع آخر. في حياة نفس الرجل يمكن أن يكون يوم واحد تحت نوع واحد من التأثير ويوم آخر تحت آخر

س: هل نضع أنفسنا تحت المزيد من القوانين بسبب شخصيتنا الزائفة؟

ج. صحيح تمامًا، بموجب العديد من القوانين الميكانيكية عديمة الفائدة تمامًا ما قيمة دراسة الجداول والرسوم البيانية؟

ج. عندما بدأت في دراسة النظام، يجب أن يكون لديك العديد من الأسئلة والأفكار حول العالم، وحول العلاقة بين الأشياء المختلفة، وحول نفسك، في العالم تمنحك المخططات ودراسة القوانين وجهة نظر جديدة: لقد فكرت في الأشياء بطريقة ما والآن، من خلال هذه المخططات والمبادئ، تبدأ في التفكير بطريقة أخرى.

س: هل ستساعد هذه المعرفة النظرية لعلم الكونيات على الفهم للنمو؟

ج. إنها ليست نظريَّة، إنها عملية جدًا، وبالتأكيد ستساعد على فهم النمو، لأنها ستخلق أرضية صلبة لها. شعاع الخلق هو نظام للقضاء، للتبسيط - إنه يلغي كل المعرفة غير العملية بمساعدة شعاع الخلق، نزيل من الكون كل ما ليس له علاقة شخصية بنا، كل ذلك لا يمكن فهمه عمليًا كما قلت، في دراسة شعاع الخلق نستخدم مبدأ المقياس هذا ينطبق على تصورنا للأشياء، ومع ذلك، من وجهة نظر أخرى، فإنه يشير أيضًا إلى الأشياء في حد ذاتها هذا ما يجب فهمه أنه ليس شخصيًا فقط، لأن الأشياء على مقاييس مختلفة تخضع لقوانين مختلفة

إلى جانب ذلك، فإن جميع الأفكار الكبيرة مثل شعاع الخلق والقوانين الأساسية للكون ضرورية لأنها تحافظ على فكرنا في القنوات الصحيحة ولا تدعها تنتشر دون أي نتائج، لذلك فهي تساعد أيضًا على تذكر الذات. إذا قمت بتجاهلها، إذا حاولت فقط تذكر الذات واستبعاد جميع الأفكار الأخرى، فلن

تأتي.

الآن يجب أن نتحدث عن المواد التي يتكون منها الكون. كل مواد العالم المحيطة بنا، الطعام الذي نأكله، الماء الذي نشربه، الهواء الذي نتنفسه، حجارة منازلنا، أجسادنا - تتخللها جميع المواد الموجودة في الكون. ليست هناك حاجة لدراسة أو تحليل الشمس من أجل العثور على المادة الشمسية، هذه المادة موجودة في أنفسنا، وهي نتيجة انقسام ذراتنا. بنفس الطريقة لدينا في داخلنا مواد من جميع العوالم الأخرى. بهذا المعنى، فإن الإنسان هو في الواقع كون مصغر، لديه كل المواد التي يتكون منها الكون، نفس القوى، نفس القوانين التي تحكم حياة العالم كله تعمل فيه. لذلك، كما قلت، من خلال دراسة الإنسان ندرس الكون، والعكس صحيح.

ولكن لا يمكن رسم مقارنة كاملة بين الإنسان والكون إلا إذا أخذنا الإنسان بالمعنى الكامل للكلمة، أي الإنسان الذي تطورت قواه وإمكانياته الكامنة. فالإنسان غير المتطور، الإنسان الذي لم يكمل تطوره، لا يمكن اعتباره صورة كاملة للعالم – إنه عالم غير مكتمل.

كما قيل سابقًا، فإن القوانين هي نفسها في كل مكان، على جميع المستويات. هذه القوانين نفسها، التي تتجلى في عوالم مختلفة، أي في ظروف مختلفة، تنتج ظواهر مختلفة. إن دراسة علاقة القوانين بالمستويات التي تتجلى فيها تقودنا إلى دراسة النسبية.

إذا أخذنا شعاع الخلق، يجب أن نتذكر أن العوالم مرتبطة ببعضها البعض وتؤثر على بعضها البعض وفقًا لقانون الثلاثة. وبعبارة أخرى، فإن العوالم الثلاثة الأولى، مجتمعة، تنتج الظاهرة التي تؤثر على العوالم التالية، وما إلى ذلك. في العوالم الثلاثة الأولى، المطلق هو موصل القوة النشطة. العالم 3 هو موصل القوة السلبية، والعالم 6 هو موصل القوة المحايدة. وبعبارة أخرى، المطلق هو الكربون، والعالم 3 هو الأكسجين والعالم 6 هو النيتروجين.

إذا وضعنا القوى الثلاث في تسلسل، وفقًا للترتيب الذي تتحد به، فسنحصل على الترتيب 1، 2، 3؛ لكن الأمور التي تعمل كموصلات لهذه القوى، وفقًا لكثافتها، ستقف بالترتيب: الكربون والنيتروجين والأكسجين. لذلك عندما يبدأ الثالوث في التكون، فإنه يقف بالترتيب 1، 3، 2. عندما تقف الأمور في هذا الترتيب، يتم إنتاج الظواهر. ولكن بالنسبة للخلق اللاحق، لتشكيل الثالوث التالي، يجب أن يعود النيتروجين، إذا جاز التعبير، مرة أخرى إلى المركز الثالث، إلى الترتيب 1، 2، 3، وبهذه الطريقة يصبح كربون الثالوث التالي، لأن الثالوث الثاني يأتي من القوة المحايدة للثالوث الأول الذي يصبح نشطًا. هذا التغيير في مكان الأمور في الثالوث هو نوع من الرقص الكوني الذي ينتج العمل.

دعونا الآن نحاول أن نرى كيف يجب أن تمر القوى الناشئة من المطلق من أجل التعبير عن نفسها في العالم 3 أولاً عبر العالم 6. يوضح لنا التشبيه بوضوح ضرورة هذا الاتجاه للقوة. كما قلت، يمكن أن تؤثر إرادة الإنسان على جزء من الأنسجة في أجزاء معينة من جسده. لكن النسيج يتكون من خلايا. من أجل التأثير على إرادة الإنسان في الأنسجة، يجب أن يؤثر أولاً على الخلايا المكونة لجزء معين من الأنسجة. الأنسجة عالم مختلف عن الخلايا، ولكن في الوقت نفسه لا توجد أنسجة منفصلة عن الخلايا لأنها تتكون من خلايا.

العالم 3 هو عالم منفصل عن العالم 6، وفي الوقت نفسه يتكون من العوالم 6، أي من عوالم مشابهة لدرب التبانة لدينا. لذلك من أجل التأثير على جزء من العالم 3 (جميع العوالم)، يجب أن يؤثر المطلق أولاً على عدد معين من العوالم (جميع الشموس) التي يتكون منها العالم 3.

وهكذا، في مرور القوى. العوالم 1، 3، 6 تقف، في البداية، بالترتيب 1، 3، 6، ثم بالترتيب 1، 6، 3، ثم، لمرور المزيد من القوات، يجب عليهم مرة أخرى استئناف الترتيب 1، 3، 6. في الثالوث التالي، توجد درب التبانة الكربون وأكسجين الشمس والكواكب النيتروجين. وبما أن النيتروجين يقع بين الكربون والأكسجين، فإن القوة القادمة من مجرة درب التبانة، أي من النجوم، يجب أن تمر أولاً عبر الكواكب من أجل الوصول إلى الشمس.

قد يبدو هذا غريبًا للوهلة الأولى، ولكن إذا تصورنا بنية النظام الشمسي، فسنرى بوضوح تام أنه لا يمكن أن يكون غير ذلك. لا توجد حاجة إلى مقارنات هنا. تخيل الشمس محاطة بكواكب تدور حولها؛ في البعد، مجموعة من النجوم التي تنطلق منها التأثيرات نحو الشمس. لكن الشمس لا تقف في مكان واحد؛ نحن نعلم أنها تتحرك؛ الكواكب، تدور حولها، تتحرك معها في الفضاء، وتشكل، كل

منها بحركتها، دوامة حول القضيب المركزي للشمس، بحيث يكون هذا القضيب المركزي مغلقًا تمامًا في حلزونات الكواكب ولا يمكن لأي تأثير الوصول إليه دون المرور أولاً عبر عالم الكواكب، أي اختراق حلقات الحلزونات.

علاوة على ذلك، يجب أن تجد الكواكب التي تصبح كربونًا من الثالوث الثالث الأكسجين والنيتروجين المقابلين. في شعاع الخلق لدينا، الأكسجين هو الأرض. ولكن لا يوجد نيتروجين في شعاع الخلق الفلكي. لذلك لا يمكن للكواكب تمرير تأثيرها مباشرة إلى الأرض، ومن أجل جعل مرور القوى ممكنًا بين الكواكب والأرض، تم إنشاء اختراع خاص يمثل الجهاز الحساس للحياة الأرضية العضوية على الأرض.

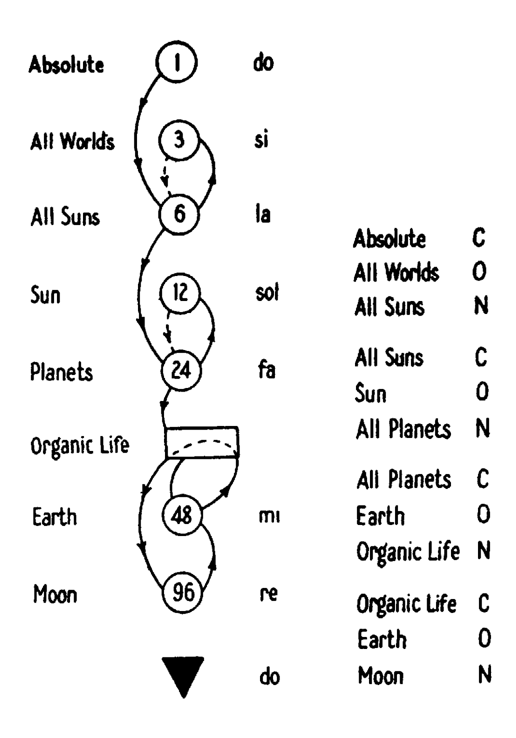
الحياة العضوية على الأرض هي نيتروجين من الثالوث الثالث. القوى القادمة من الكواكب تقع أولاً على الحياة العضوية، التي تستقبلها وتنقلها إلى الأرض.

إذا تذكرنا التنظيم المعقد للغاية لنهايات الأعصاب الحساسة في كائننا الحي، على سبيل المثال نهايات أعصاب الذوق والرائحة، فلن نعتقد أنه من الغريب أن يتم تعريف الإنسان على أنه نهاية عصبية حساسة للأرض.

بالطبع، مرج مغطى بعشبة العشب بعدة طرق من الإنسان - لا يتلقى سوى بعض التأثيرات الكوكبية، وعدد قليل جدًا منها. يتلقى الإنسان تأثيرات أكثر تعقيدًا. لكن الناس يختلفون اختلافًا كبيرًا عن بعضهم البعض في هذا الصدد. غالبية الرجال مهمون فقط في الكتلة، والكتلة فقط تتلقى تأثيرًا واحدًا أو آخر. والبعض الآخر قادر على تلقي التأثيرات بشكل فردي - التأثيرات التي لا يمكن للجماهير تلقيها، لأنها حساسة فقط للتأثيرات الخشنة.

الحياة العضوية على الأرض، التي تلعب دور النيتروجين من الثالوث الثالث، هي من خلال هذه الحقيقة الكربون من الثالوث الرابع في الشعاع. وبعبارة أخرى، فإنه يقوم بتوصيل القوة النشطة التي تلتقي مع الأكسجين والنيتروجين المقابلين. الأرض هي الأكسجين والقمر هو النيتروجين الذي تمر من خلاله تأثيرات الحياة العضوية إلى الأرض.

الآن، إذا أخذنا شعاع الخلق مقسمًا إلى أربعة ثالوث ونضع في اعتبارنا أن المجموع الكلي لكل ثالوث هو هيدروجين محدد، فسنحصل على أربعة هيدروجين أو أربعة كثافات محددة للمادة. يمكن اعتبار هذه الهيدروجين الأربعة مناظرة للنقاط الأساسية الأربعة للكون. الأول يتوافق مع المطلق، والثاني مع الشمس، والثالث مع الأرض، والرابع مع القمر.



قلت إن شعاع الخلق يمكن اعتباره أوكتاف. بعد re، ممثلة بالقمر، فإن الأوكتاف له *do*، وهو أيضًا المطلق. لذلك هناك، كما يقال، اثنين من المطلقات: واحد يبدأ الشعاع، والآخر ينتهي به. أحدهما مطلق والآخر لا شيء. ولكن لا يمكن أن يكون هناك اثنين من المطلقات، لأنه، بطبيعته، المطلق هو واحد. لذلك الكل يشمل لا شيء ولا شيء يشمل الكل. لا يمكن لعقلنا المبني بشكل مزدوج أن يأخذ هوية الأضداد. نقسم كل شيء، حتى المطلق. في الواقع، ما نسميه نقيض الأضداد موجود فقط في مفهومنا، في تصورنا الذاتي للعالم. ولكن، حتى عندما نفهم هذا، فإننا غير قادرين على التعبير عن هذا الفهم بالكلمات؛ لغتنا لا تحتوي على كلمات يمكن أن تشمل الأطروحة والنقيض في وقت واحد. لا يمكن لعقلنا فهمها كفكرة واحدة، تمامًا كما لا يمكنه فهم صور بعض الآلهة الهندوسية، والجمع بين الأضداد الكاملة في حد ذاتها.

الآن سنفحص مرور الإشعاعات بين النقاط الأساسية الأربعة للأوكتاف الكوني. نأخذ إشعاعات بين كل نقطتين في شكل أوكتاف وبالتالي نحصل على ثلاثة أوكتافات؛

الشمس المطلقة؛ الشمس والأرض؛ الأرض والقمر.

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من وجود ست فواصل زمنية، يجب ملء ثلاث منها فقط من الخارج. تمتلئ الفواصل بين *do* و *si* بإرادة المطلق، من خلال تأثير كتلة الشمس على الإشعاعات

(Do)				
(si)	H6	H3	H1	Absolute
la				
sol	H12	H6	H3	
fa				
--	H24	H12	H6	
mi				
re	H48	H24	H12	
(do)				
(si)	H96	H48	H24	Sun
la				
sol	H192	H96	H48	
fa				
--	H384	H192	H96	
mi				
re	H768	H384	H192	
(do)				
(si)	H1536	H768	H384	Earth
la				
sol	H3072	H1536	H768	
fa				
--	H6144	H3072	H1536	
mi				
re	H12288	H6144	H3072	Moon
(do)				

التي تمر عبرها، وتأثير كتلة الأرض على الإشعاعات التي تمر عبرها.

جميع الهيدروجين في هذا الجدول تمثل الأمور التي يتعين علينا القيام بها في دراسة الإنسان. تم تخفيضه مرتين من أجل تضمين الهيدروجين الذي له علاقة بالإنسان فقط، سواء بحياته الخارجية أو الحياة الداخلية لكائنه الحي.

س: كيف ترتبط هذا الهيدروجين بالإنسان؟

ج. على سبيل المثال، يمثل الهيدروجين 768 جميع الطعام الذي نأكله؛ الهواء الذي نتنفسه هو الهيدروجين 192، ويمكن أن تكون انطباعاتنا 48 و 24 و 12 وحتى 6. لدينا مجموعة هائلة من الانطباعات، لكن ليس لدينا خيار الهواء أو الطعام. لا يمكننا استنشاق الهيدروجين 96، على سبيل المثال، لأنه حريق وغازات ساطعة. لا يمكننا أن نأكل H 384، لأنه ماء، ولا يمكننا العيش على الماء. سترى أن هذا الجدول يلبي جميع متطلباتنا؛

يمكّننا من التحدث عن جميع الأمور في الآلة البشرية ورؤية ترابطها؛ ويجعل من الممكن ربط الإنسان بالكون، لأنه يمكننا معرفة المستوى الذي تأتي منه كل مادة.

يوضح جدول الهيدروجين هذا ليس فقط كثافة كل منها ولكن أيضًا مكان منشأ هذه الطبقات المختلفة من المادة التي تخضع لقوانين مختلفة، كما تم شرحه. الهيدروجين الذي يأتي من الطائرات تحت عدد صغير جدا من القوانين، بالقرب من إرادة المطلق، لديها قوة هائلة وطاقة كامنة هائلة.

وبالتالي لدينا مقياس من اثني عشر كثافة يمكن وضع كل مادة يعرفها الإنسان أو يمكن تصورها.

بالنسبة للكثافات المنخفضة، قد نجد أمثلة في الإنسان وفي العالم من حوله. حتى مستوى H 96 أو حتى 48، يمكن دراستها جسديًا عن طريق الكيمياء والبيولوجيا والعلوم الأخرى. فوق H 48 يمكننا فقط دراسة الآثار النفسية لوجودهم أو غيابهم - معرفة مستوى الهيدروجين الذي تعمل به المراكز المختلفة.

لا يزال الهيدروجين العالي محتملًا فقط في الإنسان أو موجود بكميات صغيرة يستحيل دراستها. كما أن دراسة هذه الهيدروجين العالي في العالم المحيط تتجاوز أيضًا قوى إدراك الإنسان رقم 1 و 2 و 3.

س: كيف يتم ملء الفترات الثلاث في الأوكتافات الثلاثة للإشعاعات؟

ج. إنه ترتيب كوني، وإلا فلن يكون الشعاع موجودًا. تمتلئ بقوى الطبيعة، تمامًا كما ستراها في كائننا الحي:

تمتلئ بعض الفترات في كائننا الحي بالطبيعة، وإلا فلن نكون قادرين على العيش.

س: هل يتكون الهيدروجين من ثلاثة عناصر بالإضافة إلى ثلاث قوى؟

ج. يتكون من ثلاث قوى تعمل من خلال ثلاثة عناصر. لا يمكن لثلاث قوى أن تعمل بدون ثلاثة عناصر.

الهيدروجين هو المجموع.

س: هل تولد الانطباعات الطاقة؟

ج. إنها طاقة في حد ذاتها. في كل مرة نحصل على انطباع نتلقى مسألة معينة. المادة ليست منفصلة عن الطاقة: حيث توجد المادة، توجد الطاقة وحيث توجد الطاقة توجد المادة.

أريد أن أعطيك رسمًا تخطيطيًا آخر قد يساعدك على فهم الأشياء. قلت إن الحياة العضوية هي تكيف خاص يملأ الفاصل الزمني بين الكواكب والأرض. يتم إنشاؤه في شكل أوكتاف جانبي أو إضافي يبدأ في الشمس، *sol*. يصبح *sol do* وينتج *si* على مستوى الكواكب، ثم ثلاث ملاحظات، *fa*، *sol*، *la*، وهي حياة عضوية على الأرض. ثم يدخل *mi* من هذا الأوكتاف الجانبي إلى الأرض ويعود إلى القمر. لذا فإن الحياة العضوية لا تنتمي إلى الأوكتاف الرئيسي بل إلى هذا الأوكتاف الخاص الذي يبدأ في الشمس. نحن لا نعرف ماذا يعني هذا الدو و si من هذا الأوكتاف. من بين كل هذا الأوكتاف la نعرف سوى *la* و س ل و *fa* و *mi*. حتى عن *re* كل ما نعرفه هو أنه عندما يموت أي شيء - سواء كان الإنسان أو

الصرصور - روحه تذهب إلى القمر.

do	1	
si	3	
la	6	
sol	12	do
fa	24	si
la sol fa		
mi	48	mi
re	96	re

س: عندما تقول أننا نعرف ما هي *mi* ، هل تقصد الأرض؟

ج. لا، كل ما يذهب إلى الأرض - الجسد المادي، كل المادة المادية عند الموت تذهب إلى الأرض.

س: هل تم خلق الأرواح لكل كائن حي؟

ج. يولد الجسم وفي نفس الوقت تولد الروح أيضًا؛ إنها ببساطة جزء من الجسم، غير مرئي، غير معروفة للطب والفيزياء والكيمياء ولكن بدونها لا يمكن للجسم أن يوجد. عندما يموت الجسم، تكون الروح حرة وتنجذب إلى هذا المغناطيس الكهربائي الكبير - القمر

س: ما زلت لا أفهم تأثير الحياة العضوية بين الكواكب والأرض هل تعمل في كلا الاتجاهين؟

ج. حاول أن تبدأ مما يمكنك فهمه، وسيزداد فهمك لاحقًا. لا أحد يستطيع أن يفهم كل شيء في وقت واحد. تنقل الحياة العضوية التأثيرات الكوكبية إلى الأرض. في الواقع، تسير العملية في كلا الاتجاهين، لكننا لا نستطيع رؤية أي منهما. يجب أن نأخذها كنظرية، ولكن يمكن العثور على مقارنات. يمكننا أن نرى كيف تحول الحياة العضوية التأثيرات القادمة من الشمس وما هو الجزء الكبير الذي تلعبه في بنية قشرة الأرض. على سبيل المثال، التربة السوداء هي نتيجة لديدان الأرض، والنفط هو نتيجة لتكتل الأسماك والكائنات البحرية، والفحم هو نتيجة للغابات؛ الطباشير، الجزر المرجانية، كل هذه هي نتائج الحياة العضوية التي تبقى في الأرض. هذا يدل على كيفية دخول *mi* إلى الأرض. كل هذا هو *mi* من الأوكتاف الجانبي الذي تكون فيه *la - sol - fa* حياة عضوية عندما تكون على قيد الحياة وهذا يوضح كيف تحول الحياة العضوية تأثيرات الشمس. نحن لا نرى كيف تحول التأثيرات الكوكبية، ولكن يمكننا أن نأخذ تشبيهًا بتأثيرات الشمس وهذا يدل على أن الحياة العضوية مرتبطة بكل من الكواكب والشمس وتشكل تأثيرات كوكبية) تمامًا كما تحول التأثيرات الشمسية.

س: هل شعاع الخلق ميكانيكي؟

ج. ليس الشعاع بأكمله. عندما يتعلق الأمر بنا، من المؤكد أن جميع القوانين ميكانيكية على متن مستوانا.

س: كيف يمكن للأشعة الميكانيكية أن تخلق آلة قادرة على تحقيق إرادة دائمة؟

ج. يجب أن تتذكر أن شعاع الخلق يبدأ بوعي، وفي نقطة البداية من الواضح أن هناك خططًا لكل شيء، أو قد تتطور بعض الخطط تدريجيًا. ولكن في القوانين الثمانية والأربعين التي تعمل على الأرض، هناك ثلاثة قوانين من العالم 3، والتي تخضع للإرادة المباشرة للمطلق. القوانين القادمة من مستويات مختلفة ليست ميكانيكية بنفس القدر؛ بعضها أكثر ميكانيكية، والبعض الآخر أقل. إذا أخذنا الأوكتاف الجانبي بدءًا من الشمس - أوكتاف الحياة العضوية - فسنرى أن الشمس أعلى بكثير من الأرض ومن الواضح أنه من الممكن خلق إمكانيات التطور في هذا الأوكتاف. وهكذا فإن الإنسان، إذا كان يمكن اعتباره بذرة، لديه في نفسه إمكانية النمو فهو ليس فقط ما يبدو عليه، هناك شيء فيه لا يمكن رؤيته - هذه الإمكانية الخفية للتطور. يمكننا أن نفهم هذه العلاقة الأكثر ميكانيكية والأقل ميكانيكية فقط في أنفسنا. نحن نعلم مدى ميكانيكيتنا، وإذا عملنا يمكننا أن نصبح أقل ميكانيكية. هذه هي الطريقة الوحيدة لدراسة الميكانيكية.

س: إذا كان الإنسان، كجزء من الحياة العضوية، يحقق غرضًا في مخطط الكون، فما هو الغرض الآخر الذي يمكن أن يخدمه من خلال اكتساب الوعي؟

ج. هذا يعتمد على ما نريد. قد تكون راضيًا عن أغراض معينة من الطبيعة، أو قد تكون لديك أفكارك الخاصة. من خلال أن تصبح واعياً، قد تخدم غرضك الخاص، ولكن إذا لم تكن واعياً، فأنت تخدم أغراض الطبيعة فقط. الطبيعة تريد أن يكون الإنسان كما هو

في هذا المكان. هذا هو السبب في أن قلة فقط يمكنهم الهروب، ويمكنهم الهروب لأن الإنسان صغير جدًا.

س: إذن هل تقول إن تسعة وتسعين شخصًا من أصل مائة لديهم النرد ضدهم؟

ج. لا توجد إحصاءات محددة حول هذا الموضوع.

هناك أقلية صغيرة جدًا لديها إمكانية التطور.

س: لقد فهمت أن المطلق لا يمكن أن يعرف شيئًا عن الإنسان. هل من السخف الاعتقاد بأنه قد يكون هناك سلطات نائبة قادرة على الاهتمام بالإنسان؟

ج. ليس بالضرورة نائب الصلاحيات، ولكن ربما صلاحيات خاصة. لا شك في أنه يجب أن تكون هناك قوى تهتم بالإنسان، لكن ليس لدينا اتصال مباشر بهذه القوى. نحن لا نعرفهم فكريًا ولا نعرف النهج تجاههم. تظهر في هذا الأوكتاف الصغير الذي يبدأ في الشمس. تنتج الشمس على مستواها الخاص *do* و *si*وتنتج على مستوى الكواكب. هاتان النوتتان هما أصل الحياة العضوية وربما مبدأها المسيطر. لذلك عندما نعرف ما هي *do* و *si* ، سنعرف عن هذه القوى.

هناك شيئان يجب أن نتذكرهما دائمًا حول هذا الأوكتاف الجانبي الصغير: أولاً، أنه غير قابل للقياس مع شعاع الخلق لأنه على مقياس مختلف تمامًا؛ ثانيًا، يجب أن نتذكر دائمًا أننا لا نعرف ما هو *do* و *si* من هذا الأوكتاف. عندما نعتقد أن الحياة بدأت هنا على الأرض من خلال عملية ما أو غيرها، قد نعتقد أننا نعرف ما هي، ولكن عندما نسمع أنها لا تبدأ على الأرض، ندرك أننا لا نعرف.

الفصل التاسع

دراسة الإنسان كمصنع كيميائي - مخطط الغذاء - ثلاث أوكتافات من الغذاء وتطورها - المرحلة الأولى بصدمة ميكانيكية واحدة - المرحلة الثانية بصدمة واعية واحدة - المرحلة الثالثة

بصدمة واعية ثانية - القيمة النسبية للأطعمة الثلاثة - الانطباعات - التذكر الذاتي - الكربون12 - الضحك - الانطباعات الجيدة والسيئة - الانطباعات كهيدروجينات مختلفة - التحكم في الانطباعات - العمل على mi 12 -المراكز وسرعتها - المراكز العليا وسماتها - الاتصال بالمراكز العليا - المراكز العليا والأدوية - التخاطر - ضرورة زيادة إنتاج المواد العليا - الطاقة وتخزين الطاقة.التراكمات - الاتصال بالمراكم الكبيرة - التثاؤب - يجب أن تركز جميع الأعمال على الوعي.

آخر مرة أعطيتك مقياسًا للمادة فيما يتعلق بالإنسان وجسم الإنسان. يمثل كل مستوى كثافة معينة للمادة ومعدل معين من الاهتزازات، أو، كما يطلق عليه في النظام، كثافة الاهتزازات. يمثل أعلى *do* أصغر كثافة ممكنة للمادة وأسرع معدل للاهتزازات. تصبح الاهتزازات أبطأ فأبطأ مع نزول المقياس وتصل إلى العدم تقريبًا في النهاية، بينما تزداد كثافة المادة بشكل متوافق وتصل إلى أقصى حد لها.

تمثل كل مسألة من هذه المسائل مجموعة كبيرة جدًا. الآن يجب أن ندرس الإنسان كمصنع كيميائي ونرى الدور الذي تلعبه هذه الأمور في جسم الإنسان. بعض هذه الهيدروجينات يمكننا دراستها جسديًا أو كيميائيًا بينما وجود الآخرين يمكننا تحديده نفسيًا فقط. وهكذا يمنحنا جدول الهيدروجين هذا إمكانية دراسة المظاهر الجسدية والنفسية على حد سواء كمظاهر من نفس الترتيب ولكن بدرجات مختلفة من المادية.

غالبًا ما يسأل الناس من أين تأتي طاقة الإنسان. من وجهة النظر هذه، يمكن اعتبار الإنسان مصنعًا كيميائيًا يتلقى المواد الخام من الخارج ويحولها إلى مواد أخرى ذات جودة أفضل.

الأنواع الثلاثة من المواد التي يحصل عليها الإنسان من الخارج هي: الطعام الذي يأكله، والهواء الذي يستنشقه والانطباعات التي يتلقاها. الطعام دائمًا H 768، والهواء دائمًا H 192، ولكن يمكن أن تكون الانطباعات متنوعة جدًا. بالنسبة لبداية الدراسة، لفهم المبدأ، نأخذ كمعيار للانطباعات H 48. يمثل H 48 مجرد انطباعات عادية عديمة اللون دون أي شخصية. إذا رأيت هذه القطعة من الورق، فهذا هو الانطباع 48، لا شيء أكثر. لكن في الواقع يمكن أن تكون الانطباعات جيدة جدًا أو سيئة جدًا - سنتحدث عن ذلك لاحقًا.

من هذه الأنواع الثلاثة من المواد تنتج الآلة جميع الأمور اللازمة لعمل المراكز. في الحالة العادية، تعمل الآلة البشرية بشكل جيد بما يكفي للحفاظ على حياتها الخاصة، لكنها كمصنع كيميائي غير مرضية، لأنها تستهلك كل ما تنتجه؛ لا يمكنها تصدير أو تخزين أي شيء. ومع ذلك، فإن تطور الإنسان يعتمد على تخزين الأمور العليا التي تنتجها آلته. لذلك يجب أن نفكر في طرق لزيادة الإنتاج. ولكن قبل أن نتمكن من التفكير في زيادة الإنتاج، يجب أن ندرس المصنع من وجهة نظر النفايات، لأن هناك العديد من الأجزاء المتسربة في الآلات، وإذا لم نوقف هذه التسريبات، فإن زيادة الإنتاج لن تؤدي إلا إلى زيادة التسريبات. لقد تحدثنا بالفعل عن التسريبات، لذلك، على الرغم من أنني سأوضح لك الآن كيف يعمل المصنع، وحتى كيف يمكن زيادة الإنتاج، إلا أن التسريبات لا تظهر في الرسم البياني. لكنها جميعًا فيك، ويجب أن تتذكر أنه لا يمكنك زيادة الإنتاج في حالتك الحالية، أولاً وقبل كل شيء يجب عليك إيقاف جميع التسريبات. بعد القيام بذلك، سيكون من المفيد تعلم طرق عملية لتحسين عمل المصنع. هذا هو المبدأ.

سأريك ثلاث مراحل أو ثلاث حالات لمصنع الكيماويات هذا:

أولاً، كيف يعمل في الإنسان العادي 1 و 2 و 3، ثم كيف يعمل مع نوع محدد من الجهد، وأخيراً، كيف يعمل مع نوع محدد ثانٍ من الجهد.

نحن نأخذ الآلة البشرية كمصنع من ثلاثة طوابق. تمثل الطوابق الثلاثة الرأس والجزء الأوسط من الجسم والجزء السفلي من الجسم مع الحبل الشوكي.

يدخل الطعام إلى الطابق الأول وينتقل إلى الطابق السفلي باسم الأكسجين 768. في الجسم يلتقي مع كربون معين 192، ويختلط مع هذا الكربون، ويصبح نيتروجين

384. يلتقي النيتروجين 384 مع كربون آخر، 96، وبمساعدة هذا الكربون يتغير من الأكسجين 384 إلى النيتروجين 192. إنه أوكتاف صاعد، لذلك تمثل هذه المراحل النغمات *do, re, mi*.

بعد *mi* هناك فاصل زمني ولا يمكن للأوكتاف أن يتطور أكثر من ذلك من تلقاء نفسه. من المثير للاهتمام للغاية أنه حتى هذه النقطة وخطوة أخرى إلى الأمام يمكننا متابعة تطورها بمساعدة المعرفة الفسيولوجية العادية. عندما يدخل الطعام إلى الفم، يلتقي بعدة أنواع مختلفة من اللعاب ويخلط معه في عملية المضغ؛ ثم يمر في المعدة وتعمل عليه عصائر المعدة، التي تكسر السكريات والبروتينات والدهون. من هناك يذهب إلى الأمعاء ويجتمع مع العصائر الصفراوية والبنكرياس والأمعاء، والتي تحوله إلى أصغر العناصر. هذه تمر عبر جدار الأمعاء إلى الدم الوريدي، الذي يؤخذ إلى الكبد، حيث يلتقي مع الكربونات الأخرى التي تغيره كيميائيا، وهكذا إلى القلب، الذي يضخ الدم الوريدي إلى الرئتين. هنا يتم أكسجنته عن طريق دخول الهواء وإعادته إلى القلب كدم شرياني. في هذا الرسم البياني يتم تقسيم جميع المواد المختلفة الموجودة في الجسم والتي يلتقي بها الطعام حتى *mi* إلى فئتين: الكربون 192 والكربون 96. الدم الوريدي هو 192 *mi* والدم الشرياني هو 96 *fa*.

عند النقطة التي لا يمكن أن تتطور فيها 192 *mi* أكثر من ذلك، يدخل نوع آخر من الطعام في الهواء. يدخل كـ أكسجين 192، يلتقي مع كربون معين 48 وبمساعدته يتم تحويله إلى 96 *re*، وهذا الإنتاج من 96 *re* يعطي صدمة لـ 192 *mi* من أوكتاف الغذاء مما يتيح لها أن تمر إلى 96 *fa*. أبعد من ذلك، لا يمكن للمعرفة الفسيولوجية أن تذهب.

96 *Re* من أوكتاف الهواء يلتقي بالكربون المقابل وينتج 48 *mi* ؛ وبمساعدة نفس الكربون 96 *fa* من أوكتاف الطعام يتحول إلى 48 *sol*. يمكن أن يتطور48 *Sol* بشكل أكبر، لكن 48 *mi* لا يمكن، لذلك يتوقف تطور أوكتاف الهواء في هذه المرحلة. 48 *Sol* من أوكتاف الطعام يمر إلى 24 *la* و *la* 24 إلى 12 *si*, ويقف هناك.

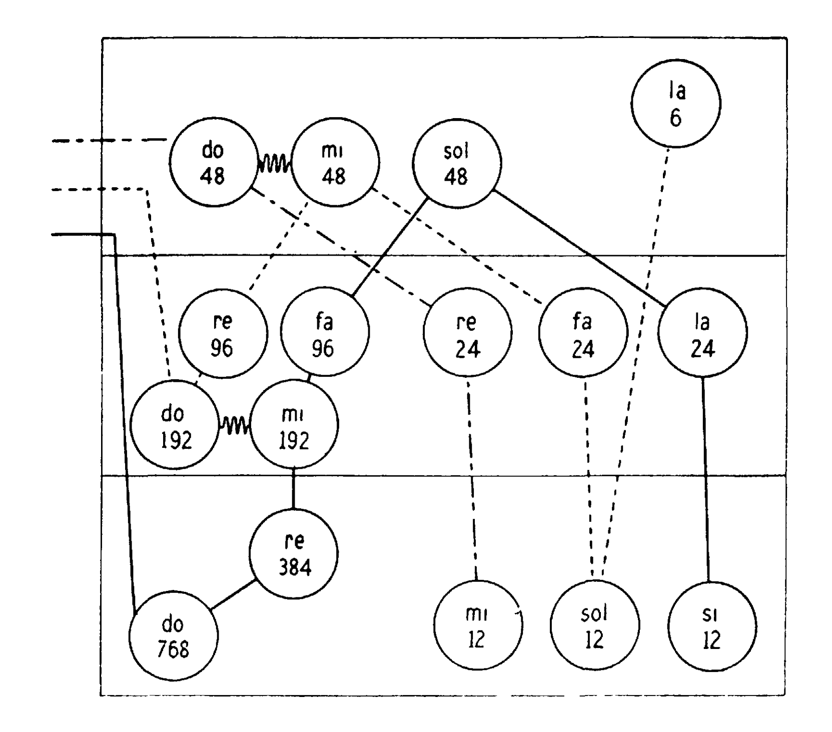
تدخل الانطباعات كـ 48 *do*، ولكن لا يمكن أن تتطور أكثر من ذلك، لأنه في مكان دخولها لا يوجد كربون 12 لمساعدتها. لم توفره الطبيعة، أو بالأحرى لم توفر ما يكفي لإنتاج أي تأثير كبير، لذلك لا يتحول 48*do* وتتوقف الأوكتافات الثلاثة عند هذا الحد.

فكر في هذا الرسم التخطيطي وربطه بما قيل سابقًا، أن الطبيعة تجلب الإنسان إلى حالة معينة ثم تتركه لتطوير نفسه. تمنح الطبيعة الإنسان إمكانيات، لكنها لا تطور هذه الاحتمالات. إنها يمكّنه من العيش، وتوفر الهواء، وإلا فإن الأوكتاف الأول لا يمكن أن يستمر، ولكن البقية يجب أن يفعلها بنفسه. يتم ترتيب الماكينة بحيث يدخل الهواء في اللحظة المناسبة وفي الاتساق الصحيح ويعطي صدمة ميكانيكية.

من المهم أن نفهم أن مخطط الغذاء أو مخطط التغذية يتكون من ثلاث مراحل.

توضح المرحلة الأولى التي وصفتها للتو كيف تحدث الأشياء في الإنسان العادي: يستمر أوكتاف الطعام على طول الطريق من 768 do إلى 12 *si* ؛ هناك ثلاث نغمات من أوكتاف الهواء ونغمة واحدة من أوكتاف الانطباعات. إذا أردنا زيادة التطوير، يجب علينا زيادة إنتاج الأمور العليا، ومن أجل القيام بذلك، يجب أن نفهم ونعرف كيفية القيام بذلك، ليس فقط من الناحية النظرية ولكن في الواقع الفعلي، لأنه يحتاج إلى وقت طويل لتعلم كيفية استخدام هذه المعرفة وبذل الجهود الصحيحة.

إذا عرفنا كيفية إحضار الكربون 12 إلى المكان الصحيح وإذا بذلنا الجهد اللازم، فإن تطوير أوكتافات الهواء والانطباعات يذهب إلى أبعد من ذلك. تُظهر المرحلة الثانية ما يحدث عند إعطاء الصدمة الصحيحة. يتحول 48 *do* من أوكتاف الانطباعات إلى 24 *re* و 12 *mi*. يتلقى أوكتاف الهواء صدمة من أوكتاف الانطباعات ويتحول 48 *mi* إلى 24 *fa* و 12 *sol* وحتى كمية صغيرة من 6 *la*. يجب أن تفهم أن الهواء مشبع بالهيدروجين العالي الذي، في بعض الحالات، يمكن أن يحتفظ به الكائن الحي في عملية التنفس. لكن كمية الهيدروجين الأعلى التي يمكننا الحصول عليها من الهواء صغير جدا. تمثل هذه المرحلة عمل الآلة البشرية بصدمة ميكانيكية واحدة وصدمة واعية واحدة.



تُظهر المرحلة الثالثة ما يحدث عند إعطاء صدمة واعية ثانية في المكان الصحيح. الصدمة الواعية الأولى ضرورية عند *do* 48. هناك حاجة إلى الصدمة الواعية الثانية حيث توقف *mi* 12 من أوكتاف الانطباعات و *si 12* من أوكتاف الطعام في تطورها ولا يمكن أن تستمر أكثر من ذلك من تلقاء نفسها. على الرغم من وجود كربونات في الكائن الحي من شأنها أن تساعد على تحويلها، إلا أنها بعيدة ولا يمكن الوصول إليها، لذلك من الضروري بذل جهد آخر. إذا عرفنا طبيعتها واستطعنا إنتاج هذه الصدمة الواعية الثانية، فإن *mi* 12 ستتطور إلى *fa* 6 و *si* 12 إلى *do* 6. يجب أن يبدأ الجهد من *mi* 12، لذلك يجب أن نفهم ما هو *mi* 12 من الناحية النفسية. يمكننا أن نسميها عواطفنا العادية، أي جميع العواطف القوية التي قد تكون لدينا.

عندما تصل عواطفنا إلى درجة معينة من الشدة، يكون هناك *mi* 12 فيها. ولكن في حالتنا الحالية، تصل عواطفنا غير السارة فقط إلى *mi* 12 ؛

عادة ما تبقى عواطفنا اللطيفة العادية 24. ليس الأمر أن عواطفنا غير السارة الشديدة هي في الواقع *mi* 12، لكنها تستند إليها ونحتاجها من أجل إنتاجها. لذا فإن بداية هذا الجهد الثاني والاستعداد له هو العمل على المشاعر السلبية.

هذا هو المخطط العام لعمل الكائن البشري وكيف يمكن تحسين هذا العمل. من المهم أن نفهم أين تكون الصدمات الواعية ضرورية، لأنه إذا فهمت هذا سيساعدك على فهم العديد من الصعوبات الأخرى في مخطط الغذاء.

يجب أن تفهم أيضًا أن هذه الأوكتافات الثلاثة ليست متساوية القوة. إذا كنت تأخذ قوة أوكتاف الطعام، فسترى أنه يعطي نتائج معينة، تأثيرات معينة يمكن قياسها. على الرغم من أن المادة المأخوذة من الهواء تلعب دورًا مهمًا جدًا، إلا أن أوكتاف الهواء يمثل كمية صغيرة جدًا من الهيدروجين، في حين أن أوكتاف الانطباعات قوي جدًا وقد يكون له معنى هائل فيما يتعلق بتذكر الذات وحالات الوعي والعواطف وما إلى ذلك. لذلك يمكننا القول أن علاقة الأوكتافات الثلاثة ليست متساوية، لأن أحدها يحتوي على مادة أكثر، وجوهر آخر أقل.

هذه هي خيمياءنا الداخلية، تحويل المعادن الأساسية إلى معادن ثمينة. لكن كل هذه الكيمياء موجودة داخلنا، وليس في الخارج.

س: ما الذي يسبب تحويل الطعام إلى مادة أعلى؟

ج. يتم خلطه مع مواد أخرى أعلى من نفسه وبهذه الطريقة يرتفع؛ ثم يصبح مختلطًا مع مواد أعلى ويرتفع مرة أخرى، وهكذا. خذها بطريقة بسيطة.

س: لا يصل أبدًا إلى مستوى أعلى مادة يختلط بها؟

ج. هذا لا يهم. ما يهم هو أنه يرتفع، يصبح أعلى من نفسه. تحتوي المواد الأعلى على المزيد من الطاقة، بينما تحتوي المواد الأكثر خشونة على كميات أقل. لذلك عندما تختلط، فإن الهيدروجين العالي يجلب طاقته إلى مسائل أكثر خشونة.

س: هل يمكن أن تنتج المادة الأعلى عن طريق الصلاة والتمارين العقلية؟

ج. لا يتم إنتاجه من لا شيء، ولكن في الكيمياء الداخلية للإنسان، يتم تقطير المواد الأعلى من المواد الخشنة الأخرى التي كانت ستبقى في حالة خشنة.

س. لماذا تأتي الصدمة الواعية الأولى من الانطباعات؟

ج. الصدمة لا تأتي من الانطباعات، هذا ليس التعريف الصحيح تمامًا. الانطباعات هي غذاء مهم للغاية، وفي حالتنا العادية نحرم أنفسنا من الانطباعات. لدينا انطباعات كافية، لكن لا يمكننا هضمها.

س: هل علينا إنتاج الكربون 12، أم أنه في الكائن الحي؟

ج. بشكل عام، يمتلك الإنسان ما يكفي من الكربون للحياة العادية، وقد يكون هناك مخزن له. هذا لا يعني أنه يتعين علينا إنتاج الكربون 12؛ يجب علينا إحضاره من جزء من الآلة إلى جزء آخر - وهذا يعني بذل جهد خاص. لن نعرف أننا نفعل ذلك، ولكن من خلال بذل هذا الجهد الخاص، سنجلب الكربون 12 من مكان إلى آخر. ولكن، بالطبع، إذا لم يكن هناك ما يكفي في الجسم، فلا يمكننا إحضاره إلى هناك. إذا كان لديك المال، يمكنك وضعه في جيب أو آخر، ولكن إذا لم يكن لديك أي شيء، فلا يمكنك ذلك - إنه أمر بسيط للغاية.

س: هل هذا الجهد الخاص هو التدريب العام في النظام؟

ج. الصدمة الواعية الأولى هي التذكر الذاتي، جنبًا إلى جنب مع كل ما يُنصح به من البداية، أي المراقبة الذاتية، وعدم التماهي، وما إلى ذلك. كل هذا جزء من هذا الجهد.

س: ما هي الصدمة الواعية الثانية التي تغير طبيعة المصنع؟

ج. إذا أردت، يمكنني أن أخبرك ما هو، لكنه لن يساعد، لأنه بالضبط ما لا يمكننا القيام به. إنه تحويل المشاعر السلبية إلى مشاعر إيجابية. لا يمكن ذلك إلا من خلال العمل الطويل على تذكر الذات، عندما يمكنك أن تكون واعيًا لفترة طويلة، وعندما يبدأ المركز العاطفي الأعلى في العمل. هذا ما يقودنا إلى حالة الإنسان رقم 5، لذلك فهو بعيد جدًا عن المكان الذي نحن فيه الآن. *mi* 12، جنبًا إلى جنب مع جهد خاص، يمكن أن تنتج مشاعر إيجابية.

س: يبدو لي أنه لتحقيق أي نتائج مفيدة في اتجاه أن تكون أكثر يقظة، من الضروري أن تعمل كل من الصدمات الواعية؟

ج. نعم، لتحقيق نتائج كاملة، يجب بالتأكيد إعطاء كلتا الصدمتين، ولكن عندما تكون الصدمة الأولى قوية بما فيه الكفاية، فإنها تنتج بالفعل نتائج معينة. ولكن، في الواقع، يعملان معًا بشكل عام، لأنه منذ البداية يجب أن نتعلم عدم التعبير عن المشاعر السلبية، وهذا يعمل بالفعل على الصدمة الواعية الثانية. الصدمة الأولى هي في طبيعة تذكر الذات، ثم تنتج صراعًا مع المشاعر السلبية، لذلك بعد مرور بعض الوقت يعمل المرء بالفعل على كليهما. كلما حصلت على نتيجة أكثر، كلما كان عليك العمل على الآخر. هذا يفسر مبدأ آخر نلتقي به في النظام - وهو أنه كلما زاد ما يفعله المرء، كلما كان متوقعاً منه. والأمر نفسه في مخطط الغذاء - كلما حاول المرء العمل على تذكر الذات، كلما يجب أن يكون قادرًا على التحكم في المشاعر السلبية، مع فكرة القدرة في المستقبل على تحويل المشاعر السلبية إلى مشاعر إيجابية. لكن هذا بعيد جدًا، لأنه يجب أن يكون لدى المرء قدر كبير من المواد التي تم إنشاؤها لتذكر الذات. ومع ذلك، فإن الصدمتين مترابطتان، وبطريقة ما، لا يمكن أن تعمل إحداهما دون الأخرى.

س: هل تعني كلمة "صدمة" فيما يتعلق بالمخططات نفس الشيء مثل الصدمات في الحياة العادية؟

ج. يجب أن تأتي الصدمات المرتبطة بمخطط الغذاء منك - إنه عملك الخاص. من الضروري معرفة اللحظة وتذكر إعطاء الصدمات. ويجب إعطاؤها بعناية فائقة، لأن النوع الصحيح فقط من الصدمة سيساعد في تلك الأوكتافات المعينة، وإلا فإنها سوف تتفرع.

سؤال: هل يمكنك إعطاء مثال عملي؟

ج. توجد أمثلة عملية في مخطط الغذاء. يجب أن تحاول العثور على أشياء مماثلة في أفعالك. يتم توفير الصدمة الأولى من الطبيعة حيث يأتي الهواء. ولكن في الفترة الثانية، لا يتم توفير أي صدمة من قبل الطبيعة ويجب توفيرها عن طريق التذكر الذاتي. كما هو الحال في الفترة الثالثة، لا يتم تقديم أي صدمة، ويجب تقديمها بالطريقة نفسها التي تحدثنا عنها - عن طريق تحويل المشاعر السلبية إلى إيجابية، والتي يتم إنتاجها من خلال عدم التماهي.

الصدمة الواعية الأولى تستعد للثانية والثانية تستعد للأولى. كل ذلك في وقت واحد، لا تنهي واحدة وتنتقل إلى الأخرى.

س: هل الصدمات غير سارة بالضرورة؟

ج. إنها تتطلب جهداً، لكنها ليست بالضرورة غير سارة. على العكس من ذلك، في لحظة هذا الجهد، مع دخول طاقة جديدة، قد يفاجأ المرء بسرور شديد.

س. هل يمكن أن يكون الجهد المبذول للتحكم في الانتباه بمثابة الصدمة الواعية الأولى، وهل يجلب الكربون 12 48 *do*؟

ج. لا، هذا لا يكفي. يجب أن يكون هناك تذكر ذاتي: في الواقع، تذكر ذاتي مرتبط بمراقبة الذات - نشاطان. هذا ما يصنع الوعي. يحاول المرء أن يكون أكثر وعياً بالذات ومحيطه - بكل شيء.

س: هل يمكننا سماع المزيد عن ماهية الكربون 12؟ من أين ينبع؟

ج. قد يكون للكربون 12 العديد من المظاهر المختلفة، لكننا نتحدث عنه بشكل عام فيما يتعلق بالانطباعات. ربما تكون بعض الطاقة في المركز العاطفي. لكن الشيء المهم ليس المصدر. المهم هو كيفية جلبه. ما هو ومن أين يأتي لا يهم، لأننا لا نستطيع رؤيته، لا نعرف أين هذا المكان. عادة ما يأتي الكربون 12 من المركز العاطفي، والهيدروجين 12 هو المادة التي يجب أن يعمل معه المركز العاطفي. تأتي الانطباعات على شكل أكسجين 48 ويمكن تحويلها إلى نيتروجين 24 فقط بمساعدة الكربون 12، ولكن يحدث أنه في المكان الذي يمكن فيه استيعاب الانطباعات لا يوجد الكربون 12 على الإطلاق، أو يوجد القليل منه فقط. لذلك يجب أن نأتي به إلى هناك بجهد خاص، وهذا الجهد هو تذكر الذات وملاحظة الذات. لذا فإن الطريقة مهمة، وليس المصدر. الملاحظة المكثفة الناتجة عن تذكر الذات لها دائمًا عنصر عاطفي. عندما تتذكر نفسك، فإنك تحضر الكربون 12 إلى المكان الصحيح ويمكنه تغيير الانطباعات.

أنا أتحدث بهذه اللغة لأنك طرحت سؤالك بهذه اللغة، ولكن يمكن ملاحظته نفسيًا. تأتي الانطباعات ولا تشعر بها، مما يعني أنها تأتي ولا تستمر. ولكن يمكنك بذل جهد لتذكر نفسك، ثم تبدأ في ملاحظة الأشياء. هذا يعني أن الانطباعات أصبحت 24. غياب الكربون 12 في المكان الضروري يعني أننا لسنا عاطفيين بما فيه الكفاية. من خلال تذكر الذات، نجلب عنصرًا عاطفيًا إلى هذا المكان بالذات.

س: هل الكربونات الأخرى في 48 *mi* و 48 *sol* هي نفسها؟

ج. أعتقد أن هناك فرقًا طفيفًا في 48 *mi*، على الرغم من أن لديهم جميعًا عنصرًا عاطفيًا. في 48 *sol* نفس الكربون يعمل كما في 48 *do*، ولكن في 48 *mi* قد يكون غريزيًا وعاطفيًا. من الممكن تمامًا أن يعمل 48 *mi* من خلال الكربون 12 من المركز الغريزي الموجود دائمًا.

س: ماذا يمثل 48 *mi*؟

ج. هذا أيضا دم شرياني. من الحقائق المعترف بها أن الدم يمكن أن يكون من أنواع مختلفة جدًا. يمكن

أن يثبت من الناحية الفسيولوجية أن الدم في أجزاء مختلفة من الجسم له صفات مختلفة. من الناحية الكيميائية، يمكن أيضًا إثبات أن عملها مختلف، ولكن ما هو الفرق، لا يمكن للعلم أن يقول. على سبيل المثال، تتغذى العضلات على الدم 96، ولكن تتغذى خلايا الدماغ على الدم 24، وتتغذى بعض الخلايا العصبية على الدم 12 وحتى 6.

س: هل تقصد أن هناك اختلافًا كيميائيًا في عضلات تغذية الدم والدماغ؟

ج. لا يمكن إثباته، على الرغم من أنه من المعروف أن هناك فرقًا معينًا. بشكل عام، يتم التعرف على وجود مواد معينة من خلال تأثيرها، ولكن لا يمكن فصلها كيميائيًا. لا يعرف العلم تاريخ مجرى الدم: في كل نقطة يعطي أشياء معينة ويتلقى أشياء معينة. قبل أن يصل إلى عضو أو آخر، يكون نوعًا واحدًا من الدم، وعندما يغادره، يكون مختلفًا.

س: عندما يكون لدى المرء لحظة وعي، هل تؤدي إلى أي تغيير فوري في الدم؟

ج. نعم، ولكن هذا يعتمد على مدى عمقها وطولها. إذا كانت ثانية واحدة، فإنها تنتج بعض التعديلات المقابلة لثانية واحدة؛ إذا كانت نصف ساعة، فهذا شيء آخر.

سؤال: هل يمكنك ملاحظة حتى نتيجة ثانية واحدة؟

ج. في بعض الأحيان يمكنك ذلك، إذا كان عميقًا بما فيه الكفاية. يمكنك ملاحظة النتيجة بمعنى أنك ترى أكثر، وأن الأحاسيس العادية تصبح أكثر عاطفية. لكن اللحظات القصيرة من الوعي الذاتي، على السطح فقط، لا تنتج الكثير من التأثير، بينما إذا كانت عميقة وطويلة بما فيه الكفاية، فسيكون لديك انطباعات لن تنساها أبدًا بعد ذلك.

س: ما هو الهيدروجين الذي يُعتقد أنه موجود؟

ج. يمكن أن يكون مختلفًا تمامًا، تمامًا كما يختلف الدم. يبدأ بالرقم 48 ويمكن أن يرتفع إلى 6.

س: هل يمكن اعتبار الفكر انطباعات؟

ج. نعم، لكن كمية الانطباعات القادمة من الداخل محدودة؛ لكن كمية الانطباعات القادمة من الخارج غير محدودة.

س: هل كل شيء في المرحلة الأولى من مخطط الغذاء ميكانيكي بالكامل؟

ج. بالتأكيد كل شيء ميكانيكي؛ إنه ترتيب كوني. يعمل كائن الإنسان وفقًا لهذا المخطط العام، إذا لم يعمل على نفسه ولم يحاول تغيير حالة وعيه.

س: في الحالة العادية، لا يستخدم المرء الانطباعات؟

ج. قليل جدا. في هذا الرسم التخطيطي، من المستحيل إظهار الكمية الصغيرة التي يتم تحويلها، لذلك نقول إن أوكتاف الانطباعات لا تذهب إلى أبعد من ذلك. لكن البعض يمر، وإن لم يكن كافياً للتنمية.

س: كما نحن الآن، هل جميع الانطباعات على نفس المستوى؟

ج. أوه، لا. يمكن أن تكون الانطباعات متنوعة للغاية. في مخطط الغذاء نأخذها على أنها H 48 لأن ذلك يمثل الغالبية العظمى من الانطباعات. إنها، إذا جاز التعبير، انطباعات غير مبالية - ربما من نوع ما، وربما من نوع آخر؛ لكنها في حد ذاتها لا تنتج أي تأثير. ومع ذلك، في الوقت نفسه، هم طعام. يصلون إلينا على أنهم 48، وفي حالتنا العادية لا يذهبون إلى أبعد من ذلك. لن يتمكن الإنسان من العيش في هذه الظروف ولكن هناك بعض الانطباعات 24 - ليس ما يصل إلى 48 ولكن كمية معينة منها؛ وفي حالات نادرة جدًا قد يكون هناك انطباعات 12 وحتى 6، ولكن هذه استثنائية. إنهم لا يدخلون في هذا الرسم البياني لأنهم يحولون أنفسهم إذا جاءوا الى 24، فقد يتحولون بسهولة إلى 12

وربما أكثر. لكنها تأتي بكمية صغيرة جدًا

في الإنسان العادي، الذي لا يتعلم أن يتذكر نفسه، بعض هذه الانطباعات العادية 48 تتغير أيضًا، ولكن بطريقة مختلفة تمامًا. يتم تطويرها بشكل أكبر، أو تساعد على تطويرها بشكل أكبر، من خلال ردود فعل من نوع معين - على سبيل المثال، عن طريق الضحك. يلعب الضحك، بمعنى الفكاهة، دورًا مهمًا جدًا فيما يتعلق بالانطباعات - تذكر مرة أخرى أنني قلت ذلك في رجل عادي. بمساعدة الضحك، يتم تحويل العديد من الانطباعات 48 إلى 24 ولكن هذا فقط لأنه ضروري للحياة، لأننا لا نستطيع العيش بدون انطباعات. تذكرون أنني قلت إن مصنعنا الكيميائي يعمل فقط لنفسه وينتج جميع أنواع المواد الثمينة للغاية، لكنه ينفقها جميعًا على وجوده الخاص. ليس لديه شيء احتياطي ولا شيء لتطوير نفسه به لذلك إذا أراد الإنسان أن يتغير ويصبح مختلفًا، إذا أراد أن يوقظ إمكاناته الخفية، فلا يمكنه الاعتماد على وسائل الإنتاج الميكانيكية؛ يجب أن يبحث عن وسائل واعية. ولكن كائن الإنسان هو اختراع رائع بحيث يتم أخذ كل شيء في الاعتبار، كل شيء له مفتاحه الخاص، إذا جاز التعبير.

تساعد الوظيفة التي تبدو عديمة الفائدة، مثل الضحك، على تحويل بعض الانطباعات التي كانت ستفقد لولا ذلك. إذا لم يكن هناك ضحك أو فكاهة على مستوانا، فإن هذا المستوى سيكون أقل مما هو عليه الآن

يمكن القول أنه بالنسبة لرجل على المستوى العادي لا يحاول فهم ما يعنيه تذكر الذات، أو لم يسمع به أبدًا، فإن الضحك يؤدي وظيفة محددة معينة في الكائن الحي. إنه يحل محل تذكر الذات بطريقة صغيرة جدًا وغير كافية، لأنه يساعد الانطباعات المملة وغير المثيرة للاهتمام على المرور إلى أبعد من ذلك وتصبح حية. هذه هي الوظيفة الرئيسية للضحك بالطبع، هناك العديد من أنواع الضحك المختلفة، بعضها عديم الفائدة تمامًا.

ما قلته للتو عن الضحك والفكاهة ينطبق فقط على المراكز العادية، أما في المراكز العليا فلم يعد مفيدًا. هذا يعني أن هناك انطباعًا معينًا يقع في وقت واحد على الأجزاء الإيجابية والسلبية من المركز وهذا ينتج عنه شعور بالبهجة يساعد على رؤية الجانب الآخر، ويزيد من القدرة على رؤية الأشياء. ولكن في المراكز العليا ليست هناك حاجة لذلك. في المراكز العليا، لا نرى الأشياء على أنها تناقضات، وليس على عكس بعضنا البعض، لكننا نراها كما هي.

س: يبدو أن الضحك له تأثير فسيولوجي.

ج. نعم، ربما ينتج عن الانطباع المتناقض الذي لا يمكن مواءمته توتر، والضحك يخففه.

تدخل الانطباعات 48 باستمرار. كما قلت، كمية معينة تتغير ميكانيكيا ولكن الكمية الأكبر تبقى دون تغيير. يمكن تغييرها من خلال أن نصبح واعين، أو نحاول أن نصبح واعين. إذا كنا أكثر يقظة، تصبح انطباعاتنا أكثر حيوية.

الانطباعات المستندة إلى الهيدروجين 48 أو التي تتطلبه فقط هي انطباعات نفتقدها تقريبًا أو نلاحظها قليلاً جدًا. الانطباع الذي يجذب الانتباه ويترك أثرًا ينتقل بالفعل إلى 24. إذا حاولت تحليل ماضيك وكتابة ما تتذكره بالفعل من حلقة معينة فيه، فسترى مدى ضآلة ما تتذكره. هذه طريقة أفضل لدراسة مادة الانطباعات.

س: هل هناك انطباع أحصل عليه من خلال وسيط الحواس الخمس؟

ج. الانطباع هو أصغر وحدة من الفكر أو الإحساس أو العاطفة.

س: لا أستطيع فهم كيف يمكن أن تكون الانطباعات طعامًا؟

ج. أخذ الانطباعات يعني أن طاقة معينة تأتي معها. كل الطاقة التي تتلقاها هي الطعام. الطعام الذي تتناوله هو مادة خشنة، والهواء أدق، والانطباعات هي أرقى وأهم طعام. لا يمكن للإنسان أن يعيش لحظة واحدة دون انطباعات. حتى عندما يكون فاقدًا للوعي، هناك انطباعات.

س: هل بعض الانطباعات جيدة والبعض الآخر سيئ في حد ذاته، أم أنها ما تصنعه أنت؟

ج. قد تكون بعض الانطباعات سيئة في حد ذاتها؛ لا أعرف كيف يمكن أن تكون الانطباعات جيدة في

حد ذاتها، لأنه إذا كان المرء نائمًا، فإن أفضل الانطباعات لن تنتج شيئًا. لذلك حتى لو كانت الانطباعات جيدة في حد ذاتها، من أجل الاستفادة منها، من الضروري أن تكون أكثر يقظة. لكن الانطباعات السيئة يمكن أن تأتي في النوم، لا يوجد شيء لإيقافها.

س: قصدت حقًا الانطباعات اللطيفة أو غير السارة.

ج. قد تكون العديد من الانطباعات اللطيفة سيئة للغاية. حاول أن تفهم شيئًا واحدًا: يمكن تصنيف الانطباعات بواسطة الهيدروجين. كل انطباع هو هيدروجين معين. لقد تحدثنا عن الانطباعات 48، ولكن قد تكون هناك انطباعات أعلى بكثير. من ناحية أخرى، يمكن أن تنتمي الانطباعات أيضًا إلى الهيدروجين المنخفض من المقياس الثالث، وصولاً إلى الأدنى. أهم شيء في تقسيم الأمور في جدول الهيدروجين هو أنه يوضح من أين يأتي كل هيدروجين. لنفترض أن لديك هيدروجين معين للتفكير فيه. بالنظر إلى موقعها في جدول الهيدروجين، يمكنك أن ترى أن لها مكانًا محددًا: قد تأتي من الفاصل الزمني بين المطلق والشمس، أو ربما من فوق الشمس بقليل، أو من تحت الأرض، بين الأرض والقمر، وما إلى ذلك. هذه الإمكانية لوضع الهيدروجين هي ميزة هائلة. في الوقت الحاضر لا يمكنك تقدير أهمية حقيقة أنه في كل مادة يمكننا أن نعرف ليس فقط كثافتها ولكن أيضًا المستوى الذي تأتي منه - مكانها في المخطط الكامل للأشياء. لا يوجد لدى علمنا مقاربة لهذا حتى الآن ولا يدرك أن المواد مختلفة بسبب المكان الذي أتت منه. يجب أن تفهم أن H 12 لديه ميزة هائلة على، على سبيل المثال، H 1536، لذلك فإن الانطباع الذي يأتي من 12 هو نوع واحد من الانطباع، والانطباع الذي يأتي من تحت الأرض، على سبيل المثال من القمر، هو من نوع مختلف تمامًا. أحدهما مادة خفيفة، مليئة بالاهتزازات السريعة، والآخر يتكون من اهتزازات بطيئة وضارة. لذلك إذا وجدت أن الانطباع ثقيل وغير سار - من الصعب العثور على الصفة الصحيحة لوصفه - يمكنك أن تقول من خلال هذه الحقيقة بالذات أنه يأتي من جزء منخفض من شعاع الخلق. الأشياء التي تجعلك غاضبا، تجعلك تكره الناس، أو تعطيك طعم الخشونة أو العنف، كل هذه الانطباعات تأتي من عوالم منخفضة.

س. هل نحن، في الظروف العادية، في وضع يسمح لنا بتلقي الانطباعات التي نحتاجها؟

ج. يعتمد ذلك على ما تسميه "الظروف العادية". في الظروف العادية بمعنى الوجود، لدينا ما يكفي، وإلا فإننا سنموت. بما أننا لا نموت، فهذا يثبت أننا نتلقى ما يكفي. لكننا لسنا راضين عن ذلك. نتحدث عن الصحوة والتطور، وهنا تأتي حقيقة كونية لمساعدتنا. لا يمكننا تحسين طعامنا، لأنه الطعام الوحيد الذي يمكننا تناوله. لا يمكننا تحسين الهواء، لأنه هو النوع الوحيد من الهواء الذي يمكننا التنفس. ولكن يمكننا تحسين الانطباعات. هذه هي فرصتنا الوحيدة. كيف يمكننا فعل ذلك؟ ليس عن طريق السفر، أو الذهاب إلى المسرح، أو شيء من هذا القبيل، ولكن ببساطة عن طريق الاستيقاظ، أو محاولة الاستيقاظ.

س: هل من الممكن الحصول على هيدروجين أعلى في حالتنا الحالية؟

ج. يعتمد ذلك على حالتك الحالية وعلى مقدار ما لديك. إنه مثل الكيمياء؛ لا يمكنك صنع الذهب إلا إذا كان لديك كمية معينة من الذهب. الهيدروجين العالي له خصائص مغناطيسية، فهو يجذب هيدروجينًا أعلى آخر. إذا كان لدينا القليل جدًا، فيمكن أن يجذب ذلك كميات صغيرة جدًا فقط، تتوافق مع ما لدينا. ولكن إذا كان لدينا المزيد، فيمكننا الحصول على المزيد. تذكر الجملة في العهد الجديد التي تقول الَّذِي لاَ يَمْلِكُ شَيْئًا، فَسَيُنْتَزَعُ مِنْهُ حَتَّى مَا يَمْلِكُهُ. إنه يشير إلى هذا.

سؤال: هل يمكنك قبول أو رفض الانطباعات تمامًا كما يمكنك تناول شيء واحد بدلاً من شيء آخر؟

ج. يمكنك استخدام بعض الانطباعات وليس غيرها، إذا كان لديك سيطرة معينة، ولكن ذلك يتطلب درجة معينة من الصحوة وتدريبًا معينًا. كلما تذكرت نفسك أكثر، كلما حصلت على مزيد من التحكم. إذا تذكرت نفسك بشكل كافٍ، يمكنك إيقاف انطباعات معينة، ويمكنك عزل نفسك - سوف تأتي، لكنها لن تخترق. وهناك انطباعات أخرى يمكنك أن تفتحها لنفسك وستأتي دون تأخير. كل ذلك يعتمد على تذكر الذات.

س. إذا كان الانطباع يميل إلى التسبب في رد فعل معين وتم منع هذا الرد، فهل يعد ذلك ضارًا؟

ج. يجب أن تنتج جميع الانطباعات بعض ردود الفعل، ولكن يمكنك التحكم في ردود الفعل هذه وفقًا للتوازن العام لعملك، وميول حياتك وما إلى ذلك. يجب أن يكون أي تحكم وخبرة في هذا مرتبطًا

بالعمل على خطوط هذا النظام، ومن ثم لا يمكن أن يكون ضارًا. لا شيء مرتبط بتذكر الذات يمكن أن يكون ضارًا.

س. في البداية يبدو أن الجهد المبذول لتذكر الذات يقلل الانطباعات.

ج. لا يمكن تقليله، لا يمكن زيادته إلا إذا كان تذكر الذات . إذا كان يفكر في تذكر الذات، فقد يبدو أنه يقلل من انطباعات معينة.

س: هل يمكنك أن تخبرنا المزيد عن أنواع مختلفة من الانطباعات؟

ج. يمكنك معرفة المزيد عن طريق الملاحظة أكثر من طرح الأسئلة، لأنك تعرف بنفسك ما يجذبك أكثر، وما يجذبك أقل، وما يصدك، وما إلى ذلك. هناك العديد من الأشياء الذاتية: شخص واحد ينجذب إلى شيء واحد، وآخر ينفر من نفس الشيء. تذهب بعض الانطباعات إلى المركز الفكري، والبعض الآخر إلى المركز العاطفي، والبعض الآخر إلى المركز المتحرك أو الغريزي. بعضها تحبه أكثر، والبعض الآخر أقل. هذه كلها مواد للمراقبة. لكل مركز جهازه الخاص لتلقي الانطباعات، لكنها غالبًا ما تصبح مختلطة. في بعض الأحيان يحاول المركز الفكري أو العاطفي تلقي انطباعات مخصصة لمركز آخر، ولكن من المفترض أن يكون لكل منها انطباعات منفصلة. على سبيل المثال، لا يمكن للمركز الفكري تلقي انطباع الشم - يتم تلقيه من قبل المركز الغريزي.

الانطباعات أسهل للتحليل من الطعام. يمكن للناس إقناعك بأنَّ شيئاً ما هو طعام جيد وبيعه في علبة، ثم تجد أنَّه لا يمكنك تناوله؛ ولكن من خلال الملاحظة، والمقارنة، وأحياناً من خلال التحدث مع أشخاص آخرين، يمكنك فهم الانطباعات التي تنتمي إلى مستويات أعلى وتلك التي يجب خفضها.

س: هل الانطباعات التي يجب ألا نعترف بها هي تلك التي تؤدي إلى مشاعر سلبية؟

ج. يمكنك تعريفها على هذا النحو، فقط في بعض الأحيان لا تؤدي على الفور إلى مشاعر سلبية.

س: حتى لو كان بإمكانك التمييز بين نوع من الانطباعات وآخر، فأنا لا أرى كيف يمكنك قبولها أو رفضها؟

ج. من خلال الاستيقاظ. إذا كنت نائمًا، فلا يمكنك ذلك. ولكن عندما تكون مستيقظًا، ربما ليس في وقت واحد، لأنه يحتاج إلى عمل معين - مرة واحدة يتم التغلب عليك من خلال الانطباعات الخاطئة، ومرة أخرى يتم التغلب عليك، ثم في المرة الثالثة تتمكن من عزل نفسك. ولكن قبل ذلك من الضروري معرفة أنواع الانطباعات الخاطئة التي تؤثر عليك، وبعد ذلك يمكنك العثور على طرق خاصة لعزل نفسك.

س: هل تعني أنه إذا لاحظت أنه يمكنك تجنب تلك الانطباعات التي تجعلك سلبيًا؟

ج. لم أتحدث عن الأشياء التي تجعلك سلبيًا، ولكن عن الانطباعات السيئة. يمكنك تغيير المعنى. أتحدث عن الانطباعات أنفسها. فيما يتعلق بما يمكن أن يجعلك سلبيًا، فهذا يعتمد على حالتك. في حالة معينة، أي شيء يمكن أن يجعلك سلبياً، حتى أفضل شيء في العالم.

س: هل يمكن للمرء أن يتوقف عن ترك انطباعات إذا أراد ذلك؟

ج. لا، طبعاً. لا يمكنك إيقاف الانطباعات تمامًا، ولكن، كما قلت، يمكنك الابتعاد عن الانطباعات غير المرغوب فيها وجذب نوع آخر من الانطباعات، لأننا يجب أن نفهم بالفعل أن بعض الانطباعات يجب ألا نعترف بها. هناك العديد من الانطباعات الخاطئة التي قد تفسد حياة المرء بأكملها إذا اعترف بها المرء لفترة طويلة بما فيه الكفاية، أو إذا كان لدى المرء عادة البحث عن انطباعات سيئة معينة. على سبيل المثال، يقف الناس في الشارع ينظرون إلى حادث شارع، ثم يتحدثون عنه حتى الحادث التالي. يجمع هؤلاء الناس انطباعات خاطئة. الناس الذين يجمعون كل أنواع الفضائح، الناس الذين يرون شيئًا خاطئًا في كل شيء - يجمعون أيضًا انطباعات خاطئة. عليك ألا تفكر كثيرًا في اختيار الانطباعات الصحيحة بقدر ما تفكر في عزل نفسك عن الانطباعات الخاطئة. فقط من خلال القيام بذلك سيكون لديك سيطرة معينة. إذا حاولت اختيار الانطباعات الصحيحة، فستخدع نفسك فقط. لذلك، على الرغم من أنه لا يمكنك تقديم انطباعات مرغوبة لنفسك، يمكنك، حتى منذ البداية، تعلم التحكم فيها من خلال

عزل نفسك عن أنواع معينة من الانطباعات الخاطئة.

مرة أخرى، يجب أن تتذكر أنه من أجل التحكم في الانطباعات، يجب أن تستيقظ بالفعل إلى حد ما. إذا كنت نائمًا، فلا يمكنك التحكم في أي شيء. من أجل التحكم في أشياء بسيطة وواضحة، يجب أن تستيقظ وتتدرب، لأنه إذا كنت معتادًا على انطباعات من نوع معين خاطئة بالنسبة لك، فسيستغرق الأمر بعض الوقت. ستعرف "أنا" واحدة أنه من الضروري عزل نفسك، ولكن ربما عشرة "أنا" أخرى ستحب هذه الانطباعات.

س: هل الانطباع بأن إنشاء فن موضوعي يمكن أن ينتج مثالاً على الانطباع الأعلى؟

ج. يعتمد الأمر كليًا عليك وعلى حالتك. إذا كنت في مركز فكري، فقد لا ينتج عن ذلك أي انطباع؛ إذا كنت في مركز متحرك، فسيؤدي ذلك إلى إنتاج أقل، ولكن إذا كنت في مركز عاطفي، فقد ينتج عنه انطباع.

س: هل يحدد كل هيدروجين النشاط الذي يكون قادرًا عليه؟

ج. هذا تكويني. حاول أن تفكر وفقًا للخطوط المعطاة. نحن نتحدث عن الانطباعات. أنت لا تفهم ذلك، ومع ذلك تحاول جلب المزيد. هذا يعني أن فمك مليء بالطعام وتحاول وضع المزيد وخنق نفسك. ابلع أولاً.

س: هذا ما أجده صعبًا للغاية - لا أفهمه أبدًا.

ج. يجب أن يكون الأمر صعبًا؛ كل العمل صعب. لا يوجد شيء سهل في العمل، ولكن يمكنك الحصول على شيء ما لأنه صعب. إذا كان الأمر سهلاً، فلن تحصل على شيء.

س: كيف يمكن لرجل، كما هو، أن يقدر الهيدروجين العالي الذي يجب أن يكون في التأثيرات B؟

تم إنشاء مراكز الإنسان للعمل مع الهيدروجين العالي جدًا ولتلقي انطباعات عالية جدًا قد لا يتلقاها، وقد يعيش على انطباعات أقل، لكنه قادر على تلقي انطباعات جيدة جدًا ويحصل عليها من تأثيرات B

س: إذن لماذا يولد بعض الناس هكذا والبعض الآخر ليس كذلك؟

ج. الناس مختلفون، لا يتم صنعهم على نفس النمط، إلى جانب ذلك، قد يكون هناك العديد من العيوب بسبب التنكس والأمراض والحالات المرضية. يجب أن يكون جميع الأشخاص العاديين قادرين على تلقي هذه الانطباعات، ولكن أولاً يجب أن يكونوا طبيعيين

س. عندما تنتقل الهيدروجينات من العوالم العليا إلى الدنيا، هل يتم تخفيضها؟

ج. لا، يمكن نقلها في شكل نقي. السؤال هو، هل يمكنك استلامها؟ لا يمكن استلامها إلا من قبل أجزاء معينة من المراكز

س: هل يمكنك استلامها ثم التقليل من شأنها؟

ج. إذا تلقى جزء منك تأثيرات عالية وجزء آخر تأثيرات منخفضة، فقد يؤدي ذلك إلى حدوث انفجار

س: هل يمكننا في الوقت المناسب ملاحظة أي هيدروجين هو؟

ج. إلى حد ما يمكنك بعد وقت معين من الملاحظة، ستعرف الفرق، على سبيل المثال، بين العواطف 24 و 12، أو بين الانطباعات 48 - الأشياء التي لا طعم لها - والانطباعات 24 ولكن يجب أن تفهم أن كل هيدروجين موضح في الجدول هو *do* وبينه وبين الهيدروجين التالي هناك أوكتاف كامل، لذلك هناك مسافة هائلة بين هيدروجين وآخر. لفهم المبدأ نخلق معايير للتفكير - لا يمكننا أن نبدأ بدراسة المقياس بأكمله بالتفصيل

س: ما هي النقطة التي تصبح فيها إمكانية إجراء المزيد من التحويلات للثلاث أوكتافات من الطعام موجودة؟

ج. كما قلت، توجد إمكانية لمزيد من التحول عند النقطة التي تدخل فيها الانطباعات إلى الجسم كـ *do* 48، ولكنها تفشل عادة في التطور بسبب نقص الكربون 12 في مكان الدخول. في الأداء الميكانيكي، يؤدي الدخول إلى الانطباعات من قبل الحواس على الفور إلى التفكير الترابطي أو الخيال على مستوى H 48، أو إلى ردود فعل عاطفية ذات طبيعة غريزية إلى حد ما

في حالات نادرة جدًا - في أوقات التحفيز العاطفي أو الخطر، على سبيل المثال - قد يحدث أن يتم جلب الكربون 12 إلى نقطة دخول الانطباعات. كل شيء مرتبط بالحالة العاطفية، ويكون لدى الإنسان انطباع بأن كل ما يراه حيوي للغاية وجديد ومهم. ولكن في الإنسان العادي تكون مثل هذه التجارب عرضية، ولا تؤدي إلى أي مكان وتتداخل بسرعة مع الخيال. تمر الحالة العاطفية التي تؤدي إليها، ويحل محلها دافع أو رغبة تؤدي إلى اتجاه مختلف تمامًا. مثل هذه التجارب في الإنسان العادي غير متصلة ولا علاقة لها بالتطور المتعمد للوعي.

مع محاولة تذكر الذات، تبدأ العديد من الأحاسيس الجديدة في الاستيقاظ في الإنسان، لا سيما الأحاسيس المرتبطة بوجوده وعلاقته بالعالم المحيط. وهذه بدورها قد تؤدي إلى تحقيق التأثيرات المختلفة التي تلعب عليه وإمكانية الاختيار بينهما.

س: كيف تعرف عندما يعمل المركز العاطفي مع H 12؟

ج. بعد فترة من الوقت سوف تعرف الفرق بين التفكير في الأكل والأكل الفعلي. من خلال ممارسة معينة لمراقبة الذات يمكننا التمييز بين كل من هذه المظاهر ووضع تسميات عليها. بالطريقة العادية نتعرف على الاختلافات في العواطف - المرء أكثر عاطفية أو أقل عاطفية. مع ملاحظة غرض معين، سنرى كيف يجب أن تتوافق هذه العاطفة أو تلك مع كثافة معينة. يجب عليك فقط ألا تبدأ بـ H 12 لأنه غير عادي للغاية. عندما نعرف مذاقه، لن نخطئ أبدًا في أي شيء آخر.

س: هل يجب أن نميز بين الانطباعات والأشياء التي تنتج بعد ذلك؟

ج. نعم، يختلف الطبل عن صوت الطبل، لذلك لا يمكنك القول أنه في اللحظة التي تسمعه فيها يدخل الطبل إلى كيانك لذلك تريد أن تأخذه نظريًا، يجب عليك فصله. و لكن لأي غرض؟ ما هو مهم الآن هو أن نفهم أنه إذا لم نتذكر أنفسنا، فنحن منفتحون على الانطباعات التي قد تكون منخفضة جدًا على مقياس الهيدروجين.

س: لكن الهيدروجين يختلف وفقًا للمركز الذي يتكون فيه الانطباع؟

ج. الهيدروجين يعني مادة معينة. كيف يمكن أن يختلف من خلال التواجد في غرفة أو أخرى؟ لقد أوضحت بالفعل أن كل مركز يتم تكييفه للعمل مع هيدروجين معين. يحتاج أحد المراكز إلى هيدروجين أقل، وآخر إلى هيدروجين أعلى. إذا كان يستخدم هيدروجينًا خاطئًا، فإن ذلك ينتج عملًا خاطئًا بمعنى أو آخر، اعتمادًا على الهيدروجين المستخدم وكيفية استخدامه.

عادة ما تحاول المراكز سرقة طاقة أفضل، ولكن في بعض الأحيان تعمل على طاقة أسوأ، حاول أن تكون كسولًا. في بعض الأحيان يحاول المركز الغريزي العمل على الطاقة 48، على سبيل المثال؛ هذا يؤدي إلى عمل سيء للغاية ويصاب المرء بالمرض. غالبًا ما يكون المرض نتيجة لذلك.

س: هل يمكن للمرء أن يتحكم في ذلك؟

ج. الى حد ما. يتعلق الأمر بالمشاعر السلبية. يمكن تشتيت الطاقة عن الأماكن الصحيحة ووضعها في الأماكن الخاطئة بسبب المشاعر السلبية. طالما أنه لا يمكن للمرء التحكم في المشاعر السلبية، فلا يمكن للمرء التحكم في أي شيء آخر فيما يتعلق بالمركز الغريزي. هناك طريقة واحدة فقط لتوفير الطاقة وطرق عديدة لإهدارها.

س: هل تستخدم الانطباعات الحية طاقة مختلفة عن الانطباعات الخافتة؟

ج. لا تستخدم، فهي تجلب الطاقة. إذا كان لديك انطباعات حية فهذا يعني أن بعض الهيدروجين يدخل في داخلك. تلقي الانطباعات يعني إدخال مادة معينة في نفسك.

س: عندما يكون لدى المرء انطباع قوي، فلماذا يحدث مثل هذا التأثير المدمر في كثير من الأحيان؟

ج. إذا كان الانطباع المرتفع حقًا ينتج عنه تأثير مدمر، فهذا يعني أننا في حالة سيئة للغاية؛ كل الآلة تعمل بشكل خاطئ، وجميع المراكز تستخدم هيدروجينًا خاطئًا، ونحن نائمون جدًا، ولدينا الكثير من المصدات. لا ينبغي أن ينتج مثل هذا التأثير في آلة عادية. يجب ألا تؤدي الانطباعات الأعلى إلى تأثير مدمر ولكن محرر.

س: ما هي العلاقة بين 12 *si* و 12 *mi* و 12 *sol*؟

ج. ستفهم هذا لاحقًا. إذا أردت، يمكنني القول أن 12 *mi* يشير إلى المركز العاطفي، 12 *sol* إلى المركز الغريزي و 12 *si* إلى مركز الجنس. يمكننا العمل فقط على 12 *mi*. لدينا القليل جدًا من *si* 12، ويمر 12 *sol* أعلى إلى كمية صغيرة جدًا من H 6 والتي، على الرغم من أنها صغيرة جدًا، تبقي المراكز العليا على قيد الحياة.

س: ما هي سمة 12 *mi*؟ كيفية التعرف عليه؟

ج. كما أوضحت بالفعل، إنها الطاقة الكامنة وراء المشاعر السلبية. هذا لا يعني أن جميع المشاعر السلبية تصل إلى شدة H 12، لكنها يمكن أن تصل إليها، والمشاعر السلبية الشديدة تزيد 12 *mi*.

س: لماذا يحتاج المرء إلى دراسة مصنع المواد الغذائية؟ هل يحتل مكانًا مهمًا في النظام؟

ج. مكان مهم جدا. مرة أخرى، هذا يعتمد على ما تريد. إذا كنت تريد أن تعرف نفسك بفكرة تحسين عمل آلتك، يجب أن تعرف كل ما هو مهم عن نفسك؛ ومعرفة كيفية عمل آلتك وما هي المواد التي تتلقاها أمر مهم للغاية لأنه بمساعدة هذه المخططات، يمكنك فهم ما تفعله؛ وإلا، حتى لو حاولت القيام بشيء ما، فلن تعرف.

س: من الصعب أن نرى أين تدخل القوة الثالثة في مخطط الغذاء. هل هي مجرد نتيجة للاثنين الآخرين؟

ج. في كثير من الأحيان يبدو الأمر وكأنه نتيجة، ولكن إذا فكرت لمدة دقيقة واحدة فسوف ترى أن الأمر ليس كذلك. خذ عملية الهضم. جميع مراحل العملية تحدث باستمرار في الكائن الحي. لنفترض أن أحداً لا يأكل في لحظة معينة، ولكن الثالوث الثالث والرابع من عملية الهضم يعملان؛ هذا يعني أن كمية معينة مما تسميه "النتيجة"، وهي القوة الثالثة، موجودة بالفعل، لأنه إذا لم تكن موجودة، فربما لا تحدث الأشياء التي تبدو في الرسم البياني كما لو كانت تسبق تلك المرحلة. من الضروري أن نفهم أنه ليس فقط الكربون ولكن أيضًا النيتروجين يجب أن يكون هناك. لا يمكننا تحديد اللحظة التي يبدأ فيها مخطط الغذاء. يبدأ عندما يولد المرء، أو بعد ذلك بوقت قصير، ثم يستمر طوال الحياة. على سبيل المثال، من المعروف جيدًا في علم وظائف الأعضاء العادي أن بعض العمليات في الفم تحدث بالطريقة التي تحدث بها لأن بعض العمليات الأخرى في المعدة تحدث بشكل معين. كل شيء مترابط وما يبدو كنتيجة هو في أغلب الأحيان السبب.

حسنًا، كما قلت، من المهم أن نفهم أولاً أن جدول الهيدروجين هذا يوضح طبقة الهيدروجين التي تأتي منها كل مادة. بمساعدة هذا الجدول، يمكنك أن ترى أن جميع الهيدروجين في جسمنا، وما نأكله، وما نشربه، والهواء الذي نستنشقه، وجميع انطباعاتنا وأشياء أخرى كثيرة، كلها تأتي من طبقات مختلفة من المادة في شعاع الخلق. بهذه الطريقة يمكننا أن نرى علاقة كل فعل، كل فكرة، كل وظيفة بجزء معين من الكون يحكمه قوانينه الخاصة. نعتقد أن كل شيء يحدث على الأرض، ولكن على الرغم من أن الأشياء تحدث على الأرض فإن أصلها ليس على الأرض، فقد تكون فوق الأرض أو تحتها. وهذا ما يظهره جدول الهيدروجين.

لا يمكن للإنسان أن يفهم أو يستوعب الطاقات أو المواد الموجودة في العالم الخارجي إلا بقدر ما

يملك بالفعل ذرات الهيدروجين المقابلة لها في داخله. وبالتالي من أجل أن يصبح متقبلًا للمواد أو التأثيرات العليا، عليه أن ينتج في نفسه هيدروجينًا مناظرًا كافيًا لتشغيل مراكزه العليا.

ومن وجهة النظر هذه، تصبح الدراسة الذاتية دراسة لعمل الطاقات المختلفة في الذات؛ وهدرها الحالي في وظائف عديمة الفائدة ومضرة، وتراكمها المحتمل لغرض التطوير الذاتي.

تساعدنا دراسة الهيدروجين وعلاقتها ببعضها البعض أيضًا على فهم المراكز وسرعاتها المختلفة. يعمل المركز الفكري مع H 48، المراكز المتحركة والغريزية مع H 24، يجب أن يعمل المركز العاطفي مع H 12، لكنه لا يتلقى أبدًا الوقود المناسب ولا يعمل أبدًا كما ينبغي. إذا تمكنا من جعلها تعمل بشكل أسرع، فسيحدث ذلك فرقًا كبيرًا في تصوراتنا وكلياتنا الأخرى.

س. أنا لا أفهم شيئًا عن سرعة العواطف. كيف يمكن قياسها؟

ج. من خلال إدراك عدد المشاعر المختلفة التي يمكن أن تنتقل إليك أثناء فكرة واحدة أو أثناء تأرجح البندول.

س: من خلال سرعة العواطف، هل تقصد الوقت بين سبب وتأثير العاطفة؟

ج. لا، إنها كمية الانطباعات. أنت تضعها بموضوعية، لكنها ذاتية؛ هذا يعني أنه في فكرة واحدة يمكن للمرء أن يكون لديه الآلاف من العواطف.

س: يختلف المعدل حسب درجة الوعي؟

ج. ستختلف ملاحظتك وفقًا لدرجة الوعي، لكن الحقيقة ستبقى كما هي. ولكن، كما قلت، فإن المركز العاطفي فينا لا يعمل بسرعته المناسبة، لأن الأجزاء المتحركة منه تعمل في الغالب فقط؛ وعندما يعمل المركز مع الجزء المتحرك تكون سرعته أبطأ بكثير، بينما عندما يعمل مع الجزء الفكري يكون أسرع بكثير.

س: إذا استخدمنا المركز العاطفي بأعلى سرعة له، فهل يمكن أن يكون لدينا مشاعر إيجابية؟

ج. عندها نصبح مرتبطين بالمراكز العليا ويمكن أن يكون لدينا مشاعر إيجابية. ولكن يجب أن نكون واعين أولاً، لأنه لا يمكن أن يحدث إلا عندما يكون لدينا سيطرة كاملة بما فيه الكفاية على الوعي.

س: يوضح مخطط الغذاء أن هناك مادة عالية جدًا في الإنسان كما هو. كيف تظهر نفسها؟

ج. بدون مادة أعلى، لن يكون الإنسان قادرًا على العيش. يجب إطعام الروح، التي تتكون من هيدروجين أعلى. يجب تغذية الجوهر. حتى الشخصية يجب إطعامها، على الرغم من أن الشخصية تعيش على شيء مختلف. كما قلت، يمكن استخراج الهيدروجين العالي من الهواء، ولكن الانطباعات - الانطباعات الخاصة والمنقاة - يمكن أن تعطي أكثر من ذلك بكثير. بني الكائن البشري على المبادئ الكونية، لذلك الكمية مهمة جدا.

س: بالنسبة لي، الرسوم البيانية هي مجرد معرفة - لا أحصل على أي فهم منها يساعدني على النضال.

ج. لا يمكنها المساعدة في النضال، لكنها يمكن أن تساعدك في التفكير. وحتى الآن، في هذا الشكل الأولي، يمكن للمخططات أن تساعدك في حل العديد من مشاكلك ومتاعبك. يمكن أن تكون بمثابة صيغة للعثور على موقفك فيما يتعلق بها. قد لا يقدم إجابة، لكنها ستعطيك معرفة حول مكان وكيفية البحث عن إجابة. هذا هو المعنى الحقيقي للرسوم البيانية. تتحدث بلغة تتعلمها قبل ذلك بقليل. سنكون قادرين حقًا على استخدام هذه اللغة فقط عندما نكون قادرين على استخدام المراكز العليا. لنفترض أنك تتحكم في المركز العاطفي الأعلى. من خلال معرفة الرسوم البيانية، ستتمكن من تفسير العديد من

المشاعر والأحاسيس والأفكار الجديدة التي ستتبادر إلى ذهنك، ونقل هذا التفسير إلى العقل العادي. بدون الرسوم البيانية، لن تتمكن من القيام بذلك. إنها اللغة الوسيطة التي سترتبط لغة المركز العاطفي الأعلى بمراكزنا العادية. في الوقت نفسه، هذه اللغة هي نوع من السلم الذي يمكننا من خلاله الصعود من التفكير العادي إلى التفكير في المركز العاطفي الأعلى.

س: في حالتنا الحالية، هل تعمل المراكز العليا، أو مجرد الاستلقاء في وضع الخمول؟

ج. هناك ثلاث نظريات مختلفة حول هذا الموضوع. الأول هو أنها تعمل وأننا لا نستطيع أن نعيش بدون عملها، ولكنها ليست متصلة بالمراكز العادية بسبب الفارق الهائل في السرعة؛ وأنه من الضروري إزالة جميع الوظائف الخاطئة من المراكز العادية وإحضارها إلى أقصى سرعة ممكنة، وهو ما لا يمكن أن يحدث إلا عندما ننتقل إلى مستوى آخر من الوعي. التفسير الثاني هو أن المراكز العليا كامنة؛ فهي متطورة بالكامل، لكنها لا تعمل كما ينبغي. والثالث هو أنها لا تعمل لأنه لا يوجد وقود لها؛ وأن الهيدروجين الذي يمكن أن يكون بمثابة وقود لها لا يمكن إنتاجه إلا في حالة أخرى من الوعي. إنهم في حالة من النوم، ولكن عندما ننتج ما يكفي من المواد بالنسبة لهم سوف يستيقظون. كل هذه التفسيرات صحيحة، وكلها تأتي إلى نفس الشيء. يجب أن نصبح واعين ونسيطر على مراكزنا الدنيا من أجل إعادتها إلى أفضل حالة ممكنة. عندها لن تكون هناك صعوبة في التواصل مع المراكز العليا، لأنه حتى في حالتنا الحالية، في بعض الأحيان، نادرًا جدًا، لدينا لمحات عن الحالات العليا - على الأقل بعض الناس لديهم. لذا فإن الشيء المهم بالنسبة لنا هو أن ندرك أن المراكز العليا لن تجعلنا ننتظر عندما نستيقظ. المشكلة هي أن تستيقظ وتنتقل إلى مستوى آخر من الوعي؛ ثم يستجيب على الفور المركز العاطفي الأعلى، ثم المركز العقلي الأعلى.

لو كانت المراكز العليا تعمل فينا كما نفعل الآن لكنا في وضع سيء. سنكون مجرد آلات واعية دون إمكانية أن نكون أي شيء آخر، لأن الإرادة لا يمكن إنشاؤها إلا بالجهد. نحن كما نحن من أجل أن نصبح مختلفين. نحن غير راضين للغاية، ولكن بسبب ذلك، يمكننا أن نصبح أقوى وأكثر وعياً. إذا كنا مرتبطين بالمراكز العليا في حالتنا الحالية، فسنصاب بالجنون. إن مثل هذا الارتباط قد يشكل خطراً كبيراً طالما أننا قادرون على الشعور بمشاعر سلبية. لهذا السبب هناك مكابح أوتوماتيكية في الآلة مما يجعل الاتصال مستحيلاً. أولاً، يجب علينا إعداد مراكز منخفضة وتغيير حالة وعينا.

س: هل تتمتع المراكز العليا بخصائص قد نعتبرها غير عادية؟

ج. نعم. على سبيل المثال، قد يكون ما يسمى بالسحر مظهرًا لعالم من مستوى أعلى على مستوى أدنى. على سبيل المثال، لنفترض أن المركز العاطفي الأعلى يتجلى على مستوى أدنى - ستكون معجزة.

من الضروري جدًا فهم العلاقة التي تقف فيها المراكز الأعلى مع المراكز المنخفضة. في حالتنا، تنقسم المبادئ الفكرية والعاطفية بشكل حاد، ولكن في المراكز العليا يختفي هذا الاختلاف. عندها لا يستخدم المركز العاطفي الأعلى الكلمات - فالكلمات خرقاء للغاية، ويصعب التعامل معها، وإلى جانب تغييرات معناها حتى في جيل واحد وألف عام تنتج تغييرًا كاملاً في المعنى. هذا هو السبب في أننا لا نفهم العهد الجديد - لا يوجد معنى مماثل لبعض الكلمات الآن، لذلك لا يمكننا حتى تخمين ما كانت تعنيه في ذلك الوقت.

لا يزال المركز العقلي الأعلى أسرع ولا يستخدم حتى الأشكال الاستعارية، كما يفعل المركز العاطفي الأعلى. يمكننا القول أنه يستخدم أشكالًا رمزية. إنه يعطي إمكانية التفكير الطويل. كل شيء فينا، لكن لا يمكننا استخدامه، لأننا نعمل بآلة بطيئة جدًا. المراكز العليا لا تصل إلينا - الفجوة كبيرة جدًا بينها وبين المراكز العادية. الفرق في السرعة هائل لدرجة أن المراكز العادية لا تسمع المراكز العليا. إن للدماغ العديد من الوظائف المهمة التي لا نعرف عنها شيئًا، ولكننا لا نستطيع استخدامها كعقول، فهي سريعة جدًا ونحن ننعس كثيرًا. لذلك إذا حصلنا على اتصال بالمركز العقلي الأعلى، فإنه يترك ببساطة فراغًا.

س: هل هناك مشاعر سلبية في المركز العاطفي الأعلى؟

أج في المراكز العليا لا توجد أجزاء إيجابية وسلبية، وكما قلت، لا يوجد فصل بين الفكري والعاطفي.

المركز العاطفي الأعلى يسمى عاطفيًا فقط. على المستويات العليا، ما هو عاطفي هو أيضًا فكري وما هو فكري هو عاطفي. يختلف عمل المراكز العليا اختلافًا كبيرًا عن عمل المراكز العادية. يمكننا في بعض الأحيان ملاحظة هذا العمل وطعمه المختلف في لحظات الوعي الذاتي، عندما نصبح مرتبطين مؤقتًا بالمركز العاطفي الأعلى.

س: هل يمكن للمخدرات أن تضعنا على اتصال مع المراكز العليا؟

ج. فكرة المخدرات ليست جديدة؛ تم استخدام المخدرات في العصور القديمة والعصور الوسطى - في الأسرار القديمة، في السحر وما إلى ذلك. وجد أن الحالات المثيرة للاهتمام تنتج عن الاستخدام الذكي للمخدرات. لكن النظام يعترض على المخدرات. إن استخدام المخدرات لا يعطي نتائج جيدة لأن المخدرات لا يمكن أن تؤثر على الوعي، ولا يمكن أن تضيف الوعي. ومن خلال تخدير المراكز الدنيا فإنها تستطيع أن تجعلونا على اتصال بمراكز أعلى؛ ولكن هذا لن يكون مفيداً لنا، لأننا لا نستطيع أن نتذكر إلا بقدر ما لدينا من الوعي. نظرًا لعدم وجود وعي لدينا، فإن الاتصال بالمراكز العليا لن يؤدي إلا إلى الأحلام أو فقدان الوعي.

كل حالات الغيبوبة هذه التي يتم وصفها أحيانًا في الكتب تشكل طريقًا خطيرًا للغاية. يرتبط إدخال نفسه في غيبوبة بخلق الخيال في مركز عاطفي أعلى، وهذا زقاق أعمى. إذا كنت هناك، فلا يمكنك الخروج ولا يمكنك الحصول على المزيد. فكرتنا هي التحكم في الخيال؛ إذا قمت بدلاً من ذلك بتحويله بطرق معينة إلى خيال في مركز عاطفي أعلى، فستحصل على النعيم والسعادة، ولكن، بعد كل شيء، لا ينام إلا على مستوى أعلى. يجب أن يمر التطور الحقيقي بخطين: تطوير الوعي وتطوير المراكز.

إلى جانب ذلك، عادة ما تكون مثل هذه التجارب مخيبة للآمال لأن الناس كقاعدة عامة يستخدمون في التجربة الأولى جميع المواد التي لديهم للوعي. يمكن قول الشيء نفسه عن جميع الأساليب المذهلة والميكانيكية والتنويم الذاتي؛ فهي تعطي نفس نتائج المخدرات - فهي تضع مراكز عادية للنوم ولكنها لا تستطيع زيادة الوعي. ولكن عندما يتم تطوير الوعي، لن تمثل المراكز العليا أي صعوبة. من المفترض أن يعمل المركز العاطفي الأعلى في الحالة الثالثة من الوعي والعقلي الأعلى في الحالة الرابعة.

س: هل تعتقد أن هناك أي شيء في التخاطر؟

ج. بالنسبة للإنسان 1 و 2 و 3، لا يوجد على الإطلاق؛ إنه خيال. لكن البشر ذوي التطور الأعلى بكثير يسيطرون على القوى القادرة على إنتاج ما يسمى بالتخاطر، لأنها وظيفة المركز العاطفي الأعلى. إذا كان بإمكان المرء، حتى مؤقتًا، التحكم في المركز العاطفي الأعلى، فيمكنه إنتاج تأثيرات تخاطرية. لكن العقل العادي والعواطف العادية لا يمكنهما القيام بذلك.

س: أتساءل عن العملية التي تمكن بها يسوع من طرد الشياطين وما إذا كان يمكن استخدام أي شيء في النظام لغرض مماثل؟ هل لها أي علاقة بالمراكز العليا؟

ربما تعامل يسوع مع شياطين كبيرة. علينا أن نبدأ بالشياطين الصغيرة - نوع من التشريح - حتى نتمكن من التعامل مع الشياطين الكبيرة.

لقد قلت سابقًا أنه طالما أن بعض المشاعر السلبية موجودة فينا، فإن المراكز العليا لا تستطيع العمل ولا ينبغي لها أن تعمل، لأن ذلك سيكون كارثة. في الكتب العادية عن الثيوصوفية، يجد المرء فكرة مفادها أن العديد من الأشياء مخفية لأنها خطيرة، ولكن في الواقع، فإن الخطر ليس في الأفكار ولكن في تحريف الأفكار. قد يصبح الناس خطرين إذا سمعوا شيئًا وبدأوا في تطبيقه بمعنى خاطئ. يمكن للمرء أن يستخدم قوى المراكز العليا لتقوية جانبه السلبي.

س: هل يمكن للمرء أن يلحق الضرر بالمراكز العليا؟

ج. يمكن أن يحدث ذلك، ولا أقصد بالنوم الكثير بالمعنى الجسدي، بل بالبقاء نائماً وغير مسؤول على الدوام. ومن ثم، شيئاً فشيئاً، يتم تدمير إمكانية استيقاظهم.

كما ترى، في كل وقت، من جوانب مختلفة، نتوصل إلى استنتاج مفاده أن الإنسان لا يعمل بشكل جيد. نسمع عن المراكز العليا، وفي الوقت نفسه يقال لنا إننا غير مرتبطين بها، أو أنها لا تعمل لدينا، أو إذا فعلت ذلك، فإننا لا نعرف شيئًا عن عملها. نحن ندرك أن عقلنا العادي لا يكفي للتعامل مع المشاكل التي نريد حلها. هناك العديد من الأشياء التي نريد معرفتها، لكن عقلنا لا يستطيع فعل أي شيء حيال ذلك. يوضح لنا هذا الرسم البياني البسيط، والرسوم البيانية الأخرى التي ندرسها في هذا النظام، كيفية دراسة أنفسنا، وكيفية التحسين وما الذي يجب تحسينه في أنفسنا. ولكن لا يوجد تحسن ممكن حتى نوقف التسربات، لأنه لا فائدة من زيادة إنتاج الطاقة إذا كان هناك تسرب في كل مكان

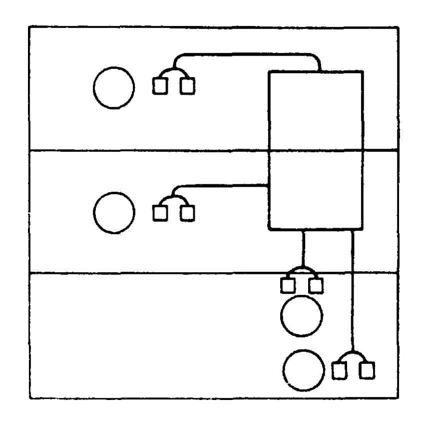
س: كيف يمكننا إيقاف التسريبات؟

ج. من خلال تذكر الذات. من الضروري تطوير الوعي، وهذا سوف يحمل معه إمكانية استخدام أجهزة الإدراك والإدراك بشكل أفضل. بدون مراكز أعلى لا يمكننا فعل الكثير، وهذا هو السبب في أن النهج الفلسفي لا يستخدم كثيرًا. يمكن أن يخترع نظريات معينة ثم يتوقف. إنها لا تطور المراكز العليا التي يمكنها وحدها فهم الأفكار بشكل كامل. الفلسفة لا تلمسها.

س: أنت تؤكد على أهمية الحفاظ على الطاقة. هل لكل مركز مخزن طاقة خاص به؟

ج. نعم. سأريك كيف تبدأ في التفكير في هذا. سنأخذ الآلة البشرية من وجهة نظر المراكز. إنها نفس الآلة. يتم تخزين الطاقة التي يتم إنشاؤها في الكائن الحي في مجمع كبير معين متصل بمجمعين صغيرين يوضعان بالقرب من كل مركز.

لنفترض أن الإنسان يبدأ في التفكير ويستخدم طاقة أحد المجمعات الصغيرة للمركز الفكري. الطاقة في المجمع تنخفض أكثر فأكثر، وعندما تكون في أدنى مستوياتها يتعب. ثم يبذل جهدًا، أو يستريح لفترة قصيرة، أو يتثاءب، ويصبح مرتبطًا بالمجمع الصغير الثاني. من المثير للاهتمام للغاية أن التثاؤب هو مساعدة خاصة تقدمها الطبيعة للانتقال من مجمع واحد إلى



آخر. يستمر في التفكير واستخلاص الطاقة من المجمع الثاني، ويتعب مرة أخرى، ويتثاءب، أو يشعل سيجارة، ويصبح مرتبطًا مرة أخرى بالمجمع الصغير الأول. ولكن قد يكون هذا المجمع نصف ممتلئ فقط ويتم استنفاده بسرعة. يصبح متصلاً مرة أخرى بالثاني، وهو ربع ممتلئ فقط، وهكذا يستمر حتى يحين الوقت الذي يكون فيه كلا المجمعين فارغين. إذا بذل الرجل في تلك اللحظة جهدًا خاصًا من النوع الصحيح، فقد يصبح مرتبطًا مباشرة بالمجمع الكبير. هذا هو أحد تفسيرات المعجزات، لأنه سيكون لديه بعد ذلك إمدادات هائلة من الطاقة. لكن هذا يحتاج إلى جهد كبير جدًا - وليس جهدًا عاديًا. إذا استنفد المجمع الكبير، فإنه يموت، لكنه عمومًا ينام أو يفقد الوعي قبل ذلك بوقت طويل، لذلك لا يوجد خطر. في الحياة العادية، يحدث هذا الاتصال بالمجمع الكبير أحيانًا في ظروف غير عادية، مثل لحظات الخطر الشديد.

هذا هو السبب في وجود هذا النظام من المجمعات الصغيرة. إذا كان من الممكن ربط المرء بسهولة بالمجمع الكبير، فقد لا يتوقف المرء أبدًا عن الغضب لمدة أسبوع، ثم يموت. لذلك بشكل عام لا يصبح المرء مرتبطًا بالمجمع الكبير حتى يتحكم المرء في المشاعر السلبية. العواطف أقوى من الوظائف الأخرى، لذلك إذا دخل المرء في عاطفة سلبية وكان لديه طاقة غير محدودة، فسيكون ذلك خطيرًا جدًا.

س: هل يمكن تخزين طاقة كافية في مجمعات صغيرة؟

ج. بالنسبة للعمل العادي، يكفي للحياة العادية، ولكن في بعض الأحيان يستخدم الأشخاص المتعبون بشكل معتاد نصف المجمع فقط ويقولون بالفعل إنهم منهكون للغاية ولا يمكنهم فعل أي شيء. في الواقع، طالما أن هناك أي شيء في المجمعات الصغيرة، ليس لدينا الحق في أن نتعب. هذا هو السبب في أن الجهود الجسدية مفيدة. نحن نخشى أن نكون متعبين. بالطبع، يمكن أن يكون لدينا طاقة أكبر بكثير مما لدينا إذا لم نهدرها على المشاعر السلبية وغيرها من الأشياء غير المفيدة.

س. لتذكر الذات، يجب أن يكون لدى المرء طاقة؟

ج. لا، هذا لا يدخل هنا، لأنه لهذا لدينا دائمًا طاقة. ليست الطاقة هي التي نفتقر إليها؛ بل الفهم، ومعرفة كيفية القيام بذلك، وكسل معين يمنعنا من تذكر الذات.

س: أريد أن أسأل عن المجمع الكبير. أنا لا أفهم ذلك عمليا.

ج. الجهود! الجهود! كلما بذلت المزيد من الجهود، زادت الطاقة التي يمكنك الحصول عليها. بدون جهود لا يمكنك الحصول على الطاقة. حتى لو كانت فيك، فقد تكون في المكان الخطأ. لا تفكر في الأمر نظريًا؛ فكر ببساطة في أن لديك الكثير من الطاقة التي لا تستخدمها أبدًا، ويجب عليك بذل المزيد من الجهود لاستخدامها.

س: ما قصدت أن أسأل عنه هو ما الذي يفتح الطاقة في المحمع الكبير وكيف يحصل على طاقته؟

ج. هذا هو ما قلته بالتحديد. لا تفكر في المجمع الكبير؛

فكر في نفسك. في بعض الأحيان يجب أن تبدأ بجهود صغيرة. إذا لم تبذل جهودًا صغيرة، فلن تتمكن أبدًا من بذل جهود كبيرة. من الصحيح تمامًا أن الطاقة ضرورية، لكن الطاقة فينا. لدينا ما يكفي من الطاقة، على الأقل في البداية، وإذا استخدمناها في العمل، فلن تضيع بل تعود. إذا فقدت الطاقة على المشاعر السلبية، على سبيل المثال، أو على الأفعال الميكانيكية، والتفكير الميكانيكي، فسيتم فقدها. ولكن إذا كنت تستخدم الطاقة للمعاناة من الميكانيكية، فستستعيدها. هذه هي الطريقة التي تتراكم بها الطاقة.

س: هل يمكن أن تخبريني عن العملية التي يتجدد بها الاهتمام عندما يتحكم فيها المرء؟

ج. في هذه الحالة، يعتمد الانتباه على كمية الطاقة الاحتياطية: إذا كان لديك طاقة احتياطية، فسيعمل الانتباه، وإذا لم يكن لديك طاقة احتياطية، فسيتم استنفادها بسرعة كبيرة. لذلك يعتمد ذلك على كمية الطاقة، ويعتمد احتياطي الطاقة الخاص بك على كيفية استخدامها. إذا أهدرتها على أشياء غير ضرورية، فستجد في الوقت الحالي أنك بحاجة إليها. ولكن إذا كان بإمكانك حفظها في كل مناسبة ممكنة واستخدام الكمية اللازمة فقط لكل نوع من العمل الذي تقوم به، فسيكون لديك نتائج. هذا هو السبب في أننا يجب أن نبدأ من البداية في النضال مع الأشياء التي تضيعها. يجب دراستها، ودراستها أولاً وقبل كل شيء.

س: هل يستخدم الشخص الذي يعمل بطريقة أكثر توازناً كل مجمع بشكل صحيح؟

ج. نعم، من خلال التدريب، يمكن للمرء القيام بقدر هائل من العمل، ولكن إذا بدأ رجل بدون تدريب في القيام بنفس العمل، فسيستخدم الكثير من الطاقة في حركات بسيطة للغاية وسيستخدم مجمعاته بطريقة خاطئة. إذا كنت ترغب في التفكير بشكل أكثر علمية في الأمر، يجب أن تدرك أن التدريب، الذي يتم بالمعنى العادي، يعد البطاريات للعمل بشكل صحيح. في الواقع، على الرغم من أنني وضعت اثنين فقط من المجمعات بالقرب من كل مركز، إلا أن هناك الكثير منها. كل مركز محاط بمجمعات.

س: هل يحتاج التحول من مجمع إلى آخر إلى لحظة من الوعي؟

ج. لا، إنه تلقائي. المركز الغريزي يعرف كيفية القيام بذلك ويمكن أن يعمل بشكل جيد، دون أن نكون واعين. قد يكون الوعي ضروريًا للعمل الخاص فيما يتعلق بالمجمع الكبير. عندما نريد شيئًا غير عادي، شيء لا يمكن الحصول عليه بالطريقة العادية، من الضروري ابتكار طرق جديدة.

س: هل ينطبق مبدأ المجمعات على الطاقة الميكانيكية العادية التي نستخدمها طوال الوقت؟

ج. بالتاكيد. كل شيء ميكانيكي. الطاقة مجرد وقود.

س: إذن نوع واحد من الطاقة ليس أعلى أو أقل من الآخر؟

ج. نعم، إذا أخذنا في الاعتبار معنى الهيدروجين، فيمكن أن يكون أعلى أو أقل. تستخدم المراكز المختلفة طاقة مختلفة، لكنها في الأساس واحدة. لقد رأيت في مخطط الغذاء كيف يتم إنشاء الطاقة. هناك العديد من الاختلافات في الهيدروجين المستخدم للأعضاء والمجمعات المختلفة.

س: هل يمكنك القول أن هذا التكيف الخاص للطاقة مصنوع في الجسم؟

ج. نعم، ولكن في الوقت نفسه تميل المراكز بشكل كبير إلى استخدام الطاقة الخاطئة؛ لذلك يجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار. لكن مسألة كيفية صنع المزيد من الطاقة هي شيء واحد ومسألة كيف تصنع نفسها، وكيف "تحدث"، هي شيء آخر. من الأفضل تقسيم هذه الأشياء.

س: إذا كان المرء متعبًا، وفجأة يتلقى الكثير من الانطباعات ونتيجة لذلك يذهب التعب، فهل لأنه يحصل على الطاقة منها؟

ج. الأمر أكثر تعقيدًا من ذلك. مع الانطباعات الجديدة، يصبح المرء أكثر يقظة، وبالتالي تبدأ الاتصالات بالمجمع الكبير في العمل بشكل أفضل. الانطباعات المباشرة ليست طاقة جاهزة للاستخدام بعد؛ يجب تقطيرها وخلطها مع أشياء أخرى لإنتاج الطاقة. الانطباعات التي تأتي هي طعام غير مهضوم. يجب هضم جميع أنواع الطعام الثلاثة وخلطها بنسب مناسبة. لكن الانطباعات يمكن أن توقظك. عندما تصل الطاقة في الجسم إلى ضغط معين، تبدأ في جذب الطاقة من محيطها.

س: إذا سافر المرء، فهل يحصل على المزيد من الانطباعات؟

ج. تظل القدرة على تلقي الانطباعات كما هي.

س: عندما يتثاءب الرجل، هل يتواصل مع مجمع آخر؟

ج. ليس في كل مرة، حيث يمكن للمرء أن يتثاءب بالتقليد. إلى جانب ذلك، فإن التثاؤب يضخ الطاقة، وليس بالضرورة التحول، على الرغم من أن التثاؤب الجيد حقًا قد ينتج عنه التبديل عند الضرورة.

س: عندما تقول إن التثاؤب هو مضخة، من أين يتم ضخ الطاقة؟

ج. من الكائن الحي. يتم ترتيبها بحيث تتمتع كل وظيفة بالطاقة اللازمة في كل مكان. هناك الكثير من المجمعات بحيث يكفي معرفة مبدأ وجود مجمعات . يتم توزيع الطاقة في الآلات بطريقة معقدة للغاية وتنتقل من مجمع إلى آخر، ويتم تخفيفها وتركيزها وما إلى ذلك.

س: هل تمتلئ المجعات الصغيرة من الكبيرة أثناء النوم في الليل؟

ج. يتم إعادة تعبئتها باستمرار. لكن يتم إعادة ملء المجمع الكبير أثناء النوم بالطاقة المستمدة من الأنواع الثلاثة من الطعام. يتم الاحتفاظ بجميع الطاقات في المجمع الكبير، إما مختلطة أو في شكل أعلى. عندما يأتي الطلب، يتم إرسال هيدروجين مقابل. إذا تم إنتاج الطاقة، يتم تخزينها في المجمع الكبير. إذا تم إنتاج أكثر مما هو ضروري للحياة، فيمكن تخزينها في العديد من الأماكن.

س: هل يمكن الحفاظ على الطاقة عن طريق الصمت؟

ج. في بعض الأحيان، ولكن إذا كنت صامتًا طوال الوقت، فقد تفقد المزيد من الطاقة في الصمت أكثر من الكلام. هذا هو السبب في أن المبدأ الأول في هذا النظام هو التمييز - لا توجد قواعد عامة.

س: هل من الممكن في نهاية المطاف أن تتلامس مع المجمع الكبير؟

ج. نعم، هذا ممكن، لكننا لسنا حتى في الخطوة الأولى؛ قد يكون من الممكن، على سبيل المثال، في الخطوة الثانية والعشرين، لذلك هناك واحد وعشرون خطوة يجب تسلقها قبل أن نتمكن من القيام بذلك. ما يمكن القيام به الآن قد تم شرحه

- يجب أن تحاول أن تتذكر نفسك، ولا تتماهى، ولا تحاول التعبير عن المشاعر السلبية وما إلى ذلك. هذه هي الأشياء التي يمكننا أن نبدأ بها.

س. هل تأتي الطاقة المطلوبة للتذكر الذاتي من العمل السليم للمراكز؟

ج: نعم، بالتأكيد ؛ عندما تعمل جميع المراكز بشكل خاطئ، لا يمكن أن يكون هناك تجميع للطاقة. ولكن هذا لا يكفي. من الضروري زيادة كمية الطاقة، ولا يمكن زيادتها إلا من خلال الجهود - الجهود الصغيرة، مثل الصراع مع العادات، ومراقبة الذات، ومحاولة التحكم في الانتباه وما إلى ذلك. كل شخص لديه بعض الجهود الخاصة التي يمكن أن يبذلها؛ قد لا تكون جهود شخص ما جيدة لشخص آخر، أو سهلة للغاية، أو مستحيلة.

س. ما الذي ينظم كمية الطاقة التي تدخل في مجمع كل مركز؟

ج. العمل المعتاد. في بعض الأحيان لا يمكن ملؤها، وأحيانًا يرفضون الملء، وأحيانًا لا يحتاجون إلى الملء. هناك العديد من الأسباب لذلك، ولا يمكنك التحكم فيها. ولكن من خلال بذل الجهود، أو من خلال تذكر نفسك، فإنك تزيد من إمكانية السيطرة.

س: هل للمجمع الكبير سعة كبيرة، وهل يتم إعادة شحنه بسرعة؟

ج. هذا يعتمد. قد تكون نصف فارغة، أو مليئة بالطاقة السيئة، أو قد تكون ممتلئة لكننا لا نستخدمها. من المهم أن نفهم أن هناك مخزنًا كبيرًا للطاقة في المجمع الكبير، والذي لا نستخدم الكثير منه أبدًا - لا يزال رأس مال ميت.

س: إذا كان المرء أكثر وعياً، فهل يمكن للمرء أن يستمد المزيد من الطاقة؟

ج. نعم، ولكن التدريب الخاص ضروري أيضًا. إذا عرفنا كيفية التواصل مع المجمع الكبير، فيمكننا تحقيق نتائج مختلفة تمامًا.

س: ما مدى سرعة تعلمه؟

ج. لا أستطيع أن أقول، هذا يعتمد على كيفية دراستك وعملك. في موقفنا من النظام قد يكون هناك رحمة مدمرة يمكن أن تدمر نتيجة لعملنا. إذا كان لدى المرء موقف صحيح تجاه نفسه والعمل، دون عنصر مدمر، فيمكن تحقيقه.

س: هل كل هذا يتوقف على الوعي؟

ج. يتركز كل العمل حقًا على الوعي. في العمل في المراكز، نحاول فقط إيقاف العمل الخاطئ بالتأكيد. لا توجد تمارين لزيادة عمل المراكز: كل العمل على الوعي. عندما يزداد الوعي، ستتكيف المراكز. لكن يجب إيقاف العمل الخاطئ للمراكز، لأننا إذا بقينا غير طبيعيين وأصبحنا واعين، فستصاب مراكزنا بالجنون - لن يكونوا قادرين على تحمل ذلك. لكن هذا لا يمكن أن يحدث - لا يمكن للمرء أن يصبح واعياً دون وعي. غالبًا ما يسأل الناس:

ماذا يكسب المرء من خلال أن يصبح واعياً؟ هذا لأنهم لا يعرفون ما هي نتيجة الوعي. عندما نكون واعين، نصبح مرتبطين بالمراكز العليا ثم تتغير الصورة بأكملها.

لا يمكننا أن "نفعل" - أهمية إدراك حقيقة هذه الفكرة - وهم "الفعل" وما ينتج عنه - في الحياة يحدث كل شيء ولكن في العمل يجب أن نتعلم "الفعل" - الذهاب ضد التيار - "الفعل" الداخلي - حلقة مفرغة والطريق للخروج - تنسيق المراكز - يبدأ "الفعل" بـ "عدم الفعل" - التحكم الداخلي - فعل المستحيل وما يعنيه - وضع المزيد من الضغط على جهود المرء - العمل على الإرادة - ما هي الإرادة بالمعنى الكامل للكلمة وما هي إرادتنا؟ - إرادتنا نتيجة للرغبات-الصراع الداخلي والنضال - التخلي عن الإرادة - ليس لدينا سوى لحظات قصيرة من الإرادة - الانضباط - ضرورة تذكر الذات - الوعي يعني الإرادة - الهدف كعامل تحكم - ضرورة العودة باستمرار إلى مسألة الهدف - الإرادة الذاتية والعناد - الاحتكاك - العمل ضد الإرادة الذاتية - لا يمكن للمرء أن يفعل شيئًا بدون مدرسة - ضرورة العمل المنتظم - مفترق طرق - خلق القمر في الذات - مركز الثقل - الجهد الفائق - ما الذي يخلق الحافز للعمل.

يجب أن نعود إلى الجزء الداخلي من العمل- للعمل على الذات. إذا فكرت في الأمر، فسوف تدرك أن الجزء المركزي من عملك هو فهم حقيقة أننا لا نستطيع "الفعل"، ولماذا لا نستطيع "الفعل" وما يعنيه أننا لا نستطيع "الفعل". كيف يمكنك فهم ذلك؟ إما عن طريق محاولة القيام بما لم تفعله من قبل أو عن طريق القيام بالأشياء بطريقة أخرى. ثم سترى ما إذا كان بإمكانك "القيام بذلك" أم لا. نصف الأسئلة المطروحة تدور حول "الفعل"- كيفية تغيير هذا، وتدمير ذلك، وتجنب بعض الأشياء الأخرى وما إلى ذلك. لكن من الضروري بذل جهد هائل لتغيير شيء صغير واحد. حتى تحاول، لا يمكنك أبدًا إدراك ذلك. كما ترى، أنت لا تفكر بما فيه الكفاية، لاحظ بما فيه الكفاية. لا يمكنك تغيير أي شيء إلا من خلال النظام. يتم نسيان هذا بشكل عام. يوضح النظام كيف يمكن تغيير الأشياء والقيام بها بشكل مختلف ومن أين يمكن للمرء أن يبدأ. حتى مع النظام، فإنه صعب للغاية، ولكن بدون النظام، فإنه مستحيل، مستحيل تمامًا. عندما تدرك ذلك، ستبدأ في فهم قيمة النظام، لأنه مع النظام هناك فرصة، بدون النظام لا توجد فرصة على الإطلاق.

هذه الفكرة التي لا يمكننا "فعلها" مهمة جدًا ويجب أن نعود إليها دائمًا. إذا لم تكن هذه الفكرة واضحة، أو لم تكن بعض سماتها عزيزة، فاطرح أسئلة حولها، لأنه من الضروري فهمها وتذكرها. كل شيء "يحدث". لا يمكن للناس "فعل" أي شيء. منذ لحظة ولادتنا حتى لحظة وفاتنا، تحدث أشياء، وتحدث، وتحدث، ونعتقد أننا نفعلها. هذه هي حالتنا الطبيعية في الحياة، وحتى أصغر إمكانية للقيام بشيء ما لا تأتي إلا من خلال العمل، أولاً فقط في الذات، وليس خارجياً. حتى في نفس "عمل" المرء غالبًا ما يبدأ بعدم العمل.

قبل أن تتمكن من القيام بشيء لا يمكنك القيام به، يجب ألا تفعل العديد من الأشياء التي قمت بها من قبل. على سبيل المثال، لا يمكنك الاستيقاظ بمجرد الرغبة في الاستيقاظ، ولكن يمكنك منع نفسك من النوم كثيرًا ولفترة طويلة جدًا.

س: هل يمكن للمرء في بعض الأحيان الاختيار بين حدثين محتملين؟

ج. فقط في الأشياء الصغيرة جدًا، وحتى عندما تلاحظ أن الأمور تسير بطريقة معينة وتقرر تغييرها، ستجد مدى عدم الارتياح الشديد لتغيير الأشياء.

س. لماذا لا يمكنني التخلي عن فكرة القدرة على "القيام"؟ لقد أثبتت لنفسي في كثير من الأحيان أنني لا أستطيع.

ج. هذا هو الشيء الأكثر صعوبة والأكثر ضرورة لتحقيقه مع كيانك بالكامل، لأنه طالما أننا نعتقد أنه يمكننا "القيام به"، فسنؤجل دائمًا الأشياء التي يمكننا القيام بها بالفعل إذا عملنا. كما قلت، لا يمكننا "فعل" الأشياء إلا فيما يتعلق بأنفسنا - هذه هي الأشياء التي يجب أن نبدأ بها. لكننا لن نبدأ أبدًا في دراسة أنفسنا طالما أننا نعتقد أننا قادرون على "القيام بذلك". هذا هو واحد من أعظم أوهامنا.

س: أستطيع أن أرى أنه ليس لدي خيار في أشياء أكبر، ولكن يبدو لي أنني أستطيع أن أفعل أشياء صغيرة.

ج. تحدث هذه الأشياء الصغيرة وفقًا لظروف محددة معينة تتحكم فيها. تعتقد أنك تتحكم فيها، لكنها تحدث في الواقع. لا يمكننا "الفعل" لأننا نائمون. كيف يمكن للأشخاص النائمين "القيام بذلك"؟ من الضروري أن تكون مستيقظًا؛ عندما يكون المرء مستيقظًا، يمكن للمرء "القيام بذلك". "الفعل" هو السحر.

يجب أن تفهم أن لا شيء يحدث في وقت حدوثه؛ تم إنشاء ضرورة حدوثه منذ فترة طويلة. تحدث الأشياء من تلقاء نفسها؛ سواء كنت تفعل أو لا تفعل شيئًا ما، فقد يكون قد تقرر قبل عشر سنوات. ربما كانت أفعالك قد اتخذت اتجاهًا معينًا قبل عشر سنوات وهذا يحدد ما ستفعله غدًا - لا يمكنك تغييره.

نعتقد أنه يمكننا اتخاذ قرار معين والتصرف وفقًا لذلك. في الواقع، لا يتم التحكم بنا من خلال القرارات الداخلية ولكن من خلال التأثيرات الخارجية. إذا كان القرار الداخلي يتوافق مع التأثير الخارجي، فسنفعل ذلك، وإلا فلن نفعل ذلك. لكن يمكننا أن نخلق في أنفسنا قوى "لفعلها". لقد جعلتنا الطبيعة آلات تعمل تحت تأثيرات خارجية، ولكن مع إمكانية تطوير محركنا الخاص. إذا لم يكن هناك محرك داخلي، فسنستدير دائمًا في نفس المكان.

س: إذا وضع الرجل لنفسه مثالًا لكيفية تصرفه، ألن يكون هذا هو المقصود من "الفعل"؟

ج. السؤال هو ما إذا كان بإمكانه القيام بذلك وما إذا كان يفعل ذلك، لأن وضع الخطط، والحصول على المثل العليا هو شيء واحد والقيام بذلك هو شيء آخر.

قد تكون مجرد نوايا حسنة. واحدة من السمات الرئيسية لوجودنا هي أننا لا نستطيع أن نفعل ما نقرره.

س: في بعض الأحيان وجدت أنه مع القليل من الجهد الإضافي، يمكنك إحداث فرق كبير للأشخاص الآخرين في الحياة العادية. أليس كذلك؟

ج. إنه وهم، لأنه إذا كان يجب أن يحدث شيء ما، فستبذل هذا الجهد الإضافي؛ إذا لم يحدث ذلك، فلن تبذل هذا الجهد. تعتقد أنه يمكنك بذل هذا الجهد أو عدم بذله، وأنه يمكنك "القيام به" أو "عدم القيام به". لكن حاول أن تفكر بالطريقة الصحيحة، وأنه لا يمكنك "فعل" أي شيء، وأن الأشياء تحدث ميكانيكيًا. شيء واحد يأتي بعد الآخر ويحدث فقط أو لا يحدث، ولا يمكنك منعه.

س: ولكن إذا ساعدت شخصًا فقيرًا على جعل حياته محتملة؟

ج. إذا ساعدت شخصًا فقيرًا، فهذا يحدث. إذا أخذ شخص ما من هذا الشخص المسكين ما تبقى له من القليل، يحدث هذا أيضًا. شخص واحد سيعطيه بنسًا، وآخر سيأخذ آخر ما لديه. من الضروري أولاً فهم مبدأ أنه لا يمكن لأي شخص "فعل" أي شيء. إذا كنت تفكر في الحياة، وليس الحياة الشخصية ولكن حياة الإنسانية، والحروب، والثورات، سترى هذا بوضوح. يجب أن تحاول العثور على حالة مناسبة للمراقبة، لأنه إذا وجدت شيئًا صغيرًا جدًا فلن تراه. ولكن إذا وجدت الحالة المناسبة، والظروف المناسبة، والأوضاع المناسبة، فسترى قريبًا ما إذا كان يمكنك القيام بشيء ما أم لا. أبسط شيء هو أن تحاول أن تتذكر نفسك. هل تستطيع فعل ذلك أم لا؟ يعتقد الناس أنهم قادرون على "القيام بذلك" لأنهم في بعض الأحيان يضعون خططًا معينة ويحصلون حقًا على ما يريدون. لكن هذا يعني فقط أنهم دخلوا في تيار معين من الأحداث وحدثت أشياء تتزامن مع خطتهم. عندما تحدث أشياء من هذا القبيل، نعتقد أننا فعلنا ذلك، وأننا وضعنا خطة وفعلنا كل شيء وفقًا لهذه الخطة. في الواقع هذا لا يعني أننا فعلنا ذلك عن قصد أو عن علم ولا يعني أنه يمكن للمرء أن يختار تيارًا واحدًا من الأحداث أو تيارًا آخر؛ إنها مجرد صدفة. في كل نوع من أنواع العمل، في العمل، في السفر وما إلى ذلك، يحدث أحيانًا أن تسير الأمور بنجاح، ولكن هذا يعني فقط أنه في لحظة معينة، في مكان معين، سارت الأمور ميكانيكيًا بطريقة معينة - لا شيء أكثر من ذلك.

من الصعب علينا أن ندرك، على سبيل المثال، أنه عندما يبني الناس جسرًا، فهذا ليس "فعلًا "؛ إنه فقط نتيجة لجميع الجهود السابقة. إنه أمر عرضي. لفهم هذا، يجب أن تفكر في الجسر الأول الذي بناه آدم وكل تطور الجسر. في البداية كان الأمر عرضيًا - تسقط شجرة عبر النهر، ثم يبني الإنسان شيئًا من هذا القبيل، وما إلى ذلك. الناس لا "يفعلون"؛ شيء واحد يأتي من شيء آخر.

س: أعتقد أنه سؤال صبياني تقريبًا، لكنني لا أستطيع أبدًا أن أرى كيف لا يمكن أن تكون الأمور مختلفة. يفعل المرء شيئًا ولا يسعه إلا أن يفكر في أنه يمكن أن يفعله بشكل مختلف.

ج. ولكن إذا تصرفت بطريقة معينة، فهذا يعني أنه لا يمكنك التصرف بطريقة أخرى. لو كنت قادرا على ذلك، لتصرفت بطريقة مختلفة. لقد اعتدنا على الاعتقاد بأن الأمور يمكن أن تكون مختلفة لدرجة أننا لا نحاول تغيير الأشياء التي يمكن أن نغيرها. يمكننا أن نتغير اليوم، ولكن الأمس قد انتهى. إذا تغيرنا اليوم، فقد تحدث الأشياء غدًا بشكل مختلف. يبدو الأمر متناقضًا، لكن اعتقادنا على وجه التحديد أن الأشياء يمكن أن تكون مختلفة هو الذي يمنعنا من القيام بما في وسعنا لجعلها مختلفة.

س عندما يبدأ المرء حقًا في فهم أنه لا يمكن للمرء أن "يفعل"، سيحتاج المرء إلى قدر كبير من الشجاعة. هل سيأتي ذلك من التخلص من الشخصية الزائفة؟

ج. لا يصل المرء إلى هذا الفهم بهذه البساطة. يأتي بعد بعض الوقت من العمل على الذات، لذلك عندما يتعلق الأمر بهذا الإدراك، يكون لدى المرء العديد من الإدراكات الأخرى إلى جانب ذلك، على رأسها أن هناك طرقًا للتغيير إذا طبق المرء الأداة المناسبة في المكان المناسب وفي الوقت المناسب يجب أن يكون لدى المرء هذه الأدوات، ومرة أخرى يتم منحها فقط من خلال العمل. من المهم جدًا أن نصل إلى هذا الإدراك، فبدونه لن يفعل المرء الأشياء الصحيحة، بل سيعتذر عن نفسه.

س: أنا لا أفهم لماذا يجب على المرء أن يعذر نفسه؟

ج. لا يريد المرء التخلي عن فكرة أنه يمكن للمرء أن "يفعل"، لذلك حتى لو أدرك المرء أن الأشياء تحدث، يجد المرء أعذارًا، مثل، "هذا حادث، لكن غدًا سيكون مختلفًا" لهذا السبب لا يمكننا تحقيق هذه الفكرة. طوال حياتنا نرى كيف تحدث الأشياء، لكننا ما زلنا نفسرها على أنها حوادث، كاستثناءات للقاعدة التي يمكننا "القيام بها". إما أن ننسى، أو لا نرى، أو لا نولي اهتمامًا كافيًا نعتقد دائمًا أنه في كل لحظة يمكننا "القيام بذلك". إذا رأيت في حياتك وقتًا حاولت فيه القيام بشيء ما وفشلت، فسيكون ذلك مثالًا، لأنك ستجد أنك أوضحت فشلك على أنه حادث، استثناء. إذا تكرر نفس الموقف، فستعتقد أنك ستتمكن من "الفعل"، وإذا فشلت مرة أخرى، فستشرح مرة أخرى فشلك على أنه مجرد حادث. من المفيد جدًا أن تمر بحياتك من وجهة النظر هذه. لقد قصدت شيئًا واحدًا وشيء مختلف حدث. إذا كنت صادقًا حقًا، فسترى، ولكن إذا لم تكن كذلك، فستقنع نفسك بأن ما حدث كان بالضبط ما تريده! عندما تحدث الأشياء بطريقة معينة، فإننا نحمل بالتيار لكننا نعتقد أننا نحمل التيار.

س: إذا شعر المرء للحظة أن المرء قادر على "الفعل"، على سبيل المثال، لوضع وظيفة معينة في عمله العادي، فما هو تفسير ذلك؟

ج. إذا تم تدريب شخص على القيام بشيء ما فإنه يتعلم اتباع اتجاه معين للأحداث، أو إذا أردت، البدء في اتجاه معين للأحداث، ثم تتطور هذه الأحداث، ويجري الشخص خلفها رغم أنه يعتقد أنه يقود.

س. ولكن إذا كان لدى المرء موقف صحيح؟

ج. لا، ليس للموقف أي علاقة بالأمر. قد يكون الموقف صحيحًا وقد يكون الفهم صحيحًا، ولكنك لا تزال تجد أن الأشياء تحدث بطريقة معينة - أي أشياء عادية. حاول أن تتذكر الحالات التي حاولت فيها القيام بشيء ما بشكل مختلف وشاهد كيف عدت دائمًا إلى نفس الشيء حتى لو قمت بانحراف طفيف - قوى هائلة تعيدك إلى الطرق القديمة.

س: هل يتم التحكم في جميع أفعالنا من خلال الاستجابات التلقائية للتأثيرات الخارجية؟

ج. لا، لدينا العديد من الأشياء الراسخة بالفعل، مثل العادات، وطرق التفكير المعتادة، والارتباطات، والمصدات وغيرها الكثير من الأشياء، لذا فإن الأمر لا يقتصر على التأثيرات التي نتفاعل معها بشكل طبيعي. أشياء كثيرة هي نتيجة التأثيرات السابقة

س. لا يمكنني فصل فكرة عدم القدرة على "الفعل" عن القدرية متى وكيف نمتلك قوة الاختيار وكيف

نختلف عن الحيوانات؟

ج. في الحالة الحالية لا نختلف كثيرًا. تبدأ قوتنا في الاختيار فقط عندما نبدأ في إدراك وضعنا، وميكانيكيتنا، وعندما نبدأ في النضال من أجل شيء آخر هناك احتمالات لذلك ولكن هذه طريقة تشكيلية للتفكير - إما الحتمية أو الحرية يتم تحديد بعض الأشياء، وبعضها أقل تصميمًا، وبعضها في قوتنا، إذا كنا نعرف كيفية تغييرها أو كيفية تشغيلها فقط، يجب أن نعرف. كل شيء نسبي.

س. عندما قلت أنه لا يمكننا منع حدوث نفس الأشياء، هل قصدت حتى يتغير كياننا؟

ج. لم أتحدث عن العمل. قلت إنه من الضروري أن نفهم أننا بأنفسنا لا نستطيع "الفعل" عندما يكون هذا مفهوماً بما فيه الكفاية، يمكننا التفكير في ما يمكن "فعله"، وما هي الظروف، وما هي المعرفة وما هي المساعدة المطلوبة ولكن أولاً من الضروري أن ندرك أن كل شيء يحدث في الحياة العادية. فقط عندما يكون هذا مفهوماً عاطفياً، من الممكن الذهاب إلى أبعد من ذلك

س: أنا لا أفهم التمييز بين ما يمكن للمرء وما لا يمكن للمرء "القيام به". لماذا يمكن للمرء أن يكافح مع المشاعر السلبية ولكن لا يمكن للمرء أن يجعل نفسه مستيقظًا؟

ج. النوم هو شكل أو مستوى وجودنا. يمكن للمرء أن يفعل شيئًا

بمساعدة النظام، إذا تم عرض الطريقة، لكن الاستيقاظ يشير إلى مستوى الوجود نفسه. لذلك كل هذا الصراع مع المشاعر السلبية، ومحاولة إيقاف الأفكار غير الضرورية، ومحاولة تذكر الذات - كل هذا يقودك إلى الاستيقاظ، لكن لا يمكنك الاستيقاظ قبل الاستيقاظ.

س. ولكن هل هذا من فعلهم عندما يحاول الناس أن يصبحوا واعين؟

ج. نعم؛ ثم يرى المرء أنه لا يمكنه ذلك. في محاولة لتصبح واعية، كل عمل الإنسان هو عمله.

فقط في هذا النظام يتم إخبارك بوضوح أنه لا يمكنك "فعل أي شيء" كل الأنظمة الأخرى تبدأ بـ "الفعل" بمعنى أو بآخر، لأنهم يقولون، افعل هذا أو افعل ذلك. هذا النظام مختلف إنه تعليم باطني، ولكن فيه يمكنك البدء في ظروف الحياة العادية، ليس من الضروري الذهاب إلى مدرسة مغلقة أو إلى دير. ولهذا السبب من الضروري بشكل خاص أن نفهم أولاً وقبل كل شيء أنه لا يمكن للمرء أن "يفعل" أي شيء وأن الشيء الوحيد الذي يمكن للمرء أن يبدأ في "فعله" هو محاولة تذكر نفسه - فهم المرء وممارسة الآخر.

س: اعتقدت أنه ربما لا ينبغي لنا أن نأخذ هذه الفكرة التي لا يمكننا "فعلها" حرفيًا؟

ج. لا، حرفيًا. يشير هذا فقط إلى الأشخاص غير المرتبطين بأي تعليم. عندما يبدأ المرء في دراسة بعض التعاليم أو الأنظمة التي تعطي أساليب المدرسة، يجب على المرء أن يحاول القيام بأشياء معينة. في العمل علينا أن "نفعل"، لأنه إذا لم نحاول أن "نفعل"، فلن يحدث شيء. علينا أن "نفعل" منذ البداية - ليس الكثير، ولكن أشياء محددة للغاية. إذا لم تتمكن من تحديد أنها بالفعل بداية "الفعل". إذا كان بإمكانك الامتناع عن التحدث عندما يكون لديك ميل للحديث، فهذا "فعل" بالفعل. يبدأ "الفعل" بالذهاب ضد التيار - أولاً في نفسك، ثم في الأشياء الشخصية. يمكنك محاولة تذكر نفسك، ثم، عندما تبدأ في تذكر نفسك، يمكنك الحصول على نتائج معينة وسترى أنه يمكنك فعل المزيد من الأشياء، ولكن كل ذلك فيما يتعلق بنفسك. ستتمكن من فعل شيء حيال المشاعر السلبية، على سبيل المثال، والتفكير بطريقة جديدة. لكن خارجك، ستستمر الأمور في الحدوث.

س: هل تقول أن إحدى طرق البدء في "الفعل" هي تغيير الأشياء في الذات بحيث تحدث الأشياء بشكل مختلف؟

ج. من الضروري مرة أخرى تقسيم الناس إلى فئات. الإنسان 1 و 2 و 3 يمكن أن "يفعل" لا شيء - في حالتهم كل شيء "يحدث". إذا فعلوا أشياء جيدة، فهذا يعني أنهم لا يستطيعون فعل أشياء سيئة؛ إذا فعلوا أشياء سيئة، فهذا يعني أنهم لا يستطيعون فعل أشياء جيدة. شيء واحد ليس أفضل من الآخر بهذا المعنى، لأنه كله ميكانيكي. ولكن عندما يبدأ أحد في العمل، عندما يدخل مدرسة من أي مستوى، يتعين عليه بالفعل أن يتعلم كيف "يفعل". كما قلت، يجب على المرء أن يبدأ من نفسه - لمعرفة نفسه، ودراسة نفسه، ومحاولة القضاء على أشياء معينة، ومحاولة إنشاء سيطرة على أشياء أخرى وما إلى ذلك.

س: هل يجب أن نلاحظ كيف نتفاعل؟

ج. المراقبة مفيدة دائمًا، لكننا نتفاعل دائمًا بنفس الطريقة. لدينا خمس أو ست طرق فقط للرد: تحدث لنا أشياء معينة فقط ونتفاعل دائمًا بنفس الطريقة معها. ولكن إذا حاولنا القيام بكل ما يُنصح به، وعدم القيام بكل ما يُنصح بالامتناع عن القيام به، فستتغير الأمور بالطريقة الصحيحة، وفي يوم من الأيام، بشكل غير متوقع تمامًا، سنكون قادرين على القيام بشيء لم نكن لنفعله من قبل.

س: هل يمكننا توجيه الأشياء التي تحدث لنا؟

ج. إذا وجهنا الأشياء في أنفسنا. إذا لم يحدث شيء غير ضروري فينا، فسنبدأ في التحكم في الأشياء التي تحدث من الخارج، ولكن أولاً يجب أن نتحكم في الأشياء في أنفسنا. طالما تُركت الأشياء "لتحدث" في أنفسنا، لا يمكننا التحكم في أي شيء في الخارج. كيف يمكن أن يكون خلاف ذلك؟ تقرر "أنا" واحدة السيطرة على الأشياء، ولكن بدلاً من ذلك سيكون كل اهتمامها مشغولًا بالأشياء التي تحدث فينا وخارجنا.

س: إذا كان الإنسان لا يستطيع "فعل" أي شيء، فهل يترتب على ذلك أن كل ما يمكنه فعله هو التحكم في رد فعله العقلي على الأحداث الخارجة عن سيطرته؟

ج. صحيح تمامًا. هذه هي البداية. إذا تعلم التحكم في ردود أفعاله، فسيجد بعد مرور بعض الوقت أنه قادر على التحكم أكثر فأكثر، و في وقت لاحق قد يحدث أنه سيكون قادرا على السيطرة، مرة أخرى ليس كل شيء، لأن هناك تدرج كبير جدا، ولكن بعض الأحداث الخارجية. لكن لا يمكن التحكم في بعض الأحداث الخارجية الأخرى لأنها ذات حجم مختلف.

س: إذا كنت أرغب في الحصول على نتيجة معينة وفشلت، وإذا فعلت الشيء بشكل مختلف، فهل ستظل النتيجة هي نفسها على الرغم من جهدي؟

ج. يجب ألا تخدع نفسك. إذا فعلت شيئًا وكانت النتيجة تتوافق مع توقعاتك، فهذا ببساطة حظ، فرصة - هذا كل شيء. وفي بعض الحالات قد تفعل شيئًا مختلفًا تمامًا ولا تزال لديك نفس النتيجة.

س: يبدو أن المرء محاصر في حلقة مفرغة!

ج. بالتأكيد، يقع الإنسان في فخ هذه الدائرة المفرغة، والنظام هو السبيل للخروج من هذه الدائرة المفرغة، لأنه في ظروف الحياة العادية لا يمكن للمرء الخروج منها.

س: هل لك أن تقول المزيد عن الجهد المبذول للخروج من تلك الدائرة؟

ج. إذا أخذت كل ما يتم تقديمه بالطريقة الصحيحة وعملت بجهد كافٍ، فإن المدرسة أو النظام، سمها ما تشاء، سيعطيك إمكانية الخروج. لا يوجد مخرج بدون مدرسة وبدون معرفة. مرة أخرى، إذا حصلت على المعرفة ولم تبذل جهودًا، فستكون عديمة الفائدة بنفس القدر.

عندما يكون المرء في مدرسة، يُجبر على "الفعل"، لأنه لا يمكن للمرء أن يصنع نفسه، ولا يمكن للمرء أن يخلق قوة كافية. ولكن إذا وضع المرء نفسه في ظروف مختلفة، فسيؤدي ذلك إلى نتائج معينة. المدرسة ضرورية لأنها موصل القوة المعادلة. وإلا فقد يكون لدى المرء رغبة، وقد يبذل المرء جهودًا، لكن المرء لن يعرف كيف يبدأ. يبدو الأمر بسيطًا، لكنه ليس بسيطًا.

س. ماذا ستكون القوى النشطة والسلبية في هذه الحالة؟

ج. يمكن اعتبار الحياة قوة نشطة، والقوة السلبية، أود أن أقول، في حالة جمود، عادات، في كل ما "يحدث".

س: كيف يمكنك التمييز بين الجهد الميكانيكي والجهد غير الميكانيكي؟

ج. ليست هناك حاجة للتمييز. ابذل الجهود، وستظهر النتيجة.

س: هل تقصد أن كل ما فعلته حقًا في حياتي حتى الآن هو تغيير شكل واحد من أشكال النوم بآخر؟

ج. لقد غير نفسه؛ أنت لم تفعل حتى ذلك. في الحياة لا يملك المرء السيطرة، ولكن في العمل يمكن للمرء أن يكتسب السيطرة. في العمل يمكن أن يكون هناك هروب من هذه الحالة حيث لا يمكننا فعل شيء والأشياء "تحدث". بدون العمل لا يوجد مهرب.

يتم توفير وهم معين للسيطرة في الحياة من خلال التعليم العادي، ولكن إذا تغيرت الظروف، فإن كل شيء يختفي.

س: إذن هل ستخبرني من فضلك ما هو الشيء الرئيسي الذي يمنعني من الهروب؟

ج. الميكانيكية. تستمر الأشياء في الحدوث بداخلك - أشياء كان ينبغي أن يكون لديك السيطرة عليها، لكنك لم تكتسب السيطرة بعد. هناك أشياء فينا يمكن ويجب أن تكون ميكانيكية، مثل العمليات الفسيولوجية وأشياء من هذا القبيل، وهناك أشياء أخرى والتي يجب أن نكتسب أكبر قدر ممكن من السيطرة، لأنها تمنعنا من الاستيقاظ. أنت لا تدرك إلى أي مدى يرتبط شيء واحد فينا بشيء آخر. كلّ شيء مرتبط ببعضه. لا يمكنك فعل أو قول أو حتى التفكير في أي شيء خارج الخط العام للأشياء التي تحدث.

مراكزنا الأربعة، الفكرية والعاطفية والحركية والغريزية، منسقة للغاية لدرجة أن حركة واحدة في مركز واحد تنتج على الفور حركة مقابلة في مركز آخر. ترتبط حركات معينة أو مواقف معينة بأفكار معينة ؛ ترتبط أفكار معينة بمشاعر وأحاسيس وعواطف معينة - كل شيء مرتبط. كما نحن، مع كل الإرادة التي يمكننا التركيز عليها، يمكننا الحصول على درجة معينة من السيطرة على مركز واحد، ولكن واحد فقط، وحتى ذلك لفترة قصيرة فقط من الزمن. لكن المراكز الأخرى ستستمر من تلقاء نفسها وستفسد على الفور المركز الذي نريد السيطرة عليه وإعادته إلى رد الفعل الميكانيكي. افترض أنني أعرف كل ما يجب أن أعرفه، وافترض أنني قررت التفكير بطريقة جديدة. أبدأ في التفكير بطريقة جديدة ولكن أجلس في الوضع العادي، أو أدخن سيجارة بالطريقة المعتادة، وأجد نفسي مرة أخرى في الأفكار القديمة.

الأمر نفسه مع العواطف؛ إذ يقرر المرء أن يشعر بطريقة جديدة تجاه شيء ما، ثم يفكر بالطريقة

القديمة فتعود المشاعر السلبية مرة أخرى كما كانت من قبل، دون سيطرة. لذلك من أجل التغيير يجب أن نغير الأشياء في جميع المراكز الأربعة في نفس الوقت، وهذا مستحيل لأننا لا نملك إرادة للسيطرة على أربعة مراكز. في المدرسة هناك طرق خاصة لتحقيق هذه السيطرة، ولكن بدون مدرسة لا يمكن القيام بذلك. على العموم، تم التفكير في آلتنا بذكاء شديد. من وجهة نظر واحدة لديها إمكانيات رائعة للتطوير، ولكن من وجهة نظر أخرى هذا التطور صعب للغاية. سوف تفهم لماذا تم صنعه بهذه الطريقة عندما تدرك أخيرًا ما يعنيه الوعي والإرادة، وستفهم حينها أنه لا الوعي ولا الإرادة يمكن أن يتطورا ميكانيكيًا. يجب تطوير كل شيء صغير عن طريق النضال، وإلا فلن يكون وعيًا أو إرادة. يجب أن يكون الأمر صعبًا.

س: أشعر أنه إذا كان علي أن أفعل كل شيء بدلاً من الاعتماد على الصدفة، فلن يحدث لي أي شيء على الإطلاق، لأن إرادتي ضعيفة للغاية.

ج. عدم القيام بذلك هو في حد ذاته نوع من الفعل. ولكن في الوقت نفسه تلمس هنا سؤالًا مثيرًا للاهتمام للغاية. عندما تتحكم، ستحدث أشياء أقل وأقل، وسيتعين عليك القيام بأشياء صغيرة لأنها لن تحدث لك. لكن هذا بعيد جدًا على الأرجح.

س: هل تقول أن الشعور بالمسؤولية تجاه القيام بشيء مفيد في العالم هو الخيال، بما أنك تقول أننا لا نستطيع أن نفعل ذلك؟

ج. قد يكون خيالًا أو تقليدًا، أو قد يكون صحيحًا. ولكن في هذه الحالة يجب أن نفكر في ماذا وكيف، وكيف أكثر أهمية من ماذا. معظم الناس يفكرون في ما يجب القيام به ولكن ليس حول كيفية القيام بذلك. في كثير من الأحيان تكون الأشياء التي يقررون القيام بها مستحيلة، مثل إيقاف الحروب وأشياء أخرى من هذا القبيل.

س: إذا حاولنا أن نكون واعين ونحاول أن نرى كيف تسير الأمور حقًا، فهل سيغير ذلك وضعنا حتى لا تحدث لنا الأشياء، لكننا نفعل الأشياء كما نرغب في القيام بها؟

ج. بالتأكيد، هذا هو الهدف، لكنه هدف بعيد جدًا. كما ترى، أولاً وقبل كل شيء، هناك استخدام خاطئ لكلمة "نحن". يجب أن تتذكر أنه عندما قيل إن الأشياء تحدث لجميع الناس وأن الناس لا يستطيعون "فعل" أي شيء، فإن ذلك يشير إلى الظروف العادية في الحياة العادية - ما يسمى بالحياة الطبيعية. لكن في هذا العمل نحاول الخروج من هذه الحياة "العادية"، لذلك يتعين علينا أن "نفعل" ذلك بالفعل. يجب علينا أولاً أن نتعلم ما يمكننا "القيام به"، لأنه في ظروفنا الحالية ستستمر أشياء كثيرة في الحدوث؛ ولكن في أشياء معينة يمكننا بالفعل أن نختار، يمكننا أن نظهر تفضيلنا وإرادتنا، بقدر ما يمكننا أن نمتلك الإرادة. لذلك لا يمكن استخدام "نحن" بنفس الطريقة كما كان من قبل. ولكن يجب أن تفهم أنه في البداية، لا يكون الفرق بين "العمل" و "عدم العمل"، ولكن بين محاولة "العمل" ومحاولة الفهم، وفي الوقت الحاضر يجب أن تركز كل طاقتك على محاولة الفهم. تم شرح ما يمكنك محاولة "فعله". نحن نحاول العثور على أشياء يمكننا التحكم فيها في أنفسنا، وإذا عملنا عليها، فسوف نكتسب السيطرة. هذا هو كل "العمل" الممكن في الوقت الحالي.

س: هل الإدراك الكامل أننا لا نستطيع "فعل" أي شيء بالفعل خطوة طويلة في طريق "الفعل"؟

ج. في بعض الأحيان تكون الخطوة طويلة جدًا، لأن كل فكرة طويلة جدًا تصبح نقيضها. لذلك إذا أقنعت نفسك بجدية كبيرة بأنه لا يمكنك فعل أي شيء، فستجد أنه لا يمكنك فعل أي شيء حقًا. إنها مسألة نسبية. كما قلت، عدم القدرة على "الفعل" يشير إلى الناس دون أي إمكانية للعمل المدرسي.

س: أعتقد أنني بحاجة إلى معلم. أجد أنه لا يمكنني فعل شيء بمفردي.

ج. لا يمكن للمعلم "فعل" أي شيء من أجلك. يتم تكليفك بمهام معينة وعليك القيام بها. الأمر كذلك دائمًا. بدلاً من محاولة "الفعل"، حاول "عدم الفعل"! تتعلم كيف تفعل شيئًا ما عن طريق تعلم كيف لا تفعله أولاً. أنت تحاول أن تفعل الأشياء التي تعتبرها مرغوبة؛ حاول العكس - ألا تفعل الأشياء غير المرغوبة.

كما ترى، هذا التطور الذاتي ليس إلزاميًا، وليس ميكانيكيًا، ولا يوجد ضمان. يعتمد على الجهد.

غالبًا ما يسأل الناس: "كيف كنت أعمل لسنوات عديدة ولم يكن لدي خبرة في المراكز العليا حتى الآن؟" وأسألهم: "هل كنت تعمل حقًا لسنوات عديدة؟" يحسب المرء من الوقت الذي سمع فيه هذه الأفكار، لكنه لا يحاول حساب مقدار ما نجح فيه بالفعل - كم عدد الأيام، وكم عدد الساعات أو الدقائق في كل يوم. إذا قام المرء بهذه العملية الحسابية، فسوف يرى أنه لا يوجد سبب لتوقع أي نتائج حتى الآن، على الرغم من أن المرء قد سمع عنها منذ فترة طويلة.

س: إذا كنا آلات، فكيف يمكننا تغيير كياننا؟

ج. لا يمكننا الانتظار حتى نتغير. هناك مبدأ واحد مهم للغاية في العمل - لا يتعين عليك أبدًا العمل وفقًا لقوتك، ولكن دائمًا خارج نطاق قوتك. هذا مبدأ دائم. في العمل، عليك دائمًا أن تفعل أكثر مما يمكنك فعله؛ عندها فقط يمكنك التغيير. إذا فعلت فقط ما هو ممكن، فستبقى حيث أنت. على المرء أن يفعل المستحيل. يجب ألا تأخذ كلمة "مستحيل" على نطاق كبير جدًا، ولكن حتى القليل يعني الكثير. هذا يختلف عن الحياة - في الحياة تفعل فقط ما هو ممكن.

من الضروري وضع المزيد من الطاقة في الأشياء - في الدراسة الذاتية والملاحظة الذاتية وتذكر الذات وكل ذلك. ومن أجل وضع المزيد من الطاقة في عملك، من الضروري العثور على المكان الذي يتم إنفاقه فيه. تستيقظ كل صباح بكمية معينة من الطاقة. يمكن إنفاقها بعدة طرق مختلفة.

كمية معينة ضرورية للتذكر الذاتي، ودراسة النظام وما إلى ذلك. ولكن إذا كنت تنفق هذه الطاقة على أشياء أخرى، فلن يبقى شيء لذلك. هذه هي النقطة الرئيسية. حاول أن تحسب كل صباح مقدار الطاقة التي تنوي وضعها في العمل مقارنة بالأشياء الأخرى. سوف ترى أنه حتى في الأشياء الأولية، وببساطة فيما يتعلق بالوقت، فإنك تعطي القليل جدًا للعمل، إذا كنت تعطي أي شيء على الإطلاق، وكل الباقي يُعطى لأشياء عديمة الفائدة تمامًا. من الجيد إذا كانت أشياء ممتعة، لكنها في معظم الحالات ليست ممتعة حتى. عدم وجود حساب، وعدم وجود هذه الإحصاءات الأولية هو السبب في أننا لا نفهم لماذا، مع كل أفضل نوايانا وأفضل قراراتنا، في النهاية لا نفعل شيئًا. كيف يمكننا أن نفعل أي شيء إذا لم نعطه أي طاقة أو وقت؟

إذا كنت ترغب في تعلم لغة ما، فيجب عليك تعلم عدد معين من الكلمات كل يوم وإعطاء بعض الوقت لدراسة القواعد النحوية وما إلى ذلك. إذا كنت ترغب في تعلم اللغة الروسية والبدء بتعلم خمس كلمات في اليوم، فسأضمن لك أنك لن تتعلمها أبدًا. ولكن إذا تعلمت مائتي كلمة في اليوم، فستفهم اللغة الروسية في غضون بضعة أشهر. كل هذا يتوقف على الإحصاءات الأولية. في كل نوع من أنواع العمل أو الدراسة هناك معيار معين. إذا أعطيته كمية معينة من الطاقة والوقت، ولكن ليس بما فيه الكفاية، فلن يكون لديك أي نتائج. سوف تدور فقط وتدور وتظل تقريبًا في نفس المكان.

س: أنا أحد هؤلاء الأشخاص الذين يتعلمون خمس كلمات فقط في اليوم، لكنني دائمًا ما أشعر بالراحة في التفكير في أنه لا بد أن ينجح الأمر في النهاية.

ج. لا، من الضروري ممارسة المزيد من الضغط. لاحظ أنه حتى في المحادثات هنا، يتحدث عدد قليل فقط من الناس - والبعض الآخر يريد فقط الاستماع، لأنه أكثر سلامًا وأكثر راحة. ثم، لا تتابع الأفكار. أعطيك الكثير والكثير، لكنك لا تلمس أغلبها. إنه كسل العقل، كسل عام. يجب التغلب على هذا الكسل. لا يمكنك الحصول على أي شيء من خلال الكسل، أو من خلال القيام بشيء واحد وترك كل شيء آخر كما هو. أعطيك سطرًا واحدًا - أنت تفتقده. أعطيك سطرًا آخر - أنت تفتقد ذلك أيضًا. لذلك في النهاية لم نلاحظ سوى الأسطر.

كما قلت، كل نوع من العمل، كل نوع من الحالات، يحتاج إلى حد أدنى محدد من الجهد والحد الأدنى من الوقت الممنوح له، والعمل الذي نحاول القيام به يحتاج إلى أكثر من العديد من الأشياء الأخرى إذا أردنا الحصول على نتائج ملموسة. ماذا يعني العمل بشكل عملي؟ وهذا يعني العمل ليس فقط على الفكر ولكن أيضًا على العواطف والإرادة. العمل على الفكر يعني التفكير بطريقة جديدة، وخلق وجهات نظر جديدة، وتدمير الأوهام. العمل على العواطف يعني عدم التعبير عن المشاعر السلبية، وعدم التماهي، وعدم التفكير، وفي وقت لاحق، العمل أيضًا على المشاعر نفسها. ولكن ماذا سيعني العمل؟ وهذا يعني العمل على تصرفات المرء. أولاً يجب أن تسألوا أنفسكم: ما هي الإرادة في الإنسان رقم 1 و 2 و 3؟ هو نتيجة للرغبات. الإرادة هي خط الرغبات المشتركة، ومع تغير رغباتنا

باستمرار، ليس لدينا خط دائم. لذلك تعتمد الإرادة العادية على الرغبات ويمكن أن يكون لدينا العديد من الرغبات التي تسير في اتجاهات مختلفة. الخط الذي تم إنشاؤه من كل هذه الزوايا هو الناتج. هذه هي إرادتنا. قد يسير في اتجاه واحد في يوم ما وفي اتجاه آخر في يوم آخر، ونعتقد أنه مستقيم. لذلك هو في الواقع نتيجة لعمانا.

علينا أن نسأل أنفسنا على ماذا يمكن أن تستند إرادة الإنسان رقم 7. يجب أن يستند إلى الوعي الكامل، وهذا يعني المعرفة والفهم المرتبطين بالوعي الموضوعي والـ "أنا" الدائمة. لذلك هناك ثلاثة أشياء ضرورية: المعرفة والوعي والـ "أنا" الدائمة. فقط أولئك الذين لديهم هذه الأشياء الثلاثة يمكن أن يكون لديهم إرادة حقيقية؛ هذا يعني إرادة مستقلة عن الرغبات أو أي شيء آخر.

س. قلت لا توجد إرادة ممكنة بالنسبة لنا؟

ج. الإرادة هي مصطلح نسبي: هناك إرادات مختلفة على مستويات مختلفة.

الرجل الميكانيكي الذي لا يفكر أبدًا في التطور ليس لديه سوى العديد من الإرادة الصغيرة التي هي ميكانيكية تمامًا. لديه رغبة معينة: جانب منه يريد أن يفعل شيئًا وجانب آخر يخشى أن يعاقب إذا فعل ذلك.

ينشأ صراع بين الميولات المختلفة ونتيجة هذا الصراع الذي نسميه "الإرادة".

س: إذن من أجل التطور، هل يجب على المرء أن يتعارض مع الرغبات؟

ج. أولاً وقبل كل شيء يجب أن تصبح واحدًا. أنت كثير ولديك مئات من "الأنا" ومئات من الإرادة. إذا كنت ترغب في تطوير إرادة مستقلة، يجب أن تصبح واحدًا وواعيًا. تعتمد الإرادة على الوحدة والوعي.

س: إذا كنا مصممين على القيام بشيء لا نحبه، وتمكنا من القيام بذلك، فهل نحن لا نستخدم الإرادة؟

ج. قد يكون الخوف؛ ربما تخشى عدم القيام بذلك، أو قد تتوقع بعض المكافآت إما في هذه الحياة أو في الحياة التالية - أشياء كثيرة ممكنة. بشكل عام، إما أننا نخاف من شيء ما، أو نتوقع نوعًا من الاستفادة منه. كقاعدة عامة، يتم استخدام مصطلح "الإرادة" بمعنى نسبي، ولكن عندما نتحدث عن الإرادة، فإننا نتحدث عن مستوى معين. قبل أن نتمكن من التحدث عن إمكانية الإرادة، يجب أن يكون لدينا على الأقل نقطة مركزية يمكنها التحكم في الباقي. الإرادة تعني التحرر من الحالة الميكانيكية.

س: هل يمكن الحصول على وحدة مفيدة من خلال الانخراط في بعض الأعمال الروتينية التي توظف غالبية "الأنا"؟

ج. لا يمكن تسميتها بالوحدة الكاملة، إنها مجرد وحدة نسبية، وحدة "الأنا" المستخدمة في هذا العمل. يمكن للمرء أن يدرب نفسه كثيرًا من خلال عمل من هذا النوع، لكنه لا يمكن أن يلمسكم جميعًا. لا يوجد عمل يمكن أن يلمس الكل، سيكون دائمًا جزءًا صغيرًا منك.

س: كيف يمكننا أن نتغير أو نستيقظ إذا لم يكن لدينا إرادة حرة؟

ج. إذا كانت لدينا إرادة حرة، فلن نكون آلات. كيف يمكن للآلة أن يكون لها إرادة حرة؟ وكيف يمكننا التغيير؟ لقد تم توضيح أن هناك إمكانية للتغيير، ولكن إمكانية صغيرة جدًا، والعديد من المجموعات المختلفة من الظروف المواتية ضرورية من أجل البدء. في وقت لاحق، مع كل خطوة، يصبح الأمر أكثر صعوبة ويتطلب المزيد والمزيد من الجهد، وبعد ذلك، بعد مرور بعض الوقت، يصبح الأمر أسهل. ولكن أولاً، من الضروري وجود مزيج معين من الظروف، ثم العمل الجاد لاحقًا أيضًا، لأن المدرسة ضرورية. بدون مدرسة من المستحيل تغيير الذات. الصعوبات كبيرة جدًا والإنسان ضعيف جدًا لدرجة أنه لا يستطيع فعل شيء بمفرده.

في الوقت الحاضر، تنتمي إرادتنا إلى "الأنا" أو مجموعات "الأنا" القائمة على شخصية واحدة من بين العديد من الشخصيات. لكن الإرادة الحقيقية تعني أن المرء سيفعل ذلك، لذلك لا يمكن أن ينتمي إلا إلى "أنا" واحدة أو، إذا أردت، إلى الجوهر. لذلك يجب علينا أولاً أن نكون واحدًا على الأقل في لحظات معينة ثم نحاول العمل على خلق الإرادة. لا يمكن للمرء أن يصبح موحداً في وقت واحد. لا بد أن تأتي الإرادة وتذهب؛ في لحظة ما ستكون لدينا إرادة، وفي أخرى لن يكون هناك شيء. سيستغرق الأمر وقتًا طويلاً قبل أن نتمكن من التحدث عن أي شيء موثوق به فينا، ناهيك عن أي شيء دائم.

س: كيف ستنمو الإرادة؟

ج. لا يمكن أن تنمو دون جهد. عليك توفير الطاقة لجمع ما يكفي للصراع مع نقاط ضعف معينة. لنفترض أنك تدرك أن شيئًا ما هو نقطة ضعف وأنه يجب عليك الصراع معها، لكنك تجد أنه ليس لديك ما يكفي من الطاقة؛ يمكنك بعد ذلك محاولة القيام بشيء أصغر وهو ليس بالأمر الصعب وبهذه الطريقة ستوفر الطاقة. بشكل عام، نفقد فرصة بذل جهود صغيرة. نحن نتجاهلها، لا نعتبرها مهمينة بما فيه الكفاية. ومع ذلك، لا يمكننا زيادة قدرتنا على بذل الجهود إلا من خلال بذل هذه الجهود الصغيرة التي نتجاهلها.

س: هل خلق الوحدة مسبوق بشكل أساسي بالصراع الداخلي؟

ج. من خلال إدراك الصراع الداخلي. النزاعات الداخلية ثابتة. لا أحد يعيش بدون صراعات داخلية، فهي طبيعية ودائمًا ما تكون موجودة. ولكن عندما نبدأ في العمل، يزداد الصراع. عندما لا نعمل، نهرب، لا نتشاجر. ماذا يعني "العمل"؟ وهذا يعني الصراع مع الأشياء المتضاربة. لدينا هدف معين، لكن العديد من "الأنا" التابعة لنا لا تريد الذهاب بهذه الطريقة، لذلك يزداد الصراع بشكل طبيعي. لكن خلق الوحدة ليس نتيجة للصراع - إنه نتيجة للصراع مع الصراع. نحن كثيرون ونريد أن نكون واحدًا - هذه إحدى صيغ هدفنا. نحن ندرك أنه من غير المريح وغير المريح والخطير أن نكون كثيرين. نقرر أن نكون على الأقل أقل انقسامًا، بدلاً من خمسمائة لنصبح خمسة. أشعر أنني يجب أن أفعل شيئًا ما، لكنني

لا أريد ذلك - هذا صراع، ومن خلال تكراره باستمرار، فإنه يبني المقاومة وينتج الوحدة.

س: ألا تمنع المقاومة معظم الناس من تحقيق أي شيء؟

ج. قد تكون المقاومة مختلفة جدًا في طبيعتها، لأن لدينا العديد من العادات الجسدية والعقلية، والتي في بعض الأحيان لا يمكننا التغلب عليها. قد تكون العادات قوية لدرجة أنه لا يوجد مكان لأي شيء جديد. نعود مرة أخرى إلى مسألة المدارس، لأنه من خلال الذات، حتى لو كان المرء يعرف، لا يمكن للمرء التغلب على المقاومة الداخلية أو الخارجية

س: إذا كان كل شيء يسير بسلاسة ولم يكن الشخص على علم بأي تعارض بين "نعم" و"لا"، فهل من الجيد محاولة إحداثه؟

ج. ليست هناك حاجة. اللحظة التي يبدأ فيها المرء العمل، في محاولة لتذكر نفسه، في محاولة لعدم التماهي، لتذكر النظام، في وقت واحد يبدأ الاحتكاك. الاحتكاك يخلق الطاقة إذا كانت الأمور سهلة، لا يوجد احتكاك. ولكن إذا وضعت أسنان في عجلة الميكانيكية، فهذا يخلق الاحتكاك، مما يخلق الطاقة

س: ماذا تعني الوحدة؟ هل هي الوحدة بين المراكز؟

ج. الوحدة ليست بين المراكز، لأن المراكز مختلفة، ولكن بين شخصيات أو مجموعات من "الأنا". كل مركز له عمله الخاص ومراكزنا منسقة للغاية، لأن عمل مركز واحد ينتج ميكانيكيًا عمل مركز آخر. هذا غير مرغوب فيه على الإطلاق، ويرجع ذلك جزئيًا إلى هذا التنسيق الخاطئ أن الشخصيات غير مرتبطة بما فيه الكفاية العديد منهم مستقل ومتناقض تمامًا

س: هل يمكن تسمية الرغبة في التطور بالإرادة؟

ج. يطلق عليه الرغبة، وهذا يكفي تماما. انها ليست إرادة. الإرادة تنتمي إلى الكل وهي جانب آخر من الوعي

س. في حالتنا من الوعي هل يمكننا معرفة الفرق بين الرغبة والإرادة؟

ج. الرغبة بالتأكيد هي عندما تفعل ما تريد، والإرادة هي عندما يمكنك القيام بما لا تريد

س. كيف يمكننا الاستفادة بشكل صحيح من الصراع الداخلي؟

ج. إنه بسيط جدًا. جزء واحد منا - مركز مغناطيسي أو شخصية واحدة - يريد أن يستيقظ ولكن الجزء الأكبر منا يريد أن ينام. يجب أن تقرر من أنت، ثم ساعد ذلك الجانب

من أجل دراسة كيفية بدء العمل على الإرادة، وكيفية تحويل الإرادة، يجب على المرء أن يتخلى عن إرادته. هذا تعبير خطير للغاية إذا أسيء فهمه. من المهم أن نفهم بشكل صحيح ما يعنيه "التخلي عن إرادة المرء". ليس لدينا إرادة، فكيف نتخلى عن ما ليس لدينا؟ أولاً، يجب أن تدرك أنك لا توافق أبدًا على أنه ليس لديك إرادة، أنت توافق فقط بالكلمات ثانياً، يجب أن تفهم أنه ليس لدينا دائمًا إرادة ولكن فقط في بعض الأحيان تعني الإرادة في حالتنا رغبة قوية. إذا لم تكن هناك رغبة قوية، فلا توجد إرادة وبالتالي لا يوجد شيء للتخلي عنه. في لحظة أخرى لدينا رغبة قوية ضد العمل، وإذا أوقفناه، فهذا يعني أننا نتخلى عن الإرادة. ليس في كل لحظة نستطيع أن نتخلى عن الإرادة، لكن في لحظات خاصة فقط. وماذا يعني "ضد العمل"؟ وهذا يعني ضد قواعد ومبادئ العمل أو ضد شيء يُطلب منك شخصيًا القيام به أو عدم القيام به.

هناك قواعد ومبادئ عامة معينة، وقد تكون هناك ظروف شخصية لأشخاص مختلفين.

س: هل يجب على المرء أن يطلب المزيد من التوجيهات الشخصية؟

ج. نعم، ولكن إذا سأل المرء، يجب عليه أن يطيع. لا يتعين على المرء أن يفعل أي شيء بخلاف اتباع القواعد والمبادئ العامة إذا لم يسأل، لذلك قبل أن يسأل المرء يجب أن يفكر مرتين.

س: إذا كان المرء مستعدًا للطاعة، فهل ستعطي التوجيهات؟

ج. إذا أتيحت الفرصة. يجب أن يكون في لحظة عندما يكون لديك إرادة. يجب أن تكون هناك رغبة مؤكدة في القيام بشيء يؤثر على العمل أو الأشخاص الآخرين. عادة ما تكون لدينا إرادة سيئة؛ نادرًا ما تكون لدينا إرادة حسنة. إذا كانت لديك نية حسنة، فأنا لا أتحدث عنها؛ أقول ببساطة، "استمر، استمر، تعلم".

أنت لا تعرف كيف تفكر في الإرادة. في لحظة ما تدرك أنك آلات، ولكن في اللحظة التالية تريد التصرف وفقًا لرأيك الخاص. في تلك اللحظة، يجب أن تكون قادرًا على التوقف، وليس القيام بما تريد. لا ينطبق هذا على اللحظات التي لا تنوي فيها فعل أي شيء، ولكن يجب أن تكون قادرًا على التوقف إذا كانت رغبتك تتعارض مع القواعد أو المبادئ، أو ضد ما قيل لك. غالبًا ما يحدث أن يستمر الناس في الدراسة ويفتقدون هذه اللحظات. يعتقدون أنهم يعملون عندما لا يحدث شيء. لا يمكننا دائمًا العمل على قدم المساواة؛

في لحظة ما تكون الدراسة السلبية كافية، وفي لحظة أخرى من الضروري الذهاب ضد الذات، والتوقف.

س: ما الذي يسبب هذه اللحظات؟

ج. الرغبة. كما قلت، إرادتنا هي نتيجة للرغبات. إنه ليس تعبيرًا عن النظام، إنه تعريف نفسي قديم ولكنه تعريف جيد. قد تكون الرغبات مختلفة تمامًا: قد تكون رغبات فكرية، مثل الرغبة في المعرفة أو الفضول أو الرغبات العاطفية أو الغريزية أو المتحركة. إذا انتصرت رغبة واحدة قوية، فإنها تعطي التوجيه للرغبات. أتحدث الآن عن الرغبات التي قد يكون لها صلة بالعمل.

س: قيل لنا أن نحافظ على القواعد. هذا يفترض مسبقًا أنه يمكننا الاحتفاظ بها، وهو ما سيكون "فعلًا". يبدو لي أنه لا يتوافق مع فكرة أننا لا نستطيع "الفعل".

ج. كل شيء نسبي. يمكننا "الفعل" ببعض الإجراءات الداخلية، لأن لدينا

سيطرة معينة. على سبيل المثال، لدينا سيطرة معينة على أفكارنا:

يمكننا التفكير في شيء أو آخر. هذه هي بداية الاحتمال. إذا واصلنا الحفاظ على اهتماماتنا موجهة في خط معين، فإن عملية تفكيرنا تكتسب قوة معينة، وبعد مرور بعض الوقت، يمكن أن تخلق على الأقل لحظات من الوعي الذاتي والتي، عندما تأتي في كثير من الأحيان وتبقى لفترة أطول، يمكن أن تبدأ في تغيير أشياء أخرى. لذلك هناك طرق للخروج من هذه الميكانيكية المطلقة. ولكن إذا كان الإنسان في ظروف الحياة العادية، دون أن يعرف أن كل شيء يحدث، فإنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً. إن الإمكانية الحقيقية لتغيير هذه الظروف تبدأ بالسيطرة على أفكارنا والسيطرة على الوعي قدر الإمكان، أي بالعمل الداخلي على أنفسنا. من خلال القيام بهذا العمل الداخلي، من خلال محاولة السيطرة على الذات، يتعلم المرء كيف "يفعل". هذا لا يعني أن الإنسان يستطيع أن "يفعل"، لأنه لا يستطيع؛ ولكن إذا بدأ، فإنه يتعلم شيئًا فشيئًا كيف "يفعل".

س: هل الانضباط المفروض على الذات جيد، أم يجب أن يكون انضباطًا مدرسيًا؟

ج. الانضباط جيد إذا كان انضباطًا. ولكن إذا كان مجرد اختراع تعسفي، فإنه لا يمكن أن يعطي أي نتيجة. أهم جانب من جوانب الانضباط هو عدم التعبير عن المشاعر السلبية وعدم الانغماس في المشاعر السلبية. لا يمكن للمهام الميكانيكية أن تعطي أي نتيجة، ولكن إذا أمسكت بنفسك في لحظة من العاطفة السلبية وتوقفت عنها - فهذا هو الانضباط.

إذا أردنا أن نكون في العمل، يجب أن نتحقق من جميع أفكارنا وكلماتنا وأفعالنا من وجهة نظر العمل. لذلك إذا كنت تريد العمل، فأنت لم تعد حرًا - يجب أن تفقد وهم الحرية. السؤال هو، هل لديك حرية؟ هل لديك شيء لتخسره؟

هذا هو السبب في أن تذكر الذات ضروري. تذكر الذات ليس فقط وعي بالذات، بل يعني أيضًا قدرة معينة على التصرف بطريقة معينة، للقيام بما تريد. كما ترى، في تفكيرنا المنطقي، ومعرفتنا

المنطقية، نفصل الوعي عن الإرادة. الوعي يعني الإرادة. في اللغة الروسية، على سبيل المثال، يتم استخدام نفس الكلمة للإرادة والحرية. الوعي يعني الإرادة، والإرادة تعني الحرية.

س: هل الانتباه مرادف للإرادة؟

ج. لا، وإلا لما كان من الضروري استخدام كلمتين. لكن التحكم في الانتباه هو بداية الإرادة.

س. لقد تحدثت عن السيطرة على الأمور. ما الذي يتحكم فينا؟

ج. هذا يعتمد على ما تريد. في كل خط عمل معين، يكون الهدف هو العامل المسيطر. في العمل على نفسك أو الدراسة لديك هدف معين. سيتحكم هذا الهدف في أفعالك.

لكنك لم تقصد ذلك: لقد سألت عما يوجد فينا يمكنه التحكم. للإجابة على هذا يجب أن أعود مرة أخرى إلى مجموعات "الأنا"، في هذه الحالة المركز المغناطيسي. في الوقت الحاضر، فيما يتعلق بعملنا الشخصي، هدفنا هو أن نكون تحت سيطرة المركز المغناطيسي وليس من الأنا المتعددة الضالة، واحدة منهما مهتمة بشيء واحد وأخرى في شيء آخر. إذا أرادت كل واحدة منهما السيطرة علينا، فهذا يعني أنه في النهاية لا أحد يسيطر؛

ولكن إذا تم التحكم بنا بواسطة مركز مغناطيسي فهذا يعني بالفعل سيطرة معينة.

يعد تحديد الهدف وتعريفه لحظة مهمة للغاية في العمل. عادة ما يحدث أن يحدد الشخص هدفه بشكل صحيح تماماً، في الاتجاه الصحيح تماماً، فقط يحدد هدفاً بعيداً جداً. ثم، مع وضع هذا الهدف في الاعتبار، يبدأ المرء في التعلم وتجميع المواد. في المرة التالية التي يحاول فيها أحد تحديد الهدف، فإنه يحدده بطريقة مختلفة قليلاً، فيجد هدفًا أقرب قليلاً؛ وفي المرة التالية مرة أخرى أقرب قليلاً، وهكذا، حتى يجد هدفًا قريبًا جدًا - غدًا أو بعد غد. هذه هي الطريقة الصحيحة فيما يتعلق بالأهداف، إذا تحدثنا عنها دون مزيد من الدقة. يمكننا العثور على العديد من الأهداف التي تم ذكرها بالتأكيد بالفعل. "أن أكون واحدًا." صحيح تمامًا، هدف جيد جدًا. أن يكون حراً. كيف؟ فقط عندما يكتسب المرء السيطرة على الآلة. قد يقول أحد الأشخاص، "أريد أن أكون واعيًا"؛ قد يقول آخر،" أريد أن أكون مستيقظًا"، أو" أريد أن أمتلك الإرادة". هذه كلها أهداف على نفس الخط، فقط على مسافات مختلفة.

س: لقد توصلت إلى استنتاج مفاده أن معظم أهدافي بعيدة جدًا وأريد أن أعمل أكثر على الجانب العملي.

ج. نعم، لأنه قبل أن تتمكن من تحقيق أهدافك البعيدة، هناك أشياء كثيرة يمكنك القيام بها هنا والآن، وهذا هو ما يميز هذا النظام عن جميع الأنظمة الأخرى تقريبًا. تبدأ جميع الأنظمة الأخرى تقريبًا بأهداف لا تقل عن عشرة آلاف ميل إلى الأمام والتي ليس لها معنى عملي؛ لكن هذا النظام يبدأ في هذه الغرفة. وهذا هو الفرق وهذا ما يجب فهمه أولاً وقبل كل شيء.

مرارًا وتكرارًا، يجب أن نعود إلى هذا السؤال حول ما نريده من العمل. لا تستخدم مصطلحات النظام ولكن اعثر على ما تريده بنفسك. إذا قلت أنك تريد أن تكون واعيًا، فهذا كله جيد جدًا، ولكن لماذا؟ ماذا تريد أن تحصل من خلال كونك واعياً؟ يجب ألا تعتقد أنه يمكنك الإجابة على هذا السؤال على الفور. الأمر جد شاق. لكن يجب أن تستمر في العودة إليه. ويجب أن تفهم أنه قبل أن يحين الوقت الذي ستتمكن فيه من الحصول على ما تريد، يجب أن تعرف ما هو. هذا شرط محدد للغاية. لا يمكنك أبدًا الحصول على أي شيء حتى تتمكن من القول، "أريد هذا". ثم ربما قد تحصل عليه أو ربما لا؛ ولكن لا يمكنك الحصول عليه إلا إذا كنت تعرف ما هو. يمكنك صياغته بطريقتك الخاصة، ويجب أن تكون صادقًا مع نفسك. ثم يمكنك أن تسأل نفسك: "هل سيكون النظام قادرًا على مساعدتي في الحصول عليه؟" إذا تذكرنا هدفنا، وفكرنا فيه، ووجدنا المزيد والمزيد من الأسباب التي تجعلنا نعمل، فإن إرادتنا ستتحرك في اتجاه واحد وستزداد قوة. إذا نسينا هدفنا، نحصل على التراخي.

لقد تحدثت عن مسألة الهدف لأنني أنصحك بالتفكير في الأمر، ومراجعة ما فكرت فيه بالفعل حول الهدف والتفكير في كيفية تحديد هدفك الآن، بعد دراسة هذه الأفكار.

أود أن أقول إن ما يمكن أن يحصل عليه الإنسان، وما يمكن أن يعد به بشرط أن يعمل، هو أنه بعد بعض الوقت من العمل سيرى نفسه. الأشياء الأخرى التي قد يحصل عليها، مثل الوعي والوحدة

والاتصال بالمراكز العليا، كلها تأتي بعد ذلك - ولا نعرف بأي ترتيب تأتي. ولكن يجب أن نتذكر شيئًا واحدًا؛ حتى نحصل على هذا - حتى نرى أنفسنا - لا يمكننا الحصول على أي شيء آخر. حتى نبدأ في العمل مع هذا الهدف في الاعتبار، لا يمكننا القول أننا بدأنا العمل. لذلك، بعد مرور بعض الوقت، يجب أن نكون قادرين على صياغة هدفنا المباشر على أنه القدرة على رؤية الذات. ليس حتى لمعرفة المرء نفسه (هذا يأتي لاحقًا)، ولكن ليرى نفسه. يخشى الإنسان أن يرى نفسه. لكن يمكنه أن يقرر التحلي بالشجاعة ومعرفة ما هو عليه.

س: هل سيكون جزءًا من الكينونة؟

ج. نعم، نفس الوعي والفهم. فقط، إذا كنت تعمل كثيرًا على الفهم والمعرفة وتجاهل الإرادة، فبدلاً من أن تصبح أقوى، ستصبح إرادتك أضعف، أو تظل كما هي. إذا بقيت الإرادة غير متطورة، فإن تطوير الفهم لا يمكن أن يساعد كثيرًا. يمكن للمرء أن يفهم الكثير ولا يكون قادرًا على فعل أي شيء حيال ذلك. لذلك منذ البداية يجب على المرء أن يبدأ في بذل جهود جادة لتطوير الإرادة. كما قلت، بإرادتنا - إرادة الإنسان رقم 1 و 2 و 3 - يمكننا فقط التحكم في مركز واحد، باستخدام كل التركيز الممكن لنا. ومع ذلك، فإن المراكز تعتمد على بعضها البعض. لا يمكن الحصول على السيطرة على أكثر من مركز واحد إلا إذا وضعت نفسك تحت إرادة أخرى، لأن إرادتك الخاصة غير كافية، وهذا هو السبب في أن الانضباط المدرسي والتمارين المدرسية ضرورية.

ليس لدينا إرادة حقيقية؛ لدينا فقط إرادة ذاتية وتعمد. إذا فهم المرء ذلك، يجب أن يكون لدى المرء الشجاعة للتخلي عن إرادته. في المدرسة، يتم إنشاء إمكانيات خاصة للتخلي عن إرادة المرء، بحيث إذا تخليت عنها، فقد يكون لديك لاحقًا إرادتك الخاصة. ولكن حتى بدون تلك الاحتمالات الخاصة، إذا كان الناس يراقبون أنفسهم ويتوخون الحذر، فيمكنهم التقاط اللحظات التي توجد فيها رغبة قوية ويسألون أنفسهم عما يجب عليهم فعله في ضوء النظام. يجب على الجميع أن يجد ما هو وضعه الخاص.

س: ما هي الإرادة الذاتية؟ وما الفرق بين إرادة الذات والتعمد؟

ج. لا يوجد فرق معين. كلاهما تجليات لنفس الشيء - بشكل عام، تجليات للمقاومة. يتم إنشاؤها والسيطرة عليها من قبل المعارضة. هذه الإرادة التي لدينا، ولكنها لا تأتي منا، بل تأتي من العقبة. الإرادة الذاتية هي عندما يرى شخص ما، على سبيل المثال، أن رجلاً لا يعرف كيف يفعل شيئًا ويعرض عليه أن يشرح له، لكن الرجل يقول: "لا، سأفعل ذلك بنفسي"، "سأقرر ذلك بنفسي"، "لا أريد الاستماع إلى أحد"، وما إلى ذلك. التعمد هو نفسه إلى حد كبير فقط بشكل عام - يمكن أن يكون نوعًا من العادة. إنها إرادة ميكانيكية، تستند عمومًا إلى افتراضات خاطئة حول الذات وتجربة المرء. الإرادة الذاتية هي تأكيد الذات. إذا قارنت الإرادة الذاتية بعمل طبيعي، فهناك دائمًا بعض المعارضة فيه - فأنت تريد أن تفعل شيئًا لا يجب عليك فعله. إنها سمة مميزة للغاية في العمل. في دراسة الأفكار، تعرف أن بعض الأشياء يجب أن تتجنبها، لكنك تريد تلك الأشياء بالضبط. إذا بدأت بهذا في التفكير في الإرادة الذاتية، فستجد أمثلتك الخاصة.

س: كيف يمكننا أن نعمل ضد إرادة الذات؟ وهل من الممكن لنا، كما نحن، أن نتعرف على اللحظات التي لدينا فيها إرادة حقيقية؟

ج. ليست إرادة حقيقية؛ الإرادة الحقيقية بعيدة جدًا. كما قلت، كل ما لدينا هو الإرادة الذاتية والإرادة المتعمدة، أو الإرادة الصغيرة التي تتغير طوال الوقت. فيما يتعلق بكيفية العمل ضد الإرادة الذاتية: يمكنك دراسة النظام. هناك بعض متطلبات في النظام؛ الأشياء التي يجب ألا تفعلها أو يجب عليك القيام بها. ما الذي يمكن أن يعارض الإرادة الذاتية؟ هناك شيئان فقط يتعارضان مع بعضهما البعض:

العمل والإرادة الذاتية. الإرادة الذاتية تريد التحدث، على سبيل المثال، ويجب ألا تتحدث عن أشياء معينة، لأنه إذا فعلت ذلك، فلن تحكي إلا الأكاذيب؛ هناك قاعدة مفادها أنه لا يمكنك التحدث عن أفكار النظام للأشخاص من الخارج قبل أن تعرفها وتفهمها.

يبدأ الصراع، وتكون النتيجة حسب من ينتصر من الاثنين. بهذه الطريقة، منذ البداية، تلتقي بأفكار العمل التي تعارض الإرادة الذاتية. إذا نسيت العمل، فأنت لا تعمل ضد إرادة الذات. الطريقة الوحيدة للنضال ضد إرادة الذات هي تذكر العمل. قد يحدث في لحظة ما أن العمل لا يدخل على الإطلاق،

ولكن في لحظة أخرى يدخل، وفي تلك اللحظة يمكنك أن تفهم ماذا يعني التخلي عن الإرادة الذاتية. اسأل نفسك: هل هو صحيح من وجهة نظر العمل أم لا؟ هذا هو الكفاح ضد إرادة الذات.

في الرجل العادي سوف يتبع خط متعرج أو يذهب في دائرة، وهذا هو السبب في أنه من الضروري إخضاع الإرادة. إن هذا الخضوع يدربه حتى يتمكن بعد ذلك من اتباع خط محدد. عندما يصبح قويًا بما فيه الكفاية، لم يعد من الضروري الحد منه. لذلك لا يمكن تركها كما هي في الوقت الحاضر، لأنها تعمل الآن في جميع الاتجاهات. يجب تدريبها، ومن أجل التدريب، يجب على المرء أن يفعل العديد من الأشياء غير السارة.

س: هل ستتاح فرص التدريب دائمًا إذا تمكنت من العثور عليها؟

ج. نعم، كما قلت، حيث يوجد احتكاك. لكن هذا يعتمد على ما تريده - على ما إذا كنت تريد الاحتكاك، وعلى قرارك، وحالتك وموقفك. في العمل، يتعين على المرء في كل لحظة التغلب على الكسل والقصور الذاتي والرغبة في التوقف. إذا لم يعمل المرء، فلا يوجد شيء للتغلب عليه، ولكن إذا كان يعمل على أي شيء، فيجب عليه دائمًا التغلب على رغبته في التوقف عن العمل.

س: إذا أجبرت نفسي على فعل شيء لا أريد القيام به، فهل هذا احتكاك؟

ج. أي شيء هو الاحتكاك، إذا فعلته. ولكن لا يكفي مجرد التفكير في الأمر. فقط عن طريق الاحتكاك يمكنك إنشاء الطاقة وتطوير الإرادة.

س: هل الكميات الهائلة من الاحتكاك الداخلي وعدم الراحة دائمًا ما تكون تمهيدًا ضروريًا للتطور الجديد؟

ج. هذا يعتمد على الناس. بالنسبة لبعض الناس، قد يكون هناك حاجة إلى المزيد، والبعض الآخر أقل. مرة أخرى، هذا يعتمد على ما تريد. إذا كنت ترغب فقط في الدراسة، يكفي أن ترى، ولكن إذا كنت ترغب في تغيير شيء ما، فلا يكفي أن تنظر إليه. النظر إلى شيء لن يغيره. العمل يعني الاحتكاك، التعارض بين "نعم" و "لا"، بين الجزء الذي يرغب في العمل والجزء الذي لا يرغب في العمل. هناك العديد من الأجزاء منا التي لا ترغب في العمل، لذلك في اللحظة التي تبدأ فيها العمل يبدأ الاحتكاك. إذا قررت أن أفعل شيئًا ولا يرغب جزء مني في القيام بذلك، يجب أن أصر قدر استطاعتي، على تنفيذ قراري. ولكن بمجرد توقف العمل، يتوقف الاحتكاك.

س: كيف يمكن للمرء أن يخلق احتكاكًا مفيدًا؟

ج. يجب أن تبدأ بفكرة ملموسة. إذا لم تنتج أي مقاومة، يحدث كل شيء. ولكن إذا كانت لديك أفكار معينة، فيمكنك بالفعل مقاومة التماهي والصراع مع الخيال والمشاعر السلبية وأشياء من هذا القبيل. حاول أن تجد ما يمنعك حقًا من أن تكون نشطًا في العمل. من الضروري أن تكون نشطًا في العمل؛ لا يمكن للمرء الحصول على شيء من خلال كونه سلبيًا. ننسى البداية وأين ولماذا بدأنا، ومعظم الوقت لا نفكر أبدًا في الهدف، ولكن فقط في التفاصيل الصغيرة. لا توجد تفاصيل ذات أي استخدام بدون هدف. لا فائدة من تذكر الذات دون تذكر أهداف العمل وهدفك الأساسي الأصلي. إذا لم يتم تذكر هذه الأهداف عاطفياً، فقد تمر سنوات وسيبقى المرء في نفس الحالة. لا يكفي تثقيف العقل؛ بل من الضروري تثقيف الإرادة.

نحن لسنا متشابهين أبدًا لمدة يومين على التوالي. في بعض الأيام سنكون أكثر نجاحًا، في أيام أخرى أقل. كل ما يمكننا القيام به هو التحكم في ما يمكننا القيام به. لا يمكننا أبدًا التحكم في الأشياء الأكثر صعوبة إذا لم نتحكم في الأشياء السهلة. كل يوم وساعة هناك أشياء يمكننا السيطرة عليها ولا نفعلها؛ لذلك لا يمكننا أن يكون لدينا أشياء جديدة للسيطرة عليها. نحن محاطون بأشياء مهملة. بشكل رئيسي، نحن لا نتحكم في تفكيرنا. نحن نفكر بطريقة غامضة حول ما نريده، ولكن إذا لم نقم بصياغة ما نريده، فلن يحدث شيء. هذا هو الشرط الأول ولكن هناك العديد من العقبات.

الجهد هو أموالنا. إذا أردنا شيئًا، يجب أن ندفع بالجهد. وفقًا لقوة الجهد ووقت الجهد - بمعنى ما إذا كان الوقت مناسبًا للجهد أم لا - نحصل على النتائج. يحتاج الجهد إلى المعرفة، ومعرفة اللحظات التي يكون فيها الجهد مفيدًا. من الضروري أن تتعلم من خلال الممارسة الطويلة كيفية إنتاج الجهد وتطبيقه. الجهود التي يمكننا بذلها هي جهود مراقبة الذات والتذكر الذاتي. عندما يسأل الناس عن الجهد، فإنهم يفكرون في جهد "الفعل". سيكون ذلك جهدًا ضائعًا أو جهدًا خاطئًا، لكن جهد مراقبة الذات والتذكر الذاتي هو جهد صحيح لأنه يمكن أن يعطي نتائج صحيحة. يحتوي تذكر الذات على عنصر الإرادة فيه. إذا كان مجرد حلم، "أنا، أنا، أنا"، فلن يكون أي شيء. يمكنك اختراع العديد من الطرق المختلفة لتذكر نفسك، لأن التذكر الذاتي ليس شيئًا فكريًا أو مجردًا؛ إنها لحظات من الإرادة. إنها ليست فكرة؛ إنها فعل. وهذا يعني زيادة السيطرة، وإلا فما الفائدة منها؟ لا يمكنك التحكم في نفسك إلا في لحظات تذكر الذات. إن التحكم الميكانيكي الذي يتم اكتسابه عن طريق التدريب والتعليم - عندما يتم تعليم المرء كيفية التصرف في ظروف معينة - ليس سيطرة حقيقية.

س: هل التخلي عن الإرادة الذاتية ينطوي على التخلي عن حكمك الخاص؟

ج. يعتمد ذلك على ماذا. بشكل عام يعني التخلي عن الصبيانية وعدم الكفاءة والكذب. لديك أفكار خاطئة حول ما يعنيه الاستسلام. أولاً، تعتقد أنه إجراء نهائي: أنك تستسلم وليس لديك المزيد من الإرادة. هذا وهم لأننا لا نملك مثل هذه الإرادة للاستسلام.

تستمر إرادتنا لمدة ثلاث دقائق. يتم قياس الإرادة بالوقت. إذا تخلينا عن ثلاث دقائق من الإرادة، فسوف تنمو ثلاث دقائق أخرى غدًا. التخلي عن الإرادة ليس إجراءً واحدًا، بل هو عملية مستمرة.

عمل واحد لا يعنى شيئًا. الخطأ الثاني هو عدم تذكر بعض المبادئ التي ستتخلى عن الارادة. هناك العديد من المبادئ التي يجب عليك اتباعها والتي يجب عليك التخلي عن إرادتك. الشيء الثالث هو تجنب التفكير في التطرف؛ تخيل أصعب الحالات. ابدأ بحالات بسيطة وعادية. الاستسلام يعني فقط تذكر العمل. بهذه الطريقة تتعلم كيفية إنشاء الإرادة؛ إنها طريقة تطويرها.

س: هل التخلي عن إرادة المرء يعني عدم التصرف دون فهم؟

ج. كما ترى، هذا خطأ آخر من أخطائك. تعتقد أن الاستسلام يعني القيام بشيء ما. نادرًا ما يحدث ذلك. في معظم الحالات، يُطلب منك عدم القيام بشيء ما. هناك فرق كبير في هذا. على سبيل المثال، تريد أن تخبر شخصًا ما برأيك فيه، ولكن يجب ألا تفعل ذلك. إنها مسألة تدريب. يمكن أن تنمو الإرادة إذا عمل الرجل على نفسه وجعل إرادته تطيع مبادئ العمل. لا يمكن ربط الأشياء التي لا تتعلق بالعمل بها، ولكن كلما دخلت في العمل، كلما بدأت الأشياء في لمسها. بيد أن هذا يحتاج إلى وقت.

عندما تأتي الفرصة للناس ويُطلب منهم القيام بشيء ما أو عدم القيام بشيء ما، فإنهم غالبًا ما يذهبون ضده لأسباب تبدو لهم الأفضل على الإطلاق. لذلك يضيعون فرصتهم. يمر الوقت وقد يرون لاحقًا أنهم أضاعوا فرصتهم، ولكن لم يعد من الممكن استبدالها بأي شيء. هذه هي عقوبة الإرادة الذاتية.

س: يبدو لي أنه إذا تخليت عن إرادتك، فستحصل بالفعل على ما تريده، لأنه من خلال التخلي عن رغبة المرء، يحصل المرء على النتيجة المرجوة.

ج. الإرادة الذاتية لا تشمل كل ما تريده. إذا كنت جائعًا وتريد أن تأكل، فهذه ليست إرادة ذاتية. تعني الإرادة الذاتية تفضيل التصرف بنفسك، وفي حالتنا، عدم مراعاة العمل ومبادئ العمل. إذا كانت إرادتي هي أن أقسم، على سبيل المثال، وتخليت عنها لأنها تتعارض مع مبادئ العمل، فأين النتيجة المرجوة التي تتحدث عنها؟

قد تكون بعض رغباتنا مخفية بشكل جيد. على سبيل المثال، قد يرغب الرجل في انتقاد شخص ما ويسميه الإخلاص. لكن الرغبة في الانتقاد قد تكون قوية لدرجة أنه سيتعين عليه بذل جهد كبير حقًا لإيقافها، ولا يمكن للرجل أن يبذل جهودًا كبيرة حقًا بمفرده.

يجب أن أكرر - من أجل خلق الإرادة، يجب على الإنسان تنسيق كل عمل له مع أفكار العمل؛ يجب عليه في كل عمل أن يسأل نفسه: كيف سيبدو من وجهة نظر العمل؟ هل هو مفيد أو ضار بالنسبة لي، أو للعمل؟ إذا كان لا يعرف، يمكنه أن يسأل. إذا كان الرجل قد أمضى وقتًا طويلاً في العمل، فلا يوجد عمل واحد غير مرتبط بالعمل؛ لا توجد إجراءات مستقلة بمعنى أنه لم يعد بإمكان المرء التصرف بحماقة ودون تمييز. يجب على المرء التفكير قبل أن يتصرف. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها إنشاء الإرادة، ولهذه الطريقة يكون التنظيم المدرسي ضروريًا.

كما قلت سابقًا، ترتبط الإرادة الذاتية دائمًا بالآراء الذاتية، يعتقد الرجل دائمًا أنه يعرف. ثم يأتي إلى المدرسة ويدرك أنه لا يعرف شيئًا. هذا هو السبب في أن التحضير ضروري للمدرسة. عادة ما يكون المرء مليئًا بالآراء الذاتية والإرادة الذاتية.

يجب أن يكون الرجل الذي يأتي إلى المدرسة مستعدًا لقبول التدريس والانضباط في المدرسة، وإلا فلن يحصل على شيء. لا يمكنه اكتساب الإرادة ما لم يتخلى عن الإرادة الذاتية، تمامًا كما لا يمكنه اكتساب المعرفة ما لم يتخلى عن آرائه الذاتية.

س: هل يجب على الإنسان أن يكسر إرادته الذاتية، أم يُكسرها؟

ج. يجب على المرء أن يكسرها بنفسه، ويجب أن يكون قد كسرها بما فيه الكفاية ليكون في المدرسة. يجب أن يكون المرء حرًا بما يكفي منه لقبول الأشياء دون قتال. لا يمكن للمرء الاحتفاظ بجميع وجهات النظر والآراء القديمة واكتساب وجهات نظر وآراء جديدة.

يجب أن يكون الرجل حرًا بما يكفي للتخلي عن القديم، على الأقل لبعض الوقت. يجب أن يكون قادرًا على فهم ضرورة الانضباط، لأنه لا يمكن خلق الإرادة حتى يقبل المرء انضباطًا معينًا.

بدون المدرسة لا يمكن للمرء أن يفعل شيئا. يمكن للمرء أن يحاول ويحاول ولن يأتي شيء منه. عندما يكون المرء مرتبطًا بالفعل بنوع من المدرسة، فإن الشيء الرئيسي هو البدء بالعمل على التخلي عن الإرادة الذاتية. عندما يتم التغلب على إرادة الذات بشكل كافٍ، فمن الممكن التحدث عن طرق العمل المختلفة.

س: كيف يمكنني تعلم التصرف بشكل مختلف في الحياة لتجنب نفس المشاعر المحدودة والمتكررة التي أشعر بها الآن؟

ج. التصرف بشكل مختلف في الحياة هو هدفنا. هذا هو السبب في تنظيم العمل، ولماذا يتعين علينا دراسة نظريات مختلفة، وتذكر قواعد مختلفة وما إلى ذلك. ما تتحدث عنه هو الهدف البعيد. يجب أن نعمل في النظام أولاً. من خلال تعلم كيفية التصرف فيما يتعلق بالنظام والمنظمة، نتعلم كيفية التصرف في الحياة؛ لكن لا يمكننا تعلم كيفية التصرف في الحياة دون المرور أولاً بالنظام.

س: أريد أن أتخذ قرارًا بالعمل لا يمكنني التراجع عنه.

ج. هذا هو واحد من أعظم أوهامنا، أنه يمكننا اتخاذ القرارات. من الضروري أن نكون قادرين على اتخاذ القرارات، لأنه كما نحن، هناك "أنا" صغيرة تتخذ القرارات، ومن المتوقع من "أنا" أخرى، لا يعرف عنها، أن تنفذها. هذه واحدة من النقاط الأولى التي يجب أن ندركها، أنه، كما نحن، لا يمكننا اتخاذ القرارات حتى في الأشياء الصغيرة - الأشياء تحدث فقط. ولكن عندما تفهم هذا بشكل صحيح، عندما تبدأ في البحث عن الأسباب، وعندما تجد هذه الأسباب، ستتمكن من العمل وربما اتخاذ القرارات، على الرغم من أنه لفترة طويلة فقط فيما يتعلق بالعمل، وليس لأي شيء آخر.

أول شيء عليك أن تقرره هو القيام بعملك الخاص والقيام به بانتظام، لتذكير نفسك به، وعدم تركه يفلت. ننسى الأشياء بسهولة شديدة. نقرر بذل جهود - نوع معين من الجهود ونوع معين من الملاحظة - ثم الأشياء العادية، الأوكتافات العادية، تقاطع كل شيء وننسى. مرة أخرى نتذكر ومرة أخرى ننسى، وهكذا يمضي الأمر. من الضروري أن ننسى أقل وأن نتذكر أكثر، من الضروري الحفاظ على بعض الإدراكات، وبعض الأشياء التي رأيتها وفهمتها بالفعل، دائمًا معك. يجب أن تحاول ألا تنساهم

الصعوبة الرئيسية هي ما يجب القيام به وكيفية جعل نفسك تفعل ذلك. لجعل نفسك تفكر بانتظام، اعمل بانتظام - هذا هو الأمر. عندها فقط ستبدأ في رؤية نفسك، أي لمعرفة ما هو أكثر أهمية وما هو أقل أهمية، وأين تلفت انتباهك وما إلى ذلك. تقرر العمل، والقيام بشيء ما، وتغيير الأشياء - ثم تظل في المكان الذي كنت فيه. حاول أن تفكر في عملك، وما تحاول القيام به، ولماذا تحاول القيام بذلك، وما الذي يساعدك على القيام بذلك وما الذي يعيقك، من الخارج والداخل. قد يكون من المفيد أيضًا التفكير في الأحداث الخارجية لأنها توضح لك مدى اعتمادها على حقيقة أن الناس نائمون، وأنهم غير قادرين على التفكير بشكل صحيح، وغير قادرين على الفهم. عندما ترى هذا في الخارج، يمكنك تطبيقه على نفسك. سترى نفس الارتباك في نفسك في جميع أنواع الموضوعات المختلفة. من الصعب التفكير، من الصعب أن ترى من أين تبدأ في التفكير بمجرد أن تدرك ذلك، تبدأ في التفكير بالطريقة الصحيحة إذا وجدت طريقك للتفكير بشكل صحيح في شيء واحد، فسيساعدك ذلك على الفور على التفكير بشكل صحيح في أشياء أخرى. الصعوبة هي أن الناس لا يفكرون بشكل صحيح في أي شيء.

س: الشيء الذي أجده أكثر إثارة للقلق هو السهولة التي أقع بها في حالة لا يمكن فيها بذل أي جهد

ج. نعم، ولكن إذا رتبت مع نفسك لبذل جهود منتظمة، فسيساعدك ذلك على المضي قدمًا. هذا أحد القرارات القابلة للتحقيق التي يمكنك اتخاذها. في العمل، يجب عليك فقط اتخاذ القرارات الممكنة، والقرارات التي يجب تذكرها.

س: عدة مرات في السنة يصبح خط العمل واضحًا بشكل خاص بالنسبة لي. لقد تعرضت لهذه اللحظات طوال حياتي وأصبحت أعتقد أنه من غير المجدي اتخاذ أي إجراء جاد دون ما يمكن أن يسمى عادة الإلهام.

ج. هناك فترات في الظروف العادية عندما لا يحدث شيء، ثم هناك مفترق طرق. تتكون كل الحياة من شوارع ومفترق طرق. قد يصبح الانعطاف على مفترق الطرق أكثر منهجية إذا كان لدى المرء مركز ثقل. ثم سيستمر شيء واحد في أن يكون أكثر أهمية وسينعطف المرء دائمًا في نفس الاتجاه. لكن الإلهام لا علاقة له به. إنه ببساطة تحقيق لحظة يمكنك فيها القيام بشيء ما.

س. في بعض الأحيان عندما أحاول أن أقرر ما إذا كنت سأفعل شيئًا ما أم لا، أجد ما يبدو أنه أسباب وجيهة من وجهة نظر النظام للقيام به وعدم القيام به

ج. من المستحيل قول أي شيء عن هذا بشكل عام، يعتمد ذلك على الظروف. في بعض الأحيان يمكنك أن تقرر من وجهة نظر النظام، وأحيانًا هناك أشياء في الحياة يمكنك أن تقرر دون أي علاقة به، لأنه لا يمكنك دائمًا العثور على استخدام عملي لهذه الأفكار قبل أن تعرفها جميعًا.

هناك تعبير في النظام، "لخلق القمر في الذات. دعونا نتحدث عما قد يعنيه ذلك. إنه تعبير رمزي،

وتستخدم الرموز في شكل مخططات أو تعبيرات رمزية لأغراض محددة للغاية.

يعبر الرمز عن العديد من الأفكار في وقت واحد. إذا كانت تعني فكرة واحدة فقط، فستكون الإجابة بسيطة؛ ولكن يتم استخدام رمز لتجنب الأوصاف الطويلة ووضع العديد من الأفكار في جملة واحدة.

كيفية فك تشفير مخطط أو تعبير رمزي؟ من أجل فك رموز الرمز، من الضروري معرفة ترتيب الأفكار المضمنة فيه.

الآن، إذا سألنا ماذا قد يعني خلق القمر في الذات، يجب أن نسأل أنفسنا أولاً، ما هي وظيفة القمر فيما يتعلق بالحياة العضوية؟ يوازن القمر بين الحياة العضوية - جميع الحركات الخارجية متوازنة بالقمر. ماذا سيحدث إذا اختفت وظيفة القمر هذه؟ هل سيكون مفيدًا لرجل فردي أم العكس؟

يجب أن ندرك أن كل هذا يشير إلى الوجود. ما هي ملامح وجودنا؟ السمة الرئيسية لوجودنا هي أننا كثيرون. إذا أردنا العمل على وجودنا، وجعله أكثر توافقًا مع هدفنا، يجب أن نحاول أن نصبح واحدًا. لكن هذا هدف بعيد جدًا. ماذا يعني أن تصبح واحدًا؟ الخطوة الأولى، التي لا تزال بعيدة جدًا، هي إنشاء مركز ثقل دائم. هذا ما يعنيه خلق القمر في النفس. القمر هو مركز ثقل دائم يوازن حياتنا المادية، ولكن في أنفسنا لا نملك مثل هذا التوازن، لذلك، عندما نخلق هذا التوازن أو مركز الثقل في أنفسنا لا نحتاج إلى القمر.

لكن أولاً يجب أن نقرر ما يعنيه غياب "الأنا" الدائمة. وقد أخبرنا عن كثير من مميزات ذلك، ولكن لا بد من إثباتها قطعاً بالملاحظة، ولكي نقترب من فكرة خلق القمر في أنفسنا لا بد من التمييز بين ما هو مهم وما هو غير مهم. علينا بعد ذلك أن نبدأ في النضال ضد السمات التي تمنعنا من أن نصبح واحدًا. يجب أن نكافح مع الخيال والمشاعر السلبية وإرادة الذات. قبل أن ينجح هذا الصراع، يجب أن ندرك أن أسوأ نوع ممكن من الخيال، من وجهة نظر الحصول على مركز ثقل، هو الاعتقاد بأن المرء يمكن أن يفعل أي شيء بنفسه. بعد ذلك، يجب أن نجد المشاعر السلبية التي تمنعنا من القيام بما هو مقترح فيما يتعلق بالنظام. لأنه من الضروري أن ندرك أن الإرادة الذاتية لا يمكن كسرها إلا من خلال القيام بما يقال للمرء. لا يمكن كسره من خلال ما يقرره المرء بنفسه، لأنه عندئذٍ سيظل إرادة ذاتية.

دعني أكرّر. العمل على الكينونة هو صراع دائم - ضد ما تحب القيام به أو تكره القيام به. لنفترض أنك تحب التزلج على الجليد ويقال لك أن تتذكر نفسك. ثم يجب أن تكافح ضد رغبتك في الذهاب للتزلج على الجليد. هل هناك شيء أكثر براءة من التزلج على الجليد؟ ولكن عليك أن تكافح ضد ذلك على أية حال. كل يوم وكل ساعة هناك أشياء لا يمكننا القيام بها، ولكن هناك أيضًا أشياء يمكننا القيام بها. لذلك علينا أن ننظر إلى يوم ما ونرى ما يمكننا فعله ولكن لا نفعله.

لا يمكن أن تكون هناك قاعدة "يجب أن تتذكر نفسك". إذا قيل لك أن تفعل أو لا تفعل شيئًا، ولم تحاول، فهذا يعني أنك لا تريد أي شيء، ولا تريد العمل.

لديك معرفة كافية. الآن من الضروري دفع العمل على الكينونة. نحاول دائمًا الهروب من القيام بما هو مقترح.

س: ما هو الغرض من الكفاح ضد الإرادة الذاتية؟

ج. تتذكر كيف بدأنا. كان الهدف هو إنشاء مركز ثقل، وخلق القمر في أنفسنا. لا يمكننا القيام بذلك من خلال الإرادة الذاتية.

يرتبط خلق القمر في أنفسنا بفكرة التضحية بالمعاناة. عندما نبدأ في التضحية بالمعاناة، نبدأ في خلق القمر في أنفسنا. نريد دائمًا الحفاظ على معاناتنا، ومع ذلك لا يمكن إنشاء القمر إلا من معاناتنا. فقط يجب أن نتذكر أن التخلي عن المعاناة هو عمل واحد وخلق القمر هو نتيجة لسلسلة مستمرة من الإجراءات.

س: كيف يمكن العثور على "الأنا" التي تمنعك من القيام بالأشياء التي يُطلب منك القيام بها؟

ج. في المرة الأولى التي تجد فيها أنك لم تفعل شيئًا مقترحًا، ابحث عن السبب. في المرة الثانية، ابحث

عن سبب آخر، وهلم جرا. ثم، كما قلت، ابحث عن المشاعر السلبية التي تمنعك من سماع ما يقال ومتابعته. إما أن تكرهني في ذلك اليوم، أو شخص آخر، أو الطقس؛ ثم تشعر أنك مبرر في عدم القيام بأي شيء.

س: إن بذل الجهد هو ما تسميه الصراع. ولكن ماذا تسميه إذا فعل المرء شيئًا دون أن يكون على دراية بالصراع؟

ج. هذا يعني أنه حدث. يمكن أن تحدث لنا أربعة أنواع من الأشياء - الصدفة والسبب والتأثير والمصير والإرادة. يجب أن يكون النضال بالإرادة، النية. ويجب أن تكون على دراية بنيتك. لا يمكنك بذل الجهد ولا تكون على دراية بذلك. ما هو مهم هو الإرادة والعمل.

س: في هذه الفئات الأربع، لا يتم استخدام الإرادة في كثير من الأحيان، أليس كذلك؟

ج. لا بد من استخدام الإرادة. نحن لسنا مستعدين أبدًا للعمل، ولكن يجب أن نعمل على قدم المساواة. إذا كنا مستعدين، فسيتم إعطاؤنا عملًا آخر لسنا مستعدين له. في العمل، يجب على المرء أن يحاول استخدام الإرادة بقدر ما يمتلكها. إذا كان لدى المرء بوصة من الإرادة واستخدمها، فسوف تنمو وسيكون لدى واحد بوصتين، ثم ثلاث بوصات وما إلى ذلك. في العمل، يجب أن نتعلم بذل جهود فائقة.

س: ما هو الجهد الفائق؟

ج. يمكن أن يكون للجهد الفائق العديد من الخصائص، لكنه عمومًا لا يفعل ما تعتقد أنه الأفضل، ولكن ما يُنصح به. من نوايانا الخاصة، نحن مستعدون للقيام بأشياء كثيرة، لكننا لسنا مستعدين للقيام أو عدم القيام بما يقال لنا.

س: بأي طريقة يختلف الجهد الفائق عن الجهد العادي؟

ج. يختلف في الدرجة، ولكن ليس فقط في الدرجة. الجهد الفائق هو جهد يتم بذله بوعي، بقدر ما نستطيع، لغرض محدد ليس مطلوبا من أي ظروف خارجية. نحن لا نبذل جهودًا جادة أبدًا؛ كل هذا مجرد ادعاء، لأننا لا نعرف ما يعنيه بذل الجهود. في ظروف استثنائية، عندما نكون ملزمين ببذل الجهود، نبذلها، ولكن ليس الجهود الفائقة. إلى جانب ذلك، فإن الجهود العادية التي يبذلها المرء في الحياة ضرورية ومفيدة.

قد يبدو الجهد الفائق عديم الفائدة لغرضه.

س: أشعر أنني أدخل في حلقة مفرغة. كلما بذلت المزيد من الجهود، كلما رأيت أنني لا أستطيع "الفعل".

ج. إذن ابذل المزيد من الجهود وإدراكه باستمرار؛ اجعله أكثر ديمومة. سترى أنك لست دائمًا في نفس الحالة. لا يمكن للناس في الحياة العادية أن "يفعلوا"، ولكن بالنسبة لك الأمر مختلف - كل الوقت الذي يجب أن تحاول القيام به. يتم تماهيك دائمًا ويجب ألا تتماهى، يجب أن تشاهد حديثك، أنت سلبي باستمرار ويجب أن تكافح ضد المشاعر السلبية، يجب أن تتذكر نفسك. كل هذا فعل. يجب عليك مراقبة هذه الأشياء ومحاولة تغييرها.

س: هل من الممكن نقل الطاقة إلى المكان المطلوب؟ لا أستطيع القيام بذلك.

ج. يرتبط هذا بشكل عام بالتحكم. إذا كنت ترغب في الحصول على السيطرة، يجب أن تبدأ من حيث يمكن ذلك. لذلك يجب عليك دائمًا دراسة نفسك والعثور على نقاط الضعف حيث يمكنك إنتاج السيطرة. من وجهة نظر أخرى، يمكن تسميتها "بقع قوية"، لأنها ضعيفة من وجهة نظر الميكانيكية. لا يمكنك اختيار القيام بشيء واحد قبل الآخر للتفضيل؛ يمكن لشخص واحد أن يبدأ بطريقة ما، والآخر بطريقة أخرى، ولكن يجب على الجميع بذل الجهود في اتجاه ما ومعرفة ما هو ممكن وما هو مستحيل. ولكن

بالنسبة لشخص واحد، من الأفضل بذل الجهود في اتجاه واحد، ولشخص آخر في اتجاه آخر.

س: ما الذي يخلق الحافز للعمل؟

ج. تحقيق حالة المرء الحالية. عندما يدرك المرء أن المرء يخدع نفسه، وأن المرء نائم وأن منزله يحترق، دائمًا، بشكل دائم، وأنه فقط عن طريق الصدفة لم تصل النار إلى غرفة المرء في هذه اللحظة بالذات، عندما يدرك المرء ذلك، سيرغب المرء في بذل جهود للاستيقاظ ولن يتوقع أي مكافأة خاصة. بما أننا لا ندرك أن منزلنا يحترق، فإننا نتوقع دائمًا مكافأة خاصة. ماذا يمكن للمرء أن يفعل أثناء النوم؟ يمكن للمرء أن يحلم أحلام مختلفة - أحلام سيئة، أحلام جيدة، ولكن في نفس السرير. قد تكون الأحلام مختلفة، لكن السرير هو نفسه.

ضرورة دراسة مبادئ وأساليب المدرسة ثلاثة خطوط عمل ــــ الصواب والخطأ فيما يتعلق بالخطوط الثلاثة - الحاجة إلى الوقوف - أهداف واحتياجات المدرسة - وضع شخص آخر في مكانه ــــ المنظمة ضرورية للعمل العملي - ما هو "العمل"؟ - التقييم - العمل مع الأشخاص الذين يعملون في المدرسة - الاهتمام الشخصي بالمنظمة - النوع المناسب من الأشخاص - مدرسة الطريق الرابع - الموقف الصحيح - الدفع - كيفية الدفع ؟ - مركز الثقل - الانضباط - القواعد - عدم القيامبما هو غير ضروري - التنازل عن قرارات المرء - تلبية المطالب - الصدمات في العمل المدرسي - فكرة الاختيار - العمل البدني - المعرفة المدرسية - رجال من ذوي العقل الأعلى هل يمكن للمدارس أن تؤثر على الحياة ؟

في هذه المحاضرات تحدثنا عن الإنسان، ليس بما فيه الكفاية، ولكن بما فيه الكفاية لأغراض عملية، تحدثنا قليلاً عن الكون؛ لكنني أرى أن فكرة المدرسة والعمل المدرسي لا تزال غامضة للغاية وأحيانًا مختلطة مع المفاهيم التكوينية التي لا تؤدي إلى أي مكان. يجب أن تؤخذ فكرة المدرسة ببساطة، أي أن المدرسة هي مكان تتعلم فيه شيئًا ما. ولكن يجب أن يكون هناك دائمًا نظام معين في الأشياء، ولا يمكنك التعلم دون اتباع هذا النظام. عندما أتحدث عن المدارس المرتبطة بنوع من المدارس العليا (بدون هذا الارتباط لا معنى للمدرسة)، قلت أنه في مثل هذه المدارس يجب أن تعمل على وجودك في نفس الوقت الذي تعمل فيه على معرفتك، لأنه بخلاف ذلك ستكون كل معرفتك عديمة الفائدة تمامًا ولن تجني منها أي فائدة. الأفكار الباطنية التي لا يتم تطبيقها عمليًا تصبح مجرد فلسفة - مجرد جمباز فكري لا يمكن أن يؤدي إلى أي مكان.

لقد أعطيتك كل الكلمات اللازمة لدراسة النظام وشرحت موضع هذا النظام فيما يتعلق بالأنظمة الأخرى. تتذكرون أنني تحدثت عن طرق مختلفة، ومن ما قلته عنها، كان من الواضح إلى حد ما أن هذا النظام ينتمي إلى الطريق الرابع، أي أنه يتمتع بجميع خصوصيات وميزات مدارس الطريق الرابع. ثم قلت إن المدرسة تعتمد على مستوى الأشخاص الذين يدرسون في هذه المدرسة، والمستوى يعتمد على مستوى الوجود.

من أجل تطوير الكائن الحي لا بد من وجود مدرسة – حيث يعمل العديد من الأشخاص في نفس الاتجاه وفقًا لمبادئ وأساليب المدرسة. ما لا يستطيع رجل واحد فعله، يستطيع العديد من الأشخاص العمل معًا لتحقيقه. عندما قابلت هذا النظام، سرعان ما أصبحت مقتنعًا بأنه مرتبط بالمدارس وبهذه الطريقة مر عبر التاريخ المسجل وغير المسجل. خلال هذا الوقت، تم اختراع الأساليب وإتقانها.

يمكن أن تكون المدارس بدرجات مختلفة، لكنني في الوقت الحاضر أتخذ كمدرسة كل نوع من المدارس الإعدادية التي تقود في اتجاه معين، والمنظمة التي يمكن أن تسمى "مدرسة" الطريق الرابع هي منظمة تقدم ثلاث قوى في عملها. من المهم أن نفهم أن هناك نوعًا من السر في العمل المدرسي، ليس بمعنى شيء مخفي بالفعل، ولكن شيء يجب شرحه. الفكرة هي هذه. إذا أخذنا العمل المدرسي على أنه أوكتاف صاعد، فنحن نعلم أنه في كل أوكتاف هناك فاصلان أو فجوتان، بين *mi* و fa وبين *si* و *do*. من أجل المرور عبر هذه الثغرات دون تغيير شخصية أو خط العمل، من الضروري معرفة كيفية سدها. لذلك إذا كنت أرغب في ضمان اتجاه العمل في خط مستقيم، فيجب أن أعمل على ثلاثة خطوط في وقت واحد. إذا كنت أعمل فقط على سطر واحد، أو على سطرين، فسيتغير الاتجاه. إذا كنت أعمل على ثلاثة خطوط، أو ثلاثة أوكتافات، فإن خطًا واحدًا سيساعد الآخر على اجتياز الفاصل الزمني من خلال إعطاء الصدمة اللازمة. من المهم جدًا أن نفهم هذا. يستخدم العمل المدرسي العديد من الأفكار الكونية، وثلاثة خطوط عمل هي ترتيب خاص لحماية الاتجاه الصحيح للعمل وإنجاحه.

السطر الأول هو العمل على الذات: الدراسة الذاتية، ودراسة النظام ومحاولة تغيير أكثر المظاهر الميكانيكية على الأقل. هذا هو الخط الأكثر أهمية. الخط الثاني هو العمل مع أشخاص آخرين. لا يمكن للمرء أن يعمل بمفرده؛ بعض الاحتكاك والإزعاج وصعوبة العمل مع الآخرين يخلق الصدمات اللازمة. الخط الثالث هو العمل للمدرسة، للمنظمة. يتناول هذا السطر الأخير جوانب مختلفة لأشخاص

مختلفين.

مبدأ الخطوط الثلاثة هو أن الأوكتافات الثلاثة يجب أن تستمر في وقت واحد وبالتوازي مع بعضها البعض، لكنها لا تبدأ جميعها في نفس الوقت وهكذا، عندما يصل خط واحد إلى فاصل، يأتي خط آخر لمساعدته، لأن أماكن هذه الفواصل لا تتطابق. إذا كان الرجل نشيطًا بنفس القدر على جميع الخطوط الثلاثة، فإن ذلك يؤدي به إلى الخروج من العديد من الأحداث العرضية. بطبيعة الحال، يبدأ الخط الأول أولاً. في خط العمل الأول، تأخذالمعرفة والأفكار والمساعدة. هذا الخط يخصك أنت فقط، إنه أناني تمامًا. في الخط الثاني، يجب على المرء ألا يأخذ المعرفة والأفكار فحسب، بل أن يعطيها أيضًا، وأن يكون مثالًا وأشياء أخرى كثيرة. يتعلق الأمر بالناس في العمل، لذلك على هذا الخط يعمل نصفه لنفسه ونصفه لأشخاص آخرين. في الخط الثالث، يجب على المرء أن يفكر في العمل بشكل عام، حول المدرسة أو المنظمة ككل. يجب على المرء أن يفكر في ما هو مفيد، ما هو ضروري للمدرسة، ما تحتاجه المدرسة، لذا فإن الخط الثالث يتعلق بفكرة المدرسة بأكملها وكل حاضر ومستقبل العمل. إذا كان الرجل لا يفكر في هذا ولا يفهمه، فلن ينتج عن الخطين الأولين تأثيرهما الهادئ. هذه هي الطريقة التي يتم بها ترتيب العمل المدرسي وهذا هو السبب في ضرورة وجود ثلاثة خطوط - يمكن للمرء الحصول على صدمات إضافية والاستفادة الكاملة من العمل فقط إذا كان واحد يعمل على ثلاثة خطوط

إذا ربطنا خطوط العمل الثلاثة بفكرة الصواب والخطأ، فإن كل ما يساعد الخط الأول، أي العمل الشخصي، هو الصواب. ولكن في الخط الثاني لا يمكنك الحصول على كل شيء لنفسك، عليك أن تفكر في أشخاص آخرين في العمل، عليك أن تتعلم ليس فقط أن تفهم ولكن أن تشرح، يجب أن تعطي للآخرين وسترى قريبًا أنه يمكنك فهم أشياء معينة فقط من خلال الشرح للآخرين. تصبح الدائرة أكبر، ويصبح الصواب والخطأ أكبر. يرتبط الخط الثالث بالفعل بالعالم الخارجي، ويصبح الخير والشر ما يساعد أو يعيق وجود وعمل المدرسة بأكملها، وبالتالي تنمو الدائرة أكبر. هذه هي الطريقة للتفكير في الأمر

ألفت انتباهك بشكل خاص إلى دراسة وفهم فكرة الخطوط الثلاثة. إنه أحد المبادئ الرئيسية للعمل المدرسي. إذا قمت بتطبيقه، فستفتح لك أشياء كثيرة. هذا النظام مليء بهذه الأدوات. إذا استخدمناها، فإنها تفتح العديد من الأبواب

المبدأ الأول للعمل هو أن الجهود تعطي نتائج متناسبة مع الفهم. إذا كنت لا تفهم، فلن تكون هناك نتائج، إذا كنت تفهم، ستكون النتائج وفقًا لمدى فهمك. لذلك الشرط الأول هو الفهم، وحتى قبل ذلك يجب على المرء أن يعرف ما يجب فهمه وكيفية الحصول على الفهم الصحيح. يجب أن يكون العمل الحقيقي هو العمل على الوجود، لكن العمل على الوجود يتطلب فهم أهداف وشروط وأساليب العمل. الهدف من العمل هو إنشاء مدرسة. لهذا الغرض من الضروري العمل وفقًا لأساليب المدرسة وقواعد المدرسة، والعمل على ثلاثة خطوط. إنشاء مدرسة يعني أشياء كثيرة

هناك شرطان في العمل يجب على المرء أن يبدأ بهما، الأول، أنه يجب على المرء ألا يصدق أي شيء، يجب على المرء التحقق من كل شيء، والثاني، وهو شرط أكثر أهمية، يشير إلى القيام به، يجب على المرء ألا يفعل أي شيء حتى يفهم لماذا يفعل ذلك ولأي غرض. يجب فهم هذين الشرطين وتذكرهما، صحيح أن الإنسان قد يدرك أنه لا يعرف شيئًا ولا يعرف ماذا يفعل، عندها يمكنه دائمًا طلب النصيحة، ولكن إذا طلبها فعليه قبولها واتباعها.

لقد عملت حتى الآن على الخط الأول، ودرست ما تم إعطاؤه وشرحه لك، وحاولت أن تفهم الآن، إذا كنت ترغب في الاستمرار، فيجب أن تحاول العمل على الخط الثاني، وإذا أمكن، على الخط الثالث. يجب أن تحاول التفكير في كيفية العثور على المزيد من العمل على الخط الأول، وكيفية الانتقال إلى العمل على الخط الثاني وكيفية التعامل مع العمل على الخط الثالث. بدون هذا لن تعطي دراستك أي نتائج

الآن اطرح الأسئلة حتى تشعر بالرضا عن فهمك للخطوط الثلاثة للعمل - ماذا يعني كل خط، ولماذا هي ضرورية، وما هو ضروري لكل منها، وما إلى ذلك. الربح الذي قد تحصل عليه يتناسب دائمًا مع فهمك. كلما عملت بوعي، كلما تمكنت من الحصول على المزيد. هذا هو السبب في أنه من المهم للغاية أن يتم شرح وفهم كل هذا.

س: كيف يحتاج المرء إلى ثلاثة خطوط عمل؟

ج. في البداية، كل هذا يتوقف على العقل - يجب أن يكون العقل متعلمًا، يجب أن يستيقظ. في وقت لاحق سيعتمد ذلك على العاطفة. لهذا يحتاج المرء إلى مدرسة، يجب عليه مقابلة أشخاص آخرين يعرفون أكثر من شخص واحد ويجب على المرء مناقشة الأشياء معهم. بالتأكيد، إذا بقيت بمفردك، فستنسى الأشياء التي تتعلمها لأن هناك الكثير من اللحظات فينا بحيث تختفي الأشياء من أذهاننا. لهذا السبب لا يمكن للرجل أن يعمل بمفرده، ولا يمكن إلا للعمل المشترك لكثير من الناس معًا أن يحقق النتائج الضرورية. هناك العديد من العقبات، والعديد من العوامل التي تبقينا نائمين وتجعل من المستحيل بالنسبة لنا أن نستيقظ. ستختفي الأشياء التي نتعلمها إذا لم يساعدهم شيء، وما الذي يمكن أن يساعدهم؟ فقط الأشخاص الآخرين من حولك.

أولاً، يجب على المرء أن يعمل على اكتساب المعرفة والمواد والممارسة. ثم، عندما يحصل المرء على قدر معين، يبدأ في العمل مع أشخاص آخرين بطريقة تجعل شخصًا ما مفيدًا لآخر ويساعد شخصًا آخر. في الخط الثاني، بسبب منظمة خاصة معينة، يكون المرء في وضع يسمح له بالعمل مع أشخاص آخرين، ليس فقط من أجل نفسه، وفي وقت لاحق قد يفهم المرء الطريقة التي قد يكون بها مفيدًا للمدرسة. إنها كلها مسألة فهم. في الخط الثالث، تعمل للمدرسة فقط، وليس لنفسك. إذا كنت تعمل على هذه الخط الثلاث، فستصبح هذه المنظمة بعد مرور بعض الوقت مدرسة لك، ولكن بالنسبة للأشخاص الآخرين، الذين يعملون على سطر واحد فقط، فلن تكون مدرسة. هل تتذكر أنني قلت أن المدرسة هي منظمة لا يمكنك فيها اكتساب المعرفة فحسب، بل يمكنك أيضًا تغيير كيانك.

مدرسة من هذا النوع ليست دائمًا هي نفسها، لها صفات سحرية وقد تكون نوعًا من المدرسة لشخص واحد وشيء مختلف تمامًا لشخص آخر. يجب أن تفهم أن كل ما يمكنك تلقيه، كل الأفكار، كل المعرفة الممكنة، كل المساعدة، تأتي من المدرسة. لكن المدرسة لا تضمن أي شيء. خذ جامعة عادية حيث يتم إعطاء المعرفة والتعليم فقط. يمكن أن تضمن لك قدرًا معينًا من المعرفة، ولكن حتى ذلك فقط إذا كنت تعمل. ولكن عندما تدخل فكرة تغيير الكينونة، لا يوجد ضمان ممكن، لذلك قد يكون الناس في نفس المدرسة، وفي نفس المنظمة، وقد يكونون على مستويات مختلفة.

س: لقد تحدثت عن أهداف واحتياجات المدرسة. هل يمكن أن تخبرنا ما هي؟

ج. أولاً، يجب علينا إعداد أنفسنا لفهمها. لدينا أفكار مدرسية، لذلك يجب علينا الاستفادة منها: سيساعدنا ذلك على فهم المدارس. إذا لم نفعل شيئًا بأنفسنا وتحدثنا عن المدارس، فلن يؤدي ذلك إلا إلى خلق الخيال ولا شيء أكثر من ذلك. يجب أن نجني الأرباح من أفكارنا: إذا لم نستفد منها، فلن تكون المدارس موجودة بالنسبة لنا. يجب أن يكون لديك هدفك الخاص ويجب أن يتزامن مع هدف المدرسة، ويجب أن تدخل فيه.

س: هل يعني الفرق بين الخط الأول والثالث أن المدرسة لها أهداف بصرف النظر عن تقدم أعضائها، على سبيل المثال، إدامة معرفتها الخاصة؟

ج. ليس فقط. قد يكون هناك العديد من الأشياء، لأنها تؤخذ في خط زمني مختلف. فيما يتعلق بنفسك، يمكنك أن تأخذ الحاضر فقط. فيما يتعلق بالمدرسة - وقت أطول.

قد يكون من المفيد أن أذكرك كيف بدأ هذا العمل.

لقد توصلت منذ زمن طويل إلى نتيجة مفادها أن هناك أشياء كثيرة موجودة في الإنسان يمكن إيقاظها، ولكنني رأيت أن هذا لا يؤدي إلى أي مكان، لأنها في لحظة تستيقظ وفي لحظة أخرى تختفي، لأنه لم يكن هناك سيطرة. لذلك أدركت أن المدرسة ضرورية وبدأت في البحث عن مدرسة، مرة أخرى فيما يتعلق بهذه القوى التي أسميتها "معجزة". في النهاية وجدت مدرسة ووجدت العديد من الأفكار. هذه هي الأفكار التي ندرسها الآن. بالنسبة لهذه الدراسة، من الضروري وجود منظمة، أولاً، حتى يتمكن الناس من تعلم هذه الأفكار، وثانياً، حتى يكونوا مستعدين لمرحلة أخرى. هذا أحد أسباب المنظمة، ولا يمكن إلا لهؤلاء الأشخاص أن يكون لهم مكان فيها ممن فعلوا شيئًا لأنفسهم بالفعل. طالما أنهم في قوة الشخصية الزائفة، لا يمكن أن يكونوا مفيدين، سواء لأنفسهم أو للعمل. لذا فإن الهدف الأول لكل من يهتم بالعمل هو دراسة نفسه وإيجاد ما يجب تغييره. فقط عندما يتم تغيير أشياء معينة، يصبح المرء جاهزًا للعمل النشط. يجب أن يكون شيء واحد مرتبطًا بشيء آخر. يجب على المرء أن يفهم أن

الدراسة الشخصية مرتبطة بالمنظمة ودراسة الأفكار العامة. بمساعدة هذه الأفكار، يمكننا العثور على المزيد: كلما كان لديك المزيد، كلما تمكنت من العثور على المزيد. العمل لا ينتهي أبدًا - النهاية بعيدة. لا يمكن أن يكون نظريًا، يجب أن تصبح كل فكرة من هذه الأفكار عملية. هناك العديد من الأشياء في هذا النظام لا يمكن للإنسان العادي أن يخترعها. بعض الأشياء التي يمكن للمرء أن يكتشفها بنفسه؛ بعض الأشياء الأخرى التي يمكن للمرء أن يفهمها فقط إذا تم إعطاؤها، ولكن ليس خلاف ذلك؛ وهناك نوع ثالث من الأشياء التي لا يمكن للمرء أن يفهمها على الإطلاق. من الضروري فهم هذه التدرجات.

س: يبدو لي أن ما كنا نتعلمه حتى الآن كان نظرية، والآن نحتاج إلى جعلها مسألة ممارسة شخصية؟

ج. صحيح تمامًا. فقط من الخطأ الاعتقاد بأن كل شيء حتى الآن كان نظريًا. من المحاضرة الأولى، تم إعطاؤك مواد للمراقبة الذاتية والعمل العملي. يجب ألا تعتقد أن هذه هي بداية شيء جديد لم يكن موجودًا من قبل.

س: ما هو شكل العمل الذي يمكن أن يكون لدينا بخلاف المحاضرات والمناقشات؟

ج. يجب أن تفكر فيما تحتاجه إلى جانب المناقشة. أنت بحاجة إلى تعليمات، تحتاج إلى إظهار الطريق لك. لا يمكن للمرء أن يجد الطريق بنفسه؛

إنها حالة البشر حيث يمكن إظهار الطريق لهم ولكنهم لا يستطيعون العثور عليه بأنفسهم.

كما ترى، لتوضيح الأمر، تدخل خط العمل الثاني بهذه الطريقة: هذه المجموعات مستمرة منذ بعض الوقت، وكان هناك أشخاص ومجموعات قبلك. أحد مبادئ العمل المدرسي هو أنه يمكن للمرء الحصول على التعليمات والمشورة ليس فقط مني ولكن أيضًا من الأشخاص الذين كانوا يدرسون قبل مجيئك، ربما لسنوات عديدة. تجربتهم مهمة جدًا بالنسبة لك، لأنه، حتى لو تمنيت ذلك، لم أستطع منحك وقتًا أطول مما هو ممكن بالنسبة لي. يجب على الآخرين استكمال ما يمكنني تقديمه لك، ويجب عليك، من جانبك، أن تتعلم كيفية استخدامها، وكيفية الاستفادة من خبرتهم، وكيفية الحصول منهم على ما يمكنهم تقديمه لك.

تُظهر التجربة أنه من أجل الحصول على ما يمكن الحصول عليه من هذه الأفكار، من الضروري تنظيم مجموعات من الأشخاص ليس فقط لمناقشة الأشياء ولكن أيضًا للعمل معًا، كما هو الحال، على سبيل المثال، في الحديقة أو في المنزل أو في المزرعة، أو القيام ببعض الأعمال الأخرى التي يمكن تنظيمها والبدء فيها. عندما يعمل الناس معًا في أي شيء من أجل الخبرة، يبدأون في رؤية أشياء مختلفة في أنفسهم وفي أشخاص آخرين لا يلاحظونها عندما يناقشونها فقط. المناقشة شيء والعمل شيء آخر. لذلك في جميع المدارس توجد أنواع مختلفة من العمل المنظم، ويمكن للناس دائمًا العثور على ما يناسبهم دون تضحيات غير ضرورية، لأن التضحيات غير متوقعة.

ولكن يجب أن تفكر في الأمر، يجب أن تدرك أن الناس حتى الآن قد اعتنوا بك، وتحدثوا إليك، وساعدوك. الآن عليك أن تتعلم أن تعتني بنفسك، وبعد ذلك لن تضطر إلى الاعتناء بنفسك فحسب، بل أيضًا بعد أشخاص جدد. سيكون هذا أيضًا جزءًا من عملك.

النقطة الرئيسية التي أتحدث عنها هي الفهم. أعني فهم العمل، وضرورة العمل، ومتطلبات العمل، والخطة العامة للعمل، والاهتمام بكل ذلك. هذا ما هو إلزامي. لا يمكن للمرء أن يفهم طرق العمل حتى يفهم اتجاهه العام. وعندما يفهم المرء الاتجاه، سيساعده على فهم العديد من الأشياء الأخرى التي يريد فهمها. كما ترى، لا يمكن للمرء أن يتجنب نصيبه في هذا الجزء من العمل. إذا تجنب المرء ذلك لسبب أو لآخر، فلا يمكن للمرء الحصول على المزيد.

بعض الناس لا يفهمون بداية العمل؛ فهم لا يفكرون في العمل على أنه عمل؛ بل يأخذونه بالطريقة العادية. هناك شيء واحد ضروري، إلزامي، بعد وقت معين، وهذا هو التقييم، لأنه لا يمكن للمرء أن يعمل بدونه. من ناحية، يريد الناس العمل، ولكن من ناحية أخرى يريدون أن يأخذوا الأمور بنفس الطريقة المعتادة. ولكن إذا كانوا يريدون العمل، فيجب النظر إلى كل ما يتعلق بالعمل بشكل مختلف، كل شيء- ويعتقدون أنهم يستطيعون أخذ الأشياء بنفس الطريقة. ما أجده ناقصًا هو العمل والفهم العمل وتقييم العمل. التقييم مفقود بشكل رئيسي. كل شيء أمر مسلم به، وفي الوقت نفسه يتم أخذه من وجهة نظر عادية. ونتيجة لذلك لا شيء يتغير. يعتمد الكثير على الموقف الشخصي والعمل الشخصي.

المدرسة لشخص ما ليست مدرسة لشخص آخر.

س: كيف يمكن للمرء أن يكون لديه الموقف والتقييم الصحيحين؟

ج. أولاً وقبل كل شيء، قبل البدء في الدراسة، يجب على المرء أن يقرر ما يريد أن يعرفه حقًا. من الممكن تمامًا أن ما ندرسه هنا لن يثير اهتمام المرء، فقد يجد المرء أنه لا يحتاج إليه على الإطلاق. لذلك يجب على المرء أن يحاول العثور على ما يريده أكثر أو أقل، وإلا فقد يضيع المرء وقته فقط. هذه هي المرة الأولى. ثانياً، يجب على المرء أن يفهم مبادئ أساسية معينة، وإلا سيفشل المرء في فهم العديد من الأشياء الأخرى؛ سيقف شيء ما دائمًا في طريق فهمه.

من المبادئ المهمة للغاية أن الشخص لا يمكنه دراسة النظام بمفرده، ومن الضروري فهم السبب. هناك عدة أسباب. السبب الأول بسيط وواضح للغاية - لا يمكن للمرء أن يكون لديه معلم بمفرده. إذا وجد المرء شخصًا يمكنه تدريس هذا النظام، فلن يقضي وقته في شخص واحد. وبدون شخص يمكنه شرح الأشياء والعمل مع أحدهم، لا يمكن للمرء أن يفعل شيئًا. ثانياً، إذا كان المرء يعمل بمفرده، أو يحاول ذلك، فلا يمكن للمرء أن يضع شخصًا آخر في مكانه، وفي لحظة معينة يصبح هذا ضروريًا جدًا من أجل الانتقال إلى الدرجة التالية من المعرفة والكينونة. ستتذكر ما قلته عن الدرج في المحاضرة الأولى، فيما يتعلق بشرح نمو المركز المغناطيسي والعمل التالي؟ قلت إنه لا يمكن للرجل أن يصعد إلى الدرجة التالية من الدرج إلا بوضع رجل آخر في مكانه. هذا يعني أن المرء يصعد هذا الدرج الذي يمثل الفرق في المستويات بين الحياة العادية وما يسمى الطريق. لا يبدأ الطريق على نفس مستوى الحياة العادية، يجب على المرء أن يصعد أعلى للوصول إليه. وهذا يعني أن مستوى فهمنا وعقلنا العادي وحتى مشاعرنا العادية يجب أن تتغير. فقط، عند التفكير في وضع الآخرين في مكانهم، من المهم جدًا تجنب خطأ خطير واحد. يميل بعض الناس إلى الاعتقاد بأن هذا يجب أن يكون عملهم الفردي. إنهم يفشلون في فهم أن هذا التعبير هو صياغة لمبدأ عام. من الصبيانية الاعتقاد بأنه يمكن القيام بذلك من قبل شخص ينقل هذه الأفكار إلى شخص آخر. أولاً وقبل كل شيء، من الضروري أن نفهم أن الناس لا يستطيعون القيام بذلك، وثانياً، لا يمكن طلبه منهم، لأن العمل الفردي لا يمكن أن يشير إلا إلى نفسه. إن وضع الناس في مكانهم هو عمل مدرسي، أي الجهود المشتركة لجميع الأشخاص المنتمين إلى المدرسة. يتم تنظيم جميع الأعمال المدرسية مع وضع هذا الغرض في الاعتبار، وتسعى جميع فروع العمل المختلفة إلى تحقيق نفس الغاية: وضع أشخاص جدد في المكان الذي يشغله الأشخاص الموجودون هناك في الوقت الحاضر وبهذه الطريقة لمساعدتهم على الارتقاء إلى خطوات أخرى. لكن لم يفكر أحد في الأمر بالطريقة الصحيحة. على سبيل المثال، يفكر عدد قليل جدًا من الناس في هذه المحاضرات وفي المنزل في البلاد: من رتبها وكيف يتم ترتيبها وإدارتها.

هذه هي الإجابة على السؤال حول وضع شخص ما في مكانه، لأن الآخرين يعتنون بك ويرتبون لك الأشياء. لقد درسوا أفكار النظام قبلك وتوصلوا إلى نقطة معينة في دراستهم؛ والآن يريدون الذهاب إلى أبعد من ذلك. لذلك عليهم مساعدة الآخرين على معرفة ما يعرفونه. لا يمكنهم القيام بذلك بأنفسهم، لذلك يساعدون في ترتيب المحاضرات وغيرها من الأشياء للأشخاص الجدد. هذا جزء من الخطة العامة للعمل المدرسي. مبدأ العمل هو أن كل شخص يجب أن يفعل ما في وسعه. ثم، عندما يأتي أشخاص آخرون، عليهم أن يفعلوا ما فعله الآخرون من قبلهم.

من الضروري وجود فترة معينة من الجهد ويجب على الجميع المشاركة فيها.

س: لماذا يمكن للإنسان أن يفعل في مجموعة أكثر من نفسه؟

ج. لأسباب عديدة. الأول، كما شرحت، لأنه لا يمكن أن يكون لديه معلم بمفرده. والثاني، لأنه في المدارس يتم تخفيف بعض الزوايا الحادة. يجب على الناس التكيف مع بعضهم البعض، وهذا مفيد للغاية بشكل عام. والثالث هو أن المرء محاط بالمرايا.

يمكن للمرء أن يرى نفسه في كل شخص.

س: ولكن هل هناك رابط بيني وبين الآخرين هنا؟

. يجب أن يكون هناك رابط ولكن يتم إنتاجها عن طريق العمل. كل من يعمل يخلق هذا الرابط. يجب ألا نتوقع من الآخرين التفكير فينا. سيفعلون ذلك قدر الإمكان، لكن لا يمكننا اعتباره أمرًا مفروغًا منه.

س: هل يمكنك أن تقول المزيد عن ذلك؟ هل هناك أي التزام بين المرء والناس في هذه الغرفة؟

ج. هذا يعتمد عليك، على كيفية فهمك لها، وما تشعر به حيالها، وما تعتقد أنه يمكنك القيام به حيال ذلك. لا توجد التزامات مفروضة. الالتزامات تأتي من العمل. كلما زاد ما يفعله المرء، زادت التزاماته. إذا لم يفعل المرء شيئًا، فلا يُطلب منه شيء. أوضح السيد جوردجيف هذا في البداية؛ قال إنه من الخطر القيام بشيء ما في العمل إذا كنت لا تريد أن يُطلب منك أشياء صعبة.

س: قلت أن الخط الثاني هو العمل مع الناس. أجد أنه من الأسهل العمل بمفردي.

ج. الجميع يجد ذلك. بالتأكيد سيكون من الأفضل بكثير إذا كان بإمكانك الجلوس هنا بمفردك والتحدث معي، دون أي أشخاص آخرين، وخاصة "هؤلاء" الأشخاص، لأن هؤلاء الأشخاص غير سعداء بشكل خاص. كلنا نفكر في ذلك. اعتقدت ذلك عندما بدأت الدراسة. إنها واحدة من أكثر الأشياء الميكانيكية في العالم. العمل بأكمله، يتم ترتيب النظام بأكمله بطريقة لا يمكنك الحصول على أي شيء من الخط الأول إذا لم تعمل على الخطين الثاني والثالث. في الخط الأول، يمكنك الحصول على أفكار معينة ومعلومات معينة، ولكن بعد فترة من الوقت تتوقف إذا لم تعمل على الخطين الآخرين.

س: أثناء محاولة العمل على الخط الأول، كيف يمكن للمرء أن يحصل على فكرة عن الخط الثالث؟

ج. من خلال العمل على الخط الأول في البداية، ثم الحصول على صورة للكل - جميع أفكار النظام ومبادئ العمل المدرسي. إذا كنت تعمل على ما نسميه أول خط - الدراسة الذاتية ودراسة النظام - كل إمكانية في العمل تدخل فيه. لذلك كلما زاد الوقت والطاقة التي تمنحها لدراسة النظام كلما فهمت ما هو مدرج فيه. وبهذه الطريقة، شيئًا فشيئًا، سيأتي الفهم. في الخط الأول، يجب أن تكون عمليًا جدًا وتفكر في ما يمكنك كسبه. إذا شعرت أنك لست حرًا، وأنك نائم، فربما تريد أن تكون حرًا، وأن تستيقظ، وبالتالي ستعمل على كسب ذلك. في الخط الثالث، تفكر في العمل، حول المنظمة بأكملها. بادئ ذي بدء، يجب أن تكون المنظمة موضوع دراستك، مثل شعاع الخلق - فكرة التنظيم، واحتياجات التنظيم، وأشكال التنظيم. ثم سترى أن المنظمة هي عملك، وليس عمل شخص آخر. يجب أن يشارك الجميع في ذلك، عندما يستطيعون ذلك. لا يُطلب من أحد أن يفعل ما لا يستطيع فعله، ولكن يجب على الجميع التفكير في الأمر وفهمه. ما هو مهم في الخط الثالث ليس الفعل الفعلي بقدر ما هو التفكير فيه. لا يمكنك ترك الآخرين يفكرون في الأمر من أجلك. لا يمكن أن يكون هناك عمل مدرسي في خط واحد. العمل المدرسي يعني العمل على ثلاثة خطوط. يجب أن يؤخذ من وجهة نظر شخصية وفهم أنه فقط مع هذه الأنواع الثلاثة من المساعدة يمكن للمرء أن ينتقل من البقعة الميتة السلبية. الكثير من الأشياء تبقيك هناك، لديك دائمًا نفس المشاعر، ونفس الأحلام، ونفس الأفكار.

س: هل الخط الثالث مسؤول عن تقدم النظام؟

ج. كل شيء كذلك. لا يمكن أن يوجد خط واحد بدون خط آخر. خط واحد أو خطين لا يعملان. ولكن أولاً وقبل كل شيء الفهم ضروري. يمكنك منح وقت الدراسة لذلك - ولكن لا يمكنك أن تقرر القيام بشيء واحد وتأجيل شيء آخر.

س: تقول أنه يجب علينا أولاً فهم الخط الثالث. لكن هذا بالتأكيد لم ينجح بعد؟

ج. هذا يعتمد. بمعنى ما، الفهم هو بالفعل عمل. إذا لم يكن هناك عدد كافٍ من الناس يفكرون في العمل ككل ويفهمونه، فمن المستحيل الاستمرار.

يجب أن يفهم عدد معين من الناس وأن يكونوا قادرين على القيام بما هو ضروري. لم تدرك أبدًا مدى صعوبة وجود العمل حتى بالشكل الذي هو عليه الآن. ومع ذلك، من الممكن أن توجد وتتطور إذا تم وضع المزيد من الفهم والطاقة فيها. ثم، مع الفهم الصحيح، سيكون التطور الصحيح. لكن لا يمكنك أن تتوقع من شخص آخر أن يستمر في وضع الفهم والطاقة في ذلك من أجلك.

س: لكن المبادرة لا تقع على عاتقي؟

ج. بالتأكيد تقع على عاتقك. فقط على الخط الثاني لا تقع على عاتقك - يجب أن تكون منظمًة. يجب أن تصل إلى فهم الخط الثالث بنفسك، عندها فقط سيكون الخط الثالث. يعتمد ذلك على موقفك وإمكانياتك، ولا يمكن إنشاء هذه الاحتمالات بشكل مصطنع. إذا كنت تشعر أنه من الضروري القيام بشيء ما لعمل

المدرسة، وإذا كنت قادرًا على القيام بذلك، فسيكون ذلك هو خط العمل الثالث. أولاً، يجب أن تفهم ما هو مطلوب، وبعد ذلك فقط يمكنك التفكير فيما يمكنك القيام به بنفسك للمنظمة.

س: يبدو لي أن ما تريده منا هو أن نشعر أننا المنظمة، أو جزء منها، وأنها ليست شيئًا منفصلًا عنا؟

ج. صحيح تمامًا، وأكثر من ذلك. يجب أن تفهم ما تعنيه مدرسة الطريق الرابع. إنها موجودة في الحياة العادية ولذلك فهي تحتاج إلى التنظيم بشكل خاص. يتم تنظيم مدارس الرهبان واليوغيين، لكن الحياة العادية لا تعطي فرصًا لدراسة الجوانب المختلفة التي تحتاج إلى دراسة. لهذا يجب أن يكون هناك منظمة خاصة.

س: أنت تتحدث كثيرًا عن الفهم مؤخرًا.

ج: نعم، الفهم ضروري، والموقف الشخصي. لا يجعل الناس وجود المدرسة شأناً شخصياً، ولا يمكن أن تكون غير شخصية. وفي كثير من الأحيان تقف الكلمات عائقاً أمام الفهم. يتحدث الناس عن الخط الأول، الخط الثاني، الخط الثالث، فقط يكررون الكلمات - ويتوقفون عن فهم أي شيء. يستخدمون هذه الكلمات بسهولة شديدة. من الضروري أن يكون لديك صورتك الشخصية لهذه الخطوط: أولاً، اكتساب المعرفة، والأفكار الجديدة، وتحطيم التحيزات القديمة، والتخلص من الأفكار القديمة التي صاغتها في الماضي والتي تتناقض مع بعضها البعض، ودراسة نفسك، ودراسة النظام، ومحاولة تذكر نفسك وأشياء أخرى كثيرة. يجب أن تفكر في ما تريد الحصول عليه، وما تريد معرفته، وما تريد أن تكون، وكيفية تغيير عادات التفكير القديمة، وعادات الشعور القديمة. كل هذا هو الخط الأول.

بعد ذلك، عندما تكون مستعدًا بما فيه الكفاية وبذلت جهودًا كافية لبعض الوقت، يمكنك وضع نفسك في ظروف العمل المنظم حيث يمكنك الدراسة عمليًا. في الخط الثاني، لا تتمثل الصعوبة الرئيسية في البداية في العمل بمبادرة منك؛ لأنها لا تعتمد عليك، ولكن على الترتيبات المتخذة في العمل. تدخل أشياء كثيرة في أنه يُطلب منك أن تفعل هذا أو ذاك، وتريد أن تكون حراً، ولا تريد أن تفعل ذلك، أو لا تحبه، أو لا تحب الأشخاص الذين يتعين عليك العمل معهم. حتى الآن، دون معرفة ما سيتعين عليك القيام به، يمكنك تصور نفسك في ظروف العمل المنظم الذي تدخله دون معرفة أي شيء عنه، أو القليل جدًا. هذه هي صعوبات الخط الثاني، وجهدك فيما يتعلق به يبدأ بقبول الأشياء - لأنك قد لا تحبها؛ قد تعتقد أنه يمكنك القيام بكل ما عليك القيام به بشكل أفضل بطريقتك الخاصة؛ قد لا تحب الظروف، وما إلى ذلك. إذا فكرت أولاً في صعوباتك الشخصية فيما يتعلق بالخط الثاني، فقد تفهمها بشكل أفضل. على أي حال، يتم ترتيبها وفقًا لخطة لا تعرفها وأهداف لا تعرفها. هناك العديد من الصعوبات الأخرى التي تأتي لاحقًا، ولكن هذه هي الطريقة التي تبدأ بها.

في الخط الثالث، تأتي مبادرتك الخاصة مرة أخرى، إذا كان لديك إمكانية القيام بشيء ما ليس لنفسك ولكن للعمل. وحتى لو كنت لا تستطيع أن تفعل شيئا، فمن المفيد أن ندرك أنه لا يمكنك أن تفعل شيئا. ولكن بعد ذلك يجب أن تفهم أنه إذا توصل الجميع إلى استنتاج مفاده أنهم لا يستطيعون فعل أي شيء، فلن يكون هناك عمل. هذا ما أقصده عندما أرسم صورة شخصية، وليس فقط باستخدام الكلمات: الخط الأول، الخط الثاني، الخط الثالث. الكلمات لا تعني شيئًا، خاصة في هذه الحالة. عندما يكون لديك صورة شخصية، لن تحتاج إلى هذه الكلمات. ستتحدث بلغة مختلفة، بطريقة مختلفة.

كل خط في العمل، مثل كل شيء آخر في العالم، يمر بالأوكتافات، يتزايد، يتناقص، يمر بفترات زمنية وما إلى ذلك. إذا كنت تعمل على الخطوط الثلاثة، فعندما تصل إلى فاصل زمني في عملك الشخصي، قد يكون هناك خط عمل آخر يسير على ما يرام وسيساعدك على اجتياز الفاصل الزمني في عملك الفردي. أو قد يكون عملك الفردي يسير على ما يرام، وبالتالي قد يساعدك على اجتياز الفاصل الزمني في سطر آخر. هذا هو ما قصدته عندما تحدثت عن الفواصل الزمنية فيما يتعلق بالخطوط المختلفة

الشيء الوحيد الذي يجب فهمه في العمل هو أنه لا يمكن للمرء أن يكون حرا. بالتأكيد الحرية هي وهم، لأننا لسنا أحرارًا على أي حال، نحن نعتمد على الناس، على الأشياء، على كل شيء. لكننا معتادون على التفكير في أننا شجرة ونحب أن نفكر في أنفسنا كشجرة ولكن في لحظة معينة يجب أن نتخلى عن هذه الحرية الخيالية. إذا احتفظنا بهذه "الحرية"، فلن تكون لدينا فرصة لتعلم أي شيء.

س: فيما يتعلق بالتفكير الشخصي، أجد أنني عندما أحاول القيام بذلك فإنني أحصره في نطاق صغير.

ج. أنت تخلط الأشياء، كلمة "شخصي" ضللتك. "شخصي" لا يعني فقط حياتك وظروفك الخاصة. يجب أن تشعر أنه عملك الخاص

لا يمكن للمدرسة أن توجد إلا عندما يشعر الناس أنهم ليسوا خارجها بل داخلها، عندما يفكرون فيها باعتبارها بيتهم الخاص. عندها فقط سيستفيدون منها وسيعرفون ما يمكن أن يساعد في العمل، وما قد يكون مفيدًا.

سأعطيكم مثالاً على موقف شخصي، تتذكرون المثل الصغير في العهد الجديد عن الرجل الذي وجد لؤلؤة وباع كل شيء ليذهب ويشتريها. هناك أيضًا أمثال صغيرة أخرى كلها صور لموقف شخصي. تخيل أن رجلاً يأخذها بشكل غير شخصي - سيكون مختلفًا تمامًا. يُظهر العهد الجديد دائمًا ضرورة الموقف الشخصي، والربح الشخصي.

تصبح العديد من الأشياء ممكنة إذا فكرنا فيها بالطريقة الصحيحة. كل مشكلة مرتبطة بالعمل، إذا فهمت بشكل صحيح، تعطيك شيئًا، لا يوجد شيء لا يمكنك الحصول منه على ربح أكثر مما تحصل عليه الآن. أول شيء يجب تعلمه في هذا النظام هو كيفية الحصول على الأشياء، كل ما تفعله يجب أن يتم لغرض، غرضك الخاص. أنت تستفيد من الخطوط الثلاثة، ولكن من كل منها بطريقة مختلفة.

فيما يتعلق بالخط الثالث، من المهم جدًا فهم الفكرة العامة عن سبب وجود هذا العمل وكيفية مساعدته. كما قلت، الفكرة هي إنشاء مدرسة، أي العمل وفقًا لقواعد ومبادئ المدرسة، أولاً دراسة هذه القواعد والمبادئ ثم تطبيقها عمليًا. هناك العديد من الشروط اللازمة لذلك. أحد هذه الشروط هو أن الناس ضروريون. هناك أشخاص مستعدون، قادرون على تطوير هذه الأفكار، لكنهم لا يعرفونها.

لذلك من الضروري العثور عليهم، والعثور على النوع الصحيح من الناس ومنحهم هذه الأفكار. ولكن لذلك يجب على المرء أولاً أن يفهم هذه الأفكار بنفسه.

في بعض الأحيان يُسألني لماذا يجب أن يكون التوسع ضروريًا لنظام مخصص فقط لعدد قليل. ليس من الصعب الإجابة على هذا السؤال. صحيح تمامًا أن هذا النظام لا يمكن أن يكون للجميع؛ لا يمكن أن يكون حتى للكثيرين. ولكن يجب علينا بذل كل جهد ممكن لمنحه لأكبر عدد ممكن من الناس. سيقتصر توسيع أفكار النظام على طبيعة الأفكار نفسها وقصور الناس وعدم قدرتهم على فهم هذه الأفكار. ولكن يجب ألا تكون مقيدًة بقصورنا الذاتي

يمكن للنظام الوصول إلى الأشخاص المناسبين، أي الأشخاص الذين لا يمكنهم الأخذ فحسب، بل العطاء أيضًا، فقط إذا تم إعطاؤه لعدد كبير من الأشخاص. إذا كانت مقتصرة على مجموعة صغيرة فإنها لن تصل إلى الأشخاص المناسبين أبدًا. المجموعات الصغيرة إذا اعتقدت أنها تستطيع الاحتفاظ بالأفكار لأنفسها فإنها ستشوهها وتفسدها. لا يمكن تجنب التشويه إلا إذا نما العمل وإذا علم به كثير من الناس. ستضيف المجموعات الصغيرة، المحدودة والثابتة، دائمًا شيئًا شخصيًا إليها. لذلك كلما نما العمل، كلما تمكن كل فرد من الحصول عليه. سبب آخر لعدم وجود المدارس على نطاق صغير للغاية هو أن عددًا معينًا فقط من الأشخاص يقدمون مجموعة متنوعة كافية من الأنواع. لنجاح العمل الجماعي، من الضروري تنوع الأنواع، وإلا فلن يكون هناك احتكاك أو معارضة. قد يعتقد الناس أنهم يفهمون بعضهم البعض.

س. ما هي أفضل طريقة لبدء تشكيل مدرسة الطريق الرابع؟

ج. لا يمكننا أن نبدأ. تبدأ المدرسة من مدرسة أخرى. إذا اجتمع الناس معًا وقالوا "دعونا نبدأ مدرسة"، فلن تكون مدرسة رابعة. ولكن إذا بدأت المدرسة، فكيف تستمر، وكيف تتطور - هذا ما يجب أن تفكر فيه. ولهذا يجب عليك أولاً فهم معنى العمل على ثلاثة خطوط ثم العمل على ثلاثة خطوط.

س: بالنسبة لبعض الناس، يبدو النظام أنانيًا.

ج. يجب أن يكون النظام أنانيًا بمعنى ما. خط العمل الأول أناني، حيث تأمل أن تكسب شيئًا لنفسك. الخط الثاني مختلط - عليك أن تأخذ الآخرين في الاعتبار، لذلك فهو أقل أنانية؛ والخط الثالث ليس أنانيًا على الإطلاق، لأنه شيء تفعله للمدرسة ، وليس بفكرة الحصول على شيء من المدرسة. فكرة الكسب تنتمي إلى الخط الأول. لذلك يشمل النظام في حد ذاته ما هو أناني وليس أناني

س: كيف يمكن للمرء أن يفهم الخط الثالث عمليًا؟

ج. عندما تبدأ في الفهم، فإن هذا يمثل لحظة محددة في العمل. لنفترض أنك على اتصال بمدرسة معينة - أي مستوى، أو ما إذا كنا جيدين أو سيئين لا ندخل فيه. في هذه المدرسة تحصل على معرفة مؤكدة ولكن ماذا تعطي في المقابل؟ كيف تساعد المدرسة؟ هذا هو الخط الثالث. غالبًا ما يتم سؤالي عما يعنيه الخط الثالث، وكيفية فهمه وكيفية بدء العمل على الخط الثالث. لم يمثل هذا السؤال أي صعوبة بالنسبة لي شخصيًا. منذ اللحظة التي قابلت فيها النظام شعرت أنه أكبر وأكثر أهمية

من أي شيء عرفته، وفي الوقت نفسه كان معروفًا فقط لمجموعة صغيرة من الناس. لم يكن هناك منظمات وراء ذلك، لا مساعدة، لا شيء. كان للعلوم والفن والمسرح والأدب جامعاتهم ومتاحفهم وكتبهم وأتباعهم الكثيرون ومساعدة الحكومات ومساعدة المجتمع، وفي الوقت نفسه كان كل محتواهم المشترك صغيرًا جدًا مقارنة بالنظام. في أحسن الأحوال كانوا مجرد إعداد للنظام - وعلى الرغم من ذلك كان لديهم كل شيء والنظام لم يكن لديه شيء.

كانت هذه أفكاري عندما قابلت هذا النظام. قررت العمل على هذا الخط، وهذا كان خط العمل الثالث.

من الواضح تمامًا أن العمل يحتاج إلى منظمة ومكان لجميع الأشخاص الذين يرغبون في القدوم، وبالتالي من الضروري العثور على أشخاص يفهمون هذه الحاجة ومستعدين وقادرين على دعم العمل بكل طريقة ممكنة. خذ على سبيل المثال مدرسة عادية. يتطلب الأمر خطة وتنظيمًا معينين، وعددًا معينًا من الأشخاص لإدارتها، ويجب على المرء أن يعرف من سيفعل شيئًا ومن سيفعل شيئًا آخر.

لذلك يجب على كل من يريد الاستمرار أن يدرك أن هذا العمل ووجوده ورفاهيته هو عمله الخاص، وأنه يجب أن يفكر فيه، ويجب أن يحاول فهم متطلباته، ويجب أن يعتبره اهتمامه الشخصي بأن يستمر العمل، وعدم ترك كل هذا لأشخاص آخرين. أهم شيء هو أن يجعل المرء اهتمامه الخاص، وأن يفكر فيه على أنه عمل خاص به.

هناك مثل روسي: إذا كنت تحب الانحدار إلى أسفل، فيجب أن تحب سحب المزلاج إلى أعلى. إذا قال شخص ما، "أنا مهتم بالخط الأول ولكن ليس بالخط الثالث"، فهذا هو نفسه القول، "أحب أن أنزل ولكن لا أحب سحب الزلاجة للأعلى".

حاول أن تفكر أنني قد أرحل والعمل كما هو الآن قد يختفي. انظر إليها من وجهة النظر هذه، لا تأخذها كمنظمة دائمة.

س: أحاول أن آخذ ما أستطيع من العمل. ولكن كيف نتعلم العطاء؟

ج. في بعض الأحيان قد يكون المرء في وضع يسمح له بطرح السؤال في هذا الشكل، ولكن في بعض الأحيان يكون من الكافي فهم ما يمكن تقديمه، وليس ما يمكنك تقديمه؛ لمعرفة ما هو مفيد وضروري للعمل دون علاقة بنفسك. عندها فقط يمكنك فهم ما قد يكون مفيدًا في لحظة معينة ومعرفة ما إذا كان يمكنك القيام بشيء ما في تلك اللحظة أم لا. لذلك قبل أن تتمكن من وضع "أنا" فيه، يجب أن تفهم ما يمكن القيام به بشكل عام، وما يحتاجه العمل. في وقت لاحق فقط يمكنك وضع "أنا" فيه. لا أفكر كثيرًا في ما يفعله شخص أو شخص آخر بالفعل، لكنني أفكر كثيرًا في ما يفكر فيه. هذا ما هو مهم. إذا كان يفكر ويشعر بشكل صحيح، فقد تأتي الفرصة. قد لا تتاح له الفرصة لفعل أي شيء اليوم، لكن الظروف قد تتغير وقد تقدم الفرصة نفسها. ولكن إذا كان لا يهتم بهذا الجانب من الأشياء، وإذا لم يفهمه ولم يفكر فيه بشكل صحيح، فإنه يحرم نفسه من إمكانية الحصول على ما يريد كسبه.

س: إذا أوقفت الظروف هذا العمل كما هو الآن، فهل هناك إمكانية لتطوير الذات باستخدام ما سمعناه هنا؟

ج. لا أستطيع الإجابة على هذا السؤال. لا يسعني إلا أن أقول إنه إذا كان الناس لا يعملون في هذه الظروف، فكيف يمكنهم العمل بدون هذه الظروف؟ تُظهر التجربة أنه مع كل مساعدة ممكنة، من الضروري وجود وقت طويل للحصول على بعض النتائج، لذلك إذا كان المرء بمفرده، فلا تزال هناك فرصة أقل. من المستحيل تحديد ما سيحدث في حالة أو أخرى. يميل المرء إلى نسيان أبسط الأشياء التي تعلمها. حتى ما يعتقد المرء أنه فهمه ينساه في غضون أسبوعين. ثم، مع أفضل النوايا، يشوه الناس الأفكار. لنفترض أنهم لا يأتون إلى أي مجموعات، يجب أن يستمروا في التفكير، ولديهم مشاكل، ويسألون أنفسهم أسئلة ويجب أن يجدوا إجابات لها. على سبيل المثال، أحد الأشكال المعتادة للتشويه من قبل الأشخاص الذين يعملون بمفردهم أو في مجموعات منفصلة هو أنهم يأخذون دائمًا نوعًا من التفسير كمبدأ.

ولكن إذا كان الرجل قد تعلم أن يتذكر نفسه، فهذا شيء آخر؛ إنها حالة مختلفة، وظروف مختلفة.

في العمل، الشرط الأول هو فهم ما يريد المرء كسبه ومقدار ما هو مستعد لدفعه مقابله، لأنه يتعين على المرء أن يدفع مقابل كل شيء. في بعض الأحيان يريد المرء أشياء دون أن يدرك ما تنطوي عليه ومقدار ما يجب دفعه. حاول أن تفكر في الأمر، ربما سترى ما أعنيه. هذا يعني أن كل ما قد يكتسبه المرء يحتاج إلى جهد معين، ومن أجل بذل هذا الجهد، لا سيما لبذله بوعي، يجب على المرء أن يعرف سبب قيامه بذلك وما الذي يمكن أن يحصل عليه من خلال هذا الجهد. ومن المهم جدًا أن نفهم أيضًا الظروف التي يمكن للمرء أن يعمل فيها وبدونها يكون من غير المجدي محاولة العمل.

س: أنت تقول أنه يجب على المرء أن يعرف كم هو مستعد للدفع. كيف يمكن للمرء أن يدفع؟

ج. الدفع مبدأ. الدفع ضروري ليس للمدرسة ولكن للناس أنفسهم، لأنه بدون دفع لن يحصلوا على أي شيء. فكرة الدفع مهمة للغاية ويجب أن يكون مفهوماً أن الدفع ضروري للغاية. يمكن للمرء أن يدفع بطريقة أو بأخرى ويجب على الجميع معرفة ذلك بنفسه. لكن لا أحد يستطيع الحصول على أي شيء لا يدفع ثمنه. الأشياء لا يمكن إهداؤها، بل يمكن شراؤها فقط. إنه سحري، وليس بسيطًا. إذا كان لدى المرء معرفة، فلا يمكن للمرء أن يعطيها لشخص آخر، لأنه فقط إذا دفع ثمنها يمكن أن يحصل عليها الشخص الآخر. هذا قانون كوني. يتم التأكيد بقوة على فكرة الدفع في العهد الجديد في متى. الثالث عشر في العديد من الأمثال الجميلة التي ذكرتها. يجب أن يكون الرجل تاجرًا جيدًا، ويجب أن يعرف ماذا يشتري وكم يدفع. لا يمكن للأشياء أن تسقط من السماء، لا يمكن العثور عليها، يجب شراؤها. ما يمكن للمرء الحصول عليه يتناسب مع ما هو مستعد لدفعه. ويجب على المرء أن يدفع مقدمًا - لا يوجد ائتمان.

س: لا يوجد فحص للسعر؟ لا يمكنك معرفة ما إذا كان مرتفعًا جدًا؟

ج. يعتقد بعض الناس أنها مرتفعة جدًا، ويرفضون الدفع ولا يحصلون على شيء.

س. لا أفهم مسألة الدفع مقدمًا. كيف يُجرى ذلك؟

ج. الطريقة الوحيدة هي الدفع مقدمًا، ولكن كيفية القيام بذلك هي شيء آخر - كل ما ندرسه هنا هو كيفية الدفع مقدمًا.

كمبدأ عام، يعني الدفع مقدمًا أنه إذا كنت تقوم بعمل معين وترغب في الحصول على شيء مرتبط به، فعندئذ إذا جعلته مفيدًا للمدرسة، فستحصل على الحق في الحصول عليه.

الدفع هو أهم مبدأ في العمل، ويجب فهمه. بدون الدفع لا يمكنك الحصول على أي شيء. ولكن كقاعدة عامة، نريد الحصول على شيء مقابل لا شيء، وهذا هو السبب في أننا لا نملك شيئًا. إذا قررنا حقًا الذهاب إلى هذا النوع من المعرفة - أو حتى لشيء صغير - وذهبنا إليها بغض النظر عن كل شيء آخر، فسنحصل عليها. هذه نقطة بالغة الأهمية. نقول أننا نريد المعرفة، لكننا لا نريدها حقًا. سندفع مقابل أي شيء آخر، ولكن لهذا نحن لسنا مستعدين لدفع أي شيء، وبالتالي، نتيجة لذلك، لا نحصل على شيء.

س. هل الدفع له علاقة بخسارة ما لنفسك؟

ج. الخسارة أو الجهد. قد تكسب بهذه الطريقة، لكنك قد تعتبرها خسارة. الدفع له العديد من الجوانب. الدفعة الأولى، بالطبع، هي تحمل عناء دراسة وفهم الأشياء التي تسمعها. لم يتم الدفع بعد في حد ذاته، لكنه يخلق إمكانية الدفع. يجب أن يكون الدفع، بالمعنى الحقيقي للكلمة، مفيدًا ليس فقط لك ولكن لشخص آخر - للمدرسة. ولكن إذا لم تكن مفيدًا لنفسك، فلا يمكنك أن تكون مفيدًا للمدرسة أيضًا.

س: لذلك من أجل التقدم، يجب على المرء أن يدفع مبالغ صغيرة؟

ج. أو كبيرة.

س: ما هي؟

ج. هذا ما نتحدث عنه - يجب أن تجده بنفسك. وهذا يعني دائمًا جهدًا معينًا، و "فعلًا" معينًا، مختلفًا عما ستفعله بشكل طبيعي، ويجب أن يكون ضروريًا أو مفيدًا للعمل.

س: أنا لا أفهم الفرق بين الجهود والدفع.

ج. قد تكون الجهود هي الدفع، ولكن يجب أن تكون مفيدة، وليس فقط بالنسبة لك. من الضروري فهم العمل بشكل عام واحتياجات العمل. عندما يفهم المرء كل ذلك، سيجد طرقًا للقيام بشيء مفيد. يعتمد الموقف على نفسك وعلى فهمك؛

الفرصة تعتمد على الظروف.

س. هل هناك علاقة بين العمل على الذات والدفع؟

ج. إذا كنت لا تعمل على نفسك، فلن تتمكن من الدفع. وهذا هو الرابط. من سيدفع؟ لا يمكن للشخصية الزائفة أن تدفع الثمن. لذلك في البداية الدفع يعني الجهد والدراسة والوقت وأشياء كثيرة. ولكن هذه في البداية فقط. كما قلت، الفكرة هي أنه في طريقة تحقيق شيء ما في العمل، يحصل المرء فقط على قدر ما يدفعه المرء. إنه قانون فيزيائي، قانون التوازن.

س. هل الدفع تضحية؟

ج. نعم، ولكن عليك أن تضحي فقط بأشياء غير موجودة، أشياء وهمية. جميع قيمنا خيالية. في العمل، يكتسب المرء قيمًا جديدة ويفقد قيمًا وهمية.

س. هل هناك من يستطيع تحليل كل فكرة تخطر على باله؟

ج. لا يمكنك التعميم. قد يكون بعضها مفيدًا. إذا كان من الممكن شرح كل هذه الأشياء بإيجاز، فسيكون ذلك سهلاً. من الضروري دراسة العديد من الأشياء من أجل معرفة ما يجب دفعه وكيفية الدفع. وفي الحياة أنت

تحصل على رصيد، ولكن هنا لا تحصل على رصيد. من خلال الدفع، يجب أن تحصل على شيء، لكنك لا تعرف ما ستحصل عليه.

س: يجب أن يكون المرء على استعداد للدفع؟

ج. نعم، ولكن قد يكون الأمر صعبًا وليس سهلاً. بشكل عام، يجب أن يكون الدفع صعبًا عليك ومفيدًا للعمل. ولكن هذا تفسير عام للغاية. في كثير من الأحيان لا يمكننا تحديد الأشياء حتى نتوصل إلى حقائق.

لا يمكننا الحصول على أشياء قديمة وأشياء جديدة، لا يوجد مكان لهم، لذلك يجب علينا أولاً إفساح المجال لهم. هذا حتى فيما يتعلق بالأشياء العادية. إذا أراد المرء الكثير، فيجب عليه أن يعطي الكثير. إذا أراد المرء القليل، فسيعطي القليل. قم بقياسها، ثم ستفهم.

س: أعتقد أنه ربما يخدع المرء نفسه بالرغبة في التغيير؟

ج. في كثير من الأحيان. هذه ملاحظة جيدة للغاية، لأنه غالبًا ما يقنع المرء نفسه بأنه يريد التغيير ولكن في الوقت نفسه يريد المرء الاحتفاظ بكل شيء صغير، فأين التغيير؟ التغيير مستحيل إذا أراد المرء الاحتفاظ بكل شيء. للتفكير في تغيير المرء يجب أن يفكر أيضًا في ما قد يتخلى عنه.

س: هل هناك شيء في أنفسنا يمنعنا من الرغبة في التغيير بما فيه الكفاية؟ إذا رغبنا بما فيه الكفاية، فهل يجب أن نحصل على المساعدة؟

ج: نعم، بالتأكيد، لكنني لن أضعها على هذا النحو. لديك كل المساعدة الممكنة، لقد حان دورك الآن للعمل، دورك لفعل شيء ما. بالتأكيد، مع ظروف مختلفة، وإعدادات مختلفة، وكذلك ظروف مختلفة، يمكن ترتيب الأمور بشكل أفضل. لكن السؤال ليس كم يتم إعطاؤه، ولكن كم يتم أخذه، لأنه، بشكل عام، يتم أخذ جزء صغير فقط مما يتم إعطاؤه.

س: هل يعني ذلك أنه من المهم بالنسبة لنا أن نخطط شؤوننا الخاصة حتى يكون لدينا المزيد من الوقت لتخصيصه للعمل؟

ج. أعتقد أن الجميع تقريبًا، باستثناء الحالات القصوى للغاية، يمكنهم إعطاء الوقت الكافي للقيام بدور معين في العمل دون تغيير حياته وشؤونه بالفعل.

س: لا يمكن لمعظمنا التخلي عن حياتنا.

ج: لا. قلت إن الناس يجب أن يفكروا في هذا الجانب من العمل، ويجب أن ينظروا إلى الجانب العملي - ما هو ممكن وما هو مستحيل. أنا متأكد تمامًا من أنه في معظم الحالات يمكن للناس الاستمرار في القيام بما يتعين عليهم القيام به والعيش كما اعتادوا على العيش. لا يوجد شيء في الحياة لا يمكن أن يصبح عملاً إذا حاولنا أن نتذكر أنفسنا، نحاول ألا نتماهى، ونفهم أن كل شيء يحدث وما إلى ذلك. ليس من الضروري تغيير الظروف؛ على العكس من ذلك، فإن الظروف المتغيرة أسوأ، خاصة في البداية قد يكون ذلك مفيدًا، ولكن ليس في البداية

س: ماذا تقصد بقولك أن كل شيء في الحياة يمكن أن يكون إمكانية للعمل؟

ج. قصدت أن كل مهنة عادية في الحياة يمكن أن تصبح عملًا. إذا حاول المرء تطبيق أفكار العمل، فحينئذٍ، شيئًا فشيئًا، يصبح كل ما يفعله المرء عملًا

س: ما هو التطبيق العملي لهذا النظام؟

ج. على سبيل المثال، إمكانية زيادة وعينا، من خلال تذكر الذات. يصبح هذا عمليًا على الفور وهناك أشياء أخرى كثيرة

س: لقد بدأت أفهم أن معظم العمل الذي يحاول المرء القيام به من أجل أشخاص آخرين في الحياة لا طائل منه. هل من الصحيح أن نقول إن المدرسة تعلم المرء التمييز فيما يتعلق بالعمل الذي يستطيع المرء القيام به حقًا؟

ج: نعم، بالتأكيد، هذا أحد أهم الأشياء ولكن المدرسة لا تعلمك فقط العمل من أجل الناس، بل تعلمك العمل في المدرسة، وبهذه الطريقة تتعلم ما يمكنك القيام به وكيفية القيام بذلك. يجب أن تتعلم أولاً العمل لنفسك، وبدون ذلك لا يمكنك القيام بأي شيء، يجب أن تتعلم أن تكون مفيدًا لنفسك، لتغيير نفسك. ثانياً، يجب أن تتعلم أن تكون مفيدًا للناس في المدرسة، يجب أن تساعدهم، ثم يجب أن تتعلم مساعدة المدرسة ككل. كما قلت، فقط عندما يعمل المرء على جميع الخطوط الثلاثة يمكن للمرء الحصول على الاستفادة الكاملة من المدرسة، وبهذه الطريقة يتعلم المرء ما يمكن للمرء القيام به خارج المدرسة. إلى جانب ذلك، في المدرسة، يتعلم المرء القوانين الكونية ويبدأ المرء في فهم سبب استحالة بعض الأشياء

س. إذا كنا جميعًا ميكانيكيين، فلا يمكنني أن أفهم لماذا نحاول فعل أي شيء؟ إذا كان لدينا مدرسة، فما هو الهدف من امتلاكها؟

ج. إذا لم تكن هناك إمكانية للتغيير، فلن يكون هناك هدف من وجودها، ولكن هناك إمكانية، وهذا يحدث فرقًا كبيرًا في هذا النظام، فنحن نعلم أنه من المستحيل "العمل"، أن كل شيء يحدث، لكننا نعلم أيضًا أن هناك إمكانيات لتطوير هذه القدرة على "العمل"

س. هل يكتسب العمل على الذات زخمًا بعد فترة أو يظل صعبًا بنفس القدر، مثل دفع عربة نحو قمة التلة؟

ج. أعتقد أنه يصبح أكثر صعوبة، لأنه يتعلق بالمزيد والمزيد من التداعيات. تبدأ على الخط واحد، ثم بعد مرور بعض الوقت تعمل على ثلاثة خطوط، وينقسم كل منها وينقسم، وكل الوقت يتطلب الاهتمام والجهد. لا يوجد زخم هناك.

من ناحية أخرى، يكتسب المرء المزيد من الطاقة، ويصبح أكثر وعيًا، وهذا يجعل الأمر أسهل بمعنى ما ولكن، في حد ذاته، لا يمكن أن يصبح العمل أسهل.

س: هل من الضروري العمل في المدرسة قبل أن تتمكن من إحراز أي تقدم؟

ج. لا يمكن وصفه على هذا النحو. إذا كنت تعمل لنفسك وتحرز تقدمًا، قد تأتي فرصة العمل في المدرسة، لكن لا يمكنك وضع افتراضات نظرية. مبادرتك هي أهم شيء، في الخطين الأول والثالث. لقد تم إعطاؤك مواد، لكن المبادرة تبقى معك. لكن في الخط الثاني ليس لديك أي مبادرة، أو القليل جدًا.

دعوني أكرر ما قلته سابقًا: لقد تلقيتم هذه الأفكار وجئتم إلى هنا لأن بعض الأشخاص عملوا قبلكم ووضعوا طاقتهم ووقتهم فيها. الآن يجب أن تتعلم مشاركة المسؤولية. لا يمكنك الاستمرار في الحصول على الأفكار دون مشاركة المسؤولية؛ هذا أمر طبيعي تمامًا. لذلك، إن لم يكن اليوم، فيجب على المرء أن "يفعل" غدًا. فعل ماذا؟ يجب على المرء أن يفهم ما الذي يطلبه من نفسه. ندرس طرق المدرسة، وهذه هي الطريقة الوحيدة لدراستها.

سؤال: هل يمكنك إعطاء مثال على كيفية مشاركة المسؤولية؟

ج: لا. كما قلت إنها مسألة فهم ما هو مفيد وما هو ضروري. ثم إنها مسألة رؤية ما يمكن للمرء القيام به، إن لم يكن الآن، ربما لاحقًا. لا يمكن إعطاؤها في شكل وصفة طبية.

س: أليس صحيحًا أنه من أجل مصلحتك الخاصة، يجب على المرء أن يقوم بالدفع وهو أمر صعب؟

ج. نعم، ولكن يجب أن تجدها. الدفع ليس مجرد جعل الأمور صعبة بالنسبة لك دون أي فائدة لأي شخص آخر.

س: هل يجب أن نتجنب النظر إلى العمل فقط من وجهة نظر قدراتنا الخاصة؟

ج. بطبيعة الحال، يجب على الجميع أن ينظر أولاً من وجهة نظر ما يمكنه القيام به. ولكن بافتراض أن قدراته ليست مفيدة - يجب عليه بعد ذلك العثور على قدرات جديدة قد تكون مفيدة. غالبًا ما يسأل الناس: كيف تتعلم كيف "تفعل"؟ من خلال العمل، من خلال القيام بكل ما هو ممكن فيما يتعلق بخطوط العمل الثلاثة. في كثير من الأحيان لا يمكننا "الفعل" لأننا لا نعرف قوانا الخاصة. ثم ليس لدينا عادة انضباط معين ضروري في العمل. يمكن تعلم كل شيء، لكنه يتطلب المبادرة والتفاهم، والفهم يعني الجهد والعمل.

س: يبدو لي أن لدي المزيد من العمل مما قدمته. ولكني لا أملك شيئاً لأعطيك إياه.

ج. لن أقوم بمثل هذا التعقيد. لدينا دائمًا شيء لنعطيه، ولدينا دائمًا شيء لنتعلمه. طالما أنك مهتم وتستمر في أخذ الأشياء، فلديك فرصة للدفع. تفقد فرصة الدفع عندما لا تأخذ شيئًا.

س: أشعر أنه جزء من اهتمامنا بخط العمل الثالث أن علينا أن نحاول أن نصبح الإنسان رقم 4.

ج. هذا ليس خط العمل الثالث. أنت تفعل ذلك لنفسك، وإلا فلن تتمكن من القيام به. جميع الخطوط الثلاثة متصلة، لكن الخط الثالث هو ما تفعله مباشرة للمدرسة، كما أنت، دون انتظار أن تصبح رقم 4.

س. لكن يبدو لي أنه حتى نصل إلى مستوى أعلى من الوجود فإن الفهم الذي تحدثت عنه لن يكون لنا؟

ج. لا، انت مخطئ. إذا كنت تقصد بمستوى مختلف من وجود مركز ثقل، فأنت على حق، ولكن إذا كنت تعني حالة مختلفة من الوعي، فأنت على خطأ، لأنه إذا انتظرت حتى تكون لديك حالة مختلفة من الوعي، فلن تحصل على شيء. لذلك تعتمد الإجابة على سؤالك على ما تعنيه بتغيير الكينونة. الصراع مع الشخصية الزائفة ضروري أيضًا؛ بسبب الشخصية الزائفة لا يمكننا العثور على شيء. هذا يعني أن تغييرًا معينًا ضروري ولكن ليس تغييرًا كبيرًا.

س: هل تمانع في تكرار خصائص مركز الثقل:

ج. يأتي مركز الثقل الدائم في لحظة معينة فيما يتعلق بالعمل، عندما يكون المرء متأكدًا بالفعل مما يفعله، ومتأكدًا من النظام، وعندما يصبح هذا أكثر أهمية من أي شيء آخر، عندما يحتل المكان

الرئيسي في حياة المرء هذه هي اللحظة التي يتم فيها إنشاء مركز ثقل دائم. ولكن عندما يهتم المرء بأفكار النظام، ومع ذلك قد يصبح شيء آخر في أي لحظة أكثر أهمية، فهذا يعني أنه ليس لدى المرء مركز ثقل.

س: هل من الممكن النظر إلى ثلاثة خطوط عمل على أنها ثلاث قوى مختلفة تشكل ثالوثًا؟

ج. نعم، إلى حد ما، ولكنها تتغير دائمًا. يكون الشخص نشطًا اليوم ولكنه كان سلبيًا بالأمس وقد يكون محايدًا غدًا. وهي مختلفة حتى في الالتزامات.

كما ترى، مثل العديد من الأشياء الأخرى، لا يمكن إنكار خطوط العمل الثلاثة هذه بالكلمات. في الوقت نفسه الفكرة واضحة للغاية. في اللحظة التي تفهم فيها ذلك، ستسأل نفسك "لماذا أردت التعريفات؟ إنها واضحة تمامًا بدون كلمات!" يجب أن تحاول أن تتذكر كل ما قيل حول هذا الموضوع، لأن أشياء كثيرة قيلت بالفعل حول هذا الموضوع. على سبيل المثال، تذكر ما قيل عن السجن.

أتذكر محادثة مع السيد جوردجيف منذ سنوات عديدة. وضعها في شكل بسيط للغاية. قال: "يمكن للمرء أن يكون مفيدًا لنفسه؛ يمكن للمرء أن يكون مفيدًا للآخرين؛ يمكن للمرء أن يكون مفيدًا لي" لقد مثل المدرسة. تصف خطوط العمل الثلاثة. وأضاف: "إذا كان المرء مفيدًا لنفسه فقط ولا يمكن أن يكون مفيدًا لي أو للآخرين، فلن يدوم طويلًا".

س: ولكن من خلال كونه مفيدًا لنفسه، يصبح المرء تلقائيًا مفيدًا للآخرين؟

ج. لا، إنه منفصل. النسيان فقط يذهب تلقائياً؛ لا شيء جيد يحدث تلقائياً. من الصواب تمامًا الحصول على أشياء لنفسك، ولكن إذا فكرت فقط في ذلك، فأنت تحد من نفسك. على المرء أن يدرس نفسه؛

يجب على المرء أن يعمل على نفسه؛ لذلك لدى المرء الوقت لدراسة الخطوط الأخرى. ولكن بعد مرور بعض الوقت، إذا لم يقبل المرء هذه الفكرة والتزم بخط واحد فقط، يبدأ المرء في فقدان مكانته.

س: أليس السطر الثالث بعيدًا عن متناول أيدينا في الوقت الحالي؟

ج. لا، من الضروري فقط أن نفهم. مرة أخرى، قد يكون شخص واحد في موقف واحد، وآخر في موقف آخر - لذلك لا توجد قوانين عامة حول هذا الموضوع. على سبيل المثال، بدأت بالخط الثالث؛ يمكنني فعل المزيد في الخط الثالث، قبل أن أتمكن من فعل أي شيء في الخطين الأول والثاني.

س. أليس هناك نوع من التنظيم لمساعدة الناس على العمل على الخط الثالث؟

ج. نعم، يوجد. لكن لا يمكن للمؤسسة أن تساعد بنفسها، لأن كل خط يجب أن يستند إلى نوع من المواقف. لا يمكن للمؤسسة أن تحل محل الموقف، ولكن في الوقت نفسه، تعد المنظمة ضرورية لفهم أشياء معينة. على سبيل المثال، أحد أهم الأشياء في العمل هو فهم الانضباط. إذا فهم المرء فكرة الانضباط هذه، يجد المرء إمكانية العمل ضد إرادة الذات. إذا لم يفهم المرء ذلك، فسوف يعتقد أنه يعمل، ولكن في الواقع لن يعمل، لأنه سيكون مجرد إرادة ذاتية.

ترتبط دراسة الانضباط بخط العمل الثاني. بدون فهم الانضباط المدرسي لا يمكن للمرء أن يكون له انضباط داخلي. هناك أشخاص يمكنهم القيام بعمل جيد ويفشلون لأنهم يفتقرون إلى الانضباط. ومع ذلك، لا يمكن تغيير الكينونة إلا من خلال العمل المدرسي والانضباط المدرسي. لفترة معينة من الزمن، يجب على المرء أن يحصل عليها، وبعد ذلك، في وقت لاحق، يمكن للمرء أن يعمل بنفسه. يرتبط الانضباط بالقواعد. القواعد هي الشروط التي يتم بموجبها قبول الأشخاص وإعطائهم المعرفة في المدرسة. إن الحفاظ على هذه القواعد أو الشروط هو أول دفعة لهم، والاختبار الأول.

أحد أهم الأشياء في كل نوع من المدرسة هو فكرة القواعد. إذا لم تكن هناك قواعد، فلا توجد مدرسة. لا يمكن حتى لمدرسة المحاكاة أن توجد بدون قواعد. إذا كانت مدرسة تقليد، فستكون هناك

قواعد تقليد، ولكن يجب أن يكون هناك نوع من القواعد. أحد تعريفات المدرسة هو أن عددًا معينًا من الأشخاص يقبلون ويتبعون قواعد معينة. القواعد ليست من أجل الراحة، وليست من أجل الراحة - بل هي من أجل الإزعاج وعدم الراحة، وبهذه الطريقة تساعد على التذكر الذاتي.

يجب أن تفهم أن جميع القواعد هي لتذكر الذات، على الرغم من أن لها أيضًا غرضًا في حد ذاتها. إذا لم تكن هناك قواعد ولم يتم فهم أهمية القواعد، فلا يوجد عمل.

الشيء المهم الذي يجب إدراكه حول القواعد هو أن هناك قاعدة واحدة فقط، أو من الأفضل أن تقول مبدأ واحد - أنه يجب على المرء ألا يفعل أي شيء غير ضروري. الآن حاول أن تفهم لماذا لا يمكننا "الفعل" بالمعنى الصحيح؟ لأننا نفعل الكثير من الأشياء غير الضرورية في كل لحظة من حياتنا نقوم بمئات الأشياء غير الضرورية، وبسبب ذلك لا يمكننا "الفعل" ويجب أن نتعلم أولاً عدم القيام بأي شيء غير ضروري. أولاً، يجب أن نتعلم عدم القيام بأشياء غير ضرورية فيما يتعلق بالعمل، وبعد ذلك فيما يتعلق بحياتنا الخاصة. قد يستغرق الأمر وقتًا طويلاً، ولكن هذه هي الطريقة للتعلم.

يجب عليك القيام بذلك، يجب ألا تفعل ذلك؛ هذه كلها مواصفات، ولكن هناك قاعدة واحدة فقط. حتى تفهم هذه القاعدة الأساسية، عليك أن تحاول اتباع القواعد الأخرى التي يتم تقديمها.

القواعد مهمة بشكل خاص فيما يتعلق بتنظيم المجموعات، لأنه نظرًا لأن الناس يأتون دون معرفة بعضهم البعض ودون معرفة ما يدور حوله الأمر، يجب فرض قواعد معينة. على سبيل المثال، إحدى القواعد التي تنطبق على الأشخاص الجدد هي أنه لا ينبغي عليهم التحدث إلى أشخاص في الخارج حول ما يسمعونه في المحاضرات. يبدأ الناس في إدراك أهمية هذه القاعدة فقط عندما ينقلب هذا النوع من الحديث ضدهم، عندما يصر أصدقاؤهم على حديثهم ولم يعودوا يريدون التحدث. هذه القاعدة هي مساعدة الناس على عدم الكذب، لأنهم عندما يتحدثون عن أشياء لا يعرفونها، يبدأون بشكل طبيعي في الكذب. لذلك إذا بدأ الناس، بعد الاستماع إلى محاضرة أو محاضرتين، في التحدث عما سمعوه والتعبير عن آرائهم، فإنهم يبدأون في الكذب. معظم الناس غير صبورين للغاية، ولا يمنحون أنفسهم الوقت الكافي، ويتوصلون إلى استنتاجات في وقت مبكر جدًا، وبالتالي لا يمكنهم إلا الكذب.

لكن السبب الرئيسي لهذه القاعدة هو أن مبدأ العمل المدرسي لا يقوم على تقديم الأفكار، بل على منعها عن الناس، وتقديمها فقط في ظل ظروف معينة تحميها من التشويه. وإلا فسيتم تشويهها في اليوم التالي؛ لقد اكتسبنا خبرة كافية في ذلك. من المهم جدًا منع هذه الأفكار من التدهور، لأنه يمكن القول إن المدرسة هي شيء لا يموت فيه الناس والأفكار. في الحياة، يموت كل من الناس والأفكار، ليس في وقت واحد، ولكن يموتون ببطء.

سبب آخر لهذه القاعدة هو أنه اختبار، وممارسة للإرادة، وممارسة للذاكرة والفهم. أنت تأتي إلى هنا بشروط معينة؛ الشرط الأول هو أنه يجب ألا تتحدث، ويجب أن تتذكر ذلك. يساعد هذا بشكل كبير على تذكر الذات، لأنه يتعارض مع جميع العادات العادية. عادتك العادية هي التحدث دون تمييز. ولكن فيما يتعلق بهذه الأفكار، يجب عليك التمييز.

س: يبدو أنه في المدرسة لا يتم أي شيء دون سبب. هل أحد الأسباب التي تجعل هذه القاعدة ضرورية أن الحديث من شأنه أن يقدم عاملاً جديدًا، لا يمكن التنبؤ بنتيجته؟

ج. بالتاكيد. إذا كان الناس يعرفون ما يجب القيام به بدون قواعد، فلن تكون القواعد ضرورية. في الوقت نفسه، إنه أيضًا نوع من التعليم، لأنه من خلال إطاعة القواعد، يخلق الناس شيئًا في أنفسهم. لن يكون هناك احتكاك كافٍ إذا لم تكن هناك قواعد.

س: أعتبر أن الهدف الرئيسي للقواعد هو كسر الميكانيكية؟

ج. تحتوي كل قاعدة على العديد من الأشياء، ولكن لا يمكنك توقع أي شيء من القواعد وحدها. إنها ليست سوى جزء من العمل العام، مساعدة.

س: أجد أنه من المستحيل تقريبًا عدم استخدام المعرفة المكتسبة حتى الآن لمساعدة أصدقاء المرء.

ج. لا يمكن استخدامها بعد، لأنك إذا حاولت فعل شيء بكمية المعرفة التي لديك، فسوف تشوهها. من الضروري الحصول على المزيد، لأنه عندها فقط ستتمكن من الحكم على ما إذا كان يمكنك القيام

بشيء ما في قضية معينة أم لا، وما إذا كان يمكنك إعطاء شيء لهذا الشخص أو ذاك أم لا. الآن لا يمكنك الحكم.

علاوة على ذلك، كل شيء في هذا النظام يجب أن يتم شرحه بالكامل أو لا يتم المساس به على الإطلاق، ومن أجل شرح شيء واحد يجب عليك شرح شيء آخر. هذه هي الصعوبة. هل فهمت ما أعنيه؟ بالنسبة لنا العديد من الأشياء حقائق، أو على الأقل يجب أن تكون حقائق. إذا أخبرتها لأشخاص لم يمروا ببطء من خلال هذه الدراسة، فسيكون ذلك بالنسبة لهم شيئًا مثل الإيمان. سيصدقون أو لا يصدقون، وبما أن هذه الأشياء تتعارض في الغالب مع الأفكار العادية، فسيكون من الأسهل عليهم عدم التصديق. فلماذا يجب أن ننتج المزيد ممن لا يصدق؟ من المستحيل نقل هذه الأفكار بشكل واضح بما فيه الكفاية إلى الأشخاص الذين لا يدرسونها.

س: من الصعب مناقشة شيء ما مع أي شخص دون أن يتم تلوينه بما سمعناه هنا.

ج. حتى يصبح الأمر سهلاً، لا يمكنك البدء في فعل أي شيء؛ سيتم تحويل كل شيء إلى كلام وسيظل كلامًا. فقط عندما تكون قادرًا على الصمت، احتفظ بشيء لنفسك، عندها فقط يمكنك تجميع المزيد من المعرفة أو المواد. إذا أحدثت ثقبًا في البالون، فستتسرب محتويات البالون. إذا أحدثت ثقبًا في نفسك، فسيتسرب شيء ما أيضًا. من الصعب الحفاظ على القواعد، لأنه من خلال تذكر القواعد وإطاعتها، فإنك تجمع الطاقة الواعية. هذا هو السبب الرئيسي وراء وضع القواعد.

لا يمكن للمرء أن يصف القواعد أو يعطي فهرسًا لها، ولكن يمكن فهم القواعد.

إلى جانب ذلك، يحتاج النمو العاطفي إلى الانضباط. لا شيء يطور المركز العاطفي مثل التخلي عن الإرادة الذاتية. ترتبط القواعد بفكرة السلوك. عندما نصبح إنسانا رقم 5، سيكون سلوكنا مثاليًا مقارنة بما هو عليه الآن. لكننا لسنا الإنسان رقم 5، لذلك يجب أن يكون لدينا قواعد. إذا تذكرنا القواعد وفهمناها واتبعناها، فسيكون سلوكنا متسقًا وسيؤدي في اتجاه محدد؛ لن يكون بعد الآن السلوك غير المنتظم للإنسان 1 و 2 و 3.

كل الطرق تحتاج إلى انضباط. هذا يفسر لماذا لا يمكن للمرء أن يعمل بمفرده. لا يمكن للمرء أن يخلق الانضباط بمفرده. إذا فهم المرء هذا العمل، فإن الانضباط يأخذ الشكل الذي لا يقرره المرء لنفسه ولكنه يعمل وفقًا للتعليمات. يستغرق الأمر وقتًا طويلاً لاكتساب الإرادة، لأنه يجب التغلب على الإرادة الذاتية أولاً. في غضون ذلك، من الضروري وجود إرادة أخرى، إرادة المدرسة والمنظمة.

س: أنا لا أفهم لماذا تنتمي القواعد إلى الخط الثاني وليس الثالث؟

ج. حاول أن تفكر. لا يمكن أن تكون هناك قواعد على الخطين الأول والثالث؛ هناك يجب أن تفعل ما تستطيع، يجب أن تكون هناك مبادرة، يجب أن يكون العمل حرا. في الخط الثاني يجب أن يكون هناك انضباط.

س: ما هو الأكثر أهمية على الخط الثاني، ميزة للمرء أو ميزة للآخرين؟

ج. من المستحيل التعبير عن الأمر بهذه الطريقة. في الخط الثاني، يجب أن تكون قادرًا على نسيان اهتماماتك الخاصة، وما تحب وما تكره.

س: هل الأسئلة التي يطرحها الناس في المحاضرات والتي تساعد الآخرين هي خط العمل الثاني؟

ج. لا، العمل شيء آخر، كما تعلم. من الضروري فهم ما تعنيه كلمة "عمل" بمعنى النظام. هذا لا يعني أحداثًا من هذا القبيل - أن سؤال شخص ما يعطي نتيجة مفيدة. العمل يعني دائمًا خطًا من الجهود يؤدي إلى هدف محدد. لا مجهود واحد. إن جهدًا واحدًا لا يعني العمل؛ بل إن سلسلة متصلة من الجهود، سلسلة متواصلة من الجهود، هي وحدها التي تصبح عملاً.

س: إذا ساعد شخصان بعضهما البعض، فهل سيكون هذا هو الخط الثاني؟

ج. لا، كما شرحت، في الخط الثاني لا توجد مبادرة. ولكن يجب أن يكون هناك إعداد معين لذلك: يجب على المرء أن يفهم ضرورة العمل مع الناس. عندما تبدأ في فهم أنه من المستحيل جسديًا العمل بمفردك، وأنه فقط بسبب هؤلاء الأشخاص الآخرين يمكنك العمل بنفسك، سيكون ذلك فهمًا، لكنه لن

يكون الخط الثاني بعد. يجب أن تفهم أن الأشخاص الذين تقابلهم هنا ضروريون لك مثل النظام نفسه. ستكون هذه بداية.

س. هل هناك أي خط معين من شأنه أن يساعد المرء على الهروب من القيام بأشياء غير ضرورية؟

ج. لا يوجد خط معين - جميع الخطوط التي يتم شرحها. يجب أن تكونوا قادرين على رؤية ما هو ممكن. يتم إعطاؤك العديد من الاقتراحات وفي يوم من الأيام يمكنك القيام بعمل أفضل على خط واحد ويوم آخر على خط آخر؛ لا يوجد خط خاص لجميع الأيام، لجميع الأوقات. وهناك تذكر الذات، كل ما قيل عن التماهي، التفكير، العواطف السلبية، دراسة النظام، أشياء كثيرة. أنت لا تعرف أبدًا أيهما سيكون أكثر فائدة في وقت معين؛ لحظة واحدة تساعد ولحظة أخرى تساعد.

س: هل يتضمن هذا النظام الاستسلام الذاتي؟

ج. ليس بالمعنى المعتاد. في الطريقة الرابعة، لا يلزم سوى نوع خاص من الاستسلام، في أنواع معينة من العمل، في بعض الحالات الخاصة. على سبيل المثال، كما قلت، يجب على المرء أن يتنازل عن قراراته في الأسئلة المتعلقة بالعمل في المدرسة. هذا مثال على الانضباط المحتمل. ويجب على المرء أن يتذكر سبب قيامه بذلك وما يفعله. على سبيل المثال، عند تذكر القواعد، يجب على المرء أن يتنازل عن جزء كبير من حكمه وأن يتذكرها ببساطة. لماذا؟ لأنه يجب على المرء أن يدرك أن المرء لا يفهم بما فيه الكفاية. عندما يفهم المرء، لن تكون هناك حاجة لتذكر القواعد. كما ترون، الاستسلام لا يعني التضحية العمياء، وهو ضروري فقط فيما يتعلق بالعمل المدرسي، وليس خارج المدرسة.

أكرر: طريقة اكتساب الإرادة هي وضع المرء نفسه تحت انضباط معين وعدم محاولة الهروب. يستخدم الناس في العمل نفس الأساليب التي يستخدمونها في الحياة - فهم يتكيفون. إنهم يحاولون جعل العمل مريحًا قدر الإمكان، أو على الأقل غير مريح قدر الإمكان، وبهذه الطريقة يفقدون ما يمكن أن يقدمه العمل.

س. لا أرى لماذا لا ينبغي قبول التكيف في العمل؟

ج. لا يمكنك التكيف مع العمل؛ عليك أن تعمل في الواقع الفعلي. قد يكون التكيف صحيحًا في بعض الحالات في الحياة، ولكن في العمل يكون دائمًا خاطئًا. التكيف ليس طريقة مؤكدة. تتكيف مع حالة واحدة أو مجموعة واحدة من الظروف، ثم تتغير وتفشل عملية التكيف الخاصة بك. يجب أن تجد طريقة أفضل، لأنك لا تعرف أبدًا ما سيحدث في اللحظة القادمة. على سبيل المثال، تجلس في غرفتك وتقرر ألا تغضب، ثم يحدث شيء ما بشكل غير متوقع وتغضب قبل أن تعرف ذلك.

س: كيف يمكننا أن نجعل هذا العمل أكثر واقعية؟ أدرك أن الأمر ليس كما قد يكون.

ج. هذا ما هو عليه لأنك لست ما قد تكون. هناك مبدأ معين في حساب وقت العمل. لكل شخص يتم تقديم مطالب معينة. إذا كنت قد أمضيت شهرًا واحدًا فقط في العمل، فستكون الطلبات صغيرة؛ في الشهر المقبل تنمو، بعد ستة أشهر تكون أكبر، بعد عام لا تزال أكبر. إذا لم يستوف الشخص هذه المطالب، يصبح الفاتورة ثقيلًة جدًا في النهاية. إذا رأى شخص ما أن له الحق في أن يكون على مستوى الشهر الأول بعد أن يكون في العمل لبعض السنوات، فإنه لا يستطيع دفع الفاتورة. الدفع يعني أولاً وقبل كل شيء القدرة على تلبية الطلبات. تنمو الطلبات دائمًا، وإذا كنت متأخرًا عن وقتك، فستبدو الأشياء أقل من مستواها الصحيح لك، مهما كانت في الواقع، لأنك أقل من المستوى. ولكن إذا كنت تعمل، إذا كنت تنمو، فستكون على مستوى المطالب. أنا أريكم الجانب الذي يمكن من خلاله التعامل مع هذا السؤال. هناك العديد من الأشياء الضرورية في المنظمة، والفهم أولاً وقبل كل شيء، والجهد.

س: أعتقد أن تلبية المطالب تستلزم التخلي عن بعض الأشياء، لكنني متحير بشأن ما هي عليه.

ج. لا تقلق. عندما يكون من الضروري التخلي عن شيء ما، يصبح الأمر واضحًا تمامًا. إذا كنت لا ترى ما يجب عليك التخلي عنه فهذا يعني أنه ليس الوقت المناسب للتفكير في الأمر بعد. التفكير الفكري في الأمر عديم الفائدة تمامًا، لأنه عندما تضطر إلى التخلي عن شيء ما، فإنه لا يأتي أبدًا في شكل لغز. ربما سترى يومًا ما نوعًا معينًا من المشاعر السلبية وستدرك أنه إذا كنت تريد الاحتفاظ بها،

فلا يمكنك العمل. أو قد يكون نوعًا من الخيال، أو شيء آخر من هذا النوع. تبدأ دائمًا بهذه الطريقة.

س: يبدو من المفارقات أننا نحاول التحرر من القوانين ونضع أنفسنا تحت المزيد.

ج. من أجل الحصول على الحرية، من الضروري الخضوع للعديد من القوانين لفترة معينة، لأنه لا يمكن للمرء أن يتعلم أن يكون حرًا إلا من خلال إطاعة المزيد من القوانين. وهناك عدة أسباب لذلك. أحد الأسباب هو أننا متساهلون للغاية مع أنفسنا؛ إذا وضعنا لأنفسنا مهمة، فبعد مرور بعض الوقت نبدأ في تقديم الأعذار. ثم نخدع أنفسنا أكثر من اللازم.

لذلك، كما قلت، إذا أراد الناس مواصلة الدراسة، فيجب عليهم قبول شروط معينة. هذا يعني أنه يجب عليهم جعل الدراسة عملية. إذا لم يأخذ الناس العمل على محمل الجد بما فيه الكفاية، فهذا مضيعة للوقت. لديك الحق في الابتعاد ولدي الحق في إيقاف المحاضرات، لذلك لا توجد التزامات على أي من الجانبين. لدي عمل آخر يجب أن أقوم به، لكن التنازل عن

وقتي لهذا العمل ضروري، لأنه الطريقة الوحيدة لإنشاء مدرسة. إذا كان بإمكاني القول، "إذا مت في الغد، فسيستمر العمل"، فسيعني ذلك إنشاء مدرسة. إذا كان الأمر يعتمد علي كليًا، فسيعني ذلك أن المدرسة ليست ذات قوة كافية.

س: في المدرسة، هل من الأفضل أن تدرس نفسك فقط وليس الآخرين؟

ج. لا، من الضروري دراسة أشخاص آخرين أيضًا، ولكن ليس فقط أشخاص آخرين.

س: بالتأكيد من الأسهل أن تكون موضوعيًا تجاه الآخرين أكثر من نفسك.

ج. لا، الأمر أكثر صعوبة. إذا أصبحت موضوعيًا لنفسك، يمكنك رؤية الآخرين بموضوعية، ولكن ليس قبل ذلك، لأنه قبل ذلك سيكون كل شيء ملونًا بوجهات نظرك ومواقفك وأذواقك وما يعجبك وما لا يعجبك. لكي تكون موضوعيًا، يجب أن تكون متحررًا من كل شيء. يمكنك أن تصبح موضوعيًا لنفسك في حالة الوعي الذاتي: هذه هي التجربة الأولى للتواصل مع الكائن الحقيقي.

س. هل يتعلم الإنسان كيفية توجيه الصدمات لنفسه حتى يتمكن من العمل كما ينبغي؟

ج. إذا كنت تعمل على ثلاثة خطوط، فإن خطًا واحدًا سيسبب صدمات لآخر. عندما تفهم، ليس نظريًا ولكن من الملاحظة، كيف يساعد خ، آخر، ستكتشف ذلك.

س: ما قصدته هو أنه عندما يحتاج المرء إلى الطاقة بسرعة لغرض خاص، كيف يمكن للمرء الحصول عليها؟ هل هو عن طريق الصدمة؟

ج. الصدمة الجيدة تولد الطاقة بسرعة. لكن الصدمات يمكن أن تكون من ثلاثة أنواع: يمكن لشخص آخر أن يعطيها لك، أو يمكنك أن تعطيها لنفسك، أو قد تأتي عن طريق الخطأ. لا شيء آخر يمكن أن يخلق الطاقة بسرعة.

يمكن أن تجعلك الصدمة الجيدة تتذكر نفسك وتتذكر الصدمة. قد يكون من الجيد أنك لن تكون قادرًا على نسيانها لبعض الوقت؛

هذا ستجعلك أكثر عاطفية وسينتج المركز العاطفي طاقة.

س: قلت أن الصدمات يمكن أن تكون عرضية؟

ج. لا يتم احتساب الصدمات العرضية. تحدث الأشياء؛ يجد الناس المال في الشارع، لكن لا يمكنك الاعتماد عليه. عندما نتحدث عن "إعطاء الصدمات" نتحدث عن الصدمات الواعية.

يجب أن نفهم كيف تحدث الأشياء. نبدأ في القيام بشيء ما ثم نأتي إلى فاصل زمني دون إدراك وجود فواصل زمنية أو معرفة إمكانياتها. هذا هو وضعنا. قبل أن نأتي إلى إمكانية التصويب والتحصيل، يجب أن نفهم أن هذا بعيد جدًا عنا ويجب أن ندرس الفواصل الزمنية في الأمثلة المعطاة، مثل مخطط الطعام. من خلال دراسة هذه الفترات والصدمتين الواعيتين اللتين تم شرحهما، من خلال

تعلم إنتاجهما، قد نتوصل إلى إمكانية حدوث نوع مختلف تمامًا من الصدمة، ولكن ليس قبل ذلك. في الواقع، إذا تمكنا من إنتاج ما يكفي من الصدمات الضرورية القوية بما فيه الكفاية، لن يكون هناك عمليا أي شيء لا نتمكن من تحقيقه. الشيء الوحيد الذي نحتاجه هو الصدمات، لكن لا يمكننا صنعها. حتى لو فكرنا فيها، فنحن لسنا واثقين بما فيه الكفاية، ولا نثق بأنفسنا، ولا نعرف على وجه اليقين أن هذه الصدمة ستنتج التأثير المطلوب. هذا هو السبب في أن العمل المنظم يتضمن في حد ذاته العديد من الصدمات، لذلك لا يترك لأنفسنا. نحن ننام بسرعة لدرجة أنه لا توجد صدمات توقظنا - نحن لا نلاحظها.

س: هل يمنح تحقيق الآلية خيارًا واحدًا في تصرفات المرء أم يجب على المرء انتظار الإرادة؟

ج. أود أن أقول إنه يعطي الخيار. في الوقت نفسه، من الخطأ الاعتقاد بأنه عندما يأتي الإدراك، فإنه يجلب بالفعل الإمكانية والقوة. يمكن للمرء أن يعرف ولا يكون قادرًا على فعل أي شيء. إنه موقف صعب وغير سار إذا بدأ المرء في رؤية الأشياء وكان غير قادر على فعل أي شيء. لهذا السبب في بعض الحالات، من الأفضل عدم البدء في العمل ما لم يكن المرء مستعدًا للمضي قدمًا حتى النهاية. وإلا فقد يبقى المرء بين مقعدين.

فكرة الاختيار هي فكرة متناقضة. من وجهة نظر واحدة، لا يوجد خيار، من وجهة نظر ثانية، هناك خيار، من وجهة نظر ثالثة مرة أخرى، لا يوجد خيار، وكلها صحيحة. إنها فكرة معقدة للغاية. على سبيل المثال، في العمل هناك خيار، ولكن العمل مرتبط بالحياة في الخارج. قد تصبح الأمور سيئة للغاية لدرجة أنه لا يوجد خيار، ثم ربما تكون هناك لحظة اختيار، ولكن إذا فاتتنا، فإننا نفتقدها.

س. هل هناك أي طريقة للتعرف على لحظات الاختيار هذه؟

ج. فقط من خلال محاولة العثور على هذه اللحظات في العمل، لأن هذا النظام هو طريقة لاكتساب معرفة وقوة جديدة، وفي الوقت نفسه، وسيلة لممارسة هذه المعرفة والقوة. هنا لدينا المزيد من الاحتمالات للاختيار. إذا مارسناها، فربما نتمكن لاحقًا من تطبيقها على أشياء أخرى. ترتبط هذه الفكرة بمفترق الطرق. مفترق الطرق هي لحظات يمكن للمرء فيها "القيام بذلك".

تأتي لحظة عندما يمكن للمرء أن يساعد في هذا العمل أم لا. إذا أتت فرصة وأضاعتها، فقد لا تأتي فرصة أخرى لمدة عام ربما، أو حتى لفترة أطول، إذا لم يرتب المرء لاستخدام العمل المنظم الذي قد يخلق فرصًا دائمة.

س. فيما يتعلق بالعمل على الخط الثاني، هل من الضروري طلب فرصة؟

ج. يتم إعطاء الفرصة للجميع، إلا أن الفرد لا يستطيع تنظيم العمل في الخط الثاني لنفسه؛ بل يجب أن يتم ترتيبه.

في هذا الصدد، تبين من التجربة أن العمل البدني مفيد للغاية في المدرسة. في بعض المدارس هناك تمارين بدنية خاصة، ولكن في غيابها، يحل محلها العمل البدني. كل هذا يشير إلى الخط الثاني - يجب أن يكون عملًا منظمًا. الفكرة هي: عندما يعمل عدد معين من الناس معًا، في المنزل، في الحديقة، مع الحيوانات، وما إلى ذلك، فإن الأمر ليس سهلاً. يمكنهم العمل بشكل فردي، لكن العمل معًا أمر صعب. إنهم ينتقدون بعضهم البعض؛ ويقفون في طريق بعضهم البعض؛ ويأخذون أشياء من بعضهم البعض. إنها مساعدة جيدة جدًا للتذكر الذاتي. إذا كان الشخص مهتمًا بالفكرة، فيمكنه تجربتها، ولكن فقط إذا شعر بالحاجة إليها. يجب ألا تعتقد أنها نوع من المساعدة السحرية. العمل يعني الفعل. من الناحية النظرية، فإن العمل مع أشخاص آخرين هو الخط الثاني، ولكن يجب ألا تعتقد أن التواجد في نفس الغرفة مع أشخاص آخرين أو القيام بنفس العمل هو بالفعل الخط الثاني.

أنت لا تعرف حتى الآن ما هو خط العمل الثاني.

س: قلت ذات مرة أن العمل البدني هو الطريقة لجعل المراكز تعمل بشكل صحيح. ماذا تقصد بذلك؟

ج العمل البدني - ليس الرياضة، ولكن العمل الشاق، نوع واحد لشخص واحد، ونوع آخر لشخص آخر - يضع المراكز بشكل صحيح. ترتبط المراكز بطريقة معينة ويتم توزيع الطاقات بطريقة معينة. عندما يكون الناس عاطلين عن العمل، تحاول المراكز القيام بعمل بعضها البعض، وبسبب ذلك فإن

العمل البدني هو وسيلة موثوقة للغاية لجعلها تعمل بشكل أفضل. يتم استخدام هذه الطريقة إلى حد كبير في المدارس. في الحياة الحديثة، لا سيما مع بعض الناس، يستنزف العمل الخاطئ للمراكز كل الطاقة. ولكن بالطبع، حتى في العمل المنظم، إذا كان المرء يعمل مع التماهي، فهذا لا يعني أي شيء.

س: ما الفرق بين العمل البدني في الحياة العادية والعمل البدني المنظم في المدرسة؟

ج. العمل في أي مكان آخر أسهل بكثير: أنت تمنح نفسك المزيد من الحرية لاختيار الطريقة للقيام بذلك. لنفترض أنك تعمل في حديقتك الخاصة. ستفعل الأشياء التي تحب القيام بها وتفعلها بطريقتك الخاصة. ستختار أدواتك الخاصة، ووقتك الخاص، وطقسك الخاص، وكل شيء. لذلك أنت تقدم الكثير من الإرادة الذاتية. في العمل المنظم، ليس لديك نتائج جسدية فحسب، بل تعاني أيضًا من إرادتك الذاتية. ومع ذلك، لا يتوقف العمل عن كونه خطيرًا من خلال تنظيمه بشكل خاص، لأنه في العمل العادي سيبقى دائمًا إرادة ذاتية، بينما في العمل المدرسي، تفسد الإرادة الذاتية كل شيء، وليس فقط للمرء نفسه ولكن أيضًا لأشخاص آخرين. الإرادة الذاتية تعرف دائمًا الأفضل، وتريد دائمًا القيام بالأشياء بطريقتها الخاصة. كل العمل المنظم هو فرصة للعمل ضد إرادة الذات.

إلى جانب ذلك، يحتاج العمل البدني المنظم إلى جهد عاطفي. هذا هو السبب في أن العمل البدني لا يمكن أن يسمى حقًا جسديًا، لأنه عاطفي أيضًا. إذا كان بدنيا فقط فلن يكون مربحا للغاية. إذا لم يكن هناك جهد عاطفي في العمل البدني الذي تقوم به، فيجب عليك إما زيادة سرعتك، أو زيادة الوقت أو الجهد من أجل جعله عاطفيًا. حاول القيام ببعض العمل البدني بجهد أكبر وأطول مما يمكنك القيام به بسهولة وسترى أنه يتطلب جهدًا عاطفيًا. هذا هو السبب في أهمية العمل البدني.

س: ما نوع الجهد العاطفي؟

ج. سوف ترى. نحن نتحدث الآن عن العمل البدني المرتبط بالنظام - إنه يخضع لقوانين مختلفة تمامًا؛ أنت تفعل ذلك لغرض مختلف، وعليك أن تتذكر لماذا تفعل ذلك.

س: هل يحتاج بعض الناس إلى المدرسة والبعض الآخر لا؟

ج. المدرسة مخصصة لأولئك المستعدين للمدرسة. بداية العمل المدرسي تعني بالفعل بعض الإعداد. في المدرسة يجب أن يبدأ أوكتاف جديد. ما هو واجب هذه الشخصية التي كانت مركزًا مغناطيسيًا؟ ما الذي يمكن أن يُطلب منها الآن؟ تقييم العمل، وتقييم النظام وكل شيء مرتبط بالنظام. إذا كان التقييم موجودًا، فستنمو هذه الشخصية؛ إذا لم يكن هناك، فلن تنمو.

س: هل يمكن تعريف المرء بالمدرسة؟

ج. هذا يعني فقدان المدرسة. يمكن للمرء أن يتعرف على المدرسة بعدة طرق - من خلال الإعجاب بها أكثر من اللازم، أو انتقادها أكثر من اللازم، أو الإيمان بها أكثر من اللازم.

س: هل تتدخل المدرسة في سلوكك خارج المدرسة؟

ج. فيما يتعلق بالمدرسة، يتم التحكم في أفعالك وفقًا للقواعد. خارج المدرسة، ستجد أنه من الضروري أيضًا تطبيق مبادئ معينة تستخدمها في المدرسة. إذا لم تحاول تطبيقها كلما استطعت، فلا جدوى من معرفتها. ثم - هذه ليست قاعدة أو مبدأ - ستجد حتى خارج المدرسة أنه إذا كنت تريد أن تفعل شيئًا ما، فيجب ألا تفعل شيئًا آخر؛ وبعبارة أخرى، عليك أن تدفع مقابل كل شيء، ليس بمعنى أخذ المال ودفعه، ولكن من خلال نوع من "التضحية" (لا أحب استخدام هذه الكلمة، ولكن لا يوجد شيء آخر). وبهذه الطريقة ستشمل حياتك بأكملها.

س: هل يعتمد عدد الأشخاص في المدرسة على كمية المعرفة المنتجة؟

ج. لا، يعتمد ذلك على عدد الأشخاص الذين لديهم كائن معين والذين يمكنهم رعاية الآخرين وتعليمهم وإرشادهم وما إلى ذلك. تعتقد أن المدارس مثل الفطر في الخشب، لكنها مختلفة تمامًا عن الفطر.

المدرسة هي نتيجة لعمل طويل. حتى لو أخذت هذه الغرفة وجلسنا هنا نتحدث، فهذا نتيجة لثلاثين عامًا من العمل لكثير من الناس، وربما الكثيرين قبلهم. ويجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار.

إلى جانب ذلك، فإن المعرفة بمعناها تعني المعرفة المرتبطة بإمكانية تطور الكينونة. يجب أن تأتي هذه المعرفة من مدرسة أخرى ويجب أن تكون ذات قيمة. لنفترض أنني أجعلك تتعلم عن ظهر قلب تواريخ ميلاد جميع الرؤساء الفرنسيين، فما فائدة ذلك؟ ولكن في كثير من الأحيان هذا ما يسمى المعرفة.

س: هل السبب في أن هذه المعرفة قد لا يتم تقديمها دون دفع لأن الأشخاص الذين يأخذونها دون دفع سوف يحرفونها؟

ج. ببساطة لأنهم سيفقدونها، سيتخلصون منها، لأن التقييم يعتمد على الدفع. لا يمكنك الحصول على تقييم صحيح لشيء لا تدفع مقابله. إذا كان الأمر سهلاً للغاية، فأنت لا تقدره. هذا جانب واحد، وجانب آخر من السؤال هو أنه إذا كنت تقدر شيئًا ما فلن تعطيه لأشخاص آخرين. ماذا يعني التقييم؟ إذا أدركت الجهد الذي بذل في ذلك، وكم من الناس عملوا، وكم من الوقت، لإعطائك هذه المعرفة، فلن تتخلى عنها مجانًا، لأنه، أولاً وقبل كل شيء، لن تكون مفيدة لهم إذا كانوا يمتلكونها، وثانيًا، لماذا يجب أن يمتلكوها مجانًا؟ سيكون أعظم ظلم. لكن هذا لا يمكن أن يحدث، لأنهم لا يستطيعون تحمله على أي حال.

س: على حد علمي، فإن الهدف الرئيسي للمدرسة هو إنتاج سوبرمان؟

ج. لا أعرف عن "إنتاج سوبرمان". هذه ليست مزرعة سوبرمان!

س: ما هي العلاقة بين المدرسة والنظام الكوني؟

ج. هذه المدرسة - المدرسة التي يمكنك أن تكون فيها - هي شيء صغير جدًا. قد تساعدك، لكنه افتراض كبير من جانبنا أن نعتقد أن لها أي معنى كوني. من السهل جدًا فهم فكرة المدرسة إذا فكرت فيها ببساطة. أنت تريد أن يكون لديك معرفة معينة، ولا يمكنك الحصول عليها حتى تقابل مدرسة، أعني مدرسة حصلت على هذه المعرفة من مدرسة أخرى، وليس المعرفة التي اخترعها الرجال العاديون. هذه هي الفكرة الوحيدة التي يمكنك البدء منها.

س: منذ بعض الوقت ذكرت رجالًا ذوي عقل أعلى تأتي منهم هذه المعرفة. هل يعيشون بالفعل، وهل يمكننا التعرف عليهم؟

ج. لا يمكننا التعرف عليهم إذا كانوا لا يرغبون في التعرف عليهم. ولكن إذا رغبوا في ذلك، فيمكنهم إظهار أنهم على مستوى مختلف. إذا التقينا بأشخاص من مستوى أعلى، فلن ندرك وجودهم، ولكن يمكننا التعرف على معرفتهم؛ نحن نعرف حدود معرفتنا، لذلك يمكننا أن نرى عندما يعرف شخص ما أكثر مما نعرفه. هذا كل ما هو ممكن بالنسبة لنا في حالتنا الحالية. لكننا لا نستطيع أن نرى ما إذا كان شخص آخر واعياً أم لا، أو أكثر وعياً منا. سيبدو متشابهًا، أو حتى، وهذا مثير للاهتمام بشكل خاص، غالبًا ما يحدث أن الأشخاص الأكثر تطورًا قد يبدون أقل وعيًا وقد نأخذهم ليكونوا أكثر ميكانيكية مما نحن عليه.

س: هل توجد المدارس ليكون لها تأثير عام على الأشخاص الآخرين غير الموجودين في المدارس، أم أن ذلك كله لأسبابهم الخاصة؟

ج. أود أن أقول كليهما، فقط لا يوجد تناقض بين الأمرين، لأنه كيف يمكن للمدارس أن يكون لها تأثير على الأشخاص غير الموجودين في المدارس؟ فقط من خلال إعدادهم للمدرسة، بأي طريقة أخرى. كما ترى، فإن الصعوبة الرئيسية في فهم الأنظمة المدرسية هي أنه لا يمكن تخفيفها أكثر من اللازم. إذا أصبحوا مخففين، يصبحون نقيضهم الخاص، ويتوقفون عن معنى أي شيء، ويتوقفون عن أي غرض.

س: ألم تؤثر المدارس في الماضي على البشرية؟

ج. عندما أثرت المدارس على الإنسانية، كانت البشرية صغيرة جدًا والمدارس كبيرة جدًا. الآن الإنسانية كبيرة جدا والمدارس صغيرة جدا. على سبيل المثال، أثرت المدارس تحت اسم أسرار مختلفة على فترات معينة من الحياة اليونانية، لكن اليونان كانت دولة صغيرة جدًا. كانت مصر أيضًا صغيرة نسبيًا، لذلك يمكن التأثير عليها. ولكن كيف يمكن لهذه المدرسة الصغيرة أن تؤثر على الإنسانية في الوقت الحاضر؟ أنت تسأل بدون تفكير. أتذكر أن السيد جوردجيف قال إن 200 شخص واعٍ يمكن أن يؤثروا على الإنسانية. لقد حسبنا مرة ما يعنيه هذا. لنفترض وجود إنسان واحد رقم 7 في العالم، يجب أن يكون لديه ما لا يقل عن مائة تلميذ، لأنه لا يمكن أن يكون على اتصال مع درجات أقل بنفسه. لذلك إذا كان هناك إنسان واحد رقم 7، فيجب أن يكون لديه ما لا يقل عن مائة إنسان رقم 6. يجب أن يكون لكل من هؤلاء الرجال رقم 6 ما لا يقل عن مائة رجل رقم 5، مما يجعل 10000 رجل رقم 5. يجب أن يكون لكل من هؤلاء الرجال العشرة آلاف رقم 5 ما لا يقل عن مائة رجل رقم 4، يمكنهم من خلاله الاتصال بأشخاص آخرين، لذلك يجب أن يكون هناك 1000000 رجل رقم 4. يجب أن يكون لكل من هؤلاء الرجال رقم 4 ما لا يقل عن مائة رجل 1 و 2 و 3 يعرفهم ويمكنه العمل معهم ؛ لذلك سيجعل 100,000,000 رجل رقم 1 و 2 و 3. هذا يعني أنه حتى لو افترضنا أن الألف يصنعون مدرسة واحدة، فسيكون هناك 100,000 مدرسة. حسنًا، نحن نعلم بالتأكيد أنه لا يوجد مثل هذا العدد من المدارس، لذلك من المستحيل توقع إنسان رقم 7، لأن وجود إنسان رقم 7 يعني أن المدارس ستسيطر على الحياة. حتى الانسان رقم 6 يعني أن المدارس تسيطر على العالم. وهذا يعني أن الرجال رقم 7 ورقم 6 لن يكونوا في العالم إلا في ظروف خاصة، وسيكون ذلك مرئيًا ومعروفًا، لأنه يعني أن الحياة ستسيطر عليها المدارس. وبما أننا نعلم أنه إذا كانت هناك مدارس الآن، فهي مخفية للغاية، فلا يمكن أن تكون كذلك في عصرنا.

س: هل تقصد أن الإنسان رقم 7 لا يمكن أن يوجد على هذا الكوكب أو أنه غير موجود في ظل الظروف الحالية؟

ج. لم أقل أنه لا يمكن أن يكون موجودًا. قلت قد يكون لدينا سبب للاعتقاد بأنه غير موجود، لأن وجوده سيظهر نفسه. لكنه لا يستبعد احتمال أن يكون لسبب ما الرجال رقم 7 موجودين ولا يظهرون أنفسهم؛ فقط هو أقل احتمالا.

الفصل الثاني عشر

ضرورة التمييز بين الأفكار الأكثر أهمية والأقل أهمية في النظام - حدود الوجود - إمكانيات تغيير الوجود - رب الأسرة والمتشرد والمجنون - هاسناموس - النوم وإمكانية الاستيقاظ - الانفعالات والكلمات - كيفية زيادة الموقف العاطفي - الشعوربالتناسب - تذكر الذات - معرفة الذات ورؤيتها - الجدية - النضال مع العادات - فهم الآلية - الجهود - الدراسة الذاتية - الملاحظة - الصدمات - كيف تكون أكثر عاطفية ؟- وضع المزيد من الضغط في العمل - تدريب المركز العاطفي - المشاعر الإيجابية - المشاعر السارة وغير السارة - زيادة التقييم - كيف تأتي الأشياء الجديدة - بطء الفهم - رفع المستوى.

الآن حان الوقت لأن تفكر في كل ما سمعته من وجهة نظر ما هو أكثر أهمية، أي أن تبحث عن مركز الثقل في كل الأفكار المختلفة التي درستها وتحاول العثور على النقاط الرئيسية، لأنه كما هو الحال في كل شيء آخر، هناك نقاط أكثر أهمية ونقاط أقل أهمية. هناك أشياء مساعدة تساعدك على فهم النقاط الرئيسية، وهناك نقاط رئيسية تحدد الكل. لقد حان الوقت الآن للتمييز بينهما.

الأسئلة الصحيحة، المشاكل الصحيحة هي تلك التي تشير إلى الكينونة وتغيير الكينونة، وكيفية العثور على الجوانب الضعيفة من كياننا وكيفية محاربتها. يجب أن نفهم أنه قبل اكتساب معرفة جديدة، يجب أن ندرك حدودنا وحقيقة أن قيودنا هي في الواقع قيود على وجودنا. تظل معرفتنا على نفس المستوى. تنمو في اتجاه معين، لكن هذا النمو محدود للغاية. يجب أن نرى ما هو المجال المقيد الذي نعيش فيه، ونخدع أنفسنا دائمًا، ونتخيل دائمًا أن الأشياء مختلفة عما هي عليه. نعتقد أنه من السهل جدًا تغيير شيء ما، ولكن فقط عندما نحاول بصدق أن ندرك مدى صعوبة ذلك، ومدى استحالة ذلك تقريبًا. فكرة تغيير الكينونة هي الفكرة الأكثر أهمية على الإطلاق. النظريات والأنظمة والرسوم البيانية ليست سوى مساعدة؛ فهي تساعد على التركيز والتفكير الصحيح، ولكن لا يمكن أن يكون هناك سوى هدف حقيقي واحد، وهو تغيير كياننا، لأنه إذا أردنا تغيير شيء ما في فهمنا للعالم، فيجب أن نغير شيئًا ما في أنفسنا.

ما هو مثير للاهتمام في هذا الصدد، وما أود أن أتحدث عنه، هو تقسيم الرجال من وجهة نظر إمكانية تغيير الكينونة. هناك مثل هذا التقسيم.

يرتبط بشكل خاص بفكرة المسار أو الطريق. تتذكر أنه قيل أنه من اللحظة التي يصبح فيها المرء مرتبطًا بالتأثير "ج"، يبدأ الدرج وفقط عندما يصل الرجل إلى قمته، يتم الوصول إلى المسار أو الطريق؟

تم طرح سؤال حول من يمكنه الصعود إلى هذا الدرج وتسلقه والوصول إلى الطريق. أجاب السيد جوردجيف باستخدام كلمة روسية يمكن ترجمتها على أنها "رب الأسرة". في الأدب الهندي والبوذي، هذا نوع محدد جيدًا من الرجال ونوع الحياة التي يمكن أن تجلب المرء إلى تغيير الكينونة. "سناتاكا" أو "صاحب المنزل" يعني ببساطة الرجل الذي يعيش حياة عادية. يمكن أن يكون لدى مثل هذا الرجل شكوك حول قيمة الأشياء العادية؛ يمكن أن يكون لديه أحلام حول إمكانيات التنمية؛ يمكن أن يأتي إلى المدرسة، إما بعد حياة طويلة أو في بداية الحياة، ويمكنه العمل في المدرسة. فقط من بين هؤلاء الرجال يأتي الأشخاص القادرون على صعود الدرج والوصول إلى المسار.

وقسم الناس الآخرين إلى فئتين: الأولى "المتشردين"، والثانية "المجانين". لا يعني المتشردون بالضرورة الفقراء؛ فقد يكونون أغنياء وقد يظلون "متشردين" في موقفهم من الحياة. و "المجنون" لا يعني رجلًا محرومًا من العقل العادي؛ قد يكون رجل دولة أو أستاذًا.

هاتان الفئتان لا يصلحان للمدرسة ولن تكونا مهتمتين بها؛ المتشردون لأنهم غير مهتمين بأي شيء حقًا؛

المجانين لأن لديهم قيم خاطئة. لذلك إذا حاولوا صعود الدرج، فإنهم يسقطون فقط ويكسرون أعناقهم.

أولاً، من الضروري فهم هذه الفئات الثلاث من وجهة نظر إمكانية تغيير الكينونة، وإمكانية العمل المدرسي. هذا التقسيم يعني شيئًا واحدًا فقط - أن الناس ليسوا في نفس الموقع تمامًا فيما يتعلق بإمكانيات العمل. هناك أشخاص لديهم إمكانية تغيير وجودهم؛ وهناك كثير من الناس الذين يكاد يكون ذلك مستحيلاً بالنسبة لهم، لأنهم أوصلوا وجودهم إلى حالة لم يعد فيها نقطة بداية؛ وهناك أشخاص ينتمون إلى فئة رابعة، دمروا بالفعل بوسائل مختلفة كل إمكانية لتغيير وجودهم. هذا التقسيم ليس موازياً لأي تقسيم آخر. الانتماء إلى إحدى الفئات الثلاث الأولى ليس دائمًا ويمكن تغييره، ولكن يمكن للمرء أن يأتي إلى العمل فقط من الفئة الأولى، وليس من الفئة الثانية أو الثالثة؛

الفئة الرابعة تستبعد جميع الاحتمالات. لذلك، على الرغم من أن الناس قد يولدون بنفس الحقوق، إذا جاز التعبير، فإنهم يفقدون حقوقهم بسهولة شديدة.

عندما تفهم هذه الفئات وتجدها في تجربتك الخاصة، بين معارفك، في الحياة، في الأدب، ستفهم هذه الفئة الرابعة من الناس. في الظروف العادية، في الأوقات العادية، هم مجرد مجرمين أو مجانين حقيقيين - لا شيء أكثر من ذلك.

ولكن في فترات معينة من التاريخ، غالبًا ما يلعب هؤلاء الأشخاص دورًا رائدًا ؛ قد يكتسبون السلطة ويصبحون أشخاصًا مهمين للغاية ولكن يجب أن نتركهم في الوقت الحالي ونركز على الفئات الثلاث الأولى.

س: هل هذا الاحتمال للنمو مرتبط بالرغبة في إطاعة قوانين ومبادئ معينة؟

ج. ليس بالضرورة. وهنالك طرق عديدة. على طريق الراهب، على سبيل المثال، عليك أن تبدأ بالطاعة. هناك طرق أخرى لا تبدأ بالطاعة ولكن بدراسة وفهم القوانين العامة التي لا يمكنك عصيانها، لأنها تجعلك تطيع. يمكنك الهروب من بعضها فقط من خلال نمو الكينونة، وليس بأي طريقة أخرى

س: هل يترتب على ذلك، إذن، أن الأشخاص الذين لديهم اتصال بمدرسة، مهما كان طفيفًا، ينتمون إلى أولئك الذين يمكنهم تغيير كيانهم؟

ج. بالتأكيد، إذا كانوا مهتمين بالمدرسة وكانوا صادقين في موقفهم تجاه المدرسة، فهذا يدل على أنهم ينتمون إلى أولئك الذين يستطيعون ذلك ولكن كما ترى، في كل واحد منا هناك ميزات المتشرد والمجنون هذا لا يعني أنه إذا كنا مرتبطين بمدرسة فنحن بالفعل متحررون من هذه الميزات. إنهم يلعبون دورًا معينًا فينا، وفي دراسة الكينونة يجب أن نكتشفهم؛ يجب أن نعرف الطريقة التي يمنعون بها عملنا، ويجب أن نكافح معهم. هذا مستحيل بدون مدرسة. كما قلت من قبل، لا يمكن أن يكون المتشردون أغنياء فحسب، بل يمكن أن يكونوا راسخين في الحياة ولا يزالون متشردين. يمكن أن يكون المجانين أشخاصًا متعلمين للغاية ويشغلون مكانة كبيرة في الحياة ولا يزالون مجانين.

س: هل من سمات المجنون أنه يريد أشياء معينة لا تتناسب مع أشياء أخرى، بطريقة تكون سيئة له ككل ؟

ج. "المجنون" يعني الرجل الذي يطارد دائمًا القيم الخاطئة، والذي ليس لديه تمييز صحيح. إنه دائمًا تكويني. التفكير التكويني معيب دائمًا، والمجانين مكرسون بشكل خاص للتفكير التكويني: هذه هي عاطفتهم الرئيسية بطريقة أو بأخرى. هناك العديد من الطرق المختلفة لتكون تكوينيًا.

س: هل جانب المتشرد في نفسه نوع من عدم المسؤولية التي هي على استعداد لرمي كل شيء في البحر؟

ج. صحيح تمامًا. في بعض الأحيان يمكن أن تتخذ أشكالًا شاعرية للغاية: "لا توجد قيم في العالم"—"لا شيء يستحق أي شيء"—"كل شيء نسبي"- هذه عبارات مفضلة. لكن في الواقع المتشرد ليس خطيرًا جدًا. المجنون أكثر خطورة، لأنه يعني القيم الخاطئة والتفكير التكويني.

س: ما الذي يحدد الفئة التي ينتمي إليها الرجل؟

ج. موقف معين من الحياة، والناس، وبعض الاحتمالات التي يمتلكها المرء. إنه نفس الشيء بالنسبة للفئات الثلاث. الفئة الرابعة منفصلة.

حول هذه الفئة الرابعة، سأعطيك بعض التعريفات فقط. في النظام، هذه الفئة لها اسم خاص، يتكون من كلمتين تركيتين. هو "هاسناموس". أحد الأشياء الأولى حول "هاسناموس" هو أنه لا يتردد أبدًا في التضحية بالناس أو خلق قدر هائل من المعاناة، لمجرد طموحاته الشخصية. كيفية إنشاء "هاسناموس" هو سؤال آخر. تبدأ بالتفكير التكويني، مع كونك متشردًا ومجنونًا في نفس الوقت. تعريف آخر لـ "هاسناموس" هو أنه يتبلور في الهيدروجين الخاطئ. هذه الفئة لا يمكن أن تثير اهتمامك عمليًا، لأنه لا علاقة لك بهؤلاء الأشخاص؛ لكنك تقابل نتائج وجودهم.

كما قلت، من المهم بالنسبة لنا أن نفهم الفئتين الثانية والثالثة، لأنه يمكننا أن نجد في أنفسنا ميزات لكليهما، خاصة الفئة الثالثة. من أجل النضال ضد الثاني، أي المتشرد، هناك حاجة إلى الانضباط المدرسي والانضباط الداخلي العام، لأنه لا يوجد انضباط في المتشرد. في المجنون قد يكون هناك قدر كبير من الانضباط، فقط من النوع الخاطئ - كل التكويني. لذا فإن الصراع مع التفكير التكويني هو صراع ضد الجنون في أنفسنا، وخلق الانضباط والانضباط الذاتي هو صراع ضد المتشرد فينا.

أما بالنسبة لخصائص الرجل في الفئة الأولى، فهو صاحب المنزل - فهو رجل عملي؛ إنه ليس تكوينيًا؛ يجب أن يكون لديه قدر معين من الانضباط، وإلا فلن يكون ما هو عليه. لذا فإن التفكير العملي والانضباط الذاتي هما من خصائص الفئة الأولى. مثل هذا الرجل لديه ما يكفي من هذه للحياة العادية ولكن ليس ما يكفي للعمل، لذلك في العمل يجب أن تزداد هاتان الخاصيتان وتنموان. رب الاسرة هو رجل طبيعي، والرجل الطبيعي، في ظل ظروف مواتية، لديه إمكانية التطور.

س: هل هناك إمكانية لرب الأسرة في كل شخص؟

ج. ليس في الجميع. لقد قلت بالفعل أن هناك بعض الناس الذين فقدوا القدرة على التفكير العملي أو القدرة على التنمية. في مثل هذه الحالة، يكونون مجانين تمامًا أو متشردين وفقًا لما فقدوه.

س: تقصد منذ الولادة؟

ج. هذا لا نعرفه. لا يمكننا التحدث عن ذلك: يمكننا التحدث فقط عن النتائج. نحن نعلم أنه في العمل يجب أن يكون لدى المرء القدرة على التفكير العملي والموقف العملي، ويجب أن يكون لدى المرء انضباط ذاتي كافٍ لقبول الانضباط المدرسي.

س: ماذا تقصد بالتفكير العملي؟

ج. ما يسمى بالتفكير العملي في اللغة العادية، أي القدرة على حساب الأشياء في ظروف مختلفة. يمكن تطبيق هذه القدرة نفسها على أفكار العمل ومبادئ المدرسة والقواعد وكل شيء.

س: يبدو أن الأشخاص في فئة المجانين أو المتشردين أبعد ما يكونون عن أي تقدير للحقيقة من رب الأسرة؟

ج. لا يوجد ضمان لذلك. مع مرور الوقت، يمكن أن يكونوا على نفس المستوى تمامًا فيما يتعلق بذلك، لكن إمكاناتهم مختلفة. مثل العديد من الأشياء الأخرى، لا يختلف الناس مع ظهور المظاهر؛ لا يختلفون واحد من الآخر بين الناس الميكانيكيين. لكن الاحتمالات مختلفة. يمكن للمرء أن يصبح مختلفًا، والآخر لا يستطيع؛ يمكن للمرء أن يتغير فقط إذا حدثت معجزة، ويمكن أن يتغير آخر من خلال جهوده الخاصة وبمساعدة معينة.

س: أنت تقول أن لدينا جميعًا أجزاء من المتشرد والمجانين ورب الأسرة؟

ج. حاول ألا تفكر في الأمر بهذه الشروط. ابحث عن كلماتك الخاصة - ما هو المقصود بـ "رب الأسرة"، وما هو المقصود بـ "المتشرد"، وما هو المقصود بـ "المجنون". هذه الكلمات ليست وصفًا، إنها مجرد تلميح إلى احتمالات معينة.

س: إذا كان المرء لا يحب الانضباط الذاتي، فهل هذا وصف؟

ج. ليس وصفًا؛ ميزة واحدة فقط. بادئ ذي بدء، ليس لدى المتشرد قيم؛ كل شيء هو نفسه؛ الخير والشر غير موجودين بالنسبة له؛ وبسبب ذلك، أو فيما يتعلق بذلك، ليس لديه انضباط. المجنون يقدر ما ليس له قيمة ولا يقدر ما له قيمة. هذه هي الخصائص الرئيسية، وليست وصفًا. لدى رب الأسرة على الأقل قيم معينة يمكن أن يبدأ منها وموقف عملي معين تجاه الأشياء. يعرف أنه إذا أراد أن يأكل، فيجب عليه العمل.

س: حول الفئة الرابعة من البشر، الذين دمروا كل إمكانية للتنمية، هل ينشأ هذا الوضع فيه بسبب شكل من أشكال الأنانية غير العادية؟

ج: نعم، في معظم الحالات. من المفيد معرفة هذه الفئة فقط لأن هؤلاء الأشخاص يلعبون أحيانًا دورًا كبيرًا في الحياة. لكنهم موجودون بالفعل: لا يمكننا مساعدتهم ولا تدميرهم.

يجب أن نفكر في أنفسنا، وموقفنا، وبشكل رئيسي في فهمنا. لأننا إذا فهمنا، فهذا أفضل بالفعل؛ نحن نتقبل هؤلاء الأشخاص بسهولة أكبر ونعرف طرقهم.

س: هل الفروق بين الانسان 1 و 2 و 3 و 4 محددة، أو، مثل المتشردين والمجانين وأسباب الأسر، هل نحن جزء من كل منهم؟

ج. كما تعلم، أنت تفسد الأفكار تمامًا على نفسك عندما تأخذها بهذه الطريقة وتخلطها. هذه الأفكار مهمة جدا. أولاً، يجب أن تأخذ واحدة، بشكل منفصل تمامًا، وتحاول فهمها. ثم خذ آخر وحاول أن تفهم ذلك. تقسيم الرجال أرقام 1 و 2 و 3 وما إلى ذلك هو شيء واحد ولم يتم إعطاؤه بالتوازي مع أي شيء آخر. يجب أن تدرسها كما هي - ما هو المقصود بالإنسان رقم 1، والإنسان رقم 2، والإنسان رقم 3، وما هي المجموعات المختلفة لهذه، وكيف يتم خلطها وما إلى ذلك.

ثم خذ هذه الفكرة الثانية. من أجل فهم ما يعنيه رب الأسرة والمتشرد والمجنون والمزيد من التدهور، إذا جاز التعبير، يجب أخذ كل منها على حدة. لا يمكنك أن تأخذهم جميعًا معًا وتتحدث عنهم في نفس واحد. تم ذكر هذا التقسيم فيما يتعلق بإمكانية التطوير. يجب أن تدرك العدد الهائل من الأشخاص الذين، من خلال حالة وجودهم، غير قادرين على تقدير أي أفكار حقيقية.

س: هل يمكن أن يكون المتشرد ناجحًا ظاهريًا؟

ج. تُستخدم هذه الكلمة لوصف الأشخاص الذين غالبًا ما يُفترض أنهم قريبون جدًا من إمكانية التطور، على الرغم من أنهم في الواقع بعيدين جدًا عنه - أكثر من الأشخاص العاديين تمامًا. يمكن للناس معرفة العديد من الكلمات الجميلة، والتحدث بسهولة شديدة ومع ذلك يكونون بعيدين جدًا عن إمكانية التطور.

س: ما هي أهمية الفكرة التي تمثلها هذه الفئات الثلاث؟

ج. الشيء المهم هو أنه في كل واحد منا، حتى لو وجدنا أن لدينا بعض المواقف العملية وقيم معينة، فإن جزءًا مهمًا منا ليس لديه قيم أو قيم خاطئة، مثل المتشرد والمجنون

س: ما الذي يمكن أن يساعدنا في الحصول على المزيد من التمييز؟

ج. افصل في نفسك الميكانيكي عن الواعي، وانظر إلى مدى ضآلة الوعي، وكيف نادرًا ما يعمل، ومدى قوة المواقف الميكانيكية، والنوايا الميكانيكية، والأفكار الميكانيكية، والرغبات الميكانيكية.

س. ما هي أفضل طريقة للعمل على معرفة الذات؟

ج: أنت تتذكر أنني قلت في البداية أن هناك خطين يمكن ويجب أن يستمر تطورنا من خلالهما. الأول هو خط المعرفة. هذا أمر مفهوم، يجب أن نزيد معرفتنا، لأننا لا نعرف ما يكفي عن أنفسنا أو عن الكون والثاني هو خط الكينونة، لأن وجودنا ليس ما يجب أن يكون، ليس فقط بمعنى أننا كائنات نصف متطورة بحيث يمكن رفع مستوانا، ولكن أيضًا بمعنى أن بعض الأشياء فينا غير متطورة حتى بالنسبة لحالتنا الحالية. قلت إن السمات الرئيسية لوجودنا هي، على سبيل المثال، أننا لسنا واحدًا، وأننا كثيرون، وأننا لسنا واعين. هذا أمر لا مفر منه، ولكن حقيقة أننا لا ندرك أنه يمكن تغييره: يمكننا أن نعرف ذلك على سبيل المثال، يمكننا أن نعرف أنه في كل لحظة لا يوجد عمل واحد، ولا فكرة واحدة تأتي من الكل - ولكن فقط من جزء صغير منا. يمكننا أن ندرك ذلك. يبدأ تغيير الكينونة في معظم الحالات مع إدراكنا لشيء لم نكن على دراية به من قبل. لكن الكينونة نفسها يمكن أن تنمو وتتطور؛ يمكن أن يتغير مستوى وجودنا، وبالتوازي مع ذلك تنمو معرفتنا. العمل الحقيقي هو العمل على الوجود، لكن المعرفة تساعد. في الوقت نفسه، يعد العمل على المعرفة مهمًا أيضًا، ثم المساعدة، لأنه في الحالة التي نحن فيها لا يمكننا اكتساب الكثير من المعرفة - سيتم كسرها وتقسيمها بين "الأنا" المختلفة. في بعض الأحيان يعمل الناس لعدة سنوات، ويكتسبون المعلومات، لكنهم لا يعملون على وجودهم. ثم يغادرون، لكنهم لا يستطيعون نسيان المعرفة التي اكتسبوها وتعمل فيهم، لكن وجودهم لا يتوافق معها، وبالتالي تصبح معرفتهم مشوهة.

فيما يتعلق بالمعرفة، يجب أن تفهم أيضًا أن هناك ثلاثة رجال في كل شخص - الرجل رقم 1 والرجل رقم 2 والرجل رقم 3. قد يسود إحداها، لكن كل شخص لديه الثلاثة. لذلك حتى في أنفسنا لدينا ثلاث فئات من المعرفة. جزء من معرفتنا هو المعرفة من الإنسان رقم 1، جزء هو معرفة الإنسان رقم 2 وجزء من معرفة الإنسان رقم 3. عندما تقسم ما يعرفه كل منهم، سترى كيف يمكن للرجل الذي يتمتع بهيمنة قوية أن يتأثر بها.

تبدأ بعض المدارس بطريقة خاطئة منذ البداية وتطور صفات خيالية، مثل الرؤى وأشياء من هذا القبيل، لأن العمل على الكينونة يحتاج إلى إشراف ومعرفة مستمرين، وإلا يمكن أن تسوء أشياء كثيرة: يمكن للمرء أن يأخذ الخيال للشيء الحقيقي، وإذا لم يعمل المرء على أن يكون في الطريق الصحيح، يمكن أن يأخذ عمله منعطفًا خاطئًا. هذا مهم جدًا لفهمه: يجب أن يكون هناك دائمًا هذان الخطان، أحدهما يساعد الآخر.

س: قلت أن إحدى سمات وجودنا هي أننا لسنا واحدًا. بالتأكيد في حالة تحديد الهوية، نحن واحد - لسنا كثيرين؛

ولكن ربما بطريقة خاطئة؟

ج. نعم، لكنها ليست سوى واحدة من مجموعات "الأنا" العديدة؛ إنها ليست الكل. ويستبعد تحديد الهوية عمليًا جميع "الأنا" الأخرى. حتى في اللحظات العادية، إذا لم يتم تحديد هويتك نسبيًا، يمكن لـ "أنا" أن تفعل شيئًا ويمكن لـ "أنا" أخرى أن تشاهد وتنظر في نفس الاتجاه، على الأقل عددًا معينًا منها. ولكن

في حالة تحديد الهوية، يتم استبعادها تمامًا: واحدة صغيرة "أنا" تشغل الحقل بأكمله. هذه سمة من سمات كياننا، ذلك الشخص الصغير "أنا" يطلق على نفسه "أنا"، وهذا يعني كل شيء. هذا هو السبب في أنني أقول إننا نكذب دائمًا على أنفسنا وعلى الجميع عندما نقول "أنا"، لأن هذا ليس "أنا" ولكن فقط شيء صغير يتظاهر بأنه الكل.

س: ما الذي يبذل جهودًا فينا؟

ج. مرة أخرى واحدة من "الأنا" أو مجموعة صغيرة منها. هدفنا هو أن نكون قادرين على بذل الجهود الصحيحة للدراسة الذاتية والتطوير الذاتي مع مجموعة أكبر من "الأنا"، بحيث تنمو هذه المجموعة الصغيرة من "الأنا" التي تبدأ الدراسة الذاتية وبعد مرور بعض الوقت تصبح كبيرة وقوية بما فيه الكفاية للسيطرة على كل شيء والحفاظ على الاتجاه. ولكن في البداية يجب أن يتم تعليمها في كل ما نسميه العمل المدرسي من خلال نوع معين من الدراسة. إذا لم تنمو هذه المجموعة الصغيرة من "الأنا" التي تبدأ بها، فلن يكون لديك ما يكفي من القوة للاستمرار. يبدأ الكثير من الناس هذا العمل ثم يتركونه. لا يمكن فعل شيء حيال ذلك، ولا يمكن للمرء أن يقول ذلك مسبقًا. بعد مرور بعض الوقت، سترى بنفسك ما إذا كان لديك ما يكفي من الطاقة والاهتمام؛ لأن العمل يحتاج إلى طاقة وجهد. لا يمكنك الحصول على المعرفة ولا الوجود من خلال كونك سلبيًا. يجب أن تكون نشطًا فيما يتعلق بالعمل.

الشيء الرئيسي الذي يجب تذكره والتفكير فيه فيما يتعلق بتغيير الكينونة هو النوم وإمكانية الاستيقاظ. يجب أن تجد في نفسك أفكارًا معينة، أفكارًا معينة ستوقظك.

س: هل هناك أفكار معينة ستستيقظ دائمًا، لأنني أجد بعض الأفكار تساعد كثيرًا في يوم ما وليس آخر؟

ج: نعم، بالتأكيد، ولكن يجب أن تجد أشياء تساعد في كثير من الأحيان، بعض الإدراك. هناك فرق كبير بين الإدراك والكلمات. بمجرد أن تدرك شيئًا ما، فأنت تعلم أنه صحيح. عندها يجب ألا تنسى ذلك. يجب أن يكون السؤال الرئيسي هو كيفية الاستيقاظ. أدرك أنك نائم، وأن الجميع نائمون. ثم أدرك أن الطريق الوحيد

للمخرج هو الاستيقاظ. حسنًا، من الضروري التركيز على حقيقة واحدة - النوم وإمكانية الاستيقاظ. إذا فكرت في الأمر وشعرت به، فستظهر الفرصة. حتى تصل إلى هذا الإدراك، لا توجد فرصة، حقًا. يمكنك التحدث عن هذا النظام، عن العوالم والهيدروجين والكونيات وكل شيء آخر بنفس الطريقة التي تتحدث بها عن أشياء أخرى، ولن يحدث شيء.

س: إذا كان لدى المرء إدراك أن المرء نائم. . .

ج. "إذا كان حلماً بالفعل. تبدأ كل الأحلام بـ "إذا". حاول أن تفكر بدونه. نعم، هذا الإدراك هو الشيء الوحيد. من الضروري إيجاد طرق للاستيقاظ، وقبل ذلك يجب أن تدرك ما هو النوم.

س: كيف يمكن للمرء أن يزيد من موقفه العاطفي تجاه أفكار النظام؟

ج. قارن بين النوم والاستيقاظ. تبدأ جميع أفكار العمل بفكرة النوم وإمكانية الاستيقاظ. جميع الأفكار الأخرى، قد تكون أفكار الحياة ذكية ومفصلة، لكنها أفكار عن الأشخاص النائمين. نحن

معتادون على هذه الأفكار الخيالية لدرجة أننا، بعد مرور بعض الوقت، نأخذ أفكار النظام على نفس مستوى هذه الأفكار الأخرى التي لا تؤدي إلى أي مكان. من المفيد أن تعتقد أن كل يوم عندما تلتقي هنا قد يكون اليوم الأخير. نحن لا نعرف ما قد يجلبه الغد، لكننا ننسى هذا عادة. إذا أدركت ذلك، فسيزداد موقفك العاطفي من تلقاء نفسه وستتمكن من التفكير في ما هو مهم حقًا.

حاول أن تفكر في الأهمية النسبية للأشياء. من الضروري جدًا فهم كيفية التعامل مع هذه المشكلة. كيف يمكنك التفكير في أهمية شيء ما إذا لم يكن لديك مادة للمقارنة؟ يجب أن يكون لديك أشياء مختلفة للمقارنة. حاول مقارنة أفكار ومبادئ العمل بالأشياء في الحياة.

س: يبدو أن الاثنين مختلفان تمامًا.

ج. لن يساعدك إذا قلت إنهم مختلفون. نريد أن نجد لأنفسنا وليس للأغراض الأكاديمية ما هو أكثر أهمية وما هو أقل أهمية، لذلك فهي ليست الطريقة للبدء. لن تحصل أبدًا على النسبة الصحيحة، المادة المناسبة للمقارنة إذا بدأت بهذه الطريقة. فكر وسترى.

س: صعوبتي هي أنني أقبل فكريًا أن شيئًا مهمًا ومربحًا وشيء آخر غير مهم وغير مربح، لكن ليس لدي أي شعور حيال ذلك.

ج. سيجلب الإدراك شعورًا عاطفيًا. يجب أن يتحقق ذلك في كثير من الأحيان، ويجب أن يكون مرتبطًا بمزيد من الأشياء. فقط حاول أن تمرر، بشكل أو بآخر، الأفكار التي سمعتها من خلال رأسك. ابحث عن أي منها يجذبك أكثر. يظل البعض مجرد كلمات لك، عن الآخرين الذين لديك ملاحظات أو تجارب عملية. سيساعد ذلك.

س: قيل إن علينا أن نقطع كل شيء غير ضروري من أجل التقدم. أجد صعوبة كبيرة في هذا.

ج. أعتقد أن هذا هو الهدف في كل شيء. إذا كنت تفعل شيئًا من أجل

غرض محدد معين، عندها بالتأكيد كلما قل عدد الأشياء غير الضرورية التي تقوم بها كلما اقتربت من هدفك. على سبيل المثال، إذا كنت مسرعاً لركوب القطار وفي نفس الوقت تريد أن تقرأ الصحيفة، فإنك سوف تفوت القطار ولن تقرأ الصحيفة. من الأفضل أن تأخذ الصحيفة معك وتقرأها في القطار. لكن قطع كل شيء مستحيل، والأشياء المستحيلة غير مطلوبة. ومع ذلك، يظل المبدأ هو أن لدينا الكثير من الأشياء غير الضرورية التي نعتبرها إلزامية بحيث يمكننا تقليلها قليلاً.

س: هل من المعتاد أن يصبح المرء أقل اهتمامًا بالحياة عندما يصبح المرء أكثر وعيًا؟

ج. يعتمد ذلك على ما يفهمه المرء من الحياة، لأن هذا التعبير يمكن أن يكون له العديد من التفسيرات المختلفة. قد يكون المرء مهتمًا بجانب واحد من الحياة لا يتوافق مطلقًا مع المصالح الأخرى، أو قد يكون مهتمًا بجانب من الحياة يمكن أن يصبح مرتبطًا بهذه المصالح الأخرى.

س: يبدو أن الرغبة ضرورية لتصبح واعياً، ومع ذلك لا يمكن أن تصبح الرغبة عقبة أمام الوعي؟

ج. الرغبة هي شيء معقد - إنها في الواقع مزيج من سلسلة كاملة من الأفكار والمشاعر وحتى المخاوف. تأتي الرغبة في أن تكون واعيًا عندما تخاف من الميكانيكية. أولاً يجب على المرء أن يدرك أن المرء هو آلة، ثم يخاف منها. ثم ستظهر الرغبة.

س: في الآونة الأخيرة كان لدي شعور محبط إلى حد ما أنه على الرغم من العمل ما زلت أبدو ميكانيكيًا بشكل مخيف.

ج. نحن بالتأكيد ميكانيكيون ولا يمكننا فعل أي شيء حيال ذلك في الوقت الحاضر، حتى نعرف أنفسنا بشكل أفضل، ليس فقط بشكل عام، ولكن بشكل شخصي، فردي، لأن هناك العديد من الأشياء العامة المشتركة بين الجميع، وهناك العديد من الميزات الفردية. أولاً ندرس الأشياء العامة، ثم الفرد؛ وعندما نعرف أنفسنا، سنفهم من أين نبدأ. الآن نحن نحاول فقط القيام بأشياء أولية، للدراسة الذاتية أكثر من النتائج الفعلية.

س: كيف يمكن للمرء أن يعالج فترات الخمول، عندما لا تكون لأفكار النظام قوة؟

ج. كل شيء يسير في موجات لأعلى ولأسفل. من الضروري الحصول على ذاكرة كافية وارتفاع كافٍ، إذا جاز التعبير، حتى لا يفقد المرء الخيط في لحظات الاكتئاب، ولن ينسى ما كان.

س: ولكن ما الذي يجب وضعه في مكان الشعور بالاكتئاب الذي يأتي عندما تختفي الأوهام؟

ج. قد يكون الاكتئاب ناتجًا عن أوهام أخرى تحل محل الأوهام المختفية. كانت الأوهام الأولى مليئة بالأمل والأوهام الأخرى قد تكون مليئة باليأس، هذا كل شيء.

س: كيف يمكننا أن نقوي ونصلح اللحظات التي نشعر فيها بالعاطفة ونريد أن نعمل، ونستخدم هذا في

اللحظات التي لا نريد أن نعمل فيها؟

ج. من خلال محاولة ربط هذه اللحظات. عندما تكون في هذه الحالة من الرغبة في العمل، تذكر لحظات أخرى عندما كنت في نفس الحالة وقم بعمل رابط عقلي بينهما.

س: ولكن هل سيجلب معه حافزًا للعمل؟

ج. في هذا النظام، يجب أن يأتي الحافز من إدراك وضعك الحالي وإمكانية التغيير. أو قد يكون الأمر أكثر بساطة. قد يتأتى الحافز على العمل من خلال إدراك أنه من الممكن معرفة أكثر مما تعرفه الآن. يشير الثاني إلى المعرفة والأول إلى الوجود. في الواقع يجب أن يكون لديك كلاهما، ويجب التحقق من كل هذا. بعد فترة وجيزة جدًا من بدء العمل، تدرك أنك تبدأ في اكتساب معرفة معينة تفتح إمكانيات جديدة للفهم. لا أحد يستطيع الهروب من هذا إذا حاول حقًا العمل. وبعد مرور بعض الوقت، سيلاحظ المرء تغييرات في نفسه، والتي لا يمكن للمرء وصفها، ولكنها تنتج مواقف مختلفة تمامًا. هذا أمر لا مفر منه، لذلك يعطي المرء تقييمًا محددًا وفهمًا محددًا أن المرء يحصل على شيء ما وينتقل إلى مكان ما، بدلاً من الوقوف بلا حراك.

س: كيف يمكن للمرء أن يعزز القرارات؟

ج. يعتمد ذلك على القرار. أول شيء هو معرفة ما هو أكثر وما هو أقل أهمية. إذا تعلمت التمييز بين هذا، فلن يكون القرار صعباً. يجب أن تتعلم التمييز بين الميكانيكية والوعي على مستوانا. يمكن أن تكون الأشياء المرتبطة بالعمل واعية. الأشياء المرتبطة بالراحة والربح والمتعة والربح ميكانيكية. ثم هناك جانب آخر. إذا كانت نتيجة القرار مهمة حقًا ومرتبطة بعملك، فلديك الحق في طلب المشورة. في مثل هذه الحالة، يجب أن تحاول بشكل خاص عدم اتخاذ قرار بمفردك.

س: أشعر أن موقفي من العمل يحتاج إلى مراجعة كاملة. النظام مهم فقط "لأنا" واحدة- الآخرون لا يريدون التعلم أو التغيير. هل هناك طريقة ما يمكن من خلالها مساعدتي على الرغبة في العمل؟

ج. ولكن من سيفعل ذلك إذا كانت "أنا" واحدة فقط مهتمًا والآخرون ليسوا كذلك؟ أنت تتحدث كما لو كنت شيئًا مختلفًا عن هذه "الأنا". قد تقرر "أنا"، لكن أخرى ستأتي ولن تعرف ذلك. هذا هو الوضع ويجب أن تحاول أن تفعل كل ما في وسعك. لا تحلم بأشياء لا يمكنك فعلها أو تحاول فعل أكثر مما يمكنك. لا أحد يستطيع مساعدتك على الرغبة في العمل، يجب أن تريد بنفسك، ولكن إذا لم تفعل ما بوسعك، فسوف تخسر وستعمل أقل وأقل. إذا حاولت أن تتذكر نفسك أو تتوقف عن الأفكار ثلاث أو أربع مرات في اليوم، فإن هذا سيعطيك الطاقة قريبًا جدًا، فقط يجب أن يكون ذلك منتظمًا. كيف يمكننا زيادة قدرتنا على العمل؟ فقط من خلال العمل، لا توجد طريقة أخرى. إذا تعلمت بذل جهود صغيرة، فستحصل على نتائج صغيرة، وإذا بذلت جهودًا أكبر، فستحصل على نتائج أكبر.

س: كيف يمكن للمرء أن يكون أكثر يقينًا من وجود ميزة ملموسة في أن يصبح أكثر وعيًا وأقل ميكانيكية؟

ج. يجب أن تقرر بنفسك؛ ابحث عن أسباب لذلك. حاول أولاً فهم ما يعنيه أن تكون أكثر وعياً وأقل ميكانيكية؛ ثم قرر. عندها فقط سيكون لها وزن حقيقي. إذا أجبت، فسيكون ذلك رأيي. هناك أشياء يجب على المرء أن يقررها لنفسه، وعندها فقط يمكن أن يكون لها معنى حقيقي وتظهر فهمًا حقيقيًا.

نحن لا نعرف ما يعنيه أن نكون واعين. لكننا لا نعرف حالتنا الحالية أيضًا، لأننا نعيش في أوهام. إذا تحررنا من الأوهام، فسيصبح الدافع القوي للخروج من هذه الحالة والتغيير ممكنًا. لا يمكن للمرء أن يصف بالكامل ما يعنيه هذا التغيير، ومن الأفضل عدم المحاولة، لأن الخيال جاهز دائمًا للعمل فينا وخداعنا. من الأفضل دراسة الحالة الحالية. إذا قمت بذلك، فلن تخسر شيئًا؛ لأنه ليس لدينا ما نخسره.

س: أشعر أحيانًا أنني لا أملك أي إحساس بالتناسب. كيف يمكنني محاولة علاج ذلك؟

ج. ولكن هذا هو كل شيء! هذا هو الهدف من كل عمل. كل ما نقوم به يهدف إلى الحصول على

إحساس حقيقي بالتناسب. ولكن لا يمكنك الحصول عليه قبل العمل، لذلك من الضروري العمل وبعد ذلك، نتيجة للعمل، سيكون لديك شعور أفضل بالتناسب.

س: أعتقد أن أكبر صعوبة هي العثور على الجسر بين حياتنا العادية والعمل الجاد في النظام. ما هو هذا الجسر؟

ج. ليست هناك حاجة للبحث عن جسر، لأن هذا النظام يعطي إمكانية بدء العمل في وقت واحد، تمامًا كما أنت. في الوقت نفسه، عندما تبدأ في التفكير في النتائج المحتملة للعمل وما يحدث دون أي عمل، سترى أنها مختلفة تمامًا. في إحدى الحالات يحدث كل شيء وفي حالة أخرى يجب أن تكون واعيًا من أجل التصرف وفقًا لما تعرفه. لا يوجد جسر بين هذه؛ ما هو الجسر الذي يمكن أن يكون بين الجنون والعقل؟

س: هل تغيير كونك حرًا من الأحداث الخارجية؟

ج. يجب أن تكتشف من خلال التجربة. كلما أصبحت متحدًا في نفسك وكلما كنت واعيًا، كلما قل اعتمادك على الظروف. سوف تفهمها بشكل أفضل، وتجد طريقك بشكل أفضل، وبالتالي ستصبح أكثر حرية. أما فيما يتعلق بما يحدث لاحقًا، فيجب تجربته في مراحل أخرى. من غير المجدي التحدث عن ذلك من الناحية النظرية.

يمكنك أن تحكم الآن، من خلال كل ما أقوله، أنني أحاول أن أوصلك إلى أشياء عملية.

س. تذكر الذات أكثر صعوبة في بعض ظروف الحياة. هل يجب على المرء تجنبه؟

ج. من الخطأ الاعتقاد بأن ظروف الحياة، أي الظروف الخارجية، يمكن أن تغير أو تؤثر على أي شيء. هذا وهم. فيما يتعلق بما إذا كان يجب تجنبه أم لا - حاول تجنبه، أو حاول أن تأخذه كدور عليك أن تلعبه. ومع ذلك، إذا تمكنت من تجنبه، فستجد أن شيئًا لم يتغير؛ قد تكون هناك استثناءات، لكن التوازن العام يبقى عادة كما هو.

س: إذا كنا جميعًا ضعفاء ولا قوة، فمن أي مصدر نستمد هذه القوة كما هو مطلوب حتى لبدء العمل على أنفسنا؟

ج. لدينا قوة معينة. إذا كنا ضعفاء فقط، فلن نتمكن من فعل أي شيء؛ إذا لم يكن لدينا أي قوة على الإطلاق، فلن نكون مهتمين بالعمل. إذا أدركنا وضعنا، فلدينا بالفعل قوة معينة، والمعرفة الجديدة تزيد من هذه القوة. لذلك لدينا ما يكفي لنبدأ به. في وقت لاحق، تأتي القوة من المعرفة الجديدة والجهود الجديدة.

س: أجد صعوبة كبيرة في العمل بالطريقة الصحيحة، لأنني لا أرى نوع الجهد المناسب في وقت ما وليس في وقت آخر.

ج. محاولة تذكر نفسك أمر صحيح دائمًا، إذا كنت تستطيع أن تجعل نفسك تحاول. مهما كان ما تفعله، حاول فقط أن تدرك أنك تفعل ذلك، أو أنك لا تفعل شيئًا عليك القيام به. إذا جربت هذا باستمرار، فسوف يعطي نتائج. إن الجهد المبذول لتذكر نفسك هو الشيء الرئيسي، لأنه بدونه لا شيء آخر له أي قيمة؛ يجب أن يكون أساس كل شيء. بهذه الطريقة فقط يمكنك الانتقال من الحالة الميكانيكية إلى حالة أكثر وعيًا.

س: ما زلت لا أستطيع أن أرى كيف يختلف تذكر الذات عن التفكير في الذات؟

ج. التفكير في نفسك هو شيء آخر. إذا كنت تريد أن تتذكر نفسك، فإن أفضل شيء هو عدم التفكير في نفسك. طالما أنك تفكر في نفسك، فلن تتذكر نفسك. من الصعب شرح الاختلاف في الكلمات. يبدو

الأمر كما لو كنت تفكر في نفسك على أساس واحد وتحاول أن تتذكر نفسك على أساس آخر. أنت تدرك أنك لا تتذكر نفسك، وأنك لست واعياً، ومن خلال جعل نفسك تتذكر هذا الغياب للوعي، تبدأ في تذكر نفسك. لا أستطيع أن أشرح ذلك بشكل أفضل. أنت لا تحصل على الطريقة الصحيحة في وقت واحد، ولكن إذا حاولت لبعض الوقت، فستجد بعض الأفكار المعينة التي ستساعدك. ثم ستكتشف أنه إذا فكرت في بعض الأشياء المحددة بطريقة معينة، فستجعلك تتذكر نفسك. وهذه هي الخطوة الأولى للوعي.

س: لا أعرف ما إذا كنت أتذكر نفسي أم لا في لحظات معينة.

ج. يكفي أن تعرف أنك لا تفعل ذلك. التقط لحظة تكون فيها بعيدًا عن تذكر نفسك - في هذه اللحظة ستتذكر نفسك.

س: إذا قلت لنفسي "سأتذكر نفسي"؟

ج. لا شيء يأتي؛ لا يمكنك أن تبدأ بهذه الطريقة. إما أن تفكر في شيء سيجلبها، أو تدرك أنك لا تتذكر نفسك.

س: افهم الآن، في هذه اللحظة، أنني لا أتذكر نفسي، لكن الأمر لا يتجاوز ذلك.

ج. تعمق أكثر. لا شيء أكثر ضرورة. أدرك أكثر فأكثر، وأعمق فأعمق، أنه لا أنت ولا أي شخص آخر يتذكر، وأن لا أحد يتذكر نفسه. هذا سيقودك إليها بشكل أفضل من أي شيء آخر. تعتمد صعوبتنا في تذكر الذات بشكل أساسي على عدم إدراكنا أننا لا نتذكر أنفسنا. في وقت لاحق، قد تدخل العديد من الأشياء الأخرى في ذلك، ولكن إذا حاولت الحصول عليها جميعًا في وقت واحد، فلن يكون لديك شيء. حاول أن تلاحظ كيف يمر وقتك. لنفترض أنك في المسرح،

أو أنت هنا، أو تذهب لرؤية الأصدقاء، ثم، عندما تعود إلى المنزل، اسأل نفسك عما إذا كنت على دراية بنفسك، وستجد أنك لم تكن كذلك. أو إذا كنت في حافلة، اسأل نفسك، عندما تنزل، ما الذي حدث في الطريق. سترى أنك لا تتذكر نفسك بشكل طبيعي، عليك أن تجعل نفسك تفعل ذلك.

س: إذن كيف تأتي اللمحات العرضية لتذكر الذات؟

ج. قد يكون عملًا مكثفًا للمراكز، خاصة عندما تنظر وظيفة إلى أخرى. عندما يراقب أحد المراكز مركزًا آخر، قد تكون الانطباعات قوية بما فيه الكفاية أو متضاربة بما فيه الكفاية، أو تساعد بما فيه الكفاية، لتحقيق تذكر الذات. يمكنك إنشاء العديد من الأشياء من هذا النوع عن قصد، لأنه لا يمكنك الاعتماد على أن تكون خجولًا عن طريق الصدفة.

س: أشعر أنه لا يكفي أن نطمئن إلى أننا سنعرف حالة تذكر الذات من خلال مذاقها الخاص، وأريد أن أعرف كيف يمكننا التعرف عليها فكريًا، دون التعرض لخطر التدخل عن طريق العاطفة أو التفكير الذاتي.

ج. العاطفة لا تعني التدخل. يمكن للوظيفة الفكرية أن تنقلك فقط إلى مرحلة معينة؛ علاوة على ذلك، عليك السفر بناءً على العاطفة. حول الوعي الذاتي، وهو حالة أعلى من الوعي، لا يمكن لأحد أن يقول إنها تجربة ممكنة أو سهلة بالتأكيد، لأنها تعني تغيير الكينونة؛ لذلك من الصعب إخبار الرجل الميكانيكي كيف سيشعر وينظر إلى الأشياء عندما يصبح أكثر وعيًا. إنه نائم. كيف يمكن للمرء أن يقول ما سيشعر به أو يفعله عندما يستيقظ؟

لا يمكننا اتخاذ الخطوة الأولى نحو الحالات العليا لأن هناك العديد من الأشياء التي لا نريد التخلي عنها. كل واحد منا يعرف جيدًا ما يجب عليه التخلي عنه، لكن لا أحد يريد القيام بذلك. ولكن فيما يتعلق بتذكر الذات، فإن الأمر أكثر بساطة؛ إذا حاول المرء حقًا كل الوسائل الممكنة، فسوف يلاحظ الفرق بين حالته وحالة الرجل الذي لا يحاول تذكر نفسه.

س: عندما أحاول أن أتذكر ذاتي، تتغير فكرتي عن الوقت في بعض الأحيان. هل هو وهم؟

ج. من الممكن تمامًا، ولكن فيما يتعلق بالتذكر الذاتي، يجب ألا نفكر في النتائج الإضافية والنتائج الجانبية. يجب أن نفكر فقط في الحقيقة المؤكدة المتمثلة في أننا لا نتذكر أنفسنا، مما يعني أننا نائمون، وأننا نريد أن نتذكر أنفسنا، مما يعني أن نكون مستيقظين. ربما يتغير الشعور الذاتي بالوقت والعديد من الأشياء الأخرى، لكن هذا ليس مهمًا. ما هو مهم هو حقيقة أننا نائمون؛ والجهد المبذول للاستيقاظ مهم.

س: كيف يمكنني بناء اتجاه حقيقي وهدف أقوى؟

ج. مرة أخرى نفس الشيء - من خلال بناء نفسك؛ يمكنك أن تكون أقوى من نفسك.

س: لكننا مجموع "الأنا" المختلفة. كيف يمكن للمرء أن يعرف "أنا" التي يثق بها؟

ج. لا يمكن للمرء أن يعرف - هذه هي حالتنا. يجب أن نتعامل مع ما نحن عليه حتى نتغير، لكننا نعمل مع فكرة التغيير المحتمل، وكلما أدركنا الحالة اليائسة التي نحن فيها، زادت الطاقة التي لدينا لبذل الجهود للتغيير.

س: على الرغم من أنني أجد أنه من السهل جدًا فهم مدى ميكانيكيتي في معظم النواحي، إلا أنني أجد صعوبة في التوفيق بين عدم اتساقي مع هذه الفكرة. هل هذا نتيجة لفهم غير كامل للتشبيه؟

ج: لا. كما ترى، من السهل فهم الميكانيكية مع العقل. لكن تذكرها دائمًا، ورؤيتها في الحقائق، وفي الأشياء، ورؤية كيف يحدث كل شيء أمر صعب للغاية دائمًا. إنها تستغرق وقتًا طويلًا.

س. لماذا هناك بعض الأخطاء المتكررة التي قد تراها، ولكن لا يمكن أن تتوقف حتى يوجهها إليك شخص ما؟

ج. حتى هذا لن يساعد. يمكنك الاستمرار في القيام بذلك كل يوم، حتى تجد السبب. ربما يعتمد على

شيء آخر، وهذا الشيء على شيء آخر وما إلى ذلك. لكل شيء تريد تغييره يجب أن تجد البداية. لكننا لا نتحدث عن التغيير الآن، بل نتحدث فقط عن الدراسة. التغيير يذهب إلى أبعد من ذلك. بطبيعة الحال، إذا وجدت شيئًا واضحًا جدًا، يجب أن تحاول تغييره، ولكن هذا في الغالب للمراقبة الذاتية، لأنه إذا حدث شيء دائمًا بطريقة ميكانيكية، فلا يمكنك حتى ملاحظته.

س: الفكرة الأساسية للنظام هي تغيير الذات، أليس كذلك؟

ج. من الضروري أولاً معرفة ما يجب تغييره. الشيء الأساسي هو أن تعرف نفسك، على الرغم من أنه، كما سمعت منذ البداية، إذا لم تتغير أشياء معينة، فلا يمكنك معرفة نفسك، لأنه في حالتنا العادية لدينا عداء قوي للغاية لأي تغيير أو أي نوع من العمل. الأشخاص الذين يريدون فقط أن يعرفوا ولا يوافقون على التغيير لا يتعلمون أبدًا أن يعرفوا أنفسهم، تمامًا كما أن الأشخاص الذين يريدون فقط دراسة النظام فكريًا لا يحصلون على شيء وفي معظم الحالات يغادرون في وقت قريب جدًا. لكن معرفة الذات عملية طويلة. أولاً يجب أن ندرس.

س: هل يجب ألا نتوقع أي نتائج من عملنا؟

ج. ما الفائدة من العمل بدون نتائج؟ لكن لا يمكنك توقعها بسرعة كبيرة، ولا يمكنك توقع نتائج فورية . تضع غصنًا في الأرض ولا يمكنك أن تتوقع شجرة كبيرة العام المقبل. النمو هو عملية.

س: منذ بعض الوقت قلت إنه قبل أن يعرف المرء نفسه يجب أن يرى نفسه. هل رؤية الذات تعني مزيجًا من مراقبة الذات وتذكر الذات؟

ج. لا، مجرد وجود صورة صحيحة عن نفس المرء. قبل أن تحصل على ذلك، لا يمكنك البدء في أي عمل جاد، يمكنك فقط الدراسة، وحتى ذلك سيكون جزئيًا.

س: من الصعب جدًا التأكد من أن المرء يقول الحقيقة لنفسه.

ج. نعم، لهذا السبب قلت أن نرى أنفسنا أولاً، لا أن نعرف. لدينا العديد من الصور لأنفسنا، يجب أن نراها، واحدة تلو الأخرى، ثم نقارنها. لكن لا يمكننا أن نقول للوهلة الأولى ما هو الصواب. لا يمكن التحقق منها إلا عن طريق التجربة المتكررة. هذا ما كان يسمى في المجموعة الأولى في سانت بطرسبرغ: التقاط صور ذهنية للذات استعدادًا لرؤية الذات.

س: هل يمكن أن تكون التجربة المتكررة خاطئة أيضًا؟

ج. نعم، يمكننا أن نخدع أنفسنا حتى في ذلك. ولكن عندما يدخل العنصر العاطفي - الضمير - سيكون التحقق.

س: كيف يأخذ المرء تلك اللقطات العقلية؟

ج. بدون كاميرا. انظر كيف تبدو، وكيف يراك الناس في مجموعة أو أخرى من الظروف. عليك أن تفعل ذلك بنفسك، على الرغم من أنه في بعض الأحيان قد يكون من المفيد أن تسأل الآخرين عن انطباعهم عنك، لأن الجميع لديهم صورة خاطئة عن نفسه. يقف الجميع أمام المرآة، وبدلاً من نفسه، يرى شخصًا آخر. إذا قمت بذلك، فستحصل على فكرة عن أدوارك. غالبًا ما يتم تقسيم الأدوار حسب المصدات، لذلك لا يمكننا النظر من دور إلى آخر.

س: هل تعني رؤية نفسك أن كلاكما يرى أخطائك وأيضًا ما يجب فعله حيالها؟

ج. في بعض الأحيان قد يكون الأمر كذلك. لكنك تحاول مرة أخرى أن يكون لديك تعريف وشرح، وأنا أتحدث عن الممارسة الفعلية، وليس عن تعريفها أو ترجمتها إلى كلمات. أقصد في الواقع أن نرى. لنفترض أنك تتحدث عن صورة معينة لم تشاهدها من قبل وسمعت عنها فقط. يمكنك معرفة كل ما يمكن معرفته عن هذه الصورة، ولكن إذا لم تكن قد رأيتها، فيجب عليك أولاً رؤيتها بنفسك والتحقق

من كل ما سمعته. رؤية الذات لا تعني الرؤية دائمًا. يمكنك أن ترى نفسك لبعض الوقت؛ ثم تتوقف عن الرؤية.

لا يمكن للمرء أن يتحدث إلى شخص بجدية حتى يبدأ في رؤية نفسه، أو على الأقل يدرك أنه لا يرى نفسه وأنه من الضروري القيام بذلك.

س: قلت ذات مرة أنه من الضروري أن تكون جادًا فيما يتعلق بالعمل. ماذا يعني أن تكون جادًا؟

ج. أولاً، من الضروري تقسيم شيئين: الجدية وأخذ الأمور على محمل الجد. عند التفكير في هذا، عادة ما يفكر الناس في كيفية أخذ الأشياء على محمل الجد، وأي الأشياء، ولكن ليس أبدًا حول ما يعنيه أن تكون جادًا. سأخبرك ماذا يعني ذلك. أن تكون جادًا يعني عدم أخذ أي شيء على محمل الجد - باستثناء الأشياء التي تعرف على وجه اليقين أنها مهمة فيما يتعلق بما تريد. يبدو هذا صغيرًا جدًا، ولكن عندما تطبقه عمليًا، سترى أنه الحل الوحيد والشيء الأكثر ضرورة.

كما تر، لا يمكن أن نأخذ الأشخاص الذين ليسوا كذلك على محمل الجد من وجهة النظر هذه. في لحظة ما يكونون جادين، وفي لحظة أخرى ينسون كل شيء، وفي لحظة ثالثة يحاولون مرة أخرى العثور على شيء ما، وفي اللحظة التالية يكونون راضين تمامًا عما لديهم. هذا يعني أنهم غير موجودين . أولاً يجب أن تكونوا موجودين.

س: قلت أن بعض المشاعر السلبية تجعل العمل الجاد مستحيلاً. هل هذا يعني أنه يجب إبادتهم تمامًا قبل أن يبدأ المرء، وماذا تقصد بالعمل الجاد؟

ج. من خلال العمل الجاد، لا أقصد الدراسة فحسب، بل التغيير أيضًا. يجب عليك أولاً دراسة أشياء معينة، ثم العمل على تغييرها. ولكن بما أن الدراسة لا يمكن أن تستمر دون تغيير معين، لأن هاتين العمليتين من الدراسة والتغيير ليستا مقسمتين بالكامل، فإن الدراسة الأكثر جدية من البداية يمكن أن تسمى بالفعل عملًا جادًا. مع بعض المشاعر السلبية، يكون العمل الجاد مستحيلاً عملياً، لأنه سيفسد كل النتائج: جانب منك سيعمل وآخر سيفسده. لذلك إذا بدأت هذا العمل دون التغلب على بعض المشاعر السلبية، فقد تجد نفسك بعد مرور بعض الوقت في حالة أسوأ من ذي قبل. لقد حدث عدة مرات أن جعل الناس استمرار العمل مستحيلاً لأنفسهم لأنهم يرغبون في الحفاظ على عواطفهم السلبية. كانت هناك لحظات أدركوا فيها ذلك، لكنهم لم يبذلوا جهودًا كافية في ذلك الوقت، وبعد ذلك أصبحت المشاعر السلبية أقوى.

س: ما الذي يدفع الناس إلى بذل الجهود؟

ج. هناك شيئان يدفعان الناس إلى بذل الجهود: إذا كان الناس يريدون الحصول على شيء ما، أو إذا كانوا يريدون التخلص من شيء ما. فقط، في الظروف العادية، دون معرفة، لا يعرف الناس ما يمكنهم التخلص منه أو ما يمكنهم كسبه.

س. هل هناك من يحتاج إلى تدريب طويل؟

ج. كل شيء له فترة حياة خاصة به، وإذا انتظر المرء طويلاً، يصبح عديم الفائدة ولا يمكن أن تأتي سوى نتائج سيئة. تأتي الطرق القصيرة من وقت لآخر، ولكن إذا فاتتنا، فإنها تتوقف عن المجيء بعد مرور بعض الوقت. من الضروري أن نتذكر كل ما قيل في أوقات مختلفة عن الجهد، لأن الجهد هو أساس العمل. كل ما يمكننا كسبه يتناسب مع الجهد؛ كلما بذلنا المزيد من الجهد، كلما توقعنا المزيد. نحن نريد أشياء كبيرة جدا، نحن لا ندرك ما هي الأشياء الهائلة التي نريدها. في البداية، تكون الجهود صغيرة فقط لأننا في الحياة العادية لا نبذل الجهود؛ كل شيء في الحياة يتم لتجنب العمل، لذلك من الصعب إدراك وقبول ضرورة الجهد. تميل جميع طرق تفكيرنا وفعلنا إلى تجنبها بأي ثمن.

س: فيما يتعلق بتغيير الكينونة - يبدو أنه ممكن فقط مع الجهد المبذول لفعل شيء مختلف. لذلك فهي حلقة مفرغة، حيث لا يمكنك فعل أي شيء مختلف، لأن كيانك لم يتغير.

ج. لا، هذا في الحياة، وليس في المدرسة. الأمر مختلف في أي نظام أو أي نوع من المدارس. في الحياة العادية، لا يمكن للمرء أن يغير شيئًا - فنحن نخطو خطوة واحدة إلى اليمين وخطوة واحدة إلى اليسار، ويبقى الوضع كما هو. ولكن إذا كان المرء يعمل في ظل ظروف المدرسة، فإنه ليس هو نفسه.

إذا كان المرء يعمل بسرعة، فسيكون التغيير سريعًا؛ إذا كان المرء يعمل قليلاً جدًا، فسيكون التغيير متناسبًا. لا يمكنك شراء منزل كبير مقابل بضعة بنسات - عليك أن تدفع ما يكلفه. فقط فكر في الأمر بهذه الطريقة: كم تدفع وكم هو التغيير الذي تتوقعه؟ لقد تحدثنا بما فيه الكفاية ويمكننا أن نفهم بما فيه الكفاية. يجب أن نرى كم ندفع ثم سنرى كم يمكننا الحصول عليه. لا يمكننا أن نتوقع أكثر من ذلك. هل هذا واضح؟ كم عدد الجهود الحقيقية التي نبذلها؟ إذا خدعنا أنفسنا لا يمكننا معرفة ذلك، ولكن إذا لم نخدع أنفسنا يمكننا أن نرى كم يمكننا أن نتوقعه.

الجهد في حد ذاته لا يساعد، لأنك لا تعرف في أي اتجاه تبذل الجهد. هذا هو السبب في أن المدرسة ضرورية. يمكن للإنسان كما هو أن يتعلم أشياء كثيرة إذا تم عرض هذه الأشياء عليه وشرحها، ولكن بمفرده، إذا حصل على هذه الأشياء، فسوف يخطئ فيها ويرتكب أخطاء، أو ببساطة لن يحصل عليها. إذا لم يكن الأمر كذلك، فلن تكون المدرسة ضرورية - فبعض الناس على الأقل يمكنهم الحصول على هذه الأشياء بأنفسهم. لكنهم لا يستطيعون ؛ لا أحد يستطيع.

س: إذن لا يمكن للمرء الحصول على الكثير من الكتب؟

ج. يمكن للمرء أن يحصل على بعض الأفكار، لكن الشخص سيحصل على شيء واحد ويفتقد عشرة أشياء أخرى. في الواقع، هناك كتب مكتوبة بأسرار عميقة جدًا، لكن يمكن للناس قراءتها وعدم الحصول على هذه الأسرار أبدًا. إنه آمن تمامًا. مرة أخرى، يرتبط هذا بالفكرة الأساسية القائلة بأن الفهم لا يعتمد فقط على المعرفة ولكن أيضًا على الوجود. هذا هو السبب في أن المرء يحتاج إلى مدرسة. في المدرسة لا يمكنك خداع نفسك، وفي المدرسة يمكن أن يشرح لك لماذا لا يمكنك أن تفهم. هذا يعني أن هناك شيئًا فيك يجب أن تنتصر عليه من أجل فهم المزيد. نحن لا نرى أنفسنا، ولكن مع المساعدة، مع الدراسة، يمكننا أن نرى أكثر من ذلك بكثير. هناك درجات مختلفة من الرؤية.

س: بالتأكيد، إذا اتخذ المرء قرارًا. . . ؟

ج. هذه مجرد كلمة. إذا كنت أقوى، فستتمكن من اتخاذ قرارات. كما أنت، يمكنك اتخاذ العديد من القرارات كما تريد وستستمر في الحديث عن القرارات. الشيء الرئيسي هو ضعفنا في كل شيء. يمكننا أن يكون لدينا خطط جميلة؛ يمكننا أن نقول أننا نعرف ما نريد؛ يمكننا حتى أن يكون لدينا هدف، ولكن لا يمكننا "فعل" أي شيء. هذا هو السبب في أننا يجب أن نتعلم. يجب أن نتعلم كيفية القيام بالأشياء الصغيرة أولاً، خطوة بخطوة. يجب أن نبدأ بجهود صغيرة. إذا لم نبذل جهودًا صغيرة، فسنظل على حالنا - لحظة هناك، ولحظة أخرى لا نكون هناك. ولكن إذا بذلنا جهودًا صغيرة وتذكرناها، فسيعطي ذلك خطًا واتجاهًا.

س. ما هي أفضل طريقة لبذل الجهود في اللحظات التي يشعر فيها المرء بالرغبة في التغيير؟

ج. من الضروري معرفة المعنى الذي تقصده بالتغيير. لا يمكن وصف الجهد أيضًا. عندما يفهم المرء موقفه، فإن التناقضات الداخلية والعديد من الأشياء الأخرى تعطي المرء دافعًا كافيًا لبذل الجهود. لذلك فإن إدراك النوم، والانقسامات الداخلية، والمصدات، والسلبية، وعدم الرضا عن مثل هذه الأشياء هو الذي سيعطي المرء الدافع.

س: إذا كنت أعتقد أنني تغيرت قليلاً منذ أن حضرت هذه المحاضرات، فهل سيكون ذلك من الخيال؟

ج: لا. بالتأكيد لقد تغيرت، لأنك بدأت في فهم بعض الأشياء التي لم يكن بإمكانك فهمها من قبل. لكنها قد لا تكون كافية. كل شيء صغير تتعلمه يغير شيئًا ما، ولكن ربما هناك حاجة لمزيد من التغيير. كما ترى، إنه دائمًا تغيير كبير مقارنة بكيفية حدوث الأشياء بدونه؛ لكن التغيير قد لا يكون كبيرًا بما يكفي من وجهة نظر الحصول على المزيد من التغيير، أو الحصول على شيء آخر، لأن التغيير لا يأتي من تلقاء نفسه. يأتي نتيجة لجهد محدد في اتجاه محدد. لا تزال الحاجة إلى الجهد قائمة دائمًا. الدراسة مستحيلة دون صراع معين، لأن هناك العديد من الأشياء الميكانيكية التي تحدث فينا والتي لا يمكن استخدامها في عملية اكتساب السيطرة.

س: أين توجد العلامة لإظهار أننا تغيرنا أو لم نتغير؟

ج. يمكن قول الكثير عن ذلك. من الصعب القيام بذلك، ولكن إذا كنت تستطيع أن تتخيل ما سيحدث لك إذا لم تكن مرتبطًا بأي نوع من العمل، فإن هذا سيجيب على سؤالك؛ إذا كان بإمكانك مقارنة نفسك مع نفسك كما ستكون.

س: ألن تتطور أكثر فأكثر بينما تكافح من أجل التغيير؟

ج. ستظل لديك العديد من "الأنا"، ولن تختفي، لكنك ستتمكن من التحكم فيها وترتيبها بطريقة معينة.

س: قيل لنا أنه من المفيد النضال مع العادات الميكانيكية، ولكن قيل أيضًا أنه ليس من الحكمة محاولة تغيير الأشياء. هل يمكن توضيح ذلك أكثر؟

ج. ما قلته عن عدم محاولة تغيير الأشياء أشار إلى الناس في ظروف الحياة العادية، بدون مدرسة، بدون انضباط، بدون أساليب العمل. قلت بعد ذلك إن الناس في الحياة العادية لا يستطيعون تغيير أي شيء في أنفسهم، لأنهم بتغيير شيء ما يغيرون شيئًا آخر دون وعي. دون معرفة كيفية القيام بذلك، فهو عديم الفائدة تمامًا. ولكن في العمل، خاصة بعد مرور بعض الوقت، لم يعد هذا الخطر موجودًا، لأنه من خلال القيام بكل ما يُنصح به، يتجنب المرء إمكانية التغيير الخاطئ، لأن التغيير الخاطئ يحدث دائمًا في إحدى الوظائف غير المجدية. إذا غير المرء شيئًا بالطريقة العادية، فإما أن يبدأ في الكذب أكثر، أو مزيد من التماهي أو التعبير عن المزيد من المشاعر السلبية، لأن هذه الأشياء تتأثر بسهولة أكبر. ولكن في العمل لدينا العديد من الضمانات، وقبل كل شيء تذكر الذات، والتي ستوقف شيئًا ميكانيكيًا آخر يحل محل الشيء الميكانيكي الذي تدمره. إلى جانب ذلك، يجب أن تفهم أنه من أجل تغيير شيء ما، من الضروري معرفة كيفية ارتباط الأشياء وكيفية القيام بذلك، ولا يمكن للمرء القيام بذلك ما لم يتم شرح كيفية البدء. هناك نقاط محددة يمكن للمرء أن يبدأ منها ومن أجل تغيير شيء ما حقًا، يجب على المرء اتباع الطريقة الموضحة. على سبيل المثال، من الضروري تغيير طريقة تفكيرنا الخاطئة، لجعل تفكيرنا أقل تكوينا. لكن أولاً يجب أن نجد أمثلة على التفكير التكويني. ثم يمكننا النضال مع التعبير عن المشاعر السلبية، مع التفكير، مع الخيال - كل هذه طرق للصراع مع العادات. في الوقت نفسه، يمكنك أيضًا مواجهة عادات أخرى، لكن صراعك لن يخدم سوى مراقبة الذات، لأنه لا يمكنك تغييرها. يمكنك تغييرها فقط من خلال القنوات المشار إليها. لكي تكافح العادات بشكل مباشر وتحصل على النتائج الصحيحة، فأنت بحاجة إلى المزيد من المعرفة - فأنت لا تعرف ما يكفي بعد. لكنه لن يضر لأن هذا الجهد سيكون متوازنًا من خلال تذكر الذات.

س: لماذا لم يكتشف أحد بنفسه النقاط التي يبدأ منها؟

ج. لأن أحد "الأنا" تكتشف شيئًا ما، ولكن في تلك اللحظة، تصبح "الأنا" الأخرى مهتمة بشيء آخر وتأخذ كل الطاقة؛ ثم بينما تعمل "الأنا" الثانية، تأتي "الأنا" الثالثة، وما إلى ذلك. الرجل يركض دائمًا في اتجاهات مختلفة. نحن لا ندرك مدى أهمية هذا.

س: لا أرى كيف يمكن للمرء أن يصل إلى أي مكان ما لم يحاول المرء أن يتعارض مع العادات ويغير حياته اليومية.

ج: نعم، بالتأكيد يجب على المرء أن يفعل شيئًا حيال ذلك. والسؤال هو ما يجب على المرء تغييره. يحاول الناس دائمًا تغيير الأشياء غير المهمة، ويتم تجاهل ما هو مهم وتأجيله إلى الغد.

س: هل هناك أي عادات جيدة؟

ج. يمكن أن تكون عادات المراكز المتحركة والغريزية عادات جيدة. لا يمكن أن تكون العادات في المراكز الفكرية أو العاطفية مفيدة أبدًا.

س: هل جميع العادات أشكال من التماهي؟

ج. بعض العادات عادية وغير ضارة تمامًا، ولكن إذا بدأت في وضع عقبات في طريقها، فستمنحك مادة جيدة للمراقبة الذاتية وستتمكن من التمييز بين التماهي عند دخوله. هذا الصراع يقدم الاحتكاك،

وبدون احتكاك لن تلاحظ نفسك، ستعيش كما لو كنت في ضباب كثيف، دون أن تلاحظ ذلك. لكن الخطوة الثانية تعتمد على قرارك - يمكنك ببساطة أن تغضب من هذا الاحتكاك، أو يمكنك استخدامه.

س: ألا يجب أن نفعل أقل قدر ممكن في حالتنا الحالية من الوعي؟

ج. يجب أن ندرس أنفسنا. لا يمكننا فعل شيء حتى نعرف: أولاً يجب أن نعرف ما نحن وماذا نفعل. لكن في هذه المحاضرات، أعطيتك بالفعل العديد من الأشياء التي يمكنك القيام بها.

يمكن للمرء أن يدرس نفسه كما هو. من المهم جدًا دراسة ذلك. وأكرر مرة أخرى، من الخطوات الأولى يجب على المرء أن يحاول تغيير أشياء معينة، لأنه في حالة الفوضى لدينا لا يمكننا حتى دراسة أنفسنا. علينا أن نجلب بعض النظام. نريد إجراء جرد لمنزلنا وبالتالي نبدأ في تحديد ما هو موجود فيه؛ ولكن لنفترض أنه أثناء قيامنا بذلك، يستمر الأشخاص الآخرون في المنزل في نقل الأثاث، أو يتحرك الأثاث بنفسه. هذا ما يحدث بالفعل - يتحرك الأثاث من تلقاء نفسه، لذلك يجب عليك ربطه بمكان محدد.

المعرفة المدرسية هي المعرفة المكتسبة من خلال المراكز العليا. لذلك فهي طريقة مختلفة تمامًا. لقد أعطينا مبادئ معينة وانقسامات معينة غير معروفة عادة، وإذا بدأنا في دراسة أنفسنا من وجهة النظر هذه، فسوف نكتشف العديد من الأشياء الجديدة. عندما تكون متأكدًا تمامًا من هذه الانقسامات وهذه المبادئ، فإن مراقبة نفسك على هذا الأساس تكتشف أشياء لا يمكنك اكتشافها دون معرفتها. مع العقل العادي، نرى الأشياء بشكل غامض فقط وتصبح مرتبكة: لا يمكننا التمييز بين بعضنا البعض، لذلك نخلط الأشياء. ولكن إذا تم إخبارنا بكيفية القيام بذلك، فيمكننا تقسيمها حتى مع عقلنا العادي.

س. إذن فإن ملاحظة الإنسان 1 و2 و3 أكثر تعقيدًا، وأكثر التفافًا، ولكنها ليست بالضرورة خاطئة؟

ج. قد تكون الملاحظة صحيحة تمامًا، ولكن إذا كان لا يعرف كيفية تقسيم ملاحظاته، فلا يمكنه الوصول إلى النتائج الصحيحة. يعتمد الكثير جدًا على التقسيمات الصحيحة.

س: هل من الجيد البدء في تقديم ملاحظات على قسم واحد أولاً؟

ج. لا، لا يمكنك القيام بذلك، لأنه لا يمكنك معرفة ما يمكنك القيام به بشكل أفضل في لحظة معينة. لذا افعل ما تجد أنه يمكنك القيام به بشكل أفضل. على سبيل المثال، قد تقرر مراقبة الوظيفة الفكرية، وبدلاً من ذلك، قد تجد نفسك في حالة عاطفية. لا يمكنك فعل شيء واحد

ثم آخر ثم ثالث، حتى تتمكن من السيطرة. وتأتي السيطرة في النهاية.

س: هل هناك الكثير من الفوائد التي يمكن الحصول عليها من خلال مراقبة الآخرين وكذلك الذات؟

ج. نعم، ولكن هناك لحظات خطيرة. إذا كان المرء قادرًا على تطبيق ما يجده على نفسه في أشخاص آخرين، فقد يكون ذلك صحيحًا، ولكن كقاعدة عامة، يعتقد المرء أن الآخرين شيء واحد والذات شيء مختلف. في هذه الحالة قد يرى المرء أشياء في أشخاص آخرين ولا يطبقها أبدًا على نفسه.

س: يبدو أن مراقبة الذات وتذكر الذات يصبحان أكثر صعوبة في ظل ظروف التعب الجسدي أو عندما يشعر المرء بتوعك. كيف يمكن التغلب على هذا الاعتماد؟

ج. ظروف جسمنا هي الظروف التي نعيش فيها، لذلك علينا أن نلاحظ ونتذكر أو لا نتذكر أنفسنا في هذه الظروف

إذا كنا ننوي القيام بذلك. لا يمكننا أن نبدأ بتغيير الظروف.

س: من المؤكد أن الملاحظة تشبه الاستبطان، فهي تقلب كل شيء إلى الداخل؟

ج. لا، الاستبطان هو نفس الخيال، إنه غير منضبط. إنه عديم الفائدة ولا يجلب أي شيء. ولكن في الملاحظة، تعرف ما تفعله ولماذا تفعله، وما تريد تحقيقه، وماذا

تريد أن تعرف. إنه ليس استبطانًا، بل هو دراسة لآلة معقدة للغاية. إنه حقًا ميكانيكا، وليس علم نفس. علم النفس يأتي في وقت لاحق.

س: كيف يمكن للمرء أن يلاحظ نفسه ويستمر في القيام بنفس التصرفات الغريبة السخيفة؟

ج. لأنه لا يوجد شخص واحد ولكن الكثير. ينظر شخص ما، ويواصل شخص آخر التصرفات الغريبة. إذا كان بإمكانك رؤية الأشخاص المختلفين فيك في حالة واحدة، فهذا جيد. إذا تمكنت من رؤيتهم في عدة حالات، تبدأ الأمور في أن تصبح غير مريحة. إذا كان بإمكانك رؤيتهم دائمًا، فهذه هي بداية العمل.

س: لقد لاحظت أنني غير طبيعي للغاية. هل كون المرء أكثر يقظة يعني أنه أكثر طبيعية؟

ج. ليس بالضرورة، لأن الناس، كما هم في الحياة العادية، في حالة سيئة للغاية، لذلك من أجل أن يصبحوا طبيعيين في نهاية المطاف، يجب أن يصبحوا أولاً غير طبيعيين. لا يمكنك أن تتوقع أن تصبح طبيعيًا في وقت واحد. سيكون من الممكن إذا بدأنا على المستوى الصحيح، لكننا نبدأ دون المستوى.

س. لماذا إذا ابتعد المرء عن النظام، تظهر جميع العقبات في أسوأ أشكالها؟ واحد أكثر سلبية، واحد يفعل المزيد من الكلام عديم الفائدة وهلم جرا؟

ج. بسبب العمل، يحصل المرء على نوع من التحكم الجديد وفي الوقت نفسه يفقد التحكم الميكانيكي. لذلك إذا فقد المرء الاتصال بالعمل، يفقد المرء هذا التحكم الواعي الصغير جدًا ويفقد المرء بالفعل التحكم الميكانيكي. ونتيجة لذلك، يكون المرء أسوأ حالا.

س: لماذا هناك مقاومة أكبر في داخلي للعمل بمعنى النظام أكثر من أنواع العمل الأخرى؟

ج. لأن الأنواع الأخرى من العمل ميكانيكية والمقاومة الميكانيكية أقل للعمل الميكانيكي. ولكن إذا اتخذت إجراءً واعياً في الأصل، فإنه يلتقي بكل مقاومة ممكنة.

س. هل يمكن لبعض الصدمات العميقة التي تحدث في الحياة أن تكون مواتية لعمل المرء؟

ج. نعم، ولكن مثل هذه الصدمات لا يمكن أن تحل محل العمل. كل ما يمكن اكتسابه في خط تطور الوعي لا يمكن اكتسابه إلا بالجهد.

لا يمكن أن تحل الصدمة محل الجهد؛ يمكن أن تعمل على المراكز ولكن ليس على الوعي. الوعي لا يتطور أو ينمو من تلقاء نفسه.

يمكن أن تؤدي الصدمة لفترة قصيرة إلى فتح مراكز أعلى وربطها بها للحظة. يمكن أن يركز لفترة معينة كل الطاقة في جسمنا المنتشرة في كل مكان، ويجمعها معًا. يمكنك بعد ذلك الاستيقاظ للحظة، ولكن كقاعدة عامة، تنام بعمق أكبر لاحقًا. يمكنك حتى أن تفقد الوعي، أو أن تكون في حالة منخفضة جدًا بعد ذلك. لذلك لا يمكن لأي صدمة أن تزيد من كمية الوعي؛ هذا شيء مهم للغاية لفهمه. عادة ما يخلط الناس بين فكرة الوعي والوظائف. يجب أن يتطور كلاهما، لكن تطوير أحدهما لا ينتج عنه تطوير الآخر.

س: ماذا تقصد بتطوير الوظائف؟

ج. إذا كانت المراكز متوازنة واكتسبت سرعة كافية، فإنها تصبح مرتبطة بالمراكز العليا. هذه هي أسهل طريقة لفهمها، ولكن يمكن أن يكون هناك أوصاف أخرى. في حالة الوعي هذه، لا يمكننا إلا أن نكون على دراية بعمل المراكز الدنيا؛ في الوعي الذاتي يمكننا أن نكون على دراية أكثر. لكن أولاً يجب أن نبدأ التنظيف.

س: أفهم أنه لا يتم إهدار أي جهد للوعي، ومع ذلك، من خلال كوننا سلبيين، نفقد الطاقة التي نبذلها. كيف يمكن أن يكون كلاهما صحيحًا؟

ج. هذا خطأ كبير، لأنه يتعارض تمامًا مع مبادئ العمل للقول إنه لا يمكن إهدار أي جهود. يمكن للناس بذل الجهود طوال حياتهم ويمكن إهدارها جميعًا إذا قاموا بذلك بطريقة خاطئة. خذ أي مدرسة خاطئة بنوع من الفكرة الملتوية. إن الأشخاص الذين ينتمون إلى مثل هذه المدرسة يمكن أن يبذلوا قدرًا هائلاً من الجهود، ولكن من الممكن أن تضيع جميعًا. حتى بالطريقة الصحيحة، يمكن للمرء أن يبذل جهودًا لبعض الوقت، وبعد ذلك، إذا توقف المرء، فستضيع كل هذه الجهود. لذلك يمكن إهدار الجهود إذا لم يتبعها موقف صحيح وجهود أخرى.

س: ما الذي يفسر الشعور بالإلحاح الذي تم إنشاؤه في الذات في حالة أفضل؟

ج. في البداية هو مركز مغناطيسي، لأنه يحتوي على إدراك خافت لعدم واقعية المفاهيم والنوايا والإمكانيات العادية. ثم، عندما يبدأ المرء في الدراسة، في لحظة معينة يصبح إدراك النوم عاطفيًا ويكتسب القوة. عدم الفهم يعني عدم وجود عاطفة. يمكن للمركز التكويني فقط العمل دون عاطفة. يصبح كل إدراك صحيح عاطفيًا. إحدى عقباتنا هي أننا مملون للغاية، وليسوا عاطفيين بما فيه الكفاية. العقل هو آلة ضعيفة جدا. هذا هو السبب في أن المركز العاطفي يجب أن يكون خاليًا من المشاعر السلبية، وإلا فإننا نستخدم كل طاقته عليها ولا يمكننا فعل شيء.

س: هل يتم إنتاج أي طاقة عن طريق المراقبة الذاتية؟

ج. بالتاكيد. كل نوع من العمل ينتج طاقة، فقط بعض الأنواع تنتج كمية صغيرة، لذلك من الضروري بذل جهود متتالية لفترة طويلة لإنتاج طاقة كافية. وقد ينتج نوع آخر من العمل الكثير من الطاقة في وقت واحد. في بعض الأحيان قد يبدو الجهد صغيرًا جدًا ويكون كبيرًا جدًا في الواقع، وأحيانًا قد يكون الجهد الكبير جدًا صغيرًا جدًا.

س: كيف يمكنني تعلم الشعور أكثر؟ أعيش كثيرا في رأسي. أحصل على القليل جدًا من الحياة وهناك حاجز بيني وبين النظام.

ج. هذه مشكلة الجميع، لأنه إذا كان بإمكان الناس أن يشعروا بالمزيد، فستكون أشياء كثيرة أسهل بالنسبة لهم. لكنهم كانوا لفترة طويلة يخلقون دون وعي العديد من أجهزة الحماية ضد الشعور بأنه لا يمكن أن يكون هناك أي منها في الوقت الحاضر - من الضروري إيجاد بداية؛ بدون بداية لا شيء ممكن. يجب أن تبدأ في مكان ما؛ هناك أشياء أكثر صعوبة وأخرى أقل صعوبة. ما تحتاجه حقًا هو المزيد من الملاحظة ونوع معين من التفكير في نفسك أو في شيء آخر. إذا استمريت في هذا التفكير، فقد يجعلك ذلك عاطفيًا؛ عليك فقط أن تجد بنفسك ما هو؛ من المستحيل تقديم نصيحة عامة تناسب الجميع. كل شخص لديه بعض النقاط التي تقربه من حالة عاطفية؛ من الضروري العثور عليهم. مهما حدث لاحقًا، في الوقت الحاضر يجب أن يبدأ المرء بهذه الطريقة.

س: قبل مجيئي إلى العمل، كنت مليئًا بالحماس القليل. أرى أن العديد منها كان قائمًا على الخيال، لكن الآن ليس لدي أي شعور تقريبًا على الإطلاق.

ج. كما قلت للتو، هذه واحدة من أكبر مشاكلنا - كيف نجعل أنفسنا أكثر عاطفية - لأننا لا نستطيع الذهاب بعيدًا في الفكر وحده. الشيء الوحيد هو الجهد - الجهد وتذكر خطوط العمل المختلفة، محاولة عدم التماهي، محاولة تذكر الذات، محاولة هذا وذاك - الجهد، الجهد إذا بذلت جهدًا كافيًا، ستصبح أكثر عاطفية. لكن حقيقة أن هذا سؤال دائم يطرحه الناس - أو إذا لم يسألوا، فإنهم يشعرون أن هذه المشكلة تظهر أن الناس لا يبذلون جهدًا كافيًا.

س: أنت تقول أن هناك حاجة إلى مزيد من الجهد. هل تقصد الجهد المبذول للشعور بالعاطفة أو الجهد المبذول للعمل؟

ج. إنه ببساطة جهد للعمل. لا يمكنك بذل الجهد للشعور بالعاطفة، ولن يساعد أي جهد في ذلك -ولكن يمكنك بذل الجهود. إذا كنت تفعل شيئًا ما، فيمكنك القيام بذلك دون جهد، أو محاولة القيام بأقل قدر ممكن، أو يمكنك بذل الكثير من الجهد فيه. لا يمكن أن تظهر العاطفة إلا كنتيجة لضغط معين. في الظروف العادية، في الحياة العادية، يحدث ذلك فقط؛ شيء ما يحدث ويأخذك إلى حالة عاطفية. والسؤال هو كيفية إنتاج العاطفة، وكيفية جعل أنفسنا عاطفيين. وأقول أنه في حالتنا الحالية هناك شيء واحد فقط - الجهد. لكن ليس جهدًا لإنتاج العاطفة. لا يوجد مثل هذا الجهد. ولكن، الجهد المستمر القوي للغاية في أي عمل تقوم به سيجعلك أكثر عاطفية بعد بعض الوقت - ليس في وقت واحد، بالتأكيد.

من المؤكد أن فترة معينة من الجهود المبذولة على خطوط مختلفة سوف تزيد من مشاعرك.

س. لماذا يجب أن يكون بذل الجهود بهذه الصعوبة؟

ج. قد تبدو الجهود صعبة لأننا لسنا مستعدين في أذهاننا؛ لا نفكر فيها بشكل صحيح. نحن لا نقبل حتى عقليا أنه من الضروري بذل الجهود. هذا يخلق أكبر صعوبة. تأتي ضرورة بذل الجهود كصدمة، كشيء جديد.

س: لا أستطيع بالجهد الوصول إلى حالة تأتي أحيانًا عن طريق الخطأ.

ج. أنت تقول إنها تأتي عن طريق الخطأ. إذا كان هذا ما أعنيه، فهو يأتي نتيجة لجهودك، فقط لا يأتي في ذلك الوقت. ولكن إذا لم تبذل جهودًا، فلن يكون ذلك عن طريق الخطأ، لذلك ليس من قبيل الصدفة حقًا. كلما بذلت المزيد من الجهود، كلما واجهت هذه اللحظات العرضية من تذكر الذات، والفهم، والعاطفة. كل ذلك هو نتيجة للجهد. فقط في هذه الحالة لا يمكننا ربط السبب والتأثير. ربما يرجع سبب عدم قدرتنا على ربطها إلى العديد من الأشياء الصغيرة، مثل التماهي والخيال وأشياء من هذا القبيل. لكن السبب موجود وفي لحظة معينة سيؤدي إلى نتيجة. يجب ألا نتوقع أبدًا نتائج فورية. من الضروري العمل لفترة طويلة لإنشاء معايير دائمة، من أجل الحصول على نتائج فورية؛ وحتى ذلك لا يأتي إلا في حالات عاطفية للغاية. إذا استطعنا بالإرادة أو الرغبة أو النية أن نصبح أكثر عاطفية، فستكون أشياء كثيرة مختلفة. لكننا لا نستطيع. نحن منخفضون جدًا عاطفيًا وهذا هو السبب في أن معظم العمل الذي نقوم به الآن، حتى لو كنا نقوم به حقًا، لا يمكن أن يكون له نتائج فورية. لكن لا يضيع أي جهد صحيح، يبقى شيء ما دائمًا؛

فقط يجب أن يتبعها جهود أخرى وأكبر. لذا فإن السؤال الأول هو كيف نصبح أكثر عاطفية، وأنه لا يمكننا القيام بذلك، إلا بشكل غير مباشر، من خلال بذل الجهود. والسؤال الثاني هو كيفية استخدام الحالات العاطفية عندما تأتي، وهذا ما يجب أن نعد أنفسنا له، لأنه ممكن. تأتي الحالات العاطفية ونفقدها في التماهي وأشياء من هذا القبيل. لكن يمكننا استخدامها.

س. عندما تأتي الحالات العاطفية، هل هي الطريقة الوحيدة لإطالة أمدها إلى تذكر الذات؟

ج. قلت استخدمها. بالتأكيد إذا تذكرت نفسك سوف ترى طرقًا عديدة لاستخدام هذه الحالة عندما تأتي؛ إنها مسألة ملاحظة. سيمنحك قوة تفكير مختلفة، وقوة فهم مختلفة. لا يمكن وصفها لأنها يجب أن تكون تجربة شخصية.

س: هل يمكن استخدام العواطف للرؤية بشكل أكثر موضوعية؟

ج. نعم، يمكنهم ذلك، عندما يكون لديك سيطرة عليها. يمكن استخدام العواطف كأدوات محددة لاكتساب المعرفة فقط إذا كان بإمكانك التحكم فيها. وماذا يعني التحكم؟ وهذا يعني عدم الاعتراف بالتماهي والتفكير فيه. التحكم هو الخطوة الثانية، والدراسة هي الخطوة الأولى.

نتحدث عن العواطف، لكن الكثير منها لا نعرفه إلا بالاسم. إنهم يختلطون بأشياء أخرى، ونحن نتماهى معها كثيرًا لدرجة أننا لا ندرك كل ما يمكننا الحصول عليه منها إذا تمكنا من أخذها بالطريقة الصحيحة. كل ما نسميه العواطف - الغضب والخوف والملل - يمكن قلبها رأسًا على عقب، ثم سنجد أن لها ذوقًا مختلفًا تمامًا. يمكن أن تكون جميع العواطف مفيدة، فهي نوع من النوافذ، أو حواس إضافية. الآن فقط لا يمكننا استخدامها، باستثناء خلق أوهام جديدة؛ ولكن إذا استخدمناها لرؤية الأشياء كما هي، فسنتعلم العديد من الأشياء الجديدة.

س: كيف يمكن أن يساعد الغضب أو الكراهية؟

ج. من خلال قلبها ضد نفسك. اكره نفسك، ابحث في نفسك عما تكرهه. عندما يغضب المرء من نفسه، يمكن للمرء أن يرى أشياء كثيرة.

س: إذن هذا يعني النقد الذاتي؟

ج. أكثر من ذلك؛ النقد هو ببساطة فكري، ولكن هذا هو الشعور. كل النشاط الفكري يعد المواد، ثم سيبدأ المركز العاطفي في العمل مع هذه المادة. لا يمكن للمركز الفكري، في حد ذاته، أن يساعد في

الصحوة. لا يمكن القيام بذلك إلا من خلال العمل على المركز العاطفي، ولا يمكننا الاستيقاظ إلا من خلال العواطف غير السارة - لم يتم اختراع الاستيقاظ من خلال العواطف اللطيفة بعد. أكثر الأشياء غير السارة هو الذهاب ضد الذات، ضد وجهات نظر المرء، وقناعاته، وميوله. الاستيقاظ ليس لأولئك الذين يخافون من الأشياء غير السارة، إنه فقط لأولئك الذين يرغبون في الاستيقاظ وإدراك ما يعنيه النوم وأن الكثير من المساعدة ضرورية، قدر كبير من الاهتزاز. هذه هي النقطة الحقيقية:

كيفية توفير اهتزاز دائم للذات وكيفية الموافقة عليه.

س: إلى حد ما يبدو من الممكن تدريب مراكز التفكير والتحرك، ولكن هل يمكنك أن تقول كيف يمكننا تدريب المركز العاطفي؟

ج. يمكننا أن نبدأ بطريقتين: أولاً، كما قلت في كثير من الأحيان بالفعل، من خلال عدم التعبير عن المشاعر غير السارة. لدينا دليل على أنه ممكن، لأننا نرى أننا لا نفعل ذلك من خلال الخوف. على سبيل المثال، لا يعبر الجندي عن مشاعره غير السارة أمام ضابطه، لأنه يعرف أنه إذا فعل ستكون عقوبته شديدة. لذلك إذا كان من الممكن الامتناع ميكانيكيًا، فمن الممكن القيام بذلك بوعي. يمكننا التصرف بناءً على عواطفنا من خلال فصل العقل عن العواطف. لا يمكن تدريب العقل فقط، بل يمكن تعليمه أيضًا الوقوف جانبًا والنظر إلى المشاعر. ثم، بعد فترة من الوقت، يبدأ المركز العاطفي في إدراك أنه لا يستحق أن يستمر إذا لم يتبعه العقل.

ثم، كقاعدة عامة، كل شخص لديه حوالي خمسة أو ستة أنواع من العاطفة لمناسبات معينة. لذلك يمكن لأي شخص أن يعرف مسبقًا ما سيحدث؛

فالمخزون محدود للغاية، لذلك يمكننا ويجب علينا أن ندرس أنفسنا من وجهة النظر هذه. إنه حقًا أسهل بكثير مما نعتقد، ومن الممكن تمامًا التنبؤ مسبقًا بالأشياء التي ستحدث. إذا تحدثنا إلى أنفسنا بجدية لمدة نصف ساعة، فيمكننا إيقاف عواطفنا، لأننا نعرف جميع الارتباطات التي ستنتجها. لن يكون من السهل إذا كانت ذخيرة عواطفنا غير محدودة؛ لكن عواطف الغد محدودة للغاية؛ أنت تعلم جيدًا أنه سيكون من الصعب التفكير في عاطفة جديدة. لكن يجب أن تعرف جميع الارتباطات جيدًا، ويجب أن تعرف الطرق التي تأتي بها العواطف عادةً.

إنه أصعب شيء؛ المركز العاطفي هو أقوى ما لدينا. يريد العقل أن يوقف العاطفة، لكنه ضعيف، والعاطفة قوية. لا يمكن للمرء إيقافه إلا بطريقة غير مباشرة، وليس في الوقت الحالي.

س: هل من السيئ المحاولة؟

ج. لا، إنه جيد؛ ثم، شيئًا فشيئًا، قد تكتشف كيفية إيقافه، لأنه لا يمكن القيام به إلا عن طريق المهارة. الطريقة الوحيدة هي خلق مواقف جديدة تتعارض مع المشاعر التي تريد إيقافها. بعد ذلك، على المدى الطويل، قد يكون الموقف أقوى من العاطفة.

لذلك هناك طريقتان لوقف العاطفة: أولاً، من خلال الوعي، وثانياً، من خلال خلق مواقف صحيحة. ولكن لكل حالة معينة، هناك حاجة إلى موقف مختلف، لذلك فهو عمل طويل. نحن لسنا آلات فقط، نحن بالفعل آلات تالفة. من أجل إصلاح الآلة، من الضروري العمل الجاد.

س: ما هو الموقف الوقائي الذي تقترحه ضد المشاعر السلبية؟

ج. كما قلت، حاول أولاً أن تتذكر نفسك. إذا كنت مدركًا لكل ما يحدث فيك، فيمكنك إيقافها عندما لا تزال صغيرةً. عندما تكون كبيرة، لا يمكنك ذلك. ثم، عند مراقبة نفسك، تجد أشياء تجعلك أكثر نومًا، وأكثر ميكانيكية. يجب عليك فصلها عن الأشياء التي يمكن أن تكون مفيدة.

س: هذا يتعلق بالذات. ولكن كيف تحمي نفسك من المشاعر السلبية للآخرين؟

ج. إن تماهينا يجلب لنا المشاعر السلبية لأشخاص آخرين؛

يجعلنا عرضة لهم. إذا كانت لديك حالة محددة، فيمكنك تصور إمكانية عدم التماهي، وسترى أنك

ستكون أقل عرضة للخطر. ولكن حتى أفضل من تصور ذلك، جربه في الواقع. إن علاقة التماهي بالمشاعر السلبية ليست نظرية، بل يمكن التحقق منها بسهولة. يسهل فهم التماهي أكثر من العواطف؛ فهناك المئات من المشاعر السلبية المختلفة، لكن التماهي هو نفسه دائمًا. الخطوة الأولى نحو عدم التماهي هي الملاحظة الذاتية. يجب على المرء أن يشاهد جميع الانطباعات في اللحظة التي

تأتي فيها. يعمل التماهي في حالة الجذب والتنافر.

س: أرى الميكانيكية بدرجة أكبر الآن ويبدو أن هذا يشركني في تماهي أكبر، وخوف، وشعور بالوقوع.

ج. إذا كنت تقصد الخوف من الآلية في نفسك، فقد يكون لهذا الخوف غرض مفيد، لأنك تعرف بالفعل ما يكفي عنه، وكيفية النضال معه، وكيفية معارضته.

س: لقد كنت أحاول التوقف عن التعبير عن المشاعر السلبية من أجل النضال مع الميكانيكية، لكن هذه الجهود تتراجع بسرعة كبيرة وتنسى الحاجة إلى الاستيقاظ.

ج. هذا لأنك تجربه على العواطف الصغيرة. إذا حاولت عدم التعبير عن مشاعر جادة، فستظل مستيقظًا لفترة أطول. إذا تذكرت الصراع مع التعبير عن مشاعر قوية حقًا، فسترى الفرق في اللحظة المناسبة.

س: أنا في حيرة من مسألة التعبير عن المشاعر: إذا كان الأمر يتجاوز التجربة الإنسانية العادية للشعور بالعاطفة الإيجابية، وقيل لنا ألا نعبر عن المشاعر السلبية، فهل يعني ذلك أننا لا نعبر عن أي مشاعر على الإطلاق؟

ج. لا، من الضروري التنقل بين الاثنين. يجب أن نكون عاطفيين قدر الإمكان، لأننا نفتقد العديد من التصورات والأفكار والتفاهمات، لأننا في الوقت الحالي لسنا عاطفيين. تأتي العديد من التصورات من خلال العاطفة. ليس لدينا عواطف إيجابية، ولكن يمكننا أن نقول أن لدينا عواطف سلبية وعواطف ممتعة وغير سارة ليست سلبية.

س: الإيجابية تعني ليست سلبية؟

ج: نعم، وأكثر من ذلك بكثير. العاطفة التي لا يمكن أن تصبح سلبية تعطي فهمًا هائلاً، لها قيمة معرفية هائلة. إنها تربط الأشياء التي لا يمكن توصيلها في حالة عادية. يُنصح بأن يكون لديك مشاعر إيجابية ويوصى بها في الأديان، لكنهم لا يقولون كيفية الحصول عليها. يقولون: "تحلوا بالإيمان، تحلوا بالحب". كيف؟ يقول المسيح: "أحبوا أعداءكم". ليس لنا؛ لا يمكننا حتى أن نحب أصدقائنا. إنه مثل القول لرجل أعمى، "يجب أن ترى!"

لا يمكن للرجل الأعمى أن يرى، وإلا فلن يكون أعمى. هذا ما تعنيه العاطفة الإيجابية.

س: كيف يمكننا أن نتعلم أن نحب أعداءنا؟

ج. تعلم أن تحب نفسك أولاً - أنت لا تحب نفسك بما فيه الكفاية؛ أنت تحب شخصيتك الزائفة، وليس نفسك.

من الصعب فهم العهد الجديد أو الكتابات البوذية، لأنها ملاحظات تم تدوينها في المدرسة. يشير سطر من هذه الكتابات إلى مستوى ما ويشير سطر آخر إلى مستوى آخر.

س: هل لديك اسم لمشاعر ليست سلبية؟

ج. يمكن أن يكون متعة أو معاناة. لكن كلاهما يمكن أن يصبح سلبياً، لأن الميل موجود: يمكن أن تصبح كل عاطفة سلبية أو تلد عواطف سلبية أخرى.

س: ألا يشكل المركز الغريزي بديلاً جيدًا للعاطفة؟ على سبيل المثال، حب الحيوانات والأطفال الصغار. . .

ولا يمكننا أن نتكلم عن الحيوانات عندما نتكلم عن الإنسان. العواطف السلبية الغريزية لها مكانها الخاص وأسبابها الطبيعية الخاصة، لكن المركز العاطفي يستعير نتائجها ويستبدل الأسباب الوهمية. ومن المثير للاهتمام للغاية أن نرى عدم وجود تناسق بين المشاعر السارة وغير السارة. لا يمكن للعواطف اللطيفة أن تنمو كثيرًا، فهي محدودة. يمكن أن تنمو المشاعر غير السارة. لكن هذا يشير فقط

إلى حالتنا الحالية من الوعي؛ في حالة أخرى يتم استعادة التناسق، حيث يمكن أن تنمو المشاعر السارة أيضًا. بالطبع، لا يمكننا التحقق من ذلك حتى نكون في حالة أخرى من الوعي. لماذا يمكن أن تنمو المشاعر غير السارة؟ لأنه لا توجد حدود للحالة غير الطبيعية للآلة. لكن الملذات محدودة بقوى إدراكنا. هذا هو أحد الجوانب غير السارة في وضعنا.

س: أعتقد أننا معتادون على الحكم من خلال النتائج لدرجة أن صعوبتي هي أنني لا أستطيع الحكم على ما إذا كنت قد حققت شيئًا أم لا عندما أبذل جهودًا في العمل.

ج. أفهم تماماً. لكن كما ترى، من السابق لأوانه التحدث عن النتائج. سيأتي الوقت، قد يكون قريبًا جدًا، عندما تبدأ في رؤية بعض النتائج، ولكن ليس بعد. في الظروف العادية، نحكم بالنتائج. إذا درسنا لغة ما، فإننا نعلم أنه بعد مرور بعض الوقت سنكون قادرين على قراءة جمل قصيرة، ثم فقرات صغيرة، ثم قصص قصيرة. ولكن إذا أخذت الجانب النفسي من العمل، فعليك بذل الجهود للمراقبة، والجهود لتذكر نفسك، وفي البداية لن ترى أي نتائج مرئية. بعد ذلك، بعد مرور بعض الوقت، سترى بعض النتائج، لكن لا يمكنك المساومة عليها.

س: لكن كيف يمكنني معرفة ما إذا كنت قد أسست شيئًا لنفسي من شأنه أن يأخذني إلى أبعد من ذلك؟

ج. أنت فقط من يمكنه الإجابة على ذلك. يعتمد الأمر عليك - كم تفهم، وكم أنت مستعد. في أحد الأيام هناك موقف، وفي يوم آخر هناك موقف آخر. يوم واحد يعمل، يوم آخر يمكن للمرء أن يرتكب خطأ صغيرًا قد يجعل المرء يفقد كل نتائج هذا العمل. في اليوم التالي مرة أخرى قد يعمل المرء. واحد يتغير طوال الوقت، لذلك من المستحيل القول حتى مرحلة معينة محددة.

س: في أي مرحلة لا يمكن للإنسان أن يفقد أي شيء؟

ج. من غير المجدي مناقشة الأمر حتى الآن. يمكننا أن نخسر كل شيء. ولكن حتى هذه القدرة على عدم الخسارة تأتي خطوة بخطوة. في مرحلة معينة، لا يمكن للإنسان أن يفقد شيئًا واحدًا، ثم، بعد ذلك، لا يمكنه أن يفقد شيئًا آخر، وهلم جرا. يأتي شيئا فشيئا.

س. أريد معرفة كيفية زيادة تقييمي للعمل؟

ج. من المستحيل الإجابة على هذا السؤال، لأنك وحدك تستطيع معرفة كيفية زيادة تقييمك للعمل. يجب أن تفكر؛ يجب أن تقارن الأفكار العادية بهذه الأفكار؛ يجب أن تحاول أن تجد بأي معنى تساعدك هذه الأفكار. كل ما نقوم به في العمل لديه ميل لزيادة التقييم، لذلك حاول ألا تفوت أي شيء يتم تقديمه، لأن جميع الأفكار لها هذا الهدف. سيزيد كل مبدأ من تقييمك للعمل، ولا يمكن أن يقلل منه. ولكن لا يمكن أن تكون هناك طريقة خاصة لهذا.

س. أتساءل عما إذا كان بقدر رغبة الإنسان في أشياء أخرى في الحياة، فهل هذا يقلل من رغبته في العمل؟

ج. ليس بالضرورة. هناك العديد من الأشياء التي يمكننا الحصول عليها في الحياة والعمل. من الخطأ تمامًا الاعتقاد بأنها متناقضة دائمًا - على الرغم من أنها قد تكون متناقضة. قد يرغب المرء في أشياء في الحياة تجعل العمل مستحيلًا بطريقة أو بأخرى. لذلك يجب على المرء أن يتعلم الاختيار بين الرغبات، لأن بعض الأشياء غير متوافقة. من الضروري تقسيم الأشياء إلى "أشياء في الحياة" و "أشياء في العمل" ووضع كل شيء معًا كما تفعل. يجب عليك التقسيم بشكل أفضل، والرؤية بشكل أفضل.

س. هل هناك أي وسيلة للتمييز بين الأشياء المهمة وغير المهمة؟ تمتلئ حياتي بأكملها بالقلق بشأن الشيء التالي الذي سأفعله وأغفل عن الفكرة العامة للنظام.

ج. التجربة فقط هي التي يمكن أن تُظهر ذلك، والموقف الصادق. إذا كنت صادقًا، أو تحاول أن تكون صادقًا، وفي الوقت نفسه تحاول ملاحظة هذه الأشياء، فسترى بعد مرور بعض الوقت أن صعوبة التمييز تصبح أصغر وأصغر، وسترى ما هو غير مهم. لا يمكن وصف ما هو مهم وما هو غير مهم،

لأن هذا أمر ذاتي؛

ففي لحظة يكون شيء ما مهمًا، وفي لحظة أخرى يكون شيئًا آخر مهمًا. مرة أخرى، تدخل الشخصيات هنا: ما هو مهم لشخص ما قد يكون غير مهم لشخص آخر.

أحد الأشياء الأولى التي يجب تذكرها هو حول شخصيات مختلفة فيك، وخاصة عندما تكون في حالة عاطفية، وليس التفكير "أنا". الشخصيات القائمة على الإعجابات والكراهية كلها خاطئة؛ يجب أن يبدأ المرء دائمًا بالشخصية القائمة على المركز المغناطيسي. ثم يمكنك رؤية شخصيات أخرى، سواء كانت تتعارض معها أم لا. هذه الفكرة حول الشخصيات المختلفة، فكرة أنك لست شخصًا واحدًا، وأنك متعدد، يجب أن تكون دائمًا مرتبطة بتذكر الذات.

س: لم أتمكن أبدًا من الحصول على أي دليل على أن أي شخص قد حقق التذكر الذاتي.

ج. لن ترى الأدلة. إذا كان جميع الأشخاص الآخرين قادرين على تذكر أنفسهم ولم تكن كذلك، فلن يساعدك ذلك.

س: نعم، لأنه سيكون لديهم المزيد من المعلومات.

ج. لأنفسهم، وليس لك. يجب أن تثبت ذلك لنفسك. لا يمكن لأحد أن يثبت ذلك لك.

س: لأننا نعمل على أنفسنا، فهذا لا يعني أننا سنكتسب وعيًا أعلى، أليس كذلك؟

ج. لا، قد يستغرق الأمر وقتًا طويلاً جدًا. نريد السيطرة على الحالات العليا من الوعي، ولكن قبل ذلك يتحدث النظام عن السيطرة على الكليات العادية، وعلى الأفكار، وعلى العواطف، وفي الحصول على هذه السيطرة يجب علينا القضاء على أشياء معينة وخلق إمكانية تذكر الذات. لذلك يجب علينا أولاً السيطرة على الأشياء البسيطة والعادية. عندها فقط يمكننا أن نتوقع المزيد. في هذا النظام هناك خطوات تدريجية، لا يمكن للمرء أن يقفز.

س: أجد أنني ممنوع من التفكير عمليًا في أفكار النظام من خلال موقف مدمر يبدأ بمحاولة العثور على صعوبات واعتراضات. ما هي أفضل طريقة لإضعاف هذا الموقف؟

ج. من خلال الدراسة. في الواقع، هذا مثير للاهتمام كملاحظة، لأن العديد من الناس، وليس بالضرورة فقط أولئك الذين يعملون، يعيشون فقط على الاعتراضات؛ إنهم يعتقدون أنفسهم أذكياء فقط عندما يجدون اعتراضًا على شيء ما. عندما لا يجدون اعتراضًا، فإنهم لا يشعرون بأنهم يعملون أو يفكرون أو أي شيء.

ألاحظ من الأسئلة التي يطرحها الناس أنهم لا يفهمون كيف تأتي الأشياء الجديدة. تكمن الصعوبة في أننا معتادون جدًا على التفكير في المطلق - كل شيء أو لا شيء. ولكن من الضروري أن نفهم أن كل شيء جديد يأتي أولاً في ومضات. إنها تأتي ثم تختفي، تأتي مرة أخرى وتختفي مرة أخرى. فقط، بعد وقت معين، تصبح هذه الومضات أطول ثم أطول.

س: بأي وسيلة يمكننا إطالة أمد هذه الومضات؟

ج. من خلال تكرار الأسباب التي أنتجتها. لا أريد أن أعطي مثالاً، لأنه سيؤدي إلى الخيال. كل ما سأقوله هو أنه، على سبيل المثال، من خلال جهود معينة لتذكر الذات، يمكن للمرء أن يرى أشياء لا يمكن للمرء رؤيتها الآن. عيوننا ليست محدودة كما نعتقد؛ هناك العديد من الأشياء التي يمكننا رؤيتها ولكن لا نلاحظها.

س: ما هي أكبر صعوباتنا؟

ج. غياب الفهم وبطء الفهم، لأن الفهم يأتي عادة متأخراً بحوالي سنتين. مبدأ آخر تحدثت عنه بالفعل ويجب تذكره هو أن العمل لا ينتظر، ولا يبقى كما هو. سنة واحدة لها متطلبات معينة، وفي العام التالي هناك حاجة إلى شيء آخر، وهكذا تسير الأمور. وعموما يحدث أن يكون الناس مستعدين لمتطلبات ما

قبل عامين. يجب على الأشخاص الذين يرغبون في الاستمرار رفع مستواهم؛ ويجب ألا يتم ذلك بناءً على اقتراحي: يجب أن تفكروا بأنفسكم في أي معنى وبأي شكل يجب رفع المعيار. يجب أن تفكر في التفاصيل - الأشياء التي، بادئ ذي بدء، تم نصحها فقط، يجب أن تصبح الآن قواعد لك (ولكن ليس بمعنى "القواعد المدرسية"، باستخدام كلمة "المدرسة" بمعناها العادي). يجب فهم الضرورة. لقد وصلنا إلى المرحلة التي يجب أن نكون فيها جادين، وهذا يعني تقييد الذات، والحد من الشخصية الزائفة. تعتمد حرية "الأنا" على الحد من الشخصية الزائفة؛ كلاهما لا يمكن أن يكون حرًا معًا، يجب التضحية بواحد أو آخر.

الفصل الثالث عشر

فئات مختلفة من الأفعال البشرية - الاستخدام الصحيح والخاطئ للثالوث - دراسة الأنشطة البشرية - تذكر نقطة البداية - الانفصال الداخلي - تعلم رؤية الشخصية الزائفة - الأقنعة - الحواجز والضعف - دراسة الأساليب - الإنذارات - استحالة دراسة النظام من وجهة نظر نفعية - اللغة الفلسفية والنظرية والعملية - ثلاث درجات من المدرسة - التفكير الصحيح - الأفكار الطويلة والقصيرة - دور الفكر - القيم المختلفة - الفضول الصحيح والخاطئ - الموقف النقدي - التأثير على الآخرين - قصة الرجل الماكر والشيطان.

أريد أن أقدم لك بعض المواد الجديدة للتفكير فيها. هل تتذكر نقطة البداية عندما تم شرح فكرة الثالوث؟ وقيل إن كل فعل وكل تجلي هو نتيجة تضافر ثلاث قوى. هذا هو المبدأ، ويجب أن نحاول الآن فهم كيفية البدء في دراسته. في دراسة الثالوث والقوى الثلاث، يجب على المرء أن يكون حذرًا وبطيئًا للغاية، باستخدام المبادئ الواردة في النظام ومحاولة تطبيقها وتوسيعها عندما يكون ذلك ممكنًا. يجب على المرء بشكل خاص تجنب العجلة والاختراع.

النقطة الأولى في فهم معنى الثالوث هي أن نتذكر أن تجليات الطاقة، أي نوع من العمل، في العالم، في نشاط الإنسان، داخل الآلة البشرية أو في الأحداث الخارجية تتكون دائمًا من الثالوث. تحدثنا عن ستة ثالوث مختلفة مفهومة للعقل البشري، كل منها يمثل مجموعة مختلفة من القوى. من أجل الحد من السؤال، وليس لجعله معقدًا للغاية في البداية، سننظر فقط في النشاط البشري. ولكن هنا نواجه صعوبة. لم نفكر أبدًا في أن النشاط نفسه مختلف. نحن نعرف الفرق بين الخشب والمعدن، على سبيل المثال، ولن نخلطهما. لكننا لا نفهم أن فعلًا واحدًا يمكن أن يكون مختلفًا عن الآخر مثل كائنين مختلفين. بالنسبة لنا، في التفكير العادي، الأفعال هي نفسها، واحد فقط يبدأ بهدف واحد وله نتيجة واحدة والآخر يبدأ بهدف آخر وله نتيجة مختلفة. نحن نفكر فقط في الدوافع والأهداف والنتائج، ولكن ليس في الأفعال نفسها.

س: هل الدافع أقل أهمية مما نعتقد؟

ج. إنه لا يحدد الفعل. قد يكون لديك نوع واحد من الأهداف، ولكن قد يكون عملك من نوع مختلف. يحدث هذا في كثير من الأحيان. يبدأ الناس في القيام بشيء ما بهدف معين في الاعتبار، ولكن أفعالهم تكون من النوع الذي لا يمكن أن يتحقق هذا الهدف منه حتى بالصدفة. من الضروري تنسيق الهدف مع العمل، وإلا فلن تحقق أبدًا ما تريد.

هذا ما يجب أن نفهمه فيما يتعلق بأفعالنا ويجب أن نحاول العثور على فئات مختلفة من الأفعال. عندما نبدأ في النظر إلى النشاط البشري من وجهة النظر هذه، مع تذكر أن هناك أنواعًا مختلفة من الأفعال، بغض النظر عن النتائج والنوايا والعواطف والمواد وما إلى ذلك، سنبدأ في رؤيتها. ليست القدرة على رؤية ما ينقصنا، بل معرفة هذا المبدأ، وهو أمر جديد بالنسبة لنا.

لا يمكننا أن نبدأ في وقت واحد في البحث عن جميع الثالوثات الستة المختلفة التي يمكن العثور عليها في النشاط البشري، لأنها ستصبح مختلطة في أذهاننا. يجب أن نجد معايير لنوعين أو ثلاثة أو أربعة، بقدر ما يمكننا رؤيته. انظر إلى أفعالك وأفعال الأشخاص من حولك وسترى بعض الاختلافات. إنها مادة جيدة للتفكير. تعتمد كل سخافات الحياة على حقيقة أن الناس لا يفهمون أنه يمكن القيام بأشياء معينة بنوع واحد فقط من الثالوث. يستخدمون ثالوثًا خاطئًا، نوعًا خاطئًا من العمل، ويفاجأون بأن النتائج ليست ما أرادوه. على سبيل المثال، ليس من الجيد محاولة التدريس عن طريق الضرب، أو محاولة الإقناع بالمدافع الرشاشة. اعثر على أمثلة خاصة بك وأفضل للاستخدام الخاطئ للثلاثيات وسترى أنه لا يمكن الحصول على نتائج معينة إلا من خلال إجراء مناسب. راقب نفسك والحياة بشكل عام؛ إذا وجهت هذه الدراسة إلى نفسك، فسوف ترى، على سبيل المثال، أنه إذا كنت ترغب في معرفة أو تغيير شيء ما في نفسك وإذا تعاملت مع هذه المشكلة بطريقة تكوينية، فلن تحصل على أي شيء أبدًا.

التفكير التكويني هو مثال على فعل لا يؤدي إلى الفهم.

سؤال: هل يمكنك إعطاء مثال على الأنشطة البشرية المختلفة؟

ج. خذ مثالين بسيطين من أجل فهم الفكرة. لبناء منزل، هناك حاجة إلى جهد في كل لحظة، ويجب وضع كل لبنة في مكانها بجهد معين؛ لا يمر أي ثالوث في ثالوث آخر دون جهد. في النهاية تم بناء المنزل وتأثيثه. ثم، إذا كنت تريد حرقه، فأنت تشعل عود كبريت وتضعه في شيء قابل للاشتعال، ويتم حرق المنزل. إذا تعمقت في الأمر، فسترى أن هذين نشاطان مختلفان. لا يمكنك بناء منزل بنفس النشاط الذي تحرقه به. في الحالة الثانية، يمر أحد الثالوثين إلى آخر دون أي جهد، تلقائيًا، بعد أول جهد أولي لاشعال كبريت.

يمكن العثور على أمثلة على النوع الثالث من الثالوث، في تجربتنا، فقط في العمل الواعي، أو العمل غير المحدد، أو في بعض الأنشطة التي لها جودة خاصة بها لا يمكن تقليدها من قبل الآخرين، مثل الإبداع الفني. تنتمي الجهود المبذولة في التذكر الذاتي وعدم التماهي إلى هذه الفئة. إذا فكرت في الأمر، فستفهم أنه من أجل رسم صورة جيدة، على سبيل المثال، يجب على المرء استخدام ثالوث مختلف عنتلك المستخدمة في بناء منزل أو تلك المستخدمة لحرق منزل؛ هناك حاجة إلى شيء آخر.

يمكن أن يسمى ثالوث آخر الاختراع، الاكتشاف، الحرفة. إذا فكرت في هذه الأنشطة الأربعة المختلفة، فستعطيك مواد للمراقبة والمقارنة. حاول أن ترى لماذا وماذا يختلف.

س. أنا لا أرى التمييز بين الحرفة وبناء منزل.

ج. في حالة واحدة فقط الطاقة والجهد ضروريان؛ وفي الحالة الأخرى هناك حاجة إلى شيء أكثر، بعض المعرفة أو القدرة على الاختراع.

س. هل بذلت جهودًا لتذكر نفسك من خلال الفن؟

ج: نعم، إنه نفس الثالوث. لن يساعد الجهد البسيط الأعمى، كما هو الحال في العمل البدني، في تذكر الذات. ولن يساعد الجهد بمعنى الاختراع والتكيف والمساعدة.

س: أجد صعوبة في التفكير في أوجه التشابه مع هذه الأنشطة.

ج. بطبيعة الحال، لأنك لست معتادًا على التفكير بهذه الطريقة. إنها طريقة جديدة تمامًا للتفكير. أنت تحاول التفكير بالطريقة العادية والمنطقية والتشكيلية، وهذا غير كافٍ. حسنًا، من الضروري التفكير في الحقائق وليس في الكلمات. إذا وجدت أربعة أنواع مختلفة، فبماذا تختلف؟ هي تختلف في شكل الجهد.

س. هل النشاط التكويني مدمر؟

ج. إنه ليس مدمرًا في حد ذاته، إنه ناقص فقط. لكن الأنشطة التي تبدأ بالمشاعر السلبية تكون دائمًا مدمرة، ولا يمكن أن تكون شيئًا آخر. في كثير من الأحيان لا يدرك الناس ذلك.

س: لا أرى كيف يمكنني أن أكون متأكدًا من الفئة التي أضع فيها نشاطًا؟

ج. أنت تعرف ما يكفي للبدء. لكل نتيجة هناك طريقة معينة. الطرق المختلفة لها نتائج مختلفة. إذا كان لديك كتلة من الخشب، فعليك التعامل معها بطريقة مختلفة عن التعامل مع رجل مريض. لا يهم وضعها في فئات مختلفة. المثال هو بداية كل شيء. نحاول التظاهر بأن الأمور أكثر صعوبة مما هي عليه، لكننا في الواقع نعرف كل شيء عنها. نحن نعلم أن القتل هو نشاط واحد، وكتابة الشعر هو نشاط مختلف. لا يمكننا القتل بنجاح مع نوع الطاقة المستخدمة لكتابة الشعر.

س: هل هناك أيضًا أنواع مختلفة من التفكير موازية لأنواع مختلفة من النشاط؟

ج: نعم، بالتأكيد. كل نوع من النشاط له طريقة تفكيره الخاصة، على الرغم من أننا لسنا على دراية بذلك. ولكن ما يحدث هو أن الناس يتصرفون بطريقة ويفكرون بطريقة أخرى. في بعض الأحيان يتطابق الاثنان، ولكن غالبًا ما يكونان في علاقة خاطئة مع بعضهما البعض.

س. ولكن أليس العمل نتيجة للفكر؟ هل الفكر غير الصحيح يعني دائمًا العمل الصحيح؟

ج: كلا، على الإطلاق. يمكن للمرء أن يفكر بشكل صحيح ويتصرف بشكل خاطئ. الفهم شيء؛ الإرادة والغرض والجهد والقرار شيء آخر: إنهما درجتان مختلفتان من الشيء. يمكن القول إن التفكير الصحيح هو خطوة نحو العمل الصحيح، لكن هذا لا يعني بعد أن العمل صحيح.

س: كيف يمكن للمرء أن يشرع في استخدام الثالوث الصحيح؟

ج. في لحظات الجهد، أو بعد ذلك بوقت قصير، قد تدرك أنه جهد خاطئ، وأنه لا يمكنك الحصول على ما تريد به. لكل هدف محدد هناك جهد مماثل. إذا وجدت نفسك تستخدم جهدًا خاطئًا، فهذا يعني أنه ثالوث خاطئ. قد لا تكون قادرًا على استخدام الثالوث الصحيح، ولكن يمكنك التوقف عن استخدام ثالوث خاطئ.

الجديد في فكرة الأنشطة هذه هو أنها مختلفة في حد ذاتها. بالنسبة لنا العمل هو العمل. في الوقت الحاضر يكفي أن نفهم أن نتائج الأفعال التي نراها في الحياة - خاصة إذا لم نحبها أو وجدنا خطأ فيها - غالبًا ما تكون بسبب الثالوث الخاطئ المستخدم لتحقيق هدف معين. إذا فهمنا ذلك، فسنفهم أنه من خلال نشاط معين، فإننا ملزمون بالوصول فقط إلى حيث نصل وليس إلى أي مكان آخر. للوصول إلى مكان آخر، يجب أن نستخدم نشاطًا مختلفًا. لكن في الوقت الحاضر لا يمكننا الاختيار، لأننا لا نعرف.

س: هل يمكن للمرء أن يتعلم ما هي الإجراءات التي يجب استخدامها؟

ج: نعم، بالتأكيد. يمكنك التعلم من العمل. يمكن القيام بالعمل المدرسي بطريقة واحدة فقط. لذلك تحاول بطريقة ما، بطريقة أخرى، بطريقة ثالثة، وعاجلاً أم آجلاً، تأتي إلى الطريق الصحيح. في الظروف العادية لا يمكنك رؤية نتائج أفعالك، هناك الكثير من احتمالات خداع الذات؛ ولكن في العمل المدرسي لا يمكنك خداع نفسك. إما أن تحصل على شيء ما أو لا، ويمكنك الحصول على شيء ما بطريقة واحدة فقط. هناك طرق أخرى للتعرف على أنواع مختلفة من العمل، من خلال الفهم الفكري، لكننا سننتظر ذلك. أود منك أولاً أن تفهم المبدأ العام بشكل أفضل.

ترى، الجهد، الهدف، الدافع، كل ذلك يدخل في كلمة "الفعل" وفكرة الفعل، لذلك ترتبط الأفعال بالدافع ولكن ليس بالطريقة التي تفكر بها.

لا يمكن الحصول على نوع معين من النتائج إلا من خلال إجراء مناسب؛ في الوقت نفسه، يحدد الدافع أيضًا الإجراء. الدافع مهم في بعض الأحيان، ولكن مع أفضل الدوافع الممكنة يمكن للمرء أن يفعل أسوأ الأشياء الممكنة، لأننا نستخدم جهدًا خاطئًا، والجهد الخاطئ سيؤدي إلى نتيجة خاطئة. لنفترض أنك تريد بناء شيء ما واستخدام نوع الجهد الذي يمكن استخدامه فقط للتدمير؛ ثم، بدلاً من البناء، ستدمر الأشياء فقط، بأفضل النوايا.

لقد أعطيتك بعض الأمثلة، حاول العثور على أوجه التشابه. حاول أن تفكر، على سبيل المثال، في أنه لا الفعل الذي يبني منزلاً ولا الفعل الذي يعيقه يمكن أن يرسم صورة؛ في الوقت نفسه، فإن الفعل الذي ترسم به صورة ليس ضروريًا لبناء منزل - فهناك حاجة إلى جهد أبسط بكثير لذلك. فقط عدد قليل من الناس يمكنهم رسم صور جيدة، ولكن يمكن للجميع المشاركة في بناء منزل. ثم إن نفس الجهد الضروري لبناء منزل لا يكفي لابتكار نوع جديد من الجرس الكهربائي، على سبيل المثال. والفعل الذي تخترع بها جرسًا كهربائيًا لن ينتج صورة جيدة. إن أنواع الفعل المختلفة تعني ثلاثيات مختلفة، ولكن في الوقت الحاضر من الأفضل ترك الثلاثيات وعدم التفكير في أي فعل يعني أي ثلاثية، لأن هذا لن يؤدي إلا إلى فقدان معنى الفكرة. يجب أن تحاول فقط رؤية الاختلافات. من الجهل أو نفاد الصبر، غالبًا ما يستخدم الناس ثالوثًا خاطئًا ويفسرون فشلهم بالحظ السيئ، أو بالشيطان، أو بالصدفة.

س: عند تنفيذ إجراء معين، هل يجب أن تحاول التفكير في كيفية مقارنة هذا الإجراء المعين بالأمثلة التي ذكرتها؟

ج. يجب أن نفكر من خلال الفهم العاطفي فيما إذا كان الفعل يتوافق مع هدفنا. ثم، جزئيا عن طريق العقل، جزئيا عاطفيا، يمكننا أن ندرك ما إذا كانت الطريقة التي نجري بها يمكن أو لا يمكن أن تؤدي إلى النتيجة المرجوة. في بعض الأحيان يمكننا أن نشعر بهذا. ثم يمكننا إما إيقافه أو محاولة القيام بذلك بطريقة أخرى.

على سبيل المثال، أنت تتحدث إلى شخص ما، وتحاول إقناع هذا الشخص بأنك على حق بشأن شيء ما وأنه مخطئ. كلما جادلت أكثر، زاد اقتناعه بأنه على حق. توقف، وقد ترى فجأة أن هذا الشخص يفهمك. يحدث هذا في كثير من الأحيان. كلما جادلت أكثر، زاد صعوبة فهمه. أو قد تتظاهر بالاتفاق معه وبهذه الطريقة تجعله يفهم ما تريد. هذا مجرد مثال، ولكن يمكنك العثور على العديد من الأمثلة بنفسك.

س: أعتقد أنه في حالة كهذه يجب أن نكون قادرين على معرفة ما إذا كنا سنجادل أو نتفق؟

ج. إذا لم تتماهى، فسترى. الجدل هو إحدى الطرق للإقناع، والموافقة هي طريقة أخرى. بشكل عام، ما يمنعنا من رؤية الطريقة التي يجب استخدامها هو التماهي. إنها مسألة نهج. بعض الأساليب صحيحة والبعض الآخر خاطئ. إذا واصلت المراقبة، فسترى.

س: فيما يتعلق بقانون الثلاثة، هل يمكن للمرء أن يلاحظه في الحياة اليومية؟

ج. نعم، في الدراسة الذاتية يمكنك ذلك، ولكن بصبر. سترى أن النظام يلعب دائمًا دور القوة الثالثة بين الرغبة في التغيير والقصور الذاتي. إذا كان لدينا إمدادات كافية من القوة الثالثة، فنحن ناجحون. في العمل، القوة الأولى هي الرغبة في التعلم وقرار العمل، والثانية هي المقاومة. كلما عملنا أكثر، كلما زادت المقاومة. فقط بمساعدة النظام يمكننا التغلب على المقاومة. إنها مسألة وعي وإرادة.

حسنًا، حاول التحدث عن شيء آخر. لا يمكننا الاستعجال في هذا السؤال حول الإجراءات المختلفة. إنها في الواقع تتجاوز إمكانياتنا في الفهم في الوقت الحاضر، ولكن إذا تباطأنا، فقد نحصل على شيء منها. كل فكرة تقريبًا في النظام هي اختبار. إذا كان بإمكان المرء اجتياز اختبار واحد، فيمكنه الذهاب إلى أبعد من ذلك.

يرجى طرح أي أسئلة تريدها وسأحاول الإجابة عليها. تُنسى أشياء كثيرة وتصبح مملة لأننا ننسى نقطة البداية. ولكن في اللحظة التي نربط فيها الأشياء بالبداية، نرى لماذا أتينا، وإلى أين نحن ذاهبون وما نريد الحصول عليه. فندرك

بعد ذلك ما حصلنا عليه من النظام ونرى أننا لا نستطيع أن نتوقع المزيد لأن المادة التي لدينا لم يتم هضمها بشكل كافٍ. يجب أن نتذكر دائمًا نقطة البداية، وتذكر أنها مرتبطة ليس فقط بالكلمات ولكن بالبحث عن المعجزة. لن يكون للنظام أي معنى إذا لم يكن هناك بحث عن المعجزة.

على سبيل المثال، أنا مندهش لأنك لا تطرح المزيد من الأسئلة حول الفصل بين "أنا" و (بالنسبة لي) "أوسبنسكي"، لأنه يجب أن يكون هناك العديد من الأشياء غير الواضحة بالنسبة لك حتى الآن. عند التحدث، أو الكتابة، أو التفكير في العمل أو الأشخاص في العمل، يجب على المرء دائمًا أن يسأل نفسه "من يتحدث؟" "من يكتب؟" "من يفكر؟" إذا قمت بذلك، فعندئذٍ، بعد قليل من الوقت، ستتمكن من التمييز بين من يتحدث وسيبدأ في التعرف على الأصوات المختلفة. يجب أن تعرف شخصيتك الزائفة وتجد ملامحها ووجوهها ومظاهرها وأصواتها. يجب أن تعرف ما الذي تتكون منه. في بعض الأحيان يمكنك أن تسمع في الواقع عندما تتحدث الشخصية الزائفة. لا فائدة كبيرة من الاستمرار بدون ذلك، لأنك ستستمر فقط في الدوران والدوران في نفس الدائرة والعودة دائمًا إلى نفس المكان. عندما يمكنك التأكد من أنه "أنت" حقًا، يمكنك التحدث. يجب أن تعرف بالفعل ولا تثق في شخصيتك الزائفة.

س: إذا فعلنا ذلك، فهل سيزيد من تقدمنا في العمل؟

ج. لا يمكن ضمان أي شيء. يجب أن يكون من المهم القيام بذلك دون سؤال عن المكافأة المستقبلية، لأن فكرة الانفصال مهمة بما فيه الكفاية في حد ذاتها.

س: كيف يمكنني ممارسة المزيد من الضغط في عملي لإيقاظ رغبتي في محاربة الشخصية الزائفة؟

ج. التقط لحظة عندما تريد شخصيتك الزائفة أن تفعل شيئًا أو لا تريد أن تفعل شيئًا، وأوقفها. عندما تجد صراعًا بينك وبينها، سيعتمد الأمر عليك كيف ستتصرف. إذا بدأت في القتال، فإن هذا يخلق عاصفة عاطفية. إذا لم يكن هناك قتال، فإن العواطف نائمة. تأتي كل الأشياء من خلال الاحتكاك، والاحتكاك بين المكان الذي يمكن أن تنمو فيه "أنا" والشخصية الزائفة. يبدأ العمل على الذات من اللحظة التي يشعر فيها المرء بهذا الانقسام بين ما يثق به المرء في نفسه وما لا يمكن للمرء أن يثق به. ما يمكن للمرء أن يثق به يتم إنشاؤه بالكامل من خلال العمل. من قبل، كان مجرد مكان فارغ، ولكن إذا بدأ المرء في العمل، يبدأ شيء ما في التصلب. ولكن، أكرر، يمكن للمرء أن يعرفها بشكل أفضل ويثق بها أكثر فقط إذا كان المرء يعرف شخصية المرء الزائفة، وإلا فإن الشخصية الزائفة ستختلط بها وتتظاهر بأنها "أنا" حقيقية، أو بداية "أنا" حقيقية.

س: هل الشخصية الخاطئة نوع من القناع؟

ج. يرتدي الناس نوعًا أو آخر من الأقنعة ويعتقدون أنهم يشبهون هذا القناع تمامًا بينما هم في الواقع مختلفون تمامًا. كل واحد منا لديه عدة أقنعة، وليس واحد. راقب أقنعتك وأقنعة الآخرين. حاول أن تدرك أنه في ظروف مختلفة لديك أقنعة مختلفة ولاحظ كيف تغيرها، وكيف تعدها وما إلى ذلك. كل شخص لديه أقنعة، ولكن ابدأ بأقنعتك. نحن لا ندرس الأقنعة أبدًا، لذلك يجب أن ندرسها؛ إنها مفيدة للغاية. في كثير من الأحيان نبدأ في الحصول على الأقنعة في سن مبكرة جدًا؛ حتى عندما نكون أطفالًا في المدرسة، نرتدي قناعًا مع معلم واحد وقناعًا آخر مع معلم آخر.

س: هل هو نوع من الحماية الذاتية، أم أنه تقليد؟

ج. إنه نوع من الحماية الذاتية، ولكن ليس ذلك فحسب. في بعض الأحيان، كما تقول، يتعلق الأمر بالتقليد. يمكنك أن ترى خمسين أو في بعض الأحيان خمسمائة شخص يرتدون نفس القناع.

س: إذا خلعت القناع، فماذا ستجد تحته؟

ج. إنه ليس بالأمر السهل. ستجد أن وراء هذا القناع قناعًا آخر. أو، إذا كنت لا تعمل، فلا يمكن خلعه - فهو ينمو على الوجه. ولكن إذا كنت تعمل، فإن هذا القناع ليس ضروريًا على الإطلاق، وبدونه، تصبح الحياة أسهل بكثير - هناك كذب أقل.

س: أليس القناع في بعض الأحيان مثالًا يرقى إليه المرء؟ في بعض الأحيان يجعلك تبدو أفضل مما أنت عليه حقًا.

ج. في بعض الأحيان أفضل. هذا هو السبب في أنني قلت إنها ليست مجرد حماية. كما ترى، نريد أن نعرف أنفسنا. عندما نجد شيئًا في أنفسنا لا نعرفه، يجب أن ندرسه. نعتقد أننا نعرف أنفسنا، والآن نجد أن كل ما نعرفه هو الأقنعة، وأن الأقنعة تتغير. ما هم، وكيف يأتون، وما هو غرضهم - هذا سؤال آخر. علينا أن ندرس الأقنعة أنفسها، وليس نظرية الأقنعة. نحاول دائمًا الهروب إلى النظريات - النظريات آمنة.

س: هل من الممكن رؤية الشخصية الزائفة ككل؟

ج. هذا ممكن، ولكن ليس في وقت واحد. من الضروري العمل، ودراستها في نفسك وفي أشخاص آخرين، ثم، شيئًا فشيئًا، ستراها ككل، ولكن لفترة طويلة ستراها فقط من جانب أو آخر.

حتى هذا هو أفضل من لا شيء. لكن يجب أن تدرك ولا تنسى أبدًا أنها هناك. هذا هو الهدف الأول للمدارس. إذا بقيت الشخصية الزائفة على القمة، فلا يمكنك الحصول على أي شيء - فستأخذ كل شيء بمفرده.

س: حول الأصوات المختلفة، ألاحظ أن صوتي يتغير بمشاعر مختلفة وأشخاص مختلفين.

ج. من لديه آذان ليسمع يمكنه سماع العديد من التغييرات في الصوت. كل مركز، كل جزء من المركز، كل جزء من المركز له صوت مختلف. لكن قلة من الناس لديهم آذان صاغية لسماعها. بالنسبة لأولئك الذين يستطيعون السمع، من السهل التمييز بين أشياء كثيرة. على سبيل المثال، إذا كنت تقول الحقيقة، فهذا صوت واحد، إذا كنت تكذب، فهو صوت آخر، إذا كنت تبني الأشياء على الخيال، وآخر. إنه أمر لا لبس فيه تمامًا.

س. هل تقصد التنغيم؟

ج. نعم، وكذلك الصوت الفعلي للصوت. إذا دربت نفسك على الاستماع، يمكن للمركز العاطفي سماع الفرق.

س. لقد تحدثت عن إمكانية الفصل الخاطئ. ماذا تقصد بذلك؟

ج. لنفترض أنني أسمي كل ما يعجبني "أنا" وكل ما أكرهه "أوسبنسكي"، فسيكون ذلك فصلًا خاطئًا. "الأنا" التي ألاحظها هي نقطة، ليس لها وجود مادي بعد، إنها فقط الجنين الذي يمكن أن تنمو منها "الأنا" إذا أعطيتها وجودًا ماديًا، فسيكون ذلك خاطئًا. س: ألا ينبغي إعطاء بعض الوزن لها؟

ج. نعم، ولكن فقط فيما يتعلق بالعمل الذي يتذكر الهدف، والذي يريد العمل هو "الأنا"، والباقي هو "أوسبنسكي".

س: أشعر أنه ليس لدي شيء يمكنني الوثوق به. إذا حصلت على لحظة فهم، يبدو أن الشخصية الزائفة تستغلها والجزء مني الذي فهم يختفي، فما الذي يمكنني أن أثق به؟

ج. هذا الشعور بأنه لا يمكن للمرء أن يثق في نفسه يأتي في لحظات مختلفة في العمل كوهم، كعذر، أو يأتي في الشكل الحقيقي. ولكن هذا في وقت لاحق، في الوقت الحاضر هو إدراك للميكانيكية. بالنسبة للعمل، من الضروري وجود وقت معين ومثابرة معينة. الآن يجب أن تفعل ما تستطيع، مع مرور الوقت ستتمكن من قياس نتائج عملك هل الغرور ضروري للشخصية الزائفة؟

ج. إنها واحدة من سمات الشخصية الزائفة بمعنى أو آخر. في بعض الناس قد تكون السمة الرئيسية، ومن ثم فهي واضحة ومرئية للغاية، ولكن في كثير من الأحيان تكون هذه السمات وراء أشياء أخرى ولا تظهر نفسها

س: إذا كان العمل ضد الشخصية الزائفة هو عملية، فهل يعني ذلك أنه يمكن للمرء أن يصعد وينخفض؟

ج. نعم، ويجب أن تفهم في نفسك قوة وحجم الشخصية الزائفة، ثم ستفهم أنه في كثير من الأحيان لا يكون لدى الناس أي شيء آخر، أو حتى لو كان لديهم بعض الاحتمالات، فإن الشخصية الزائفة ترجحها تمامًا. الشخصية الزائفة تقرر كل شيء. في الحياة العادية، تتحكم الشخصية الزائفة في كل لحظة، ربما باستثناء اللحظات التي يقرأ فيها المرء أو يفكر في شيء ما. ولكن عندما يعمل المرء ويبدأ المركز المغناطيسي في النمو، يحدث أحيانًا أن تختفي الشخصية الزائفة لمدة عشر أو خمس عشرة دقيقة وتعطي المركز المغناطيسي فرصة لإظهار نفسه. هذه هي الطريقة التي تختفي بها الشخصية الزائفة. إنها لا تختفي تمامًا، إنها تختفي فقط لبعض الوقت هذا ما يجب أن نحاول القيام به - لجعلها تختفي لبعض الوقت.

س: هل يمكن للمرء أن يعمل على التماهي فقط عن طريق الانفصال؟

ج. فقط. دون أن ندرك الفرق بين "الأنا" والشخصية الزائفة، فإن كل الجهود لا تؤدي إلا إلى تعزيز الجانب الأضعف. كما قلت، هذا الانفصال هو أساس كل عمل على الذات. ما لم نفهم هذه الفكرة لن نستطيع الوصول إلى أي شيء، وفي كل شيء يجب الانطلاق من ذلك. هذا هو الفرق الحقيقي بين الناس في العمل وليس في العمل. يعتقد الأشخاص الذين ليسوا في العمل أنهم ما هم عليه. يدرك الأشخاص في العمل بالفعل أنهم ليسوا كما يبدون. يجب أن يمر هذا الفصل بالعديد من المراحل، ولكن يجب أن يبدأ.

س. عندما أرى أنني عبارة عن بالون من الشخصية الزائفة، هل الشيء الذي يجب فعله هو محاولة معرفة كيف أصبحت على هذا النحو؟

ج. عليك أن تدرس نفسك. شيء واحد فقط يمكن أن يساعد ويغير موقفك وهو التعرف على نفسك بشكل أفضل. وهذا يعني العديد من الأشياء. هناك درجات وأعماق مختلفة من الإدراك والفهم. عندما يفهم المرء بما فيه الكفاية أنه سيفعل شيئًا ما، فلن يكون قادرًا على الجلوس والسماح للأشياء بالاستمرار من تلقاء نفسها. حاول أن تجعل سؤالك أكثر واقعية: ما الذي كنت تحاول القيام به وما الذي تجد أنك لا تستطيع القيام به؟ بعدها يمكننا مناقشته.

ربما تبدأ من الشيء الخطأ، بطريقة خاطئة.

س: هل يمكن للمرء أن يجد المسؤولية في نفسه؟

ج. بالتاكيد. ولكن فيما يتعلق بماذا؟ تبدأ عملًا معينًا؛ لديك مسؤولية تجاه هذا العمل - على الأقل يجب أن يكون لديك. لكن من؟ إذا كنت تسمي كل شيء "أنا"، فيجب أن تعرف الآن أن هناك العديد من "أنا"؛ البعض يتحمل المسؤولية، والبعض الآخر لا يتحمل المسؤولية، لأنه لا علاقة له بهذا العمل. إنها مجرد مسألة ملاحظة لرؤية ذلك.

س: أرى أن كل شيء يعود إلى مسألة كيفية فهم المزيد.

ج. أحاول أن أشرح، أولاً، كيف يجب أن تدرس نفسك. يجب أن تجد عقبتك الخاصة التي تمنعك من الفهم. عندما تجدها، يجب أن تكافح معها. إنها تحتاج إلى وقت، لا يمكن العثور عليه في وقت واحد، على الرغم من أنه في بعض الحالات من الواضح جدًا أنه يمكن للمرء رؤيتها على الفور تقريبًا. ولكن في حالات أخرى، من الضروري العمل قبل أن يتمكن المرء من رؤيتها.

س: هل سيساعد العمل الجماعي في هذا؟

ج. يجب ألا تضع الكثير من الآمال في العمل الجماعي، لأنه على الرغم من أنه مفيد لإظهار أشياء كثيرة، والتجريب، والاختبار، وما إلى ذلك، في العمل الجماعي، يكون المرء في جو مصطنع، وظروف مصطنعة. في اللحظة التي يخرج فيها المرء من مجموعة، يكون المرء في ظروف طبيعية. لذلك قد يُظهر العمل الجماعي الطريق، ولكن يجب أن يكون العمل في ظروف عادية. ما الفائدة إذا

كنت جيدًا جدًا في المجموعة، وأصبحت متماهي وآلة في اللحظة التي تخرج فيها من المجموعة؟ ستكون عديمة الفائدة تمامًا.

س: إذا كان لدى شخص ما في مدرسة هنا ميزة سيئة للغاية، مثل المزاج السيئ، فهل يتم تقديم مساعدة خاصة للتغلب عليها؟

ج. فقط عندما يدرس المرء ويستخدم جميع الأساليب العامة، يتوصل إلى خصائص خاصة. حسنًا، من الضروري وضع هذه الميزة للعثور على السبب. قد تكون الأسباب مختلفة. قد تكون بعض الميزات السيئة قوية لدرجة أنها قد تكون آخر ما يتم طرحه - لا يمكن للمرء أن يقول ذلك مسبقًا. إذا بدأت في مواجهة العقبات بالترتيب الخاطئ، فلن تحصل على أي نتائج. وفي الوقت نفسه، من الضروري أن يكون ذلك مرئيًا.

س: إذا كانت عاطفة سلبية وتلاحظها وتقاومها، فهل تتغير؟

ج. يعتمد ذلك على العاطفة. في معظم الحالات، تتأخر ببساطة. نحن لا نعرف كيف نقاوم. هناك مفتاح خاص لكل عاطفة. يجب أن نجد المفتاح الرئيسي، ولهذا من الضروري أولاً معرفة الآلة.

س: إذا شعر المرء بالاكتئاب أو الغضب، فما هي الخطوات التي يمكن للمرء اتخاذها ضدها؟

ج. يجب على المرء أولاً أن يحاول تذكر نفسه، وثانياً، أن يتذكر أن ما هو مكتئب ليس نفسه بل صورة المرء الخيالية عن نفسه.

يبدأ تقدم الإنسان من اللحظة التي يدرك فيها أن ما هو عليه هو شيء واحد وأن صورته الخيالية عن نفسه هي شيء آخر. عندما يرى أنه أصغر وأضعف مما كان يعتقد، وأنه مجرد زيف، فهو في طريقه إلى التطور. ليس لديه عمليا أي شيء، ولكن ما يكفي للتطور.

س. نظرًا لأنه ليس لدي "أنا" دائمة، إذا حاولت عدم التماهي مع "أنا" واحدة، فهل أتماهى مع "أنا" أخرى؟

ج. يجب أن تفهم أنه تم إعطاؤك أفكارًا معينة بنفس الطريقة التي شرحها بها السيد جوردجيف، أي تدريجيًا، أولاً إعطاء جانب واحد من الفكرة ثم جانب آخر. يتم شرح العديد من الأشياء أولاً بطريقة أولية، ثم تتم إضافة المزيد من التفاصيل. عندما نتحدث عن رجل ليس في العمل، نقول إنه ليس لديه "أنا". إذا بدأ الرجل في الدراسة وبذل الجهود، فهذا يعني بالفعل حالة معينة؛ لديه مركز مغناطيسي، والمركز المغناطيسي هو بداية "أنا". لذلك لم يعد لديه الحق في القول إنه ليس لديه "أنا". بطبيعة الحال، لا يمكنه القول إن لديه "أنا" كاملة ودائمة، ولكن يجب أن يكون لديه بالفعل خط عمل، وهذا يجب أن يعني "أنا". لم يكن واعياً تماماً بعد، لكنه ينمو.

س: ما نوع الأشياء التي يجب البحث عنها في محاولة فصل الشخصية الزائفة عن بقية الذات؟

ج. من الضروري فهم سمات الشخصية الزائفة - ما الذي يختلقها. قد تكون قادرًا على رؤيتها في اللمحات التي تتذكرها عن العمر الذي يمكنك أن تنسب إليه بداية الشخصية الزائفة.

هناك شيئان دائمان فينا - المصدات ونقاط الضعف أو سمات الشخصية الزائفة. كل شخص لديه نقطة ضعف واحدة أو اثنتين أو ثلاث نقاط ضعف معينة، وكل شخص لديه مصدات معينة ذات أهمية خاصة، لأنها تدخل في جميع قراراته وفهمه للأشياء. هذا كل ما هو دائم فينا، ومن حسن حظنا أنه لا يوجد شيء أكثر ديمومة، لأن هذه الأشياء يمكن تغييرها. المصدات اصطناعية، وليست عضوية، يتم الحصول عليها بشكل رئيسي عن طريق التقليد. يبدأ الأطفال في تقليد الكبار وخلق مصدات، والبعض الآخر يتم إنشاؤها عن غير قصد من خلال التعليم. يمكن اكتشاف السمات أو نقاط الضعف في بعض الأحيان، وإذا كان المرء يعرف سمة ما ويضعها في الاعتبار، فقد يجد المرء لحظات معينة عندما لا يمكن للمرء أن يتصرف من هذه السمة. كل شخص لديه العديد من السمات ولكن اثنين أو ثلاثة مهمين بشكل خاص لأنهم يدخلون في كل موقف مهم ذاتيًا في حياة المرء؛ كل شيء يمر من خلالها، كل التصورات وجميع ردود الفعل. من الصعب جدًا إدراك ما يعنيه هذا لأننا معتادون عليه لدرجة أننا لا نلاحظه؛ نحن أكثر من اللازم في تلك السمات، ليس لدينا منظور كافٍ.

س: هل يجب أن تكون السمة الرئيسية سيئة بالضرورة؟

ج. إنها ضعف رئيسي؛ للأسف لا يمكننا التفكير في أن سمتنا الرئيسية هي القوة، لأننا لا نملك القوة.

س: كيف يمكن أن تكون ضعفًا إذا لم يكن هناك ضعف؟

ج. هذا يعني أنها الميكانيكية. نحن ميكانيكيون في كل شيء، ولكن في شيء واحد أو شيئين نحن ميكانيكيون بشكل خاص وعمي بشكل خاص؛ لهذا السبب هي نقاط الضعف الرئيسية، لأننا لا نستطيع رؤيتها. أشياء أخرى، ليست نقاط ضعف، يمكننا أن نراها.

س: ماذا تسمي الضعف؟ هل تحكم من خلال المعايير الأخلاقية؟

ج: لا. كما قلت، الضعف هو الشيء الذي تكون فيه أكثر ميكانيكية. من الطبيعي أن الأشياء التي تشعر بالعجز التام تجاهها، والتي تكون فيها نائماً للغاية، أو أعمى للغاية، من المؤكد أنها ستكون نقاط ضعفك الرئيسية، لأن هناك درجات في كل شيء. إذا لم تكن هناك درجات في صفاتنا ومظاهرنا، فسيكون من الصعب جدًا دراستها. يمكننا دراسة أنفسنا فقط بسبب هذه الدرجات. حتى الميزات ليست هي نفسها دائمًا؛ في بعض الأحيان يتم التعبير عنها بشكل أكثر تأكيدًا، وأحيانًا، في حالات نادرة، تظهر لنا نفسها قليلاً، وبهذه الطريقة فقط يمكن العثور عليها. لكن من الصعب رؤية السمات في الذات. ستدرك بشكل أفضل ما هي الوسائل الأكثر ميكانيكية والأقل ميكانيكية إذا أخذنا مثالًا آخر، على سبيل المثال المرض. إذا كنا مرضى، فإننا نصبح في الحال ميكانيكيين أكثر؛ لا يمكننا مقاومة العالم الخارجي والأشياء الموجودة فيه حتى بقدر ما نقاومها عادة.

س: أنت تقول أنه ليس لدينا سوى نقاط ضعف. بالتأكيد الرغبة في أن تكون حراً أليست نقطة ضعف؟

ج. يمكن أن يكون هناك نوع أو آخر من الرغبة. لنفترض أن المرء يدرك ضعفه ويرغب في التخلص منه، وفي الوقت نفسه لا يرغب في تعلم طرق التخلص من هذا الضعف. سيكون هذا نقطة ضعف ثانية، تساعد وتحمي نقطة الضعف الأولى.

س: ولكن إذا بذل المرء جهودًا مستمرة؟

ج. مرة أخرى، سينتمي ذلك إلى الجانب الآخر منك، إلى ما أسميه "أنت". هذه "الأنت" ليست قوة أو قدرة، إنها مجرد مزيج من رغبات معينة، ترغب في التخلص من شيء ما. إذا أدركت أن هناك شيئًا خاطئًا، وقمت بصياغة رغبة في التخلص منه، فعندئذٍ إذا تمكنت من إبقاء عقلك عليه لفترة طويلة بما فيه الكفاية، فستصبح خطة عمل معينة؛ وإذا كان خط العمل هذا مطولًا بما فيه الكفاية، فيمكنه تحقيق النتائج. فقط، من الضروري أن نضيف مرة أخرى أن هناك حاجة إلى العديد من مسارات العمل المختلفة لتحقيق النتائج، وليس خطا واحدًا فقط. علينا أن نعمل في نفس الوقت على شيء واحد وشيء آخر وشيء ثالث. إذا عملنا على خط واحد، فلن نصل إلى أي مكان.

س: لم أفهم ذلك عندما قلت ذات مرة أنه لا يمكننا تغيير أي شيء ولكن يجب أن نتصرف بشكل مختلف.

ج. حاول أن تفكر: بينما لا نزال كما نحن، علينا أن نتصرف بشكل مختلف. لا يمكنك التغيير على الفور، التغيير بطيء. لكن لديك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها، وإذا قمت بها بطريقة خاطئة فلن تتغير أبدًا. كونك آلة ليس عذراً، على الرغم من أن الناس يستخدمونها: "أنا آلة، لا يمكنني تغيير أي شيء"، وهكذا يفعلون كل شيء كما كان من قبل. قبل مجيئك إلى العمل، أوضحت كل شيء عن طريق الصدفة. الآن توصلت إلى استنتاج مفاده أن الغد سيكون هو نفسه اليوم ما لم تتغير. لا يمكنك التغيير، ولكن عليك أن "تفعل". لذا فمن الضروري أن نفهم على أي أسس يجب أن نفعل الأمور بشكل مختلف. كل شخص لديه شيئان أو ثلاثة أشياء معينة حيث اعتاد على التصرف بطريقة معينة وحيث يجب أن يحاول التصرف بشكل مختلف. هذه الأشياء ليست هي نفسها بالنسبة لأشخاص مختلفين. هل تتذكر ما قلته عن المعرفة والكينونة؟ الفكرة هي تغيير الكينونة في هذه المرحلة بالضبط وهو أمر

صعب على كل شخص. يجب على الإنسان أن يفهم بعض السمات ويتجنبها، وعلى الإنسان الآخر أن يفهم ما ينقصه ويحاول اكتسابها وهكذا. هذا هو السبب في أن المدرسة ضرورية. نحن بحاجة إلى تذكير مستمر بالعديد من الأشياء.

س: كيف يمكنني الاستفادة بشكل أفضل من اللحظات التي أشعر فيها بمعجزة النظام؟

ج. بذل المزيد من الجهود المنتظمة، وليس الجهود العرضية. هل تعرف لماذا أتحدث دائمًا عن هذا؟ لأنه من خداع الذات التفكير في أنه يمكن للمرء أن يستيقظ دون عمل خاص وطويل. يجب أن ندرك مدى صعوبة ذلك. التفكير، عدم التفكير، التحدث، عدم التحدث، الشعور، عدم الشعور، كل شيء يبقينا نائمين. الآن نتحدث عن ذلك نظريًا، لكن العمل لا يمكن أن يكون نظريًا. حقيقة أن المرء نائم يجب أن تصبح إدراكًا دائمًا، يجب أن يشعر المرء بذلك عاطفيًا. لكن هذا الإدراك في حد ذاته لن يجعل المرء مستيقظًا: من الضروري بذل جهود خاصة لإيقاظ نفسه للحظة.

س: أليس من الضروري أن تكون مستيقظًا إلى حد ما لصياغة هدفك؟

ج. هذا شيء آخر. إن الإدراك والفهم ممكنان في نوع من نصف النوم؛ تمامًا كما يمكن للمرء أن يجد طريقه إلى المنزل، حتى نتمكن من العثور على الطريق إلى هدفنا. الصحوة عملية طويلة.

س. هل التردد بين هدفين مختلفين علامة على النوم؟

ج. جزء من النوم وجزء من الفهم غير الكامل. عندما يعرف المرء ما هو الأكثر أهمية، لا يتردد.

ما يجب أن نفكر فيه الآن هو الأساليب - كيفية الاستيقاظ، أي أشكال العمل هي الأفضل. ولكن ما الفائدة من التحدث عن طرق الاستيقاظ إذا لم يدرك المرء تمامًا حقيقة النوم. ما هو رأيك في ذلك، ما هو شعورك تجاه الحالة التي أنت فيها، هل لديك أي ملاحظات؟ هذا مهم للغاية، لأن هناك العديد من الأشياء التي لا يمكننا التحدث عنها بجدية إلا إذا لم تكن لدينا شكوك حول هذه النقطة. لذلك من الضروري التفكير في هذه الحالة وآثارها وعواقبها المختلفة. إذا كنت تأخذ يومًا واحدًا من حياتك وتحاول تجاوزه، فسترى أن هناك العديد من الأشياء التي لم تكن لتفعلها إذا لم تكن نائمًا، لأنها كانت غير ضرورية أو خاطئة، أو أنك فعلت العديد من الأشياء الأخرى بدلاً من شيء واحد معين، لأنه من أجل هذا الشيء بالذات كان من الضروري أن تكون مستيقظًا. لا يمكن أن تساعد كل هذه المحادثات والأنظمة والنظريات إلا إذا عملت مع هذا على تحسين نفسك.

س: هل يدرك المرء خطر النوم، ولكن هل لديه شيء للتعويض عن الخوف المتزايد من عدم الرضا الناجم عن الاستيقاظ؟

ج. إذا كنت نائمًا ولا أعرف ذلك، فإن المخاطر موجودة بنفس الطريقة، لذلك إذا بدأت في رؤية المخاطر، فمن الأفضل عدم رؤيتها، لأنه بعد ذلك يمكنني تجنبها.

س: أجد أنه عندما أكتشف طريقة تجعلني أتذكر نفسي، فإن هذا يعمل لبضع مرات ثم يزول مفعوله.

ج. يجب عليك دائمًا تغيير هذه الأساليب؛ فهي لا تعمل لفترة طويلة فهي جزء من حالتنا. خذها كحقيقة؛ ليست هناك حاجة لتحليلها. كلما كانت الأشياء جديدة وغير متوقعة، كلما كانت أفضل. ويرتبط هذا بالمبدأ الأساسي لجميع الحياة العقلية والجسدية. نلاحظ، بالمعنى العادي، فقط التغييرات في ارتباطاتنا. لا نشعر بالارتباطات الدائمة؛ نلاحظ فقط التغييرات. لذلك عندما تكون معتادًا عليها، عليك أن تطلق نوعًا من الإنذار؛ ثم تعتاد على هذا الإنذار ولا يعمل بعد الآن. إذا جعلت المنبه يرن بشكل دائم، فلن تلاحظه إلا عندما يتوقف عن الرنين.

س: هل إدراك النوم يخلق قوته الخاصة للاستيقاظ؟

ج. إذا أدرك المرء أنه نائم، فيجب عليه دراسة وسائل وأساليب الاستيقاظ، ولكن يجب أن تتوقف عن أن تكون كلمة؛ يجب أن تصبح حقيقة قائمة على الملاحظة. عندها فقط يمكن التحدث بمزيد من الدقة وبشكل عملي أكثر حول هذا الموضوع. عندما يدرك الشخص أنه نائم، في تلك اللحظة يكون نصف مستيقظ بالفعل، ولكن ليس لفترة طويلة بما فيه الكفاية؛ في اللحظة التالية يبدأ شيء ما بالدوران في رأسه ويستغرق في النوم مرة أخرى. هذا هو السبب في أنه لا يمكن للمرء أن يستيقظ بمفرده، ولماذا

تعتبر الأساليب التفصيلية ضرورية - يجب أن يهتز المرء ويهتز.

س: ومن سيقوم بالاهتزاز؟

ج. هذا هو السؤال.

يجب أن يتفق عدد معين من الأشخاص الذين يرغبون في الاستيقاظ فيما بينهم على أنه عندما يكون أحدهم نائمًا، قد يكون شخص آخر مستيقظًا وسيقوم بالاهتزاز. لكن التوصل إلى مثل هذا الاتفاق يحتاج إلى إخلاص؛ يجب أن يرغب هؤلاء الأشخاص حقًا في الاستيقاظ ويجب ألا يغضبوا أو يشعروا بالإهانة عندما يهتزون.

س: ما نوع الاهتزاز الذي تقصده؟

ج. اهتزاز عادي. يجد المرء بطريقة ما، أخرى، أخرى. الإنذارات ضرورية أيضًا، ولكن من الضروري أكثر تذكر تغييرها قدر الإمكان. إذا شعر المرء بالراحة، فإنه نائم، ولكن إذا وضع المرء نفسه في وضع غير مريح، فهذا يساعده على الاستيقاظ. الأشياء اللطيفة تساعد فقط على النوم.

س: هل يمكن للمرء أن يجد أجهزة الإنذار الخاصة به؟

ج. يمكن للمرء أن يحاول، ولكن من الضروري أن يكون هناك تغيير وتنوع مستمر واختيار الأشياء التي ستوقظ المرء. وإلا يمكننا الاستيقاظ لثانية واحدة، ونقرر أن نبقى مستيقظين ونتخيل أننا مستيقظون عندما نفعل كل هذا حقًا في حلم، مع أجهزة إنذار الأحلام. هذا هو السبب في أن التحكم المستمر ضروري، والتحقق المستمر مما إذا كانوا يستيقظون حقًا أو ببساطة يخلقون أحلامًا جديدة، أو ما إذا كان المرء لا يسمعها بعد الآن. لا يوجد سبب لأخذ شيء كبير جدًا؛ ولكن إذا حاول المرء أن يأخذ بعض العادات الصغيرة ويتحقق منها، فقد يكون ذلك بمثابة إنذار، ولكن لمدة أسبوع فقط. في الأسبوع المقبل، سيتعين العثور على شخص آخر، ربما شيء ما يتعلق بالأشخاص الذين يعيش معهم أو شيء من هذا القبيل. يجب على المرء أن يجد العديد من الإنذارات.

س: أجد أنني أكثر وعيًا بنفسي عندما أكون وحدي، لذلك أحاول رؤية أقل عدد ممكن من الناس.

ج. لا، لا، يجب أن تحاول أن تتذكر نفسك في جميع الظروف. إذا كنت تتذكر نفسك عندما تكون بمفردك، فستنسى نفسك عندما تكون مع أشخاص، وإذا كنت تتذكر نفسك بين أشخاص، فستنسى نفسك عندما تكون بمفردك. إذا اقتصرت على مجموعة واحدة من الظروف، فستخسر في الحال. أفضل وقت لمحاولة تذكر نفسك هو عندما تكون الظروف أكثر صعوبة، وأصعب الظروف ليست عندما يمكنك اختيار أن تكون بمفردك أو ليس بمفردك ولكن عندما لا يكون لديك خيار. ولماذا تكون أصعب الظروف هي الأفضل؟ لأن تذكر الذات يعطي أفضل النتائج. في الظروف السهلة، إذا قررت أن تكون بمفردك أو ليس بمفردك، فقد تحصل على بعض النتائج؛ ولكن إذا وجدت نفسك في موقف صعب للغاية وما زلت قادرًا على تذكر نفسك، فستكون النتائج غير قابلة للقياس تمامًا.

س. هل هناك أي إجراء يمكن للمرء أن يتخذه، إلى جانب تذكر الذات، لتثبيط التفكير الداخلي؟

ج. افعل ذلك، وسيظهر لك ذلك. إنه نفس الشيء: إذا فكرت، فلا يمكنك تذكر نفسك. إذا كنت ترغب في التوقف عن التفكير، يجب أن تتذكر نفسك؛ دون أن تتذكر نفسك، لا يمكنك التوقف عن التفكير.

س: هل يساعد تذكر الذات المرء على التغلب على شيء مثل الصحة السيئة؟

ج. أنا لا أعرف شيء عن ذلك. هذا عمل الطبيب، وليس عملنا. قيل لنا أنه ينتج تأثيرات كيميائية معينة، ولكن ليس في وقت واحد. يمكننا دراسته نفسيًا فقط؛ لا نعرف عن الكيمياء، ولكن يمكننا القول أننا سنشعر باختلاف. بشكل عام، يمكنني القول أنه في كل مرة يحاول فيها المرء دراسة النظام من وجهة نظر نفعية، فإنه يفشل. النظام غير مصنوع من أجل ذلك. في بعض الحالات، يمكن أن يؤدي تذكر الذات إلى نتيجة جسدية لا يتوقعها المرء، ولكن إذا حاول المرء العمل من أجل هذه النتيجة، فلن يحدث ذلك.

س: ولكن أليست الصحة البدنية مهمة؟

ج. بالتأكيد يجب على المرء أن يحاول أن يكون أكثر أو أقل صحة، لذلك إذا كان المرء مريضًا، فيجب على المرء أن يرى الطبيب حول هذا الموضوع. مسألة الصحة مهمة، لكن لا يمكنك وضعها مع مسألة الوعي. إن استخدام هذه الأفكار لصالح الصحة سيكون عديم الجدوى تمامًا، على الرغم من أنها قد تساعد بشكل غير متوقع.

س: هل يتطلب الوعي اهتمامًا وإرادة موجهين؟

ج. كل هذه الأشياء: الانتباه والوعي والوحدة والفردية والإرادة، هي ظلال مختلفة لنفس الشيء. نقسمهم، لكنهم نفس الشيء. قد نحتفظ بها جميعًا للحظات قصيرة، لكن لا يمكننا الاحتفاظ بها. إذا لاحظت نفسك لفترة طويلة بما فيه الكفاية، فستجد لحظات من كل شيء تقريبًا. لكن لحظات فقط. هدفنا هو زيادة هذه اللحظات، وتقويتها، وإصلاحها، أثناء إصلاح الصورة.

س. كيف ينبغي للمرء أن يفعل ذلك؟

ج. كل العمل يؤدي إلى نفس الاتجاه. لن يساعد العثور على أسماء للأشياء التي لا نمتلكها. من الضروري أن تفعل شيئًا حيال ذلك.

س: هل تعتمد لحظات الانتباه على غياب التشتيت؟

ج. هناك دائمًا إلهاء، فقط يجب أن نتحكم. إذا اعتمدنا على الظروف، فسيكون العمل في الأجزاء العاطفية من المراكز، وليس في الأجزاء الفكرية. إذا كان في أجزاء فكرية، فإنه يحتاج إلى اهتمام موجه. مراكزنا هناك، متطورة بالكامل، في انتظار استخدامها، لكننا لا نستخدم الأجزاء العليا منها.

س. هل يتعين على المرء التضحية بأي شيء بخلاف "كل الهراء" من أجل تحقيق الحالات العليا؟

ج. ربما يكون "الهراء" كلمة جيدة. ولكن عندما تضحي بها، فهذا ليس هراء بالنسبة لك. من الناحية الموضوعية، قد يكون هذا هراء، ولكن إذا شعرت أنه هراء، فلن تكون هناك تضحية.

س: هناك صراع في داخلي، وعلى الرغم من أنني أعرف ما أريده، إلا أنه لا يحدث أي فرق. ما زلت أفعل الشيء السيئ بالنسبة لي.

ج. هذا يعني أنك تعرف فقط. إن القدرة على "الفعل" مختلفة. المعرفة في حد ذاتها لا تعطي ما يكفي من القوة للقيام بما تريد. عليك أن تجمع الطاقة ببطء، خاصة من خلال النضال مع الخيال، والتعبير عن المشاعر السلبية، والتحدث وما إلى ذلك. سيعطيك هذا إمكانية القيام بما هو أفضل لك.

س: إذا كان لديك موقف مختلف تجاه الأشياء، فستكون عواطفك مختلفة، أليس كذلك؟

ج. ما هي المواقف المختلفة؟ وأي أشياء؟ كيف يمكنني الإجابة؟ هناك الملايين من الأشياء في العالم والملايين من المواقف المختلفة. كما ترى، هذا سؤال عملي؛ لا يمكن طرحه بهذه اللغة. حاول أن ترى كيف سيبدو سؤالك لشخص آخر، لأنك تعرف ما تعنيه بأشياء مختلفة ومواقف مختلفة، لكنني لا أعرف.

الذي أسأله فيما يتعلق بالمواقف الصحيحة كسلاح ضد المشاعر السلبية. هل يعني الموقف قبول أو رفض؟

ج. إنها ليست مسألة رفض، إنها مسألة فهم. عندما أتحدث عن المواقف الصحيحة والخاطئة في هذا الصدد، أعني المواقف تجاه المشاعر السلبية بشكل عام، والعواطف السلبية بشكل عام هي موضوع محادثات حول عمل الآلة. عندما تتحدث عن ملاحظتك الخاصة أو عملك الشخصي، يجب أن تصف المشاعر السلبية التي تعنيها: الغيرة والخوف والغضب وما إلى ذلك. لا يمكن أن يكون هناك تعميم، لأن المشاعر السلبية مختلفة جدا والمواقف مختلفة. يمكنك أن تقول عن أحدهما شيئًا وعن الآخر شيئًا آخر. إذا أخذنا المشاعر السلبية كلها معًا، فإنها تتمتع بجودة مشتركة معينة، ولكن عندما تتحدث عن

ملاحظاتك الخاصة، يجب أن تأخذ الأشياء على نطاق مختلف، ولا تتحدث عن المواقف، والعواطف السلبية، والخيال، والتماهي، كما لو كانت أشياء مجردة تبعد عنك عشرة آلاف ميل. من الممكن استخدام هذه المصطلحات لشرح السمات العامة، ولكن لا يمكنك استخدامها عندما تتحدث عن عملك الخاص. لديك عمل شخصي معين للقيام به. أنت تأتي بهدف معين، وتريد الحصول على شيء ما، وشيء ما في الداخل يعيقك - ومع ذلك تتحدث عن المواقف والمشاعر السلبية والتفكير وما إلى ذلك. تحدث عن أشياء حقيقية. يمكن أن تكون هذه المصطلحات في كتاب، وتتحدث كما لو كنت تأخذ عبارات من كتاب.

يجب أن تفهم أنه في نظامنا - أو في أي نظام في هذا الشأن، سواء تم الاعتراف به أم لا - هناك ثلاث لغات مختلفة، أو ثلاث طرق للتفكير الفلسفي والنظري والعملي عندما أقول "هذا نظري" أو "هذه هي الفلسفة" في الإجابة على سؤال، فهذا يعني أن اللغة خاطئة لا يمكنك أن تسأل شيئًا بطريقة فلسفية وتتوقع إجابة عملية. لا يمكن أن يكون للسؤال المجرد إجابة ملموسة.

يجب أن تفهم أن الفرق في المعنى بين هذه الكلمات "فلسفي" و "نظري" و "عملي" يتعارض تمامًا مع المعنى العادي المنسوب إليها. الفلسفي هو النهج الأسهل، والنظري أكثر صعوبة وأكثر فائدة، والعملي هو الأكثر صعوبة والأكثر فائدة على الإطلاق. يمكن أن تكون هناك معرفة فلسفية - أفكار عامة جدًا، ويمكن أن تكون هناك معرفة نظرية - عندما تحسب الأشياء، ويمكن أن تكون هناك معرفة عملية، عندما يمكنك الملاحظة وإجراء التجارب. في اللغة الفلسفية لا تتحدث كثيرًا عن الأشياء بقدر ما تتحدث عن الاحتمالات، بمعنى آخر، لا تتحدث عن الحقائق. في اللغة النظرية تتحدث عن القوانين، وفي اللغة العملية تتحدث عن أشياء على نفس المقياس مثلك وكل شيء من حولك، أي عن الحقائق، لذا فهو في الحقيقة فرق في المقياس.

يمكن أخذ الأشياء على هذه المقاييس الثلاثة، وتتغير أشياء كثيرة تمامًا وفقًا للمقياس الذي يتم أخذها عليه، فهي شيء واحد على المقياس الفلسفي، مختلف تمامًا إذا تم أخذها على المقياس النظري، وعلى المقياس العملي مختلف تمامًا مرة أخرى. حاول أن تجد أمثلة. يمكن أخذ بعض الأشياء على المقاييس الثلاثة، بعضها على اثنين فقط، والبعض على واحد حتى عند التحدث مع نفسه، يجب ألا يخلط المرء هذه المقاييس الثلاثة، وإلا فإن المرء سيخلق المزيد من الارتباك أكثر مما هو موجود بالفعل ويفهم أقل وأقل.

س: هل الجهد المبذول لتذكر الذات عملي؟

ج. قد يكون عمليًا، وقد يكون نظريًا وقد يكون فلسفيًا.

س: يبدو أن الوعي الموضوعي ينتمي إلى المقياس الفلسفي؟

ج. بل على العكس تمامًا: إنه عملي للغاية. ولكن إذا كنت تقصد بالنسبة لنا، فمن المؤكد أن الوعي الموضوعي هو فكرة فلسفية. في الوقت نفسه، من الممكن دراسة أوصاف لمحات من هذه الحالة. إذا درس المرء هذه الأوصاف وحاول العثور على أوجه التشابه، يمكن أن تصبح نظرية.

س: أود أن أفهم المزيد عن هذا التقسيم. أنا لا أعرف ما هو عملي.

ج. هذا يعني ما يمكنك القيام به بكل المعاني. فقط، يمكن أن يكون "العمل" على مقياس واحد أو آخر. العمل هو دائما أكثر أهمية من التفكير أو التحدث. فإذا افترضنا أن الفلسفة هي التفكير والحديث النظري والفعل العملي، فإن العملي هو الأهم.

س: ما هو التفكير الفلسفي؟

ج. التفكير على نطاق واسع جدًا.

قد يبدو الشيء جميلًا جدًا على المقياس الفلسفي، قد يكون نفس الشيء المأخوذ على المقياس النظري نظرية ضيقة جدًا وغبية، ومن الناحية العملية، قد تكون جريمة.

عندما سمعت لأول مرة عن الانقسام إلى فلسفي ونظري وعملي، قيل لي إن مدارس المعرفة التي تأتي من العقل الأعلى يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات، كانت المدارس العملية هي الأعلى، ثم جاءت

المدارس النظرية والفلسفية الأخيرة. ولكن عادة ما نفهم من خلال أشياء عملية مثل البستنة وصنع الأحذية وما إلى ذلك. ومن خلال المعرفة النظرية نفهم الرياضيات والجيولوجيا وما إلى ذلك، ومن خلال الفلسفة نفهم ما نريده عادة -الفلسفة. ولكن وفقًا لهذا النظام، فإن المدارس الفلسفية هي مجرد مدارس تحضيرية.

س. عندما جئت لأول مرة إلى المحاضرات اعتقدت أن كلمة "مدرسة" تعني مدرسة فكرية، ولكن الآن يبدو أنها تشبه المدرسة التي كنت فيها عندما كنت صبيًا.

ج. بالضبط. إنها ليست مسألة تفكير، إنها مسألة فعل.

س: أليست بطريقة ما مدرسة فكرية أيضًا، لأن الفعل يجب أن يأتي من التفكير؟

ج. بالتأكيد يجب أن يكون هناك قدر معين من التفكير، لأنه بدون التفكير لا يمكننا فعل أي شيء، لكن التفكير ليس سوى عملية مساعدة، وليس الهدف. في مدرسة فكرية يكفي التفكير في الحرية، بينما نريد أن نكون أحرارًا، لسنا راضين عن مجرد التفكير في ذلك.

س: هل ستكون هذه المدرسة من الأنواع الثلاثة أم واحدة فقط؟

ج. أعتقد أنه من الأفضل أن تقول كل الثلاثة. لها ثلاثة جوانب أيضًا، بعض الناس يأخذون النظام فلسفيًا، والبعض الآخر نظريًا، والبعض الآخر عمليًا، يجب ألا تنسى أن نفس الشيء يمكن أن يؤخذ بطرق مختلفة

س: إذن، هل هذا النظام مرتبط بالفلسفة؟

ج. لا يمكن أن يكون خاليا تماما منه في بعض النواحي هو شكل مشروع من أشكال التفكير. ولكن عند التفكير في تطور الإنسان، في تقدم الإنسان، من الأفضل البحث عن المعالم النفسية وليس عن المعالم الفلسفية.

المعالم النفسية حقائق، والبعض الآخر قد يكون خيالًا. حتى لو كان عقل الرجل يتعامل مع مشاكل فلسفية كبيرة، فقد يكون كيانه على مستوى منخفض للغاية. ولكن إذا كان الرجل أكثر وعياً، فإن جميع جوانبه يمكن أن تتطور.

س. من الذي يقيم القيم النفسية؟

ج. هناك علامات موضوعية محددة يمكن للمرء من خلالها الحكم على المعايير الداخلية المحددة. في مرحلة معينة، قد يصبحون موضوعيين. كما قلت، نحن لا نبحث عن معالم فلسفية، نحن نريد معالم نفسية. من المهم جدًا أن نفهم هذا. قد تكون الاستنتاجات الفلسفية مجرد كلمات وخطاب، ولكن حول المعالم النفسية لا يمكن أن يكون هناك خطأ - بالنسبة للذات.

س: هل من الكسل استخدام التفكير الفلسفي؟

ج. ليس بالضرورة. في بعض الأحيان هناك أشياء يمكنك أن تأخذها فلسفيا فقط، والبعض الآخر فلسفيا ونظريا فقط. هناك أشياء ليس لدينا لها نهج عملي ويجب أن نجد مقارنات لها. لذلك في بعض الأحيان يكون ذلك صحيحًا تمامًا. ولكن هناك أشياء يمكنك أن تأخذها عمليًا فقط، لأنه عندها فقط يمكنك تقييمها.

س: لقد تحدثت عن "التفكير في فئات جديدة". يبدو لي أن هذا مستحيل مثل القدرة على "الفعل".

ج. صحيح تمامًا. في الوقت نفسه، عندما تبدأ في فهم فئات مختلفة، ستتمكن من التفكير، على الأقل في بعض الأحيان، بطريقة مختلفة. لكن هذا ليس الوصف الكامل للتفكير الصحيح. في كثير من الأحيان لا تفكر في الفئات الصحيحة لأنك لا تملك المعرفة الكافية. حتى في حالتنا، يمكننا التفكير بشكل أفضل أو

أسوأ.

س: عندما أحاول التفكير بطريقة جديدة، لا أعرف من أين أبدأ.

ج. لديك الكثير من المواد - هذا النظام. حاول إعادة بنائه في عقلك، لتتخيل أنك تشرح لشخص ما أفكار هذا النظام. حاول إعادة بناء ما يقوله هذا النظام عن الإنسان والكون. إذا كنت لا تتذكر شيئًا، فاسأل أشخاصًا آخرين. هذا تمرين جيد. إما أن تحول أفكارك وتتحكم فيها، أو تتحول هي من تلقاء نفسها. إذا تحولت من تلقاء نفسها، فلا يمكنك أن تتوقع نتائج إيجابية. من أجل أن تعطي نتائج، عليك أن تقودها.

س: هل يجب أن أجد كلمات جديدة لجميع كلمات وأفكار النظام عندما أتخيل أنني أشرح النظام للأشخاص من الخارج؟

ج. لا يمكنك اختراع كلمات جديدة. هناك قاعدة محددة مفادها أنه عندما تتحدث عن النظام، يجب أن تتحدث باستخدام نفس اللغة التي تعلمت بها هذا النظام بالضبط، وأن تشير إلى الأصل. لن يكون هناك أي ضرورة لإخفاء ذلك.

س: هل هو أنه لا يمكننا التفكير بشكل مختلف حتى نزيل طرق تفكيرنا القديمة تمامًا؟

ج. لا، لا يمكنك انتظار ذلك؛ عليك أن تفعل ذلك الآن. أحد الأمثلة على التفكير في فئات جديدة هو أن التفكير يجب أن يكون مقصودًا. نحن لا ندرك أن ما إذا كان شيء ما مقصودًا أو غير مقصود يغير كل شيء.

س: إذا حاولت إيقاف العملية الميكانيكية للتفكير والتفكير بطريقة جديدة، ألا تميل طريقة التفكير الأخرى إلى أن تصبح ميكانيكية أيضًا؟

ج. نعم، كل شيء يميل إلى أن يصبح ميكانيكيًا، لذلك عندما تحاول القيام بشيء ما بطريقة جديدة، يجب أن تشاهد ليس فقط ما تنوي القيام به ولكن العديد من الأشياء الأخرى. يجب ألا يدخل التماهي فيه، ويجب ألا يدخل الخيال؛ يجب أن تتعلم التحكم في الارتباطات وأن يكون لديك فقط ما تحتاجه، بدلاً من السماح لها بالسيطرة عليك.

س: ولكن هل هناك أي نوع آخر من التفكير إلى جانب الترابط؟

ج. هناك تفكير متحكم فيه. يمكنك قصر تفكيرك على نقطة أو هدف محدد. التفكير الترابطي أمر عرضي. يمكننا الاستمرار في التفكير من خلال الترابطات القديمة دون أي محاولة لتغييرها، أو يمكننا تجربة ترابطات جديدة من خلال تقديم وجهات نظر جديدة.

س: حول التفكير الصحيح؛ عندما أحاول التفكير في شيء مرتبط بالنظام، فإنه يتلاشى.

ج. بالنسبة للتفكير الصحيح، لا يكفي مجرد التفكير في النظام، بل الطريقة التي تعتقد أنها مهمة. يمكنك التفكير بشكل صحيح أو خاطئ حول النظام أو حول شيء ليس له علاقة بالنظام. لذلك فهي ليست مسألة موضوع ولكن طريقة التفكير. لا يمكن وصف الطريقة. يجب أن تجد أمثلة على التفكير الخاطئ وأمثلة على التفكير الصحيح، ثم قارنها. يجب أن نتعلم السيطرة على عقولنا؛ يجب أن نفهم التفكير التكويني والعيوب وأن نكون قادرين على استخدام دماغنا بأكمله بدلاً من جزء صغير فقط. الشيء الوحيد الذي يمكن أن يساعد في هذا هو أن نتذكر أنفسنا.

يجب أن تحاول العثور على بعض الاتصال الشخصي، وبعض الاهتمام الشخصي بالسؤال الذي تريد التفكير فيه، ثم سينمو ويتطور. عندما أقول شخصيًا، أعني ما فكرت فيه من قبل، أو الأسئلة التي جاءت إليك من تلقاء نفسها ولم تتمكن من الإجابة عليها، أو شيء من هذا القبيل. وعندما تجد أنك الآن قادر على رؤية المزيد، فقد يعطيك ذلك دفعة لأشياء أخرى.

س: عند التفكير في فكرة ما عن النظام، من الصعب الحفاظ على خط تفكير مقارنة بالأشياء العادية التي تحدث في رأس المرء - المادة محدودة للغاية.

ج. لا، المواد كبيرة جدًا - شيء آخر محدود. إما أن الرغبة محدودة، أو أن الجهد محدود، ولكن ليس

المادة.

س: أود أن أعرف سبب مقاومة منع الأفكار الأخرى التي تتسلل إلى ذهني.

ج. هناك سببان - سبب المقاومة شيء وسبب الأفكار التي تأتي وتقاطع شيء آخر. يوضح الثاني طريقتنا العادية في التفكير - لا يمكننا أبدًا الحفاظ على الخط لأن الارتباطات العرضية تأتي. المقاومة شيء آخر؛ إنها نتيجة لنقص المهارة، وعدم معرفة كيفية التعامل معها، ونقص الخبرة في التفكير المتعمد على خط معين. يجب تعلم هذه القدرة.

أستطيع أن أخبرك بما ينقص تفكيرنا، ولكن إذا لم يكن لديك ملاحظات خاصة بك حول هذا الموضوع، فلن يعني لك ذلك شيئًا. كل فكرة قصيرة جدًا؛ يجب أن تكون أفكارنا أطول بكثير. عندما يكون لديك خبرة في الأفكار القصيرة والأفكار الطويلة، سترى ما أعنيه.

س: لقد صُدمت من محدودية قدرتنا على التفكير. على ماذا يعتمد؟

ج. فقط عندما يكون لديك أمثلة على نوع أفضل من التفكير في نفسك، باستخدام أجزاء أعلى من المراكز، مع وجود المزيد من الوعي، سترى ما تعتمد عليه هذه القيود. نحن نعلم أن عقلنا محدود، لكننا لا نعرف ما هو محدود. عندما تعرف طريقتي التفكير هاتين وتكون قادرًا على مقارنتهما، ستعرف أين يكمن الاختلاف وبعد ذلك سيكون من الممكن التحدث عن الأسباب.

س. هل من المتوقع أن يكون نمو رجل يتمتع بذكاء جيد أسرع من رجل آخر لا يتمتع بذكاء جيد؟

ج. في بعض الأحيان نعم، في بعض الأحيان لا؛ لا يمكن القيام بالكثير من قبل العقل كما هو الحال من خلال توازن المراكز وتطوير الوعي، لأنه حتى في الحالة العادية، يمكن للإنسان 1 و 2 و 3 أن يكون أكثر يقظة أو أقل يقظة، وأكثر وعيًا أو أقل وعيًا.

قد يكون الرجل ذو العقل الجيد نائمًا تمامًا، ثم قد يكون متأكدًا جدًا من إنجازه الفكري ويتعرف عليه جدًا لبدء العمل. عقله قد يوقفه. وغالبًا ما يحدث هذا. غالبًا ما يمنع التطور الفكري الدراسة لأن الرجل جدلي للغاية، ويتطلب تعريفات لكل شيء، وما إلى ذلك. تطوير العقل وحده لا يكفي، وسرعان ما يصبح العمل على العواطف ضروريًا.

س: لاحظت أن الأشخاص الذين لم يفكروا أبدًا غالبًا ما يجدون صعوبة أقل في العمل من الآخرين الذين فكروا. أيهما أفضل؟

ج. كلاهما ليس جيدًا - الشخص الذي لا يفكر والشخص الذي يفكر كثيرًا.

س: هل ينطبق الشيء نفسه على الأشخاص الذين يعتبرون رائعين في الحياة؟

ج. قد يكون الأشخاص الذين يعتبرون عباقرة مختلفين تمامًا، لذلك من الصعب التحدث عنهم جميعًا في فئة واحدة. قد يكونون عباقرة حقًا، أو قد يتظاهرون فقط بأنهم عباقرة، أو قد يتظاهر الآخرون بأنهم عباقرة. ولكن إذا كنت تقصد الأشخاص الذين يتعرفون تمامًا على تألقهم، فقد يكون ذلك صعبًا للغاية بالنسبة لهم، ليس فقط نتيجة لتألقهم ولكن نتيجة لتماهيهم. في بعض الأحيان قد تعني الميزة في الحياة عيبًا في العمل، فكلما كان الإنسان أفضل 1 أو 2 أو 3، كلما كان لديه المزيد من الإرادة والعناد للتغلب عليه. الأسهل والأكثر فائدة من وجهة نظر العمل هو أن يكون رجلًا عاديًا تمامًا.

س: أليس من الضروري أن تصبح ناجحًا في الحياة؟ أم يجب أن يكون المرء غير معروف بأنشطة الحياة، مهما كانت النتيجة؟

ج. كلاهما ضروري. النجاح ليس خطيرًا في حد ذاته، إذا لم

يتماهى معه. الهدف ليس النجاح أو الفشل، ولكن عدم التماهي. قد يساعد النجاح في أشياء كثيرة.

س: ما مدى أهمية الدور الذي يلعبه الفكر في النظام؟

ج. يلعب الفكر دورًا مهمًا جدًا لأننا نبدأ به. إنه المركز الوحيد الذي يطيع نفسه. لكن تطور الفكر لا يمكن أن يصل إلا إلى حد معين. الإحتمالات تكمن في المركز العاطفي.

س: هل لدينا أي شيء للسيطرة على أفكارنا الآن؟

ج. إذا كانت لديك مصالح في الاتجاه الصحيح، فإن هذه المصالح تتحكم في جميع الأشياء الأخرى إلى حد ما. إذا لم نكن مهتمين، فليس لدينا سيطرة.

س: قلت أنه في محاولة التفكير بشكل صحيح في هذه الأفكار، تحتاج إلى استخدام الجزء الفكري من المركز الفكري. هل يمكنك فعل ذلك من خلال محاولة التحكم في الانتباه عندما تفكر؟

ج. لا، إنه إجراء متزامن؛ لا يمكنك تقسيمه. والحقيقة هي أنه فيما يتعلق بأشياء معينة، لا يمكنك التفكير إلا في الجزء الفكري - إذا كنت تفكر بشكل صحيح وتصيغ بشكل صحيح ما تريد التفكير فيه. ثم، بالتأكيد، عليك أن تبقي نفسك على هذه الفكرة دون الخوض في الخيال. وبالتالي فإن الوظيفة نفسها تحدد المكان.

س: لقد توصلت إلى استنتاج مفاده أنني لا أعرف كيف أفكر فيما أريد التفكير فيه. هل بسبب المصدات؟

ج. أعتقد أنه ببساطة أننا لسنا معتادين على التفكير في هذه الأفكار - لا نعتقد أنه من الضروري التفكير فيها. إذا أدركنا الضرورة، فربما نتمكن من ذلك. لكن المصدات لا علاقة لها بالأمر.

س: أعتقد أن التجربة العامة هي أن الاتصال المبكر بالنظام يجلب دمارًا أكثر من البناء.

ج. من وجهة نظري، فكرة البناء والتدمير خاطئة. لا شيء يتم تدميره، ولكن إذا تخيلنا أن لدينا شيئًا لا نملكه، فعندما نبدأ العمل قد نرى أننا اعتقدنا أن لدينا شيئًا ولكن الآن نجد أننا لم نملكه. هذا يعني أنه وهم وعلينا التضحية به. يمكن أن يكون لدينا أشياء حقيقية أو أوهام. لا نفقد شيئًا نمتلكه حقًا؛ نفقد فقط فكرة أننا نمتلك شيئًا لا نمتلكه.

غالبًا ما يحدث أن يصاب الناس بخيبة أمل في العمل لأنهم، منذ البداية، يبدأون في اختيار وأخذ بعض الأشياء دون غيرها. لذلك بعد مرور بعض الوقت، ليس لديهم النظام ولكن اختيارهم الخاص منه، وهذا لن ينجح. يريد الآخرون أن يفهموا فكريًا فقط ولا يريدون إجراء تجارب على أنفسهم والملاحظة، ولكن بدون عمل عملي، من المستحيل التحرك.

س: هل سيتم إخبارنا متى يمكننا بدء العمل العملي؟

ج. لقد كنت تقوم ببعض الأعمال العملية منذ البداية. إذا كنت قد قمت بعمل نظري فقط، فإن ذلك يعني أنك لم تفعل شيئًا. هذا العمل عملي منذ البداية.

كما قلت في كثير من الأحيان، الشرط الأول هو أنه يجب ألا ننسى أبدًا ما نريد الحصول عليه. يأتي الناس إلى هذا من جوانب مختلفة. يريد البعض أن يعرف. يدركون أن هناك معرفة معينة وأنه، ربما، هناك مكان ما يعرفه الناس، ويريدون الحصول على هذه المعرفة. يدرك الآخرون نقاط ضعفهم ويفهمون أنه إذا تمكنوا من التخلص منها، فستكون الأمور مختلفة. لذلك يأتي الناس بأهداف مختلفة ويجب ألا ينسوا البداية أبدًا. يمكن تذكيرهم، لكن هذا لن يساعد كثيرًا إذا كانوا هم أنفسهم لا يتذكرون.

س: أتمنى أن أتمكن من تعزيز هدفي. أستمر في رد الفعل بنفس الطريقة كما في السابق ويبدو أنني ميكانيكي. أفترض أنه من الضروري المحاولة بجدية أكبر؟

ج. المحاولة الجادة لن تساعد في حد ذاتها؛ يجب أن تستند إلى الفهم. إنها مسألة تقييم، تقييم عام، تقييم الأفكار. حول كل شيء تقريبًا يمكنك التفكير فيه بطريقة جديدة - طريقة أفضل من ذي قبل. يمكنك فهم وربط العديد من الأشياء التي لم تتمكن من تجميعها أو فهمها قبل مجيئك. فقط، لسوء الحظ، تريد الاحتفاظ بكل طرق التفكير القديمة والحصول على الجديد في نفس الوقت، وبالتالي لا يوجد مكان للجديد.

مرة أخرى، إذا كانت لديك بعض عادات المشاعر السلبية، فلا يمكنك تذكر نفسك أثناء وجودها؛ لذلك من أجل تذكر نفسك، من أجل العمل، يجب أن يكون لديك القليل من وقت الفراغ. ليس الأمر أنه لا يوجد هدف بقدر ما لا تريد التضحية بأي شيء. لا يمكنك الاحتفاظ بكل ما تمتلكه والحصول على أشياء جديدة أيضًا.

س. هل الافتقار إلى الوحدة في الإنسان هو ما يجعل من الصعب للغاية العثور على العلاقة العملية بين هدف النظام وأهداف الحياة العادية؟

ج. لا توجد أهداف في الحياة العادية؛ هذا هو المكان الذي ترتكب فيه خطأ. في الحياة العادية، يعبر هدف واحد عن هدف آخر ويدمره أو يغير طبيعته، بحيث لا توجد أهداف في النهاية.

س: أنت تقول أن الرجل في الشارع ليس له هدف. ولكن عندما تكبر، لا تطير كثيرًا، وتصبح مهتمًا بشيء واحد.

ج. إنه من جانب واحد. هناك جوانب أخرى كثيرة من كيان الإنسان ومعرفته التي لا يلمسها هذا الخط على الإطلاق. يمكن لبعض الناس تطوير وحدة معينة حتى في الحياة، ولكن هذه استثناءات. إذا أصبح المرء، كما تقول، مهتمًا بشيء واحد، فإن مجموعة واحدة فقط من "الأنا" تطور هذا الاهتمام؛ الآخرين لا يعرفون عن ذلك؛ أقلية صغيرة فقط هي المعنية. لذلك هناك سؤالان هنا: مسألة الأقلية والأغلبية وحقيقة أنه إذا ظهر خط اهتمام، فإنه لا يلمس العديد من الأشياء الأخرى ولا يشغل سوى جزء صغير من كيانه. الكائن كله لا يشارك فيه أبدًا.

أعتقد أن ما قيل من قبل حول مسألة القيم في العمل وفي الحياة العادية يجب فهمه بشكل أفضل. في الحياة العادية هناك الكثير من القيم الخيالية التي من المفيد توضيحها قليلاً. في الحياة، أفضل الأشياء ليس لها معنى؛ الناس يرون ما هو صغير ولكنهم يفتقدون ما هو كبير. في العمل، عليك أن تفعل العديد من الأشياء المختلفة أولاً من أجل الشعور بأنك تستيقظ. ثم تأتي أشياء أخرى؛ كل شيء يأتي، لأن هذه ليست سوى البداية.

الهدف ضروري في العمل، ولكن لا يمكن أن يكون هدفًا تعسفيًا أو مخترعًا. لا يمكن أن يكون هناك سوى هدف واحد - الاستيقاظ - ولا يمكن أن يأتي إلا عندما تدرك أنك نائم، وإلا فلن تكون هناك حاجة لذلك. يجب أن تتماشى جميع الأهداف الأخرى، مهما كانت صياغتها، مع ذلك. ثم، عندما يريد المرء أن يستيقظ، يبدأ في رؤية العقبات، ويرى ما يبقي المرء نائمًا؛ يجد المرء كمية من الوظائف الميكانيكية، والحديث، والكذب، والمشاعر السلبية، وما إلى ذلك، ويدرك أن كل الحياة تتكون من وظائف ميكانيكية لا تترك وقتًا للاستيقاظ. ثم يفهم المرء الحاجة إلى قمعها، أو على الأقل لجعلها أقل قوة؛ ثم قد يكون لدى المرء وقت للاستيقاظ.

س، مشكلتي هي، هل أريد حقًا أن أستيقظ؟

ج. ماذا يمكنني أن أقول؟ لنفترض أنك تأتي إلى متجر وتسأل: "هل أريد شراء شيء هنا أم لا؟" والأمر نفسه في هذه الحالة. كيف يمكنني الإجابة؟ يجب أن تفهم أنه في البداية تحصل على أشياء غير سارة فقط. ربما (أقول فقط ربما) تعتمد إمكانية الحصول على شيء لطيف على القدرة على قبول شيء غير سار للغاية؛ ربما هذه هي الفرصة الوحيدة. وإذا وافقت على الحصول على شيء غير سار للغاية، فستحصل دائمًا على أكثر مما كنت تتفاوض عليه. إذا وافقت على نصف رطل من الأشياء غير السارة، فستحصل على عشرين رطلاً. السؤال الكبير هو، ما هي العملة التي يتعين علينا أن ندفع بها. الجهد ليس عملة حقيقية بعد؛

يجب استبدال الجهد بشيء آخر وشيء آخر مرة أخرى، حتى تصل إلى شيء يمكن أن يكون عملة. إنه أمر معقد للغاية. ولكن ما الذي أخافك؟

س: المعاناة هي الكلمة في ذهني. لا أعتقد أنه في داخلي مواجهة أشياء غير سارة.

ج. إنها مسألة ذوق. ماذا يعني "غير سارة"؟ تعني الدفع. أوافق تمامًا على أنه من الأفضل الحصول على الأشياء مقابل لا شيء، ولكن لم يتم اختراع مثل هذه الطريقة بعد. إما أن يفهم المرء هذا ويقول: "سأدفع، فقط يجب أن أعرف كيف"؛ أو يشك المرء ويقول:" كان من الأفضل إما ألا أدفع، أو أدفع لنفسي. ثم لا شيء يحدث.

س: في البداية كنت حريص على العمل. الآن أجد أن هناك الكثير مما يجب القيام به وأشعر أنه ميؤوس منه.

ج. على الرغم من أنه يبدو كثيرًا في الوصف، إلا أن كل شيء يأتي إلى نفس الشيء. تحتاج إلى وقت؛ إنها عملية عضوية. لقد كانت الأمور تسير بشكل خاطئ لسنوات عديدة، ومن الضروري أن نمنحها الوقت لكي تتحول إلى الاتجاه الصحيح.

س: في بعض الأحيان أشعر بالخوف الشديد لأنني لا أعرف ما أفعله أو ما أريده. أسمح لنفسي بأن أكون سلبيًا للغاية

ج. أولاً، يجب ألا تسمح؛ وثانيًا، عندما تكون في حالة من الشك، يجب أن تتذكر أن تحاول طرح "أنا" أخرى لها تقييم معين. هذه هي الطريقة الوحيدة للتغلب على الشكوك.

س: هناك أوقات أشعر فيها بالاشمئزاز الشديد من هذا العمل والشوق للهروب، لأن هناك شيئًا في داخلي لا أريد التخلي عنه. كيف يمكنني أن أكافح معها؟

ج. إما أن تضطر إلى الهروب، أو تستمر في التردد حتى تتأكد من شيء أو آخر. يجب ألا تفعل أي شيء وأنت متردد؛ من المهم جدًا أن تتذكر ذلك. تمامًا كما في حالة الفهم، يجب أن تختار فقط الأشياء التي تفهمها بشكل أفضل وتفكر فيها؛ لذلك فيما يتعلق بالعمل، يجب أن تختار الأشياء التي أنت متأكد منها، ولا تفسد حياتك بأشياء لا تفهمها. إذا كنت تفكر بشكل صحيح، أي إذا جمعت واحتفظت بالأشياء التي تفهمها فقط، وحاولت القيام بأشياء تفهمها، فسيزداد عددها. ولكن إذا ملأت عقلك بأشياء لا تفهمها، فلن تتحرك أبدًا. هذا جزء محدد للغاية من طريقة النظام.

أشياء كثيرة نعرفها جيدًا لكننا نستمر في خداع أنفسنا، بشكل أساسي حول الكلمات. من الصعب جدًا فهم قيمة الكلمات. "الفقراء في الروح" هم أولئك الذين لا يؤمنون بالكلمات و "الأغنياء في الروح" هم أولئك الذين يؤمنون بالكلمات. في كثير من الأحيان يقول الناس: "إذا فعلت هذا وذاك فسيكون الأمر جميلاً". إنهم لا يفهمون أنه من المستحيل أن يفعلوا تمامًا كما يحلو لهم، وأن كل شيء سيكون مختلفًا قليلاً وفي النهاية سيكون كل شيء مختلفًا تمامًا. ثم، عندما يرون أن الأمر مختلف، يقولون، "نعم، لكن الفكرة الأصلية كانت جيدة". لم يكن جيدا. بدت جميلة فقط كفكرة، ولكن في الواقع غالبًا ما تصبح نقيضها. سيتغير بالضرورة بسبب الاحتكاك. هناك بعض الأفكار التي يمكن أن تمر عبر الثالوث وغيرها لا يمكن، والتي يمكن أن توجد فقط في شكل قوّة واحدة، أو نصف قوّة، أو ربع.

س: أعتقد أن الفهم الذي نسعى إليه لا يمكن تحقيقه إلا من قبل البعض. أليس من المحتمل أن يصل الكثير منا إلى جدار فارغ من الاستبعاد وليس إلى أبعد من ذلك؟

ج. لا يمكن ضمان أي شيء. ولكن إذا أراد أحد شيئًا وحاول العمل ولم يُظهر بعض السمات غير

السارة التي يصعب التعامل معها، فستكون لديه فرصة. هذا كل ما يمكنني قوله. لدى المرء نفس الفرصة تمامًا مثل أي شخص آخر. قد يكون لدى شخص واحد سمات جيدة وجميلة للغاية، ولكن وراء ذلك سمة صغيرة واحدة تجعل العمل صعبًا للغاية، وربما أكثر صعوبة من شخص آخر ليس لديه مثل هذه السمات الرائعة.

س. هل الضمير هو ما سيساعد أكثر على معرفة نفسه؟

ج: نعم، إنه عنصر ضروري؛ يجب على المرء أن يمر من خلاله. إنه أكثر الأشياء غير السارة في العالم، لأنه في الحالة العادية يمكننا إخفاء الأشياء عن أنفسنا. إذا كنا لا نريد أن نرى شيئًا، فإننا نغلق أعيننا ولا نراه. ولكن في حالة الضمير لن تغلق أعيننا.

س: كيف يمكن للمرء أن يجلب أفكار النظام إلى الحياة اليومية؟

ج. من خلال دراسة نفسك ودراسة النظام. كل شخص لديه الكثير أسئلة ومشاكل شخصية، ولكن في الوقت الحاضر يقف النظام بعيدًا. شيئًا فشيئًا، ستتعلم ربطه بمزيد من الأشياء وبعد مرور بعض الوقت ستدخل أفكار النظام في كل شيء.

س: هل هو مضيعة للوقت للتحدث دون داعٍ، والضحك والمزاح عندما يشعر المرء بالرغبة في ذلك؟

ج. لا يوجد شيء خاطئ فيه من تلقاء نفسه. الخطأ هو ما يزيد من الميكانيكية. يعد قضاء الوقت في الدردشة والضحك أحد أكثر الأشياء الميكانيكية. هذا يعتمد على ماذا تريده. إذا قررت أن تأخذ قسطًا من الراحة، فقد تكون راحة حقًا. ولكن إذا لم تتمكن من إيقافه، وإذا تمكن منك، فهو خطأ.

س: يمكنني ملاحظة مقدار الطاقة الكبير الذي أهدره في التخيلات الغامضة وأحلام اليقظة والقلق، لكنني عاجز عن منع ذلك.

ج. النظام بأكمله هو وسيلة لمنع ذلك. ولكن أولاً يجب عليك الدراسة. أنت تتعامل مع آلة معقدة للغاية ويجب أن تعرف ذلك. من خلال دراستها، يتعلم المرء ما يجب أن يبقى، وما يجب أن يختفي، وما الذي يساعد وما الذي يعيق، وما الذي يجب على المرء إزالته، وما الذي يجب على المرء تشجيعه. إما أن الناس لا يدركون أنهم يستطيعون التغيير، أو إذا أدركوا ذلك، فإنهم يأخذونه بسهولة شديدة. يعتقدون أنه يكفي أن تدرك، وأن تقرر، وأن المرء سيتغير. لكن الإدراك، في حد ذاته، لن ينتج عنه تغيير؛ لدينا الكثير من الميول التي تم إنشاؤها فينا. يجب أن نعرف كيفية النضال معها.

س. أواجه ماضيي باستمرار. الجذور بعيدة عن الماضي.

ج. صحيح تمامًا. فقط لا توجد طريقة مباشرة؛ علينا أن نبدأ باليوم، لا يمكننا تغيير الأمس. حاول التغيير اليوم وقد ينتج عن ذلك تغيير معين في الغد. هذه هي حالة الجميع، وهي حالة يجب أن نبدأ فيها. لكنها ليست عقبة لا يمكن التغلب عليها.

س: لقد كنت سلبيًا للغاية مؤخرًا بشأن الظروف التي وجدت نفسي فيها، وأشعر أنني لا أستطيع أن أرى بوضوح الموقف الذي يجب أن أتخذه.

ج. صحيح تمامًا أنه في ظروف معينة، يتعرف المرء على الكثير من الأشياء ويفقد إمكانية رؤية الفرق بين الأشياء. في بعض الأحيان يكون من المستحيل فعل أي شيء، وأحيانًا يكون من الممكن الكفاح. إلى جانب ذلك، لدينا ميل للتضخيم والمبالغة. قد لا تكون الظروف سيئة للغاية. هناك العديد من وجهات النظر، وأنت وحدك يمكنك أن تقرر ما هي الحالة حقًا.

س: الصعوبة هي أنني لا أعرف ما هو الصواب وما هو الخطأ في الحياة العادية، وهذا بمثابة شاشة أو غطاء على أفعالي.

ج. لا يمكننا أن نقول أننا لا نعرف. نحن نعرف، أو على أي حال يجب أن نعرف. لا يمكن لأحد أن يعيش دون أفكار معينة عن الصواب والخطأ. ولكن عندما تأتي إلى النظام وتفهم أساسه، ترى أن الحق مرتبط بالوعي والخطأ بالميكانيكية. إذا كان الناس واعين قليلاً، بقدر ما يمكن أن يكونوا، إذا جاز التعبير واعين تقريبًا، فلديهم اتجاه أفضل. حتى الوقوف في نفس المكان، ولكن بالاتجاه أو الآخر، يحدث فرقًا.

س: هل من الخطأ طرح الأسئلة لإرضاء الفضول؟

ج. الفضول شيء طبيعي، إذا كان قويًا بما يكفي لجعلك تدرس وإذا كان نوعًا صحيحًا من الفضول، لأن هناك أنواعًا مختلفة. الفضول الصحيح هو عاطفة فكرية مهمة للغاية.

س. من أين يأتي فضولنا للحقيقة؟ ولماذا نشعر بالفضول على الإطلاق؟

ج. الفضول هو عاطفة خاصة موجودة في كل مركز. في المركز الفكري يرتبط بالرغبة في المعرفة. ولكن كيف تربطها بفكرة الحقيقة؟ إنه ببساطة عملية فكرية. من الناحية الفكرية، نميز ما هو صحيح وما هو خاطئ، وبطبيعة الحال نحن فضوليون بشأن ما هو صحيح وليس بشأن ما هو خاطئ، مرة أخرى فقط في أذهاننا. على الرغم من أننا لا نعرف ما هي الحقيقة، يمكننا أن نعرف ما هو غير صحيح بالتأكيد. لقد تم تصميم عقولنا بحيث يمكننا أن نعرف ما هو زائف، على الرغم من أننا في كثير من الحالات لا نستطيع أن نقول ما هو صحيح.

س: ما الفرق بين الرغبة في المعرفة والفضول العادي؟

ج. ما يصنع الفرق هو ما يتم توجيهه. إذا كنت تريد أن تعرف أعمال جارك التي لا تهمك، أو إذا كنت تريد أن تعرف عن الثالوث، فإن هاتين الرغبتين موجودتان في أجزاء مختلفة من المراكز. الفضول العادي هو مجرد ضعف وحماقة.

س: أعتقد أنني أفتقر إلى النوع الصحيح من الفضول، لأنني أجد صعوبة في طرح الأسئلة. إما أنني كسول للغاية أو أعتقد أنني أستطيع الإجابة عليها بنفسي.

ج. إذا كنت تريد حقًا طرح أسئلة معينة، فستطرحها حتى لو كنت تعتقد أنك تعرف الإجابة بالفعل. إذا حاولت التفكير، فستكون لديك أسئلة؛ لا بد أن يكون لديك العديد من الأسئلة الآن، لكنك لا تصوغها. من المستحيل ألا يكون لديك أسئلة، لأن هناك مئات الأشياء التي ترغب في معرفتها. لذلك يجب عليك التفكير في هذه الأشياء ومحاولة صياغتها.

س: ماذا يعني حقا أن يكون لديك وحدة؟ اعتقدت أنه كان مثل "الأنا" الدائمة، لكنني الآن لست على يقين من ذلك.

ج. قد يكون هو نفسه؛ يعتمد الأمر على من أين تبدأ في فهمك. يمكنك اتخاذ قرار، ثم بعد يومين أو ثلاثة أيام تتصرف ضده وتبرر نفسك. أو ربما تريد أن تكافح، وتحاول ألا تفعل شيئًا تفعله عادةً، وعندما تجد نفسك تفعله مرة أخرى، تدرك أنك لا تملك الوحدة. حتى في حالتنا، يمكننا أن نسعى جاهدين لتحقيق الوحدة، أي أن نجمع أنفسنا، أو يمكننا أن نتشتت ولا نفعل شيئًا حيال ذلك.

س: عندما يكافح المرء للقيام بعمل لا يحبه، ما الذي يمكن للمرء أن يفعله للقيام بذلك بشكل جيد، بصرف النظر عن عدم تماهيه؟

ج. في البداية، عندما تحاول القيام بعمل ما، لا يمكنك التقاط النقطة الصحيحة التي يمكنك من خلالها القيام بذلك، لأن العمل من نوع أو آخر لا يمكن القيام به إلا من نقطة واحدة في نفسك ومن الصعب جدًا في بعض الأحيان العثور على هذه النقطة. على سبيل المثال، غالبًا ما يكون الأمر كذلك عندما تريد كتابة رسالة، ولكن بمجرد أن تبدأ، قد تكتب أكثر مما كنت تعتقد أنك تستطيع. الأمر برمته هو العثور على النقطة الصحيحة في المركز الصحيح. لكل ما نقوم به هناك جزء معين من مركز معين يستطيع القيام به، أو على الأقل يقوم به بشكل أفضل بكثير من أي جزء آخر من نفس المركز أو من مراكز أخرى.

س. هل القيام بشيء ما بشكل جيد ينطوي على قدر من إخضاع الشخصية الزائفة؟

ج. إلى حد ما، يمكن فهم هذه الطريقة. هذا يعني أنه إذا كان بإمكان المرء القيام بشيء ما بشكل جيد، فيمكنه الحصول على معيار معين يمكن من خلاله قياس كل من كيفية قيام الآخرين بالأشياء وكيف يفعل المرء الأشياء بنفسه ومعرفة متى يفعل المرء شيئًا بطريقة خاطئة. إذا لم يكن لدى المرء شيء من هذا القبيل، وإذا لم يكن بإمكانه فعل أي شيء بشكل جيد، فلا يوجد لديه معيار.

س: لدي موقف نقدي معين تجاه الأشخاص الذين أراهم كثيرًا وحاولت إيقافه، لكنه عاد مرة أخرى بشكل سيء للغاية

ج. نعم، في بعض الأحيان قد يكون الأمر مرهقًا للغاية وقد يكون من الصعب إيقافه أكثر مما يظن الناس. هناك شيء واحد فقط - فقط النظر إليه من وجهة نظر الربح الشخصي. هل يمنحك هذا الموقف النقدي أي شيء أم لا؟ سترى أنه لا يمنحك شيئًا. غالبًا ما ننسى مسألة الربح الشخصي هذه، ومع ذلك فهي ليست مشروعة فقط، بل هي المعيار الوحيد. في بعض الأحيان ننفق جهودًا هائلة ووقتًا وعاطفة على أشياء لا يمكننا الاستفادة منها ربما سيساعدك ذلك على عدم الانتقاد. إنها مثل انتقاد الطقس.

س: غالبًا ما أعتقد أن الأمور مرتبة بشكل سيء.

ج. ويمكنك ترتيبها بشكل أفضل؟ يمكنك أن تكافح مع طريقة التفكير هذه ليس في الوقت الذي تشعر فيه عاطفياً ولكن في وقت لاحق، عندما يمكنك أن ترى بشكل أفضل، ولو فقط من وجهة النظر التي يتعين علينا أن نأخذ كل شيء كما هو. لا يمكنك تغييره، يمكنك فقط تغيير نفسك. هذا هو الموقف الصحيح الوحيد، وإذا فكرت فيه بما فيه الكفاية، فسيختفي هذا العنصر العاطفي وسترى الأشياء على المقياس الصحيح، في العلاقات الصحيحة.

س. هل هناك طريقة لمنع التعبير عن الانزعاج؟ أفقد الكثير من الطاقة بسببه.

ج. ومن خلال التعبير عن ذلك قد تخلق سببًا لإزعاج آخر. حاول أن تمسك بنفسك في ذلك. عندما تعبر عن انزعاجك حاول أن ترى أنك تفعل ذلك ليس لأنك تدرك أنك لا تستطيع التغلب عليه ولكن لأنك تخدع نفسك بالاعتقاد بأنك تفعل ذلك لغرض ما، فأنت ترغب في تغيير الأشياء، ولا ينبغي للناس أن يفعلوا هذا الشيء ويسبب لك الانزعاج، وما إلى ذلك. ولكن بعد أن تعبر عنه، قد يكون الأمر أسوأ، فقد يزعجونك أكثر من ذلك، فمن غير المجدي تمامًا إنتاج نتائج خاطئة إذا فكرت في هذه النتيجة الخاطئة، فربما تجد الطاقة لعدم التعبير عن انزعاجك، ومن ثم قد يختفي السبب، لأن ما أزعجك من قبل سيجعلك تضحك. غالبًا ما نعتقد أننا نعبر عن المشاعر السلبية، ليس لأننا لا نستطيع مساعدتها، ولكن لأنه يجب علينا التعبير عنها. هناك دائمًا شيء متعمد فيه

س: لكن ألا يمكنك أن تكون غاضبًا بشكل صحيح إذا كان هناك خطأ ما؟

ج. أخطر المشاعر السلبية تأتي من الشعور

بالظلم والسخط. إنها تجعلك تفقد المزيد من الطاقة، وهي أسوأ إذا كنت على حق.

س. لماذا يكون الأمر أسوأ إذا كنت على حق؟

ج. لأنك تبرر ذلك. إذا كنت مخطئًا، يمكنك أن ترى أنه من السخف أن تكون غاضبًا. ولكن هذا ليس تفسيرا كاملا. ابدأ بالنظر إلى الأمر من وجهة النظر هذه: تذكر أن هناك أشياء كبيرة جدًا خاطئة. عادة ما نتعرف على الأشياء الصغيرة وننسى الأشياء الكبيرة. إذا بدأنا في التفكير في الأشياء الكبيرة، فإننا ندرك أنه لا فائدة من التماهي مع شيء صغير واحد خاطئ. ويؤدي تماهي صغير إلى تماهي صغير آخر. ولكن مرة أخرى، هذا ليس تفسيرا كاملا.

س. هل يمكن أن يكون للناس تأثير دائم على الآخرين؟

ج. نعم، إلى حد ما يمكنهم ذلك، بقدر ما تسمح لهم. إذا سمحت لنفسك بالذهاب في هذا الاتجاه وتركتهم يؤثرون عليك، فسيكون لهم تأثير. ولكن إذا قلت لنفسك، "لا أريد أن أتأثر"، فلن يكون لهم أي تأثير. تذكر، إنهم آلات؛ هل يمكن للآلة التأثير عليك؟ نعم، إذا سمحت بذلك. لنفترض أنك ترى سيارة رائعة وستضحي بحياتك للحصول على هذه السيارة، فهذا يعني أنك متأثر بهذه السيارة. والأمر نفسه ينطبق على الناس. أنت منفتح على تأثير الآخرين بقدر ما تحدد أو تفكر.

س: فيما يتعلق بالعمل، هل يمكن للمرء أن يضر بالناس من خلال التأثير عليهم بطريقة خاطئة؟

ج. نعم، يمكن للمرء - مع بعض الناس، وليس مع الجميع. بعض الناس يتأثرون بسهولة، لذلك إذا أعطيتهم أفكارًا خاطئة حول العمل، فقد يضر ذلك. هذا هو السبب في أنه عند التحدث مع الناس، من الضروري دائمًا الحرص على عدم إساءة فهمهم، وعدم إعطاء انطباع خاطئ.

س: هل لك أن تشرح لماذا يأتي النوم العميق بعد لحظة الاهتمام والرغبة في التجربة، ولماذا تختفي أثناء النوم كل الرغبة في تكرار التجربة؟

ج. كل وظيفة، كل جهد، يحتاج إلى الطاقة، واليقظة تحتاج إلى طاقة خاصة. إذا حدث شيء خاطئ في لحظة الاستيقاظ، إذا كان هناك نوع من التماهي، أو شيء من هذا القبيل، فإنه ينتج إهدارًا هائلاً للطاقة، وبعد ذلك قد يكون المرء نائمًا لفترة طويلة دون تذكر إمكانية الاستيقاظ. ولكن فقط إذا حدث خطأ ما في لحظة الاستيقاظ. وفي حالتنا الحالية، يمكن أن يحدث شيء خاطئ في أي لحظة، لأننا لا نعرف ما يحدث. على سبيل المثال، قد تأتي بعض المشاعر السلبية وتنتج مثل هذا الهدر للطاقة بحيث لن يتم ترك أي منها لفترة طويلة. لذلك فإن أهم لحظات محاولة تذكر الذات هي اللحظات التي يتم فيها تحديد الشخص بشكل معتاد، لأنه إذا كان بإمكان المرء أن يتذكر نفسه في هذه اللحظات الصعبة، فستكون اللحظات الأخرى أسهل. ولكن إذا اختار المرء أسهل اللحظات فقط، فلن يتمكن المرء أبدًا من القيام بذلك في اللحظات الصعبة. من الضروري تجربة كليهما.

س: من وجهة نظرك، إذا كان بإمكان الرجل أن يعيش حياته بأكملها في حالة من الوعي، فهل يمكن أن يفعل شيئًا خاطئًا؟

ج. لا يمكننا أن نأخذ مثل هذه الحالات المتطرفة ونتحدث عن "دائمًا". ولكن إذا أصبح الرجل واعيًا قليلاً، إذا كان قادرًا على التحكم في نفسه من حين لآخر لمدة نصف ساعة أو حتى لبضع دقائق، فسيحدث ذلك فرقًا هائلاً لدرجة أن كل ما نعرفه عن الإنسان العادي سيكون غير قابل للتطبيق عليه. حول ارتكاب الخطأ، هذا سؤال مختلف. إذا كان بإمكان الرجل أن يتذكر نفسه حتى إلى هذا الحد، فيمكنك أن تقول بالتأكيد أنه لن يفعل شيئًا أكثر أو أقل جدية دون معرفة ما يفعله، وفي لحظة يفعل فيها شيئًا مهمًا بشكل خاص، سيصبح واعيًا.

س: هل يمكن أن تخبرني الفرق بين رجلين على فراش الموت، أحدهما تعلم فن تذكر الذات والآخر لم يسمع به من قبل؟

ج. لا، يحتاج الأمر إلى كاتب خيالي لوصف هذا. هناك العديد من الاحتمالات المختلفة - قد يكون الرجال مختلفين تمامًا وقد تكون هناك ظروف مختلفة.

أعتقد أنه من الأفضل أن أخبركم قصة. إنها قصة قديمة، رويت في مجموعات موسكو في عام 1916 حول أصل النظام والعمل وحول تذكر الذات. - حدث ذلك في بلد غير معروف في تاريخ غير معروف أن رجلاً خبيثًا كان يسير أمام مقهى والتقى بشيطان. كان الشيطان في حالة سيئة للغاية، جائعًا وعطشًا، لذلك أخذه الرجل الماكر إلى المقهى، وطلب بعض القهوة وسأله عن المشكلة. قال الشيطان أنه لا يوجد عمل. في الأيام الخوالي كان يشتري النفوس ويحرقها إلى فحم، لأنه عندما يموت الناس كانت لديهم أرواح بدينة جدًا يمكن أن يأخذها إلى الجحيم، وكانت جميع الشياطين مسرورة. ولكن الآن كل النيران في الجحيم انطفأت، لأنه عندما مات الناس لم تكن هناك أرواح.

ثم اقترح الرجل الماكر أنه ربما يمكنهم القيام ببعض الأعمال معًا. قال: "علمني كيف أصنع الأرواح، وسأعطيك علامة لإظهار من هم الأشخاص الذين صنعت أرواحهم"، وطلب المزيد من القهوة. وأوضح الشيطان أنه ينبغي أن يعلم الناس أن يتذكروا أنفسهم، وليس أن يتماهوا معها وما إلى ذلك، ومن ثم، بعد مرور بعض الوقت، سوف تنمو لديهم أرواح.

بدأ الرجل الماكر في العمل، ونظم مجموعات وعلم الناس أن يتذكروا أنفسهم. بدأ بعضهم في العمل بجدية وحاولوا تطبيق ما علمهم إياه. ثم ماتوا، وعندما جاءوا إلى أبواب الجنة، كان هناك القديس بطرس بمفاتيحه من جهة والشيطان من جهة أخرى. عندما كان القديس بطرس مستعدًا لفتح الأبواب، كان الشيطان يقول: "هل لي أن أطرح سؤالًا واحدًا - هل تتذكر نفسك؟" "نعم، بالتأكيد"، أجاب الرجل وعندها قال الشيطان: "عفواً، هذه الروح لي". استمر هذا لفترة طويلة، حتى تمكنوا بطريقة ما من توصيل ما كان يحدث على أبواب الجنة إلى الأرض. عند سماع ذلك، جاء الأشخاص الذين كان يعلمهم إلى الرجل الخبيث وقالوا: "لماذا تعلمنا أن نتذكر أنفسنا إذا، عندما نقول إننا تذكرنا أنفسنا، يأخذنا الشيطان؟"

سأل الرجل الماكر، "هل علمتكم أن تقولوا إنكم تتذكرون أنفسكم؟ لقد علمتكم ألا تتحدثوا". فقالوا: "لكن هذا هو القديس بطرس والشيطان!" قال الرجل الخبيث: "لكن هل رأيت القديس بطرس والشيطان في مجموعات؟ لذا لا تتكلم. بعض الناس لم يتحدثوا وتمكنوا من الوصول إلى الجنة. لم أقم فقط بترتيب مع الشيطان، بل وضعت أيضًا خطة لخداع الشيطان".

الفصل الرابع عشر

الصعوبات الشخصية - ضرورة إيجاد الصعوبة الأكثر إلحاحًا وإصرارًا - المشاعر السلبية، الخيال، التفكير التكويني - خلق وجهات نظر جديدة - الصراع مع التماهي - ثلاث فئات من المشاعر السلبية وكيفية التعامل معها - تحويل المشاعر السلبية - الانزعاج - الكسل - الحالات السلبية المملة - أشكال مختلفة من الخيال - التخلي عن المعاناة - المعاناة الطوعية كأعظم قوة يمكن أن نمتلكها - دور المعاناة في الحياة العضوية - الإنسان مصنوع خصيصًا للتطور - المسؤولية في العمل الشخصي - ضرورة العمل على عدة خطوط في وقت واحد - التفكير التكويني وخصائصه - التفكير الترابطي - الحاجة إلى مراكز أعلى لفهم الحقيقة - التأمل - التفكير الصحيح- المحادثات الخيالية - معاني الإيمان المختلفة - الحياة بعد الموت

الآن حان الوقت للتفكير في الأشياء الشخصية القريبة والعملية. لقد تحدثنا كثيرًا عن النظرية وأنت تستخدم الكثير من الكلمات دون أن تسأل نفسك عما تعنيه بها. الآن يجب أن نتعامل مع الحقائق، يجب أن نفهم من أين يمكننا أن نبدأ. من نحن في أي لحظة معينة هناك أشياء يمكننا التحكم فيها ولكن لا نتحكم من خلال الكسل أو نقص المعرفة أو الشك أو أي شيء آخر يجب أن نفكر في هذه الأشياء - وهذا سيكون تفكيرًا صحيحًا.

حاول أن تجد صعوباتك الشخصية، لا أقصد صعوبات من نوع خارجي، ولكن الصعوبات الداخلية - السمات الشخصية، والميول الشخصية والميول، والمواقف، والتحيزات، والأنشطة التي يمكن أن توقف فهمك وتمنعك من العمل.

يمكن تقسيم جميع الصعوبات التي يمكنك مواجهتها في عملك الشخصي إلى ثلاث فئات أو فئات.

بادئ ذي بدء، المشاعر السلبية. بالنسبة لبعض الناس هذه هي النقطة الأولى وربما الرئيسية، لذلك عليهم أن يبدأوا بدراسة المشاعر السلبية ودراسة طرق عدم التماهي. لا يمكن لبعض الناس التوقف عن كونهم سلبيين، بشكل عام في اتجاه معين، وعندما تصبح المشاعر السلبية صلبة ودائمة، فإنها عادة ما توقف كل نوع من العمل، كل شيء يصبح ميكانيكيًا ولا يمكن للشخص التقدم.

النقطة الثانية هي الخيال، وخاصة الخيال السلبي، فهو سيئ مثل المشاعر السلبية. ولا أقصد بالخيال أحلام اليقظة؛ بل أقصد تخيل أشياء غير موجودة لا في الذات ولا في الآخرين. يجب على الجميع محاولة العثور على هذا النوع من الخيال في نفسه والأشياء الخاصة التي يرتبط بها.

النقطة الثالثة هي التفكير التكويني والحديث التكويني. إذا لم يكن لدى المرء صورة لما هو تكويني وما هو غير تكويني، فلا يمكن للمرء التقدم. من الضروري الحصول على هذه الصورة. من المفيد جدًا العثور على بعض الأمثلة الجيدة للفكر التكويني ووضع هذه الأمثلة في الاعتبار. عندها لن يكون من الصعب التعرف عليه عندما تمسك نفسك تفكر بشكل تكويني أو تسمع شخصًا آخر يتحدث بشكل تكويني.

هذه هي الأنواع الرئيسية من الصعوبات التي يجب أن تجدوها في أنفسكم. بالنسبة لشخص ما، يكون الشيء أكثر ديمومة؛ وبالنسبة لشخص آخر يكون الشيء أكثر ديمومة. في وقت لاحق، من المحتمل أن تكتشف العديد من الأشياء، ولكن في البداية ستجد أنها واحدة من هذه الأشياء تقريبًا.

يمكن للمرء أن يواجه صعوبة أكثر إلحاحًا، ويمكن للجميع العثور على أي من هؤلاء الثلاثة هو لهم. يجب أن تجد ما هو أكثر إلحاحًا للنضال ضده والتركيز على ذلك. يجب أن تكون هناك أسباب لاتخاذ قرار بشأن واحد أو آخر، لكن الثلاثة جميعًا يشيرون إلى الجميع. بالنسبة لمعظم الناس، من الضروري أن تبدأ بالمشاعر السلبية. بالنسبة للبعض الآخر، من الضروري أن نبدأ بالخيال، لأنهم يخترعون الأشياء وبالتالي لا يأتون أبدًا إلى أشياء حقيقية. وبالنسبة للآخرين، من الضروري النضال مع التفكير التكويني، لأنهم إذا لم يفعلوا ذلك، فسيبقون دائمًا في نفس المكان.

س: قلت إن هناك العديد من الطرق لتدمير المشاعر السلبية. ما هي؟

ج. أولاً يجب أن تعرفها. يجب أن تعرف في نفسك أهم المشاعر السلبية، لأن كل شخص لديه حيوان أليف ويجب أن تبدأ بذلك. يجب أن تعرف من أين تبدأ، وعندما تعرف ذلك، يمكنك دراسة الأساليب العملية. ولكن، أولاً وأخيراً، عندما تجد مشاعر سلبية في نفسك، يجب أن تفهم أن الأسباب هي فيك وليس في أشخاص آخرين - فهي داخلية وليست خارجية. عندما تدرك أنها في نفسك، ستبدأ النتائج في الظهور وفقًا لعمق قناعتك واستمرار ذاكرتك.

كما ترى، ما أريدك أن تفهمه هو أن كل شخص على حدة لديه نقطة محددة معينة تمنعه من العمل بشكل صحيح. يجب إيجاد هذه النقطة.

كل شخص لديه العديد من هذه النقاط، لكن إحداها أكبر من النقاط الأخرى. لذلك يجب على كل واحد منكم على حدة أن يجد صعوبته الرئيسية، وبعد أن وجدها، يعمل ضدها. قد يساعدك هذا لفترة معينة، ثم ربما تضطر إلى العثور على صعوبة أخرى، وأخرى، وأخرى. حتى تجد صعوبة في اللحظة الحالية، لن تتمكن من العمل بالطريقة الصحيحة.

الصعوبة الأولى للجميع هي كلمة "أنا". أنت تقول "أنا" ولا تعتقد أن هذا ليس سوى جزء صغير منك يتحدث. ولكن وراء هذا يجب أن يكون هناك شيء آخر، وهذا ما عليك البحث عنه. قد يكون نوعًا معينًا من المشاعر السلبية، أو نوعًا معينًا من التماهي، أو الخيال، أو العديد من الأشياء الأخرى.

يجب أن تفهم أن جميع الصعوبات التي يواجهها الناس هي من هذا القبيل لأن الناس من هذا القبيل. لا يمكن أن تختفي الصعوبات أو تتغير إلا عندما يتغير الناس. لا يمكن لأحد أن يجعل صعوباتهم أسهل بالنسبة لهم. لنفترض أن ساحرًا جيدًا جاء وأخذ كل صعوباتهم، فسيكون ذلك خدمة سيئة للغاية لهم، لأن الناس سيكونون راضين عن البقاء كما هم لأنه لن يكون هناك سبب لرغبتهم في التغيير. حاول أن تفكر فيما يجعل الأمور صعبة للغاية أو يستحوذ على الكثير من اهتمامك.

س: أعتقد أن صعوبتي هي الكبرياء الذاتي.

ج. الكبرياء الذاتي يصنع خادمًا جيدًا ولكنه سيد سيء. ولكن كيف نجعله خادما؟ فقط بضربه. خذ المثال في العهد الجديد حول إدارة الخد الآخر. سيقول الشخص العادي إن كبرياء الذات لن يسمح له بذلك. ولكن إذا كان بإمكانك تحويل الكبرياء الذاتي إلى خادم جيد، فسيجعلك ذلك تفعل ذلك. وهذا مهم، لأن القدرة على القيام بذلك تعني أشياء أخرى أيضًا - إدراك أسرع، والتحكم في المراكز العاطفية والمتحركة وأشياء أخرى كثيرة.

س: لا أرى تمامًا كيف أبدأ في العثور على صعوبتي الرئيسية.

ج. يجب على الجميع محاولة العثور على صعوبته الخاصة، وليس صعوبة شخص آخر، ومن أجل القيام بذلك، يجب على المرء التخلص من تحيزاته والتفكير في أن الأفكار شيء واحد، والعمل على الآخر والحياة أخرى. طالما أنك تفكر بهذه الطريقة، فلن تفهم. يجب أن تدرك أنك تعمل هنا من أجل أهدافك الشخصية وأنه لا يوجد فرق بين الحياة والعمل. هناك العديد من الأشياء التي تقف في طريقك بمعنى الحياة الآن، ومن أجل التغلب عليها وتحسين الأمور، يجب عليك القيام بما يقترحه العمل. ستظهر النتائج في الحياة العادية، فيما يتعلق بالأشخاص والأشياء والعمل الذي عليك القيام به في الحياة. لذلك حاول أن تطرح أسئلة تشير فقط إلى صعوباتك الشخصية. تجريد الأشياء التي قد نعترف بها من حين لآخر، ولكن تذكر أنها ليست الهدف الأول.

س: كيف يمكنني أن أكافح مع التملك؟

ج. أولاً وقبل كل شيء يجب أن يصبح العقل خاليًا من تبريره. يجب أن يكونالعقل منفصلاً، ويجب ألا يتعرف عليه. لدينا سيطرة معينة على العقل، إلى حد ما يمكننا أن نأمر هنا. إذا قررت عدم تبرير عاطفة سلبية معينة، فهي بالفعل بداية الصراع. ثم سيتصرف العقل بناءً على العواطف. ما هو سبب المشاعر السلبية؟ إنها دائمًا ناتجة عن أشخاص آخرين، إنها دائمًا خطأ الآخرين. يجب إيقاف ذلك. يجب أن تدرك أن سبب عواطفك السلبية يكمن فيك. ويجب ألا تجد أسبابًا للمشاعر السلبية - من السهل

دائمًا العثور على أسباب.

س. هل يجب علينا أن نحاول اكتشاف ما بداخلنا والذي كان يطالبنا بالتعبير عن المشاعر السلبية؟

ج. في كثير من الأحيان هو التقليد. شخص آخر يعبر عن المشاعر السلبية وشيء بداخلك يعجب به، ويفكر: كم هو جميل أن يعبر عن هذه المشاعر السلبية، ويريد تقليده، وأنت لا تعلم ذلك. قد يكون العديد من الأشياء الأخرى، ولكن في كثير من الأحيان هو التقليد.

س: عندما تقول أننا يجب أن نعمل على الأفكار الأساسية للنظام، هل تقصد مثل العمل على المشاعر السلبية؟ هل يمكن أن يسمى العمل إذا حاول المرء بجد العمل على نفسه بهذه الطريقة؟

ج. على أي حال، مهما كنت تسميها، عليك العمل على المشاعر السلبية، أولاً من خلال دراستها، ثم محاولة عدم التعبير عنها، ثم الذهاب إلى أبعد من ذلك وإيجاد مشاعرك السلبية المفضلة. لنفترض أن شخصًا ما ليس لديه رثاء للذات، فمن السهل عليه العمل على رثاء الذات؛

ولكن قد يكون لديه بعض المشاعر الأخرى، الخاصة به، والتي يصعب الكفاح ضدها. بشكل عام، لدى المرء عدد قليل فقط من المشاعر السلبية الرئيسية، على الرغم من أن بعض الأشخاص الاستثنائيين قد يكون لديهم المزيد.

س: أجد أنه من الممكن أن أعاني من عواطف سلبية أصغر، لكن في بعض الأحيان تكون قوية جدًا وهناك انفجار.

ج. حاولت أن أشرح أن المشاعر السلبية مختلفة، ولا يمكنك استخدام نفس الأساليب ضدها جميعًا. في جميع الحالات، يجب أن تكون مستعدًا. لقد فات الأوان للتفكير عندما تكون بالفعل في العاطفة السلبية. يجب أن تدرس التماهي وأن تكون قادرًا على عدم التماهي؛ يجب أن تكون قادرًا على التفكير بالطريقة الصحيحة - ليس في تلك اللحظة ولكن قبلها وبعدها. ويجب أن تكون قادرًا على استخدام المشاعر السلبية للتذكر الذاتي. ولكن قبل كل ذلك، يجب أن تكون قادرًا على التحكم في مظهر المشاعر السلبية. إذا لم تتمكن من التحكم في المظهر، فلا يمكنك البدء في النضال مع المشاعر السلبية نفسها. لكن يجب أن تفهم أنه لا يمكنك فعل أي شيء عندما تكون في العاطفة السلبية؛ يمكنك القيام بذلك قبل وبعد. في بعض الأحيان، عندما تكون مستعدًا بشكل أفضل، يمكنك استخدامها لتذكر الذات، ولكن هذا شيء خاص تمامًا. في العمل، يمكن استخدام كل شيء، ويمكن استخدام جميع الوظائف الخاطئة، لذلك يمكن أن تكون المشاعر السلبية من جميع الأنواع مفيدة كمساعدة لتذكر الذات. أعني بذلك أنه يمكنك تدريب نفسك بطريقة تذكرك العواطف السلبية بضرورة تذكر نفسك.

س: هل قلت أن المركز الفكري يمكن أن يتحكم في المركز العاطفي إذا عرفنا كيف. هل يمكنك أن تخبرنا كيف؟

ج. الأمر برمته هو تعلم كيفية القيام بذلك. ابحث عن العواطف المرتبطة بنوع معين من التفكير، مع وجهات نظر معينة. إذا اكتسبت وجهات نظر جديدة، فستختفي العاطفة المرتبطة بوجهات النظر القديمة بعد مرور بعض الوقت. تعتمد العديد من المشاعر على وجهات النظر. لكنه عمل بطيء.

س: لماذا يجب أن يتم ذلك ببطء؟

ج. لأنه لا يمكن لأحد القيام بذلك بسرعة. يستغرق الأمر بعض الوقت لتغيير وجهات النظر، وإنشاء وجهات نظر جديدة. يعني تحطيم المصدات، وهذا شيء مؤلم. إلى جانب ذلك، لا يمكن تدمير المناطق المصدات في وقت واحد، لأنه بعد ذلك لن يكون للمرء أي سيطرة على الإطلاق. بالطريقة العادية يتحكم المرء في نفسه بمساعدة المصدات. لذلك يجب تدمير المصدات تدريجياً ويجب إنشاءها في نفس الوقت. إذا تم تدمير مصد، فيجب وضع الإرادة في مكانها، وإلا فلن يتم حماية المرء بواسطة المصد ولن يكون لدى المرء إرادة - لذلك سيكون المرء في حالة أسوأ مع المصد. هذا هو السبب في أن الأنظمة الميكانيكية للتطوير الذاتي خطيرة، لأنه من خلال بعض الوسائل الميكانيكية، دون معرفة ما

يفعله المرء، يمكن للمرء أن يدمر مصدا مهمًا أو آخر دون وضع أي شيء في مكانه، ويصبح أسوأ حالًا من ذي قبل. يجب أن تكون الوسائل واعية، ويجب على المرء أن يعرف.

س: هل يمكن للمرء أن يجد دائمًا مشاعره السلبية الرئيسية، أو في بعض الأحيان فقط؟

ج. يمكن للمرء أن يكون صادقًا في ذلك. إنها مسألة إخلاص، وجهد معين، لكننا لا نريد أن نبذل هذا الجهد، لذلك لا نفعل ذلك أبدًا. حتى لو قررنا البحث عن عواطفنا السلبية، فإننا نركز على العواطف الصغيرة. نحن لا نكون صادقين بما يكفي للاعتراف بماهية عواطفنا السلبية الرئيسية، لأنها تبدو قبيحة في بعض الأحيان.

عندما قلت إنه من الضروري العثور على العاطفة السلبية الرئيسية للمرء، لم أقصد الأكثر أهمية ولكن الأكثر إصرارًا. إذا عثرت عليها وحاولت العمل عليها، فغالبًا ما يساعد ذلك في مواجهة المشاعر الأخرى التي يمكنك مواجهتها. عادة ما يكون هناك اثنان أو ثلاثة يمكنك النضال معهم. ولكن يجب أن تكون أكثر دقة وألا تتحدث فقط عن العواطف بشكل عام. الحديث العام عن العواطف جيد للتفكير العام، ولكن ليس للتصرف. لا يمكنك التصرف إلا فيما يتعلق بحقائق محددة.

س. أليست أخطر المشاعر السلبية هي الغيرة والخوف والكراهية والغضب؟

ج. لا، هذا تصنيف خاطئ. التصنيف الأكثر فائدة هو درجة التماهي، لأنه يلحق الضرر الأكبر. أنت تأخذ هذه كمشاعر سلبية من الدرجة الأولى، لكنها ليست صحيحة بالضرورة. بالنسبة لبعض الناس، ربما تكون الشفقة على الذات هي الأسوأ. بالنسبة لشخص آخر، قد يكون أسوأ شيء هو الشعور بالظلم. أنت لا تعرف أبدًا ما هو الأسوأ، لأنه يعتمد على التماهي وعلى السمات، لأن القدرة على الشعور بمشاعر معينة بقوة والتعرف عليها قد تكون السمة الرئيسية للشخصية الزائفة. الأمر مختلف بالنسبة لأشخاص مختلفين.

س. ما هي المشاعر السلبية التي يجب تحويلها؟

ج. جميعها. ليست هناك حاجة لإنشاء كتالوج. يجب على المرء أولاً أن يبدأ بتلك التي يمكن للمرء أن يعالجها، ثم ينتقل إلى الأكثر صعوبة وأكثر صعوبة، إذا كان ذلك ممكنًا.

العواطف السلبية هي حالة وسيطة بين العقل والجنون.

الرجل الذي يكون مركز ثقله في عواطف سلبية لا يمكن أن يسمى عاقلاً ولا يمكن أن يتطور. يجب أن يصبح طبيعياً أولاً.

يجب تقسيم العواطف السلبية إلى ثلاث فئات؛ أولاً، العواطف اليومية الأكثر شيوعًا والأكثر اعتيادية. يجب عليك مراقبتها ويجب أن يكون لديك بالفعل سيطرة معينة على تعبيرها. عندما تكتسب سيطرة معينة على عدم التعبير عن هذه المشاعر السلبية، يأتي السؤال عن كيفية التعامل مع العواطف نفسها. يجب أن تبدأ في التعامل معها من خلال محاولة عدم التماهي قدر الإمكان، لأنها مرتبطة دائمًا بالتماهي، وإذا تغلبت على التماهي، فإنها تختفي.

لا تظهر الفئة الثانية من العواطف كل يوم. إنها المشاعر الأكثر صعوبة وتعقيدًا اعتمادًا على بعض العمليات العقلية، مثل الشك وجرح المشاعر والعديد من الأشياء من هذا القبيل. من الصعب التغلب عليها. يمكنك التعامل معها من خلال خلق موقف عقلي صحيح، من خلال التفكير - ليس في ذلك الوقت، ولكن بين ذلك، عندما تكون هادئًا. حاول أن تجد الموقف الصحيح، وجهة النظر الصحيحة، وجعلها دائمة. إذا خلقت تفكيرًا صحيحًا، فسيأخذ ذلك كل القوة من هذه المشاعر السلبية.

ثم هناك الفئة الثالثة، أكثر كثافة، وأكثر صعوبة ونادرة. ضدها لا يمكنك أن تفعل شيئا. لا تساعد هاتان الطريقتان - الكفاح من أجل التماهي مع المواقف الصحيحة وخلقها. عندما تأتي مثل هذه المشاعر، يمكنك أن تفعل شيئًا واحدًا فقط: يجب أن تحاول أن تتذكر نفسك - تذكر نفسك بمساعدة العاطفة. إذا تعلمت استخدامها لتذكر الذات، فقد تتضاءل وتختفي بعد مرور بعض الوقت. ولكن لهذا يجب أن تكون مستعدًا.

في الوقت الحاضر، نظرًا لأنك لا تعرف أي عاطفة تنتمي إلى أي فئة، يجب أن تحاول استخدام

الطرق الثلاث جميعها. ولكن في وقت لاحق سترى أنها مقسمة إلى هذه الفئات وفي حالة واحدة شيء يساعد، في حالة أخرى شيء آخر. في جميع الحالات، يجب أن تكون مستعدًا. كما قلت في البداية، سيكون من الصعب النضال معها أو التغلب عليها، لكنك ستتعلم مع مرور الوقت. فقط، لا تخلط المشاعر أبدًا مع التعبير عن المشاعر السلبية. هذا يأتي دائما أولا. طالما أنك لا تستطيع إيقاف التعبير، فهذا يعني أنه لا يمكنك فعل أي شيء حيال العواطف نفسها. لذلك قبل أن تتمكن من القيام بأي شيء آخر، يجب أن تتعلم التحكم في تجلي المشاعر السلبية. إذا تعلمت التحكم في التعبير، فيمكنك البدء.

س: يبدو أن الجهد المبذول لتذكر الذات يجعل المرء أكثر ضعفًا وأكثر تأثرًا بالعواطف. كيف يمكن للمرء أن يحمي نفسه؟

ج. لا يمكن للمرء أن يحمي نفسه في البداية. على المرء أن يخاطر بها إذا سارت الأمور على هذا النحو. في الواقع، إنه يعمل في كلا الاتجاهين: من وجهة نظر واحدة يجعلك أكثر حساسية؛ من وجهة نظر أخرى يمنحك المزيد من التحكم.

س. مع المشاعر السلبية المعتادة للمرء، هل هناك سمة معينة في نفسه تجلبها دائمًا؟

ج. من المحتمل جدًا، ولكن إذا كنت تتدرب على عدم التماهي، فسترى ذلك. أنت تتعاطف مع العديد والكثير من الأشياء، وليس فقط مع المشاعر السلبية. من الصباح حتى الليل تنتقل من تعريف إلى آخر، ولكن عندما تحاول أكثر من المعتاد عدم التماهي، قد تلاحظ العديد من المشاعر السلبية التي لم تراها من قبل. قد ترى البعض بالحجم الكامل، والبعض الآخر قد تلاحظ فقط اختفاء ذيولها. إذا حاولت الملاحظة وعدم التماهي، فسيجعلك ذلك أقوى في التعامل مع العواطف.

س. ما هي الطريقة الصحيحة للعثور على الاهتمام بالأشياء دون التماهي؟

ج. لا توجد طريقة صحيحة. يجب عليك إما التفكير في الأشياء الصحيحة أو ربط كل شيء بتذكر الذات. إذا كنت تستطيع التفكير في الأشياء الصحيحة، يمكنك أن تكون مهتمًا بها دون التماهي، ولكن إذا أصبحت متماهيا، فإن كل التفكير يختفي ويصبح مجرد تكرار تكويني للكلمات.

س: أحد المشاعر السلبية التي تحدث لي دائمًا تضعني ضد الأشخاص الذين أعتقد أنني أهملتهم أو أذيتهم بطريقة أو بأخرى. ويستند إلى التماهي. لا أستطيع أن أرى كيف أهرب منها.

ج. من الصعب القول. نحن ميكانيكيون لدرجة أننا في بعض الحالات لسنا مسؤولين. في الوقت نفسه، لا يحق للمرء أن يقول "أنا لست مسؤولاً، لذلك لا يهم ما أفعله". يجب على المرء أن يفعل ما بوسعه. لكن عدم التماهي لن يساعد في هذه الحالة. إذا شعرت أنك فعلت شيئًا خاطئًا، فحاول ألا تفعل ذلك مرة أخرى. غالبًا ما يعطي الناس كل طاقتهم للتفكير في الأشياء الخاطئة التي فعلوها وفي اليوم التالي يفعلون الشيء نفسه تمامًا.

س: هل قلت أن المشاعر السلبية ستكون مفيدة إذا لم يتم التماهي معها؟

ج. إذا لم نتماهي، فستكون لدينا نتائج مختلفة. هذا من شأنه أن يساعد بالتأكيد، لأنه سيعطي التوجيه للحياة والعديد من الأشياء الأخرى التي لا نعرفها حتى الآن.

نعم، قلت إذا لم نتمكن من التماهي أنها ستكون وظائف مفيدة للغاية. كما هي، فهي ليست مفيدة. كل المشاعر السلبية التي لا يمكننا تجنبها تصبح وظائف مفيدة إذا استخدمناها لتذكر الذات. يتمكن بعض الناس من القيام بذلك والحصول على شيئين في وقت واحد - القضاء على العاطفة السلبية وخلق التذكر الذاتي. إذا كان لديك عاطفة سلبية مستمرة والتفكير الصحيح يربطها بتذكر الذات، فعندئذٍ، بعد مرور بعض الوقت، سيساعد ذلك على تذكر الذات، وبعد مرور بعض الوقت، إذا استمرت، ستختفي العاطفة. لذلك يمكن أن تخدم غرضًا مفيدًا إذا كان بإمكانك استخدامها؛ ولكن إذا كنت تتماهى معها، فهي ليست جيدة على الإطلاق.

س: هل هناك أي شيء يمكن للمرء القيام به حيال المشاعر السلبية عندما يكون في حالة سيئة؟

ج. يجب على المرء ألا يؤمن بهذه الحالة السيئة. وبالمثل، يجب ألا يؤمن المرء بحالة جيدة، وأنها

ستبقى دائمًا. ستتغير كل من الحالة السيئة والجيدة. إذا كان المرء يؤمن كثيرًا بالحالة الجيدة، فإن الحالة السيئة تأتي ولا يكون المرء مستعدًا، ونتيجة لذلك يتأثر المرء كثيرًا. إذا كان المرء يتماهى كثيرًا على حالته السيئة، فإنه يشعر أنه لا يمكن للمرء أن يفعل شيئًا. حالة سيئة أو حالة جيدة، يجب على المرء أن يستمر - هناك طريقة واحدة فقط.

س: هل تندرج الغيرة القوية ضمن الفئة الثانية؟

ج. هذا الأمر متروك لك لتقرره. قد يكون لها العديد من الأشكال والمظاهر المختلفة. إنها في العادة تعتمد على التبرير - عقليًا تتفق معها، وتوافق عليها، وتجهز الأرضية لها. عندما تتوقف عن تحضير الأرضية، فمن الممكن أن تختفي أو تتحول إلى شيء مختلف.

لكن هذا وصف عام جدًا. هناك عشرة آلاف نوع مختلف من الغيرة، لكن أساسها، بشكل شبه حتمي، هو أنك تشعر أن لديك الحق في أن تشعر بالغيرة. يجب أن تتذكر دائمًا أن جميع أسباب المشاعر السلبية موجودة فينا.

س. هل المشاعر السلبية معدية؟ هل هذا ما يجعل الحياة العائلية صعبة للغاية؟

ج. نعم، من المؤكد أن المشاعر السلبية معدية للغاية، ولكنها معدية بشكل خاص بالنسبة لك. إذا كانت لديك مشاعر سلبية معينة واعترفت بها، إذا لم تنكرها في عقلك، فمن المؤكد أنها ستتكرر وتصبح أقوى وأقوى.

س. بالنسبة لي، الشفقة على الذات ليست عاطفة غير سارة، على الرغم من أنني أعتبرها سلبية. هل يجب ايقافها؟

ج. خاصة إذا كانت ممتعة. عندما تكون الشفقة على الذات ممتعة فإنها تصبح عاطفة سامة بشكل خاص.

س: كيف يمكنني أن أفكر بشكل صحيح بشأن الشفقة على الذات؟

ج. عند التفكير في الأمر، يجب عليك أن تخلق في عقلك مذيبًا دائمًا، وموقفًا من شأنه أن يكسر شفقتك على نفسك عندما تظهر. ابحث عن الجانب المضحك من الأمر، الجانب السخيف، ابحث عن الجانب المجنون، لا تقف في احتفال مع نفسك. إذا نجحت في تكوين موقف دائم، فبمجرد ظهور الشفقة على الذات، صب المذيب عليها وسوف تذوب. ابحث عن ما هو أحمق، وما هو مجنون في الشفقة على الذات، وليس عن طريق التحليل ولكن من خلال الأمثلة. ستجد فيها الكثير من السمات إذا فكرت فيها ولاحظتها بصدق، وإذا حفظتها في ذهنك فلن تجرؤ الشفقة على رفع رأسها.

س. ولكن إذا وجدتها لا تختفي؟

ج. هذا يعني موقفًا خاطئًا، وليس مجرد موقف. إن الشفقة على الذات ليست أمراً طبيعياً تماماً، لذا قم بدراستها، وابحث عن كل سماتها الغريبة، وحاول أن تخجل منها، ولا تفكر فيها أو تتحدث عنها وكأنها شيء غير ضار أو ممتع.

س. أجد في نفسي استسلامًا كبيرًا للذات، وأعتقد أن هذا هو ضعفي الرئيسي وعائقي في العمل. لكن بفضل جهودي الخاصة لا أعرف كيف أواجهها إلا بالطريقة الأضعف.

ج. في كثير من الأحيان لا يمكنك القتال، أو لا تعرف كيف تبدأ العمل ضد بعض نقاط الضعف الخاصة، ولكن هذا لا يهم. اعمل ضد أي ضعف وستعمل ضد هذا الضعف. إنها طريقة سهلة للغاية لتبرير نفسك لتقول أنك لا تعرف كيف تحارب الضعف. اتركه وشأنه وقاتل ضد بعض نقاط الضعف الأخرى - ستكون النتيجة هي نفسها. في حالات خاصة، علينا أن نعود إلى بعض الصعوبات مرارًا وتكرارًا، ولكن بشكل عام، تقود كل الجهود في نفس الاتجاه، سواء كان ذلك صراعًا ضد السلبية أو الخيال أو أي شيء آخر.

س: لماذا يعطيني إفساح الطريق للغضب شعورًا محددًا بالبهجة؟

ج. أولاً لأنها عادة، وثانياً لأنها سهلة. كل طريقة لإفساح المجال لعادة ما تمنح المتعة. إن الآلة تحب دائمًا العمل وفقًا لخط المقاومة الأقل، ولكن في العمل يجب أن نسير وفقًا لخط المقاومة الأقوى

س: هل الخوف لا يجب أن يكون عاطفة سلبية؟ قد يكون هذا ضروريا؟

ج. إنه أساس العديد من المشاعر السلبية. نحن لا نتحدث عن العواطف الغريزية الآن، فالعواطف السلبية للمركز الغريزي ضرورية، لكن المشاعر الأخرى كلها تقريبًا عديمة الفائدة. ولكن حتى العواطف الغريزية يمكن أن تؤدي إلى الخيال. على سبيل المثال، قد يخاف المرء من الثعابين، ويعيش في بلد لا يوجد فيه سوى ثعبان ونصف، قد يمر المرء بحياته خوفًا من الثعابين.

س: ألا يخاف المرء في كثير من الأحيان من الأشياء التي لا يعرف عنها شيئًا؟

ج. الخوف هو ببساطة حالة معينة؛ يمكن أن يكون دون أي شيء. هذا يوضح مدى عدم جدوى المشاعر السلبية. غالبًا ما نخترع أشياء لعاطفة عندما تكون العاطفة موجودة بالفعل. خذ الحسد والخوف والشك. نعتقد أن العاطفة تنتج فينا عن طريق شيء في الخارج، بينما هي في الواقع فينا، نبحث فقط عن شيء بعد ذلك، وبهذه الطريقة نبررها.

س. ما زلت لا أفهم سبب وجود جميع أسباب المشاعر السلبية في نفسي.

ج. إذا لاحظت نفسك، فسترى أن الأسباب الخارجية تظل كما هي، لكنها في بعض الأحيان تنتج مشاعر سلبية فيك، وأحيانًا لا. لماذا؟ نظرًا لأن الأسباب الحقيقية داخلك، فلا توجد سوى أسباب واضحة في الخارج. إذا كنت في حالة جيدة، إذا كنت تتذكر نفسك، إذا كنت لا تتماهى، فلا شيء يحدث في الخارج (نسبيًا، لأنني لا أقصد الكوارث) يمكن أن ينتج عاطفة سلبية فيك. إذا كنت في حالة سيئة، أو تم التماهي معها، أو منغمسًا في الخيال، فإن كل شيء مزعج قليلاً سينتج عنه عاطفة عنيفة. إنها مسألة ملاحظة.

س: لكنني ما زلت لا أرى كيف يمكن لبعض الأشياء، على سبيل المثال، سلوك الناس، أن تفشل في إنتاج مشاعر سلبية.

ج. إنها آلات. لماذا يجب أن ينتج سلوك الآلات مشاعر سلبية؟ إذا اصطدمت بك آلة، فهذا خطأك، يجب ألا تكون في طريق الآلة. قد يكون لديك عاطفة سلبية، لكنها ليست خطأ الآلة، إنها غلطتك. ليس لدى الآخرين الكثير من السلطة عليك كما تعتقد، إنها فقط نتيجة للتماهي. يمكنك أن تكون أكثر حرية إذا كنت لا تعرف، وأحيانا تكون أكثر حرية. وهذا هو السبب في أنني أقول أنه يجب ملاحظتها. إذا لاحظت بشكل جيد، فسترى أنك في بعض الأحيان تتماهى أكثر، وأحيانًا أقل؛ وبسبب هذا، في بعض الأحيان تكون في قوة المشاعر السلبية تمامًا وأحيانًا يكون لديك مقاومة معينة. قد يستغرق الأمر وقتًا طويلاً لتعلم كيفية مقاومة المشاعر السلبية، لكنه ليس مستحيلاً. يجب أن تفهم شيئًا واحدًا عن المشاعر السلبية، فنحن نخاف منها كثيرًا، ونعتبرها قوية جدًا. يمكننا أن نظهر مقاومة لهم إذا استمرينا ولا نعتبرها حتمة وقادرة على كل شيء.

س: كنت أرى نفسي أفقد أعصابي في اليوم الآخر عندما كنت أتحدث إلى شخص ما، لكنني لم أستطع إيقافها. كيف يمكنني التحكم في المزاج؟

ج. هذا مثال على الميكانيكية. لا يمكنك التحكم في أعصابك عندما بدأت بالفعل في الظهور - بعد ذلك، يجب أن يبدأ النضال في عقلك، ويجب أن تجد طريقك للتفكير بشكل صحيح في صعوبة محددة. لنفترض أنه يجب عليك مقابلة رجل معين يزعجك. أعصابك تظهر نفسها، أنت لا تحب ذلك. كيف يمكنك إيقافها؟ يجب أن تبدأ بدراسة تفكيرك. ما رأيك في هذا الرجل - ليس ما تشعر به عندما تكون غاضبًا، ولكن ما رأيك فيه في اللحظات الهادئة؟ قد تجد أنه في عقلك تجادل معه، وتثبت له أنه مخطئ، وتخبره بكل أخطائه، وتجد أنه، بشكل عام، يتصرف بشكل خاطئ تجاهك. هذا هو المكان الذي أنت مخطئ فيه، يجب أن تتعلم كيف تفكر بشكل صحيح، ثم إذا فعلت ذلك، فسيحدث هذا على النحو التالي، على الرغم من أن العاطفة أسرع بكثير من الفكر، فإن العاطفة شيء مؤقت، ولكن يمكن جعل الفكر مستمرًا، لذلك كلما قفزت العاطفة، فإنها تصطدم بهذا الفكر المستمر ولا يمكنها الاستمرار وإظهار نفسها، لذلك يمكنك النضال مع التعبير عن المشاعر السلبية، كما في هذا المثال، فقط من خلال خلق تفكير صحيح مستمر. لشرح ما هو التفكير الصحيح في بضع كلمات أمر مستحيل، من الضروري دراسته. إذا تذكرت ما قلته عن أجزاء المراكز ستتصل إلى ذلك، لأنه في معظم الحالات

ومعظم الظروف في الحياة العادية يفكر الناس فقط بالجزء الميكانيكي من المركز الفكري، وهو الجهاز التكويني. هذا ليس كافياً. من الضروري استخدام الجزء الفكري من المركز الفكري. والتماهي هو السبب الرئيسي لعدم استخدامنا له. إن محاولة تذكر الذات ومحاولة عدم التماهي هي أفضل وسيلة للانتقال إلى أجزاء أعلى من المراكز. لكننا ننسى دائمًا التماهي والتذكر الذاتي

س. هل يمكن للتغلب على المشاعر السلبية، مثل الخوف، أن يخلق طاقة؟

ج. إلى حد كبير. هذه هي واحدة من أفضل الوسائل لجمع الطاقة. يتم احتواء جميع إمكانيات التنمية في قهر المشاعر السلبية وتحويلها

الرجل الذي لديه مشاعر سلبية لن يفعل أي شيء

س. إلى أي نوع من الأشياء يمكن تحويل المشاعر السلبية؟

ج. من الأفضل أن نقول إنه يجب قهرها. ولكن، إذا أردت، يمكننا أن نقول إنها تتحول إلى نوع من العاطفة الممزوجة بفهم كبير - عاطفة الأجزاء العليا من المراكز. تقريبا أي عاطفة سلبية لدينا الآن يمكن تحويلها إلى عاطفة الأجزاء العليا من المراكز. ولكن هذا يحتاج إلى فهم، واقتناع بأنه ضروري، واتخاذ قرار للقيام بذلك.

س: هل هي المشاعر السلبية التي تمنعنا من الدخول في تلك الحالات العاطفية؟

ج. نعم. لدينا ما يكفي من المال، لكننا ننفقه كله على أشياء غير سارة.

إذا وفرنا ما يكفي، يمكننا استخدامه بالطريقة الصحيحة. تأتي القدرة على الاستخدام مع الكمية.

س: ألاحظ نوعين من السخط في نفسي، أحدهما عندما أرى على سبيل المثال طفلًا مصابًا، والآخر عندما يزعجني شيء ما. هل كلاهما سلبي بنفس القدر؟

ج. كلما كان السخط غير أناني، وكلما كنت على حق، كلما كان الأمر أسوأ. كلما زادت الطاقة التي تفقدها، زادت النتائج السلبية التي ستنتجها.

س: لماذا أستيقظ في وقت أقرب بكثير إلى المشاعر السلبية أثناء المناقشات أكثر من أي وقت آخر؟ على سبيل المثال، المناقشات السياسية.

ج. لأنك تعتقد دائمًا أن الأمور يمكن أن تكون مختلفة. عندما تدرك وتصبح مقتنعًا تمامًا بأن الأمور لا يمكن أن تكون مختلفة، فإنك تتوقف عن الجدال. يعتمد الجدل على فكرة أن الأمور يمكن أن تكون مختلفة وأن بعض الناس يمكن أن يفعلوا الأشياء بشكل مختلف. حاول أن تفكر من وجهة نظر أن كل ما يحدث يحدث لأنه لا يمكن أن يكون مختلفًا؛ لو كان من الممكن أن يكون مختلفًا لكان قد حدث بشكل مختلف. الأمر بسيطة جدًا، ولكن من الصعب جدًا تحقيقه.

س: إذا رأينا شيئًا لا نحبه في الآخرين، فذلك لأنهم مرايا لأنفسنا ولدينا نفس الشيء فينا؟

ج. بشكل رئيسي، نعم ولكن من الرائع أن ندرك ذلك. ربما يكره الناس الآخرين لأنهم مرايا لأنفسهم. إنهم لا يدركون ذلك، لكنهم يشعرون به بطريقة ما بشكل غامض ويجعلهم يكرهونهم. ومع ذلك، هناك أيضًا مبدأ في العمل مفاده أنه قبل أن يصبح المرء أفضل، يجب أن يصبح أسوأ. ليس فقط لأن المرء يلاحظ المزيد - المرء في الواقع يصبح أسوأ قبل أن يكتسب المرء المزيد من السيطرة.

س: إذا كان المرء يتذكر دائمًا عن الناس أنهم لا يستطيعون التصرف بأي طريقة أخرى، فهل يمكن للمرء أن يفهمهم؟

ج. بطبيعة الحال يجب أن تتذكر ذلك. وحتى يصبح هذا التذكر ثابتًا، لا يمكنك فهم أي شيء عنهم. هناك العديد من الأشياء من هذا القبيل. كل ما تتعلمه في النظام يجب أن يكون في وعيك في نفس الوقت، وإلا فإن كل شيء صغير سيجعلك تنسى كل شيء.

س: أجد أنني أصبح سلبيًا للغاية عندما تقديم لي النصيحة ولا أتفق معها أبدًا.

ج. مرة أخرى، كل ذلك يعتمد على موقفك: أنت تعترف بأن شخصًا آخر يمكن أن يؤثر على حالتك العاطفية. يجب ألا نعترف بقوة عاطفية من هذا القبيل علينا. الآن، حتى لو كنت تفكر فقط في هذه النصيحة التي تشعر بالانزعاج منها. أنت تعيد بنائها. لكن يجب أن تفكر بطريقة مختلفة تمامًا؛

إنها مسألة تفكير بحت. حتى لو قدم الناس النصيحة دون تفكير، حتى لو كنت تعرف بشكل أفضل، فلا يوجد سبب لفقدان أعصابك. لا يمكنك الحصول على أي شيء من خلال الانزعاج أو الغضب. يجب أن تتوقف عن تبريره في عقلك.

عندما يتوقف المرء عن هذا التبرير، غالبًا ما يجد أن سبب كل هذه المشاعر السلبية هو فكرة خاطئة. يمكن لأي شخص أن يجد شيئًا خاطئًا في جانب أو آخر من حياته، وعادةً ما يميل الشخص إلى وضع المسؤولية على هذا الشيء. يعتقد المرء أنه إذا كان هذا الشيء صحيحًا، فسيكون كل شيء آخر صحيحًا. كل شخص لديه مجموعة واحدة، وأحيانًا مجموعتين أو أكثر من الظروف التي يلومها المرء على كل ما يفعله خطأ وعلى جميع مظاهر الضعف لديه. لكن يجب على المرء أن يفهم أن أي شيء في العالم يمكن أن يؤدي إلى هذه النتيجة. لنفترض أن هناك شيئًا محددًا خاطئًا وأعتقد:

"لو كان الأمر صحيحًا، لكنت مختلفًا". ولكن لو كان الأمر صحيحا، سأكون كما أنا. أتحدث من التجربة، لأنني أعرف أشخاصًا اعتقدوا ذلك، وعندما تم تغيير الشيء المعين الذي وجدوه خاطئًا، ظلوا كما هم ووجدوا مجرد شيء غير سار آخر بدلاً من الشيء الأول.

س: أجد أن واحدة من أكبر صعوباتي هي التهيج.

ج. هذه هي واحدة من أعمق السمات في الناس وتؤثر على الكتلة بأكملها. أصعب شيء في العالم هو أن تتحمل بصبر المظاهر غير السارة لأشخاص آخرين. يمكن للناس التضحية بكل شيء آخر، لكنهم لا يستطيعون تحمل ذلك. التهيج هو عاطفة معينة تنتج عن الشعور بميكانيكية الذات أو الأشخاص الآخرين. هذا لا يعني أن كل شيء ميكانيكي يسبب تهيجًا، ولكن في بعض الأحيان تنتجها الميكانيكية. إذا لم نشعر بميكانيكية الآخرين في حالة معينة، فقد يكونون أكثر ميكانيكية، ولكن لا يوجد تهيج. نحن منزعجون من أشخاص آخرين يتصرفون كآلات، لأننا آلات أنفسنا. إذا توقفنا عن أن نكون آلات، فسوف نتوقف عن أن نكون غاضبين. يصبح هذا الشعور بالميكانيكية تهيجًا لأننا نتعرف عليه. إذا تمكنا من إزالة التماهي، فإن نفس الشيء الذي نعرفه الآن باسم التهيج يصبح عاطفة مفيدة للغاية، وهو نوع من المجسات التي يمكننا من خلالها أن نشعر بالميكانيكية. لا يمكنك أن تتخيل مدى اختلاف العواطف العادية تمامًا، وغالبًا ما تكون مفيدة، إذا لم نتعرف عليها.

س: كيف يمكننا التعامل بشكل أفضل مع المشاعر السلبية عندما تتحول إلى مجرد لامبالاة؟

ج. في كثير من الأحيان عندما تأخذ العاطفة السلبية شكل المقاومة السلبية، لا يمكنك فعل أي شيء في الوقت الحالي. ولكن يمكنك الاستمرار في العمل. إذا لم تتمكن من فعل أي شيء اليوم، فسيكون هناك غدًا، واليوم التالي، والأسبوع المقبل، والشهر المقبل. يجب أن تستعد للمستقبل، أولاً وقبل كل شيء من خلال تذكر الذات، من خلال تذكر سبب مجيئك، من خلال تذكر المبادئ الأولى. كل هذه اللامبالاة والمشاعر السلبية تأتي من النوم الطويل. إذا واصلت النوم عندما تحاول الاستيقاظ، فإن هذا النوم سوف ينتج حالة سلبية أو أخرى.

س: لقد لاحظت في نفسي رغبة دائمة في أن أكون مرتاحًا. هل من الشائع أن يشعر الجميع بهذا؟

ج. هذه هي واحدة من أهم سمات حياتنا. ولهذه الرغبة نضحي بكل شيء. نحن مستعدون للتخلي عن كل شيء للذهاب إلى خط المقاومة الأقل. في بعض الأحيان تصبح هذه الرغبة قوية جدًا لدرجة أن الإنسان لا يستطيع أن يشعر بالراحة ولا بأي شيء آخر. حتى لو كان هناك شيء غير مريح، يحاول المرء ترتيبه بحيث يكون مريحًا.

س. هل هناك طريقة للتخلص منه؟

ج. ما يجب القيام به هو سؤال مختلف؛ يجب أن نأتي إليه من جانب آخر. هذه الرغبة هي شيء كبير جدًا وكل جهد ضدها مهم؛

لذلك يجب مناقشة كل جهد بشكل خاص، وليس كل الجهود معًا. النوم هو الشيء الأكثر راحة؛ محاولة الاستيقاظ غير مريحة للغاية. في وقت لاحق، عندما نستيقظ جزئيًا، سنشعر بمدى عدم الارتياح للنوم عندما يحدث أي شيء في أي لحظة. لكن من الضروري الوصول إلى تلك الحالة.

س: كيف يمكن للمرء أن يقاوم الكسل؟

ج. بالجهد. كيف خلاف ذلك؟ من الصعب التحدث بشكل عام، لأن هناك العديد من أشكال الكسل - العديد من الهروب المختلف. يجب أن نتحدث عن الحالات الملموسة، حتى تتمكن أنت فقط من الإجابة. ابحث في نفسك عن أنواع مختلفة من الكسل، ثم ستجد أنه ليس دائمًا هو نفسه - في بعض الحالات يكون أسوأ، وفي حالات أخرى أقل قوة. تحتاج إلى كمية كبيرة من الملاحظات - لا أحد من الخارج يمكن أن يساعدك.

س: هل من الجيد مجرد الرغبة؟

ج. لا، هذا لا يكفي. لنفترض أن المرء كسول في شيء معين، ولكن ليس دائمًا كسولًا بنفس القدر - أحيانًا أكثر، وأحيانًا أقل. هذه مادة للمراقبة. اعثر على ما يجعلك أكثر كسلاً أو أقل كسلاً، ثم ستجد بعض الأسباب وستعرف أين تراقب أكثر. في أشياء كثيرة فينا يجب أن نجد ما يحدث فرقًا، لأنه لا شيء فينا يبقى كما هو لفترة طويلة. حتى السمات الدائمة تتجلى بشكل مختلف - يوم واحد بطريقة ما، ويوم آخر بطريقة أخرى. حسنًا، من الضروري معرفة أسبابه.

س: هل هناك وسيلة لمعرفة الفرق بين الحاجة الحقيقية للراحة والكسل؟

ج. كما هو الحال في العديد من الأشياء الأخرى، هناك حالات يمكنك فيها القول بالتأكيد، ويجب أن تأخذ هذه الحالات فقط ولا تفكر في الحالات المشكوك فيها. إذا بدأت بحالات لا تعرفها، فلا يمكنك فعل أي شيء. في هذا النظام يجب أن تبدأ بأشياء ليس لديك شك فيها.

س: إذا كنت تحاول تذكر نفسك، وحصلت على نوع من النتائج، فهل يمكنك التأكد من أنه ليس خيالًا؟

ج. مرة أخرى تنطبق نفس الإجابة. ستكون هناك لحظات لن يكون لديك أي شك فيها، وستكون هناك لحظات ستعرف أنها خيال. لا يمكنك أن تكون متأكدًا من كل لحظة، ولكن في بعض اللحظات ستكون متأكدًا.

س: هل يمكن لظرف خارجي أن يوقظك فجأة؟

ج. نعم، ولكن في اللحظة التالية تأتي ظروف خارجية أخرى وتجعلك تنام مرة أخرى، لذلك لا يوجد ربح فيها. وكلما أيقظك نوع واحد من الظروف، كلما جعلك الآخرون تنام بسهولة أكبر. فقط هذه الصحوة هي التي تأتي من نفسك.

س: هل سيطور الرجل الذي بدأ يستيقظ إحساسًا بالازدواجية؟

ج. هل هذه ملاحظة أم لا؟ إذا كانت ملاحظة فهي شيء واحد؛

ولكن إذا كانت مجرد فلسفة، فهي عديمة الفائدة تمامًا. لن يساعدك إذا قررت بطريقة ما والأشياء تحدث بطريقة أخرى. يجب أن تتعامل مع اليوم، ومع الغد المحتمل.

س: لقد وجدت أنه يمكن أن يكون لدي عاطفة سلبية وألاحظها في نفس الوقت.

ج: نعم، بالتأكيد. يمكن أن يكون لديك مشاعر سلبية عنيفة ومراقبتها. غالبًا ما توقظنا المشاعر السلبية إلى حد ما، حتى نتمكن من ملاحظتها. هذا صحيح تمامًا، لكنه لا يقلل منها، بل تصبح أفضل إذا قمت بذلك وأكثر إرضاءً كشكل من أشكال النوم. الملاحظة ليست هي الطريقة لتدمير المشاعر السلبية. إذا كنت ترغب في تدميرها، فهناك العديد من الطرق، لكن الملاحظة هي للدراسة فقط.

س. هل هناك أي طريقة للتعامل مع الحالات الغامضة والمملة والسلبية إلى حد ما؟

ج. نعم، بطرق عديدة؛ في بعض الأحيان يمكنك الصراع معها، ولكن لنفترض حتى أن حالتك مملة للغاية بحيث لا يمكنك فعل أي شيء في الوقت الحالي، إذا بذلت جهودًا قبل أن تأتي، بينما في حالة أفضل، سيساعد ذلك. عليك أن تفعل فقط ما هو ضروري للغاية في مثل هذا الوقت، ولكن يجب ألا تتماهى مع حالتك ويجب أن تتذكر فقط أنها ستمر، ويجب ألا تعتقد أنها دائمة. عاطفياً، نحن نؤمن دائماً بالأشياء، فالمركز العاطفي لا يعرف الغد؛ لأن كل شيء حاضر، وكل شيء دائم. يجب ألا تتماهى مع هذا الشعور، يجب أن تعرف أنه سيتغير.

س: كل ما كان يثير اهتمامي في العمل، سرعان ما بدأت أشعر به وكأنه طحن مخيف. كيف لي أن أتجنب هذا الفخ؟

ج. حسنًا، إنها حالة جميلة للتذكر الذاتي - يمكنك استخدامها. كلما كنت أكثر سلبية، كلما تمكنت من تذكر نفسك بشكل أفضل - إذا أدركت أنه يمكنك الخروج. يجب أن يذكرك، أن يكون بمثابة إنذار، وإلا ستظل في حالة سلبية طوال الوقت.

س: يبدو أنني لا أستطيع بذل جهود أقوى إلا عندما ألاحظ بعض الغباء في نفسي.

ج. في بعض الأحيان يكون من المفيد جدًا رؤية غباء المرء. إذا كان بإمكان المرء أن يرى نفسه حقًا، فلن يكون قادرًا على نسيان ذلك. لكن هذا مرتبط بالوعي.

س: لقد كنت دائمًا قابلاً للتكيف إلى حد ما، وهذا يقلقني. إذا حاولت بذل جهد، فمن غير السار أن أبدأ به، ولكن في وقت لاحق لم يعد جهدًا.

ج. في اللحظة التي يصبح فيها الأمر سهلاً، يكون تحذيرًا؛ هذا يعني أنه في المرة القادمة سيكون الجهد أكثر صعوبة.

س: أجد أنه يمكنني أحيانًا التخلص من المشاعر السلبية من خلال السماح لنفسي بالتماهي مع شيء لطيف.

ج. أنت تستخدم كلمة "تماهي" بمعنى خاطئ. لا يمكنك أن تقول "أسمح لنفسي بالتماهي"؛ يمكنك فقط أن تقول،" أسمح لنفسي بالاهتمام بشيء ما". نعم، قد ينجح الأمر لبعض الوقت، ولكن إذا تماهيت، فسيكون الأمر نفسه من وجهة نظر عملية. فقط، في الأشياء اللطيفة يمكنك أن تكون مهتمًا دون أن يتم التماهي؛ في شيء غير سار لا يمكنك أن تكون مهتمًا دون أن تتماهى.

س: أجد صعوبة كبيرة في الاستمتاع. أستمتع بكل شيء تقريبًا، ويبدو أن هذا يجعلني أنام.

ج. حاول أن تتذكر نفسك، ثم سيكون الاستمتاع أكبر وأكمل وستستفيد منه. ولكن إذا كان ذلك يجعلك تنام، يجب أن تحاول تجنب ذلك، هذا كل شيء. يمكن استخدام كل نوع من الحالات العاطفية للتذكر الذاتي،

ولكن قبل أن تتمكن من القيام بذلك، من الضروري خلق القدرة على ذلك؛ ولا يمكن خلق هذه القدرة إلا من خلال جهد مستمر ومنتظم. إذا فكرت فيه مرة واحدة في الأسبوع، فلن يأتي شيء منه.

س: أشعر أن عقباتي الرئيسية هي الخيال، خاصة عن نفسي. هل هناك أي عمل خاص ضد هذا؟

ج. قد يكون الخيال مختلفًا تمامًا. إذا كانت هناك طرق خاصة، فمن الممكن فقط الوصول إليها من خلال دراسة مفصلة. إذا سألتني بشكل عام، لا يسعني إلا أن أجيب على التذكر الذاتي.

إذا كنت تعني أحلام اليقظة، فهي نصف تخيلاتنا فقط، والنصف الأكثر براءة. بالتأكيد تعني ضياع الوقت، لكننا نضيع الوقت بطرق عديدة لدرجة أن القليل أو القليل لا يحدث فرقًا كبيرًا. يكون الأمر أكثر خطورة إذا تخيلت صفات معينة في نفسك في أشخاص آخرين، في الإنسانية أو في الطبيعة، ثم أصبحت تؤمن بهذه الأفكار الخيالية ووضعت ثقتك فيها. نحن محاطون بهذه الصفات الخيالية، ومعها يجب أن نكافح.

س: في محاولة لمقاومة الخيال، يجب على المرء أن يجد سبب ذلك؟ ~

ج. لا، توقف عن ذلك على الفور. هناك دائمًا أسباب. استبدلها بشيء آخر - بعض التفكير المتعمد.

س. لماذا لا يكون من المفيد مراقبة الخيال ودراسته كوسيلة للمعرفة الذاتية؟

ج. سترى قريبًا أنه لا يعطي أي شيء. الخيال يدور دائما في نفس الدائرة. إنه نشاط عقلي غير منضبط، ومن خلال الخيال نخلق العديد من القيم الخاطئة، ونحتفظ بها ونستخدمها في تفكيرنا. هذا هو السبب في أن الخيال خطير. نحن لا نتحقق من الأشياء. نتخيل الأشياء إما لأننا نحبها، أو في بعض الأحيان لأننا نكرهها ونخاف منها. نحن نعيش في عالم خيالي.

س: بالهروب من الواقع؟

ج. عدم الهروب بوعي، لكنه يحدث على هذا النحو. ويرجع ذلك جزئيًا إلى الكسل العقلي: على سبيل المثال، من الأسهل تخيل شيء ما بدلاً من دراسته.

س: ألن تكون معرفة ذلك طريقة سهلة لإيقافه؟

ج. لا، يمكنك معرفة ذلك وسيستمر الأمر.

من الضروري بذل جهد خاص لإيقافه. نحن ميكانيكيون لدرجة أننا يمكننا أن نعرف وما زلنا نفعل نفس الشيء،

س: أشعر أنني لا أستطيع الانتظار أكثر من ذلك لمحاولة العثور على طريق للخروج من المستنقع الذي أجد نفسي فيه الآن. كلما رأيت ميكانيكيتي أكثر، كلما رأيت الحاجة الملحة للقيام بذلك.

ج. يجب أن تدرك أن الوقت الطويل ضروري. لقد مرت سنوات وسنوات في الحياة العادية. عندما تسمع عن الميكانيكية وتبدأ للتو في النضال معها، فأنت تريد النتائج في وقت واحد. من الضروري أولاً أن تعتاد على هذه الأفكار. لا توجد أسرار أو طرق خاصة لجعلها أسرع.

س: أجد صعوبة في إدراك أن الخيال يدخل في كل عواطفنا.

ج. كل عاطفة تستند إلى التماهي هي خيال. التماهي علامة على الخيال. عندما تجد عاطفة دون التماهي، ستجد عاطفة دون خيال.

س. هل التفكير هو الطريقة الوحيدة لاختبار الخيال؟

ج. لا، ليس الفكر ولكن الاهتمام، لأن الخيال هو أحد المظاهر التي تمر دون اهتمام. في اللحظة التي تحول انتباهك إليه، يتوقف الخيال.

س: هل تقصد أنه لا يمكن للمرء أن يلاحظ الخيال دون إيقافه؟

ج. لا يمكنك ملاحظته لفترة طويلة. إذا لاحظت ذلك واستدرت، فيمكن أن يستمر، ولكن إذا حافظت على الانتباه، فإنه يتوقف. يعمل الانتباه مثل النور، والخيال مثل عملية كيميائية لا يمكن أن تستمر إلا في الظلام وتتوقف مع النور،

س. هل هذا يعني أنه عندما تلاحظ ذلك فإن الفكرة تخطر على بالك؟

ج. الفكر يجذب الانتباه. الاهتمام هو كلية مختلفة، لأنه حتى الفكر يمكن أن يستمر دون اهتمام. لكن التفكير يمكن أن ينجح مع الانتباه، في حين أن الخيال لا يمكن أن ينجح. يمكن لبعض الكليات العمل فقط مع الاهتمام والبعض الآخر يمكن أن يعمل دون اهتمام.

س: ما الفرق بين الفكر العادي والخيال؟

ج. مقصود أو غير مقصود؛ يمكن السيطرة عليه أو لا يمكن السيطرة عليه.

س: الخيال هو أحد أقوى الأشياء في الإنسان، ومع ذلك فهو أقوى الأشياء في الإنسان عديمة الفائدة. لماذا؟

ج. إنها عادة سيئة، شكل من أشكال النوم، ضعف. إنه سهل، ولا يحتاج إلى أي جهد. كل الباقي يحتاج إلى جهد.

س: هل من الممكن أن نأمل في أن نتمكن من التخلص من الخيال في نهاية المطاف؟

ج. لا يمكننا التحدث عنه في النهاية، فهو بعيد جدًا. الخطوة الأولى هي معرفة مقدار الوقت الممنوح للخيال؛ الخطوة التالية هي منحه القليل.

س. لا أستطيع أن أقول ما إذا كان شيء ما خيالًا أم لا ولا أعرف كيف أبدأ في التعرف عليه.

ج. لا أحد يستطيع مساعدتك على البدء، يجب أن تبدأ بنفسك. يجب أن تقبض على نفسك في نوع من الخيال - لا أقصد أحلام اليقظة بالضبط. يجب أن يكون لديك مستوى معين من الخيال: ثم، عندما تكون في شك، يمكنك المقارنة. يمكن أن يتخذ الخيال ثلاثة أشكال: الخيال السلبي، والخيال الذي يعبر عن نفسه في الحديث، والخيال الذي يعبر عن نفسه في النشاط. هناك خطوط وخطوط لنشاطنا، كل منها مختلفة تمامًا عن أخرى. البعض يبدأ بالجهد ويستمر بالجهد. البعض الآخر قد يكون خيالًا. قد يعتقد المرء أنه جهد بينما هو في الواقع خيال يعبر عن نفسه في النشاط الذي لا يمكن أن يتوقف ولا يحتاج إلى أي جهد. الكلام هو نفسه: يجب على بعض الناس التحدث، والبعض الآخر يجب أن يفعل شيئًا ما، لكن كلاهما مظاهر لنفس الشيء.

س: لاحظت أن التخيل يبدو أنه يحدث في الذاكرة، ينتقل من ارتباط إلى آخر. هل هذه ملاحظة صحيحة؟

ج: لا. الذاكرة في حد ذاتها ليست مسؤولة عن أي شيء. الذاكرة محايدة ؛ فهي توفر المواد لأي شيء تريده. قد ترغب في ذلك للتفكير الجاد والخيال والتعبير عن المشاعر السلبية وما إلى ذلك.

س: هل الذاكرة ميكانيكية؟

ج. الذاكرة نفسها ميكانيكية، لكن استخدام الذاكرة، وتطبيق الذاكرة، وعمل الذاكرة يمكن أن يكون أكثر ميكانيكية أو أقل ميكانيكية. الذاكرة هي نقوش على لفات مراكزنا. وكيفية استخدامها، وكيفية العثور عليها، وكيفية التحقق منها - هذا شيء آخر.

س: هل يهم كثيرا أن نعرف سبب أي مزاج سلبي نلاحظه: هل يكفي مجرد الاعتراف بأنه سلبي؟

ج: لا. في بعض الأحيان يكون من المفيد جدًا معرفة السبب، لأنه عندما تريد القتال به، لا يمكنك القتال إلا إذا كنت تعرف السبب، والسبب يكون عادةً في مخيلتك. جميع الأسباب داخلك، لذلك من الضروري معرفتها.

س: في بعض الأحيان عندما يكون المرء غير سعيد أو ربما يشعر بالسلبية، يتم إعادته إلى قضايا حقيقية. نظرًا لأننا قد قيل لنا أن نحذر من المشاعر السلبية، فأنا لا أستطيع أن أضع ذلك في الاعتبار مع النظام.

ج. أنت تخلط بين فكرة المعاناة وفكرة العاطفة السلبية. إنها ليس نفسها. المعاناة مفيدة للغاية؛ لا يمكنك الحصول على أشياء كثيرة إلا من خلال المعاناة. ولكن عندما ترتبط المعاناة بالتماهي والخيال، فإنها تصبح عاطفة سلبية.

س: أنت تقول أن الإنسان يجب أن يتخلى عن المعاناة وأيضًا أنه يجب أن يعاني من أجل التطور. كيف يكون كلا الأمرين صحيحين؟

ج. حالات مختلفة، أيام مختلفة، لحظات مختلفة. هذان ليسا مبدأين متناقضين. هناك الكثير من المعاناة غير الضرورية التي لا يريد المرء التخلي عنها. ثم هناك بعض المعاناة الحتمية والضرورية التي يجب على المرء أن يقبلها إذا أراد الحصول على شيء ما. في الطريقة الرابعة، ليس من الضروري التضحية بكل الأشياء غير الضرورية دفعة واحدة؛

النظريات الخاطئة، والحديث، والمعاناة الخيالية. إن المعاناة الخيالية هي العقبة الرئيسية.

س: إذن المعاناة غير موجودة؟

ج. فقط جزء معين حقيقي. لكننا نزيدها عن طريق الخيال. المعاناة الحقيقية موجودة، لكنها محدودة بأشياء كثيرة، بمرور الوقت على سبيل المثال. لكن لا شيء يمكن أن يوقف أو يحد من المعاناة الخيالية. إن المعاناة الحقيقية، إذا كان لها سبب، قد تكون ضرورية؛ وقد تؤدي إلى المعرفة. المعاناة الخيالية تسلب المعرفة. موت صديق، أو حزن من نوع ما هو معاناة حقيقية، ولكن إذا كنت تتماهى معها، يمكن أن تنتج مشاعر سلبية. وبعد كل شيء، فإن المعاناة تشغل جزءًا صغيرًا جدًا من حياتنا، في حين تشغل المشاعر السلبية كامل حياتنا.

س: هل الألم عاطفة سلبية؟

ج. إن مجرد المعاناة من الألم ليس عاطفة سلبية، ولكن عندما يدخل الخيال والتماهي، فإنها تصبح عاطفة سلبية. الألم العاطفي، مثل الألم الجسدي، ليس عاطفة سلبية في حد ذاته، ولكن عندما تبدأ في صنع جميع أنواع التطريز عليه، يصبح سلبياً.

س: لقد قيل، أو على الأقل ضمنيًا، أن الإنسان يحب المعاناة. هل هذا صحيح تمامًا؟

ج. أنت لا تفهم تمامًا معنى ذلك إذا كنت تفكر بعمق، فسترى أن كل شخص لديه نوع من المعاناة، قل شفقة على الذات. لا أحد يتخلى أبدًا عن هذه الشفقة على الذات، فهي أغلى ما يملكه الإنسان، يحملها معه، ويضعها في أفضل مكان، ولن يحاول أبدًا أو يقرر في ذهنه بذل أي جهد للتخلص من هذه الشفقة على الذات. كل شخص لديه واحد أو اثنين من المشاعر السلبية التي يرتبط بها بشكل خاص. إنه لا يقول لنفسه، "أنا أحب، هذه العاطفة السلبية"، لكنه يعيش فيها، مستغرق فيها بالكامل، وكل شيء ملون بهذه العاطفة السلبية، لذلك لن يضحي بها. بالنسبة للعديد من الناس، فإن التضحية بمشاعرهم السلبية الرئيسية تعني التضحية بحياتهم بأكملها.

س: بما أن الإنسان لم يعد يعتقد أن معاناته كانت عقابًا مباشرًا من الله، ألا يخجل منها ويستاء منها؟

ج. نعم، يبدو كذلك، لكنه في الحقيقة لن يتخلى عنها أبدًا. عندما يقرر التخلي عنها، يصبح متحررًا منه. يبدو الأمر بسيطًا، ولكن عندما يتعلق الأمر بالممارسة، يجد أنه لا يستطيع القيام بذلك، لأن معاناته أصبحت بالفعل عادة، وهكذا، على الرغم من أنه يقرر في ذهنه، إلا أنه لا يزال يشعر بنفس الشيء. ومع ذلك، من أجل التخلص من المعاناة غير الضرورية، فإن الخطوة الأولى هي اتخاذ قرار بالتخلي عنها في ذهن الإنسان. عندما يتخذ الإنسان هذا القرار، فإنه بعد فترة من الوقت سوف يتخلى عنه، ولكن طالما أن ذهنه منوم مغناطيسيًا بهذه المعاناة، فلن يبذل الجهد.

سؤال: إذا تخلى عنها، ماذا سيحصل في المقابل؟

ج. سيحصل في المقابل على غياب المعاناة. لهذا السبب لا يريد التخلي عنها.

س: ما هي الطريقة التي يمكن للمرء استخدامها للتضحية بالمعاناة؟

ج. تحقيق القيم. ولكن هناك أنواع مختلفة من المعاناة. في بعض الأحيان تكون الطريقة الفعالة لتدمير المعاناة هي رؤية أنها تنتمي إلى الجزء الوهمي من الذات. الانقسام إلى حقيقي وخيالي مفيد للغاية.

الفكرة العامة هي أنه لا يمكنك الحصول على أي شيء مقابل لا شيء، عليك التضحية بشيء ما. ولكن ما الذي يجب التضحية به؟ شخص واحد لا يريد التضحية بشيء واحد، وشخص آخر يريد التضحية بشيء آخر. الجواب هو:

التضحية) معاناتنا - المشاعر السلبية والخيال السلبي وكل ذلك. إنها تضحية جيدة للغاية، إلا أنها صعبة للغاية، لأن المرء مستعد للتضحية بأي متعة، ولكن ليس المعاناة.

س: كيف يمكن للمرء أن يفعل ذلك؟ هل يرفض المرء الاعتقاد بأن المرء يعاني؟

ج. أنت ترفض قبول معاناتك، وتوقف معاناتك. إنه بسيط جداً. لنفترض أن لديك تظلم، إما أنك مصاب أو مستاء أو شيء من هذا القبيل. حاول التضحية بهذا التظلم وسترى مدى ارتباطك به. في الواقع، إنه شعور لطيف للغاية عندما يشعر المرء، "ليس لدي ما يدعو للقلق. لا أحد مذنب". لكن الناس يكرهون هذا، لأنهم يشعرون به على أنه فراغ.

س: أعتقد أن مكافأة أي تطور هي المعاناة الحقيقية، لأن المعرفة تجلب المعاناة؟

ج. لا أرى أن الأمر كذلك بالضرورة. صحيح أن التطور يعني زيادة المعاناة لفترة معينة، ولكن لا يمكنك اعتبار ذلك هدفًا أو نتيجة ضرورية. في حد ذاته، لا يمكن للمعاناة أن تجلب شيئًا، ولكن إذا تذكر المرء نفسه فيما يتعلق بها، فيمكن أن تكون قوة كبيرة. إذا لم تكن المعاناة موجودة، فسيكون من الضروري خلقها، لأنه بدونها لا يمكن للمرء أن يتذكر نفسه بشكل صحيح. لكن الناس يحاولون الهرب من المعاناة، أو يحاولون إخفاءها، أو يتعرفون عليها وبهذه الطريقة يدمرون أقوى سلاح لديهم.

س: ما هي المعاناة المفيدة؟

ج. حتى نتخلص من المعاناة عديمة الفائدة، لا يمكننا الوصول إلى ما هو مفيد. معظم معاناتنا عديمة الفائدة على الإطلاق؛ لدينا الكثير منها. يجب أن تتعلم أولاً التمييز بين المعاناة غير المجدية. الشرط الأول للتحرر منه هو معرفتها على حقيقتها.

س: هل تقول أن المعاناة ضرورية إلى حد ما لتحقيق تغيير الكينونة؟

ج. بالتأكيد، لكن هذا يعتمد على ما تفهمه من خلال المعاناة. لا نحصل على شيء بالمتعة؛ ومن ذلك لا يمكننا إلا أن نتعرض للمعاناة. كل جهد هو معاناة؛ كل إدراك هو معاناة، لأن هناك العديد من الإدراكات غير السارة عن أنفسنا وعن أشياء أخرى، وهناك العديد من أشكال المعاناة. كما قلت، بعض المعاناة غير ضرورية وغير مجدية، مع بعض المعاناة الأخرى يجب أن نتعلم عدم التماهي معها، وبعض المعاناة مفيدة. نحن نحكم على المعاناة من وجهة نظر ما إذا كانت تساعد أو تعيق عملنا، لذلك يجب أن يكون موقفنا من المعاناة أكثر تعقيدًا. المعاناة غير المجدية هي أكبر عقبة في طريقنا؛ في الوقت نفسه، المعاناة ضرورية، وأحيانًا يحدث أن الناس لا يستطيعون العمل لأنهم يخشون المعاناة. في معظم الحالات ما يخشونه هو المعاناة الوهمية. لدينا الكثير من الخيال وأحيانًا يبدو التخلي عن أنواع معينة من الخيال أمرًا صعبًا.

س: هل المعاناة، بصرف النظر عن الألم الجسدي، ممكنة بدون شخصية زائفة؟

ج. بالتأكيد، لكنها لا تصبح ملحّة للغاية. عندما تبدأ الشخصية الزائفة في الاستمتاع بها، فإنها تصبح خطيرة. تعتمد معظم معاناتنا على التماهي، وإذا اختفى التماهي، تختفي معاناتنا أيضًا. يجب أن يكون المرء معقولاً، ويجب أن يدرك أنه لا فائدة من المعاناة إذا كان من الممكن عدم المعاناة.

س. أنا لا أفهم كيف يمكن أن تكون المشاعر الإيجابية متجذرة في الألم؛ ومع ذلك، يبدو أن بعض رجال الرؤية وصلوا إلى المرتفعات من خلال المعاناة الجسدية.

ج. من الممكن تمامًا أن يحدث ذلك من خلال المعاناة الجسدية أو العقلية، وذلك عن طريق التحول. يمكن أن يتحول كل نوع من المعاناة، من الناحية النظرية، إلى عاطفة إيجابية، ولكن فقط إذا تم تحويلها. ومع ذلك، فإن مثل هذه التعريفات خطيرة، لأنه في اللحظة التالية سيفهمها شخص ما بمعنى أنها تحول نفسه إلى عاطفة إيجابية. سيكون هذا خاطئًا تمامًا، لأن لا شيء يغير نفسه، يجب أن يتحول بجهد الإرادة والمعرفة.

س: هل يمكن أن يساعد الحزن الرجل على الوصول إلى حالة وعي أعلى؟

ج. لا يمكن لصدمة واحدة منعزلة أن تساعد، لأن هناك العديد من الروابط التي تبقينا في حالتنا الحالية. من المهم أن نفهم أن الآلاف من الصدمات ضرورية، ولسنوات. عندها فقط يمكن كسر الخيوط وتحرير الإنسان.

س: كيف يمكن أن توجد معاناة حقيقية إذا قلت أن المركز العاطفي ليس له جزء سلبي؟

ج. في وصف الإنسان في هذا النظام، يصطدم المرء باستحالة وصف الأشياء كما هي: لا يمكن وصفها إلا بشكل تقريبي. إنه نفس الشيء كما هو الحال في الخرائط صغيرة الحجم حيث لا يمكن عرض الحجم النسبي للأشياء. في بعض الحالات، في وصف الآلة البشرية، تكون الاختلافات كبيرة لدرجة أنه من الأفضل القول إن شيئًا ما غير موجود على الإطلاق بدلاً من القول إن شيئًا كبيرًا وآخر صغيرًا. وهذا يشير إلى المركز العاطفي. هناك عواطف ليست سلبية، لكنها مؤلمة للغاية، وهناك مركز لها، لكنها تحتل جزءًا متناهي الصغر مقارنة بالمشاعر السلبية غير الحقيقية التي من الأفضل أن نقول إن المركز العاطفي ليس له جزء سلبي.

س: كيف يمكنك تفسير القدر الكبير من المعاناة الموجودة في العالم؟

ج. هذا سؤال مثير للاهتمام للغاية. من وجهة نظر العمل، من الممكن إيجاد شكل منطقي على الأقل لحل هذه المشكلة. في الحياة العضوية، يجب اعتبار الإنسان تجربة للمختبر العظيم. في هذا المختبر يتم إجراء جميع أنواع التجارب الممكنة، ويجب إجراؤها عن طريق المعاناة لإحداث نوع من التخمير. بطريقة ما المعاناة ضرورية لهذا؛ يجب أن تعاني جميع خلايا هذه التجربة، وبسبب ذلك فإن ميلها هو تجنب المعاناة، أو الحصول على أقل قدر ممكن منها، أو الهرب. إذا كسرت بعض هذه الخلايا هذا الميل وتقبلت المعاناة طواعية، فيمكنها التخلص منها وتحرير نفسها. المعاناة، المعاناة الطوعية، يمكن أن تصبح عملًا مدرسيًا. لا شيء أكثر صعوبة وفي الوقت نفسه لا شيء يمكن أن يخلق الكثير من القوة مثل المعاناة الطوعية. فكرة التطور هي خلق قوة داخلية، وكيف يمكن للإنسان أن يضع نفسه على المحك دون معاناة؟ من وجهة نظر واحدة، فإن كل الحياة العضوية موجودة لأغراض الكواكب. من وجهة نظر أخرى، إنها موجودة فقط من أجل أولئك الذين يهربون. لذلك لا توجد لتغذية القمر وحده. هذه المعاناة هي أعلى منتج والباقي مجرد منتجات ثانوية؛ الأعلى هو دائمًا الأكثر أهمية.

نحن بعيدون عن فهم فكرة المعاناة، ولكن إذا أدركنا أنه يمكن تحقيق الأشياء الصغيرة بمعاناة صغيرة، والأشياء الكبيرة ذات المعاناة الكبيرة، فسنفهم أنها ستكون دائمًا متناسبة. لكن يجب أن نتذكر شيئًا واحدًا - ليس لدينا الحق في اختراع المعاناة. أيضًا، يحق للمرء أن يقبل المعاناة من أجل نفسه، ولكن لا يحق للمرء أن يقبلها من أجل الآخرين. وفقًا لآراء المرء في الحياة، يساعد المرء الآخرين، فقط يجب أن يكون مفهوماً أن المساعدة لا يمكن أن تقلل من المعاناة، ولا يمكنها تغيير ترتيب الأشياء.

س. ألا ينبغي للمرء أن يعمل من أجل تخفيف المعاناة؟

ج. بقدر ما يمكن للمرء، ولكن هناك معاناة يمكن تخفيفها ومعاناة لا يمكن تخفيفها لأنها تعتمد على أسباب أكبر. يجب أن يعاني الأشخاص النائمون؛ ربما هناك غرض كوني كبير في هذه المعاناة، لأن المعاناة فقط هي التي يمكن أن توقظهم في النهاية. إذا تمكنوا من ترتيب حياتهم ليكونوا سعداء ومكتفين

بالنوم، فلن يستيقظوا أبدًا. لكن كل هذا مجرد كلام، لأنه على أي حال لا يمكن تغييره.

س: هل هناك قدر محدد من المعاناة التي يجب تحملها في العالم؟

ج. ربما لأغراض التطور المحتمل، يجب أن يكون الجميع محاطين بإمكانيات هائلة للمعاناة. يعتمد التطور على موقف الإنسان إذا تقبل المعاناة وحاول عدم التماهي معها. قد يكون هذا القانون بأكمله قد تم إنشاؤه حتى يتمكن من أن يصبح أقوى، لأن القوة لا يمكن إنشاؤها إلا من خلال المعاناة.

س: هل من الجيد أن يعاني شخص ما من أجل شخص آخر؟

ج. لا يمكن لأحد أن يعاني من أجل الآخر؛ إذا كان لدي ألم في الأسنان، فلن يقلل من الألم إذا كان لديك ألم في الأسنان أيضًا.

س: أنت تقول أن الإنسان هو تجربة؟

ج. الإنسان مصنوع خصيصًا للتطور - إنه تجربة خاصة صنعت للتطور الذاتي. كل إنسان هو تجربة، وليس كل إنسان.

الآن علينا أن نعود إلى الأشياء العملية ودراسة العمل الشخصي. من الضروري فهم المسؤولية في العمل الشخصي، لأنه عندما يبدأ الانسان في فهم شيء ما، لصياغة رغبات معينة فيما يتعلق بالعمل، تزداد مسؤوليته تجاه نفسه. كلما فهم المرء أكثر، زادت مسؤوليته، لأنه إذا لم يعرف المرء شيئًا ولم يحاول العمل، فلا يمكن للمرء أن يرتكب خطأً جسيمًا. ولكن عندما يبدأ المرء في العمل، يمكن للمرء أن يخطئ ضد العمل، إذا جاز التعبير؛ وعندما يخطئ الإنسان، يمكن أن يوقف عمله الشخصي. لذلك تبدأ مسؤوليته بمجرد أن يبدأ العمل، ويجب أن يكون مفهوما أن هذه المسؤولية كبيرة جدا، لأن كل شيء مهم: كل شيء يقوله المرء أو يفعله، كل شيء لا يقوله أو يفعله، كل شيء يحسب ويوضع مع أو ضد المرء. إنه ليس إجراءً تعسفيًا: إنه كذلك في طبيعة الأشياء. الأشياء نفسها تجعلها كذلك.

من أجل القيام بشيء ما، للوصول إلى شيء ما، من الضروري العمل على العديد من الخطوط في نفس الوقت، وإلا يلتصق المرء. إذا فاتك سطر أو سطرين، فيجب عليك العودة والبدء من جديد من البداية؛ لا يمكنك اختيار الخطوط التي يجب العمل عليها. لنفترض أنه عليك العمل على خمسين سطرًا وتجاهل ثلاثة أسطر لا تحبها وتعمل على سبعة وأربعين. ثم، عاجلاً أم آجلاً، عليك العودة والبدء من جديد من البداية على جميع الخطوط الخمسين، لأنه بعد بعض الوقت لا يمكن لسبعة وأربعين سطرًا أن يأخذك إلى أبعد من ذلك. أعني بتلك السطور التي تحاول أن تتذكر نفسك، ولا تحاول أن تتماهى، ولا تعبر عن المشاعر السلبية وما إلى ذلك. لنفترض أنك تقبل كل هذه السطور وتترك سطرًا واحدًا فقط، حول الحديث - سوف يفسد كل شيء. أو إذا قبلتهم جميعًا، وفي اللحظة التالية نسيت - لن تصل إلى أي مكان مرة أخرى. هذا هو السبب في أننا لا نستطيع الحصول على النتائج الصحيحة. نبدأ بشكل جيد ثم في اللحظة التالية ننسى ونقول لأنفسنا: "لا يمكنني الاحتفاظ بخمسين شيئًا في ذهني في وقت واحد".

س: كيف يمكن للمرء أن يزيد من إحساسه بالمسؤولية؟

ج. يجب أن يستند إلى التقييم. إذا كنت تقدر شيئًا ما، فسيكون لديك إحساس بالمسؤولية.

س: قلت أن أحد الصعوبات الرئيسية التي نواجهها هو التفكير التكويني. لا أعرف على الإطلاق كيف أفكر ليس بشكل تكويني.

ج. فكر قدر استطاعتك وقارن النتائج - عندما يعطي تفكيرك نتائج وعندما لا يعطيها. بهذه الطريقة ستصل إلى فهم أفضل، على أي حال أفضل من مجرد التساؤل عنها. لن تساعدك التعريفات: الرغبة في التعريفات ليست سوى عذر. إذا وجدت نفسك في موقف صعب للغاية، فستفكر قدر استطاعتك في كيفية الخروج منه. فكر بنفس الطريقة.

س. قبل أن نتمكن من التفكير بشكل مختلف، هل من الضروري إدراك الأشياء بشكل مختلف؟

ج. لا يمكننا أن نفهم بشكل مختلف حتى نفكر بشكل مختلف. نحن نسيطر فقط على أفكارنا؛ ليس لدينا سيطرة على الإدراك. يعتمد الإدراك بشكل خاص على حالة الوعي. إذا استيقظ المرء لفترة كافية، فيمكنه إدراك العديد من الأشياء التي لا يدركها الآن. لا يعتمد على الرغبة أو القرار.

س: هل كل التفكير تكويني، إلا عندما نحاول أن نتذكر أنفسنا؟

ج. لا، ليس كل شيء، لكن قدرًا كبيرًا من تفكيرنا تكويني. ولكن عندما نفكر في أشياء جادة، مثل أفكار هذا النظام، إما أننا لا نستطيع التفكير على الإطلاق أو أن تفكيرنا ليس تكوينيًا. التفكير التكويني ضعيف دائمًا، ولكن بالنسبة لبعض المشكلات، فهو أمر مثير للسخرية.

س: قلت ذات مرة أن التفكير في الأفكار الكبيرة للنظام يمكن أن يكون طريقة لإيقاف التماهي. لا أستطيع أن أرى لماذا هذا هو الحال ولماذا يجب أن يفسد التماهي التفكير بالضرورة؟

ج. لأن التماهي يجعل التفكير ضيقًا ومعيبًا، فإنه يربطك، لا يمكنك التفكير، لا يمكنك إجراء استنتاجات. إنه يقلل من مستوى القدرة الفكرية الطبيعية للإنسان. أما لماذا يؤدي التفكير في الأفكار الكبرى للنظام إلى توقف التماهي، فذلك لأنك لا تستطيع التفكير فيها إذا كنت تتماهى معها. لن ينتج عن تفكيرك أي تأثير. عندما ندرس، نحاول أن نفهم، هذا يعني طريقة جديدة للتفكير. في اللحظة التي نعود فيها إلى طريقة التفكير القديمة، نتماهى.

س: قلت إن التفكير التكويني يهتم دائمًا بالأضداد؛ ولكن كيف يمكننا معرفة أي شيء آخر غير الأضداد؟

ج. ليس دائمًا - قلت إنها واحدة من خصائص التفكير التكويني. وعندما نفكر، يجب أن نفكر في الموضوع نفسه، وليس في نقيضه.

س: ولكن إذا كنت أريد أن أعرف شيئًا معينًا، فيجب أن أعرف ما هو ليس كذلك.

ج. إطلاقاً. يمكنك معرفة ما هو الشيء أو الشيء الآخر دون عمل كتالوج لما هو ليس كذلك. إنه اتهام ذاتي خاطئ تمامًا أن تقول إنه يتعين عليك استخدام مثل هذه الطريقة الخرقاء في التفكير، لأنه بهذه الطريقة سيتعين عليك التفكير لمدة عامين في كل شيء صغير. يمكنك التفكير في الأشياء دون نقيض - فقط حول ما هم عليه. التفكير التكويني ليس تفكيرًا. لا تنس أبدًا أن التفكير التكويني يمكن أن يخدم العديد من الأغراض المفيدة، لكنه ليس للتفكير.

س: يعيش الناس رقم 1 طوال حياتهم بجهاز تكويني. هل هذا يعني أنه ليس لديهم نمو في الوجود على الإطلاق منذ بداية حياتهم؟

ج. ليس فقط الإنسان رقم 1 ولكن أيضًا رقم 2 ورقم 3 يمكنهم العيش فقط مع الجهاز التكويني. الغالبية العظمى من الناس لا يستخدمون أي شيء آخر. بالتأكيد لديهم نمو معين للكينونة؛ فقط، إذا جاز التعبير، ليس فردًا، إنه نمو جماعي، بمعنى طفل ورجل ناضج. لكن وجودهم لا ينمو إلى ما بعد مستوى معين، ونحن مهتمون بنمو الوجود نحو الإنسان رقم 4.

إن النمو بالطريقة العادية أمر طبيعي؛ لكن هذا لا يغير من مستوى الكينونة. وحتى هذا النمو الطبيعي للكينونة يمكن إيقافه.

س: لقد لاحظت أنه إذا طرحت سؤالًا، أثناء الإجابة عليه، فإن عقلي يعمل، ونتيجة لذلك، لا أستمع. ما سبب هذا؟

ج. صحيح تمامًا. هذا ببساطة تفكير ترابطي، تفكير ميكانيكي. بطبيعة الحال، إذا طرحت سؤالًا وأردت معرفة الإجابة، فيجب عليك إيقاف الارتباطات وأخذ ما يقال، وعندها فقط فكر في الأمر وقارن. إذا لم توقف الارتباطات، فإن الإجابة تأتي إليك مختلطة بأفكارك الخاصة، وليس بالضبط ما قيل. لذلك لا تحصل أبدًا على الإجابة الصحيحة. النضال مع التفكير الترابطي هو خط عمل محدد. إذا كنت تدرس شيئًا ما أو تستمع إلى شيء ما أو تحاول فهم شيء ما، فعليك أن تفعل ذلك بعقل حر. إذا واصلت بأفكارك الخاصة في نفس الوقت، فلن يكون عقلك حرًا أبدًا في المتابعة.

س: لماذا يميل المرء إلى السؤال "لماذا" بدلاً من "كيف"؟

ج. نظرًا لأنه أسهل وأكثر ميكانيكية، فنحن أكثر اعتيادًا عليه. لطرح "كيف" تحتاج إلى التفكير؛ عليك صياغة سؤالك بالطريقة الصحيحة. ويمكن طرح السؤال "لماذا" دون تفكير.

س: قيل إن إحدى طرق النضال مع المشاعر السلبية هي التفكير بشكل مختلف. أنا لا أفهم تمامًا ما يعنيه التفكير بشكل مختلف.

ج. يعني أن تأخذ بعض الموضوعات التي تنتج العاطفة وتفكر فيها، وتحاول ألا تبرر نفسك أو تتهم الآخرين. سيكون هذا تفكيرًا مختلفًا. على الرغم من وجود مشاعر سلبية لا يمكن تدميرها بهذه الطريقة، لأنها تحتاج إلى طرق أقوى، يجب تجربة هذه الطريقة أولاً في كل حالة.

س: أجد أن معظم الأفكار التافهة تشغل ذهني. هل ستكون خطة جيدة لدراسة بعض اللغات الصعبة، الروسية على سبيل المثال، والتي يمكن للمرء أن يفكر فيها أثناء القيام بعمل ميكانيكي بحت؟

ج. لأجل أي غاية؟ بعد مرور بعض الوقت، ستكون لديك أفكار خاطئة باللغة الروسية!

س: هل هناك أي طريقة يمكننا من خلالها أن نتذكر بشكل أكثر وضوحًا ما فهمناه عندما كنا في حالة أفضل؟

ج. إنه شيء مهم للغاية، لكنني لا أعرف أي طريقة خاصة. يجب أن تكون هذه اللحظات متصلة. انظر إلى الوراء، حاول المقارنة. هذا مهم بشكل خاص فيما يتعلق ببعض الأسئلة المحددة. على سبيل المثال، قد تفهم شيئًا لم تفهمه قبل نصف ساعة؛ ولكن ربما في الماضي كانت هناك لحظات فهمت فيها أيضًا شيئًا ما في هذا الصدد. حاول أن تتذكر هذه اللحظات وربطها.

س: هل يختلف فهم فكرة أو مصطلح فيما يتعلق بدرجة الكينونة؟

ج. بالتاكيد. يفهم الناس حسب مستواهم وقدرتهم - وليس حسب معنى الأشياء.

س: صعوبتي هي أنه لا توجد فكرة واضحة تمامًا بالنسبة لي.

ج. من المستحيل توضيح ذلك من خلال التفكير التكويني والكلمات. يعتقد الناس أنهم يفهمون شيئًا عندما يطلقون عليه اسمًا، لكنهم لا يدركون أن هذا مصطنع. عندما يمكنك أن تشعر بشيء وعندما يمكنك التحقق منه من خلال وعي أعلى وعقل أعلى، يمكنك فقط أن تقول إنه حقيقي حقًا وأنه موجود حقًا. والمدارس لا تتعامل مع الأفكار الفكرية العادية. وهذا يعني أن هذه الأفكار، مثل فكرة تذكر الذات، ليست واضحة بدون مراكز أعلى، لأنه بدون مراكز أعلى لا يمكن للمرء أن يصل إلى الحقيقة. المدارس هي عمل المراكز العليا؛ فهي تعطينا شيئًا لا يمكننا تحقيقه بأنفسنا، لأنه لا يمكننا سوى استخدام العقل العادي. والعقل العادي له حدود محددة ولا يمكنه القفز فوقها. يمكنه أن يجمع المواد، ثم ينساها، ثم يجمعها مرة أخرى وينسى مرة أخرى، ويحول النظام إلى مجرد هراء من خلال الذهاب بشكل مستقيم للغاية في اتجاه واحد.

عندما تجد نفسك في حالة تقترب من مركز عاطفي أعلى، ستندهش من مقدار ما يمكنك فهمه في وقت واحد - ثم تعود إلى حالتك الطبيعية وتنسى كل شيء. من خلال التذكر الذاتي المستمر وبعض الطرق الأخرى، قد تصل إلى المركز العاطفي الأعلى، لكنك لن تتمكن من الاحتفاظ بما فهمته بعد ذلك. إذا قمت بكتابتها، فلن يكون لها أي معنى عندما تقرأها مع المركز الفكري لاحقًا.

س: في بعض الأحيان عندما أحاول أن أتذكر نفسي، ينتابني شعور غريب بالأشياء غير الحية، كما لو كان لديها نوع من الوعي بها.

ج. تجاهل إمكانية الخيال. دعنا نقول ببساطة أنك تشعر بشيء جديد في الأشياء. ولكن عندما تبدأ في شرحه، تبدأ في التخيل. لا تحاول أن تشرح، فقط اتركه. في بعض الأحيان يمكنك أن تشعر بأشياء غريبة بهذه الطريقة، لكن التفسيرات خاطئة دائمًا، لأنك تشعر بجهاز جيد جدًا وتشرح مع جهاز آخر، آلة خرقاء جدًا لا يمكنها التفسير حقًا.

س: يبدو أن كل شيء يعود إلى نفس السؤال ـ كيف تكون أكثر عاطفية.

ج. لا يمكنك أن تحاول أن تكون عاطفيًا ـ كلما حاولت أكثر، كلما كنت أقل عاطفية. يمكنك محاولة أن تكون واعيًا، وإذا أصبحت أكثر وعياً، فستصبح أكثر عاطفية. يجب أن تفكر في كيفية الحصول على المزيد من الطاقة لتكون واعيًا. سيكون هذا سؤالًا صحيحًا، وستكون الإجابة هي أنه يجب عليك أولاً إيقاف التسريبات ومحاولة الحصول على المزيد من الطاقة من خلال اتباع جميع المؤشرات التي تحصل عليها من العمل -جميعها . لا تركز فقط على واحدة؛ يمكنك دائمًا العثور على شيء لم تفعله.

س: في بعض الأحيان أشعر أن لدي القدرة على التركيز، لكنني لا أعرف ماذا أفعل. أنا أفكر فقط في الأشياء الصغيرة وتختفي مرة أخرى.

ج. لديك دائمًا أكثر من مادة كافية للعمل على نفسك؛ لا يمكنك أبدًا أن تكون في حيرة بشأن ما يجب القيام به. حاول إيقاف الأفكار ـ هذا سهل ومفيد. إذا لم تكن لديك طاقة للقيام بذلك، فيجب عليك تجميع الطاقة من خلال النضال مع العادات الميكانيكية وأشياء من هذا القبيل. سيجمع ذلك طاقة كافية لهذا الجهد لتذكر نفسك أو الجهد المبذول لإيقاف الأفكار.

س: هل التأمل، كما تدعو الكتب الهندية، هو نفسه تذكر الذات؟

ج. يتحدثون عن التأمل لكنهم يقولون أيضًا أنه يجب على المرء أن يعمل تحت إشراف معلم. نقرأ ونتذكر شيئًا وننسى شيئًا آخر؛ نعتقد أننا نستطيع دراسة التأمل أو التأمل بأنفسنا. إذا كنت تستطيع تذكر نفسك، فيمكنك التأمل؛ إذا لم يكن كذلك، فلا يمكنك ذلك. التذكر الذاتي يعني التحكم في الأفكار، حالة مختلفة. التأمل هو عمل لعقل متطور، وننسبه لأنفسنا. سيكون من الجيد جدًا إذا تمكنا من التأمل، لكننا لا نستطيع؛ تذكر الذات هو الطريق إلى ذلك. لا يمكنك أن تبدأ من النهاية؛ عليك أن تبدأ من البداية كما هو الحال في كل شيء آخر. ماذا يعني "التأمل" بالنسبة لنا؟ التفكير في النظام؛ محاولة ربط الأفكار وإعادة بناء النظام. هذا هو "التأمل"، وليس مجرد التفكير في كلمة واحدة أو فكرة واحدة.

س: في محاولة للتفكير في فكرة محددة عن النظام، أفكر دائمًا في نفس الشيء الذي فكرت فيه من قبل. لا أستطيع التغلب على الأمر.

ج. هذا جانب تقني. يجب أن تجرب طرقًا مختلفة. يمكنك إما التركيز على جانب أو آخر من الموضوع، أو اتخاذ وجهة نظر أو أخرى، أو محاولة الشرح لشخص آخر. إذا كان من الصعب التفكير في موضوع محدد، فيمكنك دائمًا أن تتخيل أنك تشرح هذا الموضوع لشخص ما. ولكن مرة أخرى، يجب أن تتخيل نفسك تشرح ذلك لأشخاص مختلفين ـ أشخاص مع تحضير أو بدون تحضير، شخص متدين، شخص ذو تفكير علمي وما إلى ذلك. عليك أن تشرح بشكل مختلف وفقًا لمن تشرح له. ثم من المفيد دائمًا فصل ما كنت تعرفه من قبل عما تعلمته من النظام. هذا يعتبر أمرًا مهمًا للغاية. إذا لم تنفصل، فستختلط الأشياء دائمًا في تفكيرك. من الضروري معرفة ما كنت تعرفه من قبل، وما تقرأه في مكان ما وما لديك هنا.

هناك شيء آخر يمكنك القيام به ـ يمكنك محاولة كتابة برنامج تفكير لنفسك. ابحث عن مواضيعك الخاصة التي ترغب في التفكير فيها، أو الموضوعات التي تعتقد أنها قد تكون مفيدة لك، أو الموضوعات التي لا تفهمها ولكنك ترغب في تعلم التفكير فيها. كل هذا مفيد. ثم، إذا كان لديك الوقت، فكر فيها مرتين أو ثلاث مرات في اليوم.

س: لقد جربت هذه المحادثات الخيالية التي اقترحتها، لكنني لم أتمكن من جعلها تدوم لفترة كافية.

ج. يجب أن تسير هذه المحادثات الخيالية وفقًا للخطة؛ لا يمكنك أن تبدأها من أي نقطة. يمكنك اختراع نوع من المواقف وجعل نفسك تتحدث إلى شخص خيالي، أو إلى شخص تعرفه، وتشرح له موضوعًا معينًا وفقًا لنوع الشخص الذي هو عليه. قد يساعد هذا. ولكن لا تحاول إلقاء محاضرة ـ فالمحاضرة لابد أن تتحول إلى محاضرة تكوينية.

س: صعوبتي هي التحدث في ذهني. هل ستساعدني هذه المحادثات الخيالية على العمل ضد هذه العادة؟

ج. نعم، قد يكون ذلك مفيدًا، أو يمكنك التفكير في أفكار النظام، حدد لنفسك مهامًا محددة. نهج آخر هو معرفة ما إذا كان هذا الحديث العقلي مفيدًا أو عديم الفائدة. قد يكون مفيدًا، لكنه في الغالب عديم الفائدة. مثل كل العادات الميكانيكية، من الصعب جدًا النضال معها. أنت لا تلاحظ ذلك، أو ربما كنت تتحدث إلى نفسك لمدة ساعتين قبل أن تلاحظ، لذلك يجب أن يكون لديك حارس أفضل لقرع الجرس عند البدء. هذا يعني أن نكون أكثر يقظة.

س: أشعر أن المرء قد يحقق شيئًا ما إذا كان بإمكانه تذكر المزيد من النظام في لحظة واحدة بدلاً من مجرد شظايا.

ج. صحيح تمامًا. هذا هو السبب في أنك سترى بعد بعض الوقت أنه من المفيد العمل مع أشخاص جدد وشرح الأشياء لهم، لأنه لا يمكنك الحصول على جزء كبير بما فيه الكفاية من النظام أمام عينيك إذا لم تكرر كل شيء، ويمكنك القيام بذلك فقط عندما تضطر إلى شرح الأشياء لأشخاص جدد والإجابة على أسئلتهم. ليس من الضروري إلقاء محاضرات أو تكوين مجموعات كبيرة؛ يمكن القيام بشيء مفيد مع شخص أو شخصين أو ثلاثة أشخاص.

س: في الآونة الأخيرة كنت أكثر استياءً من المعتاد من نفسي وقلة النتائج التي تم الحصول عليها من جهودي. فما الذي يمكن عمله؟

ج. يجب ألا تدع نفسك تتماهى مع هذه المشاعر السلبية وخيبات الأمل؛ إنه أسوأ شيء ممكن. فكر في شيء مبهج. على سبيل المثال، يمكنك أن تأخذ أي موضوع في النظام ومقارنة كيف فكرت من قبل حول هذا الموضوع وكيف تفكر الآن. سوف ترى

أنك ربحت شيئًا واحدًا، وشيء آخر، وشيء ثالث. سيساعدك ذلك على الاستمرار في الكفاح.

س: في مثال عين الإبرة في الأناجيل، هل يعني ذلك أنه عندما يتوقف التماهي، يكون لدى الشخص فرصة؟

ج. قد يكون مجرد تقييم خاطئ؛ أو قد يكون الكثير من الكلمات، حمولة كبيرة من الكلمات، بحيث لا يمكن للرجل أن يمر.

س: في حالتنا الحالية، هل يمكننا معرفة الحب الحقيقي أو الولاء أو الإخلاص؟

ج. بالنسبة لنا، هذه الأشياء نسبية. يمكننا الحصول عليها أكثر أو أقل. لكننا لا نستطيع معرفتها بأي شكل من الأشكال المطلقة.

س: أجد صعوبة في فهم أن الإيمان ليس له مكان في هذا النظام. بالتأكيد من الضروري الاعتقاد بأن النظام لديه إمكانيات لجعلك أكثر وعيًا؟

ج. لن يساعد ذلك - بل على العكس تمامًا. يجب أن تحاول التحقق من ذلك، وأن تبني موقفك على الحقائق، وليس على الاعتقاد. إذا قمت حتى بعشر ما هو مقترح، فستكون لديك حقائق قريبًا جدًا، ثم يجب أن تبني موقفك على هذه الحقائق، وليس على النظريات. الإيمان هو شيء سلبي. علينا أن نتحقق من كل شيء، ولا نقبل شيئًا بالإيمان. بالنسبة للإيمان هناك طرق أخرى، ولكن في الطريقة الرابعة سيكون الإيمان ضعفًا - في محاولة للهروب من العمل. بدلاً من محاولة المعرفة، سنصدق. فقط ما يجده الإنسان نفسه صحيحًا يمكن أن يكون بمثابة أساس كافٍ.

يجب أن نفهم أن الإيمان، بالمعنى الحقيقي، هو حالة معينة أكثر من عاطفية. إنها عاطفة إيجابية، وبهذا المعنى، فإنها تعني مستوى أعلى لم نصل إليه، بصفتنا بشرًا 1 و 2 و 3، وبالتالي لا نعرف ما يعنيه الإيمان - إنه مجرد كلمة بالنسبة لنا. يجب أن يكون الإيمان موجهًا إلى الأشياء الكبيرة، ولا ينطبق على الأشياء الصغيرة من الحياة العادية. عندما يستخدم الناس ما نسميه "الإيمان" في الحالات التي يجب أن يعرفوا فيها - فهذا مجرد كسل.

يمكن أن يكون هناك إيمان واحد وإيمان آخر - يمكن أن يكون على مستويات مختلفة. وفقًا لتقسيم البشر إلى سبع فئات، يمكن أن يكون هناك سبعة أنواع من الإيمان، لذلك من الصعب التحدث بهذه المصطلحات.

س: لماذا يجب أن أجعل نفسي مختلفًا إذا كنت لا أعتقد أن هناك سببًا؟

ج. لا تؤمن، ولكن أعرف. إذا كنت تؤمن فقط، فلن تفعل شيئًا. إذا اكتشفت حالتك، فستحاول الخروج. لكن هذا سيعتمد على الحقائق، على الملاحظات، وليس على الإيمان.

س: ما هو المركز المستخدم للإيمان؟

ج. الإيمان الحقيقي هو عاطفة أعلى، تنتمي إلى المركز العاطفي الأعلى. في مركزنا العاطفي العادي لا يمكن أن يكون هناك سوى الإيمان بالتقليد. الإيمان الحقيقي لا يعني العاطفة فحسب، بل يعني أيضًا المعرفة.

س: كانت لدي فكرة أن العمل على الذات هو العمل نحو الخلاص، نحو الخلود.

ج. كلمات كبيرة. ولكن إذا قلت إنه نحو عدم جعل أنفسنا حمقى، فسأفهمك. نحن نجعل أنفسنا حمقى باستمرار لأننا نائمون.

س. أليس هناك جزء منا ينجو من الموت الجسدي؟

ج. هذه نقطة مثيرة للاهتمام ومهمة للغاية. أنت تسأل ببساطة عن ما بعد الموت، كما لو كان يمكن للمرء أن يعرف عن ذلك. كل تجربة البشرية جمعاء (لا أقصد الخيال) تظهر؛ أننا لا نستطيع معرفة ما يحدث بعد الموت، وإلا كنا سنعرف شيئًا إيجابيًا عنه. نظرًا لأننا لا نعرف شيئًا، فإنه يثبت بالتأكيد أنه في حالة الوعي هذه، مع المراكز العادية، لا يمكننا الوصول إلى الحقيقة، يمكننا فقط صنع النظريات. حاول أولاً أن تفهم أن قدرتنا على الإدراك، قدرتنا على المعرفة، محدودة بحالتنا من الوعي. في حالة الوعي هذه، يمكننا فقط معرفة أشياء معينة والحصول على إجابات لأسئلة معينة فقط. إذا أردنا معرفة المزيد، نجد أنه لا يمكننا ذلك؛ في كل خط من الدراسة تقريبًا نأتي عاجلاً أم آجلاً إلى جدار ميت. في بعض الحالات، يظل هذا الجدار في نفس المكان تمامًا، كما هو الحال في الحياة بعد الموت - لا نعرف عنه أكثر من رجل العصر الحجري. لا يمكننا إلا أن نفكر في أننا إذا اكتسبنا حالة أعلى من الوعي واستخدمنا مراكز أعلى، فقد نحصل على إجابة ملموسة على هذا السؤال. لا يمكننا أن نعرف حياتنا إلا من الولادة إلى الموت. إذا أردنا أن نعرف ما كان قبل وما سيكون بعد ذلك - إذا كان هناك قبل وبعد فيما يتعلق بذلك - فلا يسعنا إلا أن نأمل أنه في حالة وعي أفضل، باستخدام آلة محسنة، سنكون قادرين على الفهم. نسأل أنفسنا هذه الأسئلة ولا ندرك أنه لا يمكننا الحصول على إجابة كما نحن. هناك العديد من الأسئلة من هذا القبيل.

من الضروري أن ندرك ونتذكر كم عدد الأشياء التي نواجهها في تفكيرنا والتي هي في الحقيقة غير قابلة للحل بالنسبة لعقلنا. عندما ندرك ذلك، سيساعدنا ذلك على رؤية أننا يجب أن نبدأ بالمشاكل المحتملة. كثير من الناس، لا أقصد بالضرورة في العمل، ولكن حتى في العمل، ينفق الكثير من الناس كل طاقتهم العقلية على هذه المشاكل غير القابلة للحل. إنهم يخترعون جميع أنواع الحلول، ويحاولون التفكير بهذه الطريقة أو تلك، لكن كل شيء عديم الفائدة تمامًا. يمكنك فهم شيء واحد إذا فهمت شيئًا آخر، وشيء ثالث إذا فهمت الأولين. هناك طرق لكل شيء، ولكن هناك بعض المشاكل التي يمكننا التعامل معها بالعقل العادي، بينما هناك مشاكل أخرى يجب أن نؤجلها وننتظر حتى نكون أكثر وعياً وقادرين على استخدام آلات أفضل للتفكير.

في التفكير العادي، في الفلسفة العادية وعلم النفس، لا يطرح هذا السؤال أبدًا، أو إذا حدث ذلك، فإنه ينشأ في شكل غامض ومربك لدرجة أنه لا يساعد. لكننا نعرف المزيد من الانقسامات والمزيد من الخطوات، ويجب أن نستخدم هذه المعرفة. سيساعدنا ذلك على التفكير بشكل أكثر عملية وتجنب التجريدات عديمة الفائدة ومحاولة حل المشكلات التي لا يمكننا حلها في الوقت الحاضر.

الفصل الخامس عشر

فكرة الباطنية - الطريقة المنطقية والطريقة النفسية للتفكير - شرح الطريقة النفسية - ما تعنيه فكرة الباطنية - تصبح أنواع معينة من الأفكار الباطنية متاحة فقط في الفترات الصعبة - ضرورة التوحد- مادية المعرفة - المعرفة العظيمة وكيف تختلف عن المعرفة العادية- مجمعات المعرفة - المدارس - هل يمكن للمرء أن يؤثر على الأحداث الخارجية ؟— دراسة الحياة - الأحداث الكبرى في الحياة وتأثيرها - الطرق الذاتية والطريقة الموضوعية - المواقف كوسيلة لتغيير التأثيرات - تقييم الأحداث في الحياة - الاختفاء التدريجي للتأثيرات *B* - سبب انخفاض تأثير الدوائر الباطنية - قلة التحضير - النظام وكيفية تدريسه- المقاييس المختلفة -موت المدارس، والشروط اللازمة لوجودها - علاقة النظام بالمسيحية - الموت والولادة - الصلاة - الاقتراحات المتعلقة بدراسة صلاة الرب.

لقد أعطيتك فكرة عامة عن المبادئ الأساسية للنظام وحتى الآن كان مركز ثقل عملنا - على الأقل العمل العملي - في أنفسنا. اليوم أريد أن أريكم عرضًا أكبر.

من الضروري فهم فكرة الباطنية وإدراك سبب قدرة بعض الأشخاص على فهم هذه الفكرة بينما لا يستطيع الآخرون ذلك. يجب أن نعرف ما تعنيه الباطنية، وما هو مدرج فيها، وما هو مستبعد منها، وما هو مرتبط بها، وما يمكن أن يكون بمثابة نوع من الاختبار أو المحك للتعرف على الأشخاص الذين يمكنهم فهمها.

بالنسبة لبعض الناس، تبدو فكرة الباطنية سخيفة ومستحيلة. بالنسبة لهم، لا تبدو الباطنية ذات قيمة فحسب، بل لا تظهر حتى كحقيقة ممكنة. لكن بالنسبة للآخرين، فإن فكرة الباطنية ضرورية ومهمة. يمكن العثور على سبب ذلك في اختلاف الطريقة. يمكن تقسيم جميع طرق التفكير إلى فئتين: التفكير المنطقي والتفكير النفسي، والقدرة أو عدم القدرة على استخدام الطريقة النفسية للتفكير تحدث فرقًا هائلاً. الطريقة المنطقية أفضل من عدم وجود طريقة، لكنها محدودة للغاية. إنها مفيدة في المحاكم القانونية، ولكن لفهمها لا تكفي. لأن التفكير المنطقي الباطني مستحيل، لأنه لا يمكن إثباته أو صياغته، ولكن بالنسبة للتفكير النفسي، الذي يرى الطبيعة النفسية للأشياء، فإن فكرة الباطنية تنبع من العديد من الحقائق التي يمكننا ملاحظتها. لذلك قد تجلب الطريقة النفسية المرء إلى فكرة الباطنية وقد تؤدي إلى أدلة على وجودها - أدلة ذاتية بالتأكيد، ولكنها لا تزال أدلة. وهذا بدوره قد يدفع الإنسان إلى إدراك ضرورة الأنظمة أو التعاليم ذات الأصل الباطني. إنها تمنحه إمكانية فهم أفكار مثل هذه الأنظمة ويؤدي إلى إدراك ضرورة ثلاثة خطوط عمل وفهمها.

أولاً، يجب أن نحاول فهم الفرق بين الأساليب المنطقية والنفسية، وتحديد ماهية كل منها.

لا يمكن إنكار الطريقة النفسية؛ لكن يمكننا أن نجد أمثلة على تطبيقها، وعملها. يمكننا أن نرى كيف تفتح الطريقة النفسية طرقًا جديدة للتفكير، وكيف نبدأ في فهم أشياء كثيرة باستخدامها.

عندما نجري، عن طريق الطريقة النفسية، مسحًا عامًا للتعاليم التي تثبت أن لها أصلًا باطنيًا، سنعرف إلى حد ما صفات التعاليم التي يمكن تسميتها باطنيًا وسنكون قادرين على التفكير بطريقة صحيحة في هذا النظام وتطبيق مبادئه في الممارسة العملية.

الطريقة النفسية تبدأ باعترافين. الأول هو أن الأشياء لها معناها الداخلي. والثاني هو أن الأشياء مترابطة؛

أنهما يظهران منفصلان فقط. الأشياء تعتمد على بعضها البعض.

يقفان في علاقة معينة مع بعضهما البعض، في حين أن الطريقة المنطقية تأخذ كل شيء على حدة. لذلك، تدرس الطريقة النفسية كل شيء أولاً من وجهة نظر معناها الداخلي، وثانيًا، تجد أوجه تشابه في الاختلاف. أساس هذه الطريقة، والاختلاف الرئيسي عن الطرق العادية، هو إدراك نسبية العقل - فهم

نوع ونوع العقل المستخدم وإدراك أنه في حالة ذهنية واحدة يمكن فهم الأشياء بطريقة وبطريقة أخرى بطريقة أخرى. بالنسبة للعقل المنطقي، كل شيء مؤكد وفريد من نوعه. لكن الطريقة النفسية تظهر أن كل شيء، كل استنتاج، كل استنتاج هو صورة ذهنية وهو مجرد نتيجة لعمل أذهاننا. لتمييز ومقارنة وإيجاد القيم النسبية للأشياء ورؤية أيهما أعلى وأيها أقل، يمكنك البدء فقط بهذا الإدراك لإمكانية وجود عقول مختلفة. عند مقارنة الأفكار، دعونا نقول بعض الأفكار من العهد الجديد، من الأوبانيشادات، أو بعض المنسوبة إلى فيثاغورس أو أفلاطون مع الأفكار العلمية أو الفلسفة، في بعض الأحيان يمكنك تجربة هذا الإدراك للعقول على مستويات مختلفة.

ما أريدك أن تفهمه هو أنه حتى باستخدام المعرفة العادية، يمكنك الوصول إلى القيمة النسبية للأفكار ورؤية أن نقطة البداية هي إدراك أن عقلنا العادي ليس الوحيد الموجود.

انظر ما إذا كان يمكنك العثور على بعض الأمثلة على الطريقة النفسية؛ إذا لم تتمكن من القيام بذلك الآن، فيجب أن تحاول العثور، لاحقًا، على أمثلة لحالات كان لديك فيها إمكانيات جديدة للفهم.

س: هل تقصد أن المرء لا يسترشد بالتشابه الخارجي للحقائق؟

ج. هذا أحد الجوانب. إذا قابلت ذلك، فستعرف ما هي الطريقة النفسية وما هو غير ذلك.

س. هل الطريقة النفسية هي استخدام الجزء الفكري من المركز الفكري؟

ج. لا، ليس تمامًا. كلما زاد عدد المراكز وأجزاء المراكز التي تستخدمها، كلما كانت الطريقة النفسية أفضل. هذا يعني استخدام كل الصلاحيات التي لديك. الطريقة المنطقية تعني استخدام الجزء الميكانيكي فقط من المركز الفكري.

س. وهل الطريقة الباطنية هي استخدام المراكز العليا؟

ج. لا، إنه استخدام النظام. لا يمكنك استخدام المراكز الأعلى، ولكن يمكنك استخدام النظام.

س: هل التفكير النفسي ممكن فقط عندما تعمل جميع وظائفنا بشكل صحيح؟

ج. يجب أن نبدأ كما نحن. لا يمكننا الانتظار حتى نتغير، لأنه إذا فعلنا ذلك فلن نتغير أبدًا؛ وإذا تغيرنا ميكانيكيًا، فإننا نتغير فقط إلى الأسوأ.

س: ما هي الأشياء الأولى التي يجب تعلمها في محاولة التفكير النفسي؟ أشعر أنه أكثر مما يمكنني تحقيقه.

ج. عندما تقول إن الأمر أكثر مما يمكنك تحقيقه، فإنك تفكر في العملية المكتملة. وأتحدث عن العملية نفسها، حول البدء في العمل. إذا قلت أن هذا خارج عن إرادتك، فلا يمكنك فعل أي شيء، وبالتالي، بطبيعة الحال، لا يحدث شيء. ومن هنا مرة أخرى هذه العادة المتمثلة في التفكير في الأمور المطلقة.

س: ما هي السمات الأساسية للباطنية؟

ج. من الصعب التحدث عن الميزات الأساسية، لأن ذلك يعتمد على كيفية فهمك لهذه الكلمة. كلمة "باطني" تعني داخلي. تتضمن الباطنية في حد ذاتها فكرة وجود دائرة داخلية للبشرية. هل تتذكرون كيف تم وصف البشرية بأنها تتكون من أربع دوائر - باطنية ووسطية وظاهرية، والتي تشكل الدائرة الداخلية، والدائرة الخارجية التي نعيش فيها. إن فكرة الباطنية تعني نقل المعرفة؛ إنها تفترض وجود مجموعة من الناس الذين تنتمي إليهم معرفة معينة. يجب ألا يُفهم هذا بطريقة صوفية، ولكن بشكل أكثر تحديدًا، بشكل ملموس. هناك العديد من الاختلافات الكبيرة بين الدوائر الداخلية والخارجية. على سبيل المثال، يمكن أن توجد العديد من الأشياء التي نريد العثور عليها أو إنشاؤها فقط في الدائرة الداخلية، مثل المشاعر الإيجابية، والتفاهم بين الناس، وأنواع معينة من المعرفة؛ كل هذا ينتمي إلى الدائرة الداخلية. أعتقد أن هذا كافٍ لفهم فكرة الدائرة الداخلية أو الباطنية.

س: أفهم أن السمة الأساسية للمعرفة الباطنية هي أنها مخفية ومن غير المرجح أن يجدها المرء. فكيف يمكننا التعرف على المعرفة الباطنية أو المدرسة الباطنية؟

ج. نحن ندرس نظامًا من المفترض أن يكون مقصورًا على فئة معينة، لذلك بمساعدته سنكون قادرين على التعرف عليه. وعلى الرغم من أن المعرفة الباطنية مخفية عن الحياة العادية، إلا أنه يمكن العثور عليها. إنها ليست مخفيَّة تمامًا، حتى لا يتمكن أحد من العثور عليه، وإلا فلن يكون له أي معنى. وهذا من شأنه أن يتعارض مع أهدافها وأن يفسد نتائج وجودها. المعنى الوحيد للمعرفة الخفية هو أنه يمكن العثور عليها؛ الشيء المهم هو كيفية التعرف عليها. بمساعدة هذه الأفكار، بمقارنة ما يمكن العثور عليه بالطريقة الفكرية العادية وما لا يمكن العثور عليه ثم مقارنته بالنظام، سنكون قادرين على تحديد درجة معينة من الاحتمال لمستوى المعرفة التي نلتقي بها.

إذا أخذنا التاريخ بالطريقة العادية كسلسلة من الأحداث المنفصلة، فلن نجد أدلة على الباطنية. سيتبع شيء آخر، على السطح وبدون اتصال واضح. ولكن إذا علمنا أن الأشياء مترابطة، ونبحث عن روابط، فسنجدها مخبأة تحت السطح. على سبيل المثال، جاءت العديد من التغييرات التاريخية الكبيرة على ما يبدو من لا شيء، مع عدم وجود سوابق، ولا أصل. في اليونان القديمة لا يوجد شيء على السطح يفسر القرن السابع قبل الميلاد .في القرنين الثامن والتاسع لم يكن هناك على ما يبدو أي شيء يؤدي إلى ذلك؛ لم يكن هناك خط مباشر للتنمية.

وبنفس الطريقة يبدو أن الفن القوطي خرج من لا شيء. لم يكن له تاريخ، ظهر على الفور.

في فن ما قبل التاريخ أيضًا، أي في كل ما ينتمي إلى أكثر من عشرة آلاف سنة مضت، لا يوجد شيء على السطح يفسر أبو الهول الكبير، على سبيل المثال. إنه أكبر في مفهومه وأعلى في مستواه، وإذا جاز التعبير، فهو أكثر ذكاءً (على الرغم من أن هذه ليست الكلمة الصحيحة) من أي شيء نعرفه. من صنعه؟ لماذا توجد مثل هذه الأعمال الفنية في الصحراء؟

ثم مرة أخرى، خذ الأدب، خاصة أدب الشرق. يمكننا أن نجد أشياء مثل القصائد الهندية العظيمة والعهد الجديد التي هي على مستوى أعلى من أي شيء آخر نعرفه. لا يوجد شيء مشابه لها، لا شيء عادي يمكن أن يفسرها - كل هذه الأشياء فريدة من نوعها تمامًا. إذا تم أخذها بشكل منفصل وافترضت مسبقًا أنه ليس لها معنى داخلي، فلا يمكن تفسيرها. ولكن إذا حاولنا استخدام الطريقة النفسية، فسنجد الصلة.

حاول أن تفكر في الباطنية، وكيف يمكن ذلك، وفي أي شكل يمكن أن توجد، وفي أي شكل لا يمكن أن توجد. يمكنك أن تقرأ عن الجمعيات السرية في الشرق، أو في التبت، أو عن وجود مكتبات سرية، أو عن مجموعات من الناس يعيشون في أماكن مخفية ويحافظون على المعرفة القديمة. هذا هو شكل من أشكال التفكير الخام. لا يوجد شيء مستحيل في فكرة أن هناك مجموعات من الناس من هذا النوع. لكن فكرة الباطنية أكثر دقة. لا يتطلب جمعيات سرية. فكرة الجمعيات السرية هي شكل مبسط من أشكال التفكير. من الممكن تمامًا أن يكون هناك أشخاص هنا على الأرض يمتلكون معرفة أكبر بكثير مما لدينا، ولكن إذا كانت لديهم هذه المعرفة، فلن يكونوا بحاجة إلى جمعيات سرية. لا يحتاجون إلى العيش في الجبال؛ يمكنهم العيش في أي مكان.

س: هل من الضروري معرفة عقيدة باطنية للاعتراف بوجود أفكار باطنية؟

ج. لا، يمكنك التعرف على الأفكار الباطنية عن طريق الطريقة النفسية. فقط مع الطريقة النفسية يمكنك العثور على المزيد في النظام الذي تعرفه.

س: ما الذي يجب على المرء معرفته لاستخدام الطريقة النفسية؟

ج. الطريقة النفسية لا تتطلب معرفة خاصة. ما هو ضروري هو التفكير البسيط، ولكن ليس التفكير العادي الضيق. التفكير المنطقي ضيق، لكن التفكير النفسي هو تفكير أوسع، لا يقارن بين شيئين ولكن ربما ما يصل إلى خمسة. يتعامل التفكير المنطقي دائمًا مع اثنين: يجب أن يكون أحدهما صحيحًا والآخر خاطئًا. بالنسبة للطريقة النفسية، ليس الأمر كذلك بالضرورة؛ قد يكون كلاهما خاطئًا، أو قد يكون كلاهما على حق.

وسأعطيكم مثالا على الطريقة النفسية. في عام 1915 ألقيت في سانت بطرسبرغ محاضرة عامة عن الحياة بعد الموت. حاولت الجمع بين جميع الأفكار الموجودة حول الحياة بعد الموت: الفكرة الوضعية

والعلمية للموت على أنه اختفاء، والفهم الديني للموت المرتبط بفكرة الروح الخالدة، والجنة كمكافأة والجحيم كعقاب؛ الفهم الروحي لفكرة البقاء؛ الفكرة الثيوصوفية لاعادة التجسد، الفكرة البوذية للتكرار؛ وغيرها الكثير. المثير للاهتمام هو أن كل هذه الأمور صحيحة؛ إلا أنها تبدو متناقضة فقط. من الناحية المنطقية يتناقضان مع بعضهما البعض، ولكن من وجهة نظر الطريقة النفسية يكملان بعضهما البعض.

من أجل توضيح ذلك، طرحت السؤال: كيف يمكن أن تكون كل هذه الأفكار صحيحة لأنها تبدو مختلفة جدًا؟ ذلك لأن هناك قانونًا لا نفهمه. لا يمكن للعقل البشري أن يخترع أي شيء خاطئ تمامًا. العقل الطبيعي، الذي يعمل بحرية وليس مرتبطًا ببعض الحقائق المفترضة مسبقًا، يصل دائمًا إلى نوع من الحقيقة.

لا يمكن اختراع الكذبة الكاملة إلا من خلال عقل مجنون أو عقل يعمل في سلاسل.

س: هل يجب على المرء أن يعرف تعاليم باطنية أخرى ويجد روابط؟

ج. فقط بشكل عام، للعثور على مكان هذا النظام. أنت لا تعرف ما يكفي للمقارنة والعثور على الترابط. عندما تفكر في هذا النظام وتقرأ شيئًا يذكرك به، فأنت تأخذ فكرة واحدة أو أخرى فقط؛ أنت لا تقارن جميع الأفكار. يمكن أن تكون الأجزاء متشابهة دائمًا، لكن مثل هذه المقارنة يمكن أن تكون مفيدة فقط عندما يمكنك رؤية الكل وراء الأجزاء - وبعد ذلك قد تجد أن الاثنين ليس بينهما شيء مشترك، لأنه من أجل أن تكون متشابهة، يجب أن يكون كل شيء متشابهًا. لنفترض أن نقطة ما في نظام ما تشبه نقطة ما في نظام آخر، لكن هذه النقاط محاطة بخمسة عشر نقطة أخرى ليس لها تشابه، وهذا يجعلها مختلفة بشكل أساسي. لا يمكننا القيام بذلك بعد؛ لسنا معتادين على إيجاد علاقة جزء بالكل في التفكير العادي. نعتقد أنه يمكن مقارنة الأجزاء وأن الأجزاء يمكن أن تكون صحيحة أو خاطئة دون علاقة بالكل.

س: ولكن إذا وجدت نظامين للفلسفة لهما نقاط أو قمم تشبه بعضها البعض؟

ج. كيف تعرف أنها تشبه بعضها البعض؟ أنت تعرف الكلمات فقط؛

أنت لا تعرف ما وراء هذه الكلمات. الكلمات لا تضمن المعنى. هذا هو السبب في أنه يوصى لفترة طويلة بعدم محاولة العثور على أوجه التشابه ودراسة هذا النظام بشكل منفصل عن أي شيء آخر. لاحقًا، عندما تعرف المزيد، قد تحاول العثور على أوجه التشابه.

س: ما هو الضمان لعدم وجود أفكار جديدة في هذا النظام منذ نشأته؟

ج. هذا واضح للغاية. إذا تم الحفاظ على المبادئ، فإنها تقضي على الأفكار الخاطئة. لا يمكن أن توجد الأفكار التكوينية جنبًا إلى جنب مع الأفكار الباطنية.

س: ما هي الترتيبات التي يمكن اتخاذها لضمان أن الأفكار يمكن أن تبقى نقية؟

ج. تصبح الأفكار مشوهة عندما يبدأ الناس في اختراع تفسيراتهم الخاصة والتنظير؛ ولكن طالما أنهم يعملون بإخلاص ويحاولون التحقق من كل ما يتبادر إلى أذهانهم ويعملون وفقًا للمبادئ والقواعد، فإن التشويه ليس ضروريًا على الإطلاق. في تنظيم العمل المدرسي، يتم اتخاذ كل إجراء ضد التشويه، وإذا حدث ذلك، فذلك فقط لأن الناس ينسون هذه التدابير الاحترازية. التشويه هو عمومًا تأثير المركز التكويني، لأنه عندما يبدأ الناس في العمل مع المركز التكويني ولا أحد يصححهم، لا توجد فكرة في العالم لا يمكن تشويهها في أربع وعشرين ساعة.

س: إذا كان هذا هو مقياس التشويه الذي تقصده، فأنا بالتأكيد أشوه الأفكار لنفسي.

ج. لا يهم بالنسبة لك - لديك فرصة لتصحيحها. الجميع يشوهها في البداية حتى يكون لديهم مجموعة كاملة من الأفكار، لكن فهم جزء واحد يصحح فهم المرء لآخر. لا يمكنك فهم كل شيء وسوء فهم

الأجزاء، وإذا كان بإمكانك التفكير بشكل صحيح في الكل، فستفهم كل جزء. إلى جانب ذلك، تظهر أسئلتك ما إذا كنت تفكر بشكل صحيح، وإذا كنت تفكر بشكل خاطئ، فسيتم تصحيحه.

س. أشخاص مختلفون يريدون أشياء مختلفة. كيف يجب أن نفهم معنى العمل المدرسي؟

ج. يحتوي العمل المدرسي على العديد من الأجزاء المختلفة، وكلها لمساعدتك على الاستيقاظ. يجب أن يكون لكل فرد هدفه الخاص. إذا كانت أهداف الأفراد تتناسب مع أهداف المدرسة، فإنهم يعملون في المدرسة. إذا لم يتناسبوا، فإنهم يغادرون.

يمكنك أن تبدأ بفكرة اكتساب المعرفة. إذا وجدت أفكارًا جديدة، فستبدأ في تقديرها. وغالبًا ما تستخدم كلمة "عمل" دون تمييز.

س: لكنك تستخدمها بنفسك!

ج. أعني ذلك. أريد أن أريكم أن الطريقة الوحيدة بالنسبة لكم هي فهم الطريقة النفسية، وفكرة الباطنية، ودلائل وجودها وأن يكون لديكم فهم معين للنظام. بعد ذلك يمكنك البدء في العمل. النظام كائن حي، كائن عضوي ينمو ويفتح آفاقًا جديدة.

كما ترى، نحن نعيش في وقت غريب للغاية والعمل مهم للغاية، حيث أنه، بصرف النظر عن النقاط الأخرى، يعطي إمكانية البقاء عاقلاً - أو أن تصبح عاقلاً. كلما ذهبنا أبعد من ذلك، كلما تحدثنا عن هذه الأفكار، كلما كنا أكثر عرضة لتجاهل معنى كل شيء. نحن نعتبر أن لدينا هذه الأفكار، ونتحدث عنها، ونريد الحصول على شيء من هذا التدريس، لكننا لا نفكر في سبب قدرتنا على الحصول على هذه الأفكار والتحدث عنها.

التدريس نفسه، وأنواع معينة من التعاليم، وأنواع معينة من الأفكار تصبح في متناول الناس فقط في لحظات معينة، في فترات صعبة للغاية. هذه ليست النوع العادي من الأفكار التي يمكنك الحصول عليها في أي وقت وفي أي لحظة على العكس تمامًا، فإن حقيقة أنه يمكننا الحصول على هذه الأفكار تظهر أنه وقت صعب للغاية. كان من الأسهل بكثير العمل مع هذه الأفكار، على سبيل المثال، قبل ثلاثين أو أربعين عامًا، ولكن في الواقع يعتمد شيء على شيء آخر، لأنه لو لم تكن الأوقات صعبة للغاية لما كنا قد حصلنا عليها.

لذلك إذا وضعنا هذا في الاعتبار، حتى هذا الإدراك وحده سيقودنا في حد ذاته إلى الموقف الصحيح، فإنه سيذكرنا دائمًا أنه يتعين علينا أن نأخذ هذه الأفكار على محمل الجد، وأنه لا يمكن أخذ أي شيء فيما يتعلق بها من وجهة نظر الإعجابات والكراهية العادية أو المواقف العادية للصواب والخطأ. في الوقت الحاضر، من المستحيل التنبؤ بما قد يجلبه المستقبل، لذلك يجب أن يكون لدينا تقدير خاص واحترام خاص لهذه الأفكار وهذا النظام ومحاولة القيام ليس فقط بما هو صحيح في لحظة معينة، شخصيًا وفردًا، ولكن ما هو صحيح فيما يتعلق بالشيء بأكمله؛ ليس مجرد التفكير في الهدف الشخصي ولكن في التقليد بأكمله المرتبط بهذا العمل.

وبالتأكيد، أولاً وقبل كل شيء، الوحدة ضرورية، لأنه من الممكن تلبية احتياجات العمل نفسه فقط طالما أننا جميعًا مستعدون للسير في نفس الطريق. إذا كانت هناك آراء مختلفة ويعتقد المرء أنه من الأفضل الذهاب إلى اليمين والآخر إلى اليسار، فلن يفعل أحد أي شيء بشكل صحيح، لأنه لن يكون هناك اتجاه. إذا فكر شخص ما في شيء وشخص آخر في شيء آخر، فسيكون كلاهما خاطئًا؛ ليس الأمر أن أحدهما سيكون على صواب ويجب ربط أفعال خاطئة أخرى، يجب أن يتفقوا مع بعضهم البعض. لا يمكن أن تكون هناك قاعدة يجب على الجميع الموافقة عليها وفهم كل شيء في ذهنه، ولكن لا يمكن أن يكون هناك فرق في الإجراءات.

الظروف ليست في أيدينا، قد تتغير، قد تأخذ منعطفًا أو آخر. لكن مبدأ تقليد العمل المدرسي بأكمله هو أنه لا يمكن أن يكون هناك اختلاف في الرأي فيما يتعلق بالأفعال، لأنه بخلاف ذلك كيف يمكننا العمل؟ أود فقط أن أريكم أنه في التعامل مع مبادئ نظام وتنظيم العمل يجب ألا ننسى أبدًا أننا نتعامل مع شيء كبير جدًا، ولدينا ضدنا أشياء كبيرة جدًا. إذا وضعنا هذا في الاعتبار، فسنجد الطريقة الصحيحة. إذا نسينا هذا، فلن يأتي شيء منه.

س: ماذا تقصد بتقليد العمل المدرسي؟

ج. استخدمت هذه الكلمة ليس بمعنى تقليد الأساليب الخارجية ولكن بمعنى التقليد الداخلي الذي لا يمكن القيام به إلا على أساس منظمة معينة.

يجب أن يكون الأشخاص في العمل متحدين. كلما اتحدنا أكثر، كلما أظهرنا المزيد من المقاومة لجميع أنواع التأثيرات غير المواتية وكلما استطعنا الخروج منها، لأننا سنكون، كما يقال، في منتصف تجمع كبير مليء بجميع أنواع الطاقات. إذا كنا مغلقين، فسوف نكون قادرين على استخراج الطاقة من هذا المجمع الكبير؛ إذا كنا مليئين بالثغرات، فلن نتمكن من الاحتفاظ بأي منها.

كما ترى، يجب أن أشرح لك فكرة واحدة. كل شيء في العالم مادي ومحدود، فقط المادية مختلفة. هناك كمية محدودة من الرمال في الصحراء والمياه في البحر. المعرفة مادية أيضًا وبالتالي محدودة. من المفيد جدًا أن نتذكر أن المعرفة اللازمة لتغيير الكينونة لا توجد إلا بكمية محدودة جدًا. المعرفة هي الجوهر. لفترة محددة معينة - على سبيل المثال مائة عام - تمتلك الإنسانية قدرًا معينًا من المعرفة التي يمكن استخدامها. إذا أراد الكثير من الناس هذه المعرفة، فلن يكون لديهم سوى القليل لدرجة أنه لا يمكن فعل أي شيء بها. ولكن نظرًا لأن القليل جدًا منهم يريدون ذلك، فإن أولئك الذين يريدون ذلك يمكنهم الحصول عليه.

س: أنا لا أفهم هذا عن المعرفة. أليس المعرفة وعيا؟

ج. لا، الوعي شيء آخر، على الرغم من أن هذا صحيح بمعنى أن درجة أعلى من الوعي في حد ذاتها تشمل المعرفة. لا يشمل كل المعرفة، بل المعرفة التي تمتلكها بالفعل. في حالة الوعي، تعرف في الحال كل ما تعرفه؛ وبهذا المعنى يمكنك القول إن الوعي هو المعرفة، ولكن في حد ذاته لا يمكن للوعي أن يعطي المزيد من المعرفة، على الرغم من أنه يمكن للمرء أن ينظر إلى هذا السؤال من جوانب مختلفة.

بالنسبة لفكرة المعرفة العظيمة أو المعرفة العليا أو الباطنية، يجب علينا أولاً وقبل كل شيء أن نفهم أن كل معرفتنا العادية، بما في ذلك المعرفة العلمية، هي دائمًا معرفة مكتسبة بعقل عادي. جميع طرق البحث العلمي هي من عمل العقل العادي، ولكن هناك معرفة أخرى يكتسبها عقل أعلى أو أكثر تطوراً، وستتناول هذه المعرفة من المعرفة العادية، لأن المعرفة المكتسبة بالعقل العادي محدودة دائمًا بطرق التحقيق، عن طريق العين والأذن، لأنه، بعد كل شيء، يجب التحقق من الأدوات الأكثر تعقيدًا التي يمكن استخدامها في البحث العلمي عن طريق العين والأذن. هذه المعرفة هي معرفة ضيقة للغاية لا تستند إلى فهم الكل، في حين أن المعرفة العظيمة هي المعرفة القائمة على فهم الكل من قبل عقل أكثر تطوراً. وبالتالي هناك درجات مختلفة من المعرفة مختلفة جدًا بحيث لا يمكن مقارنتها حقًا. إذا تعلمت جدول الضرب، فإن هذا النوع من المعرفة لا يقتصر على الكمية، ولا تسلبها من أي شخص. ولا يمكنك في حالة المعرفة الباطنية أن تأخذها من الآخرين في الواقع، ولكن هذا لأن هناك عدد قليل جدًا من الناس الذين يريدونها.

من الصعب، في البداية، قبول فكرة أن المعرفة مادية، ولكن إذا فكرت في ذلك، فربما ستبدأ في إدراكها. دعونا نأخذ الأمر على هذا النحو: يمكن أن توجد المعرفة في حلول مختلفة، أو في حل ضعيف للغاية أو في حلول أقوى. عندما أتحدث عن المعرفة، أتحدث عن حل أقوى محدود للغاية. نعتقد أنه إذا كنا لا نعرف شيئًا، فذلك لأننا لا نعرف أين نتعلمه. نحن لا ندرك عدد الأشياء التي لا يمكننا معرفتها. وبسبب هذا، من الصعب علينا فهم جوهرية المعرفة وما الذي يتحكم في توزيعها. تمامًا كما توجد تجمعات في الجسم، كذلك توجد تجمعات المعرفة في الحياة. في فترات معينة من التاريخ، تم جمع بعض المعرفة والاحتفاظ بها هناك. إذا وجدت مثل هذا التجمع، فستحصل على المعرفة. ما هي هذه التجمعات؟ إنها مدارس، حتى المدارس القديمة التي لم تعد موجودة. لا يمكن للإنسان أن يتطور دون الاستفادة من هذه التجمعات، ولكن إذا فعل ذلك، فيمكنه الحصول على الطاقة منها، مثل الطاقة الحقيقية، مثل المراكز. الإنسان 1 و 2 و 3 سيحصلون على طاقة خشنة فقط، والطاقة التي يمكن أن يحصل عليها الإنسان رقم 5 ستكون أدق. عندما يقال إن المعرفة محدودة، فإنها تشير إلى المعرفة في هذه التجمعات.

س: هل اكتسبت هذه المعرفة شكلاً ووزنًا؟

ج. الشكل - ليس بالضرورة، ولكن الوزن - نعم، ليس بالمعنى العادي ولكن بمعنى الكثافة. في اللغة العادية أيضًا، بعض الكلمات لها وزن بينما البعض الآخر ليس له وزن على الإطلاق.

س: كيف يمكننا أن نعمل على إيجاد هذا التجمع؟ هل يشير فقط إلى المدارس، أم أنه أيضًا شيء داخل أنفسنا؟

ج. يمكنك العمل على التواصل معها فقط من خلال تعلم ما يمكنك تعلمه. إنه يشير إلى كليهما، إلى نفسه وإلى المدارس.

س. هل يتحمل الرجل ذو المعرفة الأكبر مسؤولية تجاه أولئك الذين لديهم أقل؟ أقصد رجل لديه معرفة باطنية؟

ج. المعرفة الباطنية تعني المدرسة، لذلك الرجل الذي لديه معرفة باطنية هو رجل يأتي من مدرسة أو في مدرسة. مسؤوليته تجاه المدرسة. عندما يكتسب الرجل المعرفة المدرسية، يكتسب المسؤولية. لكن من المستحيل مناقشة هذا السؤال بشكل عام، لأنه قد يكون هناك العديد من الشروط التي لا نعرفها. على سبيل المثال، قد يتم تقديم معرفة معينة فقط في ظروف معينة.

س: ما هو الخيط الرفيع الذي يربطنا بالمعرفة الباطنية، لأنه يعتمد على وجودك معنا لنقله.

ج. من الضروري أن نفهم أن ارتباطنا بالمعرفة الباطنية لا يمكن أن يعتمد على شخص. لنفترض أنك تعرف شخصًا مرتبطًا بمدرسة باطنية ولكنك لا تستطيع فهم أفكاره. ثم اتصالك بالمدرسة الباطنية غير موجود، وإذا مات هذا الشخص، فإن الاتصال يختفي تمامًا. لكن افترض أنه خلال الفترة التي كان فيها على قيد الحياة فهمت أفكاره، فأنت متصل، وإذا مات، فستظل متصلاً. حتى تتمكن من التواصل مع الدوائر الباطنية فقط من خلال الأفكار، وليس من خلال الناس.

س: هل يمكن أن يكون للأشخاص في النظام أي تأثير على الأحداث في الحياة؟

ج. كيف ترى الأمر بنفسك؟ ما الصعب فيها؟

س: لا أستطيع أن أرى كيف يمكنهم ذلك، باستثناء أن يصبح الأفراد واعين.

ج. لكل فرد؟ كيف يمكنك جعلهم واعين إذا كانوا لا يريدون ذلك؟ هذا مثال مميز على كيفية تفكيرنا. نعتقد أننا نطرح أسئلة عملية. إذا سأل المرء، يجب أن يرى نقطة ما للتطبيق. لنفترض أن الناس يمكن أن يؤثروا على الأحداث - لنفترض أن هناك مثل هذا السحر الكبير - يجب أن ينفقوا كمية معينة من الطاقة. وأنت لا تعرف كمية الطاقة اللازمة لإنتاج تأثير ضد التيار، حتى أدنى تأثير. وقتنا سيء للغاية، وأنواع الأحداث غير السارة تحدث. من أجل إيقاف حدث نموذجي على نطاق واسع، فإن الطاقة الكاملة للنظام الشمسي ضرورية. هل يمكنك أن تأمرها؟ والشيء الثاني هو: هل تعرف ما هو الأفضل؟ كيف لك أن تكون متأكداً؟ أنا لا أتحدث الآن عما إذا كان ذلك ممكنًا أم لا، ولكن حتى لو كان ذلك ممكنًا، هل لديك الطاقة وهل تعرف ما هو الأفضل؟ نحن أناس 1 و 2 و 3 ؛ كيف يمكننا أن نعرف ما هو الصحيح؟ لقد بدأنا للتو في دراسة نظام من المفترض أن يجلب الإنسان إلى مستوى أعلى. هذه مادة مفيدة للغاية للتفكير فيها.

س: أجد أنني ما زلت لا أستطيع التخلي عن فكرة كوننا مفيدين لنوع من العمل الواعي الذي يتعارض مع الجنون العام.

ج. لكن هذا هو الخيال، لأنه، أولاً وقبل كل شيء، يجب أن نكون مفيدين لأنفسنا. كيف يمكننا أن نكون مفيدين لنوع أكبر من العمل إذا لم نتمكن من أن نكون مفيدين لعملنا؟ يجب أن نتعلم أولاً أن نكون مفيدين لعملنا، ثم إذا كان هناك عمل أكبر، فقد نكون مفيدين له. إلى جانب ذلك، ماذا يعني أن تكون مفيدًا؟ ستتذكر أنك مرتبط بخط العمل الثالث؟ لا يمكن للشخص أن يفعل أكثر مما يستطيع؛ قد تكون هناك ظروف وقدرات وظروف مختلفة، لذلك لا يمكن اعتبار الفائدة التزامًا. لكن يجب على المرء أن يفكر في الأمر وأن يستغل الفرصة عندما تأتي. ومع ذلك، يجب أن يؤخذ شيء واحد كقاعدة - عدم القيام بأي شيء ضد مصالح العمل. هذا لا يعني أن الجميع يمكنهم المساعدة في كل لحظة، وهذا غير متوقع أو مطلوب. لكن يجب أن يكون الجميع مستعدًا لفعل ما في وسعه وما تسمح به الظروف عندما تأتي الفرصة، وبالتأكيد عدم القيام بأي شيء ضد خط العمل الثالث، لأنه يمكن للمرء أن يفعل العديد من الأشياء لإلحاق الضرر به.

في البداية، عندما تحدثنا عن التأثيرات "أ" و "ب" و "ج"، لم نحدد ما هي، بل أخذناها فقط كمؤثرات. الآن يجب أن نحاول تقسيم هذه التأثيرات إلى فصول، وسيكون الجانب العملي من هذه الدراسة هو كيفية التحكم في هذه التأثيرات، وكيفية تقبل تأثيرات معينة وعدم تقبل التأثيرات التي لا نريدها.

وبعبارة أخرى، يجب أن ندرس الحياة. ستستمر دراستنا لأنفسنا، ولكن من الضروري البدء في دراسة الأشياء الخارجية أيضًا، ومحاولة فهم الوقوف معها وتكوين رأي صحيح عنها. لن نتمكن من الذهاب بعيدًا إذا لم نتعلم التمييز بين الأحداث الخارجية والأحداث على نطاق واسع، ونجد ما هو جيد وما هو سيء من وجهة نظر التطور المحتمل. إذا وجدنا في الأحداث الخارجية شيئًا يساعد على التطور، فسيقودنا إلى السؤال: كيف يمكن للتطور الفردي، أي تطور عدد صغير من الناس، أن يؤثر على الحالة العامة للناس؟ إذا نظرنا إلى الحياة الخارجية الآن وسألنا أنفسنا كيف يمكننا النظر إليها من وجهة نظر وجود دوائر باطنية للبشرية، سنرى أن حالة البشرية بعيدة كل البعد عن أن تكون مواتية، لأنه على الرغم من أننا نعلم أن الجميع لا يمكن أن يكونوا في دوائر باطنية، يمكن أن توجد في الحياة تأثيرات محددة قادمة من هذه الدوائر. ولكن يمكننا أن نقول بشكل إيجابي أننا لا نستطيع أن نرى أي علامات على السيطرة على الأشياء من قبل الدوائر الباطنية - الحياة تستمر من تلقاء نفسها.

بشكل تقريبي، يمكن وصف وضع الإنسان على هذا النحو: إنه آلة تحكمها تيارات مختلفة قادمة من الآلات الكبيرة التي تحيط به. ما هي هذه الآلات الكبيرة؟ كل الأحداث الكبيرة، والحروب، والثورات، والحضارات، والأديان، والعلوم، والفن، واختراعات القرن الماضي - كل هذه الأشياء تنتج تأثيرات مختلفة تعمل على الإنسان.

ثم فيما يتعلق بالمدارس، تم توضيح أن إمكانية الهروب تكون فقط في المدارس، أي بمساعدة التأثيرات "ج". ولكن ما هو وضع الأشخاص الذين لا يعرفون أي مدرسة، لأن إمكانية العمل المدرسي صغيرة جدًا ونادرة جدًا؟ هل يعني ذلك أنه من المستحيل تمامًا تحقيق أي شيء بدون مدرسة، أم أن هناك مثل هذا الاحتمال؟ تتذكر أنني تحدثت عن الطرق التقليدية الثلاث والطريقة الرابعة. تسمى هذه الطرق الأربع طرقًا ذاتية. من المفترض أن تنتج هذه الطرق تأثيرات معينة. لكن بعض الناس، ربما قلة قليلة، قد يتطورون إلى حد ما حتى بدون عمل مدرسي. وهذا ما يسمى الطريقة الموضوعية؛ لكنها طريقة بطيئة. الطرق الذاتية هي طرق مختصرة، وهي للأشخاص الذين نفد صبرهم من العمل البطيء العادي، حتى لو كان هناك تقدم معين. لذلك من الناحية النظرية، يمكنك الحصول على إمكانيات التطور التي تعيش حياة عادية تمامًا، دون تأثير ""، باستخدام المواد التي توفرها تأثيرات "ب" فقط. هل تتذكر تأثيرات "ب": الدين، الفلسفة، الفن، العلم؟ على العموم، إذا كان بإمكان الناس امتصاص ما يكفي من هذه المواد، فيجب أن تكون كافية للتطوير، ولكن حتى في أحسن الأحوال تكون بطيئة وغير مؤكدة. جميع المدارس، جميع الطرق مخصصة للأشخاص غير الصبورين؛ وهذا هو السبب في أنها تسمى طرقًا ذاتية. لذا فإن الإجابة على هذا السؤال هي نعم ولا. بعض الناس يمكن أن يتطوروا بدون مدارس والبعض الآخر لا يستطيع، لأنه سؤال عن أنواع مختلفة من الناس. إلى جانب ذلك، تحتاج الطريقة الموضوعية أيضًا إلى ظروف؛ هذا لا يعني أن جميع الأشخاص الذين ليسوا في العمل يمكن أن يتطوروا. بمعنى ما، فإن الطريقة الموضوعية أكثر صعوبة من العمل المدرسي، لأنه لا توجد إمكانية للتحقق مما إذا كان ما يقرر المرء القيام به أم لا هو صواب أو خطأ. في المدرسة، يمكن للمرء أن يتحقق؛ لكن التحقق شيء والقيام بشيء آخر.

س: إذن ليس من المستحيل أو غير المحتمل أن يتطور الرجل دون مساعدة من المدرسة؟

ج. فقط إلى حد ما، وذلك أيضًا بمساعدة مدرسة، فقط دون أن يكون على دراية بها. لأن هناك العديد من الأشياء التي يمكن العثور فيها على مساعدة المدارس - بشكل عام في الأديان والأنظمة الفلسفية وما إلى ذلك.

أنت تتذكر أنني قلت من قبل أن هناك مدارس مختلفة: شخص واحد يحتاج إلى نوع واحد من المدرسة، وشخص آخر من نوع آخر. لا توجد مدارس عالمية مناسبة للجميع. في الوقت نفسه، يجب أن تدرك أن فرصة مقابلة نوع من المدرسة نادرة جدًا - أعني مقابلة مدرسة في الحياة الواقعية، وليس في الكتب أو من الناحية النظرية؛ وإذا التقى المرء بمدرسة، فلا يوجد عمومًا مدرسة أخرى. إذا وجد المرء هذه المدرسة صعبة للغاية وبدأ في البحث عن مدرسة أخرى، فعندئذٍ، لنفترض حتى أن المرء يلتقي بآخر، فسوف يجد المرء نفس الصعوبة هناك. لا يمكن أن يكون هناك فرق بين المدارس في هذا الصدد، لأن الاختلافات تنشأ عن علاقة حالة الرجل بالمدرسة. لذلك ستكون دائمًا هي نفسها مهما

كانت المدرسة التي يجدها الرجل.

أتذكر أنني رويت قصة ذات مرة من قبل رجل قال إنها كانت تجربته الخاصة. بعض تلاميذ المدرسة التي كانت نصف يوغي ونصف ديني، وجدوا المدرسة صعبة للغاية، لذلك جاءوا إلى مدرسة أخرى. لدهشتهم، تم تكليفهم على الفور بنفس المهمة، ولكن مع بعض الصعوبة الإضافية. سأل أحدهم الرجل الذي أعطاهم المهمة كيف عرف، ما إذا كان ذلك يعني أن المدارس تتواصل مع بعضها البعض عندما يغادر الرجل. أجاب المعلم: "لا يستحق الأمر أثناء التواصل عندما يهرب الرجل من مدرسة ويأتي إلى مدرسة أخرى. بمجرد أن رأيتك، أدركت نوع المهمة التي كلفت بها، ولم يكن بإمكاني إلا أن أعطيك نفس الشيء ولكن ربما أكثر صعوبة". لذلك، كما ترى، لا يوجد خيار حقًا.

س. ماذا سيحدث إذا اكتسب الشخص تغييرًا من خلال عدم الذهاب إلى المدرسة؟

ج. إذا حصل المرء على الكينونة أو المعرفة إذا جاز التعبير دون استحقاق، فهي عمومًا غير مكتملة وأسوأ من لا شيء، باستثناء الحالات النادرة جدًا بالطريقة الموضوعية؛ لكن هذا الأخير نادرًا ما يحدث لدرجة أنه لا فائدة من التحدث عنه. سيتم شرح بعض الأمثلة على الطرق الخاطئة لاحقًا، لأنه عند فهم الطريقة الخاطئة، يمكننا فهم الطريقة الصحيحة بشكل أفضل. على سبيل المثال، يمكن بذل الجهود على أساس الخوف، لكنه لن يكون جهدًا صحيحًا، لأن الجهد الصحيح يجب أن يعتمد على الفهم، وليس على الخوف.

للعودة إلى وضعنا، يجب أن نتذكر كل ما سمعناه وفهمناه عن المواقف. مواقفنا تشبه الأسلاك التي تربطنا بالأحداث، وتتدفق بعض التيارات التي تنتجها طبيعة هذه المواقف عبر هذه الأسلاك، وتحدد طبيعة التيار نوع التأثير الذي نتلقاه من حدث معين. إذا كان لحدث معين تأثير علينا، فيمكن تغيير هذا التأثير من خلال موقفنا.

يجب أن نخلق فهمًا معينًا للأشياء الخارجية. هذا يعني أننا يجب أن نحكم عليهم ليس من خلال التعاطف الشخصي والكراهية، ولكن، كما قلت، من وجهة نظر علاقتهم بالتطور المحتمل، أي، يجب أن نحكم عليهم من وجهة نظر الزيادة المحتملة لقوة الباطنية، لأن تطور البشرية يعني زيادة قوة الدوائر الباطنية على الحياة.

قلت إنه في كل لحظة يكون المرء محاطًا بالعديد من الأشياء المتحركة الكبيرة التي تؤثر دائمًا على المرء سواء كان المرء على دراية بها أم لا. إنها يؤثر دائمًا على أحدهما بطريقة أو بأخرى. قد يكون لدى المرء مواقف محددة للغاية تجاه أشياء مثل الحروب والثورات وأحداث الحياة الاجتماعية أو السياسية وما إلى ذلك، أو قد يكون المرء غير مبالٍ أو سلبي أو إيجابي تجاهها. على أي حال، فإن كونك إيجابيًا من جانب يعني أن تكون سلبيًا من جانب آخر، لذلك لا يغير أي شيء. يتضمن الموقف الصحيح فهم نوعية الشيء من وجهة نظر التطور والعقبات التي تعترض التطور، أي بـ "التطور" التطور الواعي والطوعي والمقصود للإنسان الفرد على خطوط محددة وفي اتجاه محدد خلال فترة حياته الأرضية. لا يتم النظر في الأشياء التي لا تساعد ببساطة، مهما كانت كبيرة من الخارج - لا "يراها" المرء. وإذا لم يفكر فيها المرء أو يراها، فيمكنه التخلص من تأثيرها. فقط، مرة أخرى، من الضروري أن نفهم أن عدم التفكير في الأشياء الخاطئة لا يعني اللامبالاة، لأن الأشخاص غير المبالين لا يفكرون في الأشياء، لكنهم يتأثرون بها جميعًا.

أكرر مرة أخرى، من الضروري التفكير في الأشياء باستخدام قدرة التفكير العاطفية والعادية العادية ومحاولة العثور على العلاقة التي تربطها بما نسميه التطور، أي زيادة تأثير الدوائر الداخلية ونمو إمكانية حصول النوع الصحيح من الناس على النوع الصحيح من المعرفة. علينا أن نفهم وزن الأشياء. تتذكر، تم شرح الكلمات التي لها وزن مختلف ومن الضروري أن تشعر بوزنها. وينطبق الشيء نفسه على الأحداث. تمامًا كما هو الحال في أنفسنا، هناك العديد من الأشياء الخيالية والمخترعة، لذلك هناك أيضًا في الحياة. لأن الناس يؤمنون بها، فإنها تنتج تأثيرًا. وبهذا المعنى، فإن الحياة بأكملها تقريبًا ليست حقيقية. يعيش الناس في أشياء غير موجودة ولا يرون الأشياء الحقيقية؛ إنهم لا يكلفون أنفسهم عناء التفكير فيها، وهم راضون تمامًا عن الخيال.

حاول التركيز على مسألة ما هو مهم وما هو غير مهم؛ يجب أن نتعلم التمييز بين هذه الأشياء. حتى الآن، بمساعدة العمل، يمكننا تعريف الخير والشر فيما يتعلق بأنفسنا. الآن يجب أن نخرج من قوقعتنا ونحاول أن ننظر حولنا، باستخدام نفس الأساليب ونفس المبادئ. إذا استخدمنا نوعًا واحدًا من المبادئ

لأنفسنا وآخر للأشياء الخارجية، فلن نحصل أبدًا على أي شيء منه. لا نفكر بما فيه الكفاية في علاقة هذا العمل بالحياة بشكل عام، ولا نعطي حسابًا لأنفسنا عن المكانة التي يشغلها فيما يتعلق بالحياة. لا أقول أنه يمكنك الإجابة على هذا السؤال، ولكن يمكنك التفكير فيه، ورؤيته من زاوية أو أخرى. ما لم تفكر في الأمر، لن تكون الأمور في منظورها الصحيح بالنسبة لك ولن تفهم العمل بالطريقة الصحيحة. العمل شيء صغير، والأشياء الهائلة تنتمي إلى الحياة. لا أقصد بهذه الحروب والثورات وأشياء من هذا النوع، ولكن الأشياء التي تنتمي إلى الحياة اليومية.

سترى أنه لا تشغل أي منصب على الإطلاق ولا تحتاج إلى الوجود من وجهة نظر الحياة.

في الوقت نفسه العمل هو أهم شيء لأولئك الذين يفهمونها. لذلك يجب أن نجعلها تستمر ولا نتوقع أي مساعدة من الحياة. يجب أن نذهب ضد الحياة، ونفعل كل شيء بأنفسنا. لا يمكننا أن نعتقد أن هناك متسعًا من الوقت، وأنه إذا لم نفعل شيئًا الآن، فسنفعل ذلك العام المقبل، فقد تكون الأمور مختلفة في العام المقبل.

إن تحليل الأحداث في الحياة يمكن أن يرتكز على فكرة التأثيرات أ، ب، ج. ويمكننا أن نسأل أنفسنا: كم عدد التأثيرات من النوع الثالث، أي التأثيرات الواعية سواء في أصلها أو في فعلها، التي نراها؟ يجب أن نعترف أننا لا نراهم أبدًا. إذا كنا نبحث عن شيء ما، فإننا نواجه فقط بعض مظاهر التأثير ب، وكل تأثير ب محاط بكل المخاطر المحتملة وكل أنواع القوى التي تحاول تدميره. العديد من التأثيرات ب تختفي تحت أعيننا؛ الأشياء التي يمكن العثور عليها منذ وقت ليس ببعيد لا يمكن العثور عليها بعد الآن. كم عدد التأثيرات ب في الماضي التي تصل إلينا؟ إنها لا تعيش طويلاً، ولديهم حياة قصيرة، باستثناء اثنين أو ثلاثة محاطة بمثل هذا التشابك من التكيفات الميكانيكية التي تكاد تصبح تأثيرات أ- إنهم لا ينجون إلا بهذا الشكل. تميل جميع القوى الميكانيكية إلى تدميرها لأنها في أصلها تعارض القوى الميكانيكية.

س: ما هي العلاقة بين حضارة العالم والتطور الشخصي؟

ج. نحن لا ندرك أن بداية العديد من الأنشطة في الحياة هي عمل الأشخاص الواعين. نعتقد أن كل العمل الذي نراه بدأه واستمر فيه أشخاص مثلنا، من خلال أشخاص نائمين. لكن الأشخاص النائمين لا يمكنهم اختراع شيء مفيد إلا عن طريق الخطأ، ويخترعون أشياء مفيدة وضارة على حد سواء بمتعة متساوية - لا يمكنهم تمييز أحدهما عن الآخر. إذا قبلنا كلمة "الحضارة"- فهي عمل الأشخاص النائمين، لذلك لا يوجد ضمان: قد تكون هناك حضارة اليوم وبربرية غدًا.

لنفترض أن ما تسميه أنت أو أي شخص آخر بالحضارة يدمر التأثيرات ب وتجد نفسك محاطًا بالتأثيرات أ، فلن يكون لديك أي فرصة. وفي الواقع، ما نسميه عادة الحضارة تدمر التأثيرات ب. الثورات تدمر، والحروب تدمر، والحضارات تدمر - كل شيء يدمر التأثيرات الباطنية. على سبيل المثال، لطالما دمرت الحروب المدارس؛ هذه حقيقة معروفة. لا يمكن إنشاء المدارس بشكل دائم. ليس الأمر بالضبط أن الحروب كانت تهدف إلى تدمير المدارس، بل فعلوا ذلك بالمناسبة. الحرب هي واحدة من هذه المؤسسات في حياة البشرية مما يجعل العمل مستحيلاً ويدمر المدارس. يحتاج العمل المدرسي إلى قدر معين من الحياة الطبيعية؛ إذا أصبحت الحياة غير طبيعية للغاية، يصبح العمل المدرسي مستحيلاً، وتختفي المدرسة.

س: لكن الأشخاص الذين يستفيدون من العمل المدرسي لا يختفون؛ ما تعلموه لن يتركهم؟

ج. إذا تعلموا ما يكفي، فسوف يستفيدون منه، ولكن إذا تعلموا القليل فقط، فلن يتمكنوا من الربح كثيرًا. هناك معيار معين، وكمية معينة من المعرفة ضرورية، وإذا حصلت على هذا الكمية يمكنك الاستمرار في العمل، ولكن إذا لم تحصل على ما يكفي لا يمكنك ذلك. يمكن للأفراد، إذا كانوا قد وصلوا إلى مرحلة معينة من تطور الوعي، عزل أنفسهم عن الظروف ويمكنهم الاستمرار في العمل طالما ظلوا على قيد الحياة. لكن المدرسة تخضع لقوانين مختلفة: فهي تحتاج إلى شكل خارجي. لا يمكن للمدارس أن تفعل شيئًا حيال ذلك - يجب عليها أن تأخذ الظروف كما هي، سواء كانت مدارس كبيرة أو صغيرة، ابتدائية أو متطورة للغاية. يجب أن يتواجدوا في أي ظروف يجدون أنفسهم فيها، وإذا أصبحت الظروف مستحيلة، تصبح المدارس مستحيلة. ويجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار.

هناك شيء آخر فيما يتعلق بهذا. الدين هو شيء أكثر استقرارا. ربما تم تنظيمه بهذه الطريقة من

أجل الوجود. لكن لا يمكن تنظيم المدارس بنفس الطريقة، فهي تحتاج إلى حد أدنى من الأمان للبقاء على قيد الحياة.

س: لماذا يتضاءل تأثير الدوائر الباطنية في الآونة الأخيرة؟

ج. أصبح الناس أقل وأقل عقلانية. إنهم بحاجة إلى حقيقة أقل وأكثر قدرة على تمييزها وأكثر سهولة في الرضا عن الأكاذيب. الاهتمام بهذه الأفكار أقل بكثير وإعداد الناس أقل بكثير مما كان عليه قبل ثلاثين أو أربعين عامًا. وهذا ليس فقط نتيجة للأحداث السياسية، على الرغم من أن لهم أيضًا دورًا فيها.

س: بأي معنى تقصد أن الناس أقل استعدادًا؟

ج. على سبيل المثال، لم يتم شرح فكرة الباطنية في سانت بطرسبرغ؛ كان من المفترض أن تكون معروفة. الآن لم يعد من الممكن افتراض أن الطريقة النفسية للتفكير، ووجود الباطنية والحاجة إلى مدارس من أصل باطني قد تم فهمها. لا يمكننا أبدًا فهم معنى الباطنية والدوائر الداخلية للبشرية حتى نفهم أن الحياة فوضى وأن الأشياء، بدلاً من أن تصبح أكثر تحكمًا وتنظيمًا، أصبحت أكثر تعقيدًا وأقل تحكمًا. نحن نتعامل مع المضاعفات من أجل التقدم. في الحياة العادية، لا يتم تنسيق تصرفات الناس والنتائج غير متوقعة. كل رجل يعمل في اتجاهه والنتائج مجتمعة تنتج أشياء. النتائج في الحياة هي نتائج الأغراض المتقاطعة، وليست نتائج الإجراءات المتعمدة. من الضروري أن نفهم أن هذا دائمًا ما يكون في الدائرة الخارجية ولا يمكن أن يكون مختلفًا. لا يمكننا فعل شيء لتغيير هذه الحالة. نحن الفلين على الأمواج التي يعتقد أنه يتحكم في التيارات. من المهم جدًا التفكير في ذلك والنظر إلى الأشياء من وجهة النظر هذه. إذا لم يفهم المرء الفرق بين الدوائر الداخلية والخارجية، فلن يفهم أكثر. ما هو ممكن في الدوائر الداخلية مستحيل في دائرتنا.

س: ألا يجب أن تجعل الحالة الحالية للعالم المزيد من الناس يبحثون عن المدارس؟ الناس خائفون، ويشعرون بعدم الارتياح.

ج. لماذا يؤدي عدم الارتياح إلى عدم ارتياح آخر؟ هل تعتقد أن ذلك سيجعلهم يأتون؟ تتوقع الكثير منهم. يمكنك أن تقول للرجل إنه إذا درس النظام فسيكون أكثر يقظة، لكن لا يمكنك القول إنه سيكون أفضل حالًا.

س: سيتخلصون من التماهي.

ج. وسيقولون إنهم لا يستطيعون العمل دون التماهي، وإذا لم يتماهوا، فسوف يخسرون كل أموالهم. لا توجد علاقة بين الاهتمام بالنظام وعدم الارتياح للوضع الحالي.

س: لقد شعرت بالحيرة الشديدة من ملاحظتي للشباب. إذا كانوا سعداء وطبيعيين تمامًا، فلا يبدو أن فكرة الباطنية تروق لهم.

ج. فكرة الباطنية صعبة للغاية. في بعض الأحيان يمكن للمرء أن يمسك معناها في سن مبكرة، ولكن في كثير من الأحيان يفشل المرء في رؤيتها من الزاوية الصحيحة. لدينا الكثير من المواقف والأفكار الخاطئة التي لا يمكن توقعها. أعتقد أن الشخص الذي يصبح مهتمًا بجدية بهذه الأفكار هو استثناء، لأن عقول الناس في مثل هذا الخلط مع الأفكار السخيفة والمتناقضة.

س: أنا مهتم فقط بالجانب النفسي للنظام، ولكن ليس في الباطنية.

ج. لكن الجانب النفسي هو أيضًا مقصور على فئة معينة. لا يمنحك النظام أي شيء غير مقصور على فئة معينة، لأن كل ذلك يأتي من عقول ليست عقولًا عادية؛ إنه يأتي من أشخاص يفهمون الأشياء. لا يمكن للأنظمة العادية إحداث أي تغيير. الجانب النفسي للنظام هو أكثر باطنية من الجانب الآخر، وإلا فلن يكون له أي قيمة. لها قيمة فقط لأنها تأتي من العقول العليا، من فهمهم وأفكارهم. وهذا ما يجب فهمه. حصلنا على هذا النظام بطريقة ما. إذا افترضنا أنه خلق من قبل رجال على نفس المستوى الذي نحن عليه، أو أنها نظرية، فليس لها قيمة على الإطلاق. لكنه ليس نظرية؛ من المفترض أن تأتي من

المدرسة، من الرجال ذوي التنمية العليا. إذا لم يكن هناك رجال ذوو تنمية أعلى، فلن يكون لدينا نظام.

في البداية في روسيا، أصر السيد جورجييف دائمًا على أنه ليس نظامًا؛ كان مجرد شظايا وكان على المرء أن يصنع نظامًا منها. وأصر على أنه ينبغي أن تعطى بهذه الطريقة. الآن أجعله أكثر من نظام، لأن لدينا المزيد من الناس. ولكن عندما كانت مجموعة صغيرة فقط كانت مجرد محادثات وليست محاضرات. في المحاضرات من الصعب التحدث بشكل متقطع، ولكن في المجمل لا يزال الأمر عبارة عن أجزاء متقطعة. توجد هذه القطع على مقاييس مختلفة، لذا يجب أن تفهم الكثير حتى تتمكن من تجميعها على المقياس الصحيح. يتم استخدام نفس الكلمات ونفس النظريات في مخططات مختلفة، على سبيل المثال - كل ذلك على مقاييس مختلفة تمامًا.

سؤال: هل يمكنك إعطاء مثال على ما يعنيه أنه يتم تدريسه في شظايا؟

ج. يتم تدريس أشياء كثيرة من هذا القبيل: كل شيء عن بناء الطاقات، والجانب النفسي، وشرح كيفية عمل الآلة، والجانب المتعلق بالعالم وما إلى ذلك. من المهم جدًا أن نفهم هذا. فقط عندما تبدأ في فهم كيفية تغيير المقياس، ستتمكن من فهم النظام. كما قلت، يتم تدريسه في شظايا كل منها على نطاق مختلف. يجب عليك وضعها معًا وفي الوقت نفسه تصحيح المقياس. إنه مثل العديد من الخرائط الجغرافية، كل منها على مقياس مختلف، مقطعة إلى قطع. عليك أن ترى أي قطعة تناسبها، حيث يكون المقياس مختلفًا جدًا وأين يكون أقل اختلافًا. هذه هي الطريقة الوحيدة لدراسة هذا النظام.

س: هل تقصد أننا لا نستطيع التحدث عن العوالم ما لم نقللها إلى نطاقنا؟

ج. لا، ما قصدته مختلف تمامًا. بالطبع، نحن نقلل كل شيء، لكن ما قصدته هو أنه يجب علينا دراسة الأشياء على مستويات مختلفة ويجب أن نتذكر هذا وندرك العلاقة بين المقاييس المختلفة وحقيقة أن الأشياء تتغير مع تغيير المقياس. كما يجب أن نضع في اعتبارنا أنه، فيما يتعلق بالعديد من الأشياء، نعتقد أنها تعني شيئًا ما، في حين أنها في الواقع لا تعني شيئًا على الإطلاق. يعلمنا النظام أن نجد الفرق بين الحقائق والكميات الوهمية (وحتى أسوأ من الوهمية).

س: أشعر أن لدينا نصف المعرفة فقط بالنظام الذي يمكن أن يكون لدينا.

ج. أقل من النصف بكثير. كما نحن، لا يمكننا الحصول إلا على شظايا ولكن كبيرة بما يكفي لبناء شيء منها. يجب أن نحاول فهم الهيكل. عندما يكون لديك كل الشظايا أمامك، قد ترى روابط معينة، وعندما تجد هذه الروابط، قد ترى العديد من الأشياء الأخرى.

س: هل غيرت التدريس كثيرًا؟

ج. لم أغيره. لكنني أفضل في بعض الأحيان أن أبدأ من نقطة مختلفة. في هذا النظام، كما هو الحال في أي نظام عضوي، يمكن للمرء أن يبدأ من أي نقطة - وهذا ليس تغييرًا. كل شيء آخر يبقى كما هو، لكنني أفضل أن أبدأ بالجانب النفسي.

س: هل لدى الناس في الدائرة الداخلية أي سيطرة على الناس في الدائرة الخارجية؟

ج. نعم، ولكن مع العديد من التحفظات. لا يمكن للدائرة الواعية أن تتصرف بشكل مباشر، ولكن فقط من خلال التأثيرات ب. لا يمكن أن تظهر التأثيرات ج إلا إذا تم قبول التأثيرات ب وإذا بحث الناس عنها. لا يمكن للرجال في الدائرة الداخلية السيطرة على الأشخاص الذين لا يرغبون في معرفتهم. لا يمكنهم استخدام العنف، لأنه يعني ثالوثًا خاطئًا، ونشاطًا خاطئًا. لكل نوع من النتائج هناك ثالوث خاص. على سبيل المثال، إذا رغب الناس في الحصول على السيطرة، يمكنهم تحقيقها بطريقة واحدة فقط. إذا تصرفوا بطريقة أخرى سيحصلون على نتيجة عكسية. الحروب والثورات وهلم جرا لا تعطي أبدا النتائج المرجوة، ولكن دائما النتائج المعاكسة، لأنه يتم استخدام الثالوث الخاطئ. إذا كان الأشخاص في الدوائر الداخلية يرغبون في التأثير على الآخرين، فلن يتمكنوا من تحقيق نتائج جيدة إلا إذا كان هناك فهم، وفقط مع الأشخاص الذين يرغبون في ذلك. هذا سؤال مفيد. حاول أن تفكر في هذا الأمر.

س: لقد تحدثت عن الأوقات غير الآمنة التي نعيش فيها. هل ستتخذ المدرسة الاحتياطات اللازمة لحماية نفسها؟ لقد فهمت أنك تقول أن المدرسة لا تخضع لقانون الصدفة.

ج. قصدت أنه لا يمكن تشكيل مدرسة عن طريق الصدفة، ولكن يمكن تدميرها عن طريق الصدفة. لا يمكن تشكيلها ميكانيكيًا، ولكن يمكن تدميرها ميكانيكيًا. خذ بعض الأعمال الفنية - لن يتم إنشاؤها ميكانيكيًا بحتًا، بل سيتم صنعها بواسطة ثالوث خاص - ولكن يمكن حرقها مثل أي شيء آخر.

س: إذا كانت المدارس كائنات حية حقيقية، فلماذا تموت؟

ج. ماذا تقصد بالقول إن المدارس كائنات حية؟ إنه غامض وغير محدد. ولكن إذا أخذنا الأمر حرفيًا، فسيوضح ذلك تمامًا سبب موت المدارس. تموت جميع الكائنات الحية عاجلاً أم آجلاً. إذا مات الناس، يجب أن تموت المدارس أيضًا. لقد شرحت أن المدارس تحتاج إلى شروط معينة. إذا تم تدمير هذه الظروف، يتم تدمير المدرسة.

س: لكن الأفكار قد تبقى؟

ج. لا يمكن للأفكار أن تطير: فهي تحتاج إلى رؤوس بشرية. والمدرسة لا تتكون من أفكار؛ أنت تنسى دائمًا أن المدرسة تعلم كيفية تحسين الكينونة.

س: هل لم يتم تدوين أي أفكار في الماضي؟

ج. بالتأكيد كان هناك، ولكن يمكن تدوين الأفكار بأشكال مختلفة؛ قد يتم تدوينها بطريقة لا يمكن لأحد قراءتها بدون

شرح من أولئك الذين يعرفون أو بدون تغيير الكينونة. خذ الأناجيل على سبيل المثال - إنها مكتوبة بالشفرة السرية مختلفة؛ يجب على المرء أن يعرف مفتاح فك رموزها، وإلا فستكون مجرد قصة، مشكوك فيها تاريخيًا وتنتج العديد من التأثيرات الخاطئة.

س: هل سيعطي النظام مفتاح الأناجيل؟

ج. بعض المفاتيح، لكن لا يمكنك توقع جميع المفاتيح. لا يمكن الحصول على العديد من المفاتيح إلا من خلال تغيير الكينونة، ولا يمكن أن تكون مجرد مسألة معرفة. مرة أخرى تنسى الكينونة. تغيير الكينونة يعني الاتصال بالمراكز العليا. يمكن للمراكز العليا فهم العديد من الأشياء التي لا تستطيع المراكز العادية فهمها.

س: إذن لا بد أن العهد الجديد قد ضلل العديد من الناس؟

ج. العهد الجديد مكتوب للمدارس وللمستويات المختلفة. في المدارس يتم شرح كل كلمة. كل جملة في العهد الجديد لها العشرات من المعاني، ولهذا السبب هناك الكثير من الأشياء فيه لا نفهمها. نحن نحاول الانتقال من مستوى الإنسان 1 و 2 و 3 إلى مستوى فهم الإنسان رقم 4؛ قد يحاول أشخاص آخرون الانتقال إلى مستوى الإنسان رقم 5، ومع ذلك الآخرين إلى مستوى الإنسان رقم 6 وما إلى ذلك - وجميعهم يقرؤون العهد الجديد لذلك لا يمكننا أن نتوقع، على مستوانا، فهم كل ذلك، لأنه مكتوب بطريقة ذكية للغاية. عندما قال شخص ما إنه أقل من سبعة أقفال، كان على حق تمامًا يجب على المرء أن يجد مفتاحًا واحدًا ويستخدمه ثم، بمساعدته، سيجد مفتاحًا ثانيًا، وما إلى ذلك، لكن المرء لن يفهمه حتى يفتح أحد الأقفال السبعة. لذلك إذا فهمنا كل ما يمكن فهمه على مستوانا، فقد نحصل على إمكانية فهم المزيد.

س. هل يمكن للمدرسة أن تصل إلى مستوى أعلى من المدرسة التي بدأت منها؟

ج. نعم، إذا كان يعمل وفقًا لأساليب ومبادئ العمل المدرسي، فيمكن أن ينمو. ولكن مرة أخرى يجب أن تتذكر أن مستوى المدرسة يعتمد على مستوى وجود الأشخاص الذين يشكلونها.

س: هل كان تذكر الذات سمة من سمات المعرفة الباطنية القديمة؟

ج. دائمًا، في كل مكان. في بعض الأحيان فقط، على سبيل المثال في المدارس الدينية، يطلق عليه اسم مختلف إنه ليس تعسفيًا، وتذكر الذات هو مرحلة ضرورية في تطور الإنسان، وليس مهمة مفروضة بشكل تعسفي. يجب على المرء أن يمر من خلاله، ويمكن للمرء أن يمر من خلاله بطريقة واحدة فقط

س: هل تحدث المسيح عن ذلك في أي وقت، وبأي كلمات؟

ج. تقريبًا في كل صفحة، بكلمات مختلفة، على سبيل المثال، "شاهد"، "لا تنام". كان يتحدث عن ذلك طوال الوقت.

س. كيف ينبغي للمرء أن ينظر إلى دين الكنيسة؟

ج. لا يمكننا مناقشة الدين، لأنه شيء مختلف تمامًا، تدخل فيه عناصر مختلفة. كل دين قائم على الإيمان، وكما قلت بالفعل، الإيمان لا يدخل في نظامنا. كل ما يمكننا قوله هو أن الأديان على مستويات مختلفة، كما شرحت في المحاضرات الأولى. الدين مصطلح نسبي. ينقسم جميع الناس إلى رجال من مستويات مختلفة وتنقسم جميع الأديان بنفس الطريقة. كل دين له كل الدرجات. هذا هو أحد الأشياء المهمة للغاية التي يجب فهمها نحن نعرف فقط الانقسامات الأفقية - التاريخية والجغرافية. ولكن هناك انقسامات أخرى. هناك طرق دينية، والدين لا يتعارض مع أي نظام آخر، والفرق يكمن في مستويات مختلفة لنفترض أنك تعرف الدين رقم 2 - لا يكفي إذا كنت تريد دراسة نفسك وتصبح رقم 4. وافترض أنك تجد أن هذا النظام على مستوى معين ولا تعرف دينًا مرتفعًا بما فيه الكفاية - عندها الصراع ممكن. الصراع ممكن فقط بين المستويات المختلفة.

س. أشعر منذ أن قابلت هذا النظام أنني يبدو أنني أفهم كتاب الصلاة والكتاب المقدس بشكل أفضل هل يمكن أن يساعدنا من خلال إعطاء فهم أفضل لتعليم المسيح؟

ج. لقد قلت بالفعل أن هذا النظام ليس دينًا يمكنك تحسين آلتك العقلية وقدرتك على الفهم، ويمكنك تحسين عواطفك ولكن لا يمكنني القول ما إذا كان النظام يمكنه مساعدتك في هذا الاتجاه. في وقت لاحق قد تكون قادرا على رؤية الاتصال بين أفكار النظام والأجزاء الباطنية للدين. لكننا لا نعرف الدين الباطني، لذلك لا يمكننا التحدث عنه.

تم طرح سؤال مشابه للغاية على السيد جوردجييف في سان بطرسبرج، وسأل أحدهم عن العلاقة بين هذا النظام والمسيحية، وقال السيد جوردجييف أشياء كثيرة حول كيفية فهم الناس المختلفين للمسيحية بشكل مختلف. ثم قال: "إذا أردت، فهذه هي المسيحية الباطنية". وأضاف: "من وجهة نظرك ما هو أهم شيء في تعاليم المسيح؟ إنه عمل: افعل هذا، لا تفعل ذلك. السؤال هو ، هل يمكنك القيام بذلك؟ يجب أن تقرر بنفسك ما إذا كان بإمكانك فهمها بشكل أفضل الآن أم لا، ولكن يجب أن تأخذ المسيحية كتعليم للعمل، وليس كتعليم عقلي.

إذا كنت تأخذ التعليم المسيحي دون الموقف العاطفي الحديث، فسترى أنه الأكثر حصرية بين جميع الأديان. يتكرر باستمرار أن القليل فقط لديهم الفرصة - طريق صعب، طريق ضيق، القليل فقط من يستطيعون المرور، وهكذا.

س: لا يسع المرء إلا أن يعتقد أن المطلق هو اسم واحد لله.

ج. لا، أنت مخطئ تمامًا المطلق هو المبدأ الذي يكمن في بداية الأشياء وخلف كل شيء. لم أقم أبدًا بربط المطلق بالله بالمعنى الديني، يمكن لله في الدين أن يفعل أشياء كثيرة لك، لكن المطلق لا يستطيع أن يفعل شيئًا لك. لذلك ليس الله بهذا المعنى، لا يمكنك الصلاة إلى المطلق. إذا أخذت سؤالًا دينيًا، فاتبع التفسير الديني. إذا رأيت فرقًا، فابقه منفصلا.

س: هل هي حقيقة أن هناك قوى أعلى يمكن للمرء أن يتصل معها عندما يكون في حالة أفضل؟

ج. في كل موقف، في كل سؤال يجب أن نلتزم بما يمكننا معرفته، وما يمكننا التأكد منه، ويمكننا التأكد من أننا في معظم أوقاتنا في حالة لا يمكننا فيها الاتصال بقوى أعلى، إما أننا نائمون تمامًا ولا يمكن لأي قوى أعلى أن تخترقنا، أو أننا سلبيون حتى يتحول كل ما يأتي إلينا إلى نوع أو آخر من السلبية. في مثل هذه الحالة، ماذا يمكننا أن نتوقع؟

س: هل هناك العديد من التعاليم الباطنية أم واحدة فقط؟

ج. يتفق كل تعليم من أصل باطني بشكل أساسي مع الآخرين. من أجل أن يكون صحيحًا، يجب أن يكون التدريس واحدًا من العديد. إذا كان فريدًا، فهذا يعني أنه تم اختراعه

س: في العهد الجديد، غالبًا ما يُطلب منا المشاهدة والصلاة. ما هو في النظام الذي يتوافق مع الصلاة؟

ج. صلاة من؟ إذا كانت الآلة تصلي، فماذا يمكن أن تكون النتيجة؟ أي صلاة؟ الصلاة لا تعني بالضرورة الالتماس. تهدف معظم الصلوات إلى إبقاء العقل على أفكار معينة - وهو شكل من أشكال التأمل.

س: هل تعتقد أن الوعي الذاتي يمكن تحقيقه عن طريق الصلاة؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف ينبغي للمرء أن يصلي؟

ج. إذا كان بإمكان المرء أن يصلي حقًا بشكل مستمر، فسيخلق وعيًا ذاتيًا .الأمر برمته هو أننا لا نستطيع

يقرر الرجل أن يصلي وبعد خمس دقائق يصبح تكرارًا ميكانيكيًا للكلمات إذا كان بإمكان المرء أن يصلي، يمكن للصلاة أن تفعل ذلك، لكن لا يمكن للمرء أن يفعل ذلك، لأن المرء ليس كذلك. يمكن للإنسان أن يفعل أشياء كثيرة إذا كان كذلك، أي إذا كان دائمًا كما هو، يبدأ المرء ويستمر الآخر

س: هل الصلاة الحقيقية على اتصال مع القوى العليا؟

ج. لن أجادل ضد ذلك، لكننا نعلم بشكل ملموس تمامًا أنه في المراكز العادية لدينا فقط القوى التي تنتمي إليها وفي الوقت نفسه نتعلم أن المراكز العليا لديها العديد من القوى التي لا تمتلكها المراكز العادية. لذا يمكنني الإجابة بلغة النظام أنه إذا كان هذا الاتصال ممكنًا، فهو ممكن فقط من خلال المراكز العليا. مشكلتنا هي كيفية التعامل مع المراكز العليا لا يمكننا أن نتواصل الآن، ولكن المراكز العليا قد تفعل ذلك. لا أحد يستطيع ضمان ذلك، لأن حتى توقعاتنا قد تكون خاطئة على أي حال نحن نعلم - وقد مر بعض الناس بتجاربهم القصيرة في هذا الأمر - أن المراكز العليا لديها قوى جديدة، لذلك كل ما يمكننا فعله هو محاولة الاتصال بالمراكز العليا من خلال دراسة كيفية أن نصبح واعين عندما نصبح واعين، سيكون لدينا اتصال بالمراكز العليا، ومن ثم قد نمتلك قوى جديدة ومعرفة جديدة

س: ولكن أليس لدينا بالفعل ومضات من المركز العاطفي الأعلى؟

ج. بعض الناس يفعلون ذلك، لكنهم مجرد ومضات لا يمكنهم السيطرة عليها. فقط الإنسان رقم 5 يمكنه التحكم في هذه الأشياء، ونحن مجرد بشر رقم 1 و 2 و 3

س: وفقًا لبعض التعاليم الباطنية، فإن عقل الرجل يشبه البركة عندما يكون هادئًا، يمكنه رؤية الأشياء بوضوح والاستماع إلى "صوت الصمت"

ج. هناك العديد من المخاطر في ذلك من السهل جدًا مزج "صوت الصمت" الحقيقي مع صوت خيالي، ومن السهل جدًا مزج الحقيقة مع الخيال قد يكون الطريق لبعض الناس، لكنه ليس الطريق بالنسبة لنا. نريد أن نعرف بدقة أكبر كيفية التطور، لذلك بالنسبة لنا كل هذه التعريفات خطيرة، لأنه لا توجد أداة يمكننا من خلالها فصل الخيال فيها عن الواقع هذا ما يجب أن تتذكره في هذا النظام - أن تتعلم كيفية فصل الخيال عن الواقع من البداية، عندما تتعلم التمييز في نفسك عن الواقع. ثم لاحقًا، على مستويات أعلى من الوعي، سوف تكون قادرًا على فصله في العالم الموضوعي. العديد من هذه الطرق

الصوفية لا تزيد إلا من الارتباك، فبدلاً من تقريب الإنسان من الحقيقة، فإنها تقوده بعيدًا عنها.

س: إذن هل يجب على الإنسان أن يسعى باستمرار إلى التهيج؟

لماذا التهيج؟ أنت تأخذ هذا الأمر كأمر مسلم به ثم تحاول العثور على المتضادات، يمكنك أن تجرب طوال حياتك ولا تحصل على شيء، إذا كنت تعمل بالطريقة الخاطئة، ولكن يجب أن تحاول بالطريقة الصحيحة أن تتذكر نفسك، لا أن تتماهى، وأن تكتسب السيطرة، لا أحد لديه سيطرة كافية. نحن لسنا سادة لأنفسنا، ولهذا السبب لا نستطيع أن نبدأ في فعل هذا ولا نفعل ذاك. يجب أن ندرس أولاً، ونفهم أولاً. يجب أن ندرس أنفسنا، وأحيانًا يمكننا قلب شيء صغير وشيء صغير آخر، وبهذه الطريقة نبدأ في التغيير. لا يمكن للمرء أن يبدأ بهذا الهدوء الكبير. يمكن للمرء أن يريد أن يكون هادئًا، إذا لم يكن هادئًا، ولكن هذا هو نفسه الحديث عن مبادئ مسيحية مثل حب أعدائك.

س: أليس أ ب ج لكل المعرفة الباطنية هو موت البذرة؟

ج. قد نأخذ الأمر على هذا النحو. في الواقع، فيما يتعلق بهذا، هناك شيء آخر قد يفسر وضعنا. أتذكر منذ فترة طويلة قال السيد جورجييف عن هذا التعبير الذي كرره مرتين أو ثلاث مرات في العهد الجديد، أنه من أجل إنبات وإنتاج بذرة يجب أن تموت، وأنها لم تكن كاملة فيما يتعلق بالإنسان. فيما يتعلق بالإنسان، يجب تضخيمها. في حديثه بشكل عام عن العمل، وعن إمكانياته وعن اتجاه العمل، أوضح السيد جوردجييف لنا ذلك بهذه الطريقة. أولاً، يجب أن ندرك أننا نائمون؛ ثانياً، يجب أن نستيقظ. عندما نكون مستيقظين يجب أن نموت؛ عندما نموت يمكن أن نولد. هذه هي العملية بالتفصيل والاتجاه. من المفيد أن نفكر في الأمر، ومن المفيد أن نفهم ما يعنيه النوم، وما يعنيه الاستيقاظ، وما يعنيه الموت، وما يعنيه أن نولد. لنفترض أننا نريد أن نولد. لا يمكننا أن نولد حتى نموت، ولا يمكننا أن نموت حتى نستيقظ. لا يمكننا الاستيقاظ حتى ندرك أننا نائمون. لذلك هناك خطوات محددة.

س: ماذا يعني الموت بالمعنى الذي تتحدث به؟

ج. "الموت" يعني الموت، الاختفاء، عدم الكون، عدم الوجود. من غير المجدي أن تموت أثناء النوم، لأنه بعد ذلك لا يمكنك أن تولد. يجب أن تستيقظ أولاً.

لقد طُرح علي العديد من الأسئلة، بعضها ساذج للغاية، من قبل أشخاص مختلفين حاولوا فهم صلاة الرب والذين جاءوا إلي يطلبون مني شرح ما تعنيه عبارة أو أخرى فيها. على سبيل المثال، سئلت عما يعنيه "أبانا في السماء"، ومن "مدينونا" وما هي "ديوننا" وما إلى ذلك - كما لو كان من الممكن شرح صلاة الرب "بكلمات واضحة". يجب أن تفهم أولاً وقبل كل شيء أن الكلمات العادية والواضحة لا يمكن أن تفسر أي شيء فيما يتعلق بصلاة الرب. من الضروري وجود بعض الفهم التحضيري، ثم قد يأتي المزيد من الفهم، ولكن فقط نتيجة للجهد والموقف الصحيح.

يمكن اعتبار الصلاة الربانية مثالاً على مشكلة غير قابلة للحل. تمت ترجمته إلى كل لغة، وتعلمه عن ظهر قلب، وتكراره يوميًا، ومع ذلك ليس لدى الناس أدنى فكرة عما يعنيه حقًا. يرتبط هذا الفشل في فهم معناه بعجزنا العام عن فهم العهد الجديد. إذا كنت تتذكر، في محادثة أخرى، فقد تم إعطاء العهد الجديد بأكمله كمثال على الفن الموضوعي، أي عمل العقل الأعلى. فكيف يمكننا إذن أن نتوقع أن

نفهم بعقلنا العادي ما تم صياغته وإعطاؤه بواسطة العقل الأعلى؟

ما يمكننا القيام به هو محاولة رفع أذهاننا إلى مستوى التفكير في العقل الأعلى؛ وعلى الرغم من أننا لا ندرك ذلك، إلا أن هذا ممكن بعدة طرق مختلفة. في الرياضيات، على سبيل المثال، يمكننا التعامل مع اللانهائيات - مع كميات لا نهائية صغيرة ولا نهائية كبيرة والتي لا تعني شيئًا لعقلنا العادي. وما هو ممكن في الرياضيات ممكن بالنسبة لنا إذا بدأنا بالطريقة الصحيحة واستمرينا بالطريقة الصحيحة.

أحد الأشياء الأولى التي يجب فهمها وتذكرها، قبل أن تكون دراسة صلاة الرب ممكنة، هو الفرق بين اللغة الدينية ولغة النظام.

ما هو الدين؟ تُستخدم هذه الكلمة في كثير من الأحيان؛ هناك أشخاص يستخدمونها كل يوم، لكنهم لا يستطيعون تحديد المقصود بالدين.

في النظام سمعنا أن الدين يختلف باختلاف الناس، وأن هناك دين للإنسان رقم 1، ودين للإنسان رقم 2، ودين للإنسان رقم 3، وما إلى ذلك. ولكن كيف يمكننا تحديد الفرق بينهما؟ قبل أن نصل إلى التعاريف، يجب علينا أن نفهم أولاً وقبل كل شيء أن العنصر الأكثر ضرورة في جميع الأديان المعروفة لنا هو فكرة الله - الإله الذي يمكننا أن نقف معه في علاقة شخصية، والذي يمكننا أن نتحدث إليه، والذي يمكننا أن نطلب مساعدته، والذي يمكننا أن نؤمن بإمكانية مساعدته. جزء لا يتجزأ من الدين هو الإيمان بالله، أي في كائن أعلى، قادر على كل شيء وموجود في كل مكان، يمكنه مساعدتنا في أي شيء نرغب فيه أو نريد القيام به.

أنا لا أتحدث من وجهة نظر ما إذا كان هذا صحيحًا أم خاطئًا، ممكنًا أم مستحيلًا. أقول ببساطة أن الإيمان، أي الإيمان بالله وقدرته على مساعدتنا، هو جزء أساسي من الدين.

الصلاة هي أيضًا جزء لا يتجزأ من أي دين؛ لكن الصلاة يمكن أن تكون مختلفة تمامًا. يمكن أن تكون الصلاة التماسًا للمساعدة في أي شيء قد نتخذه، وأيضًا، من خلال العمل المدرسي، يمكن أن تصبح الصلاة مساعدة بحد ذاتها. يمكن أن تصبح أداة عمل يمكن استخدامها لإحياء أفكار النظام، ويمكن استخدامها للتذكر الذاتي وتذكيرنا بالنوم وضرورة الاستيقاظ.

في الوقت نفسه، لا يمكن ترجمة تعبيرات اللغة الدينية بالضبط إلى لغة النظام. أولاً، بسبب عنصر الإيمان بالدين، وثانياً، بسبب قبول الحقائق والتأكيدات في الدين واللغة الدينية والتي تعتبر في النظام غير منطقية وغير متسقة.

ومع ذلك، سيكون من الخطأ القول إن الدين والنظام غير متوافقين أو متناقضين؛ فقط، يجب أن نتعلم عدم خلط اللغتين. إذا بدأنا في مزجها، فسوف نفسد أي استنتاجات مفيدة يمكن التوصل إليها في أي من الخطين.

بالعودة إلى فكرة الله، وهي فكرة لا تنفصل عن الدين واللغة الدينية، يجب أن نسأل أنفسنا أولاً كيف يمكن تقسيم الأديان بطريقة عامة أو تاريخية. يمكن تقسيمها إلى أديان بإله واحد وأديان بآلهة كثيرة. ولكن حتى في هذا التقسيم يجب أن نتذكر أن هناك فرقًا كبيرًا بين الفهم العادي للتوحيد والتعدد والفهم النظامي لنفس الأفكار. على الرغم من وجود اختلافات معينة بين الآلهة - كما هو الحال، على سبيل المثال، في الأساطير اليونانية - في الفهم العادي للشرك، فإن جميع الآلهة إلى حد ما على نفس المستوى. من وجهة نظر النظام، والتي تشمل فكرة المقاييس المختلفة والقوانين المختلفة على مستويات مختلفة، لدى المرء فهم مختلف تمامًا للترابط بين الآلهة.

إذا أخذنا المطلق كإله، يمكننا أن نرى أنه ليس له علاقة بنا. المطلق هو الله للآلهة؛ له علاقة فقط بالعالم التالي، أي العالم 3. العالم 3 هو الله للعالم التالي، أي العالم 6، وأيضًا لجميع العوالم التالية، ولكن بدرجة أقل وأقل. ثم المجرة والشمس والكواكب والأرض والقمر كلها آلهة، كل منها يتضمن في حد ذاته آلهة أصغر. شعاع الخلق ككل، الذي يتم أخذه كثالوث واحد، هو أيضًا الله: الله القدوس، الإله الثابت، الإله الخالد.

لذلك قد نختار على أي مستوى نرغب في أخذ إلهنا إذا أردنا استخدام كلمة "الله" بالمعنى الديني، أي بمعنى أن الله لديه إمكانية الوصول الفوري إلى حياتنا. من وجهة نظر النظام، ليس لدينا ما يثبت أن أيًا

من هذه العوالم قد يكون له علاقة شخصية بنا؛ ولكن هناك مكان لله في النظام.

في الأوكتاف الجانبي الذي يبدأ في الشمس كما "do" هناك نقطتان غير معروفتين تمامًا ليس لدينا أي مادة للتفكير فيهما. يبدأ الأوكتاف كـ *do* في الشمس، ثم يمر *si* إلى مستوى الكواكب. على الأرض يصبح *la - sol - fa*، الذي يشكل الحياة العضوية بما في ذلك الإنسان. عندما يموت كل فرد في المملكة البشرية والحيوانية والنباتية، يذهب الجسم - أو ما تبقى من الجسم - إلى الأرض ويصبح جزءًا من الأرض، وتذهب الروح إلى القمر وتصبح جزءًا من القمر. من هذا يمكننا أن نفهم *mi* و *re* ؛

ولكن عن *si* و *do* لا نعرف شيئًا على الإطلاق. قد تؤدي هاتان النوتتان إلى العديد من الافتراضات حول المكان المحتمل لإله أو آلهة لها علاقة بنا في شعاع الخلق.

الآن، متذكرين كل ما قيل للتو، قد نأتي إلى دراسة صلاة الرب.

أول شيء هو اكتشاف لماذا ومتى تم إعطاؤها. نحن نعلم أنه تم إعطاؤها لتحل محل العديد من الصلوات عديمة الفائدة.

الشيء التالي هو ملاحظة العديد من الميزات المثيرة للاهتمام في صلاة الرب نفسها وفي بنائها الخاص جدًا؛ ومن فهمنا لهذا البناء، وخاصة من معرفتنا بقانون الثلاثة، قد نكون قادرين على إدراك أنه، من وجهة نظر النظام، هناك إمكانية لتطوير الفهم من خلال فهمنا لصلاة الرب.

مثل العديد من المشكلات الرياضية، يجب أن تبدأ دراسة صلاة الرب بتصرف أو ترتيب صحيح للأجزاء المنفصلة من المشكلة. نلاحظ في الحال شيئين مثيرين للاهتمام: أولاً، أن الصلاة الربانية مقسمة إلى ثلاثة أضعاف ثلاثة، وثانياً، أن الصلاة الربانية تحتوي على كلمات رئيسية معينة، أي كلمات تشرح كلمات أخرى تشير إليها. لا يمكننا أن نسمي الانقسام إلى ثلاثة أضعاف ثلاثة ثلاثيات، لأننا لا نعرف علاقتها ببعضها البعض ولا نستطيع أن نرى القوى. يمكننا أن نرى فقط أن هناك ثلاثة أجزاء.

إذا قرأت الالتماسات الثلاثة الأولى معًا كجزء واحد، فسترى العديد من الأشياء التي لا يمكنك رؤيتها إذا قرأتها بالطريقة العادية.

1. أبانا الذي في السموات ليتقدس اسمك.

2. لتأت ملكوتك

3. لتكن مشيئتك كذلك في السماء كذلك على الأرض.

في الاتماس الأولى، "أبانا الذي في السموات ليتقدس اسمك"، السؤال الفوري هو، من هو "أبانا "؟ الكلمة الرئيسية هي "السماء". ماذا يعني "في السماء"؟ إذا حاولنا الإجابة على هذا السؤال من وجهة نظر شعاع الخلق، فقد نتمكن من فهم شيء ما. نحن نعيش على الأرض، لذلك يجب أن تعني "السماء" مستويات أعلى، أي الكواكب أو الشمس أو المجرة. إن فكرة "السماء" تفترض وجود قوى معينة، أو عقل أو عقول معينة على تلك المستويات العليا التي تنصحنا صلاة الرب، بطريقة ما، بالرجوع إليها؛ ولا يمكن لـ "السماء" أن تشير إلى أي شيء على مستوى الأرض. ولكن إذا أدركنا أن القوى الكونية المرتبطة بالمجرة أو الشمس أو الكواكب أكبر من أن يكون لها أي علاقة بنا، فيمكننا البحث عن مكان " أبينا في السماء" في *do* أو *si* من الأوكتاف الجانبي - أو يمكننا تركه مرة أخرى إلى مناطق أعلى.

في الكلمات التالية لا يوجد شيء شخصي. "قدس اسمك" هو تعبير عن الرغبة في تطوير الموقف الصحيح تجاه الله، وفهم أفضل لفكرة الله أو العقل الأعلى، وهذه الرغبة في التنمية تشير بوضوح إلى البشرية جمعاء.

الالتماس الثاني، "ليأت ملكوتك"، هو التعبير عن الرغبة في نمو الباطنية. في نموذج جديد للكون حاولت أن أشرح أن مملكة السماء لا يمكن أن تعني سوى الباطنية، أي جزء داخلي معين من البشرية بموجب قوانين معينة.

الالتماس الثالث، "لتكن مشيئتك على الأرض كما هي في السماء"، هو التعبير عن الرغبة في انتقال الأرض إلى مستوى أعلى، تحت الإرادة المباشرة للعقل الأعلى. تشير عبارة "لتكن مشيئتك"

إلى شيء قد يحدث ولكنه لم يحدث بعد. تشير هذه الالتماسات الثلاثة إلى الشروط التي قد تأتي ولكنها لم تتحقق بعد.

الالتماس الأول للجزء الثاني من صلاة الرب هو: "أعطنا هذا اليوم خبزنا اليومي".

كلمة "يومي" غير موجودة في أقدم نص يوناني ولاتيني معروف. الكلمة الصحيحة، التي تم استبدالها لاحقًا بكلمة "يومي"، هي "فائق الجوهر " أو "فائق الجوهر". يجب أن يكون النص الصحيح: "أعطنا اليوم خبزنا الفائق". "فوق الجوهرية" أو "الروحية" كما يقول بعض الناس، قد يشيرون إلى طعام أعلى أو هيدروجين أعلى أو تأثيرات أعلى أو معرفة أعلى.

الالتماسين التاليين في هذا الجزء الثاني،

"اغفر لنا ديوننا بينما نغفر لمدينينا"، و "لا تقودنا إلى الإغراء ولكن نجنا من الشر" هي الأصعب في الفهم أو التفسير. وهي صعبة بشكل خاص لأن معناها العادي، كما هو مقبول بشكل عام، لا علاقة له بالمعنى الحقيقي. عندما يفكر الناس في الكلمات، "اغفر لنا ديوننا كما نغفر لمدينينا" بالطريقة العادية، يبدأون على الفور في ارتكاب أخطاء منطقية ونفسية. بادئ ذي بدء، يعتبرون أنه من المسلم به أنه يمكنهم إعفاء الديون، وأن الأمر يعتمد عليهم فيما إذا كانوا سيسامحون أم لا؛ وثانيا، يعتقدون أنه من الجيد بنفس القدر إعفاء الديون وإعفاء ديونهم الخاصة. هذه مغالطة وليس لها أساس على الإطلاق. إذا فكروا في أنفسهم، إذا درسوا أنفسهم، إذا لاحظوا أنفسهم، فسوف يرون قريبًا أنهم لا يستطيعون مسامحة أي ديون تمامًا كما لا يمكنهم فعل أي شيء.

من أجل القيام بذلك ومن أجل المسامحة، يجب على المرء أولاً أن يكون قادرًا على تذكر نفسه، ويجب على المرء أن يكون مستيقظًا ويجب أن يكون لديه إرادة. كما نحن الآن، لدينا الآلاف من الوصايا المختلفة، وحتى لو أرادت إحدى هذه الوصايا أن تغفر، فهناك دائمًا العديد من الوصايا الأخرى التي لا تريد أن تغفر والتي ستعتقد أن الغفران هو ضعف أو تناقض أو حتى جريمة. وأغرب شيء هو أنه في بعض الأحيان يكون الغفران جريمة. هنا نأتي إلى نقطة مثيرة للاهتمام. لا نعرف ما إذا كان من الجيد أن نغفر أم لا، أو ما إذا كان من الجيد أن نغفر دائمًا، أو ما إذا كان من الأفضل في بعض الحالات أن نغفر وفي بعض الحالات لا نغفر. إذا فكرنا أكثر في الأمر، فقد نتوصل إلى استنتاج مفاده أنه حتى لو كان بإمكاننا أن نغفر، فقد يكون من الأفضل الانتظار حتى نعرف المزيد، أي حتى نعرف في أي الحالات من الأفضل أن نغفر وفي أي الحالات من الأفضل ألا نغفر.

في هذه المرحلة، يجب أن نتذكر ما قيل عن المواقف الإيجابية والسلبية ويجب أن ندرك أن المواقف الإيجابية ليست صحيحة دائمًا، فالمواقف السلبية ضرورية أحيانًا للفهم الصحيح. لذلك، إذا كان "التسامح" يعني دائمًا أن يكون لديك موقف إيجابي، فقد يكون التسامح في بعض الأحيان خاطئًا تمامًا.

يجب أن نفهم أن التسامح دون تمييز قد يكون أسوأ من عدم التسامح على الإطلاق؛ وقد يقودنا هذا الفهم إلى وجهة النظر الصحيحة لموقفنا فيما يتعلق بديوننا. لنفترض للحظة أنه كان هناك بالفعل إله خيري وغبي إلى حد ما يمكنه أن يغفر ديوننا، ومن سيسامحها حقًا ويمحوها. ستكون أعظم مصيبة يمكن أن تحدث لنا. لن يكون هناك حافز لنا للعمل في ذلك الوقت، ولا سبب للعمل. يمكننا أن نستمر في فعل نفس الأشياء الخاطئة ونحصل على المغفرة لها جميعًا في النهاية. مثل هذا الاحتمال يتعارض تمامًا مع أي فكرة عن العمل. في العمل، يجب أن نعرف أنه لن يتم مسامحة أي شيء. فقط هذه المعرفة ستمنحنا حافزًا حقيقيًا للعمل، وعلى الأقل تمنعنا من تكرار نفس الأشياء التي نعرف بالفعل أنها خاطئة.

من المثير للاهتمام النظر إلى المدارس من وجهة النظر هذه ومقارنة المدارس بالحياة العادية. في الحياة، قد يتوقع الناس المغفرة، أو على الأقل يأملون في ذلك. في المدرسة لا يُغفَرُ شيءٌ. هذا جزء أساسي من النظام المدرسي والأسلوب المدرسي والتنظيم المدرسي. توجد المدارس على وجه التحديد لعدم التسامح، وبسبب هذه الحقيقة يمكن للمرء أن يأمل ويتوقع الحصول على شيء من المدرسة. إذا تم مسامحة الأشياء في المدارس، فلن يكون هناك سبب لوجودها.

يشير المعنى الداخلي لـ "اغفر لنا ديوننا بينما نغفر لمدينينا" في الواقع إلى التأثيرات، أي التأثيرات من مستويات أعلى. لا يمكننا أن نجذب إلى أنفسنا تأثيرات أعلى إلا إذا نقلنا إلى أشخاص آخرين

التأثيرات التي نتلقاها أو تلقيناها. هناك العديد من المعاني الأخرى لهذه الكلمات، ولكن هذه هي بداية الطريق لفهمها.

الالتماس الثالث من هذا الجزء الثاني هو:

"ولا تقودنا الى طريق الغواية... ولكن نجنا من الشرور". ما هو أعظم إغراء لدينا؟ على الأرجح هو النوم: لذلك فإن الكلمات الأولى مفهومة - "ساعدنا على النوم أقل، أو ساعدنا على الاستيقاظ في بعض الأحيان". الجزء التالي أكثر صعوبة. تقول: "ولكن نجنا من الشرور". ربما يجب أن يكون "وينجنا من الشرور". هناك العديد من التفسيرات لهذا "لكن"، ولكن لا شيء منها مرضٍ تمامًا كما هو مترجم إلى اللغة العادية، لذلك سأتركه في الوقت الحاضر.

السؤال الرئيسي هو، ماذا يعني "الشر"؟ أحد التفسيرات المحتملة هو أنه فيما يتعلق بالإغراء العادي، وهو النوم فقط، فهذا يعني السماح لنفسه بالنوم مرة أخرى عندما يكون المرء قد بدأ بالفعل في الاستيقاظ. قد يعني التخلي عن العمل عندما يكون المرء قد فهم بالفعل ضرورة العمل، والتخلي عن الجهود بعد أن بدأ المرء في بذل الجهود، وكما سبق ذكره، البدء في القيام بأشياء غبية أو حتى ضارة، مثل الذهاب ضد قواعد المدرسة وتبرير نفسه للقيام بذلك. يمكن العثور على العديد من الأمثلة المثيرة للاهتمام لأشياء من هذا النوع في تصرفات الأشخاص الذين يتركون العمل وخاصة في تفسيراتهم للقيام بذلك.

أخيرًا، يجب أن يؤخذ الجزء الثالث من صلاة الرب على أنه يشير إلى ترتيب مستقبلي للأشياء وليس إلى الترتيب الحالي.

1. لأن لك الملك

2. والقوة

3. والمجد إلى الأبد آمين.

يفترض أن الرغبة المعبر عنها في الجزء الأول من الصلاة قد تحققت بالفعل، وقد حدثت بالفعل. في الواقع، يمكن أن تشير هذه الكلمات فقط إلى المستقبل.

في الختام، يمكن اعتبار صلاة الرب بأكملها كثالوث واحد. لا يمكن أن نفهم ذلك بمعنى أن جزءًا واحدًا هو قوة فعالة، وجزءًا آخر هو قوة سلبية، وجزءًا ثالثًا هو قوة محايدة، لأن جميع العلاقات تتغير على الأرجح مع تغير مركز ثقل الانتباه. هذا يعني أنه، في حد ذاته، يمكن اعتبار كل من هذه الأقسام أو الأجزاء الثلاثة كقوة واحدة ويمكنهما معًا تكوين ثالوث.

يتم وضع هذه الأفكار الكبيرة جدا في شكل صلاة. عندما تفكك فكرة الصلاة هذه، تختفي الصلاة بمعنى الدعاء.

س: ما الفرق بين التسامح والغفران؟

ج. الموضوع والذاتي. لكن لا يمكن مسامحتنا. لقد فعلنا شيئًا، ووفقًا لقانون السبب والتأثير، سيتم إنتاج نتيجة معينة. لا يمكننا تغيير القانون، ولكن يمكننا أن نصبح أحرارًا - نهرب منه. يمكننا تغيير الحاضر، من خلال الحاضر والمستقبل، ومن خلال المستقبل والماضي. يجب أن نسدد ديوننا. من خلال الدفع لهم، نغير الماضي، ولكن هناك طرق مختلفة للدفع.

س: ما هي الطرق المختلفة لسداد ديوننا؟

ج. ميكانيكياً أو بوعي. نحن ندفع لهم في أي حال: من خلال انتظار نتائج الأسباب والدفع بالتالي، أو عن طريق تغيير الماضي والدفع بطريقة أخرى. اليوم هو نتيجة لبعض الماضي. إذا تغيرنا اليوم، فإننا نغير الماضي.

س: هل تغيير الماضي يكافح ضد الطريقة التي تسير بها الأمور؟

ج. هذه هي البداية فقط. العواطف الإيجابية والتأثيرات الأعلى ضرورية. لا يمكننا تغيير أي شيء بدونهم. هناك عدة مراحل. هذا لا يأتي دفعة واحدة؛ من الضروري العمل. لقد وضعت بعض المبادئ - من الضروري أن نرى كيف يمكننا الوصول إلى هذا.

هناك العديد من الأشياء المثيرة للاهتمام في هذا. على سبيل المثال، لا توجد كلمة "أنا" أو "أنا" في صلاة الرب. هذا يعني أنه لا يمكن أن يكون هناك خدمات شخصية - كل الناس يقفون في نفس العلاقة مع القوى العليا، وكلهم يحتاجون إلى نفس الأشياء.

لا يمكن اعتبار فكرة التكرار إلا نظرية - علاقة مختلفة بين الناس وإمكانية التكرار - ثلاث مراحل متتالية - لماذا يجب أن تكون إمكانية تلقي تأثير *C* محدودة - تذكر الحياة الماضية - نظرية التجسد كتبسيط لفكرة التكرار - استحالة إيجاد دليل -

- نحن مقيدون بحالة وجودنا - أنواع مختلفة من الجوهر كأقوى حجة لصالح ما قبل الوجود - لماذا لا يمكن للمدارس أن تتكرر - دراسة التكرار في حياة واحدة - التكرار الأبدي ليس أبديًا - إمكانية الاختلافات - الفرص محدودة والوقت محسوب - التذكر الذاتي والتكرار - الشخصية والتكرار - دراسة عقول الأطفال - أصل فكرة التكرار - الأبعاد الثلاثة للوقت - فكرة التكرار والنظام - الوقت الموازي -"حدود عقلنا - نمو الاتجاهات والتكرار - احتمالات مقابلة مدرسة في المرة القادمة - الاستعداد - هل نقطة البداية هي نفسها للجميع ؟- المدرسة والمطالب الواردة فيها - موت الجوهر - التكرار وتاريخ الوفاة - تكرار الأحداث العالمية - الشيء الوحيد هو الاستيقاظ.

أتلقى باستمرار أسئلة تشير إلى التكرار، لذلك أريد أن أقول شيئًا عن ذلك قد يمنحك مادة للتفكير. هناك سببان لتجنب الحديث عنها: أولاً، لا يمكننا التحدث إلا عن النظرية، وليس لدينا حقائق حقيقية عنها؛ وثانياً، لا نعرف ما إذا كانت القوانين التي تشير إلى التكرار تتغير فيما يتعلق بالعمل. حسنًا، من الضروري فهم هذه الأشياء. لا نعرف سوى القليل عن التكرار. في يوم من الأيام قد نحاول جمع ما يمكن اعتباره موثوقًا به في كل ما هو مكتوب عن التكرار ونرى الطريقة التي يمكننا بها التفكير في الأمر، لكنها مجرد نظرية.

كتبت في نموذج جديد للكون، منذ فترة طويلة، أنه حتى في الحياة العادية قد يكون الناس مختلفين تمامًا فيما يتعلق بالتكرار. قد يكون لدى بعض الأشخاص نفس التكرار بالضبط، وقد يكون لدى أشخاص آخرين اختلافات أو احتمالات مختلفة؛ قد يرتفع البعض وقد ينخفض البعض الآخر، والعديد من الأشياء الأخرى. لكن هذا كله دون علاقة بالعمل. في حالة الأشخاص الذين يقتربون من العمل، قد يكون من الممكن، على الرغم من الناحية النظرية فقط، دراسة ثلاث تكرارات متتالية. لنفترض أن الأول هو عندما يقترب المرء من إمكانية الالتقاء بنوع من الأفكار ذات العقل الأعلى؛ والثاني، عندما يتلامس المرء بالتأكيد مع تأثير "ج" ؛ والثالث، الذي سيكون نتيجة لذلك.

الشيء المثير للاهتمام هو أنه بعد الثانية، تتضاءل احتمالات التكرار بشكل كبير. قبل أن يتلامس المرء مع تأثير "ج"، يبدو أنه غير محدود، ولكن بعد هذا التلامس تقل احتمالية التكرار. إذا فهمنا ذلك، سنكون قادرين على التحدث عن التكرار بقدر معين من العقل والربح؛ وإلا، إذا أخذنا كل شيء على نفس المستوى، فسيكون مجرد حديث نظري وعديم الفائدة تمامًا.

س: هل تقصد أنه بعد الاتصال بـ "ج" يؤثر على عدد الفرص؟

ج. نعم، لأنه لا يمكن إهدار التأثير ج. التأثيرات ب غير محدودة عمليًا؛ هذا يعني أنها تُلقى في الحياة ويمكن للمرء أن يأخذها أو لا يأخذها؛ إنها لا تتضاءل. لكن تأثير ج محدود. حاول الإجابة عن هذا السؤال بنفسك وستفهم لماذا يجب أن تكون إمكانية الحصول على تأثير ج محدودة، لأنه إذا لم يستفد المرء منها، فما فائدة إهدارها؟

س: هل يعني ذلك أننا إذا عملنا بالطريقة الصحيحة فإن فرصنا تزيد؟

ج. لا، هذا لا يعني ذلك على الإطلاق. هذا يعني فقط أنه إذا لم نعمل بالطريقة الصحيحة، فسوف نفقد إمكانية تكرار هذه الفرص.

بدون هذه الميزة الإضافية التي ذكرتها للتو، من غير المجدي تمامًا التحدث عن التكرار حتى كنظرية. عند التفكير في التكرار، من المفيد التفكير في ما هو ممكن وما هو مستحيل؛ ما يمكن أن

يحدث وما لا يمكن أن يحدث. بشكل عام، إما أن الناس لا يقبلون هذه الفكرة، أو لا يعرفون عنها، أو لا يفهمونها، أو يقبلون الكثير، ويضعون الكثير فيها. لذلك من المفيد التفكير في العلاقة التي نقف عليها، ولهذا يجب أن يكون لدينا أساس نبدأ منه. على سبيل المثال، يشير إلى "التذكر". غالبًا ما يسأل الناس عن تذكر الحياة الماضية، لكنهم ينسون أنه بدون عمل المراكز العليا لا يمكنهم ذلك. في كثير من الأحيان تسمع الناس يقولون، بشكل رئيسي فيما يتعلق بما يسمونه "إعادة التجسد"، أنه يمكنهم تذكر حياتهم في التجسد السابق، ويؤلفون كتبًا عما كانوا عليه من قبل. هذا هو الخيال الخالص. يجب أن تفهم أنه في حالتنا العادية لا يمكننا تذكر الحياة الماضية - لا يوجد شيء نتذكره. في أذهاننا ومراكزنا، كل شيء جديد. إن ما قد ينتقل من حياة إلى أخرى هو جوهر. لذلك يمكن للمرء أن يكون لديه مثل هذه الأحاسيس الغامضة فقط، بدلاً من الذكريات المحددة، بحيث يصعب افتراض أن أي شخص يمكن أن يتذكر أي شيء ملموس. فقط في السنوات الأولى من الحياة يكون ذلك ممكنًا حقًا، ولكن بعد ذلك لا يلاحظ المرء عمومًا هذا الشعور، أو إذا فعل ذلك، فإنه يخلق الخيال.

س: ما الفرق بين نظرية التجسد ونظرية التكرار؟

ج. فكرة التجسد هي نوع من تكييف فكرة التكرار مع فهمنا العادي، لأنها، كنظرية، فإن فكرة التكرار أكثر صعوبة بالنسبة لنا - فهي تحتاج إلى فهم جديد تمامًا للوقت. حتى الأشخاص المتعلمين يحتاجون إلى قدر معين من المعرفة الرياضية لفهم فكرة العودة. التكرار في الأبدية، لكن إعادة التجسد مع مرور الوقت. يفترض أن الوقت موجود بعيدًا عنا وأننا نستمر في الوجود في هذا الوقت بعد الموت. على سبيل المثال، في البوذية، يعتبرون أن الرجل يموت ويولد على الفور من جديد، بحيث تتبع حياة واحدة حياة أخرى، لأن هذا أسهل للفهم بالنسبة للناس العاديين. لكن ليس لدينا أي دليل على وجود الوقت خارج حياتنا. الوقت هو الحياة لكل شخص، وهو يشمل في حد ذاته كل الوقت، بحيث عندما تنتهي الحياة، ينتهي الوقت. لذا فإن التجسد هو نظرية علمية أقل من التكرار - يتم اعتبار الكثير أمرًا مفروغًا منه.

س: ولكن أين تحدث كل هذه الحياة؟

ج. نحن لا نتحدث عن المكان، بل عن التكرار. إذا قلت أنك تتذكر أنك عشت في روما، على سبيل المثال، فكيف يمكنك العثور على دليل؟ هذا مستحيل. لذلك يمكن أن توجد كل نظرية على مستويات مختلفة. يمكن أن توجد نظرية التكرار على مستوى معين يتطلب معرفة معينة وفهمًا معينًا، وبعد ذلك يمكن تشويهها وإسقاطها إلى مستويات أدنى وأدنى. يمكن أن يحدث هذا مع كل نظرية وأحيانًا في هذه العملية يمكن أن يصبح نقيضها. ولكن يجب أن تتذكر دائمًا أنه لا يمكننا إثبات أي شيء ولا يمكننا الإصرار على أي نظرية معينة. فقط، يجب أن نفهم كل نظرية ضمن حدودها ودورها الخاص ونرى ما هو ممكن وما هو مستحيل من وجهة نظر هذه النظرية. إذا أخذت نظرية وشرعت في إضافة شيء ما وحذفت شيئًا آخر، فسيكون ذلك خاطئًا. في كل نظرية يجب على المرء أن يدرس ما يتضمنه، ولا يجب حذف أي شيء. لذلك إذا وجدنا نظرية ممكنة فلسفياً، يمكننا البحث عن الظروف التي ستتوقف فيها عن أن تكون نظرية وتصبح حقيقة.

س: هل أنا مخطئ في افتراض أنك لست مقتنعًا بواقع نظرية التكرار الأبدي؟

ج. حاولت أن أشرح أنه لا يمكنك الاقتناع بهذه النظريات. إذا كنت تعتقد أنه يمكن إقناعك، فسيكون ذلك مجرد إيمان. هناك سلسلة كاملة من الأسئلة والمشاكل التي كل ما يمكننا القيام به هو تشكيل النظريات، دون أن نكون مقتنعين حقًا بأن نظرية واحدة أفضل من الأخرى. كنظرية، أود أن أقول إن نظرية التكرار أفضل من نظرية التجسد، لكن ليس لدينا دليل حقيقي على ما إذا كانت أقرب إلى الحقائق أم لا. ولا يمكننا الحصول على دليل بسبب حالتنا من الوعي. الاحتمال الوحيد، من وجهة نظر العمل، هو الأمل في أنه ربما، إذا غيرنا حالتنا من الوعي، فإن إمكانيات ملاحظتنا ستزداد. في حالتنا الحالية، لا يمكننا أن يكون لدينا سوى نظريات حول مثل هذه الأشياء.

نحن مقيدون بحالة وجودنا، وحالة وجود الإنسان 1 و 2 و 3 لدرجة أننا لا نستطيع معرفة هذه الأشياء على وجه اليقين.

س: هل قلت أنه لا يمكن للمرء أن يتذكر حياة سابقة؟

ج. نعم. فقط الجوهر يمكن أن يتذكر، وبما أن الجوهر في الإنسان العادي غير منظم وغير منفصل

عن الشخصية، فإننا لا نتذكر.

في الوقت نفسه، فإن حقيقة أن شخصًا ما لديه نوع واحد من الجوهر ونوع آخر هو واحد من أقوى الحجج لمرحلة ما قبل الوجود، لأن الجوهر لا يمكن أن يولد من لا شيء - إنه محدد للغاية. لكن النظام لا يأخذ الإنسان إلا من الولادة إلى الموت.

س: من أين يأتي الجزء منا الذي يتكرر؟

ج. إنه أنت. عندما نتحدث عن التكرار، نفكر في تكرارنا. من أين يأتي هذا الجزء لا نعرف، ويمكننا أن نقضي حياتنا كلها في التعريفات النظرية، لكنها لن تغير أي شيء أو تساعد على فهمنا النفسي للفكرة. أحاول الآن وضع مبادئ معينة ستمنحنا فهمًا عمليًا لها. يمكننا العثور على العديد من الكلمات، لكن الكلمات لن تؤدي إلى أي مكان.

هل وجدت الإجابة، لماذا لا يمكن إهدار التأثيرات ج؟ تمعن بالأمر. إذا أجبت على هذا السؤال، فستجيب على العديد من الأسئلة الأخرى. وهذا ما تعرفه - ضع اثنين واثنين معًا.

س: هل لأنه إذا كان مثل هذا الشيء عرضة للتكرار، فأنت تضيعه مرارًا وتكرارًا؟

ج. هذا ضمني، لكنه ليس الجواب. بالتأكيد، إذا تم إهدارها، ثم تم إهدارها مرة أخرى، فما الفائدة؟ ولكن هناك شيء لا تراه في كل هذا، ومع ذلك فهو مفتاح كل شيء. إنه بسيط جدًا، لا يوجد شيء غامض. إنه ليس لغزًا، إنه مجرد مسألة تفكير.

حاول أن تفكر على هذا النحو: خذ مدرسة عادية.

"يذهب الصبي إلى المدرسة ويبدأ كل عام في تعلم الشيء نفسه." يدرس شيئًا ما لمدة عام كامل، ثم يذهب إلى المنزل وينسى كل شيء، ويجب أن يتعلم نفس الشيء مرة أخرى. يدرسه مرة أخرى لمدة عام كامل، ويذهب مرة أخرى إلى المنزل وينسى، ويعود مرة أخرى ويتعلم نفس الشيء. ماذا سيقولون له في المدرسة؟ هذا هو السبب في عدم تكرار المدارس، ولماذا لا يوجد تكرار للمدارس. وهذا ما يريده الناس، يريدون أن يتعلموا نفس الشيء مرة أخرى.

لكن في المرة القادمة يجب أن تكون في مدرسة عليا. إذا لم تتمكن من الذهاب إلى مدرسة عليا، فلن تكون هناك مدرسة أخرى على هذا المستوى، لأنك اجتزتها بالفعل.

س: هل ستلتقي بمدرسة من خلال التأثير "ج "؟

ج. المدرسة تعني تأثير "ج". تلتقي بالمدرسة من خلال التأثيرات ب.

س: لا يمكنك الذهاب إلى فصل أعلى ما لم تجتاز اختبارًا؟

ج. صحيح تمامًا، ولكن يمكنك اجتياز الاختبار ونسيان كل شيء؛ يحدث ذلك في كثير من الأحيان.

س: ولكن، إلى حد ما، تعلمت كيفية التعلم؟

ج. في بعض الأحيان، وأحيانا لا. تتعلم كيفية التعلم وتتعلم كيفية النسيان.

س: يبدو لي مما قلته أن تأثير ج هذا هو التحويل، والقدرة على التحويل، وأي شيء أقل من ذلك ليس تأثير ج.

ج. صحيح تمامًا. أنت قريب جدًا، ولكن يمكنك أيضًا أن تأخذ تأثير ج ببساطة على أنه قدر معين من المعرفة.

س: المعرفة التي يمكن استخدامها؟

ج. لا، هذا مرة أخرى تعريف. قلت المعرفة؛ التعريفات لن تساعد. من الغريب أنك لا تراه، وأنك لا تفهم ما يعنيه ببساطة. يعني نقل المعرفة تأثير ج، ويعني عملًا معينًا، ولا يحدث من تلقاء نفسه، بل يعني عمل شخص ما، ولا يمكن إهدار عمل شخص ما. إذا كان يحقق نتائج، يمكن أن يستمر، ولكن إذا لم يحقق أي نتيجة، فمن الطبيعي أن يتوقف. وهذا ما يفسر لماذا يجب أن تكون احتمالية التكرار محدودة. إذا جاء أحد

إلى مدرسة ولا يستفيد من وجوده في المدرسة، وبطبيعة الحال لا يمكن للمرء أن يأتي مرارًا وتكرارًا لتعلم نفس الشيء؛ يجب على المرء أن يصنع شيئًا منه. حاول أن تفهمها، لأنه بدون فهم هذه المبادئ من المستحيل التحدث عن التكرار. جميع المحادثات العادية، القائمة على الرياضيات أو أي شيء آخر، تجعلها موحدة للغاية، ولا يمكن أن يكون التكرار موحدًا. تتذكر أننا تحدثنا عن جوهرية المعرفة وحقيقة أن المرء لديه فرصة ضئيلة جدًا حتى للبدء، لأن العديد من الظروف المواتية ضرورية لذلك. لكن يجب أن تفهم أنه عندما يبدأ المرء في الحصول على معرفة معينة، تصبح الفرص أصغر وأصغر، لأنه إذا لم يستخدمها المرء، فسيكون من الصعب الحصول عليها، بشكل طبيعي تمامًا. والشيء نفسه ينطبق على كل يوم، كل عام، على كل حياتنا - وهذا ما يجب فهمه. فكرة التكرار مفيدة لأنها تشير إلى هذه الحياة. إذا لم نفعل شيئًا اليوم، فكيف يمكننا أن نتوقع أن نفعل ذلك غدًا؟ إذا استطعنا القيام بذلك اليوم، فيجب علينا؛ لا أحد يستطيع تأجيله حتى الغد، لأنه في الغد يمكننا أن نفعل شيئًا آخر. نعتقد دائمًا أن لدينا وقتًا.

س: هل يعني ذلك أننا إذا لم نستمع إلى ما تقوله اليوم، فلن نسمعه مرة أخرى؟

ج. أو ربما ستكون هنا، لكنني لن أكون هنا - كيف يمكنك أن تعرف؟

س: هل يمكننا إحراز تقدم من خلالك فقط؟

ج. لا، أنت حر تمامًا في العثور على مكان آخر - أنت غير ملزم على الإطلاق. إذا كنت تعرف شخصًا آخر يمكنك معه إحراز تقدم، فمن المؤكد أنه يجب عليك استخدامه. يجب على المرء ألا يضيع أي فرصة إذا كانت لديه فرصة.

س: قصدت - هل أنت الوسيط الوحيد هنا؟

ج. لا، لا يمكن لأحد أن يكون الوحيد. إذا كنت تعرف طريقة أخرى، فهناك فرصة أخرى، ولكن إذا كنت لا تعرف فرصة أخرى، إذا كنت لا تعرف أحدًا سواي، فيجب أن تحاول الحصول عليها مني؛ إذا كنت تعرف شخصًا آخر، فيمكنك الحصول عليها من شخص آخر. هل هو واضح تمامًا؟ تذكر شيئًا واحدًا فقط - لا يمكن أن تكون دراسة نظرية، يجب أن نتعلم في الممارسة العملية كيفية القيام بأهم الأشياء بالنسبة لنا.

س: هل الفرص موجودة دائمًا، فقط نحن نائمون جدًا لملاحظتها أو استخدامها؟

ج. قد تكون الفرص مختلفة: هناك درجات مختلفة. إذا لم يأت المرء إلى العمل، فلديه الفرصة لتجميع المعرفة والمواد والميول. قد لا يكونون أقوياء جدًا، لكنهم قد يقودون جميعًا في نفس الاتجاه، أو قد يقودون في اتجاهات متعاكسة. ثم، في ما نسميه "العمل"، مما يعني التأثير على ج أو المعرفة المباشرة، والدراسة المباشرة، والفرص مختلفة، والفرص الحقيقية تبدأ فقط من اللحظة التي يستخدمها فيها المرء.

س: في فكرة التكرار تحدث الأشياء مرة أخرى. ولكن هل تظهر المدارس بالضرورة في نفس

الأماكن؟ ربما في آخر تكرار لي لم يأت هذا النظام إلى إنجلترا؟

ج. هذه هي الصعوبة في التكرار، لأنه عندما يسمع الناس عن ذلك ويبدأون في التفكير، فإنهم يفكرون في التكوين العادي، أي بطريقة منطقية، أو في كثير من الأحيان يفكرون بشكل غير منطقي تمامًا، أو أسوأ من ذلك. ولكن حتى لو كانوا يفكرون منطقياً، فليس لديهم ما يكفي من المواد، فهم لا يعرفون ما يكفي للتفكير في الأمر. من الضروري أن نفهم أولاً وقبل كل شيء أننا نتحدث عن نظرية، وثانيًا، أن هذه النظرية يجب أن تكون كاملة بما فيه الكفاية - يجب أن تكون هناك مادة كافية فيها. عندما نفكر في التكرار، نعتقد أن كل شيء يتكرر، وهذا بالضبط ما يفسد نهجنا تجاهه. أول شيء يجب فهمه حول التكرار هو أنه ليس أبديًا. يبدو الأمر سخيفًا، لكنه في الواقع كذلك، لأنه مختلف تمامًا في حالات مختلفة. حتى لو أخذنا الأمر من الناحية النظرية، إذا أخذنا الناس البحتين في الحياة الميكانيكية، حتى حياتهم تتغير. فقط بعض الناس، في ظروف حياة متجمدة تمامًا، يكررون حياتهم بنفس الطريقة تمامًا، ربما لفترة طويلة. في حالات أخرى، حتى في الحياة الميكانيكية العادية، تتغير الأشياء. إذا لم يكن الناس محكومين بالتأكيد بالظروف، مثل الرجال العظماء الذين يجب أن يكونوا رجالًا عظماء مرة أخرى ولا يمكن لأحد فعل أي شيء حيال ذلك، فهناك اختلافات، ولكن مرة أخرى ليس إلى الأبد. لا تظن أبدًا أن أي شيء سيبقى إلى الأبد. إنه شيء غريب جدا، ولكن يبدو كما لو أن الناس الذين ليس لديهم إمكانيات، إما بسبب ظروف معينة، أو لتطورهم غير الكافي، أو لحالة مرضية ما، يمكن أن تتكرر حياتهم دون أي تغيير معين، في حين أنه في حالة الأشخاص الذين لديهم إمكانية نظرية، يمكن أن تصل حياتهم إلى نقاط معينة حيث إما يجتمعون مع بعض إمكانية التنمية أو يبدأون في النزول. إما واحد أو آخر؛ لا يمكنهم الاستمرار في البقاء إلى الأبد في نفس المكان، ومن اللحظة التي يجتمعون فيها مع بعض الاحتمالات الحقيقية، إما أنهم يدركون إمكانية القيام بشيء ما أو يفقدونه ثم ينزلون. فقط فكر في الأمر وربما ستتمكن من صياغة بعض الأسئلة.

س: هل تعتمد القدرة على التعرف على الاحتمالات على تغيير الكينونة، والذي لا يمكن تحقيقها إلا بعد فترة طويلة من الجهود الصغيرة؟

ج. هناك شيئان يجب أن نفهمهما حول هذا الموضوع. الأشياء في علاقة مختلفة عن الاحتمالات: بعض الأشياء، على الرغم من أنها لم تحدث بعد وعلى الرغم من أنه قد يبدو لنا أنها يمكن أن تحدث بطريقة أو بأخرى، هي في الواقع مقدر مسبقا. لا يمكن تغيير شيء، لأن مثل هذه الأسباب الكبيرة تحرك هذه الأشياء التي، على الرغم من أنها لم تحدث بعد، إلا أنها يمكن أن تحدث بطريقة واحدة فقط. فيما يتعلق ببعض الأشياء الأخرى، فإن التكرار ليس صارمًا للغاية. هناك العديد من التدرجات، وجنباً إلى جنب مع الأشياء التي يمكن أن تحدث بطريقة واحدة فقط، قد تكون هناك أشياء أخرى، والتي لم تأت بعد، والتي يمكن أن تحدث بهذه الطريقة أو بهذه الطريقة. من الضروري فهم هذا كمبدأ، وفهم سبب اختلاف الأشياء وما هو مختلف عنها. خذ اليوم. يجب أن تحدث أشياء معينة غدًا لأن أسبابها تكمن في العام الماضي أو قبل عشر أو عشرين عامًا. ولكن إذا كان سبب بعض الأشياء التي ستحدث - غدًا يكمن في اليوم، فيمكن أن تحدث بشكل مختلف - غدًا إذا تم القيام بشيء ما بشكل مختلف اليوم. لذلك فهي مسألة طبيعة الأسباب وأين هي. يمكنك النظر إلى الأمر على هذا النحو: لنفترض أنك ترى الأشياء تحدث بنفس الطريقة تمامًا لفترة طويلة - ثم لا يمكنك توقع تغيير مفاجئ دون سبب معين. قد تكون أشياء أخرى جديدة نسبيًا - فقد ظهر اتجاه معين للتو وبالتالي قد يختفي بسهولة. ولكن إذا كان الاتجاه مستمرًا في نفس الاتجاه لفترة طويلة، فمن الصعب رؤية إمكانية للتغيير. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكننا مناقشتها، لأنه لا يمكننا معرفة أي شيء محدد حول هذه الأشياء. يجب أن تتذكر مبدأ واحد فيما يتعلق بهذا - الأشياء ليست هي نفسها. إذا قلت إن بعض الأشياء يمكن تغييرها وتطبيقها على كل شيء، فستكون مخطئًا، لأن الأشياء ليست أبدًا في نفس العلاقة مع إمكانية التغيير.

س: هل يمكن أن يعني احتمال التباين في التكرارات لدى الأشخاص أن الأشخاص الذين ولدوا في تكرار ما قد لا يولدون في التكرار التالي؟

ج. هذا ممكن فقط في بعض الحالات، لكن لا يمكننا الخوض في تفاصيل من هذا النوع. ما أريدك أن تفهمه بالتأكيد هو أنه طالما أن الناس ميكانيكيون تمامًا، يمكن أن تتكرر الأشياء وتكرر إلى أجل غير مسمى تقريبًا. ولكن إذا أصبح الناس أكثر وعيًا، أو إذا ظهرت إمكانية أن يصبحوا واعين، يصبح

وقتهم محدودًا. لا يمكنهم توقع عدد غير محدود من التكرار إذا كانوا قد بدأوا بالفعل في معرفة شيء ما أو تعلم شيء ما. كلما تعلموا أكثر، أصبح وقتهم أقصر. ينسى الناس دائمًا أنه لا يوجد سوى عدد محدود جدًا من الفرص للجميع، لذلك إذا فقد المرء احتمالًا في حياة واحدة، فسيفقده المرء في الحياة التالية بسهولة أكبر. كلما اقترب المرء من إمكانية التغيير، كلما أصبح عدد الفرص أقل، وإذا وجد المرء فرصة ولم يستخدمها، فقد يفقدها تمامًا. إنه نفس المبدأ الذي ينطبق على حياة واحدة. تتذكر، قيل أنه في العمل، فيما يتعلق بحياة واحدة، يتم حساب الوقت، وكلما عمل الناس بجدية أكبر، كلما تم حساب وقتهم بشكل أكثر صرامة. إذا كنت ترغب في العمل لمدة شهرين والنوم لمدة عشرة أشهر، فيحسب أنك عملت لمدة اثني عشر شهرًا، على الرغم من أنك عملت بالفعل لمدة شهرين فقط. لكن المتطلبات أو الشروط هي لمدة اثني عشر شهرًا، وكلما زاد العمل كلما زادت هذه المتطلبات. إذا كان المرء يعمل قليلا جدًا، قد يظل المرء في نفس العلاقة بفكرة معينة لمدة عام أو عامين؛ قد يسيء المرء فهم شيء ما ولا يخسر الكثير من خلاله لأنه لا يزال هناك عام ثالث. ولكن إذا كان الرجل قد بدأ بالفعل في العمل بجدية، فلا يمكن أن يكون لديه ثلاث سنوات، لأن كل يوم هو امتحان ويجب عليه اجتياز امتحان واحد من أجل الوصول إلى امتحان آخر. يجب فهم ذلك، ويمكن تطبيق نفس المبدأ على التكرار.

س: هل إذا كنا ميكانيكيين تمامًا، فيجب أن نتكرر بنفس الطريقة بالضبط، ولكن إذا كنا أقل ميكانيكية، فإن تكرارنا أقل؟

ج. الأمر ليس كذلك تمامًا. كما قلت، هناك العديد من الفئات المختلفة من الناس. هناك أشخاص تتكرر حياتهم تلقائيًا بنفس الطريقة تمامًا. قد يكون لدى أشخاص آخرين تغييرات وتعديلات صغيرة مختلفة، وكلها على نفس المستوى. ثم قد يكون للفئة الثالثة، بعبارة تقريبية للغاية، بعض الاحتمالات بمعنى أن التغييرات التي تحدث في حياتهم ليست بلا هدف تمامًا، ولكنها أقرب وأقرب إلى بعض التأثير ب. ثم تقترب الفئة الرابعة من إمكانية مقابلة مدرسة. الشيء الذي يجب فهمه هو أن الناس ليسوا متساوين فيما يتعلق بهذه الاحتمالات. وبالطبع، أولئك الذين وجدوا بالفعل بعض الاحتمالات وتجاهلوها، يثبتون أنهم غير قادرين على التنمية.

س: ما زلت لا أفهم لماذا يجب أن يكون الوقت محدودًا لأي شخص عمل ولكن ليس لمن لم يعمل؟

ج. بالنسبة لمن لم يبدأ في الاستيقاظ، لا يتم احتساب الوقت لأنه غير موجود. كل شيء يتكرر، دائمًا نفس الشيء، مرارًا وتكرارًا. يمكنك أن تأخذ الأمر على هذا النحو: المعرفة محدودة، ولكن بما أن هؤلاء الناس لا يأخذون أي معرفة، فهي ليست محدودة بالنسبة لهم. ثم، كما قلت، يمكنك إجراء مقارنة مع مدرسة عادية: ليس من الممكن دائمًا البقاء في نفس الفصل - يجب على المرء إما إحراز تقدم أو الذهاب. يتم تقديم بعض المطالب، وإذا لم يستوف الناس هذه المطالب فقد يفقدون هذه الإمكانية. لذلك إذا بدأ المرء في العمل، فيجب عليه المضي قدمًا. افترض أن شخصًا ما يبدأ في العمل ثم يفشل. هذا يدل على عدم قدرته على العمل، ثم ما معنى وجوده؟ حاول التفكير في الأمر من وجهة النظر هذه.

س: هل يتم منح الجميع إمكانية الوصول إلى إحدى الطرق في دورة ما أو غيرها؟

ج. لا أعرف ولا يمكننا معرفة مثل هذه الأشياء؛ يمكننا التحدث فقط عن أنفسنا.

لدينا فرصة، هذا كل ما نعرفه، لذلك يجب أن نفكر في أنفسنا.

س: يبدو أن المستقبل في العمل يشبه المشي على حبل مشدود. هل يمكن للمرء أن يأمل في تحقيق مستوى آخر من الاستقرار في وقت لاحق؟

ج. كل حالة لها أشكال مختلفة عديدة، وكذلك حالة النوم. قد يكون هناك نوم مع إمكانية الاستيقاظ، والنوم مع إمكانية أقل للاستيقاظ والنوم دون أي إمكانية للاستيقاظ.

س. لكي يكون لديك ذاكرة لتكرار آخر، هل من الضروري تغيير شيء ما في جوهره؟

ج. لا، من الضروري أن تصبح واعياً في هذه الحياة. لديك هذه الحياة فقط. يمكنك أن تقول لنفسك:

"إذا عشت من قبل، لا أتذكر ذلك. هذا يعني أنه إذا عشت مرة أخرى، فلن أتذكر مرة أخرى". إذا أصبحت واعياً في هذه الحياة، فستتذكر، وستتذكر بقدر ما تتذكر الآن. إذا كنت لا تتذكر نفسك الآن، فلن تتذكر نفسك مرة أخرى، لذلك سيكون الأمر نفسه. تبدأ إمكانية التغيير فقط مع إمكانية البدء في تذكر نفسك الآن. كل الأشياء الأخرى هي مجرد كلمات.

س: إذا ماتت الشخصية معنا، فما التأثير الذي يمكن أن تحدثه محاولات إضعافها في التكرار المستقبلي؟

ج. ليست هناك حاجة إلى أن تكون عقائديًا للغاية؛ عندما نتحدث عن التكرار، فإننا نتحدث عن "شيء" يتكرر، وهذا "الشيء" يحتفظ في حد ذاته بآثار لجميع الميول التي تم إنشاؤها. إذا تم إنشاء ميل إضعاف الشخصية، فسيستمر؛ وإذا تم إنشاء الميل المعاكس، وهو الميل إلى تعزيز الشخصية، فسيستمر مرة أخرى. من الصواب تمامًا أن تموت الشخصية، ولكن إذا تكرر هذا "الشيء"، فإن نفس الأسباب ستنتج نفس التأثيرات.

إذا تم إنشاء بعض الميول الجديدة، فسيكون لها تأثيرها أيضًا. لذلك فإن الرجل الذي أظهر حبًا حقيقيًا للنوم منذ الطفولة قد ينام حتى في وقت سابق.

س: إذن الشيء الوحيد الذي يمكننا الاحتفاظ به هو التغيير، إن وجد، الذي نجريه في جوهره؟

ج. لا، أولاً يجب عليك إجراء تغييرات في الشخصية.

س: لكن هذا لن يدوم!

ج. هذا هو الشيء الوحيد الذي يمكننا القيام به. عدد قليل جدًا من الناس يمكنهم العمل على الجوهر. إنها ليست ميزة بالضبط للأشخاص الذين يمكنهم ذلك، لأن العمل على الجوهر صعب للغاية؛ لكنه قد يحدث. بشكل عام، نحن نعمل على الشخصية، وهذا هو العمل الوحيد الذي يمكننا القيام به. وإذا نجحنا حقًا، فسوف يقودنا ذلك إلى مكان ما. في بعض الأحيان تكون الميول في جوهرها وأحيانًا في الشخصية، لكنني لن أصوغها على أنها "جوهر" و "شخصية". أود أن أقول ببساطة إن علينا إضعاف بعض الميول وتقوية الآخرين وإضعاف الميول الميكانيكية وتقوية الميول الواعية. هذه هي الصيغة الوحيدة الممكنة؛ كل شيء آخر سيكون في غير محله.

س: يبدو لي أن الشخصية والجسم المادي والمظهر غير دائمين بحيث لا يمكن تكرارها.

ج. نعم، لكنها جميعًا تم إنشاؤها لأسباب معينة، وبما أن الأسباب ستكون هي نفسها، فإنها ستنتج نفس التأثيرات بشكل طبيعي. يولد المرء في نفس الظروف، نفس المنزل، من نفس الوالدين، وكل شيء سينمو بنفس الطريقة. قد يكون هناك بعض الانحرافات، ولكن في النهاية يأتي إلى نفس الشيء. لنفترض أن أحدهم ولد في مدينة معينة ثم خرج منها لبعض الوقت. ثم، في وقت لاحق، يعود المرء ويجد نفسه في نفس الموقف كما كان من قبل، كما لو لم يكن

على الإطلاق. هذا يوضح ما أعنيه بهذه الانحرافات. يعود المرء دائمًا إلى نفس المسار.

س: ما الذي يريد التكرار كثيرًا ومع ذلك يخشاه؟

ج. هذا لا أعرفه - إنه مادة لدراستك الخاصة. بالتأكيد، يفضل المرء فكرة التكرار على فكرة الموت العادية. في الوقت نفسه، يخشى المرء ذلك لأنه، إذا كان المرء صادقًا حقًا مع نفسه، يدرك أن الأشياء تكرر نفسها في هذه الحياة. إذا وجد المرء نفسه، مرارًا وتكرارًا، في نفس الموقف، ويرتكب نفس الأخطاء، يدرك المرء أن الولادة من جديد لن تساعد إذا استمر المرء في فعل نفس الأشياء الآن.

لا يمكن أن يكون التغيير إلا نتيجة للجهد؛ لا يمكن لأي ظرف من الظروف أن يؤدي إلى تغيير. هذا هو السبب في أن جميع المعتقدات العادية في تغيير الظروف الخارجية لا تؤدي أبدًا إلى أي مكان: قد تتغير الظروف، لكنك ستكون كما هي ما لم تعمل. إنه نفس الشيء في التكرار. قد تبدو حياة الناس متغيرة تمامًا من وجهة نظر الظروف الخارجية، لكن النتيجة ستكون هي نفسها - ستبقى علاقة الجوهر بالشخصية. لا يمكن أن يحدث التغيير الحقيقي إلا نتيجة للعمل المدرسي، أو إذا كان المرء ينمو في المركز المغناطيسي فقط ولا يلتقي بالمدرسة، فسيكون التغيير في نمو المركز المغناطيسي.

س: هل تعتقد أن أولئك الذين يصلون إلى حالة عالية بما فيه الكفاية ليسوا ملزمين بالتكرار؟

ج. أنت تذهب بعيدا جدا. تبدأ بعض الأديان من فكرة محاولة إيقاف عجلة الحياة هذه. لكن لا يمكننا التحدث بجدية عن ذلك، لأنه، كما قلت، فكرة التكرار ليست سوى نظرية، فكيف يمكننا إيقاف ما لسنا متأكدين من وجوده؟ إذا كنت ترغب في إيقاف القطار، يجب أن تعرف أن القطار يتحرك. ما الفائدة من محاولة إيقافه إذا لم تكن متأكدًا من أنه يتحرك؟

س: هل تاريخ وفاة الشخص محدد مسبقًا؟

ج. لا أستطيع أن أجزم؛ هناك نظريات مختلفة. أعتقد أنه من الأسلم أن نقول إنه محدد مسبقًا من وجهة نظر واحدة، فقط الكثير من الأشياء تدخل فيه بحيث يمكن تقصير وقت المرء أو إطالة أمده؛ لذلك على الرغم من أنه محدد مسبقًا، إلا أنه ليس قرارًا مسبقًا مطلقًا. أو قد يكون من الأفضل القول أنه يتغير في كل لحظة، على الرغم من أنه محدد مسبقًا. يمكن أن تجلب كل لحظة عوامل جديدة وتجعل حياة المرء أطول أو أقصر. إذا لم يحدث شيء، فسيكون محددًا مسبقًا.

س: هل يؤثر العمل المدرسي على طول حياة المرء؟

ج. مرة أخرى تتوقع الكثير. ربما بعد عدة تجسدات قد تجد وسائل لإطالة حياتك؛ ولكن إذا كنت تتوقع ذلك في وقت واحد، فأنت تتوقع الكثير. في بعض الحالات قد يكون ذلك صحيحًا، لذلك أعتقد أنه يجب أن يكون مختلفًا في حالات مختلفة.

س: هل يعني ذلك أنني أعيش نفس الحياة مرة أخرى؟ هل ولدت من جديد في عام 1915 وهل سأولد مرة أخرى في عام 1915؟

ج. دائمًا في عام 1915 - هذا هو الشيء الوحيد الذي لا يمكن أن يتغير. وبالتأكيد نحن ملزمون بالعيش من قبل - لم يكن من الممكن أن نأتي من لا شيء، لكننا لا نتذكر. حتى أولئك الذين يعتقدون أنهم يتذكرون شيئًا ما، تذكروا فقط كأطفال. ولكن في معظم الحالات ينسون.

يجب أن تبدأ دراسة التكرار بعقول الأطفال، خاصة قبل أن يبدأوا في التحدث. إذا كان بإمكان الناس أن يتذكروا هذه المرة، فسيتذكرون أشياء مثيرة للاهتمام للغاية. لسوء الحظ، عندما يبدأون في التحدث، يصبحون أطفالًا حقيقيين وبعد ستة أشهر أو سنة ينسون عادة. نادرًا ما يتذكر الناس ما كانوا يفكرون فيه قبل ذلك، في سن مبكرة جدًا. لكن من الناحية النفسية، إنها حقيقة أنه في الذكريات المبكرة جدًا للطفولة - وأحيانًا يتذكر الناس أشياء في سن بضعة أشهر - لديهم بالفعل عقلية وفهم معين للأشخاص والأماكن والأشياء. كيف يمكننا أن نتوقع أن الأطفال الذين ولدوا مؤخرًا لديهم كل هذه المواد؟ عقليتنا تنمو ببطء شديد، لكن بعض الأطفال لديهم عقل ناضج. إنهم ليسوا أطفالًا على الإطلاق؛ ثم يصبحون أطفالًا لاحقًا. إذا كانوا يتذكرون عقلية الطفولة المبكرة، فإنهم يرون أنها نفس عقلية الأشخاص البالغين. هذا ما يثير الاهتمام.

س: هل تعرف لماذا يجب أن يتذكر الطفل عقليته البالغة وليس عقليته السابقة؟

ج. لدينا القليل من المواد للحكم عليها. أتحدث فقط عن الطريقة التي يمكن دراستها بها. لنفترض أننا نحاول أن نتذكر خيالنا، محاولين عدم السماح للخيال بالدخول؛ ثم، إذا وجدنا شيئًا، فسيكون ذلك ماديًا. في الأدب تجد القليل جدًا، لأن الناس لا يفهمون كيفية دراسته. ولكن في تجربتي الخاصة التقيت ببعض الأشياء المثيرة للاهتمام للغاية. كما كان لدى بعض الأشخاص الذين أعرفهم مجموعات مثيرة للاهتمام للغاية من السنوات الأولى من الحياة، وكان لديهم جميعًا نفس الانطباع، بأن عقليتهم لم تكن عقلية الطفل أو سيكولوجية الطفل. هل فهمت ما أعنيه؟ كان لديهم عقل جاهز، مع ردود فعل ناضجة تمامًا وطريقة للنظر إلى الناس والتعرف عليهم، مثل لا يمكن تشكيلها خلال ستة أشهر من الحياة اللاواعية.

س: لماذا يجب أن تختفي عندما يتعلم الطفل التحدث؟

ج. يبدأ الطفل في تقليد الأطفال الآخرين والقيام بالضبط بما يتوقعه منه الكبار. يتوقعون منه أن يكون طفلاً غبيًا ويصبح طفلًا غبيًا.

س. كيف يمكن معرفة ما يتذكره الطفل؟ اعتقدت أن المرء ولد مع مراكزه فارغة تمامًا وأن المرء يتذكر المراكز؟

ج. هذا هو الشيء الغريب. كما قلت، بعض الأشخاص الذين لا يختلفون كثيرًا عن الآخرين لديهم ذكريات غريبة ومحددة تمامًا حتى في أشهرهم الأولى. يعتقدون أنهم رأوا الناس كما يفعل البالغون، وليس كأطفال. إنهم لا يصنعون صورًا مركبة من عناصر منفصلة، ولديهم انطباعات محددة تمامًا عن المنازل والناس وما إلى ذلك.

س: ما زلت لا أرى كيف يمكن تذكر تكرار سابق.

اعتقدت أن الذاكرة تعتمد على محتويات المراكز الموجودة في الشخصية. كيف يمكن للشخصية أن تتذكر التكرار؟

ج. لا يمكنك تذكره إذا كنت لا تتذكر نفسك هنا، في هذا التكرار. لقد عشنا من قبل؛ العديد من الحقائق تثبت ذلك. لماذا لا نتذكر لأننا لم نتذكر أنفسنا. ينطبق الشيء نفسه في هذه الحياة. إذا كانت الأشياء ميكانيكية، فإننا نتذكر فقط أنها حدثت؛

فقط مع تذكر الذات يمكننا تذكر التفاصيل. تختلط الشخصية دائمًا بالجوهر. الذاكرة في جوهرها، ليست في الشخصية، لكن الشخصية يمكن أن تقدمها بشكل صحيح تمامًا إذا كانت الذاكرة قوية بما فيه الكفاية.

س: إذا عدنا إلى نفس الظروف، يبدو أن هناك فرصة ضئيلة جدًا لوجود شيء مختلف على الإطلاق في حياتنا.

ج. في الحياة المبكرة توجد. لدينا حياة طويلة وفي سياقها يمكننا اكتساب شيء ما - المعرفة والفهم - وهذا الفهم يمكن أن ينتقل إلى الجوهر. ثم، إذا كنا نعيش في الجوهر في السنوات الأولى من حياتنا، فقد ينتج عن هذا الفهم بعض الانطباع علينا، وبعض الذكريات في الجوهر. وكقاعدة عامة، تختفي هذه الأعراض في سن متأخرة، ولكن الأطفال أحيانًا يستمرون معها لفترة طويلة إلى حد ما، حتى سن الثامنة أو العاشرة.

س: عندما كنت في الثالثة أو الرابعة من عمري، كنت أحاول أن أتذكر نفسي كنوع من الألعاب.

ج. من الممكن تمامًا؛ ربما بقي. ربما حاولت أن تتذكر نفسك في حياة سابقة - لا أرى شيئًا مستحيلًا في ذلك.

س: فيما يتعلق بفكرة التكرار، هل يعني ذلك أنه إذا ارتكبنا خطأً سيئًا، فسيستمر في التكرار؟

ج. قد تكون هناك أخطاء مختلفة، ولكن إذا كان هناك شيء متعمد حول هذا الخطأ، إذا كنت قد ارتكبته لأنك رغبت في ارتكابه، فمن المحتمل أنك سترغب أكثر في ارتكاب نفس الخطأ مرة أخرى.

س: هل تتكرر أشياء مثل الأمراض؟

ج. قد تتكرر أو لا تتكرر. هذا مرتبط بأشياء معقدة إلى حد ما. من الضروري تقسيم الأمراض، لأنها يمكن أن تنتمي إلى فئات مختلفة. قد تؤثر بعض الأمراض على الجوهر، والبعض الآخر لا. العديد من الأمراض المعدية تفتح المجمعات، لذلك قد تكون مفيدة في الواقع. ثم قد تظل التجمعات مفتوحة أو قد تغلق مرة أخرى. قد تلعب هذه الأمراض دور الصدمات. إنها أمراض عرضية وقد تتكرر أو لا تتكرر. ثم هناك أمراض تنتمي إلى القدر، أمراض تركيبته.

س. لا أعتقد أنني أفهم التكرار الأبدي.

ج. نحن نتحدث عن الاحتمالات. هذه محادثة فلسفية؛ ليس لدينا ما يكفي من المواد للتحدث حتى من الناحية النظرية. أنت تتذكر أن التحدث فلسفيًا يعني التحدث عن الاحتمالات. لذلك، إذا كان هناك تكرار، فإننا نتحدث عن الطريقة التي يمكن أن تحدث بها الأشياء.

س: هل يجب على المرء بعد ذلك النظر في السؤال بأكمله على أنه فلسفي، أو قادر على التحقق؟

ج. لا يمكننا التحدث عن التحقق. أعتقد أنه إذا وجد بعض الناس التحقق لأنفسهم فسيكون ذلك شخصيًا جدًا. لن يكونوا قادرين على نقل إدراكهم إلى أشخاص آخرين. قد يصدقهم الآخرون أو لا يصدقونهم، لكن لن يكون له طابع الإثبات. ولكن يمكنك التحقق من أشياء معينة حول التكرار من خلال مراقبة الأشياء في هذه الحياة.

س: ما هو أصل فكرة التكرار؟

ج. من الناحية النفسية، ستكون هناك إجابة واحدة؛ رياضيا، إجابة أخرى؛ تاريخيا، إجابة ثالثة. إذا كنت تقصد من الناحية النفسية، فأعتقد أن الشعور المستمر والمحدد للغاية هو أن الأطفال لديهم أحيانًا "حدث ذلك من قبل". على سبيل المثال، يأتون إلى منزل جديد أو بلدة جديدة ولديهم شعور بأن كل هذا قد حدث. التفسيرات النفسية العادية من خلال "كسر في الوعي" كما يطلق عليه والتي يمكننا وصفها بشكل أفضل على أنها تنتقل من مركز إلى آخر، ليست كافية، لأنها تفسر بعض الحالات ولكنها لا تفسر جميع الحالات.

س: هل يعني ذلك أن التكرار قد حدث أثناء وجود تلك المدينة؟

ج: نعم، بالتأكيد. إنه ليس نفس الخط الزمني؛ إنه وقت موازٍ. تحتاج فكرة التكرار إلى بعدين من الوقت. تأتي الحاجة إلى ثلاثة أبعاد من الوقت فقط مع فكرة العمل. لكن البعد الثاني للوقت أساسي للغاية. لا يمكن أن يكون هناك شك في وجودها، لا سيما في الأفكار الرياضية والفيزيائية الحديثة. إذا قبلنا أن خط الوقت منحني، فإن الانحناء له بعدان، لذلك هناك بعدان للوقت.

س. أنا لا أفهم أن الوقت ثنائي الأبعاد.

ج. خذ شيئًا بسيطًا. تبحر في قارب وتمشي على سطح السفينة بينما يسير القارب في نفس الوقت. هذا هو البعد الثاني لحركتك. لديك حركة واحدة - تمشي بنفسك، والحركة الثانية هي حركة القارب.

س: ثم يمكن لدوامة أن تخرجنا من دائرتنا الحالية؟

ج. لا أعتقد أنه يمكننا التحدث عن الدوامة من وجهة نظر النظام. ولكن إذا تحدثنا عنها فيما يتعلق بالتكرار، فعندئذٍ في التكرار العادي لا توجد دوامة على الإطلاق، وكلها على نفس المستوى. قد تختلف التكرارات عن بعضها البعض في بعض التفاصيل، قد يكون المرء مائلًا بطريقة ما والآخر أكثر ميلًا بطريقة أخرى - لكنه ليس سوى انحراف صغير ولا يوجد دوامة. تبدأ فكرة الدوامة بالهروب من التكرار المستمر لنفس الأشياء، أو من اللحظة التي يتم فيها تقديم شيء جديد.

س: هل فكرة التكرار الأبدي جزء من النظام؟

ج. لا، يمكن فهم النظام بدونه، على الرغم من أن بعض الأشياء في النظام لاحقًا سيكون من الأسهل

فهمها إذا كان لديك فكرة عن التكرار. يُظهر النظام طريقة للتطوير ولكنه لا يقول ما يحدث عندما نفعل ذلك. إذا نظرنا إلى مسألة البقاء على قيد الحياة بعد الموت من وجهة نظر الوقت - فقط من وجهة نظر الوقت - فمن المعقول أن نفترض أن الإنسان 1 و 2 و 3 و 4 ليس له حياة بعد الموت، وأنه لا يوجد شيء دائم فيه. إنه يفتقر إلى الدوام لدرجة أنه لا يستطيع النجاة من صدمة الموت. إذا كان لديه شيء دائم، قد ينجو. ولكن في رأيي من المهم أن نأخذ هذا السؤال فيما يتعلق بالخلود. هذا لا يمكننا التحقق منه، لكن النظر إليه فيما يتعلق بالأبدية يعني أن هناك تكرارًا. يجب أن تتكرر الحياة، لا يمكن أن تكون هناك حياة واحدة فقط. حاول أن تفهم تصميم الحياة. لا يمكنك فهمه إذا فكرت في خط مستقيم، وإذا فكرت في الدوائر، فستجد أن عقلك لا يستطيع استيعابها. كل شيء حي - الحياة العضوية، والناس وما إلى ذلك - يعيش ويموت، وبطريقة غامضة لا نفهم هذا يصنع الدوائر؛ ترتبط هذه الدوائر بدوائر أخرى والتصميم الكامل للحياة هو نتيجة لذلك. كل شيء، كل وحدة صغيرة، تدور وتدور في دائرتها، لأن كل شيء يجب أن يستمر في الوجود. إذا ظهرت فجوة، فسيتم تدمير الهيكل بأكمله.

س: هل لأننا نفتقر إلى الفئة الضرورية من التفكير لا يمكننا فهم التكرار، لأنه في الأبدية؟

ج. نعم، إذا أردت. لا يمكننا تصور ذلك، لكن مراكزنا العليا يمكنها ذلك. إذا عملنا، فسنكون قادرين على التفكير في الأمر، ولكن فقط بمساعدة المراكز العليا - وليس بعقلنا العادي. ولكن قبل ذلك يجب أن نتأكد من أن مراكزنا العادية تفعل كل ما في وسعها، لأننا في الوقت الحاضر لا نستخدم مراكزنا العادية إلى أقصى حد ممكن. قبل أن نتوقع الانتقال إلى المراكز العليا، يجب أن نتعلم استخدام جميع أجزاء المراكز العادية بالكامل بدلاً من الأجزاء الميكانيكية فقط.

قد يكون لفكرة التكرار العديد من الأخطاء الواضحة تمامًا، لكنها من الناحية الرياضية صحيحة وهي بالتأكيد أفضل من أي فكرة أخرى من هذا النوع، لأنه بخلاف ذلك، بدون فكرة التكرار، لن يكون هناك ماضٍ. إذا لم يكن هناك ماضي، فلا يوجد حاضر، وإذا لم يكن هناك حاضر، فأين نحن؟ لا يمكننا العيش في عالم يختفي فيه كل الحاضر. منذ فترة طويلة، كتبت عن ذلك في الهيئة الثالثة. إذا سافرنا بالقطار، فلا يمكننا أن نتوقع أن تختفي جميع المحطات التي نمر بها، وتلك التي نصل إليها يتم بناؤها من جديد؛ لقد كانت موجودة قبل مجيئنا وستكون هناك عندما نمر. نحن نعلم أن كل شيء يموت، لذلك يجب أن يولد من جديد؛ كل شيء يتم تدميره، لذلك يجب بناؤه مرة أخرى؛ والتكرار هو النظرية الوحيدة التي يمكن أن تجيب.

س: إذا كانت كل لحظة موجودة دائمًا، فما الذي يجعل المرء يشعر بأن المرء في هذه

اللحظة؟

ج. حدود أذهاننا. من المؤكد أن فكرة الوقت الموازي تعني أبدية اللحظة، لكن عقلنا لا يستطيع التفكير بهذه الطريقة. أذهاننا آلة محدودة جدا. يجب أن نفكر بأسهل طريقة وأن نجعلها بدلًا. من الأسهل التفكير في التكرار بدلاً من الوجود الأبدي للحظة. يجب أن تفهم أن عقولنا لا يمكنها صياغة الأشياء بشكل صحيح كما هي حقًا؛ يجب أن يكون لدينا صيغ تقريبية فقط أقرب إلى الحقيقة من تفكيرنا العادي. هذا كل ما هو ممكن. أذهاننا ولغتنا هي أدوات خرقاء للغاية وعلينا أن نتعامل مع مسائل دقيقة للغاية ومشاكل خفية. في الوقت نفسه، لا ندرك أنه من خلال تبسيط الأشياء، من خلال تخيل أنفسنا في عالم ثلاثي الأبعاد، نجعل هذا العالم غير موجود. لقد وضعنا أنفسنا في موقف مستحيل، لأنه إذا أخذنا، على سبيل المثال، النظرة العادية للماضي الذي يختفي والمستقبل الذي لم يوجد بعد، فلا يوجد شيء. هذا هو الاستنتاج الوحيد من هذه الفكرة الممكن منطقيًا: إما لا يوجد شيء أو كل شيء موجود - لا يوجد بديل ثالث، إذا جاز التعبير.

س: هل يمكنك أن تقول شيئًا عما إذا كان من الممكن الهروب من التكرار؟

ج. أنت ترتكب نفس الخطأ الذي ترتكبه العديد من المذاهب. يبدأون في التفكير في الهروب قبل أن يكونوا متأكدين من النظرية. يجب أن تعرف أولاً أن التكرار موجود بالفعل، من خلال التذكر، وليس نظريًا. ثم يجب أن تتعب من ذلك، بالملل منه. عندها فقط يمكنك التفكير في الهروب.

س: كيف يمكن للمرء أن يكون متأكدًا تمامًا من وجوده؟

ج. كما قلت، فقط من خلال التذكر. إذا تذكرت أنك عشت من قبل، وكيف كان الأمر، وما حدث، فستعرف ذلك. إذا كنت لا تتذكر، لا يمكنك أن تكون متأكدا. تتحدث النظرية على هذا النحو: إذا كنت تتذكر نفسك في حياة واحدة، فستتذكر في الحياة التالية. إذا كنت فاقدًا للوعي في هذه الحياة، فلن تتذكر. لذلك أولاً يجب أن تصبح واعياً في هذه الحياة.

س: إذا كان بإمكان المرء الهروب من قانون التكرار، فهل سيظل المرء في نفس الوقت أم أن الرجل الأعلى قادر على الهروب إلى أوقات أخرى؟

ج. لا، لا علاقة للوقت بالأمر. يشير الوقت إلى حياة واحدة فقط. لا يوجد وقت من حياة واحدة - يمكنك تسميته الخلود. وماذا تقصد بالهروب؟ هناك العديد من الطرق المختلفة لفهم هذه الفكرة. كيف يمكنك الهروب من الزمن؟ إنه جزء منك؛ إنه نفس الهروب من ساقيك أو رأسك. في الوقت نفسه، فإن فكرة الهروب لها معنى - فهي تعني الهروب من الميكانيكية، وأن تكون "أنا" دائمًا، وأن تفعل ما تريد. هناك درجات عديدة من الهروب، ولكن هذه هي البداية. تأخذ هذه الفكرة ببساطة شديدة. حاول أن تفكر في معنى الهروب.

س: لا يمكنني التوفيق بين فكرة أن الماضي موجود، يعيش حقًا، وفكرة أنه يعود مرة أخرى.

ج. لا تحاول التفكير في الأمر إذا كان صعبًا. دع الأمر. هذا هو السبب في أننا يجب أن نتحدث عن التكرار بأشكال مبسطة؛ لا يمكن لعقلنا التفكير بأي طريقة أخرى. هذه الفكرة هي حقًا للمركز العقلي الأعلى الذي يمكنه التفكير بشكل صحيح. يكاد يكون من غير المجدي الحديث عن التكرار، لأنه يصبح فلسفة، ولكن هناك بعض الأشياء التي يمكننا قولها عنه حتى مع معرفتنا الحالية، وهذا هو أنه فيما يتعلق بالمدرسة سيبقى شيء ما. حتى لو كان المرء قد بدأ، فسيحتفظ بشيء ما. لا يمكن للمرء أن ينسى ذلك؛ ربما سيتذكر المرء في وقت سابق وقد يساعد ذلك في الانتقال من دورة إلى أخرى، بحيث إذا جاء المرء إلى مدرسة مرة واحدة، فقد يتوقع المرء مقابلة مدرسة في وقت أقرب، مما قد يساعد. لذلك حتى من خلال ارتباطنا بهذه الأفكار، اكتسبنا شيئًا ما. على كل حال بدأنا بمزايا النظام. هذا هو الشيء الوحيد المضمون؛ كل الباقي يعتمد على عملنا.

س: كيف يمكن أن يكون التكرار مفيدًا للإنسان؟

ج. إذا بدأ المرء في التذكر والتغيير، بدلاً من الدوران في كل مرة في نفس الدائرة؛ إذا بدأ المرء في فعل ما يريده ويفكر فيه بشكل أفضل، فهذا مفيد. ولكن إذا كان أحد لا يعرف عن ذلك، أو حتى إذا كان أحد يعرف ولا يفعل أي شيء، ثم ليس هناك ميزة في ذلك على الإطلاق. عندها يعني نفس الأشياء المتكررة والمتكررة.

تتكرر الأشياء في حياة واحدة، لذلك بمجرد تذكر كيف حدثت الأشياء بالأمس، يمكنك تجنب أشياء معينة غدًا. كل شخص يعيش في دائرة مغلقة معينة من الأحداث - لشخص واحد يحدث نوع واحد من الأشياء، لشخص آخر من نوع آخر. يجب أن تعرف أنواع الأحداث الخاصة بك، وعندما تعرفها، يمكنك تجنب العديد من الأشياء.

س: بعد أن قابلت النظام في تكرار ما، هل سيقابله مرة أخرى في التكرار التالي؟

ج. يعتمد ذلك على ما فعله المرء بالنظام. يمكن للمرء أن يلتقي بالنظام ويقول: "ما هذا الهراء الذي يتحدث به هؤلاء الناس!" يعتمد ذلك على مقدار الجهد الذي يبذله المرء. إذا بذل المرء جهودًا، فيمكنه الحصول على شيء ما، وقد يبقى هذا، إذا لم يكن فقط في الشخصية السطحية - إذا لم يكن تكوينيًا فقط.

س: هل يتبع المرء بالضرورة خط عمل ما في كل تكرار؟

ج. كما قلت، من المفترض أن تكرر جميع الميول المكتسبة نفسها. يكتسب شخص واحد ميلًا للدراسة أو الاهتمام بأشياء معينة. سيكون مهتمًا مرة أخرى. يكتسب شخص آخر ميلًا للهروب من أشياء معينة. ثم يهرب مرة أخرى.

س: هل تزداد هذه الميول قوة؟

ج. قد تنمو، أو قد تنمو في اتجاه مختلف. لا يوجد ضمان -حتى يصل المرء إلى بعض الإجراءات الواعية، عندما يكون لدى المرء إمكانية معينة للثقة في نفسه. إذا كان لدينا ما يكفي من المواد، يمكننا الإجابة على العديد من الأسئلة حول هذا الموضوع. لماذا، على سبيل المثال، تظهر ميول غريبة لدى الأطفال، تتعارض تمامًا مع ظروفهم المحيطة، غريبة تمامًا عن الأشخاص الذين يعيشون بينهم. في بعض الأحيان تكون ميولهم قوية للغاية وتغير حياتهم وتجعلهم يذهبون بطرق غير متوقعة على الإطلاق، عندما لا يكون هناك شيء في الوراثة لإنتاج ذلك. هذا هو السبب في أنه يحدث في معظم الحالات أن الآباء لا يفهمون أطفالهم وأطفالهم لا يفهمون والديهم. لا يمكنهم أبدًا فهم بعضهم البعض بشكل كافٍ أو صحيح. إنهم أشخاص مختلفون تمامًا - غرباء عن بعضهم البعض؛ لقد التقوا بالصدفة في محطة معينة، ثم ذهبوا في اتجاهات مختلفة مرة أخرى.

س: عندما تقول "دراسة الأطفال"، ماذا تقصد؟

ج. هذا ما يصعب للغاية. إذا لاحظت الميول على نطاق واسع، فيمكنك العثور على أشياء غير متوقعة تمامًا. يمكنك القول عن ميل أو آخر أنه نتيجة للمحيط أو العثور على سبب آخر لذلك، ومع ذلك قد تظهر ميول غير متوقعة تمامًا لدى الأطفال الصغار، وليس الميول العرضية التي تظهر وتختفي، ولكنها ستستمر طوال الحياة. وفقًا لهذه النظرية، قد تكون هذه ميولًا مكتسبة في حياة سابقة في سنوات لاحقة، ثم تظهر في وقت مبكر جدًا.

س: من وجهة نظر التكرار، إذن، هل من الممكن أن تكون بعض الإجراءات المهمة التي قمنا بها في حياة سابقة مسؤولة عن ميولنا الآن؟

ج. من المحتمل جدًا. فقط، هناك شيء واحد: لم يكن هذا العمل موجودًا من قبل. قد يكون بعض العمل الآخر قد قام به - قد يكون هناك العديد من الأنواع المختلفة - ولكن ليس هذا. لم يكن هذا العمل موجودًا من قبل، وأنا متأكد تمامًا منه.

س: ما قصدته هو أنه يبدو أنها فكرة ضخمة أن نفكر أنه من الآن وحتى الوقت الذي نموت فيه، نقوم بالأفعال القاتلة التي ستمنحنا الميول في المرة القادمة.

ج. بالتاكيد. في كل لحظة من حياتنا، قد نخلق ميولًا قد لا نتمكن من التخلص منها لعشرة أعمار. هذا هو السبب في أنهم يؤكدون دائمًا على هذه النقطة في الأدب الهندي. قد يكون في شكل قصة خرافية، ولكن المبدأ هو نفسه.

س: أنت تقول أن هذا العمل لم يحدث من قبل. هل هذا يعني أيضًا أنه لن يحدث مرة أخرى؟

ج. لا يوجد ضمان. بالنسبة لك سيعتمد الأمر عليك. بالتأكيد يمكن أن يكون هناك شيء واحد مؤكد - لن يحدث بنفس الطريقة. ربما ستكون هناك مجموعات ومدارس، ولكن ليس بنفس الطريقة وليس في نفس الوقت. العمل هو الشيء الوحيد الذي لا يخضع لقانون التكرار، وإلا فلن يكون عملاً. إذا كان واعياً قليلاً، فلا يمكن أن يتكرر بنفس الشكل. إذا أخذنا هذا العمل بالذات، فقد تحدث أشياء كثيرة فيه بشكل مختلف تمامًا. على سبيل المثال، ما حدث الآن في وقت معين قد يبدأ قبل عشرين عامًا.

س: إذا لم تتكرر المدارس بنفس الطريقة، فهل يعني ذلك أن الشخص لا يمكنه مقابلة مدرسة إلا في حياة واحدة؟

ج. لا، هذا يقدم فكرة أخرى. الأمر أكثر بساطة من ذلك. التكرار، إن وجد، ميكانيكي ويستند إلى الميكانيكية.

المدرسة لا يمكن أن تكون ميكانيكية، لذلك يجب أن تكون بموجب قوانين مختلفة، حتى لو كانت مدرسة ابتدائية. إذا كانت المدرسة موجودة مرة واحدة في شكل واحد، فقد لا تكون في المرة القادمة في نفس المكان أو نفس الوقت أو نفس الشكل. كيف سيغير ذلك من المستحيل القول، ولكن لا يمكن أن

يكون نفس الشيء، وإلا ستكون ميكانيكية، وإذا كانت ميكانيكية فهي ليست مدرسة.

س: إذن هذا يعني أن الفرد الذي صادف مدرسة قد لا يجدها في المرة القادمة؟

ج. قد يجد آخر، ربما أفضل، أو قد لا يجد شيئًا. يعتمد نوع المدرسة التي يمكن أو لا يمكن للمرء أن يلتقي بها في المرة القادمة على العديد من الأسباب غير المعروفة، ولكن فقط الأشياء المتحجرة تمامًا يمكن تكرارها مرارًا وتكرارًا دون تغيير. الأشياء التي لا تزال على قيد الحياة لا يمكن أن تكون هي نفسها. يمكنك الاعتماد على شيء مثل تكرار ميدان ترافالغار، ولكن لا يمكنك الاعتماد على المدارس من وجهة نظر التكرار.

س: إذن، بما أن المدارس ليست ميكانيكية، إذا تكررنا، فلا يوجد ضمان بأننا يجب أن نجد هذا النظام مرة أخرى؟

ج. لا يوجد ضمان، صحيح تمامًا، ولكن هناك العديد من الجوانب له. صحيح تمامًا أن الأشياء لا تتكرر بنفس الشكل تمامًا، ولكن في الوقت نفسه لا يمكن للمرء أن يفقد أي شيء اكتسبه. هذا يعني أنه إذا فقد المرء أحد الاحتمالات، فيمكنه العثور على آخر. لا يمكن للمرء أن يخسر إلا من خلال خطئه، وليس من خلال خطأ الأشياء، على الرغم من أنه من الضروري فهم وتذكر أن الاحتمالات ليست غير محدودة. هناك تكرار بمعنى ما، على الأقل قد يكون هناك، ولكن، كما قلت، لا يمكن أن يكون هناك تكرار "أبدي" بالمعنى الحرفي للكلمة لكل شيء، سواء كان كبيرًا أو صغيرًا. هناك مظاهر مختلفة وما نتوقع أن يكون أبديًا قد لا يكون أبديًا على الإطلاق. كل شخص لديه عدد محدود فقط من الفرص. إذا كان الناس يعيشون حياة عادية ولا يتراكمون التأثيرات الصحيحة، فلا يشكلون مركزًا مغناطيسيًا، ثم بعد مرور بعض الوقت يفقدون حتى إمكانية تكوين واحد. قد يموتون، لأن هناك منافسة كبيرة. هناك العديد من الأشياء التي لا نعرفها عن كل شيء، ولكن أول شيء

الذي يجب فهمه حول التكرار هو أنه ليس أبديًا.

أرى من أسئلة الناس أن بعضهم لا يدركون مدى ندرة إمكانية التطور وعدد الأشخاص الذين لا يأتون إليه أبدًا. كما أنهم لا يدركون عدد المخاطر، الخارجية والداخلية، التي تحيط بهذا الاحتمال. فيما يتعلق بفرصة مقابلة نفس المدرسة مرة أخرى، شعرت أن الناس كانوا مندهشين حتى من أنهم قد لا يلتقون بها، وأن هذا الاحتمال قد لا يكون موجودًا إلى الأبد. في الواقع، كل ما يشير إلى المدارس لا بد أن يكون خارج القوانين العادية، بحيث لا يمكن أن يحدث شيء بنفس الطريقة بالضبط. هذا لا يعني أنه لن تكون هناك إمكانيات أخرى، ولكن يجب أن يكون المرء مستعدًا لها. لا يمكن للمدرسة أن تهرب من شخص واحد، الشخص الوحيد الذي يمكنه الهرب هو نفسه، ولكن يجب على المرء أن يكون مستعدًا لمواجهته، يجب على المرء أن يعد نفسه، حتى لو كان هناك عشرة آلاف حياة. لا شيء يأتي من تلقاء نفسه. إذا جاء من تلقاء نفسه، فسوف يفقده المرء. يمكن للمرء أن يحصل فقط على قدر ما هو مستعد له، ولا يمكن للمرء أن يكون مستعدًا إلا من خلال جهوده الخاصة. في هذا العمل لا توجد ضمانات.

لا تحصل على درجات طوال الفترة التي بقيت فيها في العمل. كل يوم تمر بامتحان وكل يوم يمكنك إما النجاح أو الرسوب.

س: نظرًا لأنه من النادر جدًا والصعب مقابلة المدرسة، أخشى أن يتكرر ذلك في ظروف تجعل ذلك مستحيلًا.

ج: أعتقد أن هناك فرصة ضئيلة جدًا لذلك لأنه إذا أخذنا نظرية التكرار هذه، فسيولد المرء في نفس الظروف، في نفس الوقت، في نفس الفترة. حتى لو لم تتكرر الأشياء لسبب ما بالضبط، فستجد شيئًا آخر، خاصة إذا كنت تتذكر شيئًا من حياتك الماضية. على أي حال، ستكون هناك فرصة أكبر مما لو لم تكن تعرف أي شيء.

س: هل صحيح إذن أنه لم يسبق لأحد منا أن التقى بهذا النظام من قبل؟

ج. أعتقد أنه صحيح تمامًا. لكن ربما قابلت شيئًا مشابهًا. ومع ذلك، فإن حقيقة أنني أعتقد ذلك لن تعني لك أي شيء؛ يجب أن تكتشف بنفسك لماذا أعتقد ذلك.

س: هل هناك أي يقين بأنه إذا بدأت العمل في حياة واحدة، فستتمكن من الاستمرار فيها بعد ذلك؟

ج. مرة أخرى، من الناحية النظرية، ستبدأ من نفس المكان الذي توقفت فيه. كلما حصلت على المزيد الآن، كلما كان من الأسهل البدء. إنه مثل نقله من يوم إلى آخر: العلاقة هي نفسها. على سبيل المثال، تبدأ في تعلم شيء ما اليوم، وتستمر في الغد - لا تحتاج إلى البدء من جديد من البداية. ولكن إذا كنت تتظاهر فقط بأنك تتعلم، وإذا نظرت إلى الكتاب وسمحت لنفسك بالحلم بدلاً من ذلك، فسيتعين عليك في المرة القادمة البدء من البداية.

س: هل تغيير كينونتك هذه المرة يزيد من المركز المغناطيسي في المرة القادمة؟

ج. أوه لا، يجب أن يكون المركز المغناطيسي في الشخصية، لذلك سيتعين عليك القيام بذلك مرة أخرى في المرة القادمة. لا يمكنك الحصول عليها جاهزة مصنوعة من الحياة الماضية.

س: هل يمكن أن يصبح الميل في تكرار ما عادة في التكرار التالي؟

ج. يعتمد ذلك على الميل. إذا كانت ميكانيكية، فستصبح عادة. إذا كان واعياً، فلا يمكن أن يصبح عادة، لأنهما شيئان مختلفان.

س: بالتفكير في حياتي، أرى بعض مفترق الطرق حيث تم اتخاذ بعض القرارات التي أعتقد أنها كانت خاطئة. هل هناك أي شيء معين يمكنني القيام به في هذا التكرار حتى لا أكرر نفس الأخطاء في التالي؟

ج. إلى حد ما؛ كل شيء إلى حد ما. إذا نظرنا إلى الوراء قد نجد لحظات يمكننا أن نسميها مفترق طرق. إذا لم ندرسها، فقد نرتكب أخطاء ونأخذ نقاط تقاطع الطرق التي لم تكن مفترق طرق حقيقي وبالتالي نخطئ مفترق الطرق الحقيقي. يمكن للمرء أن يفكر، يمكن للمرء أن يتغير الآن فيما يتعلق بتلك النقاط المحددة، وإذا كانت عميقة بما فيه الكفاية، فسوف يتذكر المرء؛ إذا لم تكن عميقة للغاية، فقد يتذكر المرء. على أي حال، هناك فرصة أنه مع مرور الوقت قد لا يفعل المرء الشيء نفسه مرة أخرى، لأن مسألة التحول الحتمي بطريقة أو بأخرى قد تكون أكثر حتمية أو أقل حتمية.

س: إذا تمكنا من إدراك مفترق الطرق هذا، فهل يمكننا الاستفادة منه؟

ج. ليس هناك شك في الاستفادة. إنها مسألة دراستها في الماضي وليس في المستقبل. نحن لا نعرف ما يكفي للتفكير في "العمل". إنه التفكير التكويني فقط الذي يبدأ دائمًا بفكرة "الفعل".

س: إذا تمكنا من اتخاذ أي خيار، فكيف يمكن أن يؤثر ذلك على التكرار؟

ج. لا يمكن أن يتأثر التكرار بشكل مباشر. وفقًا لفكرة التكرار، لا يتغير شيء، يمكنك أنت فقط التغيير. إذا تغيرت، يمكن أن تتغير أشياء كثيرة في التكرار. يمكن أن تمر العديد من الأفكار والأشياء من حياة إلى أخرى بهذه الطريقة. على سبيل المثال، سأل شخص ما عما يمكن للمرء الحصول عليه من فكرة التكرار. إذا أصبح المرء مدركًا فكريًا لهذه الفكرة وأصبح جزءًا من جوهره، أي جزءًا من موقفه العام تجاه الحياة، فلن ينساها وسيكون من المفيد معرفتها في وقت مبكر من الحياة التالية.

س: هل من الصواب التفكير في أننا لا نستطيع الاستمرار في العيش إلى الأبد، أي الموت والولادة من جديد؟

ج. صحيح تمامًا. الأشخاص الذين لديهم حياة ميكانيكية تمامًا لديهم وقت أطول، والأشخاص الذين يصبحون واعين لديهم وقت أقصر؛ هذا هو الفرق الوحيد. يبدو الأمر غير عادل للغاية، ولكن في الوقت نفسه يمكن أن يدخل الأشخاص الميكانيكيون في ظروف غير سارة للغاية. لنفترض أنه من خلال بعض الحوادث الخارجية المرتبطة بالأحداث التاريخية، مثل الحروب أو شيء من هذا القبيل، يموت شخص ما صغيرًا جدًا ويستمر في الموت صغيرًا في كل مرة، عندها فقط مجموعة استثنائية جدًا من الظروف يمكن أن تحدث تغييرًا في حالته.

س: في حالة تأثير حادث على حياة المرء بأكملها، هل يتكرر؟

ج. نعم، قد يتكرر نفس النوع من الحوادث. يجب ألا ننسى أننا نتحدث فقط عن نظرية، ولكن قد تكون النظرية أفضل أو أسوأ، أقرب أو أبعد من الحقائق المحتملة.

في الحياة الميكانيكية حتى الأشياء التي تحدث لا تجلب أي تغيير عملي. الأشياء مهمة فقط عندما يبدأ الرجل في الاستيقاظ. من هذه اللحظة تصبح الأمور خطيرة. هل تسأل عن التكرار الميكانيكي أم عن بداية الاستيقاظ؟

س: كنت أفكر في إمكانية مقابلة مدرسة في المرة القادمة.

ج. كما قلت، المدارس أكثر خلوًا من التكرار مقارنة بالأشياء في الحياة. قد تتكرر أشياء كثيرة تمامًا كما هي الآن، وقد يتغير بعضها. إنه نفس الشيء كما هو الحال عندما تذهب حول رؤية أشياء مختلفة:

الناس والأشجار والحافلات والسيارات والمنازل وأعمدة الإنارة؛ بعض الأشياء لا تزال قائمة وبعضها يتحرك. الحروب والثورات وأشياء أخرى من هذا القبيل مثل أعمدة الإنارة، لكن الأشياء الواعية مثل الضوء من السيارات المارة. إذا خرجت، فسترى دائمًا نفس أعمدة الإنارة، ولكن من غير المرجح أن ترى نفس السيارات.

س: هل هذه الفرصة لا تأتي مرتين؟

ج. ليست نفس الفرصة، بل ستكون مضيعة للوقت. عندما يجتمع الناس بفرص معينة، يصبحون مسؤولين عن الطاقة التي تنفق عليهم. إذا لم يستخدموها، فلن تتكرر. تبقى أعمدة المصباح ثابتة؛ السيارات لا تبقى، فهي ليست مصنوعة للوقوف دون حراك ولكن للتحرك. من المفيد أن تعتقد أن نفس الفرص قد لا تتكرر في المرة القادمة. نتوقع أن تكون الأشياء هي نفسها، لكنها قد تكون مختلفة. قد يعتمد ذلك على أشخاص آخرين؛ قد يبدأ أشخاص آخرون في وقت مبكر. على سبيل المثال، بدأت هذه المحاضرات في إنجلترا في عام 1921، ولكن في المرة القادمة قد أبدأ في عام 1900. ستكون مستعدًا فقط لعام 1921، ولكن في عام 1921 قد لا تكون هناك فرصة لك. لا ينبغي أن يؤخذ هذا حرفيًا؛ إنه مجرد مثال للتفكير.

س: من الصعب جدًا التفكير في التحضير للقاء النظام في وقت سابق.

ج. لا يمكنك تحضير أي شيء. تذكر نفسك فقط، ثم ستتذكر في المرة القادمة. تكمن الصعوبة بأكملها في المشاعر السلبية؛ نحن نستمتع بها كثيرًا لدرجة أننا لا نهتم بأي شيء آخر.

س: هل نقطة البداية في العمل هي نفسها بالنسبة للجميع، أم أن لدينا نقاط انطلاق مختلفة؟

ج. مختلفة جدًا جدًا؛ يبدأ الناس على مستويات مختلفة. نحن لا نعرف تاريخنا بمعنى الحياة الماضية. قام بعض الناس بالفعل ببعض العمل، على الرغم من أنه من المستحيل تحديد الشكل. بعض الناس يبدأون فقط في حين أن البعض الآخر لديه بالفعل العديد من الجهود وراءهم، لذلك يبدأ الجميع بشكل مختلف. ولكن في المدرسة، يجب على الجميع أن يمروا بنفس الأشياء، وأحيانًا بالنسبة للأشخاص الذين لديهم مواد أكثر، يكون الأمر أكثر صعوبة من الأشخاص الذين لديهم أقل. بشكل فردي، الأمر مختلف تمامًا. لا يمكن أن يكون بعض الناس مسؤولين لبعض الوقت، والبعض الآخر يمكن أن يكون مسؤولاً. يمكن للبعض العمل مع أشخاص جدد، والبعض الآخر يجب أن يستمع فقط لفترة طويلة.

س: هل من المفيد عمليًا التفكير في أحداث حياة المرء عند محاولة تذكر الذات، بهدف إصلاحها لتكرارها في المستقبل؟

ج. لا، هذا ليس عمليًا. أولاً، كما قلت عدة مرات بالفعل، من الضروري التأكد من التكرار في المستقبل؛ وثانياً، من الضروري التأكد من تذكر نفسك. إذا وضعته بالطريقة التي فعلتها، فسيحول نفسه فقط إلى خيال. ولكن إذا حاولت أولاً أن تتذكر نفسك دون إضافة أي شيء إليها، وبعد ذلك، عندما تتمكن من ذلك، حاول أيضًا أن تتذكر حياتك الماضية - تتذكر أنني تحدثت عن محاولة العثور على مفترق طرق - فسيكون ذلك مفيدًا جدًا في تركيبة. فقط لا تعتقد أنك تستطيع أن تفعل ذلك بعد، لأنك لا تستطيع.

هناك العديد من الطرق لمحاولة التفكير في حياتك الخاصة في أربعة أبعاد. الآن يمكننا أن نأخذها

نفسيًا فقط، فيما يتعلق بحياتنا الخاصة. لنفترض أنك أرجعت نفسك عشر سنوات ووجدت أنك تتذكر لحظات معينة بشكل جيد للغاية. ثم تخيل أنك تعرف كل ما سيحدث، وأنه عليك أن تعيشه من جديد، مع العلم أنه كل شيء - عش من خلال كل الأخطاء، كل هذا الهراء وما إلى ذلك. ثم سيكون لديك وجهة نظر مختلفة عن كل شيء. كل شيء فيك الآن إذا كنت تدرس حياتك من خلال الرجوع إلى الوراء ثم إلى الأمام مرة أخرى. باستخدام خيالك ستفعل ذلك بوعي. لكن يجب ألا تحاول تغيير أي شيء. ثم ستعيش هذه السنوات العشر مرة أخرى وترى أن كل شيء يحدث بنفس الطريقة كما كان من قبل، وفي الوقت نفسه تعرف أن كل شيء سيحدث بنفس الطريقة.

س: كيف يمكن للمرء أن يتذكر جيدًا؟

حسنًا، من الضروري العثور على لحظات تتذكرها جيدًا. بعض الناس يتذكرون أفضل من الآخرين. ولكن بالنسبة لأولئك الأشخاص الذين لا يتذكرون جيدًا، سيكون مفيدًا بشكل خاص، لأن كل الحياة يجب أن تكون واضحة تمامًا. هذه غرفة تشريح؛ فقط في غرفة تشريح عادية يتعاملون مع الجثث، بينما هنا لا يمكنك التعامل مع أشخاص آخرين حتى تعرف كل شيء عن نفسك.

س: ماذا تفعل عندما تصل إلى لحظة تنسى فيها ما حدث؟

ج. يوجد فينا ذاكرة لكل شيء على الإطلاق، ولكن قد يكون ما يمكن للمرء أن يسميه "خوفا". ومع ذلك، إذا أصريت، فستظهر الأشياء شيئًا فشيئًا وستجد أنه يمكنك التفكير في الكلمات والمزاج والمشاعر والناس. هذا يدل على أنه لا يمكن دراسة علم النفس بمعزل عنك. في دراسة كل حياتك، لديك متحف كامل أمامك.

س: لقد قلت قبل بضع دقائق أن المرء ذهب من حيث توقف في حياة أخرى. هل يعني ذلك أنه إذا أصبحت الإنسان رقم 4 في هذه الحياة، فستولد رقم 4 في الحياة التالية؟

ج. هذا لا أعرف. أعتقد أنه من الأفضل أن نقول أنه سيكون من الأسهل أن تصبح رقم 4. كما ترى، مع تغيير كبير في الكينونة مثل الانتقال من درجة إلى أخرى، يقع المرء تحت العديد من القوانين الجديدة. كيف يعمل هذا، أنا لا أعرف. يمكننا أن نتحدث فقط عن وضعنا الخاص لأننا نعرف، ويمكننا أن نقول أنه يمكننا أن نتوقع تغييرات صغيرة نسبيًا - المزيد من المعرفة، والمزيد من الوعي، ومع الحظ، المزيد من الضمير أو الجوع. لكن لا يمكننا التحدث عن تغييرات كبيرة مثل الانتقال من درجة إلى أخرى. ومع ذلك، حتى التغيير الطفيف هو تغيير، ومن الأفضل التفكير في التغييرات الصغيرة التي يمكننا قياسها.

كما ترى، فيما يتعلق بكل هذه الأسئلة، من المفيد جدًا إدراك ما يمكننا معرفته. يتم طرح هذه الأسئلة كما لو كان بإمكاننا معرفة الإجابات، لكن خمس دقائق فقط من التفكير ستظهر أنه لا يمكننا ذلك، لأنه إذا كان بإمكاننا ذلك، فربما كان لدينا الإجابات منذ فترة طويلة. من أجل الإجابة على هذه الأسئلة عمليًا، من الضروري أن يكون لدينا أداة أفضل؛ إذا تمكنا من استخدام هذه الأداة بنطاق أكبر، فربما سيكون لدينا إجابات ملموسة، ولكن ليس مع الدماغ العادي الذي لدينا الآن.

س. أنا لا أفهم العلاقة بين تغيير الحالة وتغيير الظروف.

ج. إنهما مختلفان. تتغير الظروف من تلقاء نفسها وتتغير الحالة فقط نتيجة للعمل، والعديد من الأسباب التي يمكن للحالة أن تتغير من خلالها لا تعتمد على الظروف. يجب على المرء أن يفهم كيف تحدث الأشياء. من المفيد أن نفكر في هذه الأشياء، لكن من السهل ارتكاب الأخطاء. أحد الأخطاء هو أننا نعتقد أن الأمور يمكن أن تكون مختلفة. هذا صحيح فقط لأنفسنا. تم إنشاء جميع الأسباب التي تحكم الأحداث الخارجية الكبيرة منذ فترة طويلة، وليس هذا هو موضوعنا حقًا - ليس لدينا وقت لدراسة هذه الأشياء بالتفصيل. لكن يجب أن ندرس أنفسنا بالتفصيل.

س: إذا توقف الشخص عن الولادة في فترة معينة، ماذا يحدث لجميع الأرواح الأخرى التي يكون على اتصال بها؟

ج. هذه هي واحدة من المشاكل التي يصعب فهمها. بقدر ما يمكننا أن نرى في هذه النظرية، لا يمكن

للمرء أن يبدأ في الولادة دفعة واحدة. الولادة هي أيضًا عملية مثل كل شيء آخر: يتلاشى المرء شيئًا فشيئًا، وهذا التلاشي لا ينتج عنه أي تأثير كبير. يمكن أن يتلاشى بعض الناس، ويجب أن يبقى آخرون، مثل الأشخاص المرتبطين بالأحداث التاريخية وأشياء من هذا القبيل. إنهم في وضع غير سار للغاية، فهم يستديرون ويدورون، ومعظمهم ميتون تمامًا.

س: هل من المستحيل على الأشخاص العظماء في الحركات التاريخية الهروب من الحياة؟

ج. في معظم الحالات، يكون الأوان قد فات بالنسبة لهم للهروب؛ لقد ماتوا بالفعل، ويكادون يفقدون عظامهم في الطريق، لكن عليهم الاستمرار في الوجود والاستدارة. هذا هو أحد أسرار الحياة - يحكمها الموتى.

س: لا أرى لماذا الشخصيات التاريخية الكبيرة مهمة لدرجة أنها يجب أن تستمر في التكرار حتى عندما يموتون؟ لماذا لا يكون من السهل العثور على بدائل لهم؟

ج. أسهل لمن؟ من الواضح أنها تتناسب مع بعض الظروف وبالتالي تستمر في الدوران بنفس الطريقة حتى لو ماتوا واعتبرهم الناس ككائنات حية. ربما تكون السمة الرئيسية هي أنهم ماتوا، لأنهم لا يستطيعون ارتكاب خطأ - فهم يفعلون نفس الأشياء تمامًا مرارًا وتكرارًا.

س: أنت تتحدث عن الموتى المتكررين، لكنني اعتقدت أن الجوهر لا يمكن أن يموت؟

ج. يمكن أن يموت نسبيًا، بمعنى أنه لا يمكن أن يتطور. قد يكون موجودًا ميكانيكيًا، لكنه لا يمكن أن ينمو، ولا يمكن أن يتدهور إلا مع مرور الوقت. يمكن أن يموت الجوهر بعدة طرق مختلفة. قد تموت فقط من أجل هذه الحياة أو قد تموت تمامًا. لا يمكن أن يموت تمامًا إلا نتيجة لفترة طويلة من الإجراءات الخاطئة، والإجراءات ضد الضمير. قتل الجوهر يعني قتل الضمير. أو يمكن أن يموت في هذه الحياة ويولد من جديد، آمنًا وعقلانيًا، في الحياة التالية. على سبيل المثال، يمكن للمرء أن يسقط على رأسه وقد يموت الجوهر بمعنى أنه لن يتطور أكثر من ذلك. ولكن في الحياة القادمة ستعيش مرة أخرى. لذلك عند الحديث عن موت الجوهر، يجب أن نعرف الحالة التي نعنيها، عرضية أو متعمدة.

عند التفكير في الحياة، ننسى أن الكثير من الناس قد ماتوا وأن الأشخاص النائمين يقعون بسهولة تحت تأثير الموتى.

س. هل معظم الناس ماتوا؟

ج. تمت مناقشة هذا السؤال كثيرًا في مجموعتنا في سانت بطرسبرغ. اعتقد البعض أن معظم الناس ماتوا، لكنني كنت دائمًا ضد هذا. الجميع نائمون، ولكن حتى في الحياة تجد أشخاصًا لطيفين قد لا يعملون من خلال الكسل أو قلة الفرص أو أي شيء آخر. لكنهم ليسوا ميتين.

س: كيف يمكن للموتى أن يؤثروا على الأشخاص النائمين؟

ج. بالمقارنة مع الأشخاص النائمين، فهم أقوياء جدًا، لأنهم ليس لديهم ضمير ولا خجل. ما الذي يجعل الناس العاديين ضعفاء؟ الضمير والعار. إلى جانب ذلك، إذا كان الناس نائمين، يمكن أن يحدث لهم أي شيء، ويمكن سرقتهم من أسرتهم.

جميع الناس في الحياة نائمون، ولكن ليس كلهم موتى - حتى الآن. في نفس الوقت، إذا لم يتمكن المرء من قبول واستخدام تأثير ب على الإطلاق، فلا يوجد شيء لمنع المرء من الموت عاجلاً أم آجلاً. يتم إرسال التأثيرات ب لمنع الرجال من الموت، على الرغم من أنهم نائمون. ولكن إذا رفضوها، فلا يوجد شيء لمنع موتهم. الناس ليسوا متساوين فيما يتعلق بالتطور. يمكن للبعض أن يتطور، والبعض الآخر لا يستطيع. إما أنهم فقدوا إمكانية التطور أو أنهم لم يفعلوا شيئًا يستحق ذلك.

س. هل هناك أي فرق بين الاستبصار وذاكرة التكرار؟

ج. الاستبصار الحقيقي، بصرف النظر عن الأوصاف الرائعة، هو وظيفة المركز العاطفي الأعلى، مما يعني وظيفة الإنسان رقم 5. كل ما هو أقل من ذلك هو إما أكاذيب أو خيال. من الممكن تمامًا في بعض الأحيان أن يكون لديك لمحات عن المراكز العليا، لكنها غير موثوقة ولا يمكن لأحد التحكم فيها باستثناء الرجل رقم 5 - ويجب أن يكون كاملاً رقم 5. إذا تبلور الإنسان وأصبح رقم 5 تقريبًا، ولكن دون أن يكون الرجل رقم 4، فهو غير مكتمل وبالتالي لا يمكنه استخدام هذه القوى بالكامل. ولكن إذا وصل المرء إلى الحالة الثالثة من الوعي، فإن هذا التطور في الوعي يعني عمل المركز العاطفي الأعلى الذي لديه نطاق رؤية أكبر من رؤيتنا العادية.

س: هل من الممكن أن يكون لديك أي فهم للتكرار إذا لم يتمكن المرء من فهم أسئلة الأبعاد والأوقات المختلفة؟

ج. أعتقد أنه من الممكن أن نفهم، ولكن يجب أن نتفق أولاً على الشروط. كنظرية، لها جانب نفسي ورياضي وما يمكن أن نسميه جانبًا ماديًا، وأعتقد أنه يمكن فهم الجانب النفسي دون فهم بالضرورة أفكار الأبعاد والفضاء. بعد كل شيء، ما هو مهم ليس الجانب الرياضي. إنها مجرد نظرية للحياة، إذا جاز التعبير، سليمة رياضياً. لا يمكننا التحدث عن ذلك كحقيقة.

يمكن تفسير ذلك بطريقة أخرى. يمكن ربط فكرة التكرار بحياة البشرية. ينتهي الوقت الفردي ويصبح المرء مرتبطًا بحياة كيان أكبر - الإنسانية.

وهذا يعني شيئًا واحدًا فقط: إذا بقي الإنسان ميكانيكيًا، فيمكنه أن يتكرر عشرة آلاف مرة ولن يستفيد منه. حقيقة التكرار لا تغير أي شيء في حد ذاته. ولكن إذا بدأ المرء في العمل، فإنه يصبح هائلاً؛ إنه المبدأ الوحيد الذي يمكن أن يفسر أشياء معينة. ولكن في حد ذاتها عشرة آلاف حياة أو حياة واحدة هي نفسها.

س: هل تأتي جميع الأحداث في التاريخ مرة أخرى، مثل الحروب والثورات؟

ج. نحن نتحدث الآن عن التكرار الفردي ؛ لا يمكننا الانتقال مباشرة من ذلك إلى الأحداث التاريخية. في الوقت نفسه يمكننا القول أن هذه الأشياء ستتكرر. يتم إنتاجها بواسطة قوى ميكانيكية وأشخاص ميكانيكيين، لذلك سيكون هؤلاء الأشخاص في نفس الظروف كما كان من قبل خارجيًا. الشيء الذي يجب أن نفهمه هو أنه إذا لم يتغير شيء الآن، فلن يتغير شيء مرة أخرى. لنفترض أن هناك بعض الأشخاص الذين يتذكرون؛ ماذا يمكنهم أن يفعلوا؟ والبعض الآخر لا يتذكر، وهم أكثر يقينًا من آرائهم وأقل ميلًا للاستماع إلى العقل. و تذكر الأحداث يعتمد على تذكر الذات. إذا أصبحت واعياً الآن، ثم إذا كانت هناك حياة أخرى، فستتذكر ما حدث. إذا كنت لا تتذكر نفسك، فكيف يمكنك تذكر الأشياء والأحداث؟

س: هل يعني ذلك أن وضع الأحداث العالمية سيكون دائمًا هو نفسه بالنسبة لي؟

ج. يجب أن تفهم أن كل عالم، من وجهة نظر التكرار، داخل عالم آخر. يمكن أن يتغير الوضع في أحد العوالم الأكبر ويؤثر على العالم داخله. هناك العديد من الأشياء فيما يتعلق بهذا الأمر التي لا يستطيع عقلنا التفكير فيها بالطريقة الصحيحة. إذا استطعنا التفكير بشكل أكثر تحديدًا ووضوحًا، فسنرى المزيد.

هناك شيء واحد أريد أن أضيفه فيما يتعلق بالعوالم. طالما أن المطلق موجود، يجب أن تكون جميع الأشياء الأخرى موجودة؛ ليس لديهم الحق في الموت. حتى لو ماتوا، فإنهم يتكررون ويتكررون طالما كان المطلق موجودًا.

لكن كل هذا هو نظرية. في تكرار النظام ليست ضرورية. قد يكون الأمر مثيرًا للاهتمام ومفيدًا؛ يمكنك حتى البدء بهذه الفكرة، ولكن بالنسبة للعمل الفعلي على نفسك، فليس من الضروري. هذا هو السبب في أننا لا نتلقى هذه الفكرة في النظام. لقد جاءت من الخارج، مني، من الأدب. إنها مناسبة، ولا تتعارض مع النظام، لكنها ليست ضرورية لأن كل ما يمكننا القيام به لا يمكننا القيام به إلا في هذه الحياة. إذا لم نفعل شيئًا في هذه الحياة، فستكون الحياة التالية هي نفسها، أو ستكون هناك اختلافات طفيفة ولكن لا يوجد تغيير إيجابي. في حالة وجود تكرار، لا يمكننا تغييره. هناك شيء واحد فقط

يمكننا تغييره: يمكننا أن نحاول الاستيقاظ ونأمل أن نظل مستيقظين. إذا كان علينا العودة، فلا يمكننا إيقافه. نحن في قطار، القطار ذاهب إلى مكان ما. كل ما يمكننا القيام به هو قضاء الوقت في القطار بشكل مختلف - القيام بشيء مفيد أو إنفاقه دون جدوى.